سُبل الهدايَّة إلى سفينة الولايَّة

مصادر حديث الولاية في كتب العامة

الدكتور علي عبد العالي الاسدي

سُبلْ الهدايَّة إلى سفينة الولايَّة

مصادر حديث الولاية في كتب العامة

الدكتور

علي عبد العالي الاسدي

هوية الكتاب

اسم الكتاب: سبل الهداية إلى سفينة الولاية
مصادر حديث الولاية في كتب العامة

المؤلف: الدكتور علي عبد العالي الأسدي

الطبعة: الأولى . ٢٠١٧

الإخراج الفني: فلاح النور

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾

الاحزاب، (٣٣)

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلَامَ دِينًا﴾

المائدة (٣)

﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين أمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾

المائدة (٥٥)

﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

المائدة (٦٧)

﴿وإذ آبتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهنّ قال إني جاعلك للناس إماماً قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظلمين﴾

البقرة (١٢٤)

﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ (١) لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ (٢) مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ (٣) تَعْرُجُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ (٤)﴾

المعارج (١ – ٤)

الاهداء

اللهم أن خير الأعمال ما تُقربْ به إليك

وأحب الأعمال تلك التي تُقبل منك

وأنت أمرتنا بموالاة ومودة أهل بيت نبيك الكريم

حبيبنا وشفيعنا وسيدنا ورحمتك للناس اجمعين

إلى من أمرنا الله بموالاته ومعادات أعدائه

إلى أخي رسول الله صلى الله عليه وأله

إلى زوج البتول بنت خير رسول

إلى أبي السبطين الحسن والحسين

إلى إمام المتقين

فعند الله ربي ورب العالمين أحتسب هذا العمل

وإلى سيدي ومولاي أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام

أهدي هذا الجهد المتواضع .....

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه الكريم وآلائه السابغة، التي منّ بها علينا وعلى العالمين، ابي القاسم محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين، الذين بعثهم الله رحمة للعالمين، ومحل ابتلائه ليرانا كيف نخلف رسول الله (ص) فيهم، بعد ان أمرنا بمودتهم والتمسك بحبلهم، فهم الثقل الاصغر، وهم سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق والمتقدم لهم مارق والمتخلف عنهم زاهق واللازم لهم لاحق.

وإذا كان المسلمين جميعا بكل اطيافهم وأهوائهم ومشاربهم قد اتفقت كلمتهم على ان رسول الله (ص) قد جمع المسلمين بعد حجة الوداع في ما بين مكة والمدينة وهي المعروفة بغدير خم وأمر مناديا فنادى في الناس من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ... فقد منَّ الله علينا بأن وفقنا للبحث عن مصادر هذا الحديث العظيم في كتب أهل السنة من كتب المتون الحديثية والاجزاء الحديثية وتفاسير القرآن الكريم والمؤلفات التأريخية...لئن لايبقى لمعتذر عذر بعد ذلك في أحقية أمير المؤمنين عليه السلام بالخلافة بعد رسول الله (ص) دون فصل. لان الله سبحانه وتعالى موقفنا وسائلنا فقد قال تعالى **(وَقِفُوهُم إِنَّهم مَّسْئُولُونَ)** الصافات(٢٤) وقال(ص) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ (ص) أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: (يَرِدُ عَلَى الْحَوْضِ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِي فَيُجْلَوْنَ عَنْهُ. فَأَقُولُ: يَارَبِّ أَصْحَابِي. فَيَقُولُ: إِنَّكَ لاَعِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمُ

الْقَهْقَرَى) المسند الجامع المعلل، ج١٨، ص٢٠٣ – ٢٠٤.

ولعله من نافلة القول ان الاسلام دين دنيا وآخرة، ونظم شؤون العباد في أدق الامور واصغرها، كالأكل والشرب، والاستحمام، وكيفية النوم من استحبابه بطريقة معينة كالاستلقاء او على الجنب الايمن او الايسر . الخ، ومن ثم لايعقل أن يترك أهم امور المسلمين، بإقامة خليفة بعد رسول الله (ص)، كونه بشر فقد قال تعالى **(إنك ميتٌ وإنَّهم مَّيتُونَ)** سورة الزمر، الاية (٣٠) وقال تعالى **(وما مُحَمَّدٌ إلَّا رسُولٌ قَد خلت من قبله الرُّسُولُ أفإن مَّاتَ أو قُتِلَ انقلبتمُ على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضُرّ الله شيئا وسيجزي الله الشكرين)** سورة آل عمران، الاية(١٤٤)، وقد أرسى (ص) هذه السنّة فكان إذا خرج الى غزوة لبضعة ايام أقام من يخلفه في المدينة من بعده الى ان يرجع، وقد أقام (ص) أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) خليفة من بعده بعد عودته من حجة الوداع في الجحفة بين مكة والمدينة، عند غدير خم، وإن كان (ص) قد صرح بذلك مراة عدة قبل ذلك.

إلا انه بسبب المصالح الدنيوية فإن الكثير من المسلمين لم يلتزموا بما أمر به رسول الله (ص) وببيعتهم لإمير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع)، فما كان منه عليه السلام إلا التزام أمر الرسول (ص) ووصيته بإقامة الحجة عليهم بالحكمة والموعظة الحسنة فإن قبلوا بها وإن أبو ولم يجد أنصارا التزم الصبر.

ووجد الكثير من الرواة والفقهاء انفسهم في حيرة بين ما أمر به رسول الله (ص)، وهو ثابت لامفر منه، فلم يتواتر ويشتهر حديث كما تواتر وأشتهر حديث الولاية، وبين ما سار عليه بعض الصحابة، فحاولوا تأويل هذا الحديث الواضح البعيد عن التأويل، لتصحيح ما سار عليه بعض الصحابة، لذا فقد سعينا في هذا الكتاب الى ايراد نصوص حديث الغدير من كتب العامة، وقد اوردنا ما اوردوه بالنص، كونها حجة على العامة، وتزيد في يقين اهل الخاصة، ولا ادعي

السبق في هذا الباب فقد سبقنا الى ذلك كثير من العلماء من الفريقين، إلا اني سعيت الى تقديم هذا الحديث من كتب العامة فقط وبطريقة سهلة سلسة، بإمكان كل باحث عن الحقيقة ان يطلع على ما اوردناه وان يرجع الى ما اشرنا له من مصادر، لعل الله يهديه الى طريق الحق وهو ارحم الراحمين.

وفضلا عن حديث الولاية اوردنا بعض الاحاديث النبوية المطهرة كبعض روايات حديث المنزلة وحديث المودة وحديث الراية، كونها تصب في ذات الاتجاه، وتؤكد احقية أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بخلافة رسول الله (ص).

وبالنظر لايرادنا نصوص الاحاديث كما وردت بالنص ستجد ايها القارئ الكريم اننا ترضينا على أمير المؤمنين ولم نقل عليه السلام، ومن جهة أخرى ترضينا على من ترضت عنه الروايات كما وردت، حرصا منا على ايرادها كما وردت، وأوردنا هوامشها ايضا. وأوردت تعليقاتي في هامش.

وألفت نظر القارئ الكريم الى مسألة في غاية الاهمية وهو أن تضعيف البعض لبعض الروايات لايمكن الاخذ به لعدة اسباب منها انهم يضعفون الراوي كونه شيعيا كما ستلاحظ فنجدهم يقول صدوق جيد الحفظ إلا انه شيعي؟ او ان البعض يضعف نتيجة التحامل والعصبية والعناد كأبن تيمية؟ فقد وصفه الالباني بأنه (أنني رأيت بن تيمية، قد ضعف الشطر الأول من الحديث، وأما الشطر الآخر، فزعم أنه كذب ! وهذا من مبالغته الناتجة في تقديري من تسرعه في تضعيف الأحاديث قبل أن يجمع طرقها ويدقق النظر فيها . والله المستعان. السلسلة الصحيحة، ج٤، ص٢٤٩، باب ١٧٥٠). والبعض الآخر يضعف دون تروٍ وفحص وتحقيق. ومن جهة أخرى فأن ضعف رواية لايؤثر في قيمتها طالما انها قد وردت من طرق أخرى كثيرة، وضعف راوٍ يشده ورود الرواية من طرق أخرى صحيحة. وبإيراد حديث الولاية من طرق أقل ما توصف بإنها أكثر من

الكثيرة لايسعنا إلا ان نقول أن هذا الحديث غدا من المسلمات من حيث صحة ثبوته عن رسول الله (ص) ومن حيث صحة مضمونه بإستخلافه (ص) لأمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام.

وقد قدمنا لكتابنا بتمهيد تناولنا فيه عظمة محبة ومودة آل الرسول (صلوات الله عليهم أجمعين) وخصصنا الفصل الأول للبحث في معنى الولي وبحثنا في الفصل الثاني مصادر حديث الولاية في كتب متون الاحاديث وتناولنا في الفصل الثالث مصادر حديث الولاية في كتب الاجزاء الحديثية لدى العامة وأفردنا الفصل الرابع لبحث مصادر حديث الولاية في تفاسير القرأن الكريم لدى فقهاء العامة وأستكمالا للبحث فقد تناولنا مصادر حديث الولاية في كتب التواريخ لدى العامة في الفصل الخامس.

نسأل التوفيق والهداية للجميع وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وان يحسبه في ميزان حسناتي يوم لاظل إلا ظله أنه نعم المولى ونعم النصير .....

التمهيد

مودة آل الرسول (ص) الاطهار

١. مودة آل الرسول (ص) في القرآن الكريم:

قال تعالى في محكم كتابه الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

أ. (ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ) الشورى (٢٣)

ب. (إنما وليكم الله ورسوله والذين أمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) المائدة (٥٥)

٢. مودة آل الرسول (ص) في السنة النبوية المطهرة:

اولاً: الكشاف[١]، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله[٢]، - ج٦، ص١٩٢، باب٢٢.

---

(١) عدد الأجزاء: ٤مصدر الكتاب: موقع التفاسير، http://www.altafsir.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.

(٢) الزمخشري (٤٦٧ - ٥٣٨هـ، ١٠٧٤ - ١١٤٣م). أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله. كان إمامًا في التفسير والنحو واللغة والأدب، واسع العلم، كبير الفضل متفننًا في علوم شتى. ولد بزمخشر من ضواحي خوارزم، وتوفي بقصبة خوارزم ليلة عرفة. وكان معتزلي المذهب. أخذ الأدب عن أبي مُضر محمود بن جرير الضَّبِّي الأصبهاني وأبي الحسن علي ابن المظفر النيسابوري، وسمع من شيخ الإسلام أبي منصور نصر الحارثي، ومن أبي سعد الشَّقَّاني. سافر إلى مكة وجاور بها زمانًا، فصار يقال له: جار الله،

(تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ (٢٢) ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ) (٢٣)[١]

قال: «ألم تكونوا ضلالاً فهداكم الله بي»؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «أفلا تجيبونني»؟ قالوا: ما نقول يا رسول الله؟ قال: «ألا تقولون: ألم يخرجك قومك فآويناك، أو لم يكذبوك فصدقناك، أو لم يخذلوك فنصرناك» قال: فما زال يقول حتى جثوا على الركب وقالوا: أموالنا وما في أيدينا لله ولرسوله. فنزلت الآية.

وقال رسول الله (ص):

(٩٩٢) " من مات على حب آل محمد مات شهيداً، ألا ومن مات على حب آل

لذلك، وأصبح هذا الاسم علمًا عليه. له من منثور الكلام ما يشفُّ عن عبقرية وغزارة علم وحسن فهم وإدراك، وذلك نحو قوله: إستمسك بحبل مواخيك مااستمسك بأواخيك واصحبه ما صحب الحق وأذعن، وحل مع أهله وظعن، فإن تنكرت أنحاؤه، ورشح بالباطل إناؤه فتعوض عن صحبته وإن عُوضت الشِّسْع، وتصرف بحبله ولو أعطيت النسع، فصاحب الصدق أنفع من الترياق النافع، وقرين السوء أضر من السم الناقع.

ألَّف الزمخشري تصانيف عديدة في صنوف المعرفة المختلفة، ففي تفسير القرآن الكريم ألف كتابه الكشاف الذي وصف بأنه لم يصنَّف قبله مثله. وفي تفسير الحديث صنف كتاب الفائق، وله في اللغة كتاب أساس البلاغة، أما في النحو فقد صنف كتبًا كثيرة منها: المفصل، وقد اعتنى بشرحه خلق كثير، والأنموذج، والمفرد، والمؤلَّف، وشرح أبيات كتاب سيبويه، وله في الأمثال: المستقصي في أمثال العرب. كما أن له كتبًا في علم الفرائض، والأصول، والفقه والأمالي في كل فن، وله شعر جميل. نقلا عن الموسوعة العربية العالمية:

http://www.mawsoah.net Global Arabic Encyclopedia

(١) وردت هذه الايات في سورة الشورى.

محمد مات مغفوراً له، ألا ومن مات على حب آل محمد مات تائباً، ألا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل الإيمان، ألا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة، ثم منكر ونكير، ألا ومن مات على حب آل محمد يزف إلى الجنة كما تزف العروس إلى بيت زوجها، ألا ومن مات على حب آل محمد فتح له في قبره بابان إلى الجنة، ألا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة، ألا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة، ألا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه: آيس من رحمة الله، ألا ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً، ألا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة ". وقيل:

(٩٩٣) أتت الأنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال جمعوه وقالوا: يا رسول الله، قد هدانا الله بك وأنت ابن أختنا وتعروك نوائب وحقوق ومالك سعة، فاستعن بهذا على ما ينوبك، فنزلت وردّه.

ثانيا: الجامع لأحكام القرآن [تفسير القرطبي]، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي أبو عبد الله،

- ج١٦، ص٣٠، باب اية ٢٣.

قوله تعالى: **(قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى)** فيه مسألتان:

الأولى: قوله تعالى: **(قل لا أسألكم عليه أجرا)** أي قل يا محمد لا أسألكم على تبليغ الرسالة جعلا **(إلا المودة في القربى)** وقيل: القربى قرابة الرسول صلى الله عليه وسلم أي لا أسألكم أجرا إلا أن تودوا قرابتي وأهل بيتي كما أمر بإعظامهم ذوي القربي وهذا قول علي بن حسين وعمرو بن شعيب والسدي وفي رواية سعيد بن جبير [عن ابن عباس: لما أنزل الله عز وجل: **(قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى)** قالوا: يا رسول الله من هؤلاء الذين نودهم؟ قال: علي وفاطمة

وأبناؤهما] ويدل عليه أيضا ما روي [عن علي رضي الله عنه قال: شكوت إلى النبي حسد الناس لي فقال: أما ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وأزواجنا عن أيماننا وشمائلنا وذريتنا خلف أزواجنا] و [عن النبي صلى الله عليه وسلم: حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي وآذاني في عترتي ومن اصطنع صنيعة إلى أحد من ولد عبد المطلب ولم يجازه عليها فأنا أجازيه عليها غدا إذا لقيني يوم القيامة].

وكفى قبحا بقول من يقول: إن التقرب إلى الله بطاعته ومودة نبيه صلى الله عليه وسلم وأهل بيته منسوخ وقد [قال النبي صلى الله عليه وسلم: من مات على حب آل محمد مات شهيدا من مات على حب آل محمد جعل الله زوار قبره الملائكة والرحمة ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوبا بين عينيه أيس اليوم من رحمة الله ومن مات على بغض آل محمد لم يرح رائحة الجنة ومن مات على بغض آل بيتي فلا نصيب له في شفاعتي]

قلت: وذكر هذا الخبر الزمخشري في تفسيره بأطول من هذا فقال: و [قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من مات على حب آل محمد مات شهيدا ألا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الإيمان ألا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير ألا ومن مات على حب آل محمد يزف إلى الجنة كما تزف العروس إلى بيت زوجها ألا ومن مات على حب آل محمد فتح له في قبره بابان إلى الجنة ألا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة ألا ومن مات على حب آل محمد على السنة والجماعة ألا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله ألا ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا ألا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة].

ثالثا: الكشف والبيان، للثعلبي

- ج١٢، ص٥٦ ، باب قل لا أسألكم عليه أجرا.

والدليل على صحة مذهبنا فيه، ما أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حامد الأصبهاني، أخبرنا أبو عبد الله بن محمّد بن علي بن الحسين البلخي، حدثنا يعقوب بن يوسف بن إسحاق، حدثنا محمد بن أسلم الطوسي، حدثنا يعلي بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله البجلي، قال: قال رسول الله (ص) «من مات على حبِ آلِ محمّد مات شهيد، ألاَ ومن مات على حبّ آل محمّد مات مغفورا له، ألاَ ومن مات على حبّ آل محمّد مات تائباً، ألاَ ومن مات على حبّ آل محمّد مات مؤمناً مستكمل الإيمان، ألاَ ومن مات على حبّ آل محمّد بشره ملك الموت بالجنّة ثم منكراً ونكيراً، ألاَ ومن مات على حبّ آل محمّد جعل الله تعالى زوار قبره ملائكة الرحمن، ألاَ ومن مات على حبّ آل محمّد فتح له في قبره بابان من الجنّة. ألاَ ومن مات على بغض آل محمّد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله، ألاَ ومن مات على بغض آل محمّد مات كافراً، ألاَ ومن مات على بغض آل محمّد لم يشم رائحة الجنّة».

(وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً) يكتسب طاعة. **(نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا)** بالضعف. **(إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ)**. أخبرنا الحسين بن محمّد بن فنجويه، حدثنا ابن حنش المقري، حدثنا أبو القاسم بن الفضل، حدثنا علي بن الحسين، حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا الحكم بن طهر، عن السدّي عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله: **(وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا)**، قال: المودة لآل محمّد (ص).

رابعا: المحرر الوجيز[1]، أبو محمد عبدالحق بن غالب بن عبدالرحمن بن تمام بن عطية المحاربي[2]،

- ج٦، ص٥٠، باب ٢١.

(أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢١) تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ (٢٢) ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ) (٢٣)

وقال مجاهد: المعنى إلا أن تصلوا رحمي باتباعي.. وقال بهذا المعنى في الآية

---

(١) عدد الأجزاء: ٥، مصدر الكتاب: موقع التفاسير، http://www.altafsir.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع

(٢) ابن عطية، أبو محمد (٤٨١-٥٤١هـ، ١٠٨٨ - ١١٤٦م). أبو محمد عبدالحق بن غالب بن عبدالرحمن ابن تمام بن عطية المحاربي، عالم مجاهد وفقيه جليل، عارف بالحديث والتفسير والأحكام. لغوي وأديب. ولد بغرناطة بالأندلس مع بداية عهد دولة المرابطين التي كانت تعرف بدولة الفقهاء. كان من أسرة مهاجرة من المشرق، وكانت الأسرة ذات علم ومكانة هيأت له أسباب طلب العلم، فتتلمذ على كبار علماء الأندلس، فهو لم يرحل كما رحل غيره من علماء الأندلس بسبب ظروف بلاده آنذاك.

جمع ابن عطية بين العلم والعمل حيث كان كثير الخروج للجهاد، كما تولى القضاء في أواخر حكم المرابطين. ترك ابن عطية كتابين فقط، أحدهما فهرست في ترجمة شيوخه، وقد ترجم فيه لنفسه. وكتاب المحرر الوجيز في التفسير وهو كتاب توهم بعضهم أنه انتصر فيه لآراء المعتزلة، لكنه ليس كذلك. توفي ابن عطية في لورقة من بلاد الأندلس. وهو ابن أبي بكر بن عطية الغرناطي المالكي. نقلا عن الموسوعة العربية العالمية:

http://www.mawsoah.net Global Arabic Encyclopedia

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، واستشهد بالآية حين سيق إلى الشام أسيراً، وهو تأويل ابن جبير وعمرو بن شعيب، وعلى هذا التأويل قال ابن عباس، قيل يا رسول الله، من قرابتك الذين أُمرنا بمودتهم؟ فقال: علي وفاطمة وابناهما[1]، وقيل هو ولد عبد المطلب.

قال القاضي أبو محمد: وقريش كلها عندي قربى[2]، وإن كانت تتفاضل، وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من مات على حب آل محمد مات شهيداً، ومن مات على بغضهم لم يشم رائحة الجنة» وقال ابن عباس في كتاب الثعلبي: سبب هذه الآية أن الأنصار جمعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم مالاً وساقته إليه فرده عليهم ونزلت الآية في ذلك.

خامسا: مفاتيح الغيب[3]، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن

---

(١) ولما نزلت هذه الآية: " فقل تعالوا ندع أبنائنا وأبناءكم "، دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفاطمة، وحسناً وحسيناً فقال: " اللهم هؤلاء أهلي ". أنظر الذهبي، تاريخ الاسلام، ج١، ص٤٨٣ -٤٨٦؛ أبو الفضل السيد أبو المعاطي النوري، المسند الجامع المعلل، ج٦، ص٤٩ -٥٠؛ احمد بن حنبل أبو عبدالله الشيبانب، فضائل الصحابة، ج٢، ص٦٣٢؛ اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقضان في معرفة حوادث الزمان، ج١، ص٥٠ -٥٢.

(٢) ولنا ان نتسائل ان كان ابو لهب الذي قال فيه الحق تبارك وتعالى (تبت يدا ابي لهب وتب) سورة المسد، الاية (١) منهم؟ في حين خاطب الباري عز وجل نوح عليه وعلى نبينا واله الصلاة والسلام عندما قال (ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من أهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحكمين) (قال يا نوح انه ليس من أهلك انه عمل غير صالح) سورة هود، الاية رقم (٤٦، ٤٧).

(٣) عدد الأجزاء: ١١، مصدر الكتاب: موقع التفاسير، http://www.altafsir.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.

الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي[1]،

- ج١٣، ص٤٣١، باب ٢٠.

المسألة الثالثة: نقل صاحب «الكشاف»: عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " من مات على حب آل محمد مات شهيداً ألا ومن مات على حب آل محمد مات مغفوراً له، ألا ومن مات على حب آل محمد مات تائباً، ألا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمناً مستكمل الإيمان، ألا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنّة ثم منكر ونكير، ألا ومن مات على حب آل محمد يزف إلى الجنّة كما تزف العروس إلى بيت زوجها، ألا ومن مات على حب آل محمد فتح له في قبره بابان إلى الجنّة، ألا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة، ألا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة، ألا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه آيس من رحمة الله، ألا ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً، ألا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة".

---

(١) الرَّازي، فخر الدين (٥٤٤ - ٦٠٦هـ، ١١٥٠ - ١٢١٠م). أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين. ولد في الري بطبرستان، أخذ العلم عن كبار علماء عصره، ومنهم والده، حتى برع في علوم شتى واشتهر، فتوافد عليه الطلاب من كل مكان. كان الرازي عالمًا في التفسير وعلم الكلام والفلك والفلسفة وعلم الأصول وفي غيرها. ترك مؤلفات كثيرة تدل على غزارة علمه وسعة اطلاعه أبرزها تفسيره الكبير المعروف بمفاتيح الغيب، وهو تفسير جامعٌ لمسائل كثيرة في التفسير وغيره من العلوم التي تبدو دخيلة على القرآن الكريم، وقد غلب على تفسيره المذهب العقلي الذي كان يتبعه المعتزلة في التفسير، فحوى تفسيره كل غريب وغريبة كما قال ابن خلكان. اختُلف في سبب وفاته، وقيل مات مسمومًا. نقلا عن، الموسوعة العربية العالمية:

http://www.mawsoah.net Global Arabic Encyclopedia

سادسا: تفسير حقي[1]، حقي،

- ج١٣، ص٧٩، باب ٢٣.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من مات على حب آل محمد مات شهيدا الا ومن مات على حب آل محمد مات مغفورا له الا ومن مات على حب آل محمد مات تائبا الا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان الا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير الا ومن مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها الا ومن مات على حب آل محمد فتح له فى قبره بابان الى الجنة الا ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة الا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة الا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله الا ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً الا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة».

سابعا: هميان الزاد[2]، - إباضي

- ج١٢، ص٢٥٨، باب ٢٣.

(ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ) (٢٣)

وروي عن أبي بكر: (أرقبوا محمداً صلى الله عليه وسلم فى آل بيته فمودة قرابته

---

(١) مصدر الكتاب: موقع التفاسير، http://www.altafsir.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع

(٢) عدد الأجزاء: ١٤، مصدر الكتاب: موقع التفاسير، http://www.altafsir.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.

صلى الله عليه وسلم من لم يبدل ولم يغير مثل فاطمة وحمزة والعباس وابنه رضي الله عنهم واجبة).

قال صلى الله عليه وسلم: «حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي وآذانى في عترتي ومن اصطنع صنيعة الى أحد من ولد عبد المطلب ولا يجازيه عليها فأنا أجازيه عليها غداً اذا لقيني يوم القيامة».

وقال:«إني تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه النور والهدى فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به» وحث عليه ورغب كثيراً ثم قال: «وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي» وقال: «من مات على حب آل محمد مات شهيداً؛ الا ومن مات على حب آل محمد مات مغفوراً له الا ومن مات على حب آل محمد مات تائباً الا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمناً متكمل بالايمان الا ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير الا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة الا ومن مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس الى زوجها الا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه آيس من رحمة الله ومن مات على بغض آل محمد مات كافراً الا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة».

ثامنا: الجواهر الحسان في تفسير القرآن[1]، أبو زيد عبدالرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي[2]،

---

(١) عدد الأجزاء: ٤، مصدر الكتاب: موقع التفاسير، http://www.altafsir.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.

(٢) الثعالبي، أبوزيد (٧٨٦ - ٨٧٦هـ، ١٣٨٤ - ١٤٧١م). أبو زيد عبدالرحمن بن محمد بن مخلوف، مُفسِّر جزائري. ولد الثعالبي في الجزائر، ورحل في طلب العلم إلى المشرق ثم عاد إلى بلاده بعلم غزير. اتفق الناس في عهده على صلاحه وإمامته؛ فقد كان عالمًا زاهدًا. ترك

- ج٣، باب ٢٣، ص٣٨٠

وقوله تعالى: (قُل لاَّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ المودة فِي القربى)

وقد رُوِيَ عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّه قال: "مَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ شَهِيداً، ومَنْ مَاتَ على بُغْضِهِم، لَمْ يَشَمَّ رَائِحَةَ الجَنَّةِ"، وقال ابن عَبَّاس أيضاً: ما يقتضي أَنَّ الآية مَدَنِيَّةٌ، وأَنَّ الأنصار جَمَعَتْ لرسُولِ اللَّه صلى الله عليه وسلم مالاً وساقَتْهُ إليه، فَرَدَّهُ عليهم، وَنَزَلَتِ الآيةُ في ذلك.

تاسعا: تفسير البحر المديد، تفسير ابن عجيبة[1]، ابن عجيبة[2]،

- ج٥، ص٤٣١، باب ٢١.

الثعالبي كتبًا كثيرة نافعة، أبرزها الجواهر الحسان في تفسير القرآن وقد انتقاه. كما يقول. من كتب التفسير السابقة وأضاف إليه ماتيسّر له، فجاء كتابه مملوءاً بنفائس الحكم وجواهر السُنن الصحيحة. وله كتاب الذهب الإبريز في غرائب القرآن العزيز. توفي الثعالبي في الجزائر ودفن فيها. نقلا عن الموسوعة العربية العالمية Global Arabic Encyclopedia

http://www.mawsoah.net

(١) عدد الأجزاء:٤، مصدر الكتاب: موقع التفاسير، http://www.altafsir.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.

(٢) ابن عجيبة (١١٦٠ - ١٢٢٤ هـ = ١٧٤٧ - ١٨٠٩ م)، أحمد بن محمد بن المهدي، ابن عجينة، الحسني الانجري: مفسر صوفي مشارك. من أهل المغرب. دفن ببلدة أنجرة (بين طنجة وتطوان) له كتب كثيرة، منها (البحر المديد في تفسير القرآن المجيد - خ) في أربعة مجلدات ضخام، بدئ بطبعه وصدر جزء منه، و (أزهار البستان- خ) بالخزانة الزيدانية بمكناس، لم يتمه، في طبقات الاعيان المالكية، ومنه مخطوطة في خزانة الرباط (٢٨٦ ك) مصورة في معهد المخطوطات (١٣٥٢ تاريخ) و (شرح القصيدة المنفرجة - خ) و (شرح صلوات ابن مشيش- خ) و(تبصرة الطائفة الزرقاوية- خ) و(الفتوحات الالهية في شرح المباحث الاصلية - ط) و(الفتوحات القدوسية في شرح المقدمة الآجرومية - ط) جمع فيه بين النحو والتصوف، و(فهرسة) لاشياخه، و(إيقاظ الهمم في شرح الحكم - ط)، نقلا عن: الأعلام للزركلي.

رُوي أنه لما نزلت[1] قيل: يا رسول الله! مَن أهل قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال: «عليّ وفاطمة وابناهما».

الإشارة: محبة أهل البيت واجبة على البشر، حرمةً وتعظيماً لسيد البشر، وقد قال: «مَن أحبهم فبحبي أُحبهم، ومَن أبغضهم فببغضي أبغضهم» فمحبة الرسول صلى الله عليه وسلم ركن من أركان الإيمان، وعقد من عقوده، لا يتم الإيمان إلا بها، وكذلك محبة أهل بيته. وفي الحديث صلى الله عليه وسلم: «لا يؤمن أحدكم حتى يحبني، ولا يحبني حتى يحب ذوي قرابتي، أنا حزب لمَن حاربهم. وسلْم لمَن سالمهم، وعدوٌ لمَن عاداهم، ألا مَن آذى قرابتي فقد آذاني، ومَن آذاني فقد آذى الله تعالى» وقال أيضاً عليه الصلاة والسلام: «إني تاركٌ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلُّوا، كتابُ الله تعالى وعترتي»، فانظر كيف قرنهم بالقرآن في كون التمسُّك بهم يمنع الضلال.

وقال صلى الله عليه وسلم: «مَن مات على حب آل محمد مات شهيداً، ألا ومَن مات على حب آل محمد بدّل الله له زوار قبره ملائكة الرحمة، ألا ومَن مات على حب آل محمد مات على السنّة والجماعة، ألا ومَن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينية: آيس من رحة الله».

---

(١) قوله تعالى (قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) سورة الشورى، الاية رقم (٢٣).

الفصل الأول

معنى المولى

بالنظر للاختلاف الواقع في معنى المولى، كونها من الالفاظ المشتركة[1]، ولما لتحديد معنى هذه المفردة من اهمية في بيان المراد من حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، لذا سنحاول بيان المقصود بهذه المفردة.

اولا: تذكرة الخواص، سبط ابن الجوزي، المتوفي سنة ٦٥٤ هـ، ط١، منشورات ذوي القربى، قم، ١٤٢٧هـ.

الباب الثاني: في ذكر فضائله عليه السلام، ص٥٧ – ٦٢

اتفق علماء السير[2]، على ان قصة الغدير كانت بعد رجوع النبي صلى الله عليه واله وسلم من حجة الوداع في الثامن عشر من شهر ذي الحجة جمع الصحابة[3]، وكانوا مائة وعشرين الفا وقال من كنت مولاه فعلي مولاه الحديث، نص رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على ذلك بصريح العبارة دون التلويح والاشارة.

وذكر أبو اسحاق الثعلبي في تفسيره باسناده ان النبي صلى الله عليه واله

---

(١) يقصد بالمشترك: ما وضع لاكثر من معنى باوضاع متعددة او لقدر مشترك فيه بوضع واحد؛ انظر د. مصطفى إبراهيم الزلمي، اصول الفقه في نسيجه الجديد، ط١، المكتبة القانونية، بغداد، ٢٠١٣، ص٣٧٧.

(٢) بالنظر لأهمية ظروف ووقت حديث الولاية، في تحديد المراد بكلمة مولى في حديث المصطفى صلى الله عليه واله وسلم، أذكر ما يرويه العلامة ابن الجوزي، وهو من علماء العامة.

(٣) وفي نسخة كان معه من الصحابة والاعراب وممن يسكن حول مكة والمدينة مائة وعشرون الفا وهم الذين شهدوا معه حجة الوداع وسمعوا منه هذه المقالة.

وسلم لما قال ذلك طار في الاقطار وشاع في البلاد والامصار فبلغ ذلك الحرث بن النعمان الفهري فأتاه على ناقة له فأناخها على باب المسجد ثم عقلها فجاء فدخل في المسجد فجثا بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال: يا محمد انك امرتنا ان نشهد ان لا اله إلا الله وانك رسول الله فقبلنا منك ذلك؛ وانك امرتنا ان نصلي خمس صلوات في اليوم والليلة ونصوم رمضان ونحج البيت ونزكي اموالنا فقبلنا منك ذلك ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك وفضلته على الناس وقلت من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا شيء منك او من الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقد احمّرت عيناه والله الذي لا اله إلا هو انه من الله وليس مني قالها ثلاثا فقام الحرث وهو يقول: اللهم ان كان ما يقول محمدا حقا فأرسل من السماء علينا حجارة او أتنا بعذاب أليم قال فوالله ما بلغ ناقته حتى رماه الله من السماء بحجر فوقع على هامته فخرج من دبره ومات وأنزل الله تعالى: **(سأل سائلٌ بعذاب واقع للكفرين ليسَ لهُ دَافِعٌ)**[1].

فإما قوله من كنت مولاه فقال علماء العربية لفظة المولى ترد على وجوه[2]:

احدها: بمعنى المالك ومنه قوله تعالى (ضرب الله مثلا عبداً مملوكاً لايقدر

---

(١) سورة المعارج، الاية رقم (١).

(٢) موال واحدهم مولى ذكر له صاحب الوجوه والنظائر عشرة معان المحب المتابع والسيد والمعتق والمعتق وابن العم والحليف والشريك والجار والنديم والوالي وزاد غيره إطلاقه على الناصر وعلى العبد وعلى الرب وعلى المالك وغير ذلك والمراد بالذي في المقنع المعتق والمعتق قال أبو السعادات وتختلف مصارد هذه الأسماء فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والمعتق والولاية بالكسر في الأمر والولاء في المعتق والموالاة من والى القوم وفوق وأسف مبنيان على الضم ويجوز تنوينهما مجرورين مقصودا بهما التنكير. المطلع على أبواب الفقه، محمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي أبو عبد الله، المكتب الإسلامي- بيروت، ١٤٠١ - ١٩٨١، تحقيق: محمد بشير الأدلبي، ج١، ص٢٨٩، باب كتاب الوقف.

على شيء كلٌّ على مولاه)[1]، أي **على مالك رقه.**

الثاني: بمعنى الملى المعتِق بكسر التاء.

الثالث: بمعنى المعتَق بفتح التاء.

الرابع: بمعنى الناصر ومنه قوله تعالى: **(ذلك بان الله مولى الذين أمنوا وان الكفرين لا مولى لهم)**[2]، أي لا ناصر لهم.

الخامس: بمعنى ابن العم قال الشاعر:

مهلا بني عمنا مهلا موالينا لاتنبشوا بيننا ما كان مدفونا

وقال اخر:

هم الموالي حنفوا علينا وإنا من لقائهم لزور

وحكى صاحب الصحاح عن ابي عبيدة ان قائل هذا البيت عني بالموالي بني العم وهو كقوله تعالى: (ثم يخرجكم طفلا)[3].

السادس: الحليف، قال الشاعر:

موالي حلف لا موالي قرابة ولكن قطينا يسالون الأتاويا

يقول هم حلفاء لا ابناء عم قال في الصحاح واما قول الفرزدق:

ولو كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى المواليا

فلان عبد الله بن اسحاق مولى الحضرميين وهم حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف والحليف عند العرب مولى وانما نصب المواليا لانه رده الى اصله للضرورة وانما لم ينون مولى لانه جعله بمنزلة غير المعتل الذي لاينصرف

السابع: المتولي لضمان الجريرة وحيازة الميراث، وكان ذلك في الجاهلية ونسخ بآية المواريث **والثامن: الجار** وانما سمي به لما له من الحقوق بالمجاورة.

---

(١) سورة النحل، الاية رقم (٧٦).

(٢) سورة محمد، الاية رقم (١١)

(٣) سورة غافر، الاية (٦٧).

التاسع: السيد المطاع وهو المولى المطلق قال في الصحاح كل من ولي أمر احد فهو وليه.

العاشر: بمعنى الأولى قال الله تعالى **(فاليوم لايؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأوىكم النار هي مولىكم)**[1]، أي اولى بكم.

واذا ثبت هذا لم يجز حمل لفظة المولى في هذا الحديث على مالك الرق لآن النبي (ص) لم يكن مالكا لرق عليا (ع) حقيقة ولا على المولى المعتق لانه لم يكن معتقا لعلي ولا على المعتق لان عليا (ع) كان حرا ولا على الناصر لانه عليه السلام كان ينصر من ينصر رسول الله (ص) ويخذل من يخذله ولا على ابن العم لانه كان ابن عمه ولا على الحليف لان الحلف يكون بين الغرماء للتعاضد والتناصر وهذا المعنى موجود فيه ولا على المتولي لضمان الجريرة لما قلنا انه انتسخ ذلك ولا على الجار لانه يكون لغوا من الكلام وحوشي منصبه الكريم من ذلك ولا على السيد المطاع لانه كان مطيعا له يقيه بنفسه ويجاهد بين يديه والمراد من الحديث الطاعة المحضة المخصوصة فتعين الوجه العاشر وهو الأولى ومعناه من كنت اولى به من نفسه فعلي اولى به وقد صرح بهذا المعنى الحافظ أبو الفرج يحيى بن السعيد الثقفي الاصبهاني في كتابه المسمى (مرج البحرين) فانه روى هذا الحديث بإسناده الى مشياخه وقال فيه فأخذ رسول الله (ص) بيد علي (ع) فقال من كنت وليه واولى به من نفسه فعلي وليه فعلم ان جميع المعاني راجعة الى الوجه العاشر ودل عليه أيضا قوله عليه السلام ألست اولى بالمؤمنين من انفسهم وهذا نص صريح في اثبات امامته وقبول طاعته وكذا قوله (ص) وادر الحق معه حيث ما دار وكيف ما دار فيه دليل على انه ما جرى خلاف بين علي عليه السلام وبين احد من الصحابة إلا والحق مع

(١) سورة الحديد، الاية رقم (١٥).

علي (ع) وهذا باجماع علماء الامة إلا ترى ان العلماء انما استنبطوا احكام البغاة من وقعة الجمل وصفين وقد اكثرت الشعراء في يوم غدير خم فقال حسان بن ثابت:

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم فاسمع بالرسول مناديا
وقال فمن مولاكم ووليكم فقالوا ولم يبدو هناك التعاميا
إلهك مولانا وانت ولينا ومالك منا في الولاية عاصيا
فقال له قم يا علي فانني رضيتك من بعدي اماما وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليه فكونوا له انصارا صدق مواليا
هناك دعا اللهم وال وليه وكن للذي عادا عليا معاديا

وروي ان النبي (ص) لما سمعه ينشد هذه الابيات قال يا حسان لا تزال مؤيداً بروح القدس ما نصرتنا او نافحت عنا بلسانك.

وقال قيس بن سعد بن عبادة الانصاري وأنشدها بين يدي علي عليه السلام بصفين:

قلت: لما بغى العدو علينا حسبنا ربنا ونعم الوكيل
وعلي امامـــنا وامـــــام لسوانا به اتى التنـــزيل
يوم قال النبي من كنت مولاه فهذا مولاه خطب جليل
وان ما قاله النبي على الامة حتم ما فيه قال وقـــيل

وقال الكميت:

نفى عن عينك الأرق الهجوعا وهما تمتري عنه الدموعا
لدى الرحمن يشفع بالمثاني فكان له أبو حسن شفيعا
ويوم الدوح دوح غدير خـم ابان له الولاية لو اطيعا
ولكن الرجال تبايعـــــتوها فلم أرَ مثلها خطراً منيعا

ولهذه الابيات قصة عجيبة حدثنا بها شيخنا عمرو بن صافي الموصلي (رح)

قال انشد بعضهم هذه الابيات وبات مفكرا فرأى عليا (ع) في المنام فقال له اعد عليّ ابيات الكميت فأنشده اياها حتى بلغ قوله: (خطرا منيعا) فأنشده عليا (ع) بيتا أخر من قوله زيادة فيها:

فلم أرَ مثل ذلك اليوم يوماً ولم أرَ مثلهُ حقاً اضيعا

فانتبه الرجل مذعوراً ....

وقال إسماعيل بن محمد الحميري من قصيدة طويلة:

عجبت من قوم أتوا أحمدا... بخطة ليس لها موضع

قالوا له: لو شئت أعلمتنا... إلى من الغاية والمفزع إذا توفيت وفارقتنا

وفيهم في الملك من يطمع؟... فقال: لو أعلمتكم مفزعا

كنتم عسيتم فيه أن تصنعوا... كصنع أهل العجل إذ فارقوا

هرون فالترك له أورع... ثم أتته بعده عزمة

من ربه ليس لها مدفع أبلغ وإلا لم تكن مبلغا... والله منهم عاصم يمنع

فعندها قام النبي الذي... كان بما يأمره يصدع

يخطب مأموراً وفي كفه... كف علي نورها يلمع رافعها، أكرم بكف الذي

يرفع، والكف التي ترفع... من كنت مولاه فهذا له

مولى فلم يرضوا ولم يقنعوا... وظل قوم غاظهم قوله

كأنما آنافهم تجدع... حتى إذا واروه في لحده

وانصرفوا عن دفنه ضيعوا... ما قال بالأمس وأوصى به

واشتروا الضر بما ينفع وقطعوا أرحامهم بعده... فسوف يجزون بما قطعوا

وأزمعوا مكراً بمولاهم... تباً لما كانوا به أزمعوا

لا هم عليه يردوا حوضه... غداً، ولا هو لهم يشفع

وقال أيضا:

يا بايع الدين بدنياه ليس بهذا أمر الله

من اين ابغضت علي الرضا وأحمد قد كان يرضاه
من الذي احمد من بينهم يوم غدير خم ناداه
أقامه من بين أصحابه وهم حواليه فسماه
هذا علي بن ابي طالب مولى لمن كنت مولاه
فوال من والاه ياذا العلا وعاد من كان قد عاداه

وقال بديع الزمان ابي الفضل احمد بن الحسين الهمداني:

يادار منتجع الرسالة وبيت مختلف الملائك
يابن الفواطم والعوانك والتـرايـك والأرايــك
أنا حايك أن لم أكن مولى ولائك وابن حايك

الفروق اللغوية(١)

٢٣٤٠ الفرق بين الولي والمولى: أن الولي يجري في الصفة على المعان والمعين تقول الله ولي المؤمنين أي معينهم، والمؤمن ولي الله أي المعان بنصر الله عزوجل، ويقال أيضا المؤمن ولي الله والمراد أنه ناصر لاوليائه ودينه، ويجوز أن يقال الله ولي المؤمنين بمعنى أنه يلي حفظهم وكلاءتهم كولي الطفل المتولي شأنه، ويكون الولي على وجوه منها ولي المسلم الذي يلزمه القيام بحقه إذا احتاج إليه، ومنها الولي الحليف المعاقد، ومنها ولي المرأة القائم بأمرها، ومنها ولي المقتول الذي هو أحق بالمطالبة بدمه.

وأصل الولي جعل الثاني بعد الاول من غير فصل من قولهم هذا يلي ذاك وليا وولاه الله كأنه يلي أمره ولم يكله إلى غيره، وولاه أمره وكله إليه كأنه جعله بيده وتولى أمر نفسه قام به من غير وسيطة وولي عنه خلاف والى إليه ووالى بين

(١) الفروق اللغوية، ج١، ص٥٧٧ – ٥٧٨، باب ٢٣٧١ الفرق بين الولي والنصير

رميتين جعل إحداهما تلي الاخرى والاولى هو الذي الحكمة إليه أدعى، ويجوز أن يقال معنى الولي أنه يحب الخير لوليه كما أن معنى العدو أنه يريد الضرر لعدوه.

والمولى على وجوه هو السيد والمملوك والحليف وإبن العم والاولى بالشئ والصاحب ومنه قول الشاعر:

ولست بمولى سوأة أدعى لها فإن لسوآت الامور مواليا

أي صاحب سوأة وتقول الله مولى المؤمنين بمعنى أنه معينهم ولا يقال إنهم مواليه بمعنى أنهم معينوا أوليائه كما تقول إنهم أولياؤه بهذا المعنى.

٢٣٤١ الفرق بين الولي والنصير: أن الولاية قد تكون بإخلاص المودة، والنصر تكون بالمعونة والتقوية وقد لا تمكن النصرة مع حصول الولاية فالفرق بينهما بين.

مجمع البحرين، للطريحي[١]

(ولا) قوله تعالى: **(فتولى بركنه)**(الذاريات/٣٩) أي أعرض بجانبه.

قوله تعالى: **(أولى الناس بإبراهيم)**(ال عمران/٦٨) يعني أحقهم منه به وأقربهم منه، من الولي وهو القرب.

قوله تعالى: **(هنا لك الولاية لله)** (الكهف/٤٤) هي بالفتح: الربوبية، يعني يومئذ يتولون الله و يؤمنون به ويتبرءون مما كانوا يعبدون.

والولاية أيضا: النصرة، وبالكسر: الإمارة، مصدر وليت، ويقال: هما لغتان بمعنى الدولة.

وفي النهاية: هي بالفتح: المحبة، وبالكسر: التولية والسلطان، ومثله الولاء

(١) مجمع البحرين، الطريحي، ج١، ص ٣٣٢ – ٣٤٠، باب ما أوله الواو.

بالكسر – عن ابن السكيت.

قوله تعالى:(**ما لكم من ولايتهم من شيء**)(الانفال/٧٢) أي من توليتهم في الميراث، وكان المهاجرون والأنصار يتوارثون بالهجرة والنصرة دون الأقارب حتى نسخ بآية أولي الأرحام.

والولي: الوالي، وكل من ولي أمر أحد فهو وليه.

والولي هو الذي له النصرة والمعونة.

والولي الذي يدير الأمر، يقال: فلان ولي المرأة إذا كان يريد نكاحها.

وولي الدم: من كان إليه المطالبة بالقود.

والسلطان ولي أمر الرعية، ومنه قول الكميت في حق علي بن أبي طالب (ع) [٤٥٦] ونعم ولي الأمر بعد وليه ومنتجع التقوى ونعم المقرب

قوله تعالى: (**إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكوة وهم راكعون**)(المائدة/٥٥) نزلت في حق علي (ع) عند المخالف والمؤالف حين سأله سائل وهو راكع في صلاته فأومأ إليه بخنصره اليمنى فأخذ السائل الخاتم من خنصره، ورواه الثعلبي في تفسيره.

قال الشيخ أبو علي: والحديث طويل وفيه أن رسول الله (ص) قال: اللهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي اشدد به ظهري قال أبو ذر: فوالله ما استتم الكلام حتى نزل جبرئيل (ع) فقال يا محمد اقرأ: إنما وليكم الله ورسوله الآية.

قال: المعنى: الذي يتولى تدبيركم ويلي أموركم الله ورسوله والذين آمنوا الذين هذه صفاتهم الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكوة وهم راكعون.

قال الشيخ أبو علي: قال جار الله: إنما جيء به على لفظ الجمع – وإن كان السبب فيه رجلا واحدا – ليرغب الناس في مثل فعله ولينبه أن سجية المؤمن يجب أن تكون على هذه الغاية من الحرص على البر والإحسان.

ثم قال الشيخ أبو علي: وأقول: قد اشتهر في اللغة العبارة عن الواحد بلفظ الجمع للتعظيم فلا يحتاج إلى الاستدلال عليه، فهذه الآية من أوضح الدلائل على صحة إمامة علي (ع) بعد النبي (ص) بلا فصل ونقل أنه اجتمع جماعة من أصحاب رسول الله (ص) في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض: إن كفرنا بهذه الآية كفرنا بسائرها وإن آمنا صارت فيما يقول ولكنا نتولى ولا نطيع عليا فيما أمر فنزلت يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها.

قوله تعالى: **(النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم)** (الأحزاب/٦) روي عن الباقر (ع): إنها نزلت في الإمرة يعني في الإمارة، أي هو (ص) أحق بهم من أنفسهم حتى لو احتاج إلى مملوك لأحد هو محتاج إليه جاز أخذه منه. ومنه الحديث: النبي (ص) أولى بكل مؤمن من نفسه وكذا علي من بعده وتفسيره أن الرجل ليست له على نفسه ولاية إن لم يكن له مال وليس له على عياله أمر ونهي إذا لم يجر عليهم النفقة، والنبي(ص) وعلي (ع) ومن بعدهما لزمهم هذا، فمن هناك صاروا أولى بهم من أنفسهم.

قوله تعالى: **(وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله)** (الانفال/٧٥) أي من المهاجرين وغيرهم إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم يكره الرجل منهم المرأة ويكره أن يتزوجها أحد فيحلف أن لا يطأها أبدا ولا يخلي سبيلها إضرارا بها، فتكون معلقة حتى يموت أحدهما، فأبطل الله تعالى ذلك الفعل.

قوله تعالى: **(نحن أولياؤكم في الحيوة الدنيا)** (فصلت/٣١) أي كنا نحرسكم من الشياطين وفي الآخرة أي عند الموت.

قوله تعالى: **(إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه)** (ال عمران/١٧٥) قيل: المراد يخوفكم أولياءه فحذف المفعول الأول كما تقول: أعطيت الأموال أي أعطيت القوم الأموال، وقيل المراد يخوف بأوليائه فحذف الباء وأعمل الفعل.

وأولياء الشيطان: أنصاره وأتباعه، الواحد ولي.

قوله تعالى:(**إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين**) (الأعراف /١٩٦) أي ناصري وحافظي ودافع شركم عني الذي نزل القرآن وأعزني برسالته وهو من عادته يتولى الصالحين وينصر المطيعين له من عباده.

قوله تعالى: (**أنت وليي في الدنيا والآخرة**)(وسف/١٠١) أي أنت تتولى أمري في الأولى والعقبى وأنت القائم به.

قوله تعالى:(**الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور**)(البقرة/٢٥٧) قال الصادق (ع): يعني من ظلمات الذنوب إلى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل إمام عادل من الله، والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات قال: إنما عنى بهذا أنهم كانوا على نور الإسلام فلما تولوا كل إمام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم إياه من نور الإسلام إلى ظلمات الكفر فأوجب لهم النار مع الكفار فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون قوله تعالى: (**قاتلوا الذين يلونكم من الكفار**)(التوبة/١٢٣) أي يقربون منكم.

قوله تعالى: (**ما لهم من دونه من والٍ**)(الرعد/١١) وال أي من ولي، كما يقال: قادر وبر.

قوله تعالى: (**فأينما تولوا فثم وجه الله**)(البقرة/١١٥) أي أينما توجهوا وجوهكم.

قوله تعالى: (**فول وجهك شطر المسجد الحرام**)(البقرة/١٤٤) أي وجه وجهك.

والتولية تكون إقبالا ومنها قوله تعالى: (**ولكل وجهة هو موليها**)(البقرة/١٤٨) أي مستقبلها.

وتكون انصرافا، ومنه قوله تعالى: (**يولوكم الأدبار**)(ال عمران/١١١). وتكون بمعنى التولي، يقال: وليت وتوليت. والتولي يكون بمعنى الإعراض وبمعنى الاتباع، قال تعالى: (وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم) (محمد/٣٨) أي إن تعرضوا عن الإسلام.

قوله تعالى: (**ومن يتولهم منكم فإنه منهم**)(المائدة/٥١) أي ومن يتبعهم

وينصرهم.

قوله تعالى: **(والذي تولى كبره منهم)**(النور/١١) أي ولي وزر الإفك وإشاعته.

قوله تعالى: **(وإنّي خفت الموالي من ورائي)** (مريم/٥) هم العمومة وبنو العم، ومن ورائي من بعد موتي.

قوله تعالى: **(فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل)** (البقرة/٢٨٢) الولي للوصي والمجنون إما الأب أو الجد، ومع عدمهما الوصي عن أحدهما، ومع عدمهم الحاكم.

وأما السفيه فإن كان سفهه مستمرا عقيب الصبي فوليه الأب والجد وإن كان طارئا فالحاكم.

قوله تعالى: **(ألا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون)**(البقرة/٢٧٤) قال بعض المحققين: طريقة الأولياء مبنية على مجاهدات نفسانية وإزالة عوائق بدنية وتوجه نحو طلب الكمال الذي يسمى بالسلوك، ومن جملة تلك المجاهدات التوبة، وهي الرجوع [٤٦١] عن المعصية، والإنابة وهي الرجوع إلى الله تعالى والإقبال عليه، والإخلاص وهو أن جميع ما يفعله السالك ويقول يكون تقربا إلى الله تعالى وحده لا يشوبه شيء، والزهد في الدنيا، وإيثار الفقر وليس المراد به عدم المال بل عدم الرغبة في القينات الدنيوية، والرياضة، والحزن على ما فات، والخوف على ما لم يأت، والرجاء، والصبر، والشكر، ونحو ذلك من الكمالات.

قوله تعالى: **(لبئس المولى ولبئس العشير)** (الحج/١٣) أي لبئس الناصر ولبئس الصاحب.

قوله تعالى: **(فإن الله هو مولاهُ)** (التحريم/٤) أي وليه والمتولي حفظه ونصرته بذاته، وجبرئيل الذي هو رأس الكروبيين، وصالح المؤمنين الذي هو علي بن أبي طالب (ع). هكذا روي عن طريق المخالف والمؤالف.

قوله تعالى: **(ولكل جعلنا موالي)** (النساء/٣٣) الموالي هم الوارث، والتقدير

وجعلنا لكل إنسان موالي يرثونه مما ترك، ومن للتعدية، والضمير في ترك للإنسان الميت، أي يرثونه مما ترك، الوالدان خبر مبتدإ محذوف أي هم الوالدان، والأقربون الأقرب فالأقرب.

قوله تعالى: **(ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا)** (محمد/١١) أي وليهم والقائم بأمورهم، وكل من ولي عليك فهو مولاك.

قوله تعالى: **(بل الله مولاكم وهو خير الناصرين)** (ال عمران ١٥٠) أي ناصركم ووليكم فأطيعوه.

قوله تعالى: **(مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير)** (الحديد/١٥). أي هي أولى بكم، أو عاقبتكم.

قوله تعالى: **(وإن الكافرين لا مولى لهم)** (محمد /١١) أي لا ولي ولا نصير لهم.

وفي الحديث نهي عن بيع الولاء، كانت العرب تبيع الولاء وتهبه فنهي عنه.

والولاء بفتح الواو والمد: حق إرث المعتق، أو ورثته من المعتق، وأصله القرب والدنو، والمراد هنا قرب أحد الشخصين فصاعدا إلى آخر على وجه يوجب الإرث بغير نسب ولا زوجية، وأقسامه ثلاثة: العتق، وضامن الجريرة، والإمام.

وتمام الكلام في المسألة يطلب من محله. وفيه: الولاء لحمة كلحمة النسب وروي كلحمة الثوب

قيل في النسب بالضم وفي الثوب بالضم والفتح، وقيل بالفتح وحده، وقيل فيهما بالفتح، ومعناه المخالطة في الولاء وإنها تجري النسب في الميراث كما تخالط اللحمة سدى الثوب حتى تصير كالشيء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة.

وفيه: الزكاة لأهل الولاية وفسرت بالذين يتولون الأئمة الاثني عشر (ع).

وفيه: بني الإسلام على خمس منها الولاية.

الولاية بالفتح: محبة أهل البيت وأتباعهم في الدين وامتثال أوامرهم ونواهيهم،

والتأسي بهم في الأعمال والأخلاق، وأما معرفة حقهم واعتقاد الإمامة فيهم فذلك من أصول الدين لا من الفروع العملية.

والولي من أسمائه تعالى، وهو الناصر ينصر عباده المؤمنين، وقيل المتولي لأمور العالم والخلائق القائم بها، وأصل الكلمة من الولي وهو القرب، يقال: تباعد بعد ولي أي بعد قرب.

والوالي أيضا من أسمائه تعالى، وهو المالك للأشياء المتولي أمرها المتصرف فيها.

والولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل، وما لم يجتمع فيها ذلك لم يطلق عليها اسم الوالي.

وفي الحديث: من ترك الحج كان على الوالي جبره أراد به الحاكم المتأمر عليهم.

وألى أليا مثل أتى أتيا: إذا حلف، فهو مولى.

وآلى يولي إيلاء: إذا حلف مطلقا، وشرعا هو الحلف على ترك وطئ الزوجة الدائمة المدخول بها أبدا أو مطلقا، والفرق بين الإيلاء واليمين أن الإيلاء لا بد وأن يكون فيه ضرر على الزوجة ولا ينعقد بدونه فيكون يمينا، و ينعقد في كل موضع ينعقد فيه اليمين.

وآلى من نسائه: حلف أن لا يدخل عليهن، وعداه بمن حملا على معنى الامتناع.

والولاة جمع ولي، وهو من يوالي الإنسان وينضم إليه ويكون من جملته وأتباعه والناصرين له. ووالى بين الشيئين: تابع. ويتوالى عليه الشهران: تتابع. واستولى عليه الشيء: بلغ الغاية.

والتولية في البيع: هو أن يشتري الشيء ويوليه غيره برأس ماله. وأولى أن يزيد على كذا أي قارب أن يزيد عليه. وفلان أولى بكذا أي أحرى به وأجدر. ويقال: هو الأولى وهم الأوالي والأولون مثل الأعلى والأعالي والأعلون. وتقول في

المرأة: هي الوليا وهما الوليان وهن الولي، وإن شئت قلت: الوليات مثل الكبرى الكبريات – قاله في المصباح.

والولي: ضد العدو، والأولياء: ضد الأعداء. وفي الدعاء: اللهم اغفر لأوليائنا وأصدقائنا وكل مما يليك أي مما يقاربك.

وفي الحديث المشهور عن النبي (ص): من كنت مولاه فعلي مولاه قيل في معناه: أي من أحبني وتولاني فليحبه وليتوله، وقيل أراد ولاء الإسلام كقوله تعالى: ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وقول عمر: أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة وفي معاني الأخبار: المولى في اللغة يحتمل أن يكون مالك الرق كما يملك المولى عبده وله أن يبيعه أو يهبه، ويحتمل أن يكون المعتق من الرق، ويحتمل أن يكون المولى المعتق، وهذه الأوجه الثلاثة مشهورة عند الخاصة والعامة، فهي ساقطة في قول النبي (ص) لأنه لا يجوز أن يكون عنى بقوله: من كنت مولاه فعلي مولاه واحدة منها لأنه لا يملك بيع المسلمين ولا عتقهم من رق العبودية ولا أعتقوه (ع)، ويحتمل أيضا أن يكون المولى ابن العم، قال الشاعر:

مهلا بني عمنا مهلا موالينا لم تظهرون لنا ما كان مدفونا ويحتمل أن يكون المولى العاقبة، قال الله عز وجل: مأواكم النار هي مولاكم أي عاقبتكم وما يئول بكم الحال إليه، ويحتمل أن يكون المولى لما يلي الشيء مثل خلفه وقدامه، قال الشاعر:

فغدت كلا الفرجين تحسب أنه مولى المخافة خلفها وأمامها

ولم نجد أيضا شيئا من هذه الأوجه يجوز أن يكون النبي (ص) عناه بقوله: فمن كنت مولاه فعلي مولاه لأنه لا يجوز أن يقول: من كنت ابن عمه فعلي ابن عمه، لأن ذلك معروف ومعلوم وتكريره على المسلمين عبث وبلا فائدة، وليس يجوز أن يعني به عاقبة أمرهم ولا خلف ولا قدام لأنه لا معنى له ولا فائدة.

ووجدنا اللغة تجيز أن يقول الرجل: فلان مولاي إذا كان مالك طاعته، فكان هذا هو المعنى الذي عناه النبي (ص) بقوله: فمن كنت مولاه فعلي مولاه.

ابن منظور لسان العرب:

١. ج١٥، ص٤٠٥، باب ولي

(ولي) في أسماء الله تعالى: الوَلِيُّ هو الناصِرُ وقيل: المُتَوَلِّي لأُمور العالم والخلائق القائمُ بها ومن أسمائه عز وجل: الوالي وهو مالِكُ الأَشياء جميعها المُتَصَرِّفُ فيها. قال ابن الأَثير: وكأَن الوِلاية تُشعر بالتَّدْبير والقُدرة والفِعل وما لم يجتمع ذلك فيها لم ينطلق عليه اسم الوالي. ابن سيده: وَلِيَ الشيءَ ووَلِيَ عليه وِلايةً ووَلايةً وقيل: الوِلاية الخُطة كالإمارة والوَلايةُ المصدر. ابن السكيت: الوِلاية بالكسر السلطان والوَلايةُ والولاية النُّصرة. يقال: هم عليَّ وَلايةٌ أَي مجتمعون في النُّصرة. وقال سيبويه: الوَلاية بالفتح المصدر والوِلاية بالكسر الاسم مثل الإمارة والنِّقابة لأَنه اسم لما تَوَلَّيته وقُمْت به فإِذا أَرادوا المصدر فتحوا. قال ابن بري: وقرىء **(ما لكم من ولايَتِهم من شيء)** بالفتح والكسر وهي بمعنى النُّصْرة قال أَبو الحسن: الكسر لغة وليست بذلك. التهذيب: قوله تعالى: **(والذين آمَنُوا ولم يُهاجِروا ما لكم من وِلايَتِهم من شيء)** قال الفراء: يريد ما لكم من مَوارِيثهم من شيء قال:

فكسْرُ الواو ههنا من وِلايتهم أَعجبُ إليَّ من فتحها لأَنها إنما تفتح أَكثَرَ ذلك إذا أُريد بها النصرة قال: وكان الكسائي يفتحها ويذهب بها إلى النصرة قال الأَزهري: ولا أَظنه علم التفسير قال الفراء: ويختارون في وَلِيته وِلاية الكسر قال: وسمعناها بالفتح وبالكسر في الولاية في معنييهما جميعاً وأَنشد:

دَعِيهِم فهمْ أَلبٌ عليَّ وِلايةٌ ... وحَفْرُهُمُ إنْ يَعْلَمُوا ذاك دائبُ

وقال أَبو العباس نحواً مما قال الفراء. وقال الزجاج: يقرأُ وَلايتِهم ووِلايَتِهم بفتح

الواو وكسرها فمن فتح جعلها من النصرة والنسب قال: والوِلايةُ التي بمنزلة الإمارة مكسورة ليفصل بين المعنيين وقد يجوز كسر الولاية لأن في تولي بعض القوم بعضاً جنساً من الصِّناعة والعمل وكل ما كان من جنس الصِّناعة نحو القِصارة والخِياطة فهي مكسورة. قال: والوِلايةُ على الإيمان واجبة **(المؤمنون بعضُهم أولياء بعض)** وَليٌّ بيِّن الوَلاية ووَالٍ بيِّن الوِلاية. والوَلِيُّ: وليُّ اليتيم الذي يلي أمرَه ويقوم بكِفايته. ووَليُّ المرأةِ: الذي يلي عقد النكاح عليها ولا يَدَعُها تَستَبِدُّ بعقد النكاح دونه. وفي الحديث: أَيُّما امرأة نكحت بغير إذن مولاها فنِكاحُها باطل وفي رواية: وَلِيِّها أي مُتَوَلِّي أمرِها. وفي الحديث: أَسأَلُك غِنايَ وغِنى مولاي. وفي الحديث: من أَسْلم على يده رجل فهو مولاه أي يَرِثه كما يَرِث من أعتقه. وفي الحديث: أنه سئل عن رجل مُشْرِك يُسْلِم على يد رجل من المسلمين فقال: هو أَولى الناس بمَحْياه ومماته أي أَحَقُّ به من غيره قال ابن الأَثير: ذهب قوم إلى العمل بهذا الحديث واشترط آخرون أن يُضِيف إلى الإسلام على يده المُعاقَدة والمُوالاة وذهب أكثر الفقهاء إلى خلاف ذلك وجعلوا هذا الحديث بمعنى البِرِّ والصِّلة ورَعْي الذِّمام ومنهم من ضعَّف الحديث. وفي الحديث: أَلحِقُوا المالَ بالفَرائضِ فما أَبقت السِّهام فلأَوْلى رجل ذكَر أي أَدنى وأَقرب في النسب إلى الموروث. ويقال: فلان أَولى بهذا الأمر من فلان أي أَحق به. وهما الأَولَيانِ الأَحَقَّانِ. قال الله تعالى: **(من الذين استَحَقَّ عليهم الأَوْلَيانِ)** قرأ بها علي عليه السلام وبها قرأ أبو عمرو ونافع وكثير وقال الفراء: من قرأ الأَوْلَيانِ أراد وَلِيَي الموْروث وقال الزجاج: الأَوْلَيانِ في قول أكثر البصريين يرتفعان على البدل مما في يقومان المعنى: فليَقُم الأَوْليانِ بالميت مَقام هذين الجانيين ومن قرأ الأَوَّلِين ردَّه على الذين وكأن المعنى من الذين استحق عليهم أيضاً الأَوَّلِين قال: وهي قراءة ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وبها قرأ الكوفيون واحتجوا بأن قال ابن عباس أرأيت إن كان الأَوْلَيانِ صغيرين. وفلان أولى بكذا أي أَحْرى به وأَجْدَرُ.

يقال: هو الأَولى وهم الأَوالي والأَوْلَوْنَ على مثال الأَعلى والأَعالي والأَعْلَوْنَ. وتقول في المرأَة: هي الوُلْيا وهما الوُلْيَيانِ وهُنَّ الوُلى وإن شئت الوُلْيَياتُ مثل الكُبْرى والكُبْرَيانِ والكُبَرُ والكُبْرَيات. وقوله عز وجل: **(وإني خِفْتُ المَواليَ من ورائي)** قال الفراء: المَوالي ورثَةُ الرجل وبنو عمِّه قال: والوَلِيُّ والمَوْلى واحد في كلام العرب. قال أَبو منصور: ومن هذا قول سيدنا رسولُا أَيُّما امرأَةٍ نَكَحَتْ بغير إذن مَوْلاها ورواه بعضهم: بغير إذن وَلِيِّها لأَنهما بمعنى واحد. وروى ابن سلام عن يونس قال: المَوْلى له مواضع في كلام العرب: منها المَوْلى في الدِّين وهو الوَلِيُّ وذلك قوله تعالى: **(ذلك بأَنَّ الله مَوْلى الذين آمنوا وأَنَّ الكافرين لا مَوْلى لهم)** أَي لا وَلِيَّ لهم ومنه قول سيدنا رسولُا: مَنْ كنتُ مَولاه فعليٌّ مَولاه أَي مَن كنتُ وَلِيَّه قال: وقوله عليه السلام مُزَيْنَة وجُهَيْنَةُ وأَسْلَمُ وغِفارُ مَوالي الله ورسوله أَي أَوْلِياء ا قال: والمَوْلى العَصَبةُ ومن ذلك قوله تعالى: **(وإني خِفْتُ الموالي مِن ورائي)** وقال اللَّهْبِيُّ يخاطب بني أُمية: مَهْلاً بَني عَمِّنا مَهْلاً مَوالِينا إمْشُوا رُوَيْداً كما كُنْتُم تَكُونونا قال: والمَوْلى الحَلِيفُ وهو من انْضَمَّ إليك فعَزَّ بعِزِّك وامتنع بمَنَعَتك قال عامر الخَصَفِي من بني خَصَفَةَ: همُ المَوْلى وإنْ جَنَفُوا عَلَيْناوإنَّا مِنْ لِقائِهم لَزُورُ قال أَبو عبيدة: يعني المَوالِي أَي بني العم وهو كقوله تعالى: **(ثم يخرجكم طِفْلاً)** والمَوْلى: المُعْتَقُ انتسب بنسبك ولهذا قيل للمُعْتَقِين المَوالي قال: وقال أَبو الهيثم المَوْلى على ستة أَوجه: المَوْلى ابن العم والعمُّ والأَخُ والابنُ والعَصباتُ كلهم و المَوْلى الناصر والمولى الولي الذي يَلِي عليك أَمرك قال: ورجل وَلاء وقوم وَلاء في معنى وَلِيَّ وأَوْلِياء لأَن الوَلاء مصدر والمَوْلى مَوْلى المُوالاة وهو الذي يُسْلِمُ على يدك ويُواليك والمَوْلى مَوْلى النِّعْمة وهو المُعْتِقُ أَنعم على عبده بعتقِه والمَوْلى المُعْتَقُ لأَنه ينزل منزلة ابن العم يجب عليك أَن تنصره وترثه إنْ مات ولا وارث له فهذه ستة أَوجه. وقال الفراء في قوله تعالى: **(لا يَنهاكم الله عن الذين لم يُقاتِلوكم في الدِّين)** قال: هؤلاء خُزاعةُ كانوا عاقَدُوا

النبي أن لا يُقاتِلوه ولا يُخرجوه فأُمِر النبي بالبِرِّ والوَفاء إلى مدَّة أجلهم ثم قال: **(إنما يَنهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دِياركم وظَاهروا على إخراجكُم)**، أن تَولَّوْهم أي تَنْصُروهم يعني أهل مكة قال أبو منصور: جعل التولي ههنا بمعنى النَّصْر من الوَلِيّ والمَوْلى وهو الناصر. وروي أن النبي قال: من تَوَلاَّني فلْيَتَوَلَّ عَلِيّاً معناه من نَصَرَني فلينْصُرْه. وقال الفراء في قوله تعالى: **(فهل عَسيتم إنْ تَوَلَّيْتُمْ أن تُفْسِدوا في الأرض)** أي توليتم أُمور الناس والخطاب لقريش قال الزجاج: وقرِىءَ: إنْ تُوُلِّيتُمْ أي وَلِيَكُمْ بنو هاشم. ويقال: تَوَلاَّكَ الله أي وَلِيكَ الله ويكون بمعنى نَصَرك الله. وقوله: اللهم والِ مَنْ والاه أي أَحْبِبْ مَنْ أَحَبَّه وانْصُرْ من نصره. والمُوالاةُ على وجوه قال ابن الأعرابي: المُوالاةُ أن يتشاجر اثنان فيدخل ثالث بينهما للصلح ويكون له في أحدهما هَوىً فيوالِيه أو يُحابيه ووالى فلان فلاناً إذا أحبَّه قال الأزهري: وللموالاة معنى ثالث سمعت العرب تقول والُوا حَواشِيَ نَعَمِكم عن جِلَّتِها أي اعْزِلوا صِغارَها عن كِبارِها وقد والَيْناها فتَوالَتْ إذا تميزت وأنشد بعضهم: وكُنَّا خُلَيْطَى في الجِمالِ فأَصبحَتْ جِمالي تُوالَى وُلَّهاً مِن جِمالِكا تُوالى أي تُمَيَّزُ منها ومن هذا قول الأعشى: ولكنَّها كانتْ نَوىً أَجْنَبِيَّةً تَواليَ رِبْعِيّ السِّقابِ فأَصْحَبا ورِبْعِيُّ السِّقاب: الذي نُتِجَ في أَوَّل الربيع و تَوَالِيه: أن يُفْصَلَ عن أُمّه فيَشْتَدَّ ولَهُه إليها إذا فَقَدها ثم يستمر على المُوالاة ويُصْحِبُ أي ينقاد ويَصْبِر بعدما كان اشتدَّ عليه من مُفارَقته إياها. وفي نوادر الأعراب: تَوالَيْتُ مالي وامْتَزْت مالي وازْدَلْت مالي بمعنى واحد جعلت هذه الأَحْرف واقعة قال: والظاهر منها اللزوم. ابن الأعرابي قال: ابن العم مَوْلىً وابن الأُخت مولى والجارُ والشريكُ والحَلِيف وقال الجعدي: مَوالِيَ حِلْفٍ لا مَوالي قَرابةٍ ولكنْ قَطِيناً يَسْأَلونَ الأَتاوِيا يقول: هم حُلَفاء لا أبناء عم وقول الفرزدق: فلو كانَ عبدُ الله مَوْلىً هَجَوْتُهولكنَّ عبدَ الله مَوْلَى مَوالِيا لأَنَّ عبدا بن أَبي إسحق مولى الحَضْرَمِيِّين وهم حُلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف والحَلِيفُ عند العرب مَوْلىً

وإنما قال موالياً فنصب لأنه ردّه إلى أصله للضرورة وإنما لم ينوّن لأنه جعله بمنزلة غير المعتل الذي لا ينصرف قال ابن بري: وعطف قوله ولكن قطيناً على المعنى كأنه قال ليسوا مَوالِيَ قرابة ولكن قطيناً وقبله: فلا تَنْتَهي أَضْغانُ قَوْميَ بينَهم وسَوْآتُهم حتى يَصِيرُوا مَوالِيا وفي حديث الزكاة: مَوْلى القَوْمِ منهم. قال ابن الأثير: الظاهر من المذاهب والمشهور أن مَوالي بني هاشِم والمُطَّلِب لا يَحرم عليهم أخذ الزكاة لانتفاء السبب الذي به حَرُمَ على بني هاشم والمطلب وفي مذهب الشافعي على وجه أنه يحرم على الموالي أخذها لهذا الحديث قال: ووجه الجمع بين الحديث ونفي التحريم أنه إنما قال هذا القول تنزيهاً لهم وبعثاً على التشبه بسادتِهم والاسْتِنانِ بسنَّتهم في اجتناب مال الصدقة التي هي أوساخ الناس وقد تكرر ذكر المولى في الحديث قال: وهو اسم يقع على جماعة كثيرة فهو: الرَّبُّ والمالِك والسَّيِّدُ والمُنْعِم والمُعْتِقُ والنَّاصِر والمُحِبُّ والتَّابع والجارُ وابن العَم والحَلِيفُ والعَقِيدُ والصِّهْرُ والعَبْدُ والمُعْتَقُ والمُنْعَمُ عليه قال: وأكثرها قد جاءَت في الحديث فيضاف كل واحد إلى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكلُّ من وَلِيَ أمراً أو قام به فهو مَوْلاه ووَلِيُّه قال: وقد تختلف مصادر هذه الأسماءِ فالوَلايةُ بالفتح في النسب والنُّصْرة والعِتْق والوِلايةُ بالكسر في الإمارة والوَلاءُ في المُعْتَق والمُوالاةُ من والى القومَ قال ابن الأثير: وقوله: من كنتُ مَوْلاه فعَليٌّ مَوْلاه يحمل على أكثر الأسماءِ المذكورة. وقال الشافعي: يعني بذلك وَلاء الإسلام كقوله تعالى: **(ذلك بأنَّ الله مَوْلى الذين آمنوا وأنَّ الكافرين لا مَوْلى لهم)** قال: وقول عُمر لعليّ رضي الله تعالى عنهما: أَصْبَحْتَ مَوْلى كُلِّ مُؤْمِنٍ أي وَلِيَّ كلِّ مؤمن وقيل: سبب ذلك أنَّ أُسامةَ قال لعليّ رضي الله عنه: لستَ مَوْلايَ إنما مولايَ رسولُا فقال: من كنت مَوْلاهُ فعليّ مَولاه وكلُّ من وَلِيَ أمرَ واحِدٍ فهو وَلِيُّه والنسبة إلى المَوْلى مَوْلَوِيٌّ وإلى الوَلِيِّ من المطر وَلَوِيّ كما قالوا عَلَوِيٌّ لأنهم كرهوا الجمع بين أربع ياءَات فحذفوا الياء الأُولى وقلبوا الثانية واواً. ويقال: بينهما

وَلاء بالفتح أي قَرابةٌ. والوَلاءُ: وَلاءُ المُعْتَق. وفي الحديث: نهى عن بَيْعِ الوَلاءِ وعن هِبتِه يعني وَلاء العِتْق وهو إذا مات المُعْتَقُ ورثه مُعْتِقه أو ورثة مُعْتِقه كانت العرب تبيعه وتَهَبُه فنهى عنه لأَنَّ الوَلأَ كالنسب فلا يزول بالإزالة ومنه الحديث: الوَلاءُ لِلْكُبْرِ أي للأَعْلى فالأَعلى من ورثة المُعْتِق. والوَلاءُ: المُوالُون يقال: هم وَلاءُ فلان. وفي الحديث: من تَوَلَّى قوماً بغير إذْنِ مَوالِيه أي اتخذهم أَولياء له قال: ظاهره يوهم أَنه شرط وليس شرطاً لأَنه لا يجوز له إذا أَذِنُوا أَن يُواليَ غيرهم وإنما هو بمعنى التوكيد لتحريمه والتنبيه على بطلانه والإرشاد إلى السبب فيه لأَنه إذا استأْذن أَولياءَه في موالاة غيرهم منعوه فيمتنع والمعنى إنْ سوَّلت له نفسه ذلك فليستأْذنهم فإنهم يمنعونه وأَما قول لبيد: فعَنَتْ كِلا الفَرْجَيْن تَحْسَبُ أَنَّه مَوْلى المَخافةِ خَلْفَها وأَمامَها فيريد أَنه أَولى موضع أَن تكون فيه الحَرب وقوله: فعدت تم الكلام كأَنه قال: فعدت هذه البقرة وقطع الكلام ثم ابتدأَ كأَنه قال تحسب أَنَّ كِلا الفَرْجَيْنِ مَوْلى المَخافة. وقد أَوْلَيْتُه الأَمرَ ووَلَّيْتُه إياه. ووَلَّتْه الخمسون ذَنَبَها عن ابن الأَعرابي أَي جعلت ذنبها يَلِيه ووَلاَّها ذَنَباً كذلك. وتَوَلَّى الشَّيءَ: لَزِمه. والوَلِيَّةُ: البَرْذَعَةُ والجمع الوَلايا وإنما تسمى بذلك إذا كانت على ظهر البعير لأَنها حينئذ تَلِيه وقيل: الولية التي تحت البرذعة وقيل: كلُّ ما وَلِيَ الظهر من كِساءٍ أَو غيره فهو وَلِيَّة وقال ابن الأَعرابي في قول النمر بن تولب: عن ذاتِ أَوْلِيةٍ أَساوِدَ رَيُّها وكأَنَّ لَوْنَ المِلْحِ فَوْقَ شِفارِها قال: الأَوْلِيةُ جمع الوَلِيَّةِ وهي البَرْذَعَةُ شُبِّه ما عليها من الشَّحْم وتَراكُمِه بالوَلايا وهي البَراذِعُ وقال الأَزهري: قال الأَصمعي نحوه قال ابن السكيت: وقد قال بعضهم في قوله عن ذات أَوْلِيَةٍ يريد أَنها أَكلت وَلِيّاً بعد وَلِيَ من المطر أَي رعت ما نبت عنها فسَمِنت. قال أَبو منصور: والوَلايا إذا جعلتها جمع الوَلِيَّةِ وهي البرذعة التي تكون تحت الرَّحْلِ فهي أَعرف وأَكثر ومنه قوله: كالبَلايا رُؤُوسُها في الوَلاياماتِحاتِ السَّمُومِ حُرَّ الخُدُودِ قال الجوهري: وقوله: كالبَلايا رُؤُوسُها في

الولايا يعني الناقة التي كانت تُعْكَسُ على قبر صاحبها ثم تطرح الوَلِيَّةُ على رأسها إلى أن تموت وجمعها وَلِي أيضاً قال كثير: بِعَيْساءَ في دَأْياتِها ودُفُوفها وحارِكها تحتَ الوَلِيِّ نُهودُ وفي الحديث: أنه نَهى أن يَجلِس الرَّجل على الوَلايا هي البَرَاذِعُ قيل: نهى عنها لأنها إذا بُسِطت وافْتُرِشَتْ تعلَّق بها الشَّوك والتراب وغير ذلك مما يَضرُّ الدَّوابَّ ولأن الجالس عليها ربما أصابه من وَسَخها ونَتْنِها ودَمِ عَقْرِها. وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما: أنه بات بقَفْر فلما قام لِيَرْحَل وجد رجلاً طُوله شِبرانَ عَظِيمَ اللِّحية على الوَلِيَّةِ فنَفَضها فوقع. والوَلِيُّ: الصَّدِيق والنَّصِير. ابن الأعرابي: الوَلِيُّ التابع المحب وقال أبو العباس في قوله: مَنْ كنتُ مَوْلاه فعليّ مولاه أي من أَحَبَّني وتَوَلاَّني فَلْيَتَوَلَّه. والمُوالاةُ: ضِدّ المُعاداة والوَلِيُّ: ضدّ العدوّ ويقال منه تَوَلاَّه. وقوله عزَّ وجل: **(فتكون للشَّيطان وَلِيّاً)** قال ثعلب: كلُّ مَن عَبَد شيئاً مِنْ دون الله فقد اتَّخذه وِلِيّاً. وقوله عز وجل: **(الله وَلِيُّ الذين آمنوا)** قال أبو إسحق: الله وليهم في حجاجهم وهِدايتهم وإقامة البُرهان لهم لأنه يزيدهم بإيمانهم هِدايةً كما قال عز وجل: **(والذين اهتَدَوا زادَهم هُدى)** ووَلِيُّهم أيضاً في نَصرهم على عدوّهم وإظهارِ دينهم على دين مُخالِفِيهم وقيل: وَلِيُّهم أي يَتَوَلَّى ثوابهم ومجازاتَهم بحسن أعمالهم. والوَلاءُ: المِلْكُ. والمَوْلى: المالِكُ والعَبد والأُنثى بالهاء. وفيه مَوْلَوِيَّةٌ إذا كان شبيهاً بالمَوالي. وهو يَتَمَوْلى علينا أي يتشبّه بالمَوالي وما كنتَ بمَوْلىً وقد تَمَوْلَيْتَ والاسم الوَلاءُ. والمَوْلى: الصاحِبُ والقَريبُ كابن العم وشبهه. وقال ابن الأعرابي: المَوْلى الجارُ والحَلِيفُ والشريك وابن الأُخت. والوَلِيّ: المَوْلى. وتَوَلاَّه: اتَّخذه وَلِيّاً وإنه لَبَيِّنُ الوِلاة والوَلْية والتَّوَلِّي والوَلاء والولاية والوَلايةِ. والوَلْيُ: القُرْبُ والدُّنُوُّ وأنشد أبو عبيد: وشَطَّ وَلْيُ النَّوَى إنَّ النَّوَى قَذَفٌ نَيَّاحَةٌ غَرْبَةٌ بالدَّارِ أحيانا ويقال: تَبَاعَدْنا بعد وَلْيٍ ويقال منه: وَلِيَه يَلِيه بالكسر فيهما وهو شاذ وأَوْلَيْته الشيء فَوَلِيَه وكذلك وَلِيَ الوالي البلَد ووَلِيَ الرَّجل البيع وِلاية فيهما وأَولَيته معروفاً. ويقال في التعجب: ما أَولاه

للمعروف وهو شاذّ قال ابن بري: شذوذه كونه رباعيًّا والتعجب إنما يكون من الأفعال الثلاثية. وتقول: فلان وَلِيَ وَوُلِيَ عليه كما تقول ساسَ وسِيس عليه. ووَلاَّهاالأميرُ عَملَ كذا ووَلاَّه بيعَ الشيءِ وتَوَلَّى العَمَل أي تَقَلَّد. وكُلْ مِما يَلِيكَ أي مما يُقارِبك وقال ساعدة: هَجَرَتْ غَضُوبُ وحُبَّ مَن يَتَجَنَّبُ وعَدَتْ عَوادٍ دونَ وَلْيِكَ تَشْعَبُ ودارٌ وَلْيةٌ: قَرِيبة. وقوله عز وجل: **(أَوْلَى لك فأَوْلَى)** معناه التَّوعُّد والتَّهَدُّد أي الشَّرُّ أَقربُ إليك وقال ثعلب: معناه دَنَوْتَ من الهَلَكة وكذلك قوله تعالى: **(فأَوْلى لهم)** أي وَلِيَهم المَكروه وهو اسم لِدَنَوْتُ أَو قارَبْتُ وقال الأَصمعي: أَوْلَى لك قارَبَكَ ما تَكْرَه أي نَزَلَ بك يا أَبا جهل ما تكره وأَنشد الأَصمعي فَعادَى بَيْنَ هادِيَتَيْنِ منها وأَوْلَى أَن يَزِيدَ على الثَّلاثِ أي قارَبَ أَن يزيد قال ثعلب: ولم يقل أَحد في أَوْلَى لك أَحْسَنَ مما قال الأَصمعي وقال غيرهما: أَوْلَى يقولها الرجل لآخر يُحَسِّره على ما فاته ويقول له: يا محروم أي شيء فاتك وقال الجوهري: أَولى لك تَهَدُّدٌ ووعيد قال الشاعر: فأَوْلى ثم أَوْلى ثم أَوْلى وهَلْ للدَّرِّ يُحْلَبُ مِنْ مَرَدِّ قال الأَصمعي: معناه قارَبَه ما يُهْلِكه أي نزل به قال ابن بري: ومنه قول مَقَّاس العائذي: أَوْلَى فأَولى يامْرأَ القَيْسِ بعدما خَصَفْنَ بآثارِ المَطِيِّ الحَوافِرا وقال تُبَّع: أَوْلى لهم بعِقابِ يومٍ سَرْمَد وقالت الخنساء: هَمَمْتُ بنَفْسِيَ كلَّ الهُمُومِ فأَوْلَى لنَفْسِيَ أَوْلَى لها قال أَبو العباس قوله: فأَولى لنفسي أَولى لها يقول الرجل إذا حاوَل شيئاً فأُفْلِتَه من بعد ما كاد يصيبه: أَوْلى له فإذا أَفْلَت من عظيم قال: أَولى لي ويروى عن ابن الحنيفة أَنه كان يقول: إذا مات ميت في جِواره أَو في دارِه أَوْلى لي كِدتُ واإِ أَن أَكون السَّوادَ المُخْتَرَم شَبَّه كاد بعسى فأَدخل في خبرها أَن قال: وأُنْشِدْتُ لرجل يَقْتَنِصُ فإذا أَفْلَتَه الصَّيْدُ قال أَوْلى لك فكثُرت تِيكَ منه فقال: فَلَوْ كان أَوْلَى يُطْعِمُ القَوْمَ صِدْتُهُمْ ولكِنَّ أَوْلى يَتْرُكُ القَوْمَ جُوَّعا أَوْلَى في البيت حكاية وذلك أَنه كان لا يحسن أَن يَرْمِي وأَحبَّ أَن يمتدح عند أَصحابه فقال أَولى وضرب بيده على الأُخرى وقال أَولى فحكى

ذلك. وفي حديث أنس رضي الله عنه: قام عبدُ الله بن حُذافةَ رضي الله عنه فقال: مَن أبي فقال رسول الله: أبوك حُذافَة وسكت رسولُا ثم قال: أوْلى لكم والذي نَفْسي بيده أي قَرُبَ منكم ما تَكْرهون وهي كلمة تَلَهُّفٍ يقولها الرجل إذا أَفْلَتَ من عظيمة وقيل: هي كلمة تهَدُّد ووعيد معناه قاربه ما يُهْلِكه. ابن سيده: وحكى ابن جني أَوْلاهُ الآنَ فأنث أَوْلَى قال: وهذا يدل على أنه اسم لا فِعْل وقول أبي صخر الهذلي: أَذُمُّ لك الأَيامَ فِيمَا ولَتْ لنا وما لِلَّيالِي في الذي بَيْنَنا عُذْرُ قال: أُراه أَراد فيما قَرَّبَتْ إلينا من بين وتعذُّر قُرْب. والقومُ علي وِلايةٌ واحدةٌ ووَلايةٌ إذا كانوا عليك بخير أَو شرّ. ودارُه وَلْيُ داري أَي قريبة منها. وأَولى على اليتيم: أَوصَى. ووالَى بين الأَمْرِ مُوالاةً ووِلاء: تابَع. وتوالَى الشيء: تتَابَع. والمُوالاةُ: المُتابعَةُ. وافْعَلْ هذه الأَشياء على الولاءِ أَي مُتابَعَةً. وتَوالى عليه شَهْران أَي تَتَابَع. يقال: والَى فلان برُمْحه بين صَدْرَيْنِ وعادَى بينهما وذلك إذا طَعَنَ واحداً ثم آخرَ مِن فَوْرِه وكذلك الفارس يوالي بِطَعْنَتَيْنِ مُتَوالِيَتَين فارسين أَي يُتابع بينهما قَتْلاً. ويقال: أَصَبْتُه بثلاثة أَسهم وِلاء أَي تِباعاً. وتَوالَتْ إلي كُتُب فلان أَي تَتَابَعَتْ. وقد وَالاها الكاتب أَي تابَعَها. واسْتَوْلَى على الأَمْر أَي بلغ الغاية. ويقال: اسْتَبَقَ الفارسانِ على فرسيهما إلى غايةٍ تَسابقا إليها فاسْتَوْلى أَحدُهما على الغاية إذا سَبق الآخرَ ومنه قول الذبياني: سَبْقَ الجَوادِ إذا اسْتَوْلى على الأَمَدِ واسْتِيلاؤه على الأَمَدِ أَن يَغْلِب عليه بسَبْقِه إليه ومن هذا يقال: اسْتَوْلى فلان على مالي أَي غَلَبَني عليه وكذلك اسْتَوْمَى بمعنى استولى وهما من الحروف التي عاقبت العرب فيها بين اللام والميم ومنها قولهم لَوْلا ولَوْما بمعنى هَلاَّ قال الفراء: ومنه قوله تعالى: **(لَوْما تأتينا بالملائكةِ إن كنتَ من الصادقين)** وقال عَبِيد: لَوْما عَلى حجْرِ ابْنِ أُمْ قَطامِ تَبْكِي لا عَلَيْنا وقال الأَصمعي: خالَمْتُه وخالَلْتُه إذا صادقته وهو خِلّي وخِلْمِي. ويقال: أَوْلَيْتُ فلاناً خَيراً وأَوْليته شرّاً كقولك سُمْتُه خيراً وشرّاً وأَوْليته معروفاً إذا أَسْدَيْتَ إليه معروفاً. الأَزهري في آخر

باب اللام قال: وبقي حرف من كتاب الله عز وجل لم يقع في موضعه فذكرته في آخر اللام وهو قوله عز وجل: **(فلا تتَّبعوا الهَوى إن تَعْدِلوا أو إن تَلْوُوا)** قرأها عاصم وأبو عمرو بن العلاء وإن تَلْوُوا بواوين من لَوى الحاكِمُ بقَضِيَّتِه إذا دافع بها وأما قراءة من قرأ وإن تَلُوا بواو واحدة ففيه وجهان: أحدهما أن أصله تَلْوُوا بواوين كما قرأ عاصم وأبو عمرو فأبدل من الواو المضمومة همزة فصارت تَلْؤُوا بإسكان اللام ثم طُرِحت الهمزة وطُرِحت حركتها على اللام فصارت تَلُوا كما قيل في أَدْؤُرٍ أَدْؤُرٍ ثم طرحت الهمزة فقيل أَدُرٍ قال: والوجه الثاني أن يكون تَلُوا من الولاية لا من اللَّيّ والمعنى إن تَلُوا للشهادة فتُقِيموها قال: وهذا كله صحيح من كلام حذاق النحويين. والوَلِيُّ: المطر يأتي بعد الوَسْمي وحكى كراع فيه التخفيف وجمع الوَلِيِّ أَوْلِيةٌ. وفي حديث مُطرِّف الباهلي: تَسْقِيه الأَوْلِيةُ هي جمع وَلِيّ المطر. ووُلِيَتِ الأَرضُ وَلْياً: سُقِيَت الوَلِيَّ وسمي وَلِيّاً لأنه يَلِي الوَسْمِيَّ أي يقرب منه ويجيء بعده وكذلك الوَلْي بالتسكين على فَعْلٍ وفَعِيلٍ قال الأَصمعي: الوَلْي على مثال الرَّمْي المطر الذي يأتي بعد المطر وإذا أردت الاسم فهو الوَلِيُّ وهو مثل النَّعْي والنَّعِيِّ المصدر قال ذو الرمة: لِنِي وَلْيةً تُمْرِعْ جَنابي فإنَّني لِما نِلْتُ مِنْ وَسْمِيِّ نُعْماكَ شاكِرُ لِنِي أَمْرٌ مِن الوَلْيِ أي أَمْطِرْني وَلْيةً منك أي معروفاً بعد معروف. قال ابن بري: ذكر الفراء الوَلى المطر بالقصر واتَّبعه ابن وَلاَّد وردَّ عليهما عليّ بن حمزة وقال: هو الوَلِيّ بالتشديد لا غير وقولهم: قد أَوْلاني معروفاً قال أبو بكر: معناه قد أَلصق بي معروفاً يَلِيني من قولهم: جلستُ مما يَلي زيداً أي يُلاصقه ويُدانِيه. ويقال: أَوْلاني مَلَّكني المعروف وجعله منسوباً إليَّ وَلِيّاً عَليَّ من قولك هو وَلِيُّ المرأة أي صاحبُ أمرها والحاكم عليها قال: ويجوز أن يكون معناه عَضَّدَني بالمعروف ونَصَرَني وقَوَّاني من قولك بنو فلان وَلاء على بني فلان أي هم يُعِينونهم. ويقال: أَوْلاني أي أَنْعَمَ عَليَّ من الآلاء وهي النِّعَمُ والواحد أَلىً وإِلىً قال: والأَصل في إِلىً وِلىً فأبدلوا من الواو المكسورة

همزة كما قالوا امرأة وَناةٌ وأناةٌ قال الأعشى:..ولا يَخُونُ إلى... وكذلك أَحَدٌ وَوَحَدٌ. المحكم: فأما ما أنشده ابن الأعرابي من قول الشاعر:..... الركيكا فإنه عدَّاه إلى مفعولين لأنه في معنى سُقِيَ وسُقِيَ متعدية إلى مفعولين فكذلك هذا الذي في معناها وقد يكون الركيك مصدراً لأنه ضرب من الوَلِيّ فكأنه وُلِيَ وَلْياً كقولك: قَعَدَ القُرْفُصاء وأحسن من ذلك أن وُلِيَ في معنى أُرِكَّ عليه أَوْ رُكَّ فيكون قوله رَكِيكا مصدراً لهذا الفعل المقدَّر أو اسماً موضوعاً موضع المصدر. واستولى على الشيءِ إذا صار في يده. ووَلَّى الشيءُ وتَوَلَّى: أَدْبَرَ. ووَلَّى عنه: أَعْرَضَ عنه أو نَأَى وقوله: إذا ما امْرُؤٌ وَلَّى عَليَّ بِوِدِّه وأَدْبَرَ لم يَصْدُرْ بإدْبارِهِ وُدِّي فإنه أراد وَلَّى عني ووجهُ تعديته وَلَّى بعَلى أنه لما كان إذا وَلَّى عنه بودِّه تغيَّر عليه جَعَل وَلَّى معنى تغيَّر فعدَّاه بعَلى وجاز أن يَسْتَعْمِل هنا على لأنه أَمْرٌ عليه لا له وقول الأعشى: إذا حاجةٌ ولَّتْكَ لا تَسْتَطِيعُها فَخُذْ طَرَفاً من غَيْرِها حينَ تَسْبِقُ فإنه أراد وَلَّتْ عنك فحذف وأوصل وقد يكون وَلَّيْتُ الشيء وولَّيتُ عنه بمعنى. التهذيب: تكون التَّوْلِيةُ إقْبالاً ومنه قوله تعالى: **(فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الحَرام)** أي وَجِّهْ وَجْهَكَ نحوَه وتِلقاءَه وكذلك قوله تعالى: (ولِكُلٍّ وجْهةٌ هو مُوَلِّيها) قال الفراءُ: هو مُسْتَقْبِلُها والتَّوْلِيةُ في هذا الموضع إقبال قال: والتَّوْلِيةُ تكون انصرافاً قال الله تعالى: **(ثم وَلَّيْتُمْ مُدْبرين)** وكذلك قوله تعالى: ٢ **(يُولُّوكم الأَدْبارَ)** هي ههنا انصراف وقال أبو معاذ النحوي: قد تكون التَّوْلِيةُ بمعنى التَّوَلِّي. يقال: وَلَّيْت وتَوَلَّيْتُ بمعنى واحد قال: وسمعت العرب تنشد بيت ذي الرمة: إذا حَوَّل الظِّلُّ العَشِيَّ رأَيْتَه حَنِيفاً وفي قَرْنِ الضُّحى يَتَنَصَّرُ أراد: إذا تَحَوَّلَ الظِّلُّ بالعَشِيِّ قال: وقوله هو مُوَلِّيها أي مُتَوَلِّيها أي مُتَّبِعُها وراضيها. وتَوَلَّيْتُ فلاناً أي اتَّبَعْتُه ورَضِيتُ به. وقوله تعالى: **(سَيَقُولُ السُّفَهاءُ من الناس ما وَلاَّهم عن قِبْلَتِهم التي كانوا عليها)** يعني قولَ اليهود ما عَدَلَهُم عنها يعني قِبْلَة بَيْت المَقْدِسِ. وقوله عز وجل: (ولِكُلٍّ وِجْهةٌ هو مُوَلِّيها) أي يَسْتَقْبِلُها بوَجْهِه

وقيل فيه قولان: قال بعض أهل اللغة وهو أكثرهم: هو لِكُلَ والمعنى هو مُوَلِّيها وَجْهَه أي كلُ أَهْلِ وِجْهَةٍ هم الذين وَلَّوْا وجُوههم إلى تلك الجهة وقد قرىءَ: هو مُوَلاَّها قال: وهو حسن وقال قوم: هو مُوَلِّيها أي الله تعالى يُوَلِّي أهلَ كلِّ مِلَّةٍ القِبْلة التي تريد قال: وكلا القولين جائز. ويقال للرُطْب إذا أخذ في الهَيْج: قد وَلَّى وتَوَلَّى وتَوَلِّيه شُهْبَتُه. والتَّوْلِيةُ في البيع: أن تشتري سلعة بثمن معلوم ثم توليها رجلاً آخر بذلك الثمن وتكون التَّوْلية مصدراً كقولك: وَلَّيْت فلاناً أمر كذا وكذا إذا قَلَّدْته وِلايَته. و تَوَلَّى عنه: أَعْرَضَ ووَلَّى هارباً أي أدبر. وفي الحديث: أنه سئل عن الإبل فقال أَعْنانُ الشَّياطِينِ لا تُقْبِلُ إلاَّ مُوَلِّيَةً ولا تُدْبِرُ إلاَّ مُوَلِّيةً ولا يأتي نَفْعُها إلاَّ من جانبها الأَشْأَمِ أي أن من شأنها إذا أقبلت على صاحبها أن يَتَعَقَّبَ إقْبَالَها الإدْبارُ وإذا أدبرت أن يكون إدبارُها ذهاباً وفَناء مُسْتَأْصَلاً. وقد وَلَّى الشيءُ وتَوَلَّى إذا ذهب هارِباً ومُدْبراً وتَوَلَّى عنه إذا أَعْرَضَ والتَّوَلِّي يكون بمعنى الإعْراضِ ويكون بمعنى الاتِّباع قال الله تعالى: **(وإن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قوماً غيركم)** أي إنْ تُعْرِضوا عن الإسلام. وقوله تعالى: **(ومَن يَتَوَلَّهُمْ منكم فإنه منهم)** معناه مَن يَتَّبِعْهُم ويَنْصُرْهم. و تَوَلَّيْتُ الأمرَ تولِّياً إذا ولِيته قال الله تعالى: **(والذي تَوَلَّى كِبْرَه منهم له عذاب عظيم)** أي وَلِيَ وِزْرَ الإفْكِ وإشاعَتَه. وقالوا: لو طَلَبْتَ ولاَءَ ضَبَّةَ من تَمِيم لشَقَّ عليك أي تَمَيُّزَ هؤلاء من هؤلاء حكاه اللحياني فروى الطوسي وَلاء بالفتح وروى ثابت وِلاء بالكسر. ووالى غنَمَه: عَزَل بعضَها من بعض ومَيَّزَها قال ذو الرمة: يُوالي إذا اصْطَكَّ الخُصومُ أَمامَه وُجُوهَ القَضايا مِنْ وُجوهِ المَظالِمِ والوَلِيَّةُ: ما تَخْبَؤُه المرأةُ من زادٍ لضيف يَحُلُّ عن كراع قال: والأصل لَوِيَّةٌ فقُلِبَ والجمع وَلايا ثبت القلب في الجمع. وفي حديث عُمر رضي الله عنه: لا يُعْطَى مِن المَغانِمِ شيء حتى تُقْسَمَ إلا لراعٍ أو دَليلٍ غَيْرَ مُولِيهِ قلت: ما مُولِيهِ قال مُحابِيهِ أي غير مُعْطِيه شيئاً لا يستحقه. وكلُ من أعطيته ابتداء من غير مكافأة فقد أَوْلَيْتَه. وفي حديث عَمّار: قال له عمر في شأن اليتيم

كلاَّ والَنُوَلِّيَنَّك ما تَوَلَّيْتَ أي نَكِلُ إليك ما قُلْتَ ونردُّ إليك ما وَلَّيْتَه نفسَك ورَضيتَ لها به والله أعلم.

نخلص الى أن المقصود بكلمة مولى في قوله (ص) من كنت مولاه فعلي مولاه هي الأولى بكم، وهو ما حكمت به القرائن، ذلك أن الكلمة إذا كان لها اكثر من معنى (بأن كانت من الالفاظ المشتركة) فيتعين اولا البحث عن القرينة للوقوف على مقصود المتكلم وما المعنى الذي استخدم الكلمة فيه، ما لم يكن قد أراد جميع المعاني ولم يمنع من ذلك مانع بأن لم تكن هذه المعاني متضادة، وإذا كانت هذه المعاني او بعضها متضادة فيتعين البحث عن القرينة لتحديد مقصود المتكلم[1]. وبالنظر للظروف والقرائن التي أحاطت بحديث الغدير، ذلك انه (ص) جمع ما يربوا على مائة وعشرين الف حاج في هجير الظهيرة[2]، بعد أن أمر مناديا ان ينادي بلحوق المتأخر ورجوع المتقدم وبعد عودته من حجة الوداع، وبعد أن ذكرهم بأن الله هو ولي المؤمنين، ورسول الله (ص) من بعده وليهم، فقال (ص) ألست اولى بالمسلمين من أنفسهم؟ قالوا بلى .. وبذلك أخذ إقرارهم بالولاية، وبعد تبيلغهم بولاية أمير المؤمنين نزل قوله تعالى (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) سورة المائدة، الاية (٣) وأمر المسلمين بمبايعة علي بن ابي طالب (ع) وبايعه جميع المسلمين، حتى قال له عمر بن الخطاب هنيئا لك يا ابن ابي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مسلم ومسلمة. وأنشد حسان بن ثابت شاعر الرسول (ص) قصيدته

---

(١) انظر في ذلك د. مصطفى إبراهيم الزلمي، مصدر سابق، ص٣٨٢؛ د. أحمد فراج حسين، أصول الفقه الاسلامي، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، ص٢٣٧ – ٢٣٨.

(٢) الهجير: الحر الشديد. مما ينتفي معه قول البعض بتفسير الولاية بالنصرة والمحبة. إذ لايليق بعاقل ان يجمع ما يربو على مائة الف حاج في الهجير ليخبرهم ان علي بن ابي طالب محبي وناصري.

المعروفة

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم فاسمع بالرسول مناديا

كما وأن أمير المؤمنين عليه السلام استشهد في الرحبة بهذه الواقعة وطلب من سمع حديث الولاية من المسلمين ان يقوم ويشهد، كما وأن فقهاء العامة انفسهم استعملوا كلمة الولاية والولي، بمعنى السلطنة على الغير[1]، في نفسه فتكون ولاية على النفس، وفي ماله فتكون ولاية على المال، بل أنه شاع استعمال الولاية والولي عندهم بهذا المعنى ومن ثم ينصرف الذهن مباشرة الى هذا المعنى

---

(١) واصطلاحا هي سلطة شرعية تخول صاحبها حق التصرف في شؤون غيره، انظر الجرجاني، العريفات، ج١، ص٨٥؛ ابن نجيم، البحر الرائق شرح كنز الدقائق (ت ٩٧٠ هـ)، ج٨، ص٨٠؛ محمد أمين الشهير بابن عابدين (ت ١٢٥٢ هـ)، رد المحتار حاشية ابن عابدين، ج٢، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت، ص٢٩٦؛ ابن همام، كمال الدين محمد بن عبدالواحد (٨٦١ هـ)، فتح القدير، شرح الهداية مع تكملته نتائج الافكار في كشف الرموز والاسرار لقاضي زاده، شمس الدين احمد (٩٨٨ هـ)، ج٨، ط١، طبعة اوفست مكتبة المثنى لقاسم الرجب، بولاق، بغداد، ص٨٠؛ وانظر أيضا في الفقه الحديث د. رمضان علي الشرنباصي ود. جابر عبدالهادي سالم الشافعي، أحكام الاسرة، ط٢، منشورات لحلبي الحقوقية، ٢٠١١، ص٣٠٣؛ د. محمود علي السرطاوي، شرح قانون الأحوال الشخصية، ط١، دار الفكر، ١٩٩٧، ص٨٣؛ وقد استعمل القانون المدني العراقي رقم (٤٠) لسنة ١٩٥١ والمقتبس من مرشد الحيران لقدري باشا، والأخير تقنين للفقه الحنفي، مصطلح الولي بهذا المعنى في المادة (٤/١٩) والمادة (١٠٢، ١٠٣)؛ وقانون المرافعات المدنية رقم (٨٣) لسنة ١٩٦٩ في الماد (٢/٣٠٠ و٣)؛ وقانون رعاية القاصرين رقم (٧٨) لسنة ١٩٨٠ في المواد (٢٧ – ٣٩)؛ انظر نصوص المواد (٧ و٨) منه؛ وكذلك هو الحال في التشريعات العربية الأخرى كالقانون المصري الذي نظمها في المواد (١١ وما بعدها)، وقانون الأحوال الشخصية السوري الذي نظمها في المواد (٢١ –٢٥)، وقانون حقوق العائلة الأردني الذي نظمها في المواد (٧ – وما بعدها)، والمشرع المغربي الذي نظمها في المواد (١١ –١٣)، والمشرع التونسي الذي نظمها في الفصل (٨) من مجلة الأحوال الشخصية.

عند إطلاق كلمة ولي او ولاية، ولم نجدهم يستعملونها بمعنى المحب والناصر التي حاول البعض صرفها اليها دون وجه حق، كل ذلك وغيره كثير يأخذ بأعناقنا أن مراده (ص) من حديث الولاية تولية أمير المؤمنين عليه السلام خليفة للمسلمين من بعده[1]، وعدم إمكان التسليم بما يذهب اليه البعض بتفسيرها بالمحب والناصر او ابن العم او الحليف او الوارث، إذ لا يعقل ان رسول الله (ص) يجمع المسلمين بالشكل المتقدم ليقول لهم ان عليا ابن عمي او محبي او ناصري او حلفي او وارثي وقد نفى القرآن الكريم هذا النوع من الوراثة فلم يبق إلا الولاية العامة وهي خلافة الرسول (ص).

(١) وتقول: أصبته بثلاثة أسهم ولاءً. وتقول: على الولاء، أي: الشّيء بَعدَ الشّيء، أنظر أبو عبدا لرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الرفاهيدي، البصري، كتاب العين،ج٢، باب اول، ص١٩٧.

الفصل الثاني

حديث الولاية في كتب متون الاحاديث لدى العامة

أولا: احمد بن حنبل[1]، مسند احمد[1]

(١) ابن حنبل (١٦٤ - ٢٤١هـ، ٧٨٠ - ٨٥٥م)، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. الفقيه والمحدث، صاحب المذهب. ولد ببغداد ونشأ بها ومات والده وهو صغير فتعهدته أمه ووجهته إلى دراسة العلوم الدينية، فحفظ القرآن وتعلم اللغة. وفي الخامسة عشرة من عمره بدأ دراسة الحديث وحفظه، وفي العشرين من عمره بدأ في رحلات طلب العلم، فذهب إلى الكوفة ومكة والمدينة والشام واليمن ثم رجع إلى بغداد ودرس فيها على الشافعي أثناء قيام الشافعي برحلاته إليها في المدة من ١٩٥ إلى ١٩٧هـ، وكان من أكبر تلاميذ الشافعي ببغداد. كما تعلم أحمد على يد كثير من علماء العراق منهم إبراهيم بن سعيد وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد ويزيد ابن هارون وأبو داود الطيالسي ووكيع بن الجراح وعبدالرحمن بن مهدي. بعد ذلك أصبح مجتهدًا صاحب مذهب مستقل وبرز على أقرانه في حفظ السنة وجمع شتاتها حتى أصبح إمام المحدثين في عصره، يشهد له في ذلك كتابه المسند الذي حوى نيفًا وأربعين ألف حديث. وقد أعطى الله أحمد من قوة الحفظ ما يتعجب له، يقول الشافعي: خرجت من بغداد وما خلفت فيها أفقه ولا أورع ولا أزهد ولا أعلم ولا أحفظ من ابن حنبل. وكان ابن حنبل قوي العزيمة صبورًا ثابت الرأي قوي الحجة، جريئًا في التكلم عند الخلفاء مما كان سببًا له في محنته المشهورة. وهي أنه في عصر خلافة المأمون العباسي أثيرت في سنة ٢١٢هـ مسألة القول بخلق القرآن، التي كانت عقيدة المعتزلة. حتى قيل من لم يعترف بهذه المسألة من العلماء والفقهاء فعقابه الحرمان من وظائف الدولة مع العقاب بالضرب والسجن. وكان ابن حنبل على خلاف ما يقولون ولم يعترف بقولهم، وكان في ذلك كالطود الثابت الراسخ، لم يركن إلى ما قاله المأمون، فكان نتيجة ذلك أن طبق عليه العقاب ومنع من التدريس وعذّب وسجن في سنة ٢١٨هـ على يد إسحاق بن إبراهيم الخزاعي نائب المأمون، ثم سيق مكبلاً بالحديد حيث يقيم المأمون خارج بغداد، غير أن الخليفة المأمون مات قبل وصول أحمد بن حنبل إليه. وتولى الخلافة بعد المأمون أخوه، المعتصم، فسار على طريقة المأمون في هذه المسألة بوصية منه فسجن أحمد وأمر بضربه بالسياط عدة مرات حتى كان يغمى عليه في كل مرة من شدة الضرب، واستمر في ضرب أحمد وتعذيبه نحو ثمانية وعشرين شهرًا. ولما لم يغير أحمد ولم يرجع عن عقيدته ومذهبه أطلق سراحه وعاد إلى التدريس. ثم مات المعتصم سنة ٢٢٧هـ وتولى بعده الواثق بالله فأعاد المحنة لأحمد ومنعه

١. ج٢، ص١١٢، باب ومن مسند علي بن ابي طالب (رضي الله عنه)

٦٠٦- حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ الْكِنْدِيِّ عَنْ زَاذَانَ أَبِي عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا فِي الرَّحْبَةِ وَهُوَ يَنْشُدُ النَّاسَ مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

مخالطة الناس ومنعه من التدريس أكثر من خمس سنوات، حتى توفي الواثق سنة ٢٣٢هـ، وتولى الخلافة بعده المتوكل، فأبطل بدعة خلق القرآن سنة ٢٣٢ وترك للناس حرية اعتقادهم وكرّم أحمد وبسط له يد العون وظل أحمد على منهاجه ثابتًا على رأيه حتى توفي ببغداد.

جمع تلاميذ أحمد من بعده مسائل كثيرة في الفقه والفتوى ودونوها ونقلوها بعضهم عن بعض في مجاميع كبيرة كما صنع ابن القيم في كتابيه، المغني، والشرح الكبير. ولم يدون أحمد مذهبه في الفقه كما لم يمله على أحد من تلاميذه كراهة اشتغال الناس به عن الحديث، وهو بهذا على غير منهج أبي حنيفة، الذي كان يدون عنه تلاميذه في حضوره، ومالك الذي كان يدون بنفسه وكذا الشافعي، فالجميع قد تركوا فقهًا مدونًا بخلاف أحمد فلم يترك فقهًا مدونًا، إلا أن تلاميذه بعده قاموا بتدوين ما سمعوه منه. ومن هؤلاء التلاميذ: محمد بن إسماعيل البخاري، صاحب الصحيح، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، صاحب الصحيح، وأبو داود صاحب السنن. ومن تلاميذه البررة الذين دونوا ما سمعوه من فتاوى وآراء فقهية ولداه صالح (ت ٢٦٦هـ) وعبدالله (ت ٢٩٠هـ). ومن تلاميذه أيضًا أبوبكر أحمد بن محمد بن هانئ البغدادي المعروف بالأثرم (ت ٢٧٣هـ). وهو من أشهر من دون الفقه لأحمد في كتاب، السنن في الفقه، على مذهب أحمد وشواهده من الحديث. ومن أشهرهم أيضًا أبوبكر أحمد بن الخلاّل (ت٣١١هـ)، في كتاب الجامع ويقع في عشرين سفرًا، وما دونه أبوبكر في هذا الكتاب يعد نقلاً من تلاميذ أحمد. أما في الحديث فلأحمد مسنده المعروف والمشهور. وقد بنى الإمام أحمد مذهبه على أصول هي: كتاب الله أولاً ثم سنة رسول الله ثانيًا، ثم فتوى الصحابي الذي لا يعلم له مخالف، ثم فتوى الصحابي المختلف فيها، ثم القياس وهو آخر المراتب عنده. وكان أحمد يعترف بالإجماع إذا ما تحقق، ولكنه كان يستبعد تحققه ووجوده، بجانب هذا كان أحمد يعمل بالاستصحاب والمصالح المرسلة وسد الذرائع متبعًا في ذلك سلف الأمة. نقلا عن الموسوعة العربية العالمية:

Global Arabic Encyclopedia http://www.mawsoah.net

(١) مسند احمد، مصدر الكتاب: موقع الإسلام http://www.al-islam.com

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ وَهُوَ يَقُولُ مَا قَالَ فَقَامَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ(١).

---

(١) الولاية لغة مصدرُ المُوالاة، والولاية مصدر الوالي، والولاء: مصدر المَوْلى. والموالي: بنو العمّ.. والمَوالي من أهل بيتِ النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم من يحرم عليه الصّدقة. والمَوْلَى: المعتق والحليف والوليّ. والوليّ: وليّ النّعم. والموالاة: اتّخاذُ المولى، والموالاة أيضا: أن يُواليَ بين رَمْيَتَيْن أو فعلين في الأشياء كلّها. وتقول: أصبته بثلاثة أسهم ولاءً. وتقول: على الولاء، أي: الشّيء بَعدَ الشَّيء انظر في ذلك، أبو عبدا لرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الرفاهيدي، البصري، كتاب العين، ج٢، باب اول، ص١٩٧؛ الولاية من الولي، وهو القرب، فهي قرابة حكيمة حاصلة من العتق، أو من الموالاة. وهي قيام العبد بالحق عند الفناء عن نفسه، وفي الشرع: تنفيذ القول على الغير، شاء الغير أو أبى. الولي: فعيل، بمعنى: الفاعل، وهو من توالت طاعته من غير أن يتخللها عصيان، أو بمعنى: المفعول، فهو من يتوالى عليه إحسان الله وأفضاله، والولي، هو العارف بالله وصفاته بحسب ما يمكن المواظب على الطاعات، المجتنب عن المعاصي، المعرض عن الانهماك في اللذات والشهوات. واصطلاحا هي سلطة شرعية تخول صاحبها حق التصرف في شؤون غيره، انظر في ذلك الجرجاني، العريفات، ج١، ص٨٥؛ والوَلاية وفي حديث عُبادة بن الصامت وكان من النُّقباءِ جمع نَقِيبٍ وهو كالعَرِيف على القوم المُقَدَّم عليهم الذي يَتَعَرَّف أَخْبَارَهم ويُنَقِّبُ عن أَحوالهم أَي يُفَتِّشُ وكان النبي صلى اللّه عليه وسلم قد جَعلَ ليلةَ العَقَبَةِ كلَّ واحد من الجماعة الذين [ص ٧٧٠] ١١١١١١ بايعوه بها نَقيباً على قومه وجماعته ليأْخُذوا عليهم الإسلامَ ويُعَرِّفُوهم شَرائطَه وكانوا اثني عشر نَقيباً كلهم من الأَنصار وكان عُبادة بن الصامت منهم وقيل النَّقِيبُ الرئيسُ الأَكْبَرُ، انظر في ذلك ابن منظور، لسان العرب، ج١، باب نقب، ص٧٦٩؛ وقيل هو من عَقْدِ الولاية للأُمراء وفي حديث أُبَيّ هلكَ أَهلُ العُقْدَة وربِّ الكعبة يريد البَيْعَة المعقودة للولاية وعَقَدَ العَهْدَ واليمين يَعْقِدهما عَقْداً وعَقَّدهما أَكدهما أَبو زيد في قوله تعالى والذين عقَدت أَيمانكم، انظر في ذلك ابن منظور، لسان العرب، ج٣، باب عقد، ص٢٩٦؛ إنما الإمرة من الولاية والتَّأْميرُ تَوْلية الإمارة وأَميرٌ مُؤَمَّرٌ مُمَلَّكٌ وأَمير الأَعمى قائده لأَنه يملك أَمْرَه ومنه قول الأَعشى إِذا كان هادي الفتى في البلا دِ صدرَ القَناةِ أَطاعَ الأَميرا

٢.ج٢، ص٤١٣، باب ومن مسند علي بن ابي طالب (رضي الله عنه).

٩٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْد اللَّهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ قَالَا:

نَشَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ فِي الرَّحَبَةِ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ إِلَّا قَامَ قَالَ فَقَامَ مِنْ قِبَلِ سَعِيدٍ سِتَّةٌ وَمِنْ قِبَلِ زَيْدٍ سِتَّةٌ فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ قَالُوا بَلَى قَالَ اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

حَدَّثَنَا عَبْد اللَّهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرٍو ذِي مُرٍّ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ يَعْنِي عَنْ سَعِيدٍ وَزَيْدٍ وَزَادَ فِيهِ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ حَدَّثَنَا عَبْد اللَّهِ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.

٣. ج٢، ص٤٣١، باب ومن مسند علي بن ابي طالب (رضي الله عنه)

٩١٥ - حَدَّثَنَا عَبْد اللَّهِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ:

شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الرَّحَبَةِ يَنْشُدُ النَّاسَ أَنْشُدُ اللَّهَ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ لَمَّا قَامَ فَشَهِدَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَدْرِيًّا كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَحَدِهِمْ فَقَالُوا نَشْهَدُ أَنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ أَلَسْتُ أَوْلَى

وأولوا الأَمْرِ الرُّؤَساءُ وأهل العلم، انظر في ذلك ابن منظور، لسان العرب، ج٤، باب أمر، ص٣٦؛ ومنها قول الله عز وجل هنالك الوَلايةُ لله الحقّ، سورة الكهف، الاية (٤٤)؛ وانظر أيضا ابن منظور، لسان العرب، ج١٠، باب حقق، ص٤٩.

بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجِي أُمَّهَاتُهُمْ فَقُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

٤. ج٣، ص٢٤٨، باب ومن مسند علي بن ابي طالب (رضي الله عنه)

١٢٤٢- حَدَّثَنَا عَبْد اللَّهِ حَدَّثَنِي حَجَّاحُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنِي أَبُو مَرْيَمَ وَرَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ.

٥. ج٦، ص٤٣٦، باب بداية مسند عبدالله بن عباس.

٢٩٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْد اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَلْجٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ:

إِنِّي لَجَالِسٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ أَتَاهُ تِسْعَةُ رَهْطٍ فَقَالُوا يَا أَبَا عَبَّاسٍ إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا وَإِمَّا أَنْ يُخْلُونَا هَؤُلَاءِ قَالَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَلْ أَقُومُ مَعَكُمْ قَالَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَعْمَى قَالَ فَابْتَدَءُوا فَتَحَدَّثُوا فَلَا نَدْرِي مَا قَالُوا قَالَ فَجَاءَ يَنْفُضُ ثَوْبَهُ وَيَقُولُ أُفْ وَتُفْ وَقَعُوا فِي رَجُلٍ لَهُ عَشْرٌ وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَبْعَثَنَّ رَجُلًا لَا يُخْزِيهِ[1] اللَّهُ أَبَدًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مَنْ اسْتَشْرَفَ قَالَ أَيْنَ عَلِيٌّ قَالُوا هُوَ فِي الرَّحْلِ يَطْحَنُ قَالَ وَمَا كَانَ أَحَدُكُمْ لِيَطْحَنَ قَالَ فَجَاءَ وَهُوَ أَرْمَدُ لَا يَكَادُ يُبْصِرُ قَالَ فَنَفَثَ فِي عَيْنَيْهِ ثُمَّ هَزَّ الرَّايَةَ ثَلَاثًا فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ فَجَاءَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَالَ ثُمَّ بَعَثَ فُلَانًا بِسُورَةِ التَّوْبَةِ فَبَعَثَ عَلِيًّا خَلْفَهُ فَأَخَذَهَا مِنْهُ قَالَ لَا يَذْهَبُ بِهَا إِلَّا رَجُلٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ قَالَ وَقَالَ لِبَنِي عَمِّهِ أَيُّكُمْ يُوَالِينِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ وَعَلِيٌّ مَعَهُ جَالِسٌ فَأَبَوْا فَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ فَتَرَكَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَقَالَ أَيُّكُمْ يُوَالِينِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَأَبَوْا قَالَ فَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا

---

(١) الخزي: الذل والعار والهوان والاستحياء من القبيح.

أَوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَالَ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ النَّاسِ بَعْدَ خَدِيجَةَ قَالَ وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبَهُ فَوَضَعَهُ عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ فَقَالَ: (**إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا**)[1]

قَالَ وَشَرَى عَلِيٌّ نَفْسَهُ لَبِسَ ثَوْبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ قَالَ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعَلِيٌّ نَائِمٌ قَالَ وَأَبُو بَكْرٍ يَحْسَبُ أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ انْطَلَقَ نَحْوَ بِئْرِ مَيْمُونٍ فَأَدْرِكْهُ قَالَ فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ قَالَ وَجَعَلَ عَلِيٌّ يُرْمَى بِالْحِجَارَةِ كَمَا كَانَ يُرْمَى نَبِيُّ اللَّهِ وَهُوَ يَتَضَوَّرُ قَدْ لَفَّ رَأْسَهُ فِي الثَّوْبِ لَا يُخْرِجُهُ حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ كَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ فَقَالُوا إِنَّكَ لَلَئِيمٌ كَانَ صَاحِبُكَ نَرْمِيهِ فَلَا يَتَضَوَّرُ وَأَنْتَ تَتَضَوَّرُ وَقَدْ اسْتَنْكَرْنَا ذَلِكَ قَالَ وَخَرَجَ بِالنَّاسِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ أَخْرُجُ مَعَكَ قَالَ فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللَّهِ لَا فَبَكَى عَلِيٌّ فَقَالَ لَهُ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ خَلِيفَتِي قَالَ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي وَقَالَ سُدُّوا أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ فَقَالَ فَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ جُنُبًا وَهُوَ طَرِيقُهُ لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ قَالَ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ مَوْلَاهُ عَلِيٌّ قَالَ وَأَخْبَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ عَنْهُمْ عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ هَلْ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَخِطَ عَلَيْهِمْ بَعْدُ قَالَ وَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ حِينَ قَالَ ائْذَنْ لِي فَلْأَضْرِبْ عُنُقَهُ قَالَ أَوَكُنْتَ فَاعِلًا وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ.

- حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ عَنْ عَمْرٍو

---

(١) سورة الاحزاب، الاية (٣٣)

بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ.

٦. ج٣٧، ص٤٣٦، باب حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

١٧٧٤٩ - حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَنَزَلْنَا بِغَدِيرِ خُمٍّ فَنُودِيَ فِينَا الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ وَكُسِحَ[1] لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَتَيْنِ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَقَالَ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا بَلَى قَالَ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ قَالُوا بَلَى قَالَ فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

قَالَ فَلَقِيَهُ عُمَرُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ هَنِيئًا يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

٧. ج٣٩، ص٢٩٧، باب حديث زيد بن ارقم رضي الله عنه

١٨٤٩٧. حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ الْمَعْنَى قَالَا ثَنَا فِطْرٌ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ:

جَمَعَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ النَّاسَ فِي الرَّحَبَةِ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ أَنْشُدُ اللَّهَ كُلَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَا سَمِعَ لَمَّا قَامَ فَقَامَ ثَلَاثُونَ مِنْ النَّاسِ وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ فَقَامَ نَاسٌ كَثِيرٌ فَشَهِدُوا حِينَ أَخَذَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ لِلنَّاسِ أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ

---

(١) الكسح: الكنس.

كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.
قَالَ فَخَرَجْتُ وَكَأَنَّ فِي نَفْسِي شَيْئًا فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَمَا تُنْكِرُ قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ لَهُ.

٨. ج٣٩، ص٣٢٢، باب حديث زيد بن ارقم رضي الله عنه

١٨٥٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:
كُنْتُ عِنْدَ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْفَسْطَاسِ فَسَأَلَهُ عَنْ دَاءٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا بَلَى قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ
قَالَ مَيْمُونٌ فَحَدَّثَنِي بَعْضُ الْقَوْمِ عَنْ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

٩. ج٤٦، ص٤١٩، باب حديث بريدة الاسلمي رضي الله عنه.

٢١٨٦٧ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ:
غَزَوْتُ مَعَ عَلِيٍّ الْيَمَنَ فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً[1] فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرْتُ عَلِيًّا فَتَنَقَّصْتُهُ فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَغَيَّرُ فَقَالَ يَا بُرَيْدَةُ أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ.

١٠. ج٤٧، ص٨١، باب احاديث رجال من اصحاب النبي (ص)

٢٢٠٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ

---

(١) الجفوة والجفاء: البُعْد عَن الشيء، وقطع الصلة والبر.

نَشَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ فَقَامَ خَمْسَةٌ أَوْ سِتَّةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ.

١١. ج٤٧، ص١١٥، باب احاديث رجال من اصحاب النبي (ص)

٢٢٠٦٢ - حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ:

اسْتَشْهَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ فَقَالَ أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلًا سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ قَالَ فَقَامَ سِتَّةَ عَشَرَ رَجُلًا فَشَهِدُوا.

١٢. ج٤٨، ص٥٦، باب حديث أبو ايوب الانصاري،

٢٢٤٦١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا حَنَشُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ لَقِيطٍ النَّخَعِيُّ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ:

جَاءَ رَهْطٌ إِلَى عَلِيٍّ بِالرَّحْبَةِ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَانَا قَالَ كَيْفَ أَكُونُ مَوْلَاكُمْ وَأَنْتُمْ قَوْمٌ عَرَبٌ قَالُوا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ يَقُولُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ هَذَا مَوْلَاهُ قَالَ رِيَاحٌ فَلَمَّا مَضَوْا تَبِعْتُهُمْ فَسَأَلْتُ مَنْ هَؤُلَاءِ قَالُوا نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ.

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا حَنَشٌ عَنْ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ رَأَيْتُ قَوْمًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَدِمُوا عَلَى عَلِيٍّ فِي الرَّحْبَةِ فَقَالَ مَنْ الْقَوْمُ قَالُوا مَوَالِيكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

ثانيا: السنن الكبرى[1] للنسائي، باب ما رواه النسائي[2]،

١. ج٥، ص٤٥، كتاب مناقب اصحاب رسول الله (ص)

(٨١٤٥) أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف قال حدثنا أبو نعيم قال أنا عبد الملك بن أبي غنية قال حدثنا الحكم عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن بريدة قال خرجت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت عليا فتنقصته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير وجهه قال يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قلت بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه.

٢. ج٥، ص٤٥، كتاب مناقب اصحاب رسول الله (ص)

(٨١٤٦) أخبرنا قتيبة بن سعيد قال أنا جعفر وهو بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي.

٣. ج٥، ص٤٥، كتاب مناقب اصحاب رسول الله (ص)

(٨١٤٧) أخبرنا أحمد بن سليمان قال أنا يحيى بن آدم قال أنا إسرائيل عن أبي

---

(١) السنن الكبرى، عدد الأجزاء: ٦، مصدر الكتاب: موقع يعسوب.

(٢) النَّسائي، أبو عبد الرحمن (٢١٥-٣٠٣ هـ، ٨٣٠ - ٩١٥م)، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي الكبير، القاضي الإمام شيخ الإسلام، أحد الأئمة المبرزين والحفاظ المتقنين، والأعلام المشهورين. طاف البلاد وسمع من ناس في خراسان والعراق والحجاز ومصر والشام والجزيرة وغيرها. رحل إلى قتيبة وله ١٥ سنة. قال الحاكم: كان النسائي أفقه مشايخ مصر في عصره وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار وأعرفهم بالرجال. له من الكتب: السنن الكبرى في الحديث؛ المجتبى وهو السنن الصغرى، خصائص عليّ؛ مسند عليّ؛ ضعفاء والمتروكون بمسند مالك.

نقلا عن الموسوعة العربية العالمية:

http://www.mawsoah.net Global Arabic Encyclopedia

إسحاق قال حدثني حبشي بن جنادة السلولي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وأنا منه ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي.

٤. ج٥، ص٤٥، كتاب مناقب اصحاب رسول الله (ص)

(٨١٤٨) أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن سليمان قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقممن ثم قال كأني قد دعيت فأجبت إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ثم قال إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن ثم أخذ بيد علي فقال من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

٥. ج٥، ص١٠٨، كتاب مناقب اصحاب رسول الله (ص)

(٨٣٩٩) أخبرنا قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار قالا حدثنا حاتم عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال امر معاوية سعدا فقال ما منعك أن تسب أبا تراب قال أما ما ذكرت ثلاثا قال هن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه، لان تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له وقد خلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي وسمعته يقول في يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فأتى به أرمد فبصق في عينيه ودفع الراية إليه ولما نزلت زاد هشام إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم يعني هؤلاء أهلي.

٦. ج٥، ص١٠٨، كتاب مناقب اصحاب رسول الله (ص)

(٨٣٩٩) أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد قال حدثنا أبو غسان قال حدثنا عبد السلام عن موسى الصغير عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد بن أبي وقاص قال كنت جالسا فتنقصوا علي بن أبي طالب فقال لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له خصال ثلاثة لان تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم سمعته يقول إنه مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وسمعته يقول لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وسمعته يقول من كنت مولاه فعلي مولاه.

٧. ج٥، ص١٠٨، كتاب مناقب اصحاب رسول الله (ص)

(٨٤٠٠) أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا نصر بن علي قال أخبرنا عبد الله بن داود عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه أن سعدا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لادفعن الراية غدا إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فاستشرف لها أصحابه فدفعها إلى علي.

٨. ج٥، ص١٠٨ - ١٠٩، كتاب مناقب اصحاب رسول الله (ص)

(٨٤٠١) أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا عبيد الله قال أخبرنا بن أبي ليلى عن الحكم والمنهال عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه أنه قال لعلي وكان يسير معه إن الناس قد أنكروا منك أنك تخرج في البرد في الملاءتين وتخرج في الحر في الحشو والثوب الغليظ قال أو لم تكن معنا بخيبر قال بلى قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر وعقد له لواء فرجع وبعث عمر وعقد له لواء فرجع بالناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرافأرسل إلي وأنا أرمد قلت إني أرمد فتفل في عيني وقال اللهم اكفه أذى الحر والبرد فما وجدت حرا بعد ذلك ولا بردا.

٩. ج٥، ص١٠٩، كتاب مناقب اصحاب رسول الله (ص)

(٨٤٠٢) أخبرنا محمد بن علي بن حرب المروزي قال أخبرنا معاذ بن خالد قال أخبرنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة قال سمعت أبا بريدة يقول حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر ولم يفتح له وأخذ من الغد عمر فانصرف ولم يفتح له وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني دافع لوائي غدا إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسول لا يرجع حتى يفتح له وبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الغداة ثم قام قائما ودعا باللواء والناس على مصافهم فمامنا إنسان له منزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا هو يرجو أن يكون صاحب اللواء فدعا علي بن أبي طالب وهو أرمد فتفل في عينيه ومسح عنه ودفع إليه اللواء وفتح الله له قال وأنا فيمن تطاول لها.

١٠. ج٥، ص١٠٩ - ١١٠، كتاب مناقب اصحاب رسول الله (ص)

(٨٤٠٣) أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله أن عبد الله بن بريدة حدثه عن بريدة الاسلمي قال لما كان حيث نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحضرة أهل خيبر أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء عمر فنهض معه من نهض من الناس فلقوا أهل خيبر فانكشف عمر وأصحابه فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين اللواء رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما كان من الغد تصادر أبو بكر وعمر فدعيا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه ونهض معه من الناس من نهض فلقي أهل خيبر فإذا مرحب يرتجز وهو يقول قد علمت خيبر أني مرحب شاك السلاح بطل مجرب أطعن أحيانا وحينا أضرب إذا الليوث أقبلت تلهب فاختلف هو وعلي ضربتين فضربه علي على هامته حتى عض السيف منها أبيض رأسه وسمع أهل العسكر صوت ضربته

فما تتام آخر الناس مع علي حتى فتح الله له ولهم.

١١. ج٥، ص١٠٩، كتاب مناقب اصحاب رسول الله (ص)

(٨٤٠٣) أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبرلاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله عليه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن تكون لك حمر النعم ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين بخبر أبي هريرة فيه.

١٢. ج٥، ص١٠٩، كتاب مناقب اصحاب رسول الله (ص)

(٨٤٠٤) أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يعلى بن عبيد قال حدثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لادفعن اليوم الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فتطاول القوم فقال أين علي فقالوا يشتكي عينيه قال فبصق نبي الله صلى الله عليه وسلم في كفيه ومسح بها عيني علي ودفع إليه الراية ففتح الله على يديه.

١٣. ج٥، ص١٠٩ - ١١٠، كتاب مناقب اصحاب رسول الله (ص)

(٨٤٠٥) أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ويفتح الله عليه قال عمر بن الخطاب ما أحببت الامارة إلا يومئذ فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بن أبي طالب

فأعطاه إياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك فسار علي ثم توقف يعني فصرخ يا رسول الله صلى الله عليه وسلم علام أقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله.

١٤. ج٥، ص١١١، كتاب مناقب اصحاب رسول الله (ص)

(٨٤٠٦) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح عليه قال عمر فما أحببت الامارة قط إلا يومئذ قال فاشرأب لها فدعا عليا فبعثه ثم قال اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك ولا تلتفت قال فمشى ما شاء الله ثم وقف فلم يلتفت فقال علام أقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله.

١٥. ج٥، ص١١١، كتاب مناقب اصحاب رسول الله (ص)

(٨٤٠٦) أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا أبو هشام قال حدثنا وهيب قال حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لادفعن الراية إلى رجل يحبه الله ورسوله ويفتح الله عليه قال عمفما أحببت الامارة قط قبل يومئذ فدفعها إلى علي فقال قاتل ولا تلتفت فسار قريبا قال يا رسول الله علام أقاتل الناس قال على أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا فعلوا فقد عصموا دماءهم وأموالهم مني إلا بحقها وحسابهم على الله ذكر خبر عمران بن حصين في ذلك.

١٦. ج٥، ص١١٢، كتاب مناقب اصحاب رسول الله (ص)

(٨٤٠٧) أخبرنا العباس بن عبد العظيم العنبري قال حدثنا عمر بن عبد الوهاب قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن منصور عن ربعي عن عمران بن

حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله أو قال يحبه الله ورسوله فدعا عليا وهو أرمد ففتح الله على يديه ذكر خبر الحسن بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وأن جبريل يقاتل عن يمينه وميكائيل عن يساره.

١٧. ج٥، ص١١٢، كتاب مناقب اصحاب رسول الله (ص)

(٨٤٠٨) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا النضر بن شميل قال حدثنا يونس عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم قال خرج إلينا الحسن بن علي وعليه عمامة سوداء فقال لقد كان فيكم بالامس رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الآخرون وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فقاتل جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم لا ترد يعني رايته حتى يفتح الله عليه ما ترك دينارا ولا درهما إلا سبعمائة درهم أخذها من عطائه كان أراد أن يبتاع بها خادما لاهله ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في علي إن الله جل ثناؤه لا يخزيه أبدا.

١٨. ج٥، ص١١٢ - ١١٤، كتاب مناقب اصحاب رسول الله (ص)

(٨٤٠٩) أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا الوضاح وهو أبو عوانة قال حدثنا يحيى قال حدثنا عمرو بن ميمون قال اني لجالس إلى بن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا إما أن تقوم معنا وإما أن تخلونا يا هؤلاء وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى قال أنا أقوم معكم فتحدثوا فلا أدري ما قالوا فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول أف وتف يقعون في رجل له عشر وقعوا في رجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابعثن رجلا يحب الله ورسوله لا يخزيه الله أبدا فأشرف من استشرف فقال أين علي هو في الرحا يطحن وما كان أحدكم ليطحن فدعاه وهو أرمد ما يكاد أن يبصر فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فدفعها إليه فجاء بصفية بنت حيي وبعث أبا بكر بسورة التوبة وبعث عليا خلفه

فأخذها منه فقال لا يذهب بها إلا رجل هو مني وأنا منه ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين وعليا وفاطمة فمد عليهم ثوبا فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة ولبس ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونام فجعل المشركون يرمون كما يرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يحسبون أنه نبي الله صلى الله عليه وسلم فجاء أبو بكر فقال يا نبي الله فقال علي إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قد ذهب نحو بئر ميمون فاتبعه فدخل معه الغار وكان المشركون يرمون عليا حتى أصبح وخرج بالناس في غزوة تبوك فقال علي أخرج معك فقال لا فبكى فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي ثم قال أنت خليفتي يعني في كل مؤمن من بعدي قال وسد أبواب المسجد غير باب علي فكان يدخل المسجد وهو جنب وهو في طريقه ليس له طريق غيره وقال من كنت وليه فعلي وليه قال ابن عباس وقد أخبرنا الله في القرآن أنه قد رضي عن أصحاب الشجرة فهل حدثنا بعد أنه سخط عليهم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر حين قال ائذن لي فلاضرب عنقه يعني حاطبا وقال ما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي إنه مغفور له.

١٩. ج٥، ص١٣٠، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من كنت وليه فعلي وليه

- (٨٤٦٤) أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن سليمان قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقممن ثم قال كأني قد دعيت فأجبت إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ثم قال إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن

ثم أخذ بيد علي فقال من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقلت لزيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان في الدوحات أحد إلا رآه بعينيه وسمعه بأذنيه.

٢٠. ج٥، ص١٣٠، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من كنت وليه فعلي وليه

(٨٤٦٥) أخبرنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن بن بريدة عن أبيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية واستعمل علينا عليا فلما رجعنا سألنا كيف رأيتم صحبة صاحبكم فإما شكوته أنا وإما شكاه غيري فرفعت رأسي وكنت رجلا مكبابا فإذا بوجه رسول الله قد أحمر فقال من كنت وليه فعلي وليه.

٢١. ج٥، ص١٣٠، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من كنت وليه فعلي وليه

(٨٤٦٦) أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا عبد الملك بن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال حدثني بريدة قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة فلما رجعت شكوته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه إلي وقال يا بريدة من كنت مولاه فعلي مولاه.

٢٢. ج٥، ص١٣٠ -١٣١، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من كنت وليه فعلي وليه

(٨٤٦٧) أخبرنا أبو داود قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الملك بن أبي غنية قال حدثنا الحكم عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن بريدة قال:

خرجت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت عليا فتنقصته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير وجهه وقال يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قلت بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه.

٢٣. ج٥، ص١٣١، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من كنت وليه فعلي وليه

(٨٤٦٨) أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا نصر بن علي قال أخبرنا عبد الله بن داود عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه أن سعدا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه.

٢٤. ج٥، ص١٣١، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من كنت وليه فعلي وليه

(٨٤٦٩) أخبرنا قتيبة بن سعيد قال أخبرنا بن أبي عدي عن عوف عن ميمون أبي عبد الله قال زيد بن أرقمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى نحن نشهد لانت أولى بكل مؤمن من نفسه قال فإني من كنت مولا فهذا مولاه أخذ بيد علي.

٢٥. ج٥، ص١٣١، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من كنت وليه فعلي وليه

(٨٤٧٠) أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم الاودي قالا حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرني هانئ بن أيوب عن طلحة الايامي قال حدثنا عميرة بن سعد أنه سمع عليا وهو ينشد في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه فقام بضعة عشر فشهدوا.

٢٦. ج٥، ص١٣١، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من كنت وليه فعلي وليه

(٨٤٧١) أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت سعيد بن وهب قال لما ناشدهم علي قام خمسة أو ستة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه.

(٨٤٧٢) أخبرنا علي بن محمد بن علي قال حدثنا خلف قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال حدثني سعيد بن وهب أنه قام مما يليه ستة وقال:

زيد بن يثيع وقام مما يليني ستة فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول من كنت مولاه فإن عليا مولاه.

٢٧. ج٥، ص١٣٢، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من كنت وليه فعلي وليه

(٨٤٧٣) أخبرنا أبو داود قال حدثنا عمران بن أبان قال حدثنا شريك قال حدثنا أبو إسحاق عن زيد بن يثيع قال سمعت علي بن أبي طالب يقول على منبر الكوفة إني منشد الله رجلا ولا أنشد إلا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولااللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام ستة من جانب المنبر وستة من الجانب الآخر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك قال شريك فقلت لابي إسحاق هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال أبو عبد الرحمن عمران بن أبان ليس بقوي في الحديث ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم علي ولي كل مؤمن بعدي.

٢٨. ج٥، ص١٣٢، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من كنت وليه فعلي وليه

(٨٤٧٤) أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثني جعفر يعني بن سليمان عن يزيد عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا واستعمل عليهم علي بن أبي طالب فمضى في السرية فأصاب جارية فأنكروا عليه وتعاقدوا أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع وكان المسلمون إذا رجعوا من السفر بدؤوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ثم انصرفوا إلى رحالهم فلما قدمت السرية سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقام أحد الاربعة فقال يا رسول صلى الله عليه وسلم ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام يعني الثاني فقال مثل ذلك ثم قام الثالث.

٢٩. ج٥، ص١٣٣ - ١٣٤، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من كنت

وليه فعلي وليه

(٨٤٧٧) أخبرنا عبد الاعلى بن واصل بن عبد الاعلى قال حدثنا جعفر بن عون عن شقيق بن أبي عبد الله قال حدثنا أبو بكر بن خالد بن عرفطة قال رأيت سعد بن مالك بالمدينة فقال ذكر أنكم تسبون عليا قلت قد فعلنا قال لعلك، سببته قلت معاذ الله قال لا تسبه فإن وضع المنشار على مفرقي على أن أسب عليا ما سببته بعدما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت الترغيب في موالاة علي رضي الله تعالى عنه والترهيب في معاداته.

٣٠. ج٥، ص١٣٤، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من كنت وليه فعلي وليه

(٨٤٧٨) أخبرني هارون بن عبد الله قال حدثنا مصعب بن المقدام قال حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل وأخبرنا أبو داود قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا فطر عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال جمع علي الناس في الرحبة فقال أنشد بالله كل امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما سمع فقام أناس فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم غدير خم ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو قائم ثم أخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال أبو الطفيل فخرجت وفي نفسي منه شئ فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته فقال أوما تنكر أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم واللفظ لابي داود.

٣١. ج٥، ص١٣٤، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من كنت وليه فعلي وليه

(٨٤٧٩) أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا معن قال حدثني موسى بن يعقوب عن المهاجر بن مسمار عن عائشة بنت سعد وعامر بن سعد عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال أما بعد أيها الناس فإني وليكم قالوا صدقت ثم أخذ بيد علي فرفعها ثم قال هذا وليي والمؤدي عني وال الله من والاه وعاد من عاداه.

٣٢. ج٥، ص١٣٤ - ١٣٥، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من كنت وليه فعلي وليه

(٨٤٨٠) أخبرنا أحمد بن عثمان أبو الجوزاء قال حدثنا بن عثمة قال: حدثنا موسى بن يعقوب عن المهاجر بن مسمار عن عائشة بنت سعد قالت أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ألستم تعلمون أني أولى بكم من أنفسكم قالوا نعم صدقت يا رسول الله ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال من كنت وليه فهذا وليه وإن الله يوالي من والاه ويعادي من عاداه.

٣٣. ج٥، ص١٣٥، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من كنت وليه فعلي وليه

(٨٤٨١) أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا يعقوب بن جعفر بن أبي كثير عن مهاجر بن مسمار قال أخبرتني عائشة بنت سعد عن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق مكة وهو موجه إليها فلما بلغ غدير خم وقف الناس ثم رد من مضى ولحقه من تخلف فلما اجتمع الناس إليه قال أيها الناس هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاث مرات يقولها ثم قال أيها الناس من وليكم قالوا الله ورسوله ثلاثا ثم أخذ بيد علي فأقامه ثم قال من كان الله ورسوله وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه الترغيب في حب علي وذكر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لمن أحبه ودعاءه على من أبغضه.

٣٤. ج٥، ص١٣٥ - ١٣٦، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من كنت وليه فعلي وليه

(٨٤٨٢) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا النضر بن شميل قال حدثنا عبد الجليل بن عطية قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني أبي قال لم يكن أحد من الناس أبغض إلي من علي بن أبي طالب حتى أحببت رجلا من قريش لا

أحبه إلا على بغضاء علي فبعث ذلك الرجل على خيل فصحبته وما أصحبه إلا على بغضاء علي فأصاب سبيا فكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبعث إليه من يخمسه فبعث إلينا عليا وفي السبي وصيفة من أفضل السبي فلما خمسه صارت الوصيفة في الخمس ثم خمس فصارت في أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم خمس فصارت في آل علي فأتانا ورأسه يقطر فقلنا ما هذا فقال ألم تروا الوصيفة صارت في الخمس ثم صارت في أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم صارت في آل علي فوقعت عليها فكتب وبعثني مصدقا لكتابه إلى النبي صلى الله عليه وسلم مصدقا لما قال علي فجعلت أقول عليه ويقول صدق وأقول ويقول صدق فأمسك بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أتبغض عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه وإن كنت تحبه فازدد له حبا فوالذي نفسي بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة فما كان أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي من علي قال عبد الله بن بريدة والله ما في الحديث بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم غير أبي.

٣٥. ج٥، ص١٣٦، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من كنت وليه فعلي وليه

(٨٤٨٣) أخبرنا الحسين بن حريث قال حدثنا الفضل بن موسى عن الاعمش عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب قال قال علي في الرحبة أنشد بالله منسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول إن الله وليي وأنا ولي المؤمنين ومن كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره قال فقال سعيد قام إلى جنبي ستة وقال زيد بن يثيع قام عندي ستة وقال عمرو ذو مر أحب من أحبه وابغض من أبغضه وساق الحديث رواه إسرائيل عن أبي إسحاق الشيباني عن عمرو ذي مر أحب.

٣٦. ج٥، ص١٣٦، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من كنت وليه فعلي وليه

(٨٤٨٤) أخبرنا علي بن محمد بن علي قال حدثنا خلف قال حدثنا إسرائيل قال

حدثنا أبو إسحاق عن عمرو ذي مر قال شهدت عليا بالرحبة ينشد أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فإن عليا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وابغض من أبغضه وانصر من نصره.

ثالثا: المستدرك على الصحيحين[1]، أبوعبد الله الحاكم (٣٢١ - ٤٠٥هـ، ٩٣٣ - ١٠١٥م)[2].

١. ج٦، ص١٩٥، باب والاصل من كتاب الله عز وجل

٢٥٤١- حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو من أصل كتابه، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، حدثني عبد الله بن بريدة الأسلمي،

---

(١). المستدرك على الصحيحين للحاكم، عدد الأجزاء: ٤، مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث، http://www.alsunnah.com

(٢). أبوعبد الله الحاكم (٣٢١ - ٤٠٥هـ، ٩٣٣ - ١٠١٥م)، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم. الإمام، الحافظ، الناقد، العلامة، شيخ المحدثين، أبوعبد الله بن البيِّع، الضَّبي، النيسابوري، الشافعي، صاحب التصانيف. أدرك الأسانيد العالية بخراسان، والعراق، وماوراء النهر، وسمع من نحو ألفي شيخ. صنَّف وخرَّج ورجَّح وصحَّح وعدَّل، وكان من بحور العلم. كان إمام عصره في الحديث، العارف به حق معرفته، صالحاً ثقة. قال الحاكم: شربت ماء زمزم وسألت الله أن يرزقني حسن التصنيف. قال ابن عساكر: وقع من تصانيفه المسموعة في أيدي الناس ما يبلغ ألفاً وخمسمائة جزء. وكان سفيرًا لملوك بني بويه وقد أحسن السفارة بينهم وبين السامانيين. ومن تصانيفه: المستدرك على الصحيحين؛ تاريخ نيسابور؛ علوم الحديث؛ المدخل؛ والإكليل وغيرها. نقلا عن الموسوعة العربية العالمية: Global Arabic Encyclopedia http://www.mawsoah.net

قال: إني لأمشي مع أبي إذ مر بقوم ينقصون عليا رضي الله عنه، يقولون فيه، فقام فقال: إني كنت أنال من علي وفي نفسي عليه شيء وكنت مع خالد بن الوليد في جيش فأصابوا غنائم، فعمد علي إلى جارية من الخمس، فأخذها لنفسه، وكان بين علي وبين خالد شيء، فقال خالد: هذه فرصتك وقد عرف خالد الذي في نفسي على علي قال: فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاذكر ذلك له، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فحدثته وكنت رجلا مكبابا[1]، وكنت إذا حدثت الحديث أكببت، ثم رفعت رأسي، فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم أمر الجيش، ثم ذكرت له أمر علي فرفعت رأسي، وأوداج رسول الله صلى الله عليه وسلم قد احمرت قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من كنت وليه فإن عليا وليه، وذهب الذي في نفسي عليه» هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة، إنما أخرجه البخاري من حديث علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه مختصرا «وليس في هذا الباب أصح من حديث أبي عوانة هذا عن الأعمش عن سعد بن عبيدة وهذا رواه وكيع بن الجراح عن الأعمش أخبرناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ موسى بن إسحاق القاضي، ثنا عبد الله بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، أنه مر على مجلس ثم ذكر الحديث بطوله.

٢. ج١٠، ص٣٧٧، باب ومن مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب

– حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي، ببغداد، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، ثنا يحيى بن حماد، وحدثني أبو بكر محمد بن بالويه، وأبو بكر أحمد بن جعفر البزار قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن حماد، وثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه، ببخارى،

(١) مكبابا: منحنيا ومنكس الرأس

ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي، ثنا خلف بن سالم المخرمي، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن سليمان الأعمش قال: ثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقمن، فقال: «كأني قد دعيت فأجبت، إني قد تركت فيكم الثقلين: أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله تعالى، وعترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض[1]».

٣. ج١٠، ص٣٧٨، باب ومن مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب

٤٥٥٤- ثم قال: «إن الله عز وجل مولاي، وأنا مولى كل مؤمن»، ثم أخذ بيد علي رضي الله عنه، فقال: «من كنت مولاه فهذا وليه[2]، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» «وذكر الحديث بطوله. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بطوله، شاهده حديث سلمة بن كهيل، عن أبي الطفيل أيضا صحيح على شرطهما».

٤.ج ١٠، ص٣٨٠، باب ومن مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب

٤٥٥٦ - ثم قال: «أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم» ثلاث مرات، قالوا: نعم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه» «وحديث بريدة الأسلمي صحيح على شرط الشيخين».

٥. ج١٠، ص٣٨١، باب ومن مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع)

٤٥٥٧ - حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، ثنا أحمد بن نصر، وأخبرنا محمد

---

(١) الحوض: نهر الكوثر

(٢). الولي والمولى: من المشترك اللفظي الذي يطلق على عدة معان منها الرَّبُّ، والمَالكُ، والسَّيِّد والمُنْعِم، والمُعْتِقُ، والنَّاصر، والمُحِبّ، والتَّابع، والجارُ، وابنُ العَمّ، والحَلِيفُ، والعَقِيد، والصِّهْر، والعبْد، والمُعْتَقُ، والمُنْعَم عَلَيه وكل من ولي أمرا أو قام به فهو وليه ومولاه.

بن علي الشيباني، بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، وأنبأ محمد بن عبد الله العمري، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى، وأحمد بن يوسف، قالوا: ثنا أبو نعيم، ثنا ابن أبي غنية، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة الأسلمي رضي الله عنه، قال: غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت عليا فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير، فقال: «يا بريدة، ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قلت: بلى يا رسول الله، فقال: «من كنت مولاه، فعلي مولاه» وذكر الحديث «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»

٦. ج١٠، ص٤٠٦، باب وأما ما ذكر من اعتزال سعد بن ابي وقاص عن:

٤٥٧٨ - فحدثناه أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا علي بن المنذر، ثنا ابن فضيل، ثنا مسلم الملائي، عن خيثمة بن عبد الرحمن قال: سمعت سعد بن مالك، وقال له رجل: إن عليا يقع فيك إنك تخلفت عنه، فقال سعد: والله إنه لرأي رأيته، وأخطأ رأيي، إن علي بن أبي طالب أعطي ثلاثا لأن أكون أعطيت إحداهن أحب إلي من الدنيا وما فيها، لقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم بعد حمد الله والثناء عليه: «هل تعلمون أني أولى بالمؤمنين؟» قلنا: نعم، قال: «اللهم من كنت مولاه، فعلي مولاه، وال من والاه، وعاد من عاداه» وجيء به يوم خيبر وهو أرمد ما يبصر، فقال: يا رسول الله، إني أرمد، فتفل في عينيه، ودعا له فلم يرمد حتى قتل، وفتح عليه خيبر وأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه العباس وغيره من المسجد، فقال له العباس: تخرجنا ونحن عصبتك وعمومتك وتسكن عليا؟ فقال:«ما أنا أخرجتكم وأسكنته، ولكن الله أخرجكم وأسكنه»

٧. ج١٠، ص٤٥٧، باب وأما قصة اعتزال محمد بن مسلمة الانصاري عن:

٤٦٢٧- أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، ببغداد من أصل

كتابه، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، ثنا أبو بلج، ثنا عمرو بن ميمون، قال: إني لجالس عند ابن عباس، إذ أتاه تسعة رهط، فقالوا: يا ابن عباس، إما أن تقوم معنا، وإما أن تخلو بنا من بين هؤلاء، قال: فقال ابن عباس: بل أنا أقوم معكم، قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى، قال: فابتدءوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا: قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول: أف وتف وقعوا في رجل له بضع عشرة فضائل ليست لأحد غيره، وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وسلم:«لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا، يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله» فاستشرف لها مستشرف فقال:«أين علي؟» فقالوا: إنه في الرحى[1] يطحن، قال:«وما كان أحدهم ليطحن»، قال: فجاء وهو أرمد لا يكاد أن يبصر، قال: فنفث في عينيه، ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها إياه، فجاء علي بصفية بنت حيي، قال ابن عباس: ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلانا بسورة التوبة، فبعث عليا خلفه فأخذها منه، وقال: «لا يذهب بها إلا رجل هو مني وأنا منه»، فقال ابن عباس: وقال النبي صلى الله عليه وسلم لبني عمه: «أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟» قال: وعلي جالس معهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل على رجل منهم، فقال: «أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟» فأبوا، فقال لعلي: «أنت وليي في الدنيا والآخرة»، قال ابن عباس: وكان علي أول من آمن من الناس بعد خديجة رضي الله عنها، قال: وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين وقال: «(**إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا**[2])، قال ابن عباس:» وشرى علي نفسه، فلبس ثوب النبي صلى الله

---

(١) الرحا والرحى: الأداة التي يطحن بها، وهي حجران مستديران يوضع أحدهما على الآخر ويدور الأعلى على قطب.

(٢) سورة: الأحزاب آية رقم: ٣٣.

عليه وسلم، ثم نام في مكانه «، قال: ابن عباس،» وكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء أبو بكر رضي الله عنه وعلي نائم، قال: وأبو بكر يحسب أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فقال: يا نبي الله، فقال له علي: إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه، قال: فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار، قال: وجعل علي رضي الله عنه يرمي بالحجارة كما كان رمي نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو يتضور، وقد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح، ثم كشف عن رأسه فقالوا: إنك للئيم وكان صاحبك لا يتضور ونحن نرميه، وأنت تتضور وقد استنكرنا ذلك «، فقال ابن عباس: وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وخرج بالناس معه، قال: فقال له علي: أخرج معك؟ قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم» لا «فبكى علي فقال له:» أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي، إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي «قال ابن عباس: وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم:» أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة «قال ابن عباس:» وسد رسول صلى الله عليه وسلم أبواب المسجد غير باب علي فكان يدخل المسجد جنبا، وهو طريقه ليس له طريق غيره «قال ابن عباس: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:» من كنت مولاه، فإن مولاه علي «قال ابن عباس: وقد أخبرنا الله عز وجل في القرآن إنه رضي عن أصحاب الشجرة، فعلم ما في قلوبهم، فهل أخبرنا أنه سخط عليهم بعد ذلك، قال ابن عباس: وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لعمر (رض) حين قال: ائذن لي فاضرب عنقه، قال:» وكنت فاعلا وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر، فقال: اعملوا ما شئتم:«» هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه السياقة «وقد حدثنا السيد الأوحد أبو يعلى حمزة بن محمد الزيدي رضي الله عنه، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني القطان، قال: سمعت أبا حاتم الرازي، يقول: «كان

يعجبهم أن يجدوا الفضائل من رواية أحمد بن حنبل رضي الله عنه»

٨. ج١٣، ص٤٦، باب ذكر مناقب طلحة بن عبيدالله التيمي (رض)

٥٦٠٩ – أخبرني الوليد، وأبو بكر بن قريش، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عبدة، ثنا الحسن بن الحسين، ثنا رفاعة بن إياس الضبي، عن أبيه، عن جده، قال: كنا مع علي يوم الجمل، فبعث إلى طلحة بن عبيد الله أن القني فأتاه طلحة، فقال: نشدتك الله، هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يقول:«من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من ولاه، وعاد من عاداه»؟ قال: نعم، قال: فلم تقاتلني؟ قال: لم أذكر، قال: فانصرف طلحة.

٩. ج١٤، ص٣٧٥، اباب ذكر زيد بن ارقم الانصاري (رض)

٦٣٣٣ – أخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم الغفاري، ثنا أبو نعيم، ثنا كامل أبو العلاء، قال: سمعت حبيب بن أبي ثابت يخبر، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهينا إلى غدير خم فأمر بدوح، فكسح في يوم ما أتى علينا يوم كان أشد حرا منه فحمد الله وأثنى عليه وقال: «يا أيها الناس، إنه لم يبعث نبي قط إلا ما عاش نصف ما عاش الذي كان قبله، وإني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم ما لن تضلوا بعده كتاب الله عز وجل»، ثم قام فأخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: «يا أيها الناس، من أولى بكم من أنفسكم؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، «ألست أولى بكم من أنفسكم؟» قالوا: بلى، قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه» «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

رابعا: المعجم الكبير[1]، الطبراني[2]

١. ج٣، ص١٧٩، باب حذيفة بن اليمان يكنى ابا عبدالله العبسي

٣٠٤٩ – حدثنا معاذ بن المثنى ثنا يحيى بن معين ثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل: عن زيد بن أرقم أو حذيفة بن أسيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

٢. ج٤، ص١٦، باب حبشي بن جنادة السلولي

٣٥١٤ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري حدثنا علي بن بحر حدثنا سلمة بن الفضل عن سلمان بن قرم الضبي عن أبي إسحاق الهمداني قال: سمعت حبشي

---

(١) المعجم الكبير – الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – الموصل، الطبعة الثانية، ١٤٠٤ – ١٩٨٣، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، عدد الأجزاء: ٢٠

(٢) الطبراني، أبو القاسم (٢٦٠ – ٣٦٠هـ، ٨٧٣ – ٩٧١م)، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم. محدّث مشهور، ثقة حافظ، معمر. والطبراني نسبة إلى بلدة طبرية، فإن أصله منها. وُلد بعكا في فلسطين، وبدأ بسماع الحديث سنة ٢٧٣هـ. كان أبوه حريصًا عليه فرحل به لطلب العلم. رحل إلى بلدان كثيرة منها: بغداد والكوفة، والبصرة وإلى مدائن الشام والحجاز ومصر واليمن وأصبهان وغيرها. وامتدت رحلاته ثلاثين سنة. استقر به المقام في أصفهان. سمع من إسحق الدبري وعلي بن عبدالعزيز البغوي، وأبي عبدالرحمن النسائي. روى عنه ابن عقدة، وأبو بكر بن مردويه، وأبو نعيم الأصبهاني، وعبدالرحمن بن أحمد الصفار. من مصنفاته المعجم الكبير؛ المعجم الأوسط؛ المعجم الصغير؛ كتاب الدعاء والمناسك؛ عُشرة النساء؛ السنة؛ مسند شعبة؛ مسند سفيان؛ الأوائل؛ مسند الشاميين؛ مكارم الأخلاق وله تفسير كبير الحجم. سرد الذهبي مصنفات الطبراني نقلاً عن يحيى بن منده، فكانت ٧٦ مؤلفًا. عاش مائة سنة وعشرة أشهر. وتُوفي في أصفهان. نقلا عن الموسوعة العربية العالمية:

http://www.mawsoah.net Global Arabic Encyclopediat

بن جنادة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غديرخم: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من أعانه.

٣.ج٤، ص١٧٣، باب خالد بن زيد بن كليب أبو ايوب الانصاري بدري

٤٠٥٢ - حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح)

وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة قالا حدثنا شريك عن حنش بن الحارث: عن رياح بن الحارث قال: بينا علي رضي الله عنه جالس في الرحبة إذ جاء رجل وعليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا مولاي فقيل: من هذا؟ قال: أبو أيوب الأنصاري فقال أبو أيوب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

٤. ج٤، ص١٧٣، باب خالد بن زيد بن كليب أبو ايوب الانصاري بدري

٤٠٥٣ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا علي بن حكيم الأودي حدثنا شريك عن حنش بن الحارث و عن الحسن بن الحكم عن رياح بن الحارث (ح) وحدثنا الحسين بن إسحاق حدثنا يحيى الحماني ثنا شريك عن الحسن بن الحكم: عن رياح بن الحارث النخعي قال: كنا قعودا مع علي رضي الله عنه فجاء ركب من الأنصاري عليهم العمائم فقالوا: السلام عليك يا مولانا فقال علي رضي الله عنه: أنا مولاكم وأنتم قوم عرب قالوا: نعم سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وهذا أبو أيوب فينا فحسر أبو أيوب العمامة عن وجهه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

٥.ج٥، ص١٦٦، باب زيد بن ارقم الانصاري يكنى ابا عامر ويقال

٤٩٦٩ - حدثنا محمد بن حيان المازني حدثنا كثير بن يحيى حدثنا أبو كثير

بن يحيى حدثنا أبو عوانة و سعيد بن عبد الكريم بن سليط الحنفي عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عمرو بن واثلة عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقمت ثم قال فقال: كأني قد دعيت فأجبت إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ فانهما لن يتفرعا حتى يردا عليّ الحوض ثم قال: إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول الله؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلا قد راه بعينيه وسمعه بأذنيه.

٦. ج٥، ص١٧٠، باب زيد بن ارقم الانصاري يكنى ابا عامر ويقال

٤٩٨٣ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا إسماعيل بن موسى السدي حدثنا علي بن عابس عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

٧. ج٥، ص١٧١، باب زيد بن ارقم الانصاري يكنى ابا عامر ويقال

٤٩٨٥ - حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي حدثنا أبو إسرائيل الملائي عن الحكم عن أبي سليمان زيد بن وهب عن زيد بن أرقم قال: ناشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذي قال له؟ فقام ستة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال زيد بن أرقم: فكنت فيمن كتم فذهب بصري وكان علي رضي الله عنه دعا على من كتم.

٨. ج٥، ص١٧١، باب زيد بن ارقم الانصاري يكنى ابا عامر ويقال

٤٩٨٦ - حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم حدثنا كامل أبو العلاء قال سمعت حبيب بن أبي ثابت يحدث عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنتهينا إلى غدير خم أمر بدوح فكسح في يوم ما أتى علينا يوم كان أشد حرا منه فحمد الله وأثنى عليه وقال: يا ايها الناس إنه لم يبعث نبي قط إلا عاش نصف ما عاش الذي كان قبله وإني أوشك أن أدعى فأجيب وإني تارك فيكم ما لن تضلوا بعده كتاب الله ثم قام وأخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

٩. ج٥، ص١٧٥، باب زيد بن ارقم الانصاري يكنى ابا عامر ويقال

٤٩٩٦ - حدثنا أبو حصين القاضي حدثنا يحيى الحماني حدثنا أبو إسرائيل الملائي عن الحكم عن أبي سلمان المؤذن عن زيد بن أرقم قال: نشد علي الناس أنشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام ثنا عشر بدريا فشهدوا بذلك قال زيد: وكنت أنا فيمن كتم فذهب بصري.

١٠. ج٥، ص١٩٢، باب زيد بن ارقم الانصاري يكنى ابا عامر ويقال

٥٠٥٩ - حدثنا أحمد بن زهير التستري حدثنا علي بن حرب الجند يسابوري حدثنا إسحاق بن إسماعيل حيويه حدثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن عمرو بن ذي مر وزيد بن أرقم قالا: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من أعانه.

١١. ج٥، ص١٩٣، باب زيد بن ارقم الانصاري يكنى ابا عامر ويقال

٥٠٦٥ - حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن عبد الله الشيباني قال: كنت جالسا

في مجلس بني الأرقم فأقبل رجل من مراد يسير على دابته حتى وقف على المجلس فسلم فقال: أفي القوم زيد؟ قالوا: نعم هذا زيد فقال: أنشدك بالله الذي لا إله إلا هو يا زيد أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: نعم فانصرف عنه الرجل.

١٢. ج٥، ص١٩٤، باب زيد بن ارقم الانصاري يكنى ابا عامر ويقال

٥٠٦٦ - حدثنا الحسن بن علي العمري حدثنا علي بن إبراهيم الباهلي حدثنا أبو الجواب ثنا سليمان بن قرم عن هارون بن سعد عن ثوير بن أبي فاختة عن زيد بن أرقم قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الغدير فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى فأخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

١٣. ج٥، ص١٩٥، باب زيد بن ارقم الانصاري يكنى ابا عامر ويقال

٥٠٦٩ - حدثنا زكريا بن يحيى الساجي حدثنا محمد بن موسى الكرشي حدثنا غنام بن علي حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطية عن زيد ابن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فأخذت استزيده فقال: إنما أنتهي حيث أنتهى بي.

١٤. ج٥، ص١٩٥، باب زيد بن ارقم الانصاري يكنى ابا عامر ويقال

٥٠٧١ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا أبو كريب ثنا مصعب بن المقدام عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن زيد بن أرقم: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

١٥. ج٥، ص٢٠٤، باب زيد بن ارقم الانصاري يكنى ابا عامر ويقال

٥٠٩٦ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا جمهور بن منصور حدثنا خلف بن خليفة قال سمعت أبا هارون يذكر عن زيد بن أرقم: أن النبي صلى الله

عليه وسلم قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

١٦. ج٥، ص٢٠٤، باب زيد بن ارقم الانصاري يكنى ابا عامر ويقال

٥٠٩٧ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري حدثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد حدثنا أبو هارون العبدي عن رجل عن زيد بن أرقم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي يوم غدير خم: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

١٧. ج١٢، ص٩٧، باب احاديث عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب

١٢٥٩٣ – حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا كثير بن يحيى حدثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون: قال: كنا عند ابن عباس فجاءه سبعة نفر وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى فقالوا: يا ابن عباس قم معنا أو قال: أخلوا يا هؤلاء قال: بل أقوم معكم فقام معهم فما ندري ما قالوا فرجع ينفض ثوبه ويقول: أف أف وقعوا في رجل قيل فيه ما أقول لكم الآن وقعوا في علي بن أبي طالب وقد قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: (لأبعثن رجلا لا يخزيه الله) فبعث إلى علي وهو في الرحى يطحن وما كان أحدكم ليطحن فجاؤوا به أرمد فقال: يا نبي الله ما أكاد أبصر فنفث في عينه وهز الراية ثلاث مرات ثم دفعها إلى ففتح له فجاء بصفية بنت حيي ثم قال لبني عمه: (أيكم يتولا ني في الدنيا والآخرة؟) ثلاثا حتى مر على آخرهم فقال علي: يانبي الله أنا وليك في الدنيا وفي الآخرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (أنت وليي في الدنيا والآخرة) قال: وبعث أبا بكر بسورة التوبة وبعث عليا على أثره فقال أبو بكر: يا علي لعل الله ونبيه سخطا علي فقال علي: لا ولكن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا ينبغي أن يبلغ عني إلا رجل مني وأنا منه) قال: ووضع نبي الله صلى الله عليه وسلم ثوبه على علي وفاطمة والحسن والحسين وقال (**إنما يريد الله أن يذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا**) وكان أول من أسلم بعد خديجة من الناس قال:

وشرى علي نفسه لبس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام مكانه قال: وكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء أبو بكر فقال: إلي يا رسول الله وأبو بكر يحسبه نبي الله فقال علي: إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار وجعل علي يرمى بالحجارة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمى وهو يتضور قد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح ثم كشف عن رأسه حين أصبح فقالوا: إنك للئيم كان صاحبك نرميه بالحجارة فلا يتضور وأنت تتضور وقد استنكرنا ذلك قال: ثم خرج بالناس في غزوة تبوك فقال له علي: أخرج معك؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: (لا) فبكى علي فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم: (أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي) قال: وقال له: (أنت ولي كل مؤمن بعدي) قال: وسد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبواب المسجد غير باب علي فيدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره قال: وقال: (من كنت مولاه فعلي مولاه) قال ابن عباس: فأخبرنا الله في القرآن أنه قد رضي عنهم عن أصحاب الشجرة يعلم ما في قلوبهم فهل حدثنا أنه سخط عليهم بعده؟ وقال: إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر حين قال: أتأذن لي فأضرب عنقه يعني حاطبا فقال:(أفكنت فاعلا؟ وما يدريك لعل الله أطلع على أهل بدر فقال أعملوا ما شئتم؟).

١٨. ج١٩، ص٢٩١، باب مالك بن الحويرث أبو سليمان الليثي

٦٤٦ - حدثنا عبيد العجلي ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا عمر بن أبان ثنا مالك بن الحسين بن مالك بن الحويرث أخبرني عن جدي مالك بن الحويرث قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من كنت مولاه فعلي مولاه).

خامسا: المعجم الاوسط للطبراني: الطبراني(٢٦٠ - ٣٦٠هـ، ٨٧٣ - ٩٧١م)، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم.

١. ج١، ص٣٥٣، باب من اسمه احمد:

٣٥٤ - حدثنا أحمد بن رشدين قال: حدثنا محمد بن أبي السري العسقلاني قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن بريدة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: «من كنت مولاه فعلي مولاه» لم يرو هذا الحديث عن طاوس إلا ابنه، ولا عن ابن طاوس إلا معمر، وابن عيينة، تفرد به: عبد الرزاق.

٢. ج٣، ص١٣٢، باب من اسمه احمد:

١١٦١ - حدثنا أحمد قال: حدثنا أبو جعفر قال: حدثنا عكرمة بن إبراهيم الأزدي قال: حدثني إدريس بن يزيد الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه» «لم يرو هذا الحديث عن إدريس إلا عكرمة، تفرد به: النفيلي»

٣. ج٥، ص١٥٣، باب من اسمه احمد:

٢١٩٨ - حدثنا أحمد بن زهير قال: نا عبد الله بن سعيد الكندي قال: حدثنا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر قال: سمعت عليا ينشد الناس: من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، إلا قام، فقام اثنا عشر، فشهدوا «لم يرو هذا الحديث عن الأجلح إلا ابنه عبد الله».

٤. ج٥، ص١٥٤، باب من اسمه احمد:

٢١٩٩ - حدثنا أحمد بن زهير قال: نا عبد الله بن سعيد الكندي قال: نا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد قال: سمعت عليا، ينشد الناس: من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:«من كنت مولاه فعلي مولاه»؟ فقام ثلاثة عشر، فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه» «لم يرو هذا الحديث عن الأجلح إلا ابنه عبد الله».

٥. ج٥، ص٢٩٩، باب من اسمه احمد:

٢٣٤٤ - حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان الثقفي الأصبهاني قال: حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي قال: نا مسعر بن كدام، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد قال: شهدت عليا على المنبر ناشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول ما قال فيشهد؟ فقام اثنا عشر رجلا، منهم: أبو سعيد، وأبو هريرة، وأنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه» «لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلا إسماعيل بن عمرو».

٦. ج١٣، ص٤٩٢، باب الميم من اسمه محمد

٦٤١٤ - حدثنا محمد بن علي الصائغ قال: حدثنا خالد بن يزيد العمري قال: حدثنا إسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن حسين، عن الحسن بن زيد، عن أبيه، زيد بن الحسن، عن جده قال: سمعت عمار بن ياسر، يقول: وقف على علي بن أبي طالب سائل، وهو راكع في تطوع فنزع خاتمه، فأعطاه السائل، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعلمه ذلك، فنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية: (**إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون**

الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) [1]، فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه» «لا يروى هذا الحديث عن عمار بن ياسر إلا بهذا الإسناد، تفرد به خالد بن يزيد»

٦. ج١٥، ص١٥٣، باب الميم من اسمه محمد:

٧٠٧٤ – حدثنا محمد بن إبراهيم الرازي، حدثنا زنيج أبو غسان، حدثنا هارون بن المغيرة، عن عمرو بن أبي قيس، عن الزبير بن عدي، عن عمير بن سعيد، أن عليا، جمع الناس في الرحبة وأنا شاهد، فقال: أنشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، فقام ثمانية عشر رجلا، فشهدوا أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك «لم يرو هذا الحديث عن الزبير بن عدي إلا عمرو بن أبي قيس».

٧. ج١٨، ص٢٤٨، باب من بقي من اول اسمه موسى:

٨٦٧٠ – وبه: حدثنا حفص بن راشد قال: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم«من كنت مولاه[2] فعلي مولاه» «لم يرو هذا الحديث عن فضيل إلا حفص بن راشد».

سادسا: الطبراني، المعجم الصغير

١. ج١، ص١٧٨، باب من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من

١٧٥ – حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان الثقفي المديني الأصبهاني، سنة تسعين ومائتين، حدثنا إسماعيل بن عمرو، حدثنا مسعر، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد قال: شهدت عليا رضي الله عنه على المنبر يناشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سمع رسول الله

---

(١) سورة: المائدة آية رقم(٥٥).

(٢) (مولاه: سيده وحبيبه ووليه في الدين) هذا كما وردت في هذا الكتاب وإلا فان معنى مولى قد تقدم في الفصل الأول من هذا الكتاب.

صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم يقول ما قال؟ فليشهد، فقام اثنا عشر رجلا منهم: أبو هريرة، وأبو سعيد، وأنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه» لم يروه عن مسعر إلا إسماعيل.

٢. ج١، ص١٩٣، باب من كنت مولاه فعلي مولاه لم يروه عن سفيان

١٩٠ – حدثنا أحمد بن إسماعيل بن يوسف العابد الأصبهاني، حدثنا أحمد بن الفرات الرازي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن بريدة بن الحصيب: عن النبي صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه» لم يروه عن سفيان بن عيينة إلا عبد الرزاق تفرد به أحمد بن الفرات.

سابعا: مسند الشاميين[١]، الطبراني،

١.ج٦، ص٢٨٧، باب ما انتهى الينا من مسند قبيصة بن ذؤيب

٢٠٨٥ – حدثنا مطلب بن شعيب، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، وبكر بن سوادة، عن قبيصة بن ذؤيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بخم، فتنحى الناس عنه ونزل معه علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فشق على النبي صلى الله عليه وسلم تأخر الناس عنه، فأمر عليا، فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسد علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أيها الناس إني قد كرهت تخلفكم[٢]، وتنحيكم[٣]، عني حتى خيل إلي أنه ليس

---

(١) مسند الشاميين للطبراني، عدد الأجزاء: ٤، مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث http://www.alsunnah.com

(٢) التخلف: التأخر والغياب.

(٣) تنحى: ابتعد ومال جانبا.

من شجرة أبغض إليكم من شجرة تلين» ثم قال: «لكن علي بن أبي طالب أنزله مني بمنزلتي منه، فرضي الله عنه كما أنا عنه راض، فإنه لا يختار على قربي وصحبتي شيئا» ثم رفع يديه فقال: «اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» فابتدر[1]، الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكون ويتضرعون[2]، ويقولون: والله يا رسول الله ما تنحينا عنك إلا كراهية أن يثقل عليك، فنعوذ بالله من سخط[3]، الله وسخط رسوله، فرضي عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك.

ثامنا: سنن ابن ماجه[4]، أبوعبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد

١. ج١، ص١٤٢، ١٥ باب فضل علي بن ابي طالب (ع):

١٢٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ ابْنِ

---

(١) ابتدر الشيءَ وله وإليه: عجل إليه واستبق وسارع.

(٢) التضرع: التذلل والمبالغة في السؤال والرغبة.

(٣) السخط: الغضب أو كراهية الشيء وعدم الرضا به.

(٤) ابن ماجة (٢٠٩ - ٢٧٣هـ، ٨٢٤ - ٨٨٧ م). أبوعبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد. حافظ كبير ومحدث شهير، متَّفق على جلالته وإتقانه. ارتحل إلى البصرة والكوفة ومكة والشام ومصر والحجاز والري في طلب الحديث. من شيوخه علي بن محمد الطنافسي ومصعب بن عبد الله الزبيري وإبراهيم بن المنذر الحزامي وابن أبي شيبة وابن ذكوان القارئ. وقرأ عليه محمد بن عيسى الأبهري وأبو الحسن القطان وغيرهما. وصنف مصنفات نافعة منها: تفسير القرآن؛ تاريخ قزوين؛ سنن ابن ماجة، وهو أحد كتب الحديث السِّتة المعتمدة، وسادس الأصول الستة التي تلقتها الأمة بالقبول. وجملة أحاديثه تزيد على أربعة آلاف حديث. نقلا عن الموسوعة العربية العالمية Global Arabic Encyclopedia
http://www.mawsoah.net مصدر الكتاب: موقع وزارة الأوقاف المصرية
http://www.islamic-council.com وقد أشاروا إلى جمعية المكنز الإسلامي

سَابِطٍ – وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ – عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِى وَقَّاصٍ قَالَ قَدِمَ مُعَاوِيَةُ فِى بَعْضِ حَجَّاتِهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدٌ فَذَكَرُوا عَلِيًّا فَنَالَ مِنْهُ فَغَضِبَ سَعْدٌ وَقَالَ تَقُولُ هَذَا لِرَجُلٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يَقُولُ «مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِىٌّ مَوْلاَهُ». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ «أَنْتَ مِنِّى بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِىَّ بَعْدِى». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ «لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلاً يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

تاسعا: سنن الترمذي[1]: التِّرْمِذِي، أبوعيسى (٢٠٩ – ٢٧٩هـ، ٨٢٤ – ٨٩٢م)[2].

١. ج ٥، ص٦٣٣، باب مناقب علي بن ابي طالب (ع)

٣٧١٣ – حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا الطفيل يحدث عن ابي سريحة أو زيد بن أرقم شك شعبة: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه.

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وقد روى شعبة هذا الحديث عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم و أبو

---

(١) سنن الترمذى، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، عدد الأجزاء:٥، مصدر الكتاب: موقع وزارة الأوقاف المصرية http://www.islamic-council.com

(٢) محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى. مصنّف كتاب الجامع. حافظ، علم، إمام، بارع. اختُلف فيه، فقيل: ولد أعمى، والصحيح أنه أضر في كِبره بعد رحلته وكتابته العلم. طاف البلاد وسمع خلقاً كثيراً من الخراسانيين، والعراقيين، والحجازيين، وغيرهم. كان يُضرب به المثل في الحفظ. هذا مع ورعه وزهده. صنّف الكثير، تصنيف رجل عالم متقن. ومن تصانيفه: كتابه الشهير الجامع؛ العلل؛ الشمائل النبوية وغيرها. نقلا عن الموسوعة العربية العالمية

Global Arabic Encyclopedia http://www.mawsoah.net

سريحة هو حذيفة بن أسيد الغفاري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ الألباني: صحيح.

٢. ج١٣، ص٣١٨، باب ٣٠ باب مناقب علي بن ابي طالب (ع):

٤٠٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِى سَرِيحَةَ أَوْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ شَكَّ شُعْبَةُ - عَنِ النَّبِىِّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ «مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِىٌّ مَوْلاَهُ». قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَيْمُونٍ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ النَّبِىِّ -صلى الله عليه وسلم- وَأَبُو سَرِيحَةَ هُوَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ الْغِفَارِىُّ صَاحِبُ النَّبِىِّ -صلى الله عليه وسلم-.

عاشرا: الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم(١)، ابن أبي عاصم(٢):

١. ج٦، ص٤١٧، باب ألست اولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى

٢٠٨٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا الفضل بن دكين، عن ابن أبي غنية، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة، رضي الله عنه قال: «مررت مع علي رضي الله عنه إلى اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت على

---

(١) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، عدد الأجزاء: ٦، مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث http://www.alsunnah.com

(٢) ابن أبي عاصم (٢٠٦ - ٢٨٧ هـ - ٨٢٢ - ٩٠٠ م)، أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك ابن مخلد الشيباني، أبو بكر بن أبي عاصم، ويقال له ابن النبيل: عالم بالحديث، زاهد رحالة، من أهل البصرة. ولي قضاء أصبهان سنة ٢٦٩ - ٢٨٢هـ، له نحو ٣٠٠ مصنف، منها (المسند الكبير) نحو ٥٠ ألف حديث، و (الآحاد والمثاني) نحو ٢٠ ألف حديث، وكتاب (السنة) و (الديات - ط) و (الاوائل - خ) قيل: (ذهبت كتبه بالبصرة في فتنة الزنج فأعاد من حفظه خمسين ألف حديث! وقال الذهبي: وقع لنا جملة من كتبه. نقلا عن: الأعلام للزركلي

النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت عليا فتنقصته فجعل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال:» ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ «قلت: بلى يا رسول الله قال:» من كنت مولاه فعلي مولاه «حدثنا محمد بن المثنى، نا أبو أحمد، نا عبد الملك بن أبي غنية، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة، عن النبي، صلى الله عليه وسلم نحوه.

٢. ج٦، ص٤١٨، باب علي مولى من كنت مولاه

٢٠٨٦ - حدثنا حسين بن حسن، عن عبد الغفار بن القاسم، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، حدثني بريدة، رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «علي مولى من كنت مولاه».

حادي عشرا: مسند ابي يعلى الموصلي[١]، احمد بن علي بن المثنى الموصلي[٢]:

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي، مصدر الكتاب: ملفات وورد من ملتقى أهل الحديث http://www.ahlalhdeeth.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.

(٢) أبو يَعْلَى، أحمد (٢١١ - ٣٠٧هـ، ٨٢٦ - ٩٢٠م)، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي، الإمام الحافظ، محّدث الموصل، شيخ الإسلام، لقي كبار المشايخ وارتحل في حداثته إلى الأمصار بتوجيه أبيه وخاله، ثم بهمته العالية. وسمع من أحمد بن منيع وخليفة بن خياط وأبي خيثمة زهير بن حرب وأبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن الجعد وعلي بن المديني ويحيى بن معين وغيرهم. حدّث عنه النسائي وابن حبان والطبراني وابن عدي وابن السني وغيرهم. هو أحد الثقات الأثبات من أهل الصدق والأمانة والدين والحلم، وكان كثير الحديث عاقلاً حليماً صبوراً، حسن الأدب، وإليه انتهى علو الإسناد، فازدحم عليه أصحاب الحديث. وكان على مذهب أبي حنيفة في الفروع، لأنه أخذ الفقه عن أصحاب أبي يوسف. صنف عدة كتب في الزهد، والرقائق، وخرّج الفوائد، وله معجم لشيوخه مطبوع. ومن أحسن كتبه المسند وهو مطبوع في ثلاثة عشر مجلداً. أثنى عليه كثير

١. ج١، ص٢٦٦، باب حديث عمران بن الحصين

حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا فِي الرَّحْبَةِ يُنَاشِدُ النَّاسَ: أَنْشُدُ اللَّهَ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ فِي يَوْمِ غَدِيرِ خُمٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، لَمَا قَامَ فَشَهِدَ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَدْرِيًّا، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَحَدِهِمْ عَلَيْهِ سَرَاوِيلُ، فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجِي أُمَّهَاتُهُمْ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَمَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

٢.ج٦، ص٣٩، باب مسند ابي هريرة (رض)

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْمَسْجِدَ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَقَامَ إِلَيْهِ شَابٌّ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ؟ قَالَ: فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

٢. ج١٣، ص١٨٧، باب من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من

من العلماء. يقول ابن عدي: ما سمعت مسنداً على الوجه إلا مسند أبي يعلى، لأنه كان يحدّث لله عز وجل. وابن عدي بكلامه هذا يشير إلى بعض المحدثين من أقران أبي يعلى ممن صنف مسنداً، لكنهم كانوا يأخذون أجراً على التحديث. وكان أبو إسحاق بن حمزة يثني على مسند أبي يعلى ويقول: من كَتَبه قَلَّ ما يفوته من الحديث، وكان إسماعيل التيمي الحافظ يقول: قرأت المسانيد،كمسند العدني، ومسند أحمد بن منيع، وهى كالأنهار، ومسند أبي يعلى كالبحر يكون مجتمع الأنهار، نقلا عن، الموسوعة العربية العالمية

Global Arabic Encyclopedia http://www.mawsoah.net

٦٢٩٢ - حدثنا أبو بكر، حدثنا شريك، عن أبي يزيد الأودي، عن أبيه قال: دخل أبو هريرة المسجد، فاجتمع إليه الناس، فقام إليه شاب فقال: أنشدك بالله، أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟»، قال: فقال: أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

ثاني عشر: صحيح ابن حبان[١]، ابن حبان[٢]،

١.ج٢٨، ص٤٠٤، باب ذكر دعاء المصطفى (ص)

٧٠٥٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا أبو نعيم، ويحيى بن آدم، قالا: حدثنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، قال: قال علي: أنشد الله كل امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم لما قام، فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوه، يقول: «ألستم تعلمون أني أولى

---

(١) صحيح ابن حبان،عدد الأجزاء: ١٨، مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث http://www.alsunnah.com

(٢) ابن حبَّان (؟ . ٣٥٤هـ،؟ . ٩٦٥م). محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، الإمام، العلامة، الحافظ، المجود، شيخ خراسان، المحدّث، المؤرخ، صاحب الكتب المشهورة. سمع النسائي، والحسن بن سفيان، وأبا يعلى الموصلي، وحدّث عنه: ابن مَنْده، وأبوعبدالله الحاكم، وطائفة. ولي قضاء سمرقند، وكان من فقهاء الدين، وحفّاظ الآثار، عالماً بالنجوم، والطب، وفنون العلم، قال الخطيب البغدادي: كان ثقة نبيلاً فهماً. وقال الحاكم: كان من أوعية العلم في الفقه، واللغة، والحديث، والوعظ، ومن عقلاء الرجال، وكانت الرحلة إليه لسماع كتبه. كان كثير التصنيف، ومن مصنفاته: تاريخ الثقات؛ علل أوهام المؤرخين؛ مناقب الشافعي؛ المسند الصحيح؛ الأنواع والتقاسيم؛ الصحابة؛ التابعين؛ أسامي من يُعرف بالكنى؛ المعجم؛ كتاب المجروحين وغيرها. نقلا عن الموسوعة العربية العالمية Global Arabic Encyclopedia http://www.mawsoah.net

الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «من كنت مولاه، فإن هذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»، فخرجت وفي نفسي من ذلك شيء، فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له فقال: قد سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له، قال أبو نعيم: فقلت لفطر كم بين هذا القوم وبين موته؟ قال: مائة يوم، قال أبو حاتم: يريد به موت علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

ثالث عشر: معرفة الصحابة[1]، ابي نعيم الاصبهاني[2]،

١. ج٤، ص ٨٤، باب من اسمه بسر

١١٧٤ - حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا ابن أبي غنية، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة، قال: غزوت مع علي إلى اليمن، فرأيت منه جفوة، فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكرت عليا، فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير، وقال: «يا بريدة، ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه» رواه أبو

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث. http://www.alsunnah.com

(٢) أبو نعيم (٣٣٦ - ٤٣٠ هـ = ٩٤٨ - ١٠٣٨ م)، أحمد بن عبد الله بن أحمد الاصبهاني، أبو نعيم: حافظ، مؤرخ، من الثقات في الحفظ والرواية. ولد ومات في أصبهان. من تصانيفه (حلية الاولياء وطبقات الاصفياء - ط) عشرة أجزاء، و(معرفة الصحابة) كبير، بقيت منه مخطوطة في مجلدين، عليها قراءة سنة ٥٥١ في مكتبة أحمد الثالث، بطوبقبو سراي، باستنبول، الرقم ٤٩٧ كما في مذكرات الميمني - خ. و(طبقات المحدثين والرواة) و (دلائل النبوة - ط) و (ذكر أخبار أصبهان - ط) مجلدان، وكتاب (الشعراء - خ)، نقلا عن: الأعلام للزركلي.

بكر بن أبي شيبة، عن الفضل بن دكين مثله.

٢. ج٨، ص٢٤١، باب من اسمه زيد

٢٦٠٥ - حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي، حدثنا أبو حصين الوادعي، حدثني يحيى بن عبد الحميد، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه» رواه حكيم بن جبير، وفطر بن خليفة عن أبي الطفيل، عن زيد نحوه ورواه عن زيد بن أرقم: أبو سليمان زيد بن وهب، وأبو الضحى، ويحيى بن جعدة، وسليمان بن أبي الحسناء وأبو إسحاق، وأبو سليمان المؤذن، وأبو عبيد الله الشيباني، وأبو ليلى الحضرمي، وأبو صالح وأبو عبد الله ميمون، وعطية العوفي، وثوير بن أبي فاختة، في آخرين عن زيد بن أرقم.

٣.ج٢٠، ص٨٤، باب أبو ذؤيب الهذلي الشاعر

٦١٦٩ - حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى، حدثنا محمد بن سهل بن الحسن العطار، حدثني عبد الله بن محمد البلوي، حدثنا عمارة بن زيد، حدثنا عبد الله بن العلاء، ثنا محمد بن مخشي العدواني، عن الأخنس بن زهير، عن أبي ذؤيب الهذلي، قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم، وقد نصب علي بن أبي طالب للناس، وهو يقول: (من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه).

٤. ج٢٢، ص٧٣، باب عمر بن عبد العزيز، عن رجال من الصحابة

٦٦٣٥ - حدثنا عمر بن محمد بن السري، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا عمر بن شبة، حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني يزيد بن عمر بن مورق، قال: كنت بالشام وعمر بن عبد العزيز يعطي الناس، فتقدمت إليه، فقال لي: ممن أنت؟ فقلت:

من قريش، قال: من أي قريش؟ قلت: من بني هاشم، قال: من أي بني هاشم؟ فسكت، فقال: من أي بني هاشم؟ قلت: مولى علي، قال: من علي؟ فسكت، قال: فوضع يده على صدره، وقال: أنا والله مولى علي بن أبي طالب، ثم قال: حدثني عدة أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه» ثم قال: يا مزاحم، كم تعطي أمثاله؟ قال: مائة أو مائتي درهم، قال: أعطه ستين دينارا لولايته لعلي بن أبي طالب، ثم قال: الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظرائك).

رابع عشر: مشكل الاثار[1]، الطحاوي[2]،

١. ج٤، ص٣٠٥، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه

---

(١) مشكل الآثار للطحاوي، عدد الأجزاء: ١٥، مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث http://www.alsunnah.com

(٢) الطحاوي، أبو جعفر (٢٣٨ - ٣٢١هـ، ٨٥٢ - ٩٣٣م)، أحمد بن محمد بن سلامة أبوجعفر الطحاوي. من طحا، قرية بصعيد مصر. محدِّث، فقيه مشهور بمؤلفه العقيدة الطحاوية. درس فقه الشافعية على خاله المزني، صاحب الإمام الشافعي. ثم انتقل إلى مذهب أبي حنيفة فتفقه على الفقيه الحنفي أحمد بن أبي عمران. رحل إلى الشام، فسمع الحديث ببيت المقدس وغزة وعسقلان ودمشق، وفيها تفقه على أبي حازم عبدالحميد بن عبدالعزيز. ثم عاد إلى مصر. انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة بمصر. روى عن يونس بن عبد الأعلى، وهارون ابن سعيد الأيلي، ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم، وإبراهيم بن أبي داود الضريس، وغيرهم. روى عنه ابنه علي، وسليمان بن أحمد الطبراني، وأبو الحسين محمد بن المظفر، ويوسف بن القاسم الميانجي، وأحمد بن عبدالوارث الزجاج، وعبدالعزيز بن محمد الجوهري وغيرهم. مصنفاته كثيرة، منها: شرح معاني الآثار؛ مشكل الآثار؛ اختلاف الفقهاء؛ المختصر في الفقه؛ والعقيدة وهي مشهورة باسم العقيدة الطحاوية؛ أحكام القرآن؛ الوصايا؛ المحاضر والسجلات وغيرها. دفن بمصر. نقلا عن الموسوعة العربية العالمية

Global Arabic Encyclopedia http://www.mawsoah.net

وسلم من قوله يوم غدير خم لعلي رضي الله عنه: «من كنت مولاه فعلي مولاه»:

١٥١٨ - حدثنا أبو أمية قال: حدثنا سهل بن عامر البجلي قال: حدثنا عيسى بن عبد الرحمن قال: حدثني أبو إسحاق السبيعي، عن عمرو ذي مر قال: سمعت عليا، ينشد الناس في الرحبة: من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم إلا قام، فقام بضعة عشر رجلا، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم غدير خم يقول:«اللهم من كنت مولاه فإن عليا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه، وانصر من نصره، واخذل من خذله».

٢. ج٤، ص٣٠٨، باب من كنت مولاه فان عليا مولاه، اللهم وال

١٥١٩ - حدثنا أحمد بن شعيب النسائي قال: حدثنا هارون يعني الحمال قال: حدثنا مصعب بن المقدام قال: حدثنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: جمع علي رضي الله عنه الناس في الرحبة فقال: أنشد بالله كل امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما سمع، فقام أناس من الناس فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم غدير خم: «ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» وهو قائم، ثم أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه». قال: أبو الطفيل فخرجت وفي نفسي منه شيء، فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته، فقال: وما تنكر؟ أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو جعفر: فدفع دافع هذا الحديث وقال: إنه مستحيل، وذكر أن عليا عليه السلام لم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم في خروجه إلى الحج من المدينة الذي مر في طريقه بغدير خم لأن غدير خم إنما هو بالجحفة، وذكر في ذلك ما قد حدثنا الربيع بن سليمان المرادي قال: حدثنا أسد بن موسى قال: حدثنا حاتم بن

إسماعيل المدني قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه قال: دخلنا على جابر بن عبد الله فذكر حديثه في حجة النبي عليه السلام، قال: قدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بقية الحديث.

٣. ج٤، ص٣١٥، باب ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه

١٥٢٦ - كما قد حدثنا أحمد بن شعيب قال: أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر يعني غندرا قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد رضي الله عنه قال: خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله، تخلفني على النساء والصبيان؟ فقال: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي». فبان بحمد الله ونعمته انتفاء ما روى ليث في ذلك، عن الحكم وثبت ما روى شعبة فيه. فقال قائل: فما معنى: «من كنت مولاه فعلي مولاه»؟ فقيل له: المولى ها هنا هو الولي، كما قال الله عز وجل: والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض[1] وقد بين ذلك فيما روينا، فمن كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليا كان لعلي كذلك، وكذلك أصحابه رضوان الله عليهم، بعضهم أولياء بعض، والله نسأله التوفيق.

٤. ج٩، ص٢٩٣، باب من أدعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه

٣٦٢٢ - فوجدنا بكار بن قتيبة قد حدثنا، قال: حدثنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة، عن عاصم، عن أبي عثمان النهدي، قال: سمعت سعد بن مالك، وأبا بكرة يقولان، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه، فالجنة عليه حرام». قال: فقلت له: لقد حدثك رجلان وأي رجلين؟ قال: وما يمنعهما من ذلك، أما أحدهما فأول رجل يرمي بسهم في سبيل

---

(١) سورة التوبة، اية رقم (٧١).

الله، وأما الآخر فأول رجل نزل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصن الطائف قال أبو جعفر: فكان في هذا الحديث ما قد دل على أن خروجه كان إلى عسكر المسلمين وهو مسلم؛ لأنه قد لحقه في ذلك من الحمد ما ذكر في هذا الحديث؛ ولأنه لو كان خرج وهو على الكفر لما كان على خروجه محمودا، ولما كان به موصوفا، ولما ثبت له الإسلام الذي كان عليه قبل خروجه إلى عسكر المسلمين ولحوقه بعسكر المسلمين وهو عليه، عقلنا أنه كان بخروجه إلى عسكر المسلمين غانما لنفسه عتيقا عتقا لا ولاء عليه لأحد عليه من الناس فيه، وعقلنا أن قول ابن عباس: مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعتاقه من خرج إليه يوم الطائف إنما هو على معنى أعتقه بخروجه، لا باستئناف عتاق له بعد خروجه، وأن قوله: «فهو مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم» ليس يريد الولاء الذي يوجبه العتاق، ولكنه مولاه للولاء الذي توجبه الولاية التي منها قوله صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه» ثم أتبع ذلك بقوله: «اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»، فأعلمنا بذلك مراده بقوله: «من كنت مولاه فعلي مولاه» أنه الموالاة على ما هو عليه من الأسباب التي يجب أن يكون أهل الإسلام عليها من الموالاة لبعضهم بعضا عليها، ومثل ذلك ما قد روي عنه صلى الله عليه وسلم.

٥. ج١١، ص١٥٠، باب فاطمة مني وأني اتخوف ان تفتتن في دينها

٤٣٦٢ - ووجدنا أحمد قد حدثنا قال: حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري قال: حدثنا عمي قال: حدثني أبي، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي، حدثه أن ابن شهاب، حدثه أن علي بن حسين، حدثه: في غدير خم من قوله: (من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله) وقد ذكرنا ذلك بأسانيده فيما تقدم منا في كتابنا هذا، ومن قوله له لما خلفه في غزوة تبوك، وهي آخر غزواته:(أما ترضى

أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي) ومن بعثته معه بعد ذلك بسورة براءة ليقرأها على الناس في مواسم الحج، وقوله مع ذلك: (إنه لا يبلغ عني إلا رجل من أهلي) ومن قوله في الحسن والحسين ابنيه عليهما السلام: (إنهما سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما).

خامس عشر: المسند الجامع المعلل[1]، ابو الفضل السيد أبو المعاطي النوري،

١. ج٣، ص٩٢

عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ:

(كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ (ص) فِي سَفَرٍ، قَالَ: فَنَزَلْنَا بِغَدِيرِ خُمٍّ، قَالَ: فَنُودِيَ: الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ، وَكُسِحَ لِرَسُولِ اللهِ (ص) تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، قَالَ: فَلَقِيَهُ عُمَرُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: هَنِيئًا لَكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ.).

(*) لفظ أبي الحُسَيْن: (أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ (ص) فِي حَجَّتِهِ الَّتِي حَجَّ، فَنَزَلَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، فَأَمَرَ الصَّلاَةَ جَامِعَةً، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَهَذَا وَلِيُّ مَنْ أَنَا مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، اللَّهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُ.).

أخرجه أحمد ٤/٢٨١(١٨٦٧١) قال: حدَّثنا عَفَّان. و(ابن ماجة) ١١٦ قال:

---

(١) المسند الجامع المعلل، تأليف: أبي الفضل السيد أبو المعاطي النوري، المتوفى ١٤٠١ هجرية، عدد الأجزاء:٢٠

حدَّثنا علي بن مُحَمد، حدَّثنا أبو الحُسَيْن. و(عَبْد اللهِ بن أحمد) ٤/ ٢٨١ (١٨٦٧٢) قال: حدَّثنا هُدْبَة بن خالد.

ثلاثتهم (عَفَّان، وأبو الحُسَيْن، زَيْد بن الحُبَاب، وهُدْبَة) عن حَمَّاد بن سَلَمَة، عن علي بن زَيْد، عن عَدِي بن ثابت، فذكره.

٢. ج٣، ص٩٢

- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ:

(بَعَثَ النَّبِيُّ (ص) جَيْشَيْنِ، وَأَمَّرَ عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلَى الآخَرِ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَقَالَ: إِذَا كَانَ الْقِتَالُ فَعَلِيٌّ، قَالَ: فَافْتَتَحَ عَلِيٌّ حِصْنًا، فَأَخَذَ مِنْهُ جَارِيَةً، فَكَتَبَ مَعِيَ خَالِدٌ كِتَابًا إِلَى النَّبِيِّ (ص)، يَشِي بِهِ، قَالَ: فَقَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ (ص)، فَقَرَأَ الْكِتَابَ، فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا تَرَى فِي رَجُلٍ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ غَضَبِ اللهِ، وَغَضَبِ رَسُولِهِ، وَإِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ، فَسَكَتَ.).

أخرجه التِّرْمِذِي (١٧٠٤ و٣٧٢٥) قال: حدَّثنا عَبْد اللهِ بن أَبي زِيَاد ، قال: حدثنا أَبو الجَوَّاب، الأَحْوَص بن جَوَّاب، عن يُونُس بن أَبي إِسْحَاق، عن أَبي إِسْحَاق، فذكره.

٣. ج٣، ص١٢٢

- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ بُرَيْدَةَ، قَالَ:

(غَزَوْتُ مَعَ عَلِيٍّ الْيَمَنَ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ (ص) ذَكَرْتُ عَلِيًّا فَتَنَقَّصْتُهُ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ (ص) يَتَغَيَّرُ، فَقَالَ: يَا بُرَيْدَةُ، أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ.).

(*) لفظ أَبي أحمد: (بَعَثَنِي النَّبِيُّ (مَعَ عَلِيٍّ إِلَى الْيَمَنِ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً، فَلَمَّا رَجَعْتُ شَكَوْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ (ص)، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ، وَقَالَ: يَا بُرَيْدَةُ، مَنْ كُنْتُ

مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ.).

أخرجه أحمد ٤/٧(١٦٢٤٥) قال: حدَّثنا رَوْح، قال: حدَّثنا سَعِيد بن أَبي عَرُوبَة (ح) وعَبْد الوَهَّاب، عن سَعِيد. وفي (١٦٢٤٦) قال: حدَّثنا عَبْد الصَّمَد، وأزهر بن القاسم، قالا: حدَّثنا المُثَنَّى. وفي (١٦٢٤٧) قال: حدَّثنا أبو سَعِيد، مَوْلَى بني هاشم، قال: حدَّثنا المُثَنَّى بن سَعِيد. و(ابن ماجة) ١٥٣٧ قال: حدَّثنا مُحَمَّد بن المُثَنَّى، حدَّثنا عَبْد الرَّحْمان بن مَهْدِي، عن المُثَنَّى بن سَعِيد.

كلاهما (سَعِيد، والمُثَنَّى) عن قَتَادَة، عن أَبي الطُّفَيْل، فذكره.

٤. ج٥، ص٢٦

- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ، أَوْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ (شَكَّ شُعْبَةُ) عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم -، قَالَ:

(مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ.).

أخرجه التِّرْمِذِي (٣٧١٣) قال: حدَّثنا مُحَمَّد بن بَشَّار، قال: حدَّثنا مُحَمد بن جَعْفَر، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن سَلَمَة بن كُهَيْل، قال: سَمِعْتُ أبا الطُّفَيْل يُحَدِّث، فذكره.

٥. ج٥، ص١١٦

- الإِمَارة

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَقُولُ:(مَا بُعِثَ مِنْ نَبِيٍّ، وَلاَ كَانَ بَعْدَهُ مِنْ خَلِيفَةٍ، إلاَّ وَلَهُ بِطَانَتَانِ، بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبِطَانَةٌ لاَ تَأْلُوهُ خَبَالاً، فَمَنْ وُقِيَ بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ).

أخرجه النَّسَائِي ١٥٨/٧، وفي (الكبرى) ٧٧٧٨ و٨٧٠٤ قال: أخبرنا مُحَمد بن عَبْد اللهِ بن عَبْد الحَكَم، عن شُعَيْب، عن اللَّيْث، عن عُبَيْد اللهِ بن أَبِي جَعْفَر، عن صَفْوَان، عن أَبِي سَلَمَة، فذكره.

أخرجه البُخَارِي، تعليقاً ٩٦/٩(٧١٩٨) قال: وقال عُبَيْد اللهِ بن أَبِي جَعْفَر،

حدَّثني صَفْوَان، عن أبى سَلَمَة، عن أَبِي أَيُّوب، قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ (ص).

(*) رواه يُونُس، عن الزُّهْرِي، عن أَبِي سَلَمَة، عن أَبِي سَعِيد الخُدْرِي، عن النَّبِيِّ (ص).

– ورواه الأَوْزَاعِي، وبُرْد بن سِنَان، ومُعَاوِيَة بن سَلاَّم، عن الزُّهْرِي، عن أَبِي سَلَمَة، عن أَبِي هُرَيْرَة، عن النَّبِيِّ (ص).

٦. ج٥، ص١١٦

– المناقب

عَنْ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: جَاءَ رَهْطٌ إِلَى عَلِيٍّ، بِالرَّحْبَةِ، فَقَالُوا: السَّلام عَلَيْكَ يَا مَوْلاَنَا، قَالَ: كَيْفَ أَكُونُ مَوْلاَكُمْ، وَأَنْتُمْ قَوْمٌ عَرَبٌ؟ قَالُوا: سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ (ص)، يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، يَقُولُ: (مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ، فَإِنَّ هَذَا مَوْلاَهُ).

قَالَ رِيَاحٌ: فَلَمَّا مَضَوْا تَبِعْتُهُمْ، فَسَأَلْتُ مَنْ هَؤُلاَءِ؟ قَالُوا: نَفَرٌ مِنَ الأَنْصَار، فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ.

أخرجه أحمد ٤١٩/٥(٢٣٩٥٩) قال: حدَّثنا يَحيى بن آدم. وفي (٢٣٩٦٠) قال: حدَّثنا أبو أحمد. كلاهما (يَحيى، وأبو أحمد) عن حَنَش بن الحارث بن لَقِيط النَّخَعِي الأَشْجَعِي، عن رِيَاح بن الحارث، فذكره.

– عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (ص):

أخرجه عَبْد اللهِ بن أحمد ١١٨/١(٩٥٢) قال: حدَّثنا علي، قال: أنبأنا شَرِيك. و(النَّسَائِى)، فى (الكبرى) ٨٠٩٢ و٨٤١٠ قال: أخبرنا مُحَمد بن المُثَنَّى، قال: حدَّثنا يَحيى بن حَمَّاد، قال: حدَّثنا أبو عَوَانَة. كلاهما (شَرِيك، وأبو عَوَانَة) عن سُلَيْمَان الأَعْمَش، قال: حدَّثنا حَبِيب بن أَبِي ثابت، عن أَبِي الطُّفَيْل، فذكره.

٧. ج٥، ص٢٠٠

– حَدِيثُ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ، أَوْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ (شَكَّ شُعْبَةُ)، عَنِ النَّبِيِّ (ص)، قَالَ: (مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ).

سبق في مسند حُذَيْفَة بن أَسِيد، أَبِي سَرِيحَة، رضي اللهُ تعالى عنه، الحديث رقم (٣٨٤٩).

٨.ج٥، ص٢٠٠

- حَدِيثُ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: جَمَعَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَنْشُدُ اللهَ كُلَّ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ، سَمِعَ رَسُولَ اللهِ (ص)، يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ.. (مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ).. وَفِيهِ قَوْلُ زَيْد بْنِ أَرْقَمَ: وَأَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ (ص) يَقُولُ ذَلِكَ.

يأتي، إن شاء اللهُ تعالى، في مسند علي بن أَبِي طالب، رضي اللهُ تعالى عنه.

٩. ج٥، ص٢٠٠

- عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا، وَحُصَيْنُ بْنُ سَبْرَةَ، وعُمَرُ بْنُ مُسْلِمٍ، إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، فَلَمَّا جَلَسْنَا إِلَيْهِ، قَالَ لَهُ حُصَيْنٌ: لَقَدْ لَقِيتَ، يَا زَيْدُ، خَيْرًا كَثِيرًا، رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ (ص)، وَسَمِعْتَ حَدِيثَهُ، وَغَزَوْتَ مَعَهُ، وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ، لَقَدْ لَقِيتَ، يَا زَيْدُ، خَيْرًا كَثِيرًا، حَدِّثْنَا يَا زَيْدُ، مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ (، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، وَاللهِ لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي، وَقَدُمَ عَهْدِي، وَنَسِيتُ بَعْضَ الَّذِي كُنْتُ أَعِي مِنْ رَسُولِ اللهِ (ص)، فَمَا حَدَّثْتُكُمْ فَاقْبَلُوا، وَمَا لاَ فَلاَ تُكَلِّفُونِيهِ، ثُمَّ قَالَ: (قَامَ رَسُولُ اللهِ (ص)، يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا، بِمَاءٍ يُدْعَى خُمًّا، بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعَظَ وَذَكَّرَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، أَلاَ أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ، أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللهِ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللهِ، وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ، فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللهِ، وَرَغَّبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: وَأَهْلُ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي).

فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ: وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ، يَا زَيْدُ؟ أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؟ قَالَ: نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ. قَالَ: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمْ آلُ

عَلِيٌّ، وَآلُ عَقِيلٍ، وَآلُ جَعْفَرٍ، وَآلُ عَبَّاسٍ. قَالَ: كُلُّ هَؤُلاَءِ حُرِمَ الصَّدَقَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

أخرجه أحمد ٣٦٦/٤(١٩٤٧٩) قال: حدَّثنا إسْمَاعِيل بن إبراهيم، عن أَبِي حَيَّان التَّيْمِي. و(عَبْد بن حُمَيْد) ٢٦٥ قال: أخبرنا جَعْفَر بن عَوْن، أخبرنا أبو حَيَّان التَّيْمِي. و(الدَّارِمِي) ٣٣١٦ قال: حدَّثنا جَعْفَر بن عَوْن، حدَّثنا أبو حَيَّان. و(مُسْلم) ١٢٢/٧(٦٣٠٤) قال: حدَّثني زُهَيْر بن حَرْب، وشُجَاع بن مَخْلَد، جميعًا عن ابن عُلَيَّة، قال زُهَيْر: حدَّثنا إسْمَاعِيل بن إبراهيم، حدَّثني أبو حَيَّان. وفي ١٢٣/٧(٦٣٠٥ و٦٣٠٧) قال: وحدَّثنا مُحَمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، حدَّثنا حَسَّان، يَعْنِي ابن إبراهيم، عن سَعِيد بن مَسْرُوق. وفي (٦٣٠٦) قال: حدَّثنا أبو بَكْر بن أَبِي شَيْبَة، حدَّثنا مُحَمد بن فُضَيْل (ح) وحدَّثنا إسْحَاق بن إبراهيم، أخبرنا جَرِير. كلاهما عن أَبِي حيّان. و(أبو داود) ٤٩٧٣ قال: حدَّثنا أبو بَكْر بن أَبِي شَيْبَة، حدَّثنا مُحَمد بن فُضَيْل، عن أَبِي حَيَّان. و(النَّسَائِي)، في (الكبرى) ٨١١٩ قال: أخبرنا زكريا بن يَحيى، قال: حدَّثنا إسْحَاق، قال: أخبرنا جَرِير، عن أَبِي حَيَّان التَّيْمِي، يَحيى بن سَعِيد بن حَيَّان. كلاهما (أبو حَيَّان، يَحيى بن سَعِيد، وسَعِيد بن مَسْرُوق) عن يَزِيد بن حَيَّان، فذكره.

- عَنْ صُبَيْحٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ:

١٠. ج٦، ص٤٩ -٥٠

(٧١) قال: حدثنا سُفيان، حدثنا علي بن زَيد بن جدعان، قال: سَمِعْتُ سعيد بن المسيب يقول: بلغني عن سعد بن أَبي وقاص الحديث، ثم لَقِيتُ سعداً، فحدَّثني: (إن رسول اللهِ (ص) قَالَ لعَلِيِّ بْنِ أَبي طَالِب: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِني بِمَنْزِلَةِ هارون من موسى).

وأخرجه أحمد ١٧٣/١(١٤٩٠) قال: حدثنا عَفَّان، حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، أنبأنا علي بن زيد. وفي ١٧٥/١(١٥٠٩) قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا

شُعبة، عن علي بن زَيد. وفي ١/١٧٩(١٥٤٧) قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَة، عن علي بن زَيد. و(الترمذي) ٣٧٣١ قال: حدثنا القاسم بن دينار الكُوفي، حدثنا أبو نُعيم، عن عبد السلام بن حرب، عن يحيي بن سعيد. و(النسَائِي)، في (الكبرى) ٨٠٨٢ و٨٣٧٥ و٨٧٢٩ قال: أخبرنا بِشر بن هلال، قال: أخبرنا جعفر، يعني ابن سُليمان، قال: حدثنا حَرب بن شَدَّاد، عن قَتَادة. وفي (٨٠٨٣ و٨٣٧٦) قال: أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، قال: حدثنا أبو نُعيم، قال: حدثنا عَبْد السلام، عن يحيى بن سعيد. وفي (٨٠٨٤) قال: أخبرنا علي بن مسلم، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب بن الماجشون بن سلمة، قال: أخبرني محمد بن المنكدر. وفي (٨٣٧٧) قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: أخبرنا أبو مُصعب، عن الدرَاوَردِي، عن محمد بن صفوان الجمحي. وفي (٨٣٧٨) قال: أخبرني زكريا بن يحيي، قال: أخبرنا أبو مصعب، أن الدراوردي، عن هاشم بن هاشم. وفي (٨٣٧٩) قال: أخبرني إسحاق بن موسى، قال: أخبرنا أبو مصعب، عن إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن عبد الله بن زيد الأنصاري، قال: حدثنا داود بن كثير البَرقي، عن محمد بن المُنكدر. وفي (٨٣٨٢) قال: أخبرني محمد بن وَهب، قال: حدثنا مِسكين، قال: حدثنا شُعبة، عن علي بن زَيد. ستتهم (علي بن زَيد، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وقتادة، ومحمد بن المنكدر، ومحمد بن صفوان، وهاشم بن هاشم) عن سعيد بن المسيب، قال: قُلتُ لِسعد بن مَالك: إني أُرِيدُ أَنْ أَسأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ، وَأَنَا أَهَابُكَ أَنْ أَسْأَلكَ عَنهُ، فَقَالَ: لاَ تَفْعَل يَا ابن أَخِي، إِذَا عَلمتَ أَن عِندِي عِلْماً فَسَلني عَنْهُ، وَلاَ تَهَبنِي، قَالَ: فَقُلْتُ: قَوْلُ رَسُولِ الله (ص). لِعَلِيّ حِينَ خَلفَهُ بِالْمَدِينَةِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ سعد:

(خَلَّفَ النبِي(ص) عَلِياً بالمَدِينَةِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَتُخَلفُنِي فِي الْخَالِفَةِ فِي النسَاءِ وَالصبيَانِ؟ فَقَالَ: أَمَا تَرضَى أَن تَكُونَ مِني بِمَنزِلَةِ هَارُونَ

مِن موسى؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَأَدْبَرَ عَلِي مُسْرِعاً كَأَني أَنظُرُ إِلَى غُبَارِ قَدَمَيهِ يَسْطَع).

وَقَدْ قَالَ حَماد: فَرَجَعَ عَلِي مُسرِعا.

(*) وفي رواية: (عَنْ سَعِيدِ بن اَلْمُسَيبِ. قَالَ: قُلْتُ لِسعد بن مَالِك: إِنَّكَ إنسان فيك حدة ، وأنا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ. فَقَالَ: مَا هُوَ ؟ قَالَ: قُلْتُ: حَدِيثُ عَلِيّ. قَالَ: فَقَالَ: إن اَلنَبِي (ص) قَالَ لِعَلِيّ: أَمَاتَرْضَى أن تَكُونَ مِني بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ موسى؟ قَالَ: رَضِيتُ، رضِيتُ ثُم قَالَ: بَلى، بَلى).

(*) وفي رواية: (عَن سَعِيدِ بن المُسَيبِ، عَن سعد بن أَبي وَقاص، أَنَّ اَلنبِيَّ (قَالَ لِعَلِيّ: أَما تَرضى أن تكون مني بمنزلة هَارُونَ مِنْ موسى، إلاَ أَنَّهُ لاَنَبِي بَعْدِي).

(*) وفي رواية:(عَن سَعِيدِ بن المُسَيبِ، عَن سعد بن أَبي وقاصٍ، قَالَ: لَمَّا غَزَا رَسُولُ الله (ص) كل غَزوَةَ تَبُوكَ، خَلفَ عَلِياً بِالمَدِينَةِ. فَقَالُوا فِيهِ: مَلّهُ، وَكَرِهَ صُحْبَتَهُ، فَتَبِع عَلِى النبِي (ص)، حَتى لحِقَهُ بِالطرِيقِ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، خَلفتَنِي بِالْمَدِينَةِ مَعَ الذرَارِي وَالنسَاءِ حَتى قَالُوا: ملّهُ، وَكَرِهَ صُحبَتَهُ. فَقَالَ لَهُ النبي (: يَا عَلِي، إِنَّمَا خَلفتُكَ على أَهلِي، أَمَا تَرْضَى أَن تَكُونَ مِني بمَنزِلَةِ هَارُونَ مِنْ موسى، غَيْرَ أَنهُ لاَنَبِي بَعدِي).

(*) وفي رواية: (عَنْ سَعِيد بنِ الْمُسَيبِ، سَمِع سعد بن أبى وَقاص يقُولُ: قَالَ رسول الله (لِعَلِيّ: أَمَا تَرضَى أَن تَكُونَ مِني بِمَنزِلَةِ هَارُونَ مِن موسى، إلاَ النبوةَ.).

(*) قال الترمذي: وقد رُوِيَ من غيرِ وجه عن سعد، عن النبي (ص)، وُيستغرب[1] هذا الحديث من حديث يحيي بن سعيد الأنصاري.

---

(١) الترمذي مستغرب دانما؟! ولا ينظر الى استفاضة هذا الحديث؟ والى كثرة رواته وكثرة طرق روايته؟ ووثاقتهم؟

(*) وقال النسائي عقب (٨٣٨٢): ما أعلم أن أحدا تابع عبد العزيز بن الماجشون على روايته عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب غير إبراهيم بن سعد على أن إبراهيم بن سعد قد روى هذا الحديث عن أبيه.

عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بن أبي وقاص، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أمر معاوية بن سفيان سعدا. فقال: ما منعك أن تسب أبا التراب ؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رَسُولَ اللهِ (ص) فلن أسبه، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعت رسول الله (ص) يَقُولُ لَهُ: (خَلَّفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يا رسول الله، خَلَّفْتَنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟ فقَالَ له رسول الله (ص): أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إلاَّ أَنَّهُ لاَ نُبُوَّةَ بَعْدِي. وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ: لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ. قال: فَتَطَاوَلْنَا لَهَا. فَقَالَ: ادْعُوا لِي عَلِيًّا، فَأُتِيَ بِهِ أَرْمَدَ، فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ، وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ. وَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ؟ **فقل تعالو نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ**؟ دَعَا رَسُولُ اللهِ (عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ، وَحَسَناً وَحُسَيْناً فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلِي).

(*) وفي رواية: (عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قال: قال معاوية لسعد بن أبي وقاص: ما منعك أن تسب علي بن أبي طالب؟ قال: لا أسبه، ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله (ص)، لأن تكون لي، قال: واحدة احب إلي من حمر النعم، لا أسبه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي، فأخذ عليا، وابنيه، وفاطمة، فأدخلهم تحت ثوبه، ثم قال: رب، هؤلاء أهلي، وأهل بيتي.

ولا أسبه حين خلفه في غزوة غزاها. قال: خلفتني مع الصبيان والنساء؟ قال: أو لا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لانبوة.

ولا أسبه ما ذكرت يوم خيبر، حين قال رسول الله (: لأعطين هذه الراية رجلا، يحب الله ورسوله، ويفتح الله على يديه، فتطاولنا. فقال: أين علي؟ فقالو: هو أرمد. فقال: ادعوه، فدعوه، فبصق في عينيه، ثم اعطاه الراية، ففتح الله عليه)).

والله ما ذكره معاوية بحرف حتى خرج من المدينة.

أخرجه أحمد ١/١٨٥(١٦٠٨) قال: حدثنا قُتَيْبَة بن سعيد، حدثنا حاتم بن إسماعيل. و(مسلم) ٧/١٢٠(٦٢٩٩) قال: حدثنا قُتَيْبَة بن سعيد، ومحمد بن عَبّاد. قالا: حدثنا حاتم، وهو ابن إسماعيل. و(الترمذي) ٢٩٩٩ و٣٧٢٤ قال: حدثنا قُتَيْبَة، حدثنا حاتم بن إسماعيل. و(النسَائِي) في (الكبرى)٨٣٤٢ قال: أخبرنا قُتَيْبَة بن سعيد، وهشام بن عَمّار. قالا: حدثنا حاتم. وفي (٨٣٨٥) قال: أخبرنا محمد بن المُثنى. قال: حدثنا أبو بكر الحَنَفي.

كلاهما (حاتم ، وأبو بكرالحنفي)عن بُكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، فذكره.

(*) في رواية قُتَيبة عند الترمذي (٢٩٩٩): (حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن بُكير بن مسمار، وهو مدني، ثقة).

١١. ج٦، ص٥٠

عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ:

(خَلَّفَ رَسُولُ اللهِ، (ص)، عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، تُخَلِّفُنِي فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟! فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي).

أخرجه أحمد ١/١٨٢(١٥٨٣) قال: حدثنا محمد بن جعفر. و(البخاري) ٣/٦ (٤٤١٦) قال: حدثنا مُسَدد، حدثنا يحيى. (وقال البخاري عَقِبَهُ تعليقاً: وقال أبو داود). و (مسلم) ٧/١٢٠ (٦٢٩٧) قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شَيبة، حدثنا غندر (ح) وحدثنا محمد بن المُنثى، وابن بشار. قالا: حدثنا محمد بن جعفر. وفي (٦٢٩٨) قال: حدثنا عُبَيْد الله بن مُعاذ، حدثنا أبي. و(النسَائِي) في (الكبرى) ٨٠٨٥ قال: أخبرنا محمد ابن المنُثى، ومحمد بن بشار. قالا: حدثنا محمد. وفي (٨٣٨٧) قال: أخبرنا محمد بن بشار. قال: حدثنا محمد.

ثلاثتهم (محمد بن جعفر غندر، ويحيى بن سعيد، ومُعاذ) عن شُعبة، عن الحكم

بن عُتيبة، عن مُصعب بن سعد، فذكره.

١٢. ج٦، ص٥٠

عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا؛

(أَنَّ عَلِيًّا خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ (ص)، حَتَّى جَاءَ ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ، وَعَلِيٌّ يَبْكِي. يَقُولُ: تَخَلَّفُنِي مَعَ الْخَوَالِفِ ؟ فَقَالَ: أَوَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إلاَّ النُّبُوَّةَ.).

أخرجه أحمد ١/١٧٠(١٤٦٣) قال: حدثنا أبو سعيد، مَولى بني هاشم، حدثنا سُلَيْمَان بن بلال، حدثنا الجُعيد ابن عبد الرحمن. و(النسَائِي) في (الكبرى) ٨٣٨٦ و٨٣٨٩ قال: أخبرنا زكريا بن يحيى. قال: أخبرنا أبو مُصعب، عن الدرَاوردِي، عن الجُعيد. وفي (٨٣٨٨) قال: أخبرنا الحُسين بن إسماعيل بن سُليمان. قال: أخبرنا المُطلب، عن لَيث، عن الحكم.

كلاهما (الجُعَيد، والحكم) عن عائشة بنت سعد، فذكرته.

١٣. ج٦، ص ٥١

- عَن عَبْدِ الله، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ:

(لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ (ص) فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، خَلَّفَ عَلِيًّا، فَقَالَ لَهُ: أَتُخَلِّفُنِي؟ فَقَالَ لَهُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي.).

أخرجه أحمد ١/١٨٤(١٦٠٠)، والنسائي، في (الكبرى) ٨٣٩٠ قال: أخبرنا الفَضل بن سَهل.

كلاهما (أحمد، والفَضل) قالا: حدثنا أبو أحمد الزُبيرى. قال: حدثنا عَبْد الله بن حَبيب بن أَبي ثابت، عن حَمْزة ابن عبد الله، عن أبيه، فذكره.

١٤. ج٦، ص ٥١

- عن إبراهيم بن سعد، عن سعد، عن النبي (ص)

(أنه قال لعلي: أَمَا تَرضَى أن تَكُونَ مِني بِمَنزِلَةِ هَارُونَ مِن موسى).

أخرجه أحمد ١/١٧٤(١٥٠٥) قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعْبة، عن سعد بن إبراهيم. و(البخاري) ٥/٢٤(٣٧٠٦) قال: حدَّثني محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شُعْبة، عن سعد. و(مسلم) ٧/١٢١(٦٣٠٠) قال: حدثنا أبو بكر بن أَبي شَيبة، حدثنا غندر، عن شُعبة (ح) وحدثنا محمد بن المُثنى، وابن بشّار. قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعْبة، عن سعد بن إبراهيم. و (ابن ماجة) ١١٥ قال: حدثنا محمد بن بشّار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعْبة، عن سعد بن إبراهيم. و(النسَائِي) في (الكبرى) ٨٠٨٦ و ٨٣٨٣ قال: أخبرنا محمد بن بَشّار. قال: حدثنا محمد. قال: حدثنا شُعْبة، عن سعد بن إبراهيم. وفي (٨٣٨٤) قال: أخبرنا عُبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد. قال: حدَّثني عَمي. قال: حدثنا أَبي، عن ابن إسحاق. قال: حدَّثني محمد بن طَحة بن يزيد بن رُكانة. كلاهما (سعد بن إبراهيم، ومحمد بن طَلْحَة) عن إبراهيم بن سعد بن أَبي وَقاص، فذكره.

(*) له طريق آخر، من رواية عبد العزيز بن أَبي سلمة الماجشون، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن إبراهيم بن سعد، به، سلف في الحديث (٥٤٦١).

١٥. ج٦، ص٥١

– عَن عَبْدِ الرحْمَانِ بن سَابِطٍ، عَن سعد بن أَبي وَقاصٍ، قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيةُ فِي بَعْضِ حَجاتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيهِ سعد، فَذَكَرُوا عَلِيًا، فَنَالَ مِنهُ. فَغَضِبَ سعد، وَقَالَ: تَقُولُ هَذَا لِرَجُل، سَمِعْتُ رَسُولَ الله (ص) يَقُولُ: (من كنت مولاه فعلي مولاه).

وَسَمِعتُهُ يَقُولُ: (أَنْتَ مِني بِمَنزِلَةِ هَارُونَ مِن موسى، إلاَ أَنَّهُ لاَ نَبِي بَعدِي).

وَسَمِعتُهُ يَقُولُ: (لأُعْطِيَنَّ اَلرايَةَ اَلْيومَ رَجُلاً يُحِب الله وَرَسُولَهُ).

(*) وفي رواية: (كُنْتُ جَالِساً، فَتَنقصُوا عَلِي بنَ أَبي طَالِبٍ. فَقَالَ: لَقَد سَمِعْتُ رَسُولَ الله (يَقُولُ: لَهُ خِصَال ثَلاَثَة، لأَن تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنهُن أَحَبُّ إِلَيَّ مِن

حُمرِ النعَمِ، سَمِعتُهُ يَقُولُ: (إنَّهُ مِنّي بِمَنزِلَةِ هَارُونَ مِن موسى، إلاَ أنهُ لاَ نَبِي بَعدِي).

وَسَمِعتُهُ يَقُولُ: (لأُعطِيَنَّ الرايَةَ غَدا رَجُلاً يُحِب الله وَرَسُولَهُ، وَيُحِبهُ الله وَرَسُولُهُ).

وَسَمِعتُهُ يَقُولُ: (من كنت مولاه فعلي مولاه.).

أخرجه ابن ماجة ١٢١ قال: حدثنا علي بن محمد، حدثنا أبو مُعاوية. (النسائي) في (الكبرى) ٨٣٤٣ قال: أخبرنا حَرَمِي بن يونس بن محمد. قال: حدثنا أبو غَسّان. قال: حدثنا عَبْد السلام.

كلاهما (أبو مُعاوية، وعبد السلام بن حَرب) عن موسى بن مُسلم الصغير، عن عبد الرحمن بن سابط، فذكره.

١٦.ج٦، ص٥١

– عَن عَبدِ الله بن الرُقَيمِ ألكِنَاني، قَالَ: خَرَجنَا إلى اَلمَدِينَةِ زَمَنَ اَلْجَمَلِ، فَلَقِينَا سعدبْنَ مَالِكٍ بِهَا، فَقَالَ:

أَمَرَ رَسُولُ الله (بِسَد اَلأبواب الشارِعَةِ فِي الْمَسجِدِ، وَتَرَكِ بَابِ عَلِي).

أخرجه أحمد ١/١٧٥(١٥١١) قَال: حدثنا حجاج، حدثنا فطر، عن عبدالله بن شريك، عن عبدالله بن الرقيم الكناني، فذكره.

١٧. ج٦، ص٥١

– عَن إبرَاهِيمَ بن سعد بْنِ أَبي وَقاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا عِندَ اَلنبِي (وَعِندَهُ قَوم جُلُوس، فَدَخَلَ عَلِي، فَلَما دَخَلَ خَرَجُوا، فَلما خَرَجُوا تَلاَوَمُوا، فَقَالُوا: وَالله مَا أَخرَجَنَا وَأَدْخَلَهُ، فَرَجَعُوا فَدَخَلُوا، فَقَالَ: وَالله مَا أَنَا أَدخَلتُهُ وَأَخرَجتُكُمْ، بَلِ اَللّهُ أَدْخَلَهُ وأخرجكم).

أخرجه النسائي في(الكبرى) ٨٠٩٦ و ٨٣٧٠ قال: قرأتُ على محمد بن سُليمان، عن ابن عُيَينَة، عَن عمروِ بن دينار، عن أَبي جعفر، محمد بن علي، عن إبراهيم بن سعد بن أَبي وَقاص، عن ابيه، (ولم يقل مَرَّة، عن أبيه) فذكره.

١٨. ج٩، ص٢٠٢

عن عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: إِنِّى لَجَالِسٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ أَتَاهُ تِسْعَةُ رَهْطٍ فَقَالُوا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا وَإِمَّا أَنْ يُخْلُونَا هَؤُلاَءِ. قَالَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَلْ أَقُومُ مَعَكُمْ. قَالَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَعْمَى قَالَ فَابْتَدَءُوا فَتَحَدَّثُوا فَلاَ نَدْرِى مَا قَالُوا قَالَ فَجَاءَ يَنْفُضُ ثَوْبَهُ وَيَقُولُ أُفْ وَتُفْ وَقَعُوا فِى رَجُلٍ لَهُ عَشْرٌ وَقَعُوا فِى رَجُلٍ؛ قَالَ لَهُ النَّبِىُّ (لأَبْعَثَنَّ رَجُلاً لاَ يُخْزِيهِ اللَّهُ أَبَداً يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مَنِ اسْتَشْرَفَ قَالَ أَيْنَ عَلِيٌّ قَالُوا هُوَ فِى الرَّحَى يَطْحَنُ. قَالَ وَمَا كَانَ أَحَدُكُمْ لِيَطْحَنَ قَالَ فَجَاءَ وَهُوَ أَرْمَدُ لاَ يَكَادُ يُبْصِرُ قَالَ فَنَفَثَ فِى عَيْنَيْهِ ثُمَّ هَزَّ الرَّايَةَ ثَلاَثاً فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ فَجَاءَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَىٍّ، قَالَ: ثُمَّ بَعَثَ فُلاَناً لِسُورَةِ التَّوْبَةِ فَبَعَثَ عَلِيًّا خَلْفَهُ فَأَخَذَهَا مِنْهُ قَالَ لاَ يَذْهَبُ بِهَا إِلاَّ رَجُلٌ مِنِّى وَأَنَا مِنْهُ، قَالَ وَقَالَ لِبَنِى عَمِّهِ أَيُّكُمْ يُوَالِينِى فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ قَالَ وَعَلِيٌّ مَعَهُ جَالِسٌ فَأَبَوْا فَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا أُوَالِيكَ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. قَالَ أَنْتَ وَلِيِّىَ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ قَالَ فَتَرَكَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَقَالَ أَيُّكُمْ يُوَالِينِى فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَأَبَوْا قَالَ فَقَالَ عليٌّ أَنَا أُوَالِيكَ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. فَقَالَ أَنْتَ وَلِيِّى فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، قَالَ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ خَدِيجَةَ، قَالَ وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ (ثَوْبَهُ فَوَضَعَهُ عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ فَقَالَ: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. قَالَ وَشَرَى عَلِيٌّ نَفْسَهُ لَبِسَ ثَوْبَ النَّبِىِّ (ص) ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ قَالَ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ (ص) فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعَلِيٌّ نَائِمٌ قَالَ وَأَبُو بَكْرٍ يَحْسَبُ أَنَّهُ نَبِىُّ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ يَا نَبِىَّ اللَّهِ. قَالَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ إِنَّ نَبِىَّ اللَّهِ (ص) قَدِ انْطَلَقَ نَحْوَ بِئْرِ مَيْمُونٍ فَأَدْرِكْهُ. قَالَ فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ قَالَ وَجَعَلَ عَلِيٌّ يُرمَى بِالْحِجَارَةِ كَمَا كَانَ يُرْمَى نَبِىُّ اللَّهِ وَهُوَ يَتَضَوَّرُ قَدْ لَفَّ رَأْسَهُ فِى الثَّوْبِ لاَ يُخْرِجُهُ حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ كَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ فَقَالُوا إِنَّكَ لَلَئِيمٌ كَانَ صَاحِبُكَ نَرْمِيهِ فَلاَ يَتَضَوَّرُ وَأَنْتَ تَتَضَوَّرُ وَقَدِ اسْتَنْكَرْنَا ذَلِكَ، قَالَ وَخَرَجَ بِالنَّاسِ فِى غَزْوَةِ

تَبُوكَ قَالَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ أَخْرُجُ مَعَكَ. قَالَ فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللَّهِ لاَ فَبَكَى عَلِيٌّ فَقَالَ لَهُ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّى بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلاَّ أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِى أَنْ أَذْهَبَ إِلاَّ وَأَنْتَ خَلِيفَتِى، قَالَ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ أَنْتَ وَلِيِّى فِى كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِى، وَقَالَ سُدُّوا أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ». فَقَالَ فَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ جُنُباً وَهُوَ طَرِيقُهُ لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ، قَالَ وَقَالَ «مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَإِنَّ مَوْلاَهُ عَلِيٌّ، قَالَ وَأَخْبَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِى الْقُرْآنِ أَنَّهُ قَدْ رَضِىَ عَنْهُمْ عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ هَلْ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَخِطَ عَلَيْهِمْ بَعْدُ، قَالَ وَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ (ص) لِعُمَرَ حِينَ قَالَ ائْذَنْ لِى فَلأَضْرِبَ عُنُقَهُ. قَالَ أَوَكُنْتَ فَاعِلاً وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ).

أخرجه أحمد ١/٣٣٠(٣٠٦٢) قال: حدثنا يحيى بن حماد. و(عبد بن حميد) ١/٣٣١(٣٠٦٣) قال: حدثنا أبو مالك كثير بن يحيى. و(النسائي) في (الكبرى) ٨٣٥٥ و٨٣٧٤ و٨٥٤٨ قال: أخبرنا محمد بن المثنى. قال: حدثنا يحيى بن حماد.

كلاهما (يحيى بن حماد، وأبو بكر مالك) قالا: حدثنا أبو عوانة، حدثنا أبو بلج، حدثنا عمرو بن ميمون، فذكره.

رواية النسائي (٨٣٧٤) مختصرة على قصة سد أبواب المسجد ، وروايته (٨٥٤٨) مختصرة على قصة حمل الراية.

١٩. ج١٣، ص٢٠٣

(*) وفي رواية: (عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، أَنَّ عَلِيًّا خَرَجَ عَلَيْنَا فِي حَرٍّ شَدِيدٍ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ الشِّتَاءِ، وَخَرَجَ عَلَيْنَا فِي الشِّتَاءِ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ الصَّيْفِ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ مَسَحَ الْعَرَقَ عَنْ جَبْهَتِهِ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَبِيهِ، قَالَ: يَا أَبَةِ، أَرَأَيْتَ مَا صَنَعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، خَرَجَ إِلَيْنَا فِي الشِّتَاءِ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ الصَّيْفِ، وَخَرَجَ عَلَيْنَا فِي الصَّيْفِ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ الشِّتَاءِ، فَقَالَ أَبُو لَيْلَى: هَلْ فَطِنْتَ؟ وَأَخَذَ بِيَدِ ابْنِهِ عَبْدِ

الرَّحْمَانِ، فَأَتَى عَلِيًا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنَّ النَّبِيَّ (ص) كَانَ بَعَثَ إِلَيَّ، وَأَنَا أَرْمَدُ شَدِيدُ الرَّمَدِ، فَبَزَقَ فِي عَيْنِي، ثُمَّ قَالَ: افْتَحْ عَيْنَيْكَ، فَفَتَحْتُهُمَا، فَمَا اشْتَكَيْتُهُمَا حَتَّى السَّاعَةِ، وَدَعَا لِي، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ، فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا وَلاَ بَرْدًا حَتَّى يَوْمِي هَذَا).

أخرجه أحمد ١/٩٩(٧٧٨) و١/١٣٣ (١١١٧) قال: حدَّثنا وَكِيع، عن ابن أَبي لَيْلَى، عن المِنْهَال بن عَمْرو. و(ابن ماجة) ١١٧ قال: حدَّثنا عُثْمان بن أَبي شَيْبَة، حدَّثنا وَكِيع، حدَّثنا ابن أَبي لَيْلَى، حدَّثنا الحَكَم. و(النسائي) في (الكبرى) ٨٣٤٥ قال: أخبرنا أحمد ابن سُلَيْمان، قال: حدَّثنا عُبَيْد الله، قال: أخبرنا ابن أَبي لَيْلَى، عن الحَكَم، والمِنْهَال. وفي (٨٤٨٣) قال: أخبرنا مُحَمد بن يَحيى بن أَيُّوب بن إبراهيم، قال: حدَّثنا هاشم ابن مَخْلَد الثَّقَفِي، قال: حدَّثنا عَمِّي أَيُّوب بن إبراهيم، قال مُحَمد بن يَحيى: وهو جَدِّي، عن إبراهيم الصَّائِغ، عن أَبي إِسْحاق الهَمْدَانِي.

كلاهما (المِنْهَال ، والحَكَم بن عُتَيبة) عن عَبْد الرَّحْمن بن أَبي لَيْلَى، فذكره.

- عَنْ أُمِّ مُوسَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

(مَا رَمِدْتُ مُنْذُ تَفَلَ النَّبِيُّ (ص) فِي عَيْنِي.).

(؟) لفظ جَرِير: (مَا رَمِدْتُ وَلاَ صُدِعْتُ مُنْذُ مَسَحَ رَسُولُ اللهِ (ص) وَجْهِي، وَتَفَلَ فِي عَيْنِي، يَوْمَ خَيْبَرَ، حِينَ أَعْطَانِي الرَّايَةَ.).

أخرجه أحمد ١/٧٨ (٥٧٩) قال: حدَّثنا مُعْتَمِر بن سُلَيْمان، عن أَبيه ، عن مُغِيرة، عن أم مُوسَى، فذكرته(٤).

٢٠. ج٩، ص٢٠٣

- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

(عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ (ص): أَنَّهُ لاَ يُحِبُّكَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يُبْغِضُكَ إِلاَّ مُنَافِقٌ.).

(؟) وفي رواية: (وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ (ص)

إِلَيَّ: أَنْ لاَ يُحِبَّنِي إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يُبْغِضَنِي إِلاَّ مُنَافِقٌ.)).

أخرجه الحُمَيْدي (٥٨) قال: حدَّثنا يَحيى بن عِيسَى. و(أحمد) ١/٨٤(٦٤٢) قال: حدَّثنا ابن نُمَيْر. وفي ١/٩٥(٧٣١) و١/١٢٨ (١٠٦٢) قال: حدَّثنا وَكِيع. و(مسلم) ١/٦٠(١٥٢) قال: حدَّثنا أبو بَكْر بن أَبي شَيْبَة، حدَّثنا وَكِيع، وأبو مُعَاوية (ح) وحدَّثنا يَحيى بن يَحيى، واللفظ له، أخبرنا أبو مُعَاوية. و(ابن ماجة) ١١٤ قال: حدَّثنا علي بن مُحَمد، حدَّثنا وَكِيع، وأبو مُعَاوية، وعَبْد الله بن نُمَيْر. و(التِّرمِذي) ٣٧٣٦ قال: حدَّثنا عِيسَى بن عُثْمان، ابن أخي يَحيى بن عِيسَى، حدَّثنا أبو زكريا الرَّمْلِي. و(النَّسائي) ٨/١١٥، وفي (الكبرى) ٨٤٣٣ قال: أخبرنا يُوسُف بن عِيسَى، قال: أنبأنا الفَضْل بن مُوسَى. وفي ٨/١١٧، وفي (الكبرى) ٨٤٣٢ قال: أخبرنا واصل بن عَبْد الأَعْلى، قال: حدَّثنا وَكِيع. وفي (الكبرى) ٨٠٩٧ و٨٤٣١ قال: أخبرنا مُحَمد بن العَلاَء، قال: حدَّثنا أبو مُعَاوية.

خمستهم (أبو زكريا الرَّمْلِي، يَحيى بن عِيسَى، ووَكِيع، وعَبْد الله بن نُمَيْر، وأبو مُعَاوية، والفَضْل، وعُبَيْد الله) عن الأَعْمَش، عن عَدِي بن ثابت، عن زِرّ بن حُبيش، فذكره.

٢١. ج٩، ص٢٠٣

– عَنْ زَاذَانَ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا فِي الرَّحْبَةِ، وَهُوَ يَنْشُدُ النَّاسَ: مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللهِ (ص) يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، وَهُوَ يَقُولُ مَا قَالَ؟ فَقَامَ ثَلاَثَةَ عَشَرَ رَجُلاً، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللهِ (ص) وَهُوَ يَقُولُ:

(مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ.).

أخرجه أحمد ١/٨٤(٦٤١) قال: حدَّثنا ابن نُمَيْر، حدَّثنا عَبْد الملك، عن أَبي عَبْد الرَّحِيم الكِنْدِي، عن زاذان، أبي عمر، فذكره.

٢٢. ج١٣، ص٢٠٤

عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ؛ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَنْشُدُ النَّاسَ، فَقَالَ: أَنْشُدُ اللهَ

رَجُلاً مُسْلِمًا سَمِعَ رَسُولَ اللهِ (ص) يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَا قَالَ؟ فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَدْرِيًّا فَشَهِدُوا.

أخرجه أحمد ٨٨/١ (٦٧٠) قال: حدَّثنا مُحَمد بن عَبْد الله، حدَّثنا الرَّبِيع، يعني ابن أبي صالح الأَسْلَمِي، حدَّثني زِيَاد بن أبي زِيَاد، فذكره.

٢٣.ج١٣، ص٢٠٤

- عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، قَالاَ: نَشَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ فِي الرَّحَبَةِ: مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ (ص) يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ إلاَّ قَامَ، قَالَ: فَقَامَ مِنْ قِبَلِ سَعِيدٍ سِتَّةٌ، وَمِنْ قِبَلِ زَيْدٍ سِتَّةٌ،

(فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللهِ (ص) يَقُولُ لِعَلِيٍّ، يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: أَلَيْسَ اللَّهُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ).

أخرجه عَبْد الله بن أحمد ١١٨/١ (٩٥٠) قال: حدَّثنا علي بن حَكِيم الأَوْدِي، أنبأنا شَرِيك، عن أَبي إِسْحاق، عن سَعِيد بن وَهْب، وعن زَيْد بن يُثَيْع، فذكراه.

٢٤. ج١٣، ص٢٠٤

- عَنْ عَمْرٍو ذِي مُرٍّ، عَنْ عَلِيٍّ؛ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، يَعْنِي عَنْ سَعِيدٍ، وَزَيْدٍ، وَزَادَ فِيهِ:

(وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ).

أخرجه عَبْد الله بن أحمد ١١٨/١ (٩٥١) قال: حدَّثنا علي بن حَكِيم، أنبأنا شَرِيك، عن أَبي إِسْحاق، عن عَمْرو ذي مُرٍّ، فذكره.

٢٥.ج١٣، ص٢٠٤

- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا فِي الرَّحْبَةِ يَنْشُدُ النَّاسَ: أَنْشُدُ اللهَ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ (ص) يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، لَمَا قَامَ فَشَهِدَ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَانِ: فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَدْرِيًّا، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى

أَحَدِهِمْ، فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ (ص) يَقُولُ، يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ:
(أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُسْلِمِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَأَزْوَاجِي أُمَّهَاتُهُمْ؟ فَقُلْنَا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَمَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ).

وفي رواية: (عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي لَيْلَى؛ أَنَّهُ شَهِدَ عَلِيًّا فِي الرَّحَبَةِ، قَالَ: أَنْشُدُ اللهَ رَجُلاً سَمِعَ رَسُولَ اللهِ (ص)، وَشَهِدَهُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، إلاَّ قَامَ، وَلاَ يَقُومُ إلاَّ مَنْ قَدْ رَآهُ، فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً، فَقَالُوا: قَدْ رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ، حَيْثُ أَخَذَ بِيَدِهِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، فَقَامَ، إلاَّ ثَلاَثَةً لَمْ يَقُومُوا، فَدَعَا عَلَيْهِمْ، فَأَصَابَتْهُمْ دَعْوَتُهُ.).

أخرجه عَبْد الله بن أحمد ١/١١٩(٩٦١) قال: حدَّثني عُبَيْد الله بن عُمَر القَوَارِيرِي، حدَّثنا يُونُس بن أَرْقَم، حدَّثنا يَزِيد بن أَبي زِيَاد. وفي (٩٦٤) قال: حدَّثنا أحمد بن عُمَر الوَكِيعِي، حدَّثنا زَيْد بن الحُبَاب، حدَّثنا الوَلِيد بن عُقْبَة بن نِزَار العَنْسِي، حدَّثني سِمَاك بن عُبَيْد ابن الوَلِيد العَبْسِي.

كلاهما (يَزِيد، وسِمَاك) عن عَبْد الرَّحْمان بن أَبي لَيْلَى، فذكره.

٢٦. ج١٣، ص٢٠٤

– عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، وَرَجُلٍ مِنْ جُلَسَاءِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ؛
(أَنَّ النَّبِيَّ (ص) قَالَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ.).
قَالَ: فَزَادَ النَّاسُ بَعْدُ: وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

أخرجه عَبْد الله بن أحمد ١/١٥٢(١٣١١) قال: حدَّثني حَجَّاج بن الشَّاعر، حدَّثنا شَبَابَة، حدَّثني نُعَيْم بن حَكِيم، حدَّثني أبو مَرْيَم، ورجل من جُلساء عليٍّ، فذكراه.

٢٧. ج١٣، ص٢٠٥

حديث أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: جَمَعَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، النَّاسَ فِي الرَّحَبَةِ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَنْشُدُ اللهَ كُلَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ (ص) يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَا سَمِعَ

لَمَا قَامَ، فَقَامَ ثَلاَثُونَ مِنَ النَّاسِ – وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: فَقَامَ نَاسٌ كَثِيرٌ – فَشَهِدُوا حِينَ أَخَذَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَهَذَا مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

قَالَ: فَخَرَجْتُ وَكَأَنَّ فِي نَفْسِي شَيْئًا، فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي سَمِعْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَمَا تُنْكِرُ؟ قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ (ص) يَقُولُ ذَلِكَ لَهُ سبق في مسند زيد بن أرقم (. الحديث رقم (٣٨٢٨).

عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا ضَحِكَ عَلَى الْمِنْبَرِ، لَمْ أَرَهُ ضَحِكَ ضَحِكًا أَكْثَرَ مِنْهُ، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: ذَكَرْتُ قَوْلَ أَبِي طَالِبٍ؛

(ظَهَرَ عَلَيْنَا أَبُو طَالِبٍ، وَأَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ (ص)، وَنَحْنُ نُصَلِّي بِبَطْنِ نَخْلَةٍ، فَقَالَ: مَاذَا تَصْنَعَانِ يَا ابْنَ أَخِي؟ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللهِ (ص) إِلَى الإِسْلاَمِ، فَقَالَ: مَا بِالَّذِي تَصْنَعَانِ بَأْسٌ، أَوْ بِالَّذِي تَقُولاَنِ بَأْسٌ، وَلَكِنْ وَاللهِ، لاَ تَعْلُونِي اسْتِي أَبَدًا، وَضَحِكَ تَعَجُّبًا لِقَوْلِ أَبِيهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ لاَ أَعْتَرِفُ أَنَّ عَبْدًا لَكَ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ عَبَدَكَ قَبْلِي، غَيْرَ نَبِيِّكَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، لَقَدْ صَلَّيْتُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ النَّاسُ سَبْعًا.).

وفي رواية: (مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ، بَعْدَ نَبِيِّهَا، عَبَدَ اللهَ قَبْلِي، لَقَدْ عَبَدْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَعْبُدَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ خَمْسَ سِنِينَ، أَوْ سَبْعَ سِنِينَ).

أخرجه أحمد ١/٩٩(٧٧٦) قال: حدَّثنا أبو سَعِيد، مَوْلى بني هاشم، حدَّثنا يَحيى بن سَلَمَة، يعني ابن كُهَيْل، عن سَلَمَة بن كُهَيْل، عن حَبَّة بن جُوَيْن العُرَنِي، فذكره.

٢٨. ج١٣، ص٢٠٥

– عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

(دَعَانِي رَسُولُ اللهِ (ص)، فَقَالَ: إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى مَثَلاً، أَبْغَضَتْهُ يَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ، وأَحَبَّتْهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي لَيْسَ بِهِ.).

أَلاَ وَإِنَّهُ يَهْلِكُ فِيَّ اثْنَانِ: مُحِبٌّ مُطْرٍ يُقَرِّظُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ، وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ

شَنَآنِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي، أَلاَ إِنِّي لَسْتُ بِنَبِيٍّ، وَلاَ يُوحَى إِلَيَّ، وَلَكِنِّي أَعْمَلُ بِكِتَابِ اللهِ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ (ص) مَا اسْتَطَعْتُ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ مِنْ طَاعَةِ اللهِ، فَحَقٌّ عَلَيْكُمْ طَاعَتِي، فِيمَا أَحْبَبْتُمْ وَكَرِهْتُمْ.

أخرجه عَبْد الله بن أحمد ١/١٦٠(١٣٧٦) قال: حدَّثني سُرَيْج بن يُونُس، أبو الحارث، حدَّثنا أبو حَفْص الأَبَّار. وفي (١٣٧٧) قال: حدَّثني أبو مُحَمد، سُفْيان بن وَكِيع بن الجَرَّاح بن مَليح، حدَّثنا خالد بن مَخْلَد، حدَّثنا أبو غَيْلاَن الشَّيْبَانِي. و(النسائي) في (الكبرى) ٨٤٣٤ قال: أخبرنا مُحَمد بن عَبْد الله بن المُبَارك، قال: حدَّثنا يَحيى بن مَعِين، قال: حدَّثنا أبو حَفْص الأَبَّار.

كلاهما (أبو حَفْص الأَبَّار، وأبو غَيْلاَن) عن الحَكَم بن عَبْد الملك، عن الحارث بن حَصِيرَة، عن أَبي صادق، عن رَبِيعة بن ناجد، فذكره.

٢٧. ج١٣، ص٢٠٥

- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ الْجَمَلِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

(كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ (ص) أَعْطَانِي، وَإِذَا سَكَتُّ ابْتَدَأَنِي.).

أخرجه التِّرمِذي ٣٧٢٢ و٣٧٢٩ قال: حدَّثنا خَلاَّد بن أَسْلَم، أبو بَكْر البَغْدَادِي، حدَّثنا النَّضْر بن شُمَيْل. و(النسائي) في (الكبرى) ٨٤٥٠ قال: أخبرنا مُحَمد بن بَشَّار، قال: حدَّثني أبو المُسَاوِر.

كلاهما (النَّضْر، وأبو المُسَاوِر) عن عَوْف الأَعْرَابِي، عن عَبْد الله بن عَمْرو بن هِنْد الجَمَلِي، فذكره.

قال أبو عِيسَى التِّرْمِذيُّ: هذا حديثٌ حَسَن غريبٌ من هذا الوجه.

أخرجه أحمد ٥/٣٧١(٢٣٥٣٧) قال: حدَّثنا محد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة. و(النسائي) في عمل اليوم والليلة (١٠٣) قال أخبرنا أحمد بن حرب، عن ابن فضيل. وفي (١٠٤) قال أخبرني محمد بن هشام السدوسي، قال: حدَّثنا خالد، وهو ابن الحارث، قال: حدَّثنا شعبة. وفي (١٠٥) قال أخبرني إبراهيم بن

يعقوب، قال: حدّثني عبد اللهِ بن الربيع خراساني، بالمصيصة. قال: حدثنا عباد بن العوام. وفي (١٠٦) قال أخبرني أحمد بن عبد اللهِ بن علي بن سويد ابن منجوف، عن عبدالرحمان، عن عبد العزيز بن مسلم.

أربعتهم (شعبة، وابن فضيل، وعباد بن العوام، وعبدالعزيز بن مسلم) عن حصين بن عبد الرحمان، عن هلال بن يساف، عن زاذان، فذكره.

(*) وقد رواه زاذان، عن عائشة رضي اللهِ عنها، ويأتي في مسندها إن شاء اللهِ.

٢٩. ج١٨، ص١٩٨

- زبير بن الأقمر، عن رجل

عَنْ زُهَيْرِ بْنِ الأَقْمَرِ قَالَ: بَيْنَمَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَخْطُبُ بَعْدَ مَاقُتِلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِذْ قَامَ رَجُلٌ منَ الأَزْد، آدَمُ طُوَال. فَقَالَ:

(لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - وَاضِعَهُ فِي حَبْوَتِهِ يَقُولُ: مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّهُ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، وَلَوْلاَ عَزْمَةُ رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - مَاحَدَّثْتُكُمْ).

أخرجه أحمد ٣٦٦/٥(٢٣٤٩٤) قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد اللهِ بن الحارث، عن زهير بن الأقمر، فذكره.

٣٠. ج١٨، ص١٩٨

- زيد بن أرقم، عن ستة عشر رجلا، وعن أخيه.

عَنْ أَبِي سَلْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ. قَالَ: اسْتَشْهِدَا عَلَيَّ النَّاسَ. فَقَالَ: أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلاً سَمِعَ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ:

(اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ).

قَالَ: فَقَامَ سِتَّةَ عَشَرَ رَجُلاً فَشَهِدُوا.

أخرجه أحمد ٣٧٠/٥(٢٣٥٣١) قال: حدّثنا أسود بن عامر. قال أخبرنا أبو إسرائيل، عن الحكم، عَنْ أَبِي سلمان، فذكره.

٣١. ج١٨، ص٢٠٤

– سعيد بن وهب، عن خمسة أو ستة من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم –

عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ. قَالَ: نَشَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ. فَقَامَ خَمْسَةٌ، أَوْ سِتَّةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم –، فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ: (مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ).

أخرجه أحمد٥/٣٦٦ قال: حدَّثنا محمد بن جعفر، قال: حدَّثنا شعبة، عَنْ أَبِي إسحاق. قال: سَمِعتُ سعيد بن وهب، فذكره.

سادس عشر: ينابيع المودة[1]، العلامة الكبير الشيخ سليمان بن الشيخ إبراهيم الحسيني البلخي القندوزي الحنفي[2].

١. ج١، ص٣٦ – ٣٧، فصل في حديث الثقلين وحديث الغدير في حديث مسلم

حدثني زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعا عن ابن عيينة: قال زهير: حدثني إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثني أبو حيان حدثني يزيد بن حيان قال: انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم، فلما جلسنا اليه قال حصين: لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا، رأيت رسول الله (ص) وسمعت حديثه، وغزوت معه وصليت خلفه،حدثنا يا زيد ما سمعت عن رسول الله (ص)؟ قال:

---

(١) ينابيع المودة، سجل عظيم للاحاديث النبوية في مناقب الإمام علي وأهل البيت عليهم السلام، ج١ –٣، ط٢، منشورات الاعلمي للمطبوعات، بيروت لبنان، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩م، ص٣٦ – ٤٨.

(٢) العلامة الفاضل الشيخ الامجد والسيد السند شيخ سليمان ابن الشيخ إبراهيم المعروف بخواجة كلان ابن الشيخ محمد معروف المشتهر به بابا خواجه الحسيني البلخي القندوزي الحنفي رحمه الله أمين.

يا ابن اخي والله لقد كبرت سني، وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت اعي من رسول الله (ص) فما احدثكم به فاقبلوا وما لا فلا تكلفونيه، ثم قال قام رسول الله (ص) يوما فينا خطيبا بماء يدعى خم بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: اما بعد ألا ايها الناس فإنما انا بشر اوشك ان يأتيني رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد، أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده، قال ومن هم؟ قال: هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر آل عباس. قال قلت: كل هؤلاء حرم الصدقة عليهم؟ قال: نعم.

٢. ج١، ص٣٧، فصل في حديث الثقلين وحديث الغدير في حديث مسلم

حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة قال: حدثنا محمد بن فضيل وحدثنا اسحاق بن إبراهيم قال: انبانا جرير كلاهما عن ابي حيان بهذا الاسناد، نحو حديث إسماعيل وزاد في حديث جرير: كتاب الله فيه الهدى والنور، من استمسك به وأخذ به كان على الهدى، ومن أخطأه ضل.

٣.ج١، ص٣٧، فصل في حديث الثقلين وحديث الغدير في حديث مسلم

مسلم حدثنا محمد بن بكار بن الريان قال: حدثنا حسان بن إبراهيم عن سعيد وهو ابن مسروق، عن يزيد بن حيان عن زيد بن ارقم قال: دخلنا عليه فقلنا: لقد رأيت خيراً لقد صاحبت رسول الله (ص) وصليت خلفه، الحديث بنحو حديث ابي حيان، غير انه قال: إلا وأني تارك فيكم الثقلين، احدهما كتاب الله عز وجل، وهو حبل الله، من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة، وعترتي اهل بيتي، وفيه، فقلنا من أهل بيته نساؤه؟ قال أيم الله إن المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر، ثم يطلقها وترجع الى ابيها وقومها، وأهل بيته

(ص) أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده.

٤. ج١، ص٣٧، فصل في حديث الثقلين وحديث الغدير في حديث مسلم

أحمد بن حنبل في مسنده قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن زيد بن علي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: كنا مع رسول الله (ص) في سفره، فنزلنا بغدير خم ونودي فينا الصلاة جامعة، فصلى الظهر وأخذ بيد علي فقال: ألستم تعلمون أني اولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا بلى قال: ألستم تعلمون أني اولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى آخذا بيد علي، فقال لهم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من ولاه، وعاد من عاداه، قال فلقيه عمر بن الخطاب (رض) فقال: هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

أيضا اخرج الثعلبي هذا الحديث بلفظه عن البراء.

٥. ج١، ص٣٧، فصل في حديث الثقلين وحديث الغدير في حديث مسلم

وفي مسند أحمد بن حنبل قال: حدثنا عفان قال حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا المغيرة عن ابي عبيدة، عن ابن ميمون عن عبدالله بن زيد بن ارقم قال: نزلنا مع رسول الله (ص) بوادي غدير خم فخطبنا فقال: الستم تعلمون أني اولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا بلى قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

٦. ج١، ص٣٧، فصل في حديث الثقلين وحديث الغدير في حديث مسلم

الترمذي في باب مناقب اهل البيت، حدثنا نصر بن عبدا لرحمن الكوفي قال، حدثنا زيد بن الحسين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبدالله الانصاري قال: رأيت رسول الله (ص) في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول: أيها الناس اني تركت فيكم ما أن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي. وفي الباب عن ابي ذر وابي سعيد وزيد بن ارقم وحذيفة بن اسيد.

أيضا اخرجه محمد بن علي الحكم الترمذي في كتابه نوادر الاصول بلفظه.

٧. ج١، ص٣٨، فصل في حديث الثقلين وحديث الغدير في حديث مسلم

الترمذي حدثنا علي بن الكوفي قال، حدثنا محمد بن الفضيل قال، حدثنا الاعمش عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري، والاعمش أيضا عن حبيب بن ثابت عن زيد بن ارقم قالا: قال رسول الله (ص) اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي،احدهما اعضم من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فأنظروا كيف تخلفوني فيهما.

أيضا اخرج هذا الحديث أبو اسحاق الثعلبي في تفسيره، بسنده عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري.

٩.ج١، ص٣٨، فصل في حديث الثقلين وحديث الغدير في حديث مسلم

وفي نوادر الاصول قال حدثنا ابي قال حدثنا زيد بن الحسين قال، حدثنا معروف بن بوز المكي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن اسيد الغفاري رضي الله عنه قال: لما صدر رسول الله (ص) من حجة الوداع فقال: ايها الناس أنه قد أنبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا مثل نصف عمر النبي الذي يليه من قبل، وأني اضن ان يوشك ان أدعى فأجيب، وأني فرطكم على الحوض، وأني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الاكبر كتاب الله عز وجل، سبب طرفه بيد الله تعالى وطرف بأيديكم، فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي اهل بيتي، فقد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

١٠. ج١، ص٣٨، فصل في حديث الثقلين وحديث الغدير في حديث مسلم

وفي مشكاة المصابيح عن البراء بن عازب قال: أن النبي (ص) لما نزل بغدير خم أخذ بيد علي فقال: ألستم تعلمون اني اولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا بلى

فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال فلقيه عمر بن الخطاب (رض) فقال هنيئا لك يابن ابي طالب اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة. رواه أحمد.

أيضا أخرجه احمد في مسنده عن زيد بن ارقم بطريقين عن عطية العوفي، عن زيد بن ارقم وعن ابن ميمون عن زيد بن ارقم.

أيضا اخرجه احمد عن عمر بن الخطاب (رض)

١١.ج١، ص٣٨، فصل في حديث الثقلين وحديث الغدير في حديث مسلم

الترمذي حدثنا محمد بن بشار قال، حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال: سمعت ابي الطفيل يحدث عن ابي سريحة او زيد بن ارقم شك شعبة، عن النبي (ص) قال: (من كنت مولاه فعلي مولاه). هذا حديث حسن غريب.

روى شعبة هذا الحديث عن ميمون عن زيد بن ارقم، عن النبي (ص) نحوه وابو سريحة هو حذيفة بن اسيد.

١٢.ج١، ص٣٩، فصل في حديث الثقلين وحديث الغدير في حديث مسلم

وفي مودة القربى عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص) اني اوشك ان أدعى فأجيب، أني تارك فيكم الثقلين: كتاب ربنا، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما.

١٣.ج١، ص٣٩، فصل في حديث الثقلين وحديث الغدير في حديث مسلم

ابن ماجه بسنده عن البراء بن عازب قال : أقبلنا مع النبي (ص) في حجته التي حج، فنزل في بعض الطريق، فأمر الصلاة جامعة فأخذ بيد علي فقال: ألست اولى بالمؤمنين من انفسهم؟ قالوا بلى فقال: ألست اولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا بلى قال: فهذا ولي من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

١٤. ج١، ص٣٩، فصل في حديث الثقلين وحديث الغدير في حديث مسلم

وفي مشكاة المصابيح عن زيد بن ارقم، ان النبي (ص) قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. رواه أحمد والترمذي.

١٥. ج١، ص٣٩، فصل في حديث الثقلين وحديث الغدير في حديث مسلم

وفي مسند احمد بن حنبل حدثنا ابن نمير حدثنا عبدالملك بن سليمان، عن عطية العوفي عن ابن سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): أني اوشك ان ادعى فاجيب، وأني تركت فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا: الثقلين احدهما اكبر من الآخر، اما الاكبر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض، وعترتي اهل بيتي. ألا انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض قال ابن نمير قال بعض اصحابنا عن الاعمش قال: قال رسول الله (ص) انظروا كيف تخلفوني فيهما.

١٦.ج١، ص٣٩، فصل في حديث الثقلين وحديث الغدير في حديث مسلم

وفي زيادات المسند قال عبدالله بن احمد بن حنبل: حدثني ابي قال حدثنا اسود بن عامر قال، حدثنا اسرائيل بن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة قال: لقيت زيد بن ارقم وهو داخل على المختار او خارج من عنده فقلت له: أنت سمعت رسول الله (ص) يقول: اني تارك فيكم الثقلين؟ قال: نعم.

١٧.ج١، ص٣٩، فصل في حديث الثقلين وحديث الغدير في حديث مسلم

عبدالله بن احمد في زيادات المسند قال، حدثني ابي قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا شريك عن الركين عن القائم بن حسان عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله (ص) اني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض، وعترتي اهل بيتي، وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

أيضا رواه عبدالله بن احمد عن ابي سعيد الخدري وعن زيد بن ارقم.

١٨. ج١، ص٣٩ – ٤٠، فصل في حديث الثقلين وحديث الغدير في حديث مسلم

ابن المغازلي الشافعي بسنده عن ابن أمرأة زيد بن ارقم عن زيد بن ارقم قال: اقبل النبي (ص) من مكة في حجة الوداع، حتى نزل بغدير الجحفة وخطب قال: ايها الناس اسالكم عن ثقليّ كيف خلفتموني فيهما، الاكبر منهما كتاب الله، سبب طرفه بيد الله تعالى وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به ولاتضلوا، والاخر منهما عترتي. ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، قالها ثلاثاً.

١٩. ج١، ص٤٠، فصل في حديث الثقلين وحديث الغدير في حديث مسلم

أيضا موفق بن احمد الخوارزمي عن الاعمش قال: حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي الفضيل عن زيد بن ارقم قال: نزل النبي (ص) بغدير خم فقال فيه: أني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فأنظروني كيف تخلفوني فيهما، فأنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. ثم أخذ بيد علي وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، ومن كنت وليه فهذا وليه، ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فقلت أنت سمعت هذا ؟ قال: ما كان هناك احد غلا وقد رآه بعينه وسمعه بأذنه.

٢٠. ج١، ص٤٠، فصل في حديث الثقلين وحديث الغدير في حديث مسلم

الثعلبي في تفسيره بسنده عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: أيها الناس أني تركت فيكم الثقلين، إن اخذتم بهما لن تضلوا، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض، وعترتي أهل بيتي؛ ألا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

٢١. ج١، ص٤٠، فصل في حديث الثقلين وحديث الغدير في حديث مسلم

وفي مسند أحمد بن حنبل عن الفضل بن دكين، عن ابي عيينة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال: غزوت مع علي اليمن فرأيت منه شيئا، فلما ذكرت على النبي (ص) نقصت عليا، فرأيت وجه رسول الله (ص)

متغيرا قال: يا بريدة ألست اولى بالمؤمنين من انفسهم؟ قلت بلى قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

أيضا اخرجه ابن المغازلي عن بريدة.

٢٢. ج١، ص٤٠، فصل في حديث الثقلين وحديث الغدير في حديث مسلم

في مسند احمد بن حنبل بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (رض) قال: جمع علي (رض) الناس في رحبة مسجد الكوفة فقال: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله (ص)، يقول يوم غدير خم ما سمع لقام، فقام سبعة عشر رجلا وقالوا: أن رسول الله (ص)حين أخذ بيدك قال للناس: اتعلمون أني اولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم، قال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

٢٣. ج١، ص٤٠ -٤١، فصل في حديث الثقلين وحديث الغدير في حديث مسلم

أيضا احمد بن حنبل أخرج في مسنده عن عبدالملك، عن ابي عبدا لرحمن عن زادان عن ابي عمر قال: سمعت عليا في الرحبة ينشد الناس، فقام ثلاثة عشر فشهدوا انهم سمعوا رسول الله (ص) يقول: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

أيضا عبدالله بن احمد في زيادات المسند بسنده عن ابي الطفيل أخرج حديث الاستشهاد هذا.

أيضا ابن المغازلي وموفق بن احمد اخرجا حديث الاستشهاد هذا.

٢٤. ج١، ص٤١، فصل في حديث الثقلين وحديث الغدير في حديث مسلم

سابع عشر: اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة[1]، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري[2]،

١. ج٧، ص٧٢، ٦. باب فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب (رض). (ع)[3]

[٦٦٣٠] وعن ابن عباس- رضى الله عنهما- " أن رسول الله - صلى الله عليه

---

(١) اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة،المؤلف: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، عدد الأجزاء: ٨، إتحاف الخِيَرَة المهَرة بزوائد المسانيد العشرة، للحافظ البوصيري (ت: ٨٤٠هـ): جمع الحافظ البوصيري زوائد عشرة مسانيد على الكتب الستة، وهي: مسند الطيالسي، ومسدّد، والحميدي، وإسحاق بن راهويه، وابن أبي شيبة، والعدني، وعبد بن حميد، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن منيع، ومسند أبي يعلى الكبير. ورتب أحاديثها على كتب الأحكام. وكان البوصيري يعتني بالحكم على الأحاديث، وبتقويم الرجال جرحاً وتعديلاً، وقدّم لكتابه بتراجم لأصحاب المسانيد التي اعتمد عليها في كتابه. ويوجد للكتاب نسختان:

الأولى: مسندة، أتمها سنة ٨٢٣ هـ. والثانية: مجرّدة من الأسانيد، أتمها سنة ٨٣٢ هـ.

وتوجد النسخة المسندة مخطوطة في دار الكتب المصرية، وقد حُقق بعضها في رسائل علمية في الجامعة الإسلامية، وتقوم الجامعة بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف على طبعه، وقد تيسر بحمد الله . تعالى . طبع بعض أجزائه.

(٢) البوصيري (٧٦٢ - ٨٤٠ هـ = ١٣٦٠ - ١٤٣٦ م)، أحمد بن أبي بكر (عبد الرحمن؟) ابن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي، أبو العباس، شهاب الدين: من حفاظ الحديث. مصري. ولد بأبو صير (من الغربية، قرب سمنود) وتعلم بها وبالقاهرة. وعمل في نسخ الكتب، فنسخ كثيرا مع تحريف كثير. وتوفي بالثانية. من كتبه (فوائد المنتقي لزوائد البيهقي - خ) الثاني والثالث منه، بخطه، في دار الكتب (٣٥٧ حديث) و(زوائد ابن ماجه على باقي الكتب الخمسة، مع الكلام على أسانيدها) و (تحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في الترغيب والترهيب) حديث، مات قبل تبييضه، فبيضه ابنه. و (إتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة - خ) عدة أجزاء منه، في دار الكتب والازهرية، قال السخاوي في ترجمته: وخطه حسن، مع تحريف كثير في المتون والاسماء. نقلا عن: الأعلام للزركلي.

(٣) عليه السلام مضافة مني في المتن (رض).

وسلم – قال لعلي: أنت ولي كل مؤمن بعدي ".

رواه أبو داود الطيالسي بسند صحيح.

٢. ج٧، ص٧٢، ٦. باب فضائل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (رض) (ع)

[٦٦٣٢] وعن صفية– رضي الله عنها– أنها قالت: قمت إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – فقلت: إنه ليس من أزواجك أحد إلا لها قرابة وعشيرة فإلى من توصي بي؟ قال: أوصي بك إلى علي ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند فيه راوٍ لم يسم.

٣. ج٧، ص٧٢، ٦. باب فضائل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (رض) (ع)

[٦٦٣٣] وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال علي: "ما كنت معنا يا أبا ليلى بخيبر. قال: بلى والله لقد كنت معكم. قال: فإن رسول الله – صلى الله عليه وسلم– بعث أبابكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع وبعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى إليه فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لأعطين الراية رجلًا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح له ليس بفرار. قال: فأرسل إلي فدعاني فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئًا. قال: فتفل في عيني ثم قال: اللهم اكفه الحر و البرد قال: فما أذاني بعد حر ولا برد ".

رواه أبوبكر بن أبي شيبة بسند ضعيف لضعف محمد بن أبي ليلى ومن هذا الوجه رواه ابن ماجه مختصرًا.

٤. ج٧، ص٧٢، ٦. باب فضائل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (رض) (ع)

[٦٦٣٤] وعن ربعي عن علي بن أبي طالب– رضى الله عنه– قال: " أتى النبى– صلى الله عليه وسلم – ناس من قريش فقالوا: يا محمد إنا لجيرانك ولحلفاؤك وإن أناسًا من رقيقنا وعبيدنا قد أتوك ليس لهم رغبة في الدين ولا في الفقه ولكنهم فروا من ضياعنا وأموالنا فارددهم علينا. قال: فقال لأبي بكر: ما تقول؟ قال: صدقوا أنهم لجيرانك وأحلافك. قال: فتغير وجه النبي– صلى الله

عليه وسلم – قال: يا معشر قريش ليبعثن الله عليكم رجلا منكم قد امتحن الله قلبه بالإيمان فيضربكم أو يضرب بعضكم على الدين. قال: فقال أبوبكر: أنا يا رسول الله ؟ قال: لا. قال عمر: أنا يا رسول الله ؟ قال: لا ولكن ذاك صاحب النعل. قال قد كان أعطى عليًا نعله يخصفها".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة ورواه الترمذي مختصرا وقال: حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث ربعي ابن حراش.

٥. ج٧، ص٧٢، ٦. باب فضائل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (رض) (ع)

[٦٦٣٥] وعن ثعلب بن يزيد الحماني قال: سمعت عليًا يقول: " والله إنه لعهد النبي – صلى الله عليه وسلم – الأمي إلي: أن هذه الأمة (ستغدرك) من بعدي".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة بإسناد حسن والحارث بن أبي أسامة والبزار.

٦. ج٧، ص٧٢، ٦. باب فضائل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (رض) (ع)

[٦٦٣١] وعن أسماء بنت عميس– رضي الله عنها– أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال لعلي– رضي الله عنه–: "أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي.

رواه مسدد وأبو بكر بن أبى شيبة وأحمد بن منيع بسند رواته ثقات.

٧. ج٧، ص٧٣، ٦. باب فضائل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (رض) (ع)

[١/٦٦٣٦] وعن بريدة– رضي الله عنه– قال لما نزل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بحصن خيبر فزع أهل خيبر وقالوا: جاء محمد وأهل يثرب. قال: فبعث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أبا بكر فرجع يجبن أصحابه ويجبنوه ثم بعث عمر بن الخطاب فلقي أهل خيبر فردوه وكشفوه وأصحابه فرجع إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يجبن أصحابه ويجبنوه قال: فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: لأعطين اللواء غدًا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله

ورسوله. قال: فلما كان من الغد تصادر لها أبو بكر وعمر قال: فدعا عليّ وهو يومئذ أرمد فتفل في عينه وأعطاه اللواء قال: فانطلق بالناس فلقي أهل خيبر ولقي مرحب الخيبري فإذا هو يرتجز:

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب.

إذا الليوث أقبلت تلهب

قال: فالتقى هو وعلي فضربه علي ضربة على هامته بالسيف عض السيف منها بالأضراس وسمع صوت ضربته أهل العسكر فما تتام آخر الناس حتى فتح لأولهم".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف لضعف ميمون بن أبي عبد الله[1].

٨. ج٧، ص٧٣، ٦. باب فضائل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (رض) (ع)

[٢/٦٦٣٦] ومن طريقه رواه أبو يعلى ولفظه: " لما نزل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بحصن خيبر ماج أهلها بعضهم في بعض وفزعوا فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين. وأنه عقد اللواء لعمر بن الخطاب فنهز بالناس إليهم فكشف عمر وأصحابه فرجعوا إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لأعطين اللواء... " فذكره وزاد أطعن أحيانًا وحينًا أضرب "

٩. ج٧، ص٧٣، ٦. باب فضائل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (رض) (ع)

[٦٦٣٧] وعن أسماء بنت عميس– رضي الله عنها– قالت: " كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يوحى إليه ورأسه في حجر علي– رضي الله عنه ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة.

١٠. ج٧، ص٧٣، ٦. باب فضائل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (رض) (ع)

---

(١) كيف يكون السند ضعيفا والحديث مستفاض، ويروى من طرق عديدة كثيرة؟.

[٦٦٣٨] وعن أم سلمة- رضي الله عنها- قالت: والذي أحلف به إن كان عليّ لأقرب الناس عهدًا برسول الله - صلى الله عليه وسلم - عدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غداة بعد غداة يقول: جاء علي. مرارًا قالتْ وأظنه كان بعثه في حاجة قالت: فجاء بعد فظننا أن له حاجة فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب فكنت أدناهم إلى الباب فأكب عليه علي فجعل يساره ويناجيه ثم قبض من يومه ذلك فكان من أقرب الناس عهدًا به.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى الموصلي وأحمد بن حنبل والحاكم وصححه.

١١. ج٧، ص٧٣، ٦. باب فضائل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (رض) (ع)

[٦٦٣٩] وعن أنس بن مالك- رضي الله عنه- قال: " خرجت أنا وعلي مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في حيطان المدينة فمررنا بحديقة فقال: ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حديقتك في الجنة أحسن منها يا علي. حتى مر بسبع كل ذلك يقول: ما أحسن هذه الحديقة. فيقول: حديقتك في الجنة أحسن من هذه".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة بسند ضعيف لضعف يونس بن خباب.

١٢. ج٧، ص٧٣، ٦. باب فضائل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (رض) (ع)

[٦٦٤٠] وعن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- قال: " كنا جلوسًا في المسجد فخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فجلس إلينا وكأن على رؤوسنا الطير لا يتكلم منا أحد فقال: إن منكم رجلا يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قاتلتم على تنزيله. فقال أبوبكر: أنا يا رسول الله ؟ قال: لا. فقام عمر فقال: أنا يا رسول الله ؟ قال: لا ولكنه خاصف النعل في الحجرة. فخرج علي ومعه نعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلح منها ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وأبو يعلى الموصلي وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه.

١٣. ج٧، ص٧٣، ٦. باب فضائل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (رض) (ع)

[٦٦٤١] وعن علي بن أبي طالب- رضي الله عنه- أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال له: " يا علي إن لك كنزًا في الجنة وإنك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة فإنما لك الأولى وليست لك الآخرة ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة والحاكم وصححه ورواه أحمد بن حنبل.

قوله - صلى الله عليه وسلم -: " وإنك ذو قرنيها " أي: ذو قرني هذه الأمة وذلك لأنه كان له شجتان في قرن رأسه إحداهما: من ابن ملجم- لعنه الله- والأخرى: من عمرو بن ود. وقيل: معناه أنك ذو قرني الجنة أي ذو طرفيها وقيل غير ذلك ذكره المنذري مطولًا في أول النكاح.

١٤. ج٧، ص٧٣، ٦. باب فضائل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (رض) (ع)

[٦٦٤٢] وعن عبد الرحمن بن عوف- رضي الله عنه- قال: " لما افتتح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مكة انصرف إلى الطائف فحاصرها تسعة عشر أو ثمانية عشر فلم يفتحها ثم أوغل روحة أو غدوة فنزل ثم هجّر فقال: يا أيها الناس إني فرط لكم وأوصيكم بعترتي خيرًا وإن موعدكم الحوض والذي نفسي بيده ليقيمن الصلاة وليؤتن الزكاة أو لأبعثن إليهم رجلًا مني- أو كنفسي- فليضربن أعناق مقاتلهم وليسبين ذراريهم. قال: فرأى الناس أنه أبو بكر أو عمر فأخذ بيد علي فقال: هذا ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وعنه أبو يعلى الموصلي بسند فيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

١٥. ج٧، ص٧٣، ٦. باب فضائل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (رض) (ع)

[٦٦٤٣] وعن علقمة عن عبد الله- رضي الله عنه- قال: " كنا نتحدث أن

أقضى أهل المدينة ابن أبي طالب".

رواه أحمد بن منيع والبزار والحاكم وصححه.

١٦. ج٧، ص٧٤، ٦. باب فضائل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (رض) (ع)

[٦٦٤٤] وعن سلمان الفارسي- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: أولكم واردًا على الحوض أولكم إسلامًا: علي بن أبي طالب ".

رواه الحارث والحاكم.

١٧. ج٧، ص٧٤، ٦. باب فضائل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (رض) (ع)

[٦٦٤٥] وعن علي بن أبي طالب- رضي الله عنه- قالت: " لما انجلى الناس عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم أحد نظرت في القتلى فلم أر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلت: والله ما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليفر وما أراه يفر وما أراه في القتلى ولكن أرى الله- عز وجل- غضب علينا بما صنعنا فرفع نبيه فما لي خير من أن أقاتل حتى أقتل فكسرت جفن سيفي ثم حملت على القوم فأفرجوا فإذا أنا برسول الله - صلى الله عليه وسلم - بينهم.

رواه أبو يعلى الموصلي.

١٨. ج٧، ص٧٤، ٦. باب فضائل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (رض) (ع)

[٦٦٤٦] وعن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- قال: " أخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الراية فهزها ثم قال: من يأخذها بحقها؟ فجاء الزبير فقال: أنا. فقال:(أمط) ثم قام رجل آخر فقال: أنا. فقال: (أمط). ثم قام آخر فقال: أنا. فقال: (أمط) فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والذي أكرم وجه محمد لأعطينها رجلًا لا يفر بها هاك يا علي. فقبضها ثم انطلق حتى فتح الله عليه خيبر وفدك وجاء بعجوتها وقديدها ".

رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل ورواته ثقات.

١٩. ج٧، ص٧٤، ٦. باب فضائل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (رض) (ع)
[٦٦٤٧] وعن علي بن أبي طالب- رضي الله عنه- قال: " قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين رجعت من جنازة قولا ما أحب أن لي به الدنيا جميعًا ".

رواه أبو يعلى.

٢٠. ج٧، ص٧٤، ٦. باب فضائل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (رض) (ع)
[٦٦٤٩] وعن أبي سعيد الخدري- رضي الله عنه- قال: كنت عند بيت النبي - صلى الله عليه وسلم - في نفر من المهاجرين والأنصار فخرج علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: ألا أخبركم بخياركم؟

قالوا: بلى. قال: خياركم الموفون المطيبون إن الله يحب الخفي التقي. قال: ومر علي بن أبي طالب فقال: الحق مع هذا الحق مع هذا".

رواه أبو يعلى.

٢١. ج٧، ص٧٤، ٦. باب فضائل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (رض) (ع)
[٦٦٥٠] وعن علي بن ربيعة سمعت عليًّا- رضي الله عنه- يقول على المنبر وأتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين ما لي أراك تستحيل الناس استحالة الرجل إبله أبعهد من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و شيئًا رأيته؟ قال: والله ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضل بى بل عهد من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقد خاب من افترى ".

رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف الربيع بن سهل الفزاري.

٢٢. ج٧، ص٧٤، ٦. باب فضائل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (رض) (ع)
[٦٦٥١] وعن جميع بن عمير "أن أمه وخالته دخلتا على عائشة- رضي الله عنها... " فذكر الحديث إلى أن قال: " قالتا: فأخبرينا عن علي قالت: أي شيء تسألن عن رجل وضع يده من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - موضعًا

فسالت نفسه في يده فمسح بهما وجهه؟ واختلفوا في دفنه فقال: إن أحب البقاع إلى الله مكان قبض فيه نبيه. قالتا: فلم خرجت عليه ؟ قالت: أمر قضي وددت أني أفديه بما على الأرض".

رواه أبو يعلى الموصلي بسند فيه جميع بن عمير وهو ضعيف.

٢٣. ج٧، ص٧٤، ٦. باب فضائل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (رض) (ع)

[٦٦٥٢] وعن علي بن أبي طالب- رضي الله عنه- قالت: " بينما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - آخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة إذ أتينا على حديقة فقلت: يا رسول الله ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها. ثم مررنا بأخرى فقلت: يا رسول الله ما أحسنها من حديقة! قال: لك في الجنة أحسن منها. حتى مررنا بسبع حدائق كل ذلك أقول: ما أحسنها. ويقول: لك في الجنة أحسن منها. فلما خلا لي الطريق اعتنقني ثم أجهش باكيًا قال: قلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك إلا من بعدي. قال: قلت: يا رسول الله في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك ".

رواه أبو يعلى الموصلي والبزار والحاكم وصححه.

٢٤. ج٧، ص٧٤، ٦. باب فضائل أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (رض) (ع)

[٦٦٥٣] وعن سعد بن أبي وقاص وأم سلمة- رضي الله عنهما- "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لعلي- رضي الله عنه-: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي؟ ".

رواه أبو يعلى وعنه ابن حبان في صحيحه.

قلت: حديث سعد في الصحيح وإنما أخرجته لانضمامه مع حديث أم سلمة.

٢٥. ج٧، ص٧٥، باب اشترك في امير المؤمنين علي بن ابي طالب من الفضل

[٦٦٥٤] وعن علي بن أبي طالب- رضي الله عنه- قال: " زارنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فبات عندنا والحسن والحسين نائمان فاستسقى الحسن فقام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى قربة فجعل يعتصرها في القدح ثم جاء يسقيه فتناول الحسين يشرب فمنعه وبدأ بالحسن فقالت فاطمة- رضي الله عنها-: كأنه أحبهما إليك! قال: لا ولكنه استسقى أول مرة. ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: إني وإياك وهذين- قال: وأحسبه قال: وهذا لراقد. يعني: عليًا- يوم القيامة في مكان واحد".

رواه أبو داود الطيالسي وأبو يعلى الموصلي.

٢٦. ج٧، ص٧٥، باب اشترك في امير المؤمنين علي بن ابي طالب من الفضل

[٦٦٥٥] وعن عبد الله بن عمر- رضي الله عنهما- قال: " لما طعن عمر بن الخطاب وأمر الشورى دخلت عليه حفصة ابنته فقالت له: يا أبه إن الناس يزعمون أن هؤلاء الستة ليسوا برضًا. فقال: أسندوني أسندوني. قال: ما عسى أن يقولوا في علي بن أبي طالب- رضي الله عنه؟ سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: يا علي يدك في يدي تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل.

٢٧. ج٧، ص٧٦، ٧. باب اشترك فيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب من الفضل

[٦٦٦٠] وعن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال: لما كانت ليلة أهديت فاطمة إلى علي- رضي الله عنهما- فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا تحدث شيئًا حتى آتيك. فلم يلبث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن اتبعهما فقام على الباب فاستأذن فدخل فإذا علي معتزل عنها فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: إني قد علمت أنك تهاب الله ورسوله. فدعا بماء فمضمض ثم أعاده في الإناء ثم نضح به صدرها وصدره (وسمت) عليهما ثم

خرج من عندهما ". رواه الحارث بن أبي أسامة ورواته ثقات إلا أنه منقطع.

٢٨. ج٧، ص٧٦، ٧. باب اشترك فيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب من الفضل

[٦٦٦١] وعن علي بن أبي طالب- رضي الله عنه- قال: " كنت على قليب يوم بدر أمتح- أو أميح- منه فجاءت ريح شديدة ثم جاءت ريح لم أر ريحًا أشد منها إلا التي كانت قبلها ثم جاءت ريح شديدة فكانت الأولى ميكائيل- عليه السلام - في ألف من الملائكة عن يمين النبي- صلى الله عليه وسلم - والثانية إسرافيل في ألف من الملائكة عن يسار النبي- صلى الله عليه وسلم- والثالثة جبريل في ألف من الملائكة وكان أبو بكر عن يمينه وكنت عن يساره فلما هزم الله- عز وجل- الكفار حملني رسول الله - صلى الله عليه وسلم- على فرسه فلما استويت عليه حمل بي فصرت على عنقه فدعوت الله- عز وجل- فثبتني عليه فطعنت برمحي حتى بلغ الدم إبطي ".

رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف لضعف أبي الحويرث واسمه. عبد الرحمن بن معاوية.

٢٩. ج٧، ص٧٦، ٧. باب اشترك فيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب من الفضل

[٦٦٦٢/١] وعن عمرو بن ميمون قال: " إني لجالس عند ابن عباس- رضي الله عنهما- إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: يا أبا العباس إما أن تقوم معنا وإما أن تخلونا بهؤلاء. قال: فقال ابن عباس: بل أقوم معكم. قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى فابتدروا فتحدثوا فلا أدري ما قالوا فجاء ينفض ثوبه ويقول: إن أولئك وقعوا في رجل له عشرة: قال له النبي - صلى الله عليه وسلم - لأبعثن رجلًا لا يخزيه الله أبدًا يحب الله ورسوله فاستشرف لها من استشرف فقال: أين علي؟ قال: هو في الرحا يطحن. قال: وما كان يعني أحدكم ليطحن؟ قال: فجاء

وهو أرمد لا يكاد يبصر قال: فنفث في عينيه ثلاثًا ثم هز الراية فأعطاها إياه فجاء بصفية بنت حيي ثم بعث أبا بكر بسورة التوبة فبعث عليًا خلفه فأخذها منه فقال أبو بكر: لعل الله ورسوله؟ قال: لا ولكن لا يذهب بها إلا رجل هو مني وأنا منه. وقال لبني عمه؟ أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ قال: وعلي معهم جالس فقال علي: أنا وليك في الدنيا والآخرة فقال: أنت وليي في الدنيا والآخرة. ثم قال: أقبل على رجل فقال: أيكم وليي في الدنيا والآخرة؟ فقال علي: أنا وليك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت. وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة وأخذ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثوبه على علي وفاطمة وحسن وحسين وقال: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرًا) قال: وشرى علي نفسه لبس ثوب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثم نام مكانه وكان المشركون يرمون رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: فجاء أبو بكر وعلي نائم فحسب أنه نبي الله فقال: يا نبي الله. فقال له علي: إن نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمونة فأدركه. قال: فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار قال: وجعل علي يرمى بالحجارة كما كان يرمى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وهو يتضور قد لف رأسه بثوب لا يخرجه حتى أصبح كشف عن رأسه فقالوا: إنك للئيم كان صاحبك نرميه فلا يتضور وأنت تتضور وقد استنكرنا ذلك قال: وخرج رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في غزوة تبوك فقال له علي: أخرج معك. قال: فقال له نبي الله: لا. قال: فبكى علي. قال: فقال له: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفة من بعدي. قال: وقال له رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: أنت ولي كل مؤمن بعدي. وسد أبواب المسجد غير باب علي فيدخل المسجد جنبًا وهو طريقه ليس له طريق غيره قال: وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

قال: وقال ابن عباس: وقد أخبرنا الله– عز وجل– في القرآن أنه رضي عن

أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم فهل حدثنا أنه سخط عليهم بعد. قال: وقال نبي الله – صلى الله عليه وسلم – لعمر حين قال: ائذن لي فأضرب عنقه– قال زهير: يعني: حاطب– قال: وكنت فاعلا ما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم".

رواه أبو يعلى واللفظ له وأحمد بن حنبل.

[٢/٦٦٦٢] ورواه الحاكم وصححه ولفظه: عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: " أيكم يتولاني في الدنيا والآخرة؟ فقال لكل رجل منهم: أتتولاني في الدنيا والآخرة؟ فقال: لا. حتى مر علي أكثرهم فقال علي: أنا أتولاك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت وليي في الدنيا والآخرة ".

[٣/٦٦٦٢] ورواه الترمذي مختصرًا جدًّا ولفظه: أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أمر بسد الأبواب إلا باب علي.

وقال: هذا حديث غريب.

٣٠. ج٧، ص٨١، باب فيمن كنت مولاه فعلي مولاه

[٢/٦٦٨١] واسحاق بن راهويه ولفظه عن خالد بن عرعرة قال: " لما قتل عثمان بن عفان ذعرني ذلك ذعرًا شديدًا وكان سل السيف فينا عظيمًا فجلست في بيتي فكانت لي حاجة فانطلقت إلى السوق فإذ أنا بنفر في ظل القصر جلوسًا نحو أربعين رجلًا وإذا سلسلة قد عرضت على الباب فقلت: لأدخلن فذهبت أدخل فمنعني البواب فقال له القوم: دعه ويحك. فدخلت فإذا أشراف الناس وإذا وسادة فجاء علي رجل جميل في حلة ليس عليه قميص ولا عمامة فسلم ثم جلس فلم ينكر من القوم غيري فقال: سلوني عما شئتم ولا تسألوني إلا عما ينفع ولا يضر. فقال له رجل: ما قلت حتى أحببت أن تقول فأسألك. فقال: سلني عما شئت. فقال: ما الذاريات ذروا؟... " فذكره وتقدم بعضه في سورة والذاريات ".

٣١. ج٧، ص٨١، باب فيمن كنت مولاه فعلي مولاه

[٣/٦٦٨٢] وعن زيد بن أسلم- أو محمد بن المنكدر الشك من حماد- قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم - لعلي: يا علي خذ الباب فلا يدخلن علي أحد فإن عندي زوارًا من الملائكة استأذنوا ربهم أن يزوروني. فأخذ علي الباب وجاء عمر فاستأذن فقال: يا علي استأذن لي على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال علي: ليس على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذن. فرجع عمر وظن أن ذلك من سخطةٍ من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلم يصبر عمر أن رجع فقال: استأذن لي على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: ليس على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذن. فقال: ولم؟ قال: لأن زوارًا من الملائكة عنده واستأذنوا ربهم أن يزوروه. قال: وكم هم يا علي؟ قال: ثلاثمائة وستون ملكًا. ثم أمر النبي - صلى الله عليه وسلم - عليًا بفتح الباب فذكر ذلك عمر لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال يا رسول الله إنه أخبرني أن زوارًا من الملائكة استأذنوا ربهم- تبارك وتعالى- أن يزوروك وأخبرني يا رسول الله أن عدتهم ثلاثمائة وستون ملكًا. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - لعلي: أنت أخبرته بالزوار؟ قال: نعم يا رسول الله قال: وأخبرته بعدتهم؟ قال نعم. قال: فكم يا علي؟ قال: ثلاثمائة وستون ملكًا. قال: وكيفا علمت ذلك؟ قال: سمعت ثلاثمائة وستين نغمة فعلمت أنهم ثلاثمائة وستون ملكًا. فضرب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على صدره ثم قال: يا علي زادك الله إيمانًا وعلمًا".

رواه الحارث بن أبي أسامة عن عبد الرحيم بن واقد وهو ضعيف.

٣٢. ج٧، ص٨١، باب فيمن كنت مولاه فعلي مولاه

[٦٦٨٣] عن علي بن أبي طالب- رضي الله عنه-: " أن النبي- صلى الله عليه وسلم - حضر الشجرة بخم ثم خرج آخذًا بيد علي فقال: ألستم تشهدون أن الله ربكم؟ قالوا: بلى. قال: ألستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم

وأن الله ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كان الله ورسوله مولاه فإن هذا مولاه وقد تركت فيكم ما أن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله سببه بيده وسببه بأيديكم وأهل بيتي ".

رواه إسحاق بسند صحيح وحديث غدير خم أخرجه النسائي من رواية أبي الطفيل عن زيد بن أرقم وعلي وجماعة من الصحابة وفي هذا زيادة ليست هناك وأصل الحديث أخرجه الترمذي أيضًا.

٣٣. ج٧، ص٨١، باب فيمن كنت مولاه فعلي مولاه

[٦٦٨٤/١] وعنه: " أن النبي – صلى الله عليه وسلم – أخذ بيده يوم غدير خم فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه. قال: فزاد الناس بعد: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ".

رواه إسحاق بن راهويه وعبد الله بن أحمد بن حنبل وابن حبان في صحيحه.

٣٤. ج٧، ص٨١، باب فيمن كنت مولاه فعلي مولاه

[٦٦٨٤/٢] وأبو يعلى ولفظه: عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: " شهدت عليًّا في الرحبة يناشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول في يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه لما قام (يشهد). قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدريًا كأني أنظر إلى أحدهم عليه سراويل فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول يوم غدير خم: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم؟ قلنا: بلى يا رسول الله قال: فمن كنت مولاه فعليّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

[٦٦٨٤/٣] والبزار فذكره إلا أنه قال: " فقام ثلاثة عشر رجلًا... " الحديث.

٣٥. ج٧، ص٨١، باب فيمن كنت مولاه فعلي مولاه

[٦٦٨٥] وعن بريدة– رضي الله عنه– قال: " بعثنا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في سرية واستعمل علينا عليًّا فلما جئناه قال: كيفا رأيتم صاحبكم؟ قال:

فإما شكوته وإما شكاه غيري. قال: فرفعت رأسي وكنت رجلًا مكبابًا فإذا النبي – صلى الله عليه وسلم – قد أحمر وجهه وهو يقول؟ من كنت مولاه فعلي مولاه ".
رواه أبو بكر بن أبي شيبة والبزار والنسائي في الكبرى بسند صحيح.

٣٦. ج٧، ص٨١، باب فيمن كنت مولاه فعلى مولاه

[٦٦٨٦] وعنه قال: " مررت مع علي– رضي الله عنه– إلى اليمن فرأيت فيه جفوه فلما قدمت إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فذكرت عليًا فتنقصته فجعل وجه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يتغير قال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله قال: من كنت مولاه فعلي مولاه ".
رواه أبو بكر بن أبي شيبة والبزار والنسائي في الكبرى والحاكم وصححه.

٣٥. ج٧، ص٨٢، باب ما جاء في قتله رضي الله عنه (ع)

[٦٦٨٧] وعن حنش بن الحارث عن رياح بن الحارث قال: " رأيت قومًا من الأنصار قدموا على علي بن أبي طالب في الرحبة فقال: من القوم؟ قالوا: مواليك يا أمير المؤمنين. قال: من أين وأنتم قوم من العرب؟! قالوا: سمعنا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه. قال: فتبعتهم فقلت: من هؤلاء القوم؟ قالوا: قوم من الأنصار. قال: وإذا فيهم أبو أيوب الأنصاري ".
رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وأحمد بن منيع واللفظ له ورواته ثقات.

٣٦. ج٧، ص٨٢، باب ما جاء في قتله رضي الله عنه (ع)

[٦٦٨٨] وعن البراء بن عازب– رضي الله عنه– قال: " كنا مع النبي – صلى الله عليه وسلم – في سفر فنزلنا بغدير خم. قال: فنودي فينا: الصلاة جامعة قال: وكسح لرسول الله – صلى الله عليه وسلم– تحت شجرة فصلى الظهر فأخذ بيد علي فقال: ألستم تعلموني أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال:

ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فأخذ بيد علي فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فلقيت عمر بعد ذلك فقال: هنيئًا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى بسند ضعيف مداره إما على أبي هارون العبدي أو علي بن زيد بن جدعان.

ورواه البزار والحاكم من حديث زيد بن أرقم.

٣٧. ج٧، ص٨٢، باب ما جاء في قتله رضي الله عنه (ع)

[٦٦٨٩] وعن جابر بن عبد الله- رضي الله عنهما- قال: " كنا بالجحفة بغدير خم إذ خرج علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وفي سنده عبد الله بن محمد بن عقيل.

٣٨. ج٧، ص٨٢، باب ما جاء في قتله رضي الله عنه (ع)

[٦٦٩٠] وعن أبي عبد الله السبائي قال: " بينما أنا جالس عند زيد وهو جالس في مجلس الأرقم فجاء رجل من مراد على بغلة فقال: أي القوم زيد؟ فقال القوم: نعم هذا زيد. فقال: أنشدك بالله الذي لا إله إلا هو أسمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال زيد: نعم.

رواه أبو يعلى الموصلي.

٣٩. ج٧، ص٨٢، باب ما جاء في قتله رضي الله عنه (ع)

[٦٦٩١] وعن داود بن يزيد الأودي عن أبيه قال: " دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع إليه الناس فقام إليه شاب فقال: أنشدك بالله أسمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من

عاداه؟ قال: اللهم نعم.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وعنه أبو يعلى ورواه البزار ومدار أسانيدهم على داود بن يزيد وهو ضعيف.

٤٠. ج٨، ص٩٥، باب من يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب

[٧٩٠٥] وعن جابر بن عبدالله- رضي الله عنهما- قال:"خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم -حتى نزل خم، فتنحى الناس عنه، ونزل معه علي بن أبي طالب- رضي الله عنه- فشق على النبي - صلى الله عليه وسلم - تأخر الناس عنه، فأمر عليًا فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسد على علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إني قد كرهت تخلفكم وتنحيكم عني، حتى خيل إلي أنه شيء أبغض إلي من شجرة تليني ثم قال: لكن علي بن أبي طالب أنزله الله مني بمنزلتي منه، كما أنا عنه راض، فإنه لا يختار على قربي ومحبتي شيئًا. ثم رفع يديه ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. وابتدر الناس إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يبكون ويتضرعون ويقولون: يا رسول الله، إنما تنحينا كراهية أن نثقل عليك، فنعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله - صلى الله عليه وسلم - فرضي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند ذلك، فقال أبوبكر- رضي الله عنه-: يا رسول الله. استغفر لنا جميعًا، ففعل. ثم قال لهم: أبشروا، فوالذي نفسي بيده ليدخلن الجنة من أصحابي سبعون ألفًا بغير حساب، ومع كل ألف سبعون ألفًا، ومن بعدهم مثلهم أضعافًا فقال أبوبكر: يا رسول الله، زدنا. وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في موضع رمل فحثى بيديه من ذلك الرمل ملء كفيه، ثم قال: هكذا. قال أبوبكر: زدنا يا رسول الله. ففعل مثل ذلك ثلاث مرات، فقال أبوبكر: زدنا يا رسول الله، فقال عمر: ومن يدخل النار بعد الذي سمعنا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -وبعد ثلاث حثيات من الرمل من الله- تبارك

وتعالى-؟! فضحك رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وقال: والذي نفسي بيده ما تفي بهذا أمتي حتى توفى عدتهم من الأعراب".

ثامن عشر: المستدرك بتعليق الذهبي[1]، الذهبي،

١.ج٣، ص١١٨، باب ومن مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب

٤٥٧٦ – حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثنا يحيى بن حماد

وحدثني أبو بكر محمد بن بالويه وأبو بكر أحمد بن جعفر البزار قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن حماد وحدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى حدثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي حدثنا خلف بن سالم المخرمي حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن سليمان الأعمش قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقمن فقال: كأني قد دعيت فأجبت إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله تعالى وعترتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ثم قال: إن الله عز وجل مولاي وأنا مولى كل مؤمن ثم أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: من كنت مولاه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وذكر الحديث بطوله

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله

شاهده حديث سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل أيضا صحيح على شرطهما

---

(١) مستدرك الحاكم، المستدرك على الصحيحين، المؤلف: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، عدد الأجزاء: ٤، مع الكتاب: تعليقات الذهبي في التلخيص.

تعليق الذهبي قي التلخيص: سكت عنه الذهبي في التلخيص.

٢. ج٣، ص١١٨، باب ومن مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب

٤٥٧٧ – حدثناه أبو بكر بن إسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالا: أنبأ محمد بن أيوب حدثنا الأزرق بن علي حدثنا حسان بن إبراهيم الكرماني حدثنا محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي الطفيل عن ابن واثلة أنه سمع زيد بن أرقم رضي الله عنه يقول:

نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة عند شجرات خمس دوحات عظام فكنس الناس ما تحت الشجرات ثم راح رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فصلى ثم قام خطيبا فحمد الله و أثنى عليه وذكر ووعظ فقال ما شاء الله أن يقول ثم قال: يا أيها الناس إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي ثم قال: أتعلمون إني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات قالوا: نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وحديث بريدة الأسلمي صحيح على شرط الشيخين

تعليق الذهبي قي التلخيص: لم يخرجا لمحمد بن سلمة بن كهيل وقد وهاه السعدي

٣.ج٣، ص١١٩، باب ومن مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب

٤٥٧٨ – حدثنا محمد بن صالح بن هانىء حدثنا أحمد بن نصرو أخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري وأنبأ محمد بن عبد الله العمري حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف قالوا: حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة الأسلمي رضي الله عنه قال:

غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة فقدمت على رسول الله صلى الله

عليه وسلم فذكرت عليا فتنقصته فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قلت: بلى يا رسول الله فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه وذكر الحديث

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

تعليق الذهبي قي التلخيص: سكت عنه الذهبي في التلخيص

٤. ج٣، ص١٢٦، ذكر اسلام امير المؤمنين علي (رضي الله عنه) (ع).

٤٦٠١- فحدثناه أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي طالب حدثنا علي بن المنذر حدثنا ابن فضيل حدثنا مسلم الملائي عن خيثمة بن عبد الرحمن قال: سمعت سعد بن مالك وقال له رجل: إن عليا يقع فيك إنك تخلفت عنه فقال سعد: والله إنه لرأي رأيته وأخطأ رأيي إن علي بن أبي طالب أعطي ثلاثا لأن أكون أعطيت إحداهن أحب إلي من الدنيا وما فيها لقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم بعد حمد الله والثناء عليه هل تعلمون أني أولى بالمؤمنين قلنا: نعم قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه وال من والاه وعاد من عاداه وجيء به يوم خيبر وهو أرمد ما يبصر فقال يا رسول الله إني أرمد فتفل في عينيه ودعا له فلم يرمد حتى قتل وفتح عليه خيبر وأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه العباس وغيره من المسجد فقال له العباس: تخرجنا ونحن عصبتك وعمومتك وتسكن عليا فقال: ما أنا أخرجتكم وأسكنته ولكن الله أخرجكم وأسكنه.

وأما ماذكر من إعتزال أبي مسعود الأنصاري وأبي موسى الأشعري فإن أمير المؤمنين عليا رضي الله عنه وجه إلى الكوفة ليأخذ البيعة له محمدا ابنه ومحمد بن أبي بكر وكان على الكوفة أبو موسى الأشعري وأبو مسعود فامتنع أبو موسى أن يبايع فرجعا إلى أمير المؤمنين فبعث الحسن ابنه ومالك الأشتر.

تعليق الذهبي قي التلخيص: سكت الحاكم عن تصحيحه

٥. ج٣، ص١٤٣، باب ذكر اسلام امير المؤمنين علي (رضي الله عنه) (ع)

٤٦٥٢ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ببغداد من أصل كتابه حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو بلج حدثنا عمرو بن ميمون قال: إني لجالس عند ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: يا ابن عباس: إما أن تقوم معنا وإما أن تخلو بنا من بين هؤلاء قال: فقال ابن عباس بل أنا أقوم معكم قال وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى قال: فابتدؤوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا قال فجاء ينفض ثوبه ويقول أف وتف وقعوا في رجل له بضع عشرة فضائل ليست لأحد غيره وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وسلم: لأبعثن رجلا لا يجزيه الله أبدا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاستشرف لها مستشرف فقال: أين علي فقالوا: إنه في الرحى يطحن قال وما كان أحدهم ليطحن قال فجاء وهو أرمد لا يكاد أن يبصر قال فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها إياه فجاء علي بصفية بنت حيي قال ابن عباس ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلانا بسورة التوبة فبعث عليا خلفه فأخذها منه وقال لا يذهب بها إلا رجل هو مني وأنا منه فقال ابن عباس وقال النبي صلى الله عليه وسلم لبني عمه: أيكم يواليني في الدنيا والآخرة قال وعلي جالس معهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل على رجل منهم فقال: أيكم يواليني في الدنيا والآخرة فأبوا فقال لعلي أنت وليي في الدنيا والآخرة قال ابن عباس: وكان علي أول من آمن من الناس بعد خديجة رضي الله عنها قال وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين وقال: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا قال ابن عباس: وشرى علي نفسه فلبس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم نام مكانه قال ابن عباس: وكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء أبو بكر رضي الله عنه وعلي نائم قال وأبو بكر يحسب أنه رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال فقال: يا نبي الله فقال له علي: إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قد انطلق نحو بئر ميمون فادركه قال فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار قال وجعل علي رضي الله عنه يرمى بالحجارة كما كان رمي نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو يتضور وقد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح ثم كشف عن رأسه فقالوا إنك للئيم وكان صاحبك لا يتضور ونحن نرميه وأنت تتضور وقد استنكرنا ذلك فقال ابن عباس: وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وخرج بالناس معه قال فقال له علي: أخرج معك قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا فبكى علي فقال له: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي قال ابن عباس وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة قال ابن عباس وسد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبواب المسجد غير باب علي فكان يدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره قال ابن عباس: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فإن مولاه علي قال ابن عباس وقد أخبرنا الله عز وجل في القرآن إنه رضي عن أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم فهل أخبرنا أنه سخط عليهم بعد ذلك قال ابن عباس: وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه حين قال: ائذن لي فاضرب عنقه قال: وكنت فاعلا وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة

وقد حدثنا السيد الأوحد أبو يعلى حمزة بن محمد الزيدي رضي الله عنه حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن مهروية القزويني القطان قال: سمعت أبا حاتم الرازي يقول: كان يعجبهم أن يجدوا الفضائل من رواية أحمد بن حنبل رضي الله عنه.

تعليق الذهبي في التلخيص: صحيح

٦.ج٣، ص٤١٩، باب ذكر مناقب طلحة بن عبيدالله التيمي (رض)

٥٥٩٤ – أخبرني الوليد وأبو بكر بن قريش حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عبدة حدثنا الحسن بن الحسين حدثنا رفاعة بن إياس الضبي عن أبيه عن جده قال: كنا مع علي يوم الجمل فبعث إلى طلحة بن عبيد الله أن القني فأتاه طلحة فقال: نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه قال: نعم: قال: فلم تقاتلني؟ قال: لم أذكر قال: فانصرف طلحة

تعليق الذهبي في التلخيص: الحسن هو العرني ليس بثقة

٧. ج٣، ص٦١٣، باب ذكر زيد بن ارقم (رض)

٦٢٧٢ – أخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم الغفاري حدثنا أبو نعيم حدثنا كامل أبو العلاء قال: سمعت حبيب بن أبي ثابت يخبر عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهينا إلى غدير خم فأمر بروح فكسح في يوم ما أتى علينا يوم كان أشد حرا منه فحمد الله وأثنى عليه وقال: يا أيها الناس أنه لم يبعث نبي قط إلا ما عاش نصف ما عاش الذي كان قبله وإني أوشك أن ادعى فأجيب وإني تارك فيكم ما لن تضلوا بعده كتاب الله عز وجل ثم قام فأخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم ألست اولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى قال: من كنت مولاه فعلي مولاه

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تعليق الذهبي في التلخيص: صحيح

تاسع عشر: جمع الجوامع[1] او الجامع الكبير، للسيوطي،[2]

١. ج١، ص٤٩٥٠، باب حرف الهمزة

(١٧٠) ألا إن الله وليي وأنا ولي كل مؤمن من كنت مولاه فعلي مولاه (أبو نعيم في فضائل الصحابة عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب معًا)

أخرجه أيضًا: ابن عدى (٣٤٩/٦، ترجمة ١٨٣٢).

٢. ج١، ص٥٤٦٨، باب حرف الهمزة

(٤٦٥) اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

---

(١) جمع الجوامع أو الجامع الكبير للسيوطي، المصدر: موقع ملتقى أهل الحديث http://www.ahlalhdeeth.com

(٢) السُيوطي، جلال الدين (٨٤٩ – ٩١١ هـ، ١٤٤٥ – ١٥٠٥م)، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين. والسيوطي نسبة إلى أسيوط مدينة في صعيد مصر. والسيوطي نسبة إلى أسيوط مدينة في صعيد مصر. عالم موسوعي في الحديث والتفسير واللغة والتاريخ والأدب والفقه وغيرها من العلوم. وُلد في القاهرة ونشأ فيها. رحل إلى الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب ثم عاد إلى مصر فاستقر بها. تولى مناصب عدة. ولما بلغ الأربعين، اعتزل في منزله، وعكف على التصنيف. ذُكر له من المؤلفات نحو ٦٠٠ مؤلف. منها المجلدات الكبيرة ومنها الرسالة القصيرة ذات الورقة أو الوريقات. وذكر الأستاذ أحمد الشرقاوي في كتابه مكتبة الجلال السيوطي أن عدد مؤلفاته بلغ ٧٢٥ مصنفًا. من أشهر كتبه: الجامع الكبير؛ الجامع الصغير في أحاديث النذير البشير؛ الإتقان في علوم القرآن؛ الدر المنثور في التفسير بالمأثور؛ تنوير الحوالك في شرح موطأ الإمام مالك؛ الخصائص والمعجزات النبوية؛ طبقات الحفاظ؛ طبقات المفسرين؛ الأشباه والنظائر وهما كتابان باسم واحد أحدهما في اللغة، والثاني في فروع الشافعية؛ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة؛ الفريدة، وهي ألفية في النحو، وله ألفية أخرى في مصطلح الحديث؛ اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة؛ همع الهوامع. وله مشاركات أدبية: شعر ومقامات. توفي بالقاهرة. نقلا عن الموسوعة العربية العالمية: Global Arabic Encyclopedia http://www.mawsoah.net.

وانصر من نصره وأعن من أعانه (الطبرانى عن حبشى بن جنادة)

أخرجه الطبرانى (١٦/٤، رقم ٣٥١٤). قال الهيثمى (١٠٦/٩): رجاله وثقوا.

٣. ج١، ص١٠٣٦٧، باب حرف الهمزة

(٨٧١٥) أيها الناس إنى تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما كتاب الله وأهل بيتى عترتى تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم من كنت مولاه فعلى مولاه (الحاكم عن زيد بن أرقم)

أخرجه الحاكم (١١٨/٣، رقم ٤٥٧٧).

٤. ج١، ص١٥٦١٦، باب حرف الكاف

(٤٨٥) كأنى قد دعيت فأجبت إنى تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتى أهل بيتى فانظروا كيف تخلفونى فيهما فإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض إن الله مولاى وأنا ولى كل مؤمن من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (الطبرانى، والحاكم عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم).

أخرجه الطبرانى (١٦٦/٥، رقم ٤٩٦٩)، والحاكم (١١٨/٣، رقم ٤٥٧٦)، وقال: صحيح على شرط الشيخين. قال الهيثمى (١٦٤/٩): فى الصحيح طرف منه وفى الترمذى منه من كنت مولاه فعلى مولاه، وفيه حكيم بن جبير، وهو ضعيف.

٥. ج١، ص٢٤٣٩٥، باب حرف الميم

(٦٤٨٩) من كنت مولاه فعلى مولاه (أحمد، والحاكم عن ابن عباس. ابن أبى شيبة، وأحمد عن ابن عباس عن بريدة. أحمد، وابن ماجه، والضياء عن البراء. الطبرانى عن جرير. أبو نعيم عن جندب الأنصارى. ابن قانع عن حبشى بن جنادة. الترمذى – حسن غريب – والنسائى، والطبرانى عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم أو حذيفة بن أسيد الغفارى. ابن أبى شيبة، والطبرانى عن أبى أيوب. ابن أبى شيبة، وابن أبى عاصم، والضياء عن سعد بن أبى وقاص. الشيرازى فى

الألقاب عن عمر. الطبرانى عن مالك بن الحويرث. أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن يحيى بن جعدة عن يزيد بن أرقم. ابن عقدة فى كتاب الموالات عن حبيب بن بديل بن ورقاء وقيس بن ثابت وزيد بن شرحبيل الأنصارى. أحمد عن على وثلاثة عشر رجلا. ابن أبى شيبة عن جابر)

حديث ابن عباس: أخرجه الحاكم (١٤٣/٣، رقم ٤٦٥٢).

حديث ابن عباس عن بريدة: أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٤/٦، رقم ٣٢١٣٢)، وأحمد (٣٤٧/٥، رقم ٢٢٩٩٥). وأخرجه أيضًا: الحاكم (١١٩/٣، رقم ٤٥٧٨).

حديث البراء: أخرجه أحمد (٢٨١/٤، رقم ١٨٥٠٢).

حديث جرير: أخرجه الطبرانى (٣٥٧/٢، رقم ٢٥٠٥). قال الهيثمى (١٠٦/٩): فيه بشر بن حرب وهو لين ومن لم أعرفه أيضًا.

حديث حبشى بن جنادة: أخرجه ابن قانع (١٩٩/١).

حديث أبى الطفيل عن زيد: أخرجه الترمذى (٦٣٣/٥، رقم ٣٧١٣) وقال: حسن صحيح. والنسائى فى الكبرى

(١٣٠/٥، رقم ٨٤٦٤)، والطبرانى (١٧٩/٣، رقم ٣٠٤٩).

حديث جابر: أخرجه ابن أبى شيبة (٣٦٦/٦، رقم ٣٢٠٧٢).

حديث أبى أيوب: أخرجه ابن أبى شيبة (٣٦٦/٦، رقم ٣٢٠٧٣)، والطبرانى (١٧٣/٤، رقم ٤٠٥٢).

حديث على وثلاثة عشر رجلا: أخرجه أحمد (٨٤/١، رقم ٦٤١).

حديث مالك بن الحويرث: أخرجه الطبرانى (٢٩١/١٩، رقم ٦٤٦) قال الهيثمى (١٠٦/٩): رجاله وثقوا.

٦.ج١، ص٢٤٣٩٧، باب حرف الميم

(٦٤٩٠) من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأعز من نصره وأعن من أعانه (الطبرانى عن عمرو بن مرة وزيد بن أرقم معا)

أخرجه الطبرانى (١٩٢/٥، رقم ٥٠٥٩).

٧.ج١، ص٢٤٣٩٨، باب حرف الميم

(٦٤٩١) من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاده (الطبرانى عن ابن عمر. ابن أبى شيبة عن أبى هريرة واثنى عشر رجلا من الصحابة. أحمد، والطبرانى، والضياء عن أبى أيوب وجمع من الصحابة. الحاكم عن على وطلحة. أحمد، والطبرانى، والضياء عن على وزيد بن أرقم وثلاثين رجلا من الصحابة. أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن سعد. الخطيب عن أنس)

حديث ابن عمر: أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٠٦/٩) قال الهيثمى فيه عمر بن شبيب المسلى وهو ضعيف.

حديث أبى هريرة: أخرجه ابن أبى شيبة (٣٦٩/٦، رقم ٣٢٠٩٢).

حديث أبى أيوب: أخرجه أحمد (٤١٩/٥، رقم ٢٣٦٠٩)، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٠٤/٩) قال الهيثمى: رجال أحمد ثقات.

حديث على وطلحة: أخرجه الحاكم (٤١٩/٣، رقم ٥٥٩٤).

حديث على وزيد: أخرجه أحمد (١١٩/١، رقم ٩٦١)، والطبرانى (١٧٠/٥، رقم ٤٩٨٣)، والضياء (١٠٦/٢، رقم ٤٨١).

حديث سعد: أخرجه أيضًا: النسائى (١٠٨/٥، رقم ٨٣٩٩)، وابن ماجه (٤٥/١، رقم ١٢١).

حديث أنس: أخرجه الخطيب (٣٧٧/٧).

٨.ج١، ص٢٦٨٤٧، باب حرف الياء

(٧٣٦) يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم من كنت مولاه فعلى مولاه (أحمد، وابن حبان، وسمويه، والحاكم، والضياء عن ابن عباس عن بريدة)

أخرجه أحمد (٣٤٧/٥، رقم ٢٢٩٩٥) والحاكم (١١٩/٣، رقم ٤٥٧٨) وقال: صحيح على شرط مسلم. وأخرجه أيضًا: النسائى فى الكبرى (١٣٠/٥، رقم

٨٤٦٧)، وابن أبى شيبة (٣٧٤/٦، رقم ٣٢١٣٢)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٢٥/٤، رقم ٢٣٥٧).

عشرون: حلية الاولياء[١]، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني[٢]،

١. ج٤، ص٢٣، باب وهب بن منبه

حدثنا احمد بن جعفر بن سلم حدثنا العباس بن علي النسائي حدثنا محمد بن علي بن خلف حدثنا حسين الأشقر حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلى مولاه غريب من حديث طاووس لم نكتبه إلا من هذا الوجه

٢. ج٥، ص٢٦ - ٢٧، باب طلحة بن مصرف

حدثنا سليمان بن احمد حدثنا احمد بن ابراهيم بن كيسان حدثنا اسماعيل بن عمرو البجلي حدثنا مسعر بن كدام عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد قال شهدت عليا على المنبر ناشدا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم أبو سعيد وأبو هريرة وأنس بن مالك وهم حول المنبر وعلي على المنبر وحول المنبر اثني عشر رجلا هؤلاء منهم فقال علي نشدتكم بالله هل سمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه فقاموا كلهم فقالوا اللهم نعم وقعد رجل فقال ما منعك أن تقوم قال يا أمير المؤمنين كبرت ونسيت فقال اللهم إن كان كاذبا فاضربه ببلاء حسن قال فما مات حتى رأينا بين عينيه نكتة بيضاء لا تواريها العمامة غريب من حديث طلحة تفرد به مسعود عنه

---

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، الطبعة الرابعة، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥، عدد الأجزاء: ١٠

٢ أبو نعيم (٣٣٦ - ٤٣٠ هـ = ٩٤٨ - ١٠٣٨ م)، أحمد بن عبد الله بن أحمد الاصبهاني، أبو نعيم: حافظ، مؤرخ، من الثقات في الحفظ والرواية. ولد ومات في أصبهان. وقد تقدمت ترجمته.

مطولا ورواه ابن عائشة عن اسماعيل مثله ورواه الأجلح وهانىء بن أيوب عن طلحة مختصرا.

٣.ج٥، ص٣٦٤، باب كعب الاحبار

يعقوب بن ابراهيم ح وحدثنا عمر بن محمد بن السرى حدثنا عبدالله بن أبي داود قالا حدثنا عمر بن شبة حدثني عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب قال حدثني يزيد بن عمر بن مورق قال كنت بالشام وعمر بن عبدالعزيز يعطي الناس فتقدمت اليه فقال لي ممن أنت قلت من قريش قال من أي قريش قلت من بني هاشم قال من أى بنى هاشم قال فسكت فقال من أى بنى هاشم قلت مولى علي قال من علي فسكت قال فوضع يده على صدري وقال وأنا والله مولى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ثم قال حدثني عدة أنهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلى مولاه ثم قال يا مزاحم كم تعطى أمثاله قال مائة أو مائتي درهم قال أعطه خمسين دينارا وقال ابن أبي داود ستين دينارا لولايته علي بن أبي طالب ثم قال الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظراءك غريب من حديث عمر تفرد به عمر بن شبة عن عيسى ٣٣٣

واحد وعشرون: غاية المقصد فى زوائد المسند[1]، للحافظ علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي[2]،

١.ج٢، ص١٣١٩، باب مناقب علي بن ابي طالب (رض)

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَلْجٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: إِنِّى لَجَالِسٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ أَتَاهُ تِسْعَةُ رَهْطٍ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا، وَإِمَّا أَنْ يُخْلُونَا هَؤُلاءِ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلْ أَقُومُ مَعَكُمْ، قَالَ: وَهُوَ يَوْمَئِذٍ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَعْمَى، قَال: فَابْتَدَءُوا، فَتَحَدَّثُوا فَلاَ نَدْرِى مَا قَالُوا، قَالَ: فَجَاءَ يَنْفُضُ ثَوْبَهُ، وَيَقُولُ: أُفْ وَتُفْ، [وَقَعُوا فِى رَجُلٍ لَهُ عَشْرٌ]، وَقَعُوا فِى رَجُلٍ قَالَ لَهُ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم: لأَبْعَثَنَّ رَجُلاً لاَ يُخْزِيهِ اللَّهُ أَبَدًا، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مَنِ اسْتَشْرَفَ، قَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ قَالُوا: [هُوَ] فِى الرَّحْلِ يَطْحَنُ، قَالَ: وَمَا كَانَ أَحَدُكُمْ لِيَطْحَنَ، قَالَ: فَجَاءَ وَهُوَ أَرْمَدُ لاَ يَكَادُ يُبْصِرُ، قَالَ: فَنَفَثَ فِى عَيْنَيْهِ، ثُمَّ هَزَّ الرَّايَةَ ثَلاثًا فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ، فَجَاءَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَىٍّ، قَالَ: ثُمَّ بَعَثَ فُلاَنًا بِسُورَةِ التَّوْبَةِ، فَبَعَثَ عَلِيًّا خَلْفَهُ، فَأَخَذَهَا مِنْهُ، قَالَ: لاَ يَذْهَبُ بِهَا إِلاَّ رَجُلٌ مِنِّى وَأَنَا مِنْهُ، قَالَ: وَقَالَ لِبَنِى عَمِّهِ: أَيُّكُمْ يُوَالِينِى فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؟ [قَالَ:

---

(١) غاية المقصد فى زوائد المسند، للحافظ علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، عدد الأجزاء: ٢، مصدر الكتاب: مكتبة صيد الفوائد.

(٢) الهيثمي (٧٣٥ - ٨٠٧ هـ = ١٣٣٥ - ١٤٠٥م)، علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، أبو الحسن، نور الدين، المصري القاهري: حافظ. له كتب وتخاريج في الحديث، منها " مجمع الزوائد ومنبع والفوائد - ط " عشرة أجزاء، و " ترتيب الثقات لابن حبان - خ " و" تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية - خ " و " مجمع البحرين في زوائد المعجمين " و"المقصد العلى، في زوائد ابي يعلى الموصلي - خ " و " زوائد ابن ماجة على الكتب الخمسة - خ " و " موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان " و " غاية المقصد في زوائد أحمد "، نقلا عن: الأعلام للزركلي.

وَعَلِيٌّ مَعَهُ جَالِسٌ] فَأَبَوْا، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، قَالَ: أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، قَالَ: فَتَرَكَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يُوَالِينِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؟ فَأَبَوْا، قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَقَالَ: أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، قَالَ: وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ خَدِيجَةَ، قَالَ: وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ثَوْبَهُ فَوَضَعَهُ عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ، فَقَالَ: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) [الأحزاب] قَالَ: وَشَرَى عَلِيٌّ نَفْسَهُ لَبِسَ ثَوْبَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ، قَالَ: وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعَلِيٌّ نَائِمٌ، قَالَ: وَأَبُو بَكْرٍ يَحْسَبُ أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ، قَالَ: فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَدِ انْطَلَقَ نَحْوَ بِئْرِ مَيْمُونٍ، فَأَدْرِكْهُ، قَالَ فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ، قَالَ: وَجَعَلَ عَلِيٌّ يُرْمَى بِالْحِجَارَةِ كَمَا كَانَ يُرْمَى نَبِيُّ اللَّهِ، وَهُوَ يَتَضَوَّرُ قَدْ لَفَّ رَأْسَهُ فِي الثَّوْبِ لاَ يُخْرِجُهُ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالُوا: إِنَّكَ لَلَئِيمٌ، كَانَ صَاحِبُكَ نَرْمِيهِ فَلاَ يَتَضَوَّرُ، وَأَنْتَ تَتَضَوَّرُ، وَقَدِ اسْتَنْكَرْنَا ذَلِكَ.

قَالَ: وَخَرَجَنَا بِالنَّاسِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَخْرُجُ مَعَكَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللَّهِ: لاَ فَبَكَى عَلِيٌّ، فَقَالَ لَهُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلاَّ أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ، إِلاَّ وَأَنْتَ خَلِيفَتِي. قَالَ: وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ: أَنْتَ وَلِيِّي [فِي] كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي. وَقَالَ: سُدُّوا أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: فَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ جُنُبًا، وَهُوَ طَرِيقُهُ لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ، قَالَ: وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ، فَإِنَّ مَوْلاَهُ عَلِيٌّ. قَالَ: وَأَخْبَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي [الْقُرْآنِ] أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ عَنْهُمْ عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ، هَلْ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَخِطَ عَلَيْهِمْ بَعْدُ؟ قَالَ: لاَ، وَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِعُمَرَ حِينَ قَالَ: ائْذَنْ لِي فَلأَضْرِبْ عُنُقَهُ، قَالَ: أَوَكُنْتَ فَاعِلاً، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ إِلَى

أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ.

قلت: عند الترمذى: أنه أمر بسد الأبواب إلاَّ باب علِى.

٢.ج٢، ص١٣٥٧، باب في قوله: من كنت مولاه فعليّ مولاه

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا حَنَشُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ لَقِيطٍ النَّخَعِيُّ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: جَاءَ رَهْطٌ إِلَى عَلِيٍّ بِالرَّحْبَةِ، فَقَالُوا: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَنَا، قَالَ: كَيْفَ أَكُونُ مَوْلاَكُمْ وَأَنْتُمْ قَوْمٌ عَرَبٌ؟ قَالُوا: سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ، فَإِنَّ هَذَا مَوْلاَهُ. قَالَ رِيَاحٌ: فَلَمَّا مَضَوْا تَبِعْتُهُمْ، فَسَأَلْتُ مَنْ هَؤُلاَءِ؟ قَالُوا: نَفَرٌ مِنَ الأَنْصَارِ فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ.

٣. ج٢، ص١٣٦٠، باب في قوله: من كنت مولاه فعليّ مولاه

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ الْمَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ أَبِى الطُّفَيْلِ، قَالَ: جَمَعَ عَلِيٌّ النَّاسَ فِى الرَّحَبَةِ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَنْشُدُ اللَّهَ كُلَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَا سَمِعَ لَمَّا قَامَ، فَقَامَ ثَلاَثُونَ مِنَ النَّاسِ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: فَقَامَ نَاسٌ كَثِيرٌ، فَشَهِدُوا حِينَ أَخَذَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ [لِلنَّاسِ]: أَتَعْلَمُونَ أَنِّى أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بلى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَهَذَا مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ. قَالَ: فَخَرَجْتُ وَكَأَنَّ فِى نَفْسِى شَيْئًا، فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّى سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِىَ اللَّه عَنْه، يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَمَا تُنْكِرُ قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ ذَلِكَ [لَهُ].

٤. ج٢، ص١٣٦١، باب في قوله: من كنت مولاه فعليّ مولاه

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ وَهْبٍ، قَالَ: نَشَدَ عَلِيٌّ، عليه السلام، النَّاسَ، فَقَامَ خَمْسَةٌ أَوْ سِتَّةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: مَنْ

كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ.

٥. ج٢، ص١٣٦٣، باب في قوله: من كنت مولاه فعليّ مولاه

قَالَ عَبْد اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ، أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، قَالاَ: نَشَدَ عَلِيٌّ، عليه السَّلاَم، النَّاسَ فِي الرَّحَبَةِ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ إِلاَّ قَامَ، قَالَ: فَقَامَ مِنْ قِبَلِ سَعِيدٍ سِتَّةٌ، وَمِنْ قِبَلِ زَيْدٍ سِتَّةٌ، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لِعَلِيٍّ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: أَلَيْسَ أنا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

٦. ج٢، ص١٣٦٦، باب في قوله: من كنت مولاه فعليّ مولاه

حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْيَمَ، وَرَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ. قَالَ: فَزَادَ الراوون بَعْدُ: وَالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

٧. ج٢، ص١٣٦٩، باب في قوله: من كنت مولاه فعليّ مولاه

حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ زَاذَانَ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا فِي الرَّحْبَةِ وَهُوَ يَنْشُدُ النَّاسَ: مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، وَهُوَ يَقُولُ مَا قَالَ، فَقَامَ ثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ.

٨. ج٢، ص١٣٧٠، باب في قوله: من كنت مولاه فعليّ مولاه

حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: اسْتَشْهَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ، فَقَالَ: أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلاً سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَنْ

عَادَاهُ. قَالَ: فَقَامَ سِتَّةَ عَشَرَ رَجُلاً، فَشَهِدُوا.

اثنان وعشرون: مسند البزاز،

١. ج١، ص٣١٩، باب مسند علي بن ابي طالب

٤٩٢. حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ وَاللَّفْظُ لِيُوسُفَ، قَالا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، وَهُوَ يَنْشُدُ النَّاسَ فِي الرَّحَبَةِ: أَنْشُدُ لِلَّهِ كُلَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَا قَالَ الإِمَامُ، فَقَالَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، فَشَهِدُوا أَنَّا رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، وَهُوَ يَقُولُ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُسْلِمِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فعلي مولاه اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، وَرَوَاهُ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيٍّ، فِطْرٌ، وَرَوَاهُ مَعْرُوفُ بْنُ خَرَّبُوذَ.

٢. ج١، ص٤٦٠، باب مسند علي بن ابي طالب

٧٨٦. حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرٍو ذِي مَرَّ، وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، قَالُوا: سَمِعْنَا عَلِيًّا، يَقُولُ: نَشَدْتُ اللَّهَ رَجُلا سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ لَمَّا قَامَ، فَقَامَ إِلَيْهِ ثَلاثَةُ عَشَرَ رَجُلا، فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَهَذَا مَوْلاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ، وَأَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ.

ومما روى يحيى الجزار عن علي بن أبي طالب

ثلاث وعشرون: مسند الصحابة في الكتب التسعة

١. ج٣١، ص١٥٣، باب مسند عبدالله بن عباس

١٥٢حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ الْمَعْنَى قَالَا حدثنا فِطْرٌ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ جَمَعَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ النَّاسَ فِي الرَّحَبَةِ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ أَنْشُدُ اللَّهَ كُلَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَا سَمِعَ لَمَّا قَامَ فَقَامَ ثَلَاثُونَ مِنْ النَّاسِ وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ فَقَامَ نَاسٌ كَثِيرٌ فَشَهِدُوا حِينَ أَخَذَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ لِلنَّاسِ أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ قَالَ فَخَرَجْتُ وَكَأَنَّ فِي نَفْسِي شَيْئًا فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَمَا تُنْكِرُ قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ لَهُ[1](حم)

٢. ج٣٤، ص٢٨٩، باب مسند سعد بن ابي وقاص

٩حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ سَابِطٍ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ قَدِمَ مُعَاوِيَةُ فِي بَعْضِ حَجَّاتِهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدٌ فَذَكَرُوا عَلِيًّا فَنَالَ مِنْهُ فَغَضِبَ سَعْدٌ وَقَالَ تَقُولُ هَذَا لِرَجُلٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ(جة) ١٢١

٩ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهَا أَنَّ عَلِيًّا خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَاءَ ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ وَعَلِيٌّ يَبْكِي يَقُولُ تُخَلِّفُنِي مَعَ الْخَوَالِفِ فَقَالَ أَوَمَا

---

(١) ×: ١٧٥٠

تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا النُّبُوَّةَ (حم) ١٤٦٣قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده صحيح على شرط البخاري

٣.ج٣٦، ص٤١٦، باب بريدة بن الحصيب (أبي قلابة)

٢ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ عَلِيٍّ الْيَمَنَ فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرْتُ عَلِيًّا فَتَنَقَّصْتُهُ فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَغَيَّرُ فَقَالَ يَا بُرَيْدَةُ أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ (حم) ٢٢٩٩٥ قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

٤. ج٤٤، ص٣٨٢، باب الزبير بن العوام

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ (ت) ٢١٨٣

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ أَوْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ شَكَّ شُعْبَةُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَأَبُو سَرِيحَةَ هُوَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ الْغِفَارِيُّ صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ت) ٣٧١٣.

٥. ج٥١، ص١٧٧، باب عبادة بن قرض

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ نَشَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ فَقَامَ خَمْسَةٌ أَوْ سِتَّةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ (حم)

٦. ج٥١، ص١٨٩، باب عبادة بن قرض

حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ

أَرْقَمَ قَالَ اسْتَشْهَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ فَقَالَ أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلًا سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ قَالَ فَقَامَ سِتَّةَ عَشَرَ رَجُلًا فَشَهِدُوا (حم)

اربع وعشرون: مصنف ابي شيبة[1]، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي[2]،

١. ج٦، ص٣٦٦، باب فضائل علي بن ابي طالب (رض) (ع)

٣٢٠٧٢ - حدثنا مطلب بن زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال كنا بالجحفة بغدير خم إذا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه.

٢. ج٦، ص٣٦٦، باب فضائل علي بن ابي طالب (رض) (ع)

٣٢٠٧٣ - حدثنا شريك عن حنش بن الحارث عن رباح بن الحارث قال بينا علي جالسا في الرحبة إذ جاء رجل عليه أثر السفر فقال السلام عليك يا مولاي فقال من هذا فقالوا هذا أبو أيوب الأنصاري فقال إني سمعت رسول الله صلى

---

(١) أبي شيبة الكوفي أبو بكر عبد الله بن محمد بن ابي شيبة، مصنف ابي شيبة، ج٦، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ٧

(٢) ابن أبي شيبة، أبوبكر (١٥٩ - ٢٣٥هـ، ٧٧٦ - ٨٥٠م)، أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، الإمام العلم، سيد الحفاظ، صاحب الكتب الكبار. روى عن شريك، وهُشيم، وابن المبارك، وابن عيينة، وغيرهم. وروى عنه البخاري، ومسلم، وأبوداود، وابن ماجة وغيرهما. هو أخو الحافظ عثمان بن أبي شيبة، والقاسم بن أبي شيبة، وغيرهم من الأبناء، فهو من بيت علم. وقال العجلي: كان أبوبكر ثقة، حافظًا للحديث. ومن مصنفاته المفيدة: المسند؛ المصنف؛ التفسير؛ الإيمان، نقلا عن، الموسوعة العربية العالمية Global Arabic Encyclopedia http://www.mawsoah.net

الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه.

٣.ج٦، ص٣٦٦، باب فضائل علي بن ابي طالب (رض) (ع)

٣٢٠٧٨ - حدثنا أبو معاوية عن موسى بن مسلم عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد قال قدم معاوية في بعض حجاته فأتاه سعد فذكروا عليا فنال منه معاوية فغضب سعد فقال تقول هذا لرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحب إلي من الدنيا وما فيها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله.

٤. ج٦، ص٣٦٨، باب فضائل علي بن ابي طالب (رض) (ع)

٣٢٠٩١ - حدثنا شريك عن ابي إسحاق عن سعيد بن وهب عن زيد بن يثيع قال بلغ عليا أن أناسا يقولون فيه قال فصعد المنبر فقال أنشد الله رجلا ولا أنشده إلا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا إلا قام فقام مما يليه ستة ومما يلي سعد بن وهب ستة فقالوا نشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

٥. ج٦، ص٣٦٩، باب فضائل علي بن ابي طالب (رض) (ع)

٣٢٠٩٢ - حدثنا شريك عن أبي يزيد الأودي عن أبيه قال دخل أبو هريرة المسجد فاجتمعنا إليه فقام إليه شاب فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال نعم فقال الشاب أنا منك برئ أشهد أنك قد عاديت من والاه ووالیت من عاداه قال فحصبه الناس بالحصا.

٦. ج٦، ص٣٧٢، باب فضائل علي بن ابي طالب (رض) (ع)

٣٢١١٨ - حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قال فنزلنا بغدير خم قال فنودي الصلاة جامعة وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فصلى الظهر فأخذ بيد علي فقال ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى قال ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى قال فأخذ بيد علي فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فلقيه عمر بعد ذلك فقال هنيئا لك يا بن أبي طالب اصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

٧. ج٦، ص٣٧٤، باب فضائل علي بن ابي طالب (رض) (ع)

٣٢١٣٢ - حدثنا الفضل بن دكين عن بن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال مررت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت عليا فنقصته فجعل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قلت بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه.

خمس وعشرون: مصنف عبدالرزاق[1]، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني[2]،

١.ج١١، ص٢٢٥، باب اصحاب النبي (ص)

٢٠٣٨٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن بن طاووس عن أبيه قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا إلى اليمن خرج بريدة الأسلمي معه فعتب على علي في بعض الشيء فشكاه بريدة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فإن عليا مولاه.

ست وعشرون: معجم ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله، أبو القاسم[3]،

---

(١) أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، مصنف عبد الرزاق، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الثانية، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٣، عدد الأجزاء: ١١.

(٢) الصنعاني (١٢٦ - ٢١١ هـ = ٧٤٤ - ٨٢٧ م)، عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم، أبو بكر الصنعاني: من حفاظ الحديث الثقات، من أهل صنعاء، كان يحفظ نحوا من سبعة عشر ألف حديث، له (الجامع الكبير) في الحديث، قال الذهبي: وهو خزانة علم، وكتاب في (تفسير القرآن - خ) و (المصنف في الحديث-ط) ويقال له الجامع الكبير، حققه حبيب الرحمن الاعظمي الباكستاني المعاصر، ونشره المجلس العلمي الباكستاني في ١١ جزءا، نقلا عن: الأعلام للزركلي.

(٣) ابن عساكر (٤٩٩ - ٥٧١ هـ = ١١٠٥ - ١١٧٦ م)، علي بن الحسن بن هبة الله، أبو القاسم، ثقة الدين ابن عساكر بالدمشقي: المؤرخ الحافظ الرحالة، كان محدث الديار الشامية، ورفيق السمعاني (صاحب الانساب) في رحلاته. مولده ووفاته في دمشق. له " تاريخ دمشق الكبير - خ " يعرف بتاريخ ابن عساكر، اختصره الشيخ عبد القادر بدران، بحذف الاسانيد والمكررات وسمى المختصر " تهذيب تاريخ ابن عساكر - ط " سبعة أجزاء منه، ولا تزال بقية التهذيب مخطوطة. وباشر المجمع العلمي العربي بدمشق نشر الاصل فطبع منه المجلد الاول ونصف الثاني، ولابن عساكر كتب أخرى كثيرة، منها " الاشراف على معرفة الاطراف - خ "

١.ج٢، ص٢، باب معجم ابن عساكر

١٠٤٢- أخبرنا كافور بن عبد الله أبو الحسن الليثي الحبشي الصوري الخصي بقراءتي عليه ببغداد قال أبنا أبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي البانياسي ببغداد أبنا أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المجبر ثنا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي ثنا أبو سعيد الأشج ثنا المطلب بن زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال كنت عند جابر بن عبد الله في بيته وعلي بن الحسين ومحمد بن الحنفية وأبو جعفر فدخل رجل من أهل العراق فقال أنشدك بالله إلا حدثتني ما رأيت وسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كنا بالجحفة بغدير خم وثم ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خباء أو فسطاط فأشار بيده ثلاثا فأخذ بيد علي وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. هذا حديث غريب من حديث ابن عقيل تفرد به المطلب بن زياد الكوفي الثقفي عنه

سبع وعشرون: جامع الأحاديث، جلال الدين السيوطي(١)،

١. ج٥، ص٤٩٢، باب الهمزة مع الكاف

في الحديث، ثلاث مجلدات، و" تبيين كذب المفتري في ما نسب إلى أبي الحسن الاشعري – ط " و " كشف المغطى في فضل الموطا – ط " و " تبيين الامتنان في الامر بالاختتان – خ " و " أربعون حديثا من أربعين شيخا من أربعين مدينة " و " تاريخ المزة " و " معجم الصحابة " و " معجم النسوان " و " تهذيب الملتمس من عوالي مالك بن أنس و " معجم أسماء القرى والامصار " و " معجم شيوخ والنبلاء – خ " ٤٦ ورقة في شيوخ أصحاب الكتب الستة، في الظاهرية، نقلا عن: الأعلام للزركلي.

(١) السُيوطي، جلال الدين (٨٤٩ – ٩١١ هـ، ١٤٤٥ – ١٥٠٥م)، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين. والسيوطي نسبة إلى أسيوط مدينة في صعيد مصر. تقدمت ترجمته.

٤٥٥٦ – ألا إن الله وليى وأنا ولى كل مؤمن من كنت مولاه فعلى مولاه (أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب معًا)

أخرجه أيضًا: ابن عدى (٣٤٩/٦، ترجمة ١٨٣٢).

٢. ج٦، ص٢٦٦ –٢٦٧، باب الله

٥١٥٨ – اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من أعانه (الطبرانى عن حبشى بن جنادة).

٣. ج١٠، ص٤٦٣، باب الهمزة مع الياء

١٠٠٣٧ – أيها الناس إنى تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما كتاب الله وأهل بيتى عترتى تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم من كنت مولاه فعلى مولاه (الحاكم عن زيد بن أرقم).

أخرجه الحاكم (١١٨/٣، رقم ٤٥٧٧).

٤. ج١٥، ص٢٤١، باب حرف الكاف

١٥٤١٤– كأنى قد دعيت فأجبت إنى تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتى أهل بيتى فانظروا كيف تخلفونى فيهما فإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض إن الله مولاى وأنا ولى كل مؤمن من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (الطبرانى، والحاكم عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم)

أخرجه الطبرانى (١٦٦/٥، رقم ٤٩٦٩)، والحاكم (١١٨/٣، رقم ٤٥٧٦)، وقال: صحيح على شرط الشيخين. قال الهيثمى (١٦٤/٩): فى الصحيح طرف منه وفى الترمذى منه من كنت مولاه فعلى مولاه، وفيه حكيم بن جبير، وهو ضعيف.

٥. ج١٥، ص٢٤١، باب حرف الكاف

١٥٤١٥– كأنى قد دعيت فأجبت وإنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود بين السماء والأرض وعترتى أهل بيتى وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علىَّ الحوضَ

فانظروا كيف تخلفونى فيهما (الطبرانى عن أبى سعيد)

أخرجه الطبرانى (٦٥/٣، رقم ٢٦٧٩).

٦. ج٢١، ص٣٧١، باب حرف الميم

٢٣٧٥٥- من كنت مولاه فعلى مولاه (أحمد، والحاكم عن ابن عباس. ابن أبى شيبة، وأحمد عن ابن عباس عن بريدة. أحمد، وابن ماجه، والضياء عن البراء. الطبرانى عن جرير. أبو نعيم عن جندب الأنصارى. ابن قانع عن حبشى بن جنادة. الترمذى - حسن غريب - والنسائى، والطبرانى عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم أو حذيفة بن أسيد الغفارى. ابن أبى شيبة، والطبرانى عن أبى أيوب. ابن أبى شيبة، وابن أبى عاصم، والضياء عن سعد بن أبى وقاص. الشيرازى فى الألقاب عن عمر. الطبرانى عن مالك بن الحويرث. أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن يحيى بن جعدة عن يزيد بن أرقم. ابن عقدة فى كتاب الموالات عن حبيب بن بديل بن ورقاء وقيس بن ثابت وزيد بن شرحبيل الأنصارى. أحمد عن على وثلاثة عشر رجلا. ابن أبى شيبة عن جابر)

حديث ابن عباس: أخرجه الحاكم (١٤٣/٣، رقم ٤٦٥٢).

٧. ج٢١، ص٣٧٣، باب حرف الميم

٢٣٧٥٦- من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأعز من نصره وأعن من أعانه (الطبرانى عن عمرو بن مرة وزيد بن أرقم معا)

أخرجه الطبرانى (١٩٢/٥، رقم ٥٠٥٩).

٨. ج٢١، ص٣٧٣، باب حرف الميم

٢٣٧٥٧- من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاده (الطبرانى عن ابن عمر. ابن أبى شيبة عن أبى هريرة واثنى عشر رجلا من الصحابة. أحمد، والطبرانى، والضياء عن أبى أيوب وجمع من الصحابة. الحاكم عن على وطلحة. أحمد، والطبرانى، والضياء عن على وزيد بن أرقم وثلاثين

رجلا من الصحابة. أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن سعد. الخطيب عن أنس)
حديث ابن عمر: أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٠٦/٩) قال الهيثمى فيه عمر بن شبيب المسلى وهو ضعيف.

٩. ج٢٣، ص١٨٧، باب ياء النداء مع الباء

٢٥٨٠٧- يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم من كنت مولاه فعلى مولاه (أحمد، وابن حبان، وسمويه، والحاكم، والضياء عن ابن عباس عن بريدة)
أخرجه أحمد (٣٤٧/٥، رقم ٢٢٩٩٥) والحاكم (١١٩/٣، رقم ٤٥٧٨) وقال: صحيح على شرط مسلم. وأخرجه أيضًا: النسائى فى الكبرى (١٣٠/٥، رقم ٨٤٦٧)، وابن أبى شيبة (٣٧٤/٦، رقم ٣٢١٣٢)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٢٥/٤، رقم ٢٣٥٧).

١٠. ج٢٣، ص١٨٧، باب ياء النداء مع الباء

٢٥٨٠٨- يا بريدة إن عليا وليكم بعدى فأحب عليا فإنه يفعل ما يؤمر (الديلمى عن بريدة)
أخرجه الديلمى (٣٩٢/٥، رقم ٨٥٢٨).

١١. ج٢٩، ص٣٦٤، باب مسند علي بن ابي طالب

٣٢٢٣٩- عن على: أن النبى - صلى الله عليه وسلم - أخذ بيد حسن وحسين فقال من أحبنى وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معى فى درجتى يوم القيامة (الترمذى، وعبد الله فى زوائده على المسند، ونظام الملك فى أماليه، وابن النجار، والضياء) [كنز العمال ٣٧٦١٦]
أخرجه الترمذى (٦٤١/٥، رقم ٣٧٣٣)، وعبد الله فى زوائده على المسند (٧٧/١، رقم ٥٧٦)، والضياء (٤٤/٢، رقم ٤٢١).

١٢. ج٢٩، ص٣٦٤، باب مسند علي بن ابي طالب

٣٢٣٤٠- عن على: أن النبى- صلى الله عليه وسلم - أخذ بيده يوم غدير

خم فقال اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه فزاد الناس بعد اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (ابن راهويه، وابن جرير) [كنز العمال ٣٦٥١١]

أخرجه أيضا: البزار (٣/٣٤، رقم ٧٨٦).

١٣. ج٢٩، ص٤٥٣، باب مسند علي بن ابي طالب

٣٢٥٤٤- عن عمير بن سعد: أن عليا جمع الناس فى الرحبة وأنا شاهد فقال أنشد الله رجلا سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول من كنت مولاه فعلى مولاه فقام ثمانية عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا النبى - صلى الله عليه وسلم - يقول ذلك (الطبرانى فى الأوسط) [كنز العمال ٣٦٤٨٠].

١٤. ج٣٠، ص٣١٩، باب مسند علي بن ابي طالب

٣٣٢٨٠- عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: خطب على فقال أنشد الله امرأ نشدة الإسلام سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم غدير خم أخذ بيدى يقول ألست أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم قالوا بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله إلا قام فشهد فقام بضعة عشر رجلا فشهدوا وكتم قوم فما فنوا من الدنيا حتى عموا (الدارقطنى فى الأفراد) [كنز العمال ٣٦٤١٧]

١٥. ج٣٠، ص٤٥٦، باب مسند علي بن ابي طالب

٣٣٥٣٦- عن زاذان أبى عمر قال: سمعت عليا فى الرحبة وهو ينشد الناس من شهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم غدير خم وهو يقول ما قال فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم غدير خم يقول من كنت مولاه فعلى مولاه (أحمد، وابن أبى عاصم فى السنة) [كنز العمال ٣٦٥١٤]

أخرجه ابن أبى عاصم (٢/٦٠٧، رقم ١٣٧٢).

١٦. ج٣٠، ص٤٧٣، باب مسند علي بن ابي طالب

٣٣٥٧٤- عن أبى إسحاق عن عمرو ذى مر وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع قالوا: سمعنا عليا يقول نشدت الله رجلا سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يقول يوم غدير خم ما قال لما قام فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال فأخذ بيد على فقال من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره واخذل من خذله (البزار، وابن جرير، والخلعى فى الخلعيات. قال الهيثمى: رجال إسناده ثقات. قال ابن حجر: ولكنهم شيعة) [كنز العمال ٣٦٤٨٧]

أخرجه البزار (٣٤/٣، رقم ٧٨٦). قال الهيثمى (١٠٥/٩): رجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة.

١٧. ج٣٠، ص٤٨٣، باب مسند علي بن ابي طالب

٣٣٦٠٠- عن عمير بن سعيد قال: شهدت عليا على المنبر ناشد أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يوم غدير خم يقول ما قال فيشهد فقام اثنا عشر رجلا منهم أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (الطبرانى فى الأوسط) [كنز العمال ٣٦٤٨٦].

١٨. ج٣٠، ص٤٨٤، باب مسند علي بن ابي طالب

٣٣٦٠١- عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: شهدت عليا فى الرحبة ينشد الناس أنشد الله من سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلى مولاه لما قام يشهد فقام اثنا عشر بدريا قالوا نشهد أنا سمعنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يقول يوم غدير خم ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجى أمهاتهم فقلنا بلى قال فمن كنت مولاه فعلى مولاه

اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (عبد الله فى زوائده على المسند، وأبو يعلى، وابن جرير، والخطيب، والضياء) [كنز العمال ٣٦٥١٥]

أخرجه أحمد (١١٩/١، رقم ٩٦١)، وأبو يعلى (٤٢٨/١، رقم ٥٦٧)، والضياء (٢٧٣/٢، رقم ٦٥٤).

١٩. ج٣١، ص٤٣٨، باب مسند علي بن ابي طالب

٣٤٥٠٦- عن رفاعة بن إياس الضبى عن أبيه عن جده قال: كنت مع على فى الجمل فبعث إلى طلحة أن القنى فلقيه فقال أنشدك الله أسمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال نعم قال فلم تقاتلنى (ابن عساكر) [كنز العمال ٣١٦٦٢]

أخرجه ابن عساكر (١٠٨/٢٥).

٢٠. ج٣٢، ص١٩٣ -١٩٥، باب مسند سعد بن ابي وقاص

٣٥٠٥٨- عن الحارث بن مالك قال: خرجت إلى مكة فلقيت سعد بن مالك فقلت له هل سمعت لعلى منقبة قال قد شهدت له أربعه لأن يكون لى إحداهن أحب إلى من الدنيا أعمر فيها ما عمر نوح أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعث أبا بكر ببراءة إلى مشركى قريش فسار بها يوما وليلة ثم قال لعلى الحق أبا بكر فخذها منه فبلغها ورد على أبا بكر فرجع أبو بكر فقال يا رسول الله هل نزل فى شئ قال لا إلا خيرا إلا أنه ليس يبلغ عنى إلا أنا أو رجل منى أو قال من أهل بيتى قال وكنا مع رسول الله عليه وسلم فى المسجد فنودى فينا ليلة ليخرج من فى المسجد إلا آل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وآل على فخرجنا نجر نعالنا فلما أصبحنا أتى العباس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال أخرجت أعمامك وأصحابك وأسكنت هذا الغلام فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما أنا أمرت بإخراجكم ولا إسكان هذا الغلام إن الله هو الآمر به قال والثالثة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعث عمر وسعدا إلى

خيبر فخرج سعد ورجع عمر فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فى ثناء كثير أخشى أن أخطى فى بعضه فدعا عليا فقالوا له إنه أرمد فجيء به يقاد فقال له افتح عينيك فقال لا أستطيع قال فتفل فى عينيه من ريقه ودلكها بإبهامه وأعطاه الراية والرابعة يوم غدير خم قام رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثم قال أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات قالوا بلى قال ادن يا على فرفع يده ورفع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يديه حتى نظرت إلى بياض إبطيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلى مولاه حتى قالها ثلاث مرات قال والخامسة من مناقبه أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – غزا على ناقته الحمراء وخلف عليا فنفست بذلك قريش عليه وقالوا إن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – استثقله وكره صحبته فبلغ ذلك عليا فجاء حتى أخذ بغرز الناقة قال يا رسول الله لأتبعنك أو قال إنى لتابعك زعمت قريش أنك إنما خلفتنى أنك استثقلتنى وكرهت صحبتى وبكى على فنادى رسول الله – صلى الله عليه وسلم– فى الناس فاجتمعوا عليه فقال أيها الناس ما منكم أحد إلا وله حامة أما ترضى ابن أبى طالب أنك منى بمنزلة هارون من موسى إلا إنه لا نبى بعدى فقال على رضيت عن الله وعن رسوله (ابن جرير)

أخرجه أيضًا: ابن عساكر (١١٦/٤٢).

٢١. ج٣٢، ص٢٠٦، باب مسند سعد بن ابي وقاص

٣٥٠٧٩– عن سعد قال: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم– يقول لعلى ثلاث خصال لأن يكون لى واحدة منها أحب إلى من الدنيا وما فيها سمعته يقول أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى وسمعته يقول لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار وسمعته يقول من كنت مولاه فعلى مولاه (ابن جرير) [كنز العمال ٣٦٤٩٥]

أخرجه أيضًا: النسائى (١٠٨/٥، رقم ٨٣٩٩).

٢٢. ج٣٣، ص٣٦٣، باب مسند البراء بن عازب

٣٦٤١٨- عن البراء قال: كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى سفر فنزلنا بغدير خم فنودى: الصلاة جامعة وكسح لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - تحت شجرة فصلى الظهر فأخذ بيد على فقال: ألستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا: بلى، فقال: ألستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه، قالوا: بلى، فأخذ بيد على فقال اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبى طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة (ابن أبى شيبه) [كنز العمال ٣٦٤٢٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٢/٦، رقم ٣٢١١٨).

٢٣. ج٣٣، ص٤٠٢ - ٤٠٣، باب مسند بشر المازني ولد عبدالله بن بشير

٣٦٤٩٧- عن بريدة قال: لما نزل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بحضرة خيبر فزع أهل خيبر فقالوا: جاء محمد فى أهل يثرب، فبعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عمر بن الخطاب بالناس، فلقى أهل خيبر فردوه وكشفوه هو وأصحابه، فرجعوا إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يجبن أصحابه ويجبنه أصحابه فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لأعطين اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فلما كان الغد تطاول لها أبو بكر وعمر فدعا عليا وهو يومئذ أرمد فتفل فى عينه وأعطاه اللواء فانطلق بالناس فلقى أهل خيبر ولقى مرحبا الخيبرى فإذا هو يرتجز ويقول:

قد علمت خيبر أنى مرحب ... شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الليوث أقبلت تلهب ... أطعن أحيانا وحينا أضرب

فالتقى هو وعليّ فضربه عليّ ضربة على هامته بالسيف عض السيف منها

بالأضراس وسمع صوت ضربته أهل العسكر، فما تتام آخر الناس حتى فتح لأولهم (ابن أبى شيبه) [كنز العمال ٣٠١٢١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٩٣/٧، رقم ٣٦٨٧٩).

٢٤. ج٣٣، ص٤٠٣، باب مسند بشر المازني ولد عبدالله بن بشير

٣٦٤٩٨- عن بريدة قال: مررت مع على إلى اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذكرت عليا فتنقصته، فجعل وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتغير فقال: يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قلت: بلى يا رسول الله قال: من كنت مولاه فعلى مولاه (ابن أبى شيبه، وابن جرير، وأبو نعيم) [كنز العمال ٣٦٤٢٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٤/٦، رقم ٣٢١٣٢).

٢٥. ج٣٣، ص٤٠٣، باب مسند بشر المازني ولد عبدالله بن بشير

٣٦٤٩٩- عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن بشر عن أبيه: أن النبى - صلى الله عليه وسلم - نزل بهم (النسائى، وأبو نعيم) [كنز العمال ٣٦٨٥٦]

أخرجه النسائى فى الكبرى (٨٠/٦، رقم ١٠١٢٣).

٢٦. ج٣٤، ص١١٥، باب مسند جابر بن عبدالله

٣٦٩٩٠- عن جابر قال: كنا بالجحفة بغدير خم إذ خرج علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأخذ بيد على فقال من كنت مولاه فعلى مولاه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٦٤٣٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٦٦/٦، رقم ٣٢٠٧٢).

٢٧. ج٣٤، ص١١٥، باب مسند جابر بن عبدالله

٣٦٩٩١- عن جابر قال: كنا بالجحفة بغدير خم وثم ناس كثير من جهينة ومزينة وغفار فخرج علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من خباء أو فسطاط فأشار بيده ثلاثا فأخذ بيد على فقال من كنت مولاه فعلى مولاه (البزار)

[كنز العمال ٣٦٤٣٣]

أخرجه أيضًا: ابن أبى شيبة (٣٦٦/٦، رقم ٣٢٠٧٢).

٢٨. ج٣٥، ص٣٥، باب مسند زيد بن ارقم

٣٧٧٩٣- عن زيد بن أرقم: أن النبى- صلى الله عليه وسلم - قال لفاطمة وعلى وحسن وحسين أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم (ابن أبى شيبة، والنسائى، وابن ماجه، وابن حبان، والطبرانى، والحاكم، والضياء) [كنز العمال ٣٧٦٢١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٨/٦، رقم ٣٢١٨١)، وابن ماجه (٥٢/١، رقم ١٤٥)، وابن حبان (٤٣٣/١٥، رقم ٦٩٧٧)، والطبرانى (٤٠/٣، رقم ٢٦١٩)، والحاكم (١٦١/٣، رقم ٤٧١٤).

٢٩. ج٣٥، ص٣٥، باب مسند جابر بن عبدالله

٣٧٧٩٤- عن عطية العوفى عن زيد بن أرقم: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أخذ بعضدى على يوم غدير خم بأرض الجحفة ثم قال: أيها الناس ألستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا: بلى يا رسول الله قال: من كنت مولاه فعلى مولاه (ابن جرير) [كنز العمال ٣٦٣٤٣].

٣٠. ج٣٥، ص٤٢، باب مسند زيد بن ارقم

٣٧٨٠٨- عن ميمون أبى عبد الله قال: كنت عند زيد بن أرقم فجاء رجل فسأل عن على قال: كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى سفر بين مكة والمدينة فنزلنا مكانا يقال له غدير خم فأذن الصلاة جامعة، فاجتمع الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس ألست أولى بكل مؤمن من نفسه قلنا: بلى يا رسول نحن نشهد أنك أولى بكل مؤمن من نفسه، قال: فإنى من كنت مولاه فهذا مولاه وأخذ بيد على ولا أعلمه إلا قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (ابن جرير) [كنز العمال ٣٦٣٤٢]

٣١. ج٣٩، ص٤٣١، باب مسند رجال من الصحابة لم يسموا

٤٢٨٤٦- من كنت مولاه فعلى مولاه عن عمرو بن دينار عن جابر قال ولد لرجل فذكر مثله (أبو نعيم).

٣٢. ج٣٩، ص٤٣١، باب مسند رجال من الصحابة لم يسموا

٤٢٨٤٧- عن عمر بن عبد العزيز قال حدثني عدة أنهم سمعوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه.

أخرجه ابن عساكر (٣٤٤/٤٥)، وأبو نعيم (٣٦٤/٥).

ثمان وعشرون: جامع الاصول من احاديث الرسول[١]، أبو السعادات ابن الأثير[٢]،

---

(١) جامع الأصول من أحاديث الرسول - (أحاديث فقط)، المؤلف: أبو السعادات ابن الأثير، عدد الأجزاء: ١١، مصدر الكتاب:ملتقى أهل الحديث www.ahlalhdeeth.com

(٢) ابن الاثير (٥٤٤ - ٦٠٦ هـ = ١١٥٠ - ١٢١٠ م)، المبارك بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري، أبو السعادات، مجد الدين: المحدث اللغوي الاصولي. ولد ونشأ في جزيرة ابن عمر، وانتقل إلى الموصل، فاتصل بصاحبها، فكان من أخصائه. وأصيب بالنقرس فبطلت حركة يديه ورجليه. ولازمه هذا المرض إلى أن توفي في إحدى قرى الموصل، قيل: إن تصانيفه كلها، ألفها في زمن مرضه، إملاء على طلبته، وهم يعينونه بالنسخ والمراجعة. من كتبه " النهاية - ط " في غريب الحديث، أربعة أجزاء، و " جامع الاصول في أحاديث الرسول - ط " عشرة أجزاء، جمع فيه بين الكتب الستة، و " الانصاف في الجمع بين الكشف والكشاف " في التفسير، و " المرصع في الآباء والامهات والبنات - ط " و " الرسائل - خ " من إنشائه، و " الشافي في شرح مسند الشافعي - خ " في الحديث، و " المختار في مناقب الاخيار - خ " و " تجريد أسماء الصحابة - خ " و " منال الطالب، في شرح طوال الغرائب - خ " في مجلد، جمع فيه من الاحاديث الطوال والاوساط ما أكثر ألفاظه غريب، وصنفه بعد انتهائه من كتابه " النهاية " رأيت نسخة منه متقنة جدا بخط ابن أخيه

١. ج٨، ص٦٤٨٨، باب علي بن ابي طالب

٦٤٨٨- (ت) زيد بن أرقم - أو أبو سريحة حذيفة - شك شعبة: أنَّ رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «مَن كُنتُ مَولاهُ، فعليّ مَولاه». أخرجه الترمذي.

تسع وعشرون: إطراف المسنِد المعتلي بأَطراف المسنَد الحنبلي[١]، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)[٢]،

محمد بن نصرالله، سنة ٦٠٦ في خزانة الرباط (١٨٢ أوقاف) واقتنيت تصويرها، نقلا عن: الأعلام للزركلي.

(١). إطراف المسنِد المعتلي بأطراف المسنَد الحنبلي، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث http://www.sonnhonline.com كل حديث في الكتاب معزو إلى مخرجيه وموضعه في تحفة الأطراف ومواضعه المختلفة في مسند أحمد، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.

(٢). ابن حَجَر العَسْقلاني (٧٧٣هـ - ٨٥٢هـ، ١٣٧٢م - ١٤٤٨م)، شهاب الدين أبوالفضل، أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي، الكناني، العسقلاني، الشافعي. صاحب أشهر شرح لصحيح الإمام البخاري أصله من عسقلان بفلسطين، ومولده ووفاته بالقاهرة. عالم محدِّث فقيه أديب ولع بالأدب والشعر فبلغ فيه الغاية، ثم أقبل على الحديث فسمع الكثير، ورحل ولازم شيخه الحافظ أبا الفضل العراقي. رحل إلى اليمن، والحجاز، وغيرهما لسماع الشيوخ، وصارت له شهرة كبيرة. قصده الناس للأخذ عنه، وأصبح حافظ الإسلام في عصره. ولما حضرت العراقي الوفاة قيل له من تخلف بعدك؟ قال: ابن حجر، ثم ابني أبا زرعة، ثم الهيثمي. كان فصيح اللسان، راوية للشعر، عارفاً بأيام المتقدمين وأخبار المتأخرين، ولي قضاء مصر مرات ثم اعتزل.

أما تصانيفه فكثيرة جداً منها: فتح الباري في شرح صحيح البخاري؛ الإصابة في تمييز أسماء الصحابة؛ تهذيب التهذيب؛ تقريب التهذيب في أسماء رجال الحديث؛ لسان الميزان؛ أسباب النزول؛ تعجيل المنفعة برجال الأئمة الأربعة؛ بلوغ المرام من أدلة الأحكام؛ تبصير المنتبه في

١. ج٣، ص٣٠٣، باب اطراف المسند

عرض كتاب

(٥: ٣٤٧) (س) حدثنا الفضل بن دكين حدثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال غزوت مع علي اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت عليا فتنقصته فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت بلي يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه [تحفة ٢: ٩٤ حديث ٢٠١٠].

ثلاثون: التبويب الموضوعي للاحاديث،

١. ج١، ص١٩٥٨٧، باب سير الصحابة

حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حنش بن الحرث بن لقيط النخعي الأشجعي عن رياح بن الحرث قال: جاء رهط إلى على بالرحبة فقالوا السلام عليك يا مولانا قال كيف أكون مولاكم[1] وأنتم قوم عرب قالوا سمعنا

تحرير المشتبه؛ إتحاف المهرة بأطراف العشرة؛ طبقات المدلسين؛ القول المسدّد في الذّب عن مسند الإمام أحمد وغيرها كثير، نقلا عن الموسوعة العربية العالمية

http://www.mawsoah.net Global Arabic Encyclopedia

(١) لاشك ان ما ينسب من تساؤل الى أمير المؤمنين (قال كيف اكون مولاكم) الغاية منه إعلام الاخرين وأسماعهم شهادتهم للحاضرين لاسيما وانه كما تبين انه سلام الله عليه استشهد غير مرة بهذا الحديث فهو اعرف به وبغيره من الاحاديث كونه باب مدينة علم رسول الله (ص) وربيب الرسالة. ويزيد هذا الوضوح وضوحا ان في هؤلاء النفر أبو ايوب الانصاري وهل يعقل ان امير المؤمنين (ع) لايعرف أبو ايوب الانصاري ويسأل من هذا؟ فهذه التناقضات وامثالها هي من سوء حظ هذه الامة التي ابعدت امير المؤمنين سلام عليه عن محله الطبيعي المتمثل بخلافة رسول الله (ص) مباشرة دون فصل لينتهج بالامة نهج رسول الله (ص). إلا اني اوردت هذه الاحاديث لما تتضمنه من الاقرار بحديث الولاية لإقامة الحجة؟

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول من كنت مولاه فان هذا مولاه قال رياح فلما مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء قالوا نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري ١٢٣٧١٤١

ابن حنبل في مسنده ج٥/ص٤١٩ ح.٢٣٦٠٩

٢. ج١، ص١٩٦٢١، باب سير الصحابة

حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم حدثنا كامل أبو العلاء قال سمعت حبيب بن أبي ثابت يحدث عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهينا إلى غدير خم أمر بدوح فكسح في يوم ما أتى علينا يوم كان أشد حرا منه فحمد الله وأثنى عليه وقال يا أيها الناس إنه لم يبعث نبي قط إلا عاش نصف ما عاش الذي كان قبله وإني أوشك أن أدعى فأجيب وإني تارك فيكم ما لن تضلوا بعده كتاب الله ثم قام وأخذ بيد علي رضي الله عنه فقال يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم قالوا الله ورسوله أعلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه.

الطبراني في معجمه الكبير ج٥/ص١٧٢ ح٤٩٨٦

٣. ج١، ص١٩٧٨١، باب سير الصحابة

حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا أحمد بن نصر أخبرنا محمد بن علي

اما بعض التفاصيل فهي لاتنقص من استفاضة الحديث وفي صحة صدوره من رسول الله (ص) وتواتره والجزم بمعناه الذي اراده المصطفى (ص) عندما اوقف اكثر من مائة الف حاج في هجير حر الرمضاء وقت الظهيرة؟ انظر(التبويب الموضوعي للاحاديث، ج١، ص١٩٦٢١، باب سير الصحابة، فقد وصف ذلك اليوم: في يوم ما أتى علينا يوم كان أشد حرا منه) وبعد نزول قوله تعالى (يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فأن لم تفعل ما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) المائدة الاية (٦٧) وبعد التبليغ نزل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي) المائدة: الاية (٣).

الشيباني بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم الغفاري وأنبأ محمد بن عبد الله العمري ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف قالوا ثنا أبو نعيم ثنا بن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن بريدة الأسلمي رضي الله عنه قال غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت عليا فتنقصته فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قلت بلى يا رسول الله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه وذكر الحديث هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

الحاكم في مستدركه ج٣/ص١١٩ ح٤٥٧٨.

واحد وثلاثون: السلسلة الصحيحة مختصرة[1]، محمد ناصر الدين الألباني،

١. ج٤، ص٣٣٠، باب اول الكتاب

١٧٥٠ - (صحيح)

[من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه]. صحيح انظر طرقه وشواهده في الكتاب فهي كثيرة. وأولها عن أبي الطفيل عنه قال: لما دفع النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقممن ثم قال: كأني دعيت فأجبت وإني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ثم قال: إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن. ثم إنه أخذ بيد

(١) الالباني، محمد ناصر الدين، السلسلة الصحيحة، مكتبة المعارف، الرياض، عدد الأجزاء:٧

علي رضي الله عنه فقال: من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. صحيح.

٢.ج٤، ص٢٤٩، باب ١٧٥٠

١٧٥٠ - " من كنت مولاه، فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ".

قال الألباني في " السلسلة الصحيحة " ٤ / ٣٣٠:

ورد من حديث زيد بن أرقم وسعد بن أبي وقاص وبريدة بن الحصيب وعلي بن أبي طالب وأبي أيوب الأنصاري والبراء بن عازب وعبد الله بن عباس وأنس بن مالك وأبي سعيد وأبي هريرة.

١ - حديث زيد وله عنه طرق خمس:

الطريق الأول: عن أبي الطفيل عنه قال: لما دفع النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ونزل غدير(خم)، أمر بدوحات فقممن، ثم قال: كأني دعيت فأجبت وإني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، ثم قال: " إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن ". ثم أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: " من كنت وليه، فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ". أخرجه النسائي في " خصائص علي " (ص ١٥) والحاكم (٣ / ١٠٩) وأحمد (١ / ١١٨) وابن أبي عاصم (١٣٦٥) والطبراني (٤٩٦٩ - ٤٩٧٠) عن سليمان الأعمش قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت عنه وقال الحاكم: " صحيح على شرط الشيخين ".

قلت: سكت عنه الذهبي، وهو كما قال لولا أن حبيبا كان مدلسا وقد عنعنه.

لكنه لم يتفرد به، فقد تابعه فطر بن خليفة عن أبي الطفيل قال: " جمع علي رضي الله عنه الناس في الرحبة ثم قال لهم: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما سمع لما قام، فقام ثلاثون من الناس، (وفي رواية: فقام ناس كثير) فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس: "

أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ " قالوا: نعم يا رسول الله، قال: " من كنت مولاه، فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ". قال: فخرجت وكأن في نفسي شيئا، فلقيت زيد بن أرقم، فقلت له: إني سمعت عليا يقول كذا وكذا، قال: فما تنكر، قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له ". أخرجه أحمد (٤/ ٣٧٠) وابن حبان في " صحيحه "(٢٢٠٥ – موارد الظمآن) وابن أبي عاصم (١٣٦٧ و ١٣٦٨) والطبراني(٤٩٦٨) والضياء في " المختارة " (رقم – ٥٢٧ بتحقيقي).

قلت: وإسناده صحيح على شرط البخاري. وقال الهيثمي في " المجمع " (٩ / ١٠٤): " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة ".

وتابعه سلمة بن كهيل قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم – شك شعبة – عن النبي صلى الله عليه وسلم به مختصرا: " من كنت مولاه، فعلي مولاه "

أخرجه الترمذي (٢ / ٢٩٨) وقال: " حديث حسن صحيح ".

قلت: وإسناده صحيح على شرط الشيخين[1]. وأخرجه الحاكم (٣ / ١٠٩ – ١١٠) من طريق محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي الطفيل عن ابن واثلة أنه سمع زيد بن أرقم به مطولا نحو رواية حبيب دون قوله: " اللهم وال.. ".

وقال الحاكم: " صحيح على شرط الشيخين "[2]. ورده الذهبي بقوله: " قلت: لم يخرجا لمحمد، وقد وهاه السعدي ".

قلت: وقد خالف الثقتين السابقين فزاد في السند ابن واثلة، وهو من أوهامه.

---

(١) ولنا أن نتسائل إذا كان اسناد الحديث صحيح على شرط الشيخين بحسب تقييم علمائهم لماذا لم يخرجاه؟ السبب واضح لكل ذي لب طالب للحقيقة.

(٢) ولنا أن نتسائل إذا كان اسناد الحديث صحيح على شرط الشيخين بحسب تقييم علمائهم لماذا لم يخرجاه؟ السبب واضح لكل ذي لب طالب للحقيقة.

وتابعه حكيم بن جبير – وهو ضعيف– عن أبي الطفيل به. أخرجه الطبراني (٤٩٧١).

الطريق الثاني: عن ميمون أبي عبد الله به نحو حديث حبيب. أخرجه أحمد (٤ / ٣٧٢) والطبراني (٥٠٩٢) من طريق أبي عبيد عنه. ثم أخرجه من طريق شعبة والنسائي(ص١٦) من طريق عوف كلاهما عن ميمون به دون قوله: " اللهم وال ". إلا أن شعبة زاد: " قال ميمون: فحدثني بعض القوم عن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اللهم.. ". وقال الهيثمي: " رواه أحمد والبزار، وفيه ميمون أبو عبد الله البصري، وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة ".

قلت: وصحح له الحاكم (٣ / ١٢٥).

الطريق الثالث: عن أبي سليمان (المؤذن) عنه قال: " استشهد علي الناس، فقال:

أنشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " اللهم من كنت مولاه، فعلي مولاه، الله وال من والاه، وعاد من عاداه ". قال: فقام ستة عشر رجلا فشهدوا ". أخرجه أحمد (٥/٣٧٠) وأبو القاسم هبة الله البغدادي في الثانيمن " الأمالي" (ق ٢٠ / ٢) عن أبي إسرائيل الملائي عن الحكم عنه. وقال أبو القاسم: " هذا حديث حسن صحيح المتن ". وقال الهيثمي (٩/ ١٠٧): " رواه أحمد و فيه أبو سليمان و لم أعرفه إلا أن يكون بشير بن سليمان، فإن كان هو فهو ثقة وبقية رجاله ثقات ". وعلق عليه الحافظ ابن حجر بقوله: " أبو سليمان هو زيد بن وهب كما وقع عند الطبراني ".

قلت: هو ثقة من رجال البخاري لكن وقع عند أبي القاسم تلك الزيادة " المؤذن " ولم يذكرها في ترجمة زيد هذا، فإن كانت محفوظة، فهي فائدة تلحق بترجمته.

لكن أبو إسرائيل واسمه إسماعيل بن خليفة مختلف فيه، وفي " التقريب ": " صدوق سيء الحفظ".

قلت: فحديثه حسن في الشواهد.

ثم استدركت فقلت: قد أخرجه الطبراني أيضا (٤٩٩٦) من الوجه المذكور لكن وقع عنده: "عن أبي سلمان المؤذن" بدون المثناة بين اللام والميم، وهو الصواب فقد ترجمه المزي في "التهذيب" فقال: "أبوسلمان المؤذن: مؤذن الحجاج اسمه يزيد بن عبد الله يروي عن زيد بن أرقم ويروي عنه الحكم بن عتيبة وعثمان بن المغيرة الثقفي ومسعر بن كدام، ومن عوالي حديثه ما أخبرنا.. ". ثم ساق الحديث من الطريق المذكورة. وقال: " ذكرناه للتمييز بينهما ". يعني: أن أبا سلمان المؤذن هذا هو غير أبي سليمان المؤذن، قيل: اسمه همام.... الذي ترجمه قبل هذا، وهذه فائدة هامة لم يذكرها الذهبي في كتابه " الكاشف ".

قلت: فهو إذن أبوسلمان وليس (أبو سليمان) وبالتالي فليس هو زيد بن وهب كما ظن الحافظ، وإنما يزيد بن عبد الله كما جزم المزي، وإن مما يؤيد هذا أن الطبراني أورد الحديث في ترجمة (أبو سلمان المؤذن عن زيد بن أرقم): وساق تحتها ثلاثة أحاديث هذا أحدها. نعم وقع عنده (٤٩٨٥) من رواية إسماعيل بن عمرو البجلي حدثنا أبو إسرائيل الملائي عن الحكم عن أبي سليمان زيد بن وهب عن زيد بن أرقم.. وهذه الرواية هي التي أشار إليها الحافظ واعتمد عليها في الجزم بأنه أبو سليمان زيد بن وهب. وخفي عليه أن فيها إسماعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف ضعفه أبو حاتم والدارقطني كما ذكر ذلك الحافظ نفسه في " اللسان ".

الطريق الرابع: عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم قال: " خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهينا إلى غدير (خم)... ". الحديث نحو الطريق الأولى وفيه: " يا أيها الناس إنه لم يبعث نبي قط إلا عاش نصف ما عاش الذي قبله وإني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم ما لن تضلوا بعده: كتاب الله.. ". الحديث وفيه حديث الترجمة دون قوله: " اللهم وال.. ". أخرجه

الطبراني (٤٩٨٦) ورجاله ثقات.

الطريق الخامس: عن عطية العوفي قال: سألت زيد بن أرقم... فذكره بنحوه دون الزيادة إلا أنه قال: " قال: فقلت له: هل قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال: إنما أخبرك كما سمعت ". أخرجه أحمد (٤/ ٣٦٨) والطبراني (٥٠٦٨ - ٥٠٧١). ورجاله ثقات رجال مسلم غير عطية، وهو ضعيف. وله عند الطبراني (٤٩٨٣ و ٥٠٥٨ و ٥٠٥٩) طرق أخرى لا تخلو من ضعف[1].

٢ - سعد بن أبي وقاص، وله عنه ثلاث طرق:

الطريق الأول: عن عبد الرحمن بن سابط عنه مرفوعا بالشطر الأول فقط. أخرجه ابن ماجة (١٢١). قلت: وإسناده صحيح.

الطريق الثاني: عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه به. أخرجه النسائي في " الخصائص" (١٦) وإسناده صحيح أيضا، رجاله ثقات رجال البخاري غير أيمن والد عبد الواحد وهو ثقة كما في" التقريب ".

الطريق الثالث: عن خيثمة بن عبد الرحمن عنه به وفيه الزيادة. أخرجه الحاكم (٣ / ١١٦) من طريق مسلم الملائي عنه. قال الذهبي في " تلخيصه ": "سكت الحاكم عن تصحيحه، ومسلم متروك".

٣ - حديث بريدة، وله عنه ثلاث طرق:

الطريق الأول: عن ابن عباس عنه قال: خرجت مع علي رضي الله عنه إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرت عليا، فتنقصته، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير وجهه، فقال: " يا بريدة ! ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ " قلت: بلى يا رسول الله، قال: " من كنت

---

(١) أوليست الطرق الضعيفة المتعددة يشد بعضها بعضا؟ فضلا عن عدم تمكنك من تضعيفها فقلت لاتخلو من ضعف فهي ليست ضعيفة. وعدم الخلو من الضعف هنا حسب مبناك. الذي لايسلم به غيرك.

مولاه، فعلي مولاه ".

أخرجه النسائي والحاكم (٣ / ١١٠) وأحمد (٥ / ٣٤٧) من طريق عبد الملك بن أبي غنية قال: أخبرنا الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

قلت: وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين[1]، وتصحيح الحاكم على شرط مسلم وحده قصور. وابن أبي غنية بفتح الغين المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية ووقع في المصدرين المذكورين (عيينة) وهو تصحيف، وهذا اسم جده واسم أبيه حميد.

الطريق الثاني: عن ابن بريدة عن أبيه " أنه مر على مجلس وهم يتناولون من علي، فوقف عليهم، فقال: إنه قد كان في نفسي على علي شيء، وكان خالد بن الوليد كذلك، فبعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية عليها علي، وأصبنا سبيا، قال: فأخذ علي جارية من الخمس لنفسه فقال خالد بن الوليد: دونك، قال: فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم جعلت أحدثه بما كان، ثم قلت: إن عليا أخذ جارية من الخمس، قال: وكنت رجلا مكبابا، قال: فرفعت رأسي فإذا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تغير، فقال.. " فذكر الشطر الأول. أخرجه النسائي وأحمد (٥ / ٣٥٠ و ٣٥٨ و ٣٦١) والسياق له من طرق عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عنه.

قلت: وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين أو مسلم. فإن ابن بريدة إن كان عبد الله، فهو من رجالهما، وإن كان سليمان فهو من رجال مسلم وحده. وأخرج ابن حبان (٢٢٠٤) من هذا الوجه المرفوع منه فقط.

الثالثة: عن طاووس عن بريدة به دون قوله: " اللهم... ". أخرجه الطبراني في "الصغير" (رقم -١٧١- الروض) و" الأوسط" (٣٤١) من طريقين عن عبد

---

(١) ولنا أن نتسائل إذا كان اسناد الحديث صحيح على شرط الشيخين لماذا لم يخرجاه؟

الرزاق بإسنادين له عن طاووس. ورجاله ثقات.

٤ - علي بن أبي طالب، وله عنه تسع طرق:

الطريق الأول: عن عمرو بن سعيد أنه سمع عليا رضي الله عنه وهو ينشد في الرحبة: من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (فذكر الشطر الأول) فقام ستة نفر فشهدوا. أخرجه النسائي من طريق هانيء بن أيوب عن طاووس (الأصل: طلحة) عن عمرو بن سعيد (الأصل: سعد).

قلت: وهانيء قال ابن سعد: فيه ضعف. وذكره ابن حبان في " الثقات "، فهو ممن يستشهد به في الشواهد والمتابعات.

الطريق الثاني: عن زاذان بن عمر قال: " سمعت عليا في الرحبة... " الحديث مثله. وفيه أن الذين قاموا فشهدوا ثلاثة عشر رجلا. أخرجه أحمد (١/ ٨٤) وابن أبي عاصم (١٣٧٢) من طريق أبي عبد الرحيم الكندي عنه.

قلت: والكندي هذا لم أعرفه، وبيض له في " التعجيل "، وقال الهيثمي: " رواه أحمد وفيه من لم أعرفهم ".

الطريقين الثالث والرابع: عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع قالا: نشد علي الناس في الرحبة: من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم إلا قام، فقام من قبل سعيد ستة، ومن قبلي ستة، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي رضي الله عنه يوم غدير خم:" أليس الله أولى بالمؤمنين ؟ ". قالوا: بلى، قال: " اللهم من كنت مولاه... " الحديث بتمامه. أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد " المسند " (١ / ١١٨) وعنه الضياء المقدسي في " المختارة " (٤٥٦ بتحقيقي) من طريق شريك عن أبي إسحاق عنهما. ومن هذا الوجه أخرجه النسائي (١٦) لكنه لم يذكر سعيد ابن وهب في السند، وزاد في آخره: " قال شريك: فقلت لأبي إسحاق: هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم". قال النسائي:

عمران بن أبان الواسطي ليس بالقوي في الحديث. يعني راويه عن شريك.

قلت: وشريك هو ابن عبد الله القاضي وهو سيء الحفظ. وحديثه جيد في الشواهد وقد تابعه شعبة عند النسائي (ص ١٦) و أحمد ببعضه (٥ / ٣٦٦) وعنه الضياء في " المختارة " (رقم ٤٥٥ – بتحقيقي). و تابعه غيره كما سيأتي بعد الحديث (١٠).

الطريق الخامس: عن شريك أيضا عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر بمثل حديث أبي إسحاق يعني عن سعيد وزيد وزاد فيه: " وانصر من نصره، واخذل من خذله ". أخرجه عبدالله أيضا، وقد عرفت حال شريك. وعمرو ذي مر، لم يذكر فيه ابن أبي حاتم (٣/ ١ / ٢٣٢) شيئا.

الطريق السادس: عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: " شهدت عليا رضي الله عنه في الرحبة ينشد الناس.. ". فذكره مثله دون زيادة " وانصر... ". أخرجه عبد الله بن أحمد (١ / ١١٩) من طريق يزيد بن أبي زياد وسماك بن عبيد بن الوليد العبسي عنه.

قلت: وهو صحيح بمجموع الطريقين عنه، وفيهما أن الذين قاموا اثنا عشر. زاد في الأولى: بدريا.

الطريقين السابع و الثامن: عن أبي مريم ورجل من جلساء علي عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم غدير خم... فذكره بدون الزيادة، وزاد: " قال: فزاد الناس بعد: وال من ولاه، وعاد من عاداه ". أخرجه عبد الله (١/ ١٥٢) عن نعيم بن حكيم حدثني أبو مريم ورجل من جلساء علي. وهذا سند لا بأس به في المتابعات، أبو مريم مجهول. كما في " التقريب ".

الطريق التاسع: عن طلحة بن مصرف قال: سمعت المهاجر بن عميرة أو عميرة بن المهاجر يقول: سمعت عليا رضي الله عنه ناشد الناس... الحديث مثل رواية ابن أبي ليلى.

أخرجه ابن أبي عاصم (١٣٧٣) بسند ضعيف عنه، وهو المهاجر بن عميرة. كذا ذكره في " الجرح و التعديل " (٤ / ١/ ٢٦١) من رواية عدي بن ثابت الأنصاري عنه. ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وكذا هو في " ثقات ابن حبان " (٣ / ٢٥٦).

٥ - **أبو أيوب الأنصاري**. يرويه رياح بن الحارث قال: " جاء رهط إلى علي بالرحبة، فقالوا: السلام عليك يا مولانا، قال: كيف أكون مولاكم، وأنتم قوم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول: (فذكره دون الزيادة) قال رياح: فلما مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري ". أخرجه أحمد (٥ / ٤١٩) والطبراني (٤٠٥٢ و ٤٠٥٣) من طريق حنش بن الحارث بن لقيط النخعي الأشجعي عن رياح بن الحارث.

قلت: وهذا إسناد جيد رجاله ثقات. وقال الهيثمي: " رواه أحمد و الطبراني، ورجال أحمد ثقات ".

٦ - **البراء بن عازب**. يرويه عدي بن ثابت عنه قال: " كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا: الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين فصلى الظهر، وأخذ بيد علي رضي الله تعالى عنه، فقال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟... " الحديث مثل رواية فطر بن خليفة عن زيد. و زاد: " قال: فلقيه عمر بعد ذلك، فقال له: هنيئا يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة ". أخرجه أحمد وابنه في زوائده (٤ / ٢٨١) و ابن ماجة (١١٦) مختصرا من طريق علي بن يزيد عن عدي بن ثابت. ورجاله ثقات رجال مسلم غير علي بن يزيد وهو ابن جدعان، وهو ضعيف.

وله طريق ثانية عن البراء تقدم ذكرها في الطريق الثانية والثالثة عن علي.(ع)

٧ - **ابن عباس. يرويه عنه عمرو بن ميمون مرفوعا دون الزيادة.** أخرجه أحمد (١/٣٣٠ - ٣٣١) وعنه الحاكم (٣ / ١٣٢ - ١٣٤) وقال: " صحيح الإسناد ". ووافقه الذهبي. وهو كما قالا.

٨ و ٩ و ١٠- **أنس بن مالك وأبو سعيد وأبو هريرة.** يرويه عنهم عميرة بن سعد قال: " شهدت عليا رضي الله عنه على المنبر يناشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير (خم) يقول ما قال فليشهد. فقام اثنا عشر رجلا، منهم أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " فذكره. أخرجه الطبراني في " الصغير "(ص ٣٣ - هندية رقم ١١٦ - الروض) وفي "الأوسط" (رقم ٢٤٤٢) عن إسماعيل بن عمرو حدثنا مسعر عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد به وقال: " لم يروه عن مسعر إلا إسماعيل ".

قلت: وهو ضعيف، ولذلك قال الهيثمي (٩/ ١٠٨) بعد ما عزاه للمعجمين: "وفي إسناده لين ". قلت: لكن يقويه أن له طرقا أخرى عن أبي هريرة وأبي سعيد وغيرهما من الصحابة. أما حديث أبي هريرة فيرويه عكرمة بن إبراهيم الأزدي حدثني إدريس بن يزيد الأودي عن أبيه عنه. أخرجه الطبراني في " الأوسط " (١١٠٥) وقال: " لم يروه عن إدريس إلا عكرمة ".

قلت: وهو ضعيف. وأما حديث أبي سعيد فيرويه حفص بن راشد أخبرنا فضيل بن مرزوق عن عطية عنه. أخرجه الطبراني في " الأوسط " (٨٥٩٩) وقال: "لم يروه عن فضيل إلا حفص بن راشد ".

قلت: ترجمه ابن أبي حاتم (١ / ٢ / ١٧٢ - ١٧٣) فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وأما غيرهما من الصحابة، فروى الطبراني في " الأوسط "(٢٣٠٢ و٧٠٢٥) من طريقين عن عميرة بن سعد قال: " سمعت عليا ينشد الناس: من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (فذكره)، فقام ثلاث عشر فشهدوا

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فذكره. وعميرة موثق. ثم روى الطبراني فيه (٥٣٠١) عن عبد الله بن الأجلح عن أبيه عن أبي إسحاق عن عمرو بن ذي مر قال: سمعت عليا...الحديث إلا أنه قال: "... اثنا عشر ". وقال: " لم يروه عن الأجلح إلا ابنه عبد الله ".

قلت: وهو ثقة، وقد رواه حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن عمرو ابن ذي مر وزيد بن أرقم قالا: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير (خم) فقال: فذكره، وزاد: "... وانصر من نصره وأعن من أعانه ". أخرجه الطبراني في " الكبير " (٥٠٥٩). وحبيب هذا ضعيف كما قال الهيثمي (٩/ ١٠٨). وأخرج عبد الله بن أحمد في " زوائده على المسند "(١/ ١١٨) عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع قالا: نشد علي الناس في الرحبة: من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير (خم) إلا قام، فقام من قبل سعيد ستة، ومن قبل زيد ستة، فشهدوا...الحديث. وقد مضى في الحديث الرابع – الطريق الثانية والثالثة. وإسناده حسن، وأخرجه البزار بنحوه وأتم منه. وللحديث طرق أخرى كثيرة جمع طائفة كبيرة منها الهيثمي في " المجمع " (٩/ ١٠٣- ١٠٨) وقد ذكرت وخرجت ما تيسر لي منها مما يقطع الواقف عليها بعد تحقيق الكلام على أسانيدها بصحة الحديث يقينا، وإلا فهي كثيرة جدا، وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد، قال الحافظ ابن حجر: منها صحاح ومنها حسان. وجملة القول أن حديث الترجمة حديث صحيح بشطريه، بل الأول منه متواتر عنه صلى الله عليه وسلم كما ظهر لمن تتبع أسانيده وطرقه، وما ذكرت منها كفاية. وأما قوله في الطريق الخامسة من حديث علي رضي الله عنه: " وانصر من نصره و اخذل من خذله ". ففي ثبوته عندي وقفة[1] لعدم ورود ما يجبر ضعفه، وكأنه

(١) ان ابسط عارف باللغة العربية وبابسط مفاهيم الفقه الإسلامي يدرك بالبداهة ان الشطر الثاني من باب تحصيل الحاصل، ذلك ان المؤمنين ملزمون بموالاة ولي الله ومعادة عدو ولي

رواية بالمعنى للشطر الآخر من الحديث: " اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه ". ومثله قول عمر لعلي: " أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة ". لا يصح أيضا لتفرد علي بن زيد به كما تقدم. إذا عرفت هذا، فقد كان الدافع لتحرير الكلام على الحديث وبيان صحته أنني رأيت بن تيمية، قد ضعف الشطر الأول من الحديث، وأما الشطر الآخر، فزعم أنه كذب[1]! وهذا من مبالغته الناتجة في تقديري من تسرعه في تضعيف الأحاديث قبل أن يجمع طرقها ويدقق النظر فيها[2]. والله المستعان.

٣.ج٥، ص٢٢٢، باب ٢٢٢٣

٢٢٢٣ - " ما تريدون من علي ؟ إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي ".

قال الألباني في"السلسلة الصحيحة" ٥/ ٢٦١: أخرجه الترمذي (٣٧١٣) والنسائي في " الخصائص" (ص١٣ و ١٦ - ١٧) وابن حبان (٢٢٠٣) والحاكم (٣ / ١١٠) والطيالسي في " مسنده " (٨٢٩) وأحمد (٤/ ٤٣٧ - ٤٣٨) وابن عدي في " الكامل " (٢/ ٥٦٨ - ٥٦٩) من طريق جعفر بن اليمان الضبعي عن يزيد الرشك عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: " بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا، واستعمل عليهم علي بن أبي طالب،

الله. فما الداع إلى الوقفة وهذا الشطر يوافق المفاهيم القرآنية، وورد في أكثر من حديث، وهو مقطوع به عند عدل الكتاب (أهل البيت (ع)) كما وصفهم رسول الله (ص) غير مرة بحسب روايات أهل العامة. وفي ضل ما تقدم ترى أيهما أولى بالاخذ به قول عدل الكتاب (ع) أم قول راوٍ أي كان هذا الراوي.

(١) انظر " مجموع الفتاوى " (٤ / ٤١٧ - ٤١٨). اهـ.

(٢) وكما يقول العرب وشهد شاهدٌ من اهلها، فهذا يجزم بعدم مصداقية ابن تيمية وعدم صلاحيته للفتوى أو للرواية لتسرعه وعدم توثقه وهذه ليست من سمات الفقيه؟ واكتفي بهذا.

فمضى في السرية، فأصاب جارية، فأنكروا عليه، وتعاقدوا أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: إن لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع علي وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدأوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه، ثم انصرفوا إلى رحالهم، فلما قدمت السرية سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله! ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قام الثاني، فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم قام إليه الثالث، فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف في وجهه فقال: " فذكره. وقال الترمذي: " حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان ". قلت: وهو ثقة من رجال مسلم وكذلك سائر رجاله ولذلك قال الحاكم: " صحيح على شرط مسلم "، وأقره الذهبي. وللحديث شاهد يرويه أجلح الكندي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثين إلى اليمن، على أحدهما علي بن أبي طالب.. فذكر القصة بنحو ما تقدم، وفي آخره: " لا تقع في علي، فإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي وإنه مني وأنا منه وهو وليكم بعدي".

أخرجه أحمد (٥ / ٣٥٦). قلت: وإسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الأجلح، وهو ابن عبد الله الكندي، مختلف فيه، وفي "التقريب": "صدوق شيعي".

فإن قال قائل: راوي هذا الشاهد شيعي، وكذلك في سند المشهود له شيعي آخر، وهو جعفر بن سليمان، أفلا يعتبر ذلك طعنا في الحديث وعلة فيه[1] ؟!

فأقول: كلا لأن العبرة في رواية الحديث إنما هو الصدق والحفظ، وأما المذهب

---

(١) سبحان الله، وهل أصبحت مودة آل البيت (ع) منقصة، بعد ان أمر بها الله سبحانه وتعالى ونبيه الكريم (ص)، في حين أن البخاري يروي عن عمران بن حطان وهو ناصبي؟

فهو بينه وبين ربه، فهو حسيبه، ولذلك نجد صاحبي " الصحيحين " وغيرهما قد أخرجوا لكثير من الثقات المخالفين كالخوارج والشيعة وغيرهم، وهذا هو المثال بين أيدينا، فقد صحح الحديث ابن حبان كما رأيت مع أنه قال في راويه جعفر في كتابه " مشاهير علماء الأمصار " (١٥٩ / ١٢٦٣): " كان يتشيع ويغلو فيه ". بل إنه قال في ثقاته (٦ / ١٤٠): " كان يبغض الشيخين ". وهذا، وإن كنت في شك من ثبوته عنه، فإن مما لا ريب فيه أنه شيعي لإجماعهم على ذلك، ولا يلزم من التشيع بغض الشيخين رضي الله عنهما، وإنما مجرد التفضيل. والإسناد الذي ذكره ابن حبان برواية تصريحه ببغضهما، فيه جرير بن يزيد بن هارون، ولم أجد له ترجمة، ولا وقفت على إسناد آخر بذلك إليه. ومع ذلك فقد قال ابن حبان عقب ذاك التصريح: " وكان جعفر بن سليمان من الثقات المتقنين في الروايات غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت، ولم يكن بداعية إلى مذهبه، وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن إذا كان فيه بدعة ولم يكن يدعو إليها أن الاحتجاج بأخباره جائز ". على أن الحديث قد جاء مفرقا من طرق أخرى ليس فيها شيعي. أما قوله: " إن عليا مني وأنا منه ". فهو ثابت في " صحيح البخاري " (٢٦٩٩) من حديث البراء بن عازب في قصة اختصام علي وزيد وجعفر في ابنة حمزة، فقال صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه: " أنت مني وأنا منك ". وروي من حديث حبشي بن جنادة، وقد سبق تخريجه تحت الحديث (١٩٨٠). وأما قوله: " وهو ولي كل مؤمن بعدي ". فقد جاء من حديث ابن عباس، فقال الطيالسي (٢٧٥٢): حدثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عنه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: " أنت ولي كل مؤمن بعدي ". وأخرجه أحمد (١/ ٣٣٠ - ٣٣١) ومن طريقه الحاكم (٣ / ١٣٢ - ١٣٣) وقال: " صحيح الإسناد "، ووافقه الذهبي، وهو كما قالا. وهو بمعنى قوله صلى الله عليه وسلم: " من كنت مولاه فعلي مولاه.. " وقد

صح من طرق كما تقدم بيانه في المجلد الرابع برقم (١٧٥٠).

فمن العجيب حقا أن يتجرأ ابن تيمية على إنكار هذا الحديث وتكذيبه في "منهاج السنة " (٤ / ١٠٤)[١] كما فعل بالحديث المتقدم هناك، مع تقريره أحسن تقرير أن الموالاة هنا ضد المعاداة وهو حكم ثابت لكل مؤمن، وعلي رضي الله عنه من كبارهم، يتولاهم ويتولونه. ففيه رد على الخوارج والنواصب، لكن ليس في الحديث أنه ليس للمؤمنين مولى سواه[٢]، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "أسلم وغفار ومزينة وجهينة وقريش والأنصار موالي دون الناس، ليس لهم مولى دون الله ورسوله". فالحديث ليس فيه دليل البتة على أن عليا رضي الله عنه هو الأحق بالخلافة من الشيخين كما تزعم الشيعة لأن الموالاة غير الولاية التي هي بمعنى الإمارة، فإنما يقال فيها: والي[٣] كل مؤمن. هذا كله من بيان ابن تيمية وهو قوي متين كما ترى، فلا أدري بعد ذلك وجه تكذيبه للحديث إلا التسرع والمبالغة في الرد على الشيعة، غفر الله لنا وله.

---

(١) وهذا دليل على عدم استقامة ابن تيمية، وتسرعه وعدم توثقه، بحسب قول علمائهم، فهو ممن لايعتد بقوله.

(٢) لم يثبت بالسنة المطهرة أو بالتاريخ ان هناك مصداق لآية التصدق سوى أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام، عندما تصدق بخاتمه وقد تقدم إثبات ذلك.

(٣) الاحاديث المستفيضة التي اوردناها من طرقها ومنها ما يرويه الالباني نفسه تقول ولي ولم تقل موالاة، لماذا هذا الانحراف بالحكم الشرعي. وكيف سيجيب هؤلاء القوم الله تبارك وتعالى عندما يسألهم ألم اقل لكم (وما ءاتكم الرسول فخذوه وما نهكم عنه فانتهوا وأتقوا الله) سورة الحشر الاية (٧).

اثنان وثلاثون: مشكاة المصابيح[1]، محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي،

١. ج٣، ص٣٢٨، باب مناقب قريش وذكر القبائل – فصل ٦٠٨٢ – [٥] (صحيح)

وعن زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من كنت مولاه فعلي مولاه ". رواه أحمد والترمذي.

٢. ج٣، ص٣٣٠، باب مناقب قريش وذكر القبائل – فصل ٦٠٩٤ – [١٧] (ضعيف)[2]

وعن البراء بن عازب وزيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بغدير خم أخذ بيد علي فقال: " ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ " قالوا: بلى قال: " ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ " قالوا: بلى قال: " اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ". فلقيه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئا يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة. رواه أحمد.

---

(١) محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، مشكاة المصابيح، تحقيق: تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ج٣، الطبعة الثالثة، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م. عدد الأجزاء: ٣.

(٢) كيف يكون ضعيفا والحديث قد تواتر كما ثبت لدينا من خلال هذا الكتاب، وهذا يوضح عدم دقة البعض في تقييمهم للروايات، وعدم استنادهم إلى اسس علمية موضوعية، كما يقول الالباني في تقييمه لابن تيمية.

ثلاث وثلاثون: ضلال الجنة[1]، محمد ناصر الدين الألباني،

١. ج٢، ص٣٣٨، باب ١٩٥ باب في ذكر خلافة علي بن ابي طالب

١١٨٩- إسناده ضعيف[2] ورجاله ثقات غير موسى بن يعقوب فإنه سيئ الحفظ كما تقدم ومحمد بن خالد ابن عثمة مترجم في الجرح والتعديل وقال وعثمة هي أمة قال أحمد ما أرى بحديثه بأسا لكن الطرف الأخير من الحديث صحيح فإن له شواهد:

أولا: عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (علي مني وأنا من علي ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي).

أخرجه الترمذي وقال حسن غريب وابن ماجه وأحمد من طريقين عن أبي إسحاق عنه وأبو اسحاق هو السبيعي مدلس على اختلاطه

وثانيا: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وهو حديث صحيح غاية جاء من طرق جماعة من الصحابة خرجت أحاديث سبعة منهم ولبعضهم أكثر من طريق واحد وقد خرجتها كلها وتكلمت على أسانيدها في سلسلة الأحاديث الصحيحة.

والحديث أخرجه البزار في مسنده ص زوائده بإسناد المصنف لكن في النسخة بياض سقط منها جل المتن وأخرجه أحمد ثنا يحيى بن حماد به مطولا وفيه قال وخرج صلى الله عليه وسلم بالناس في غزوة تبوك قال فقال علي أخرج معك قال فقال له نبي الله لا فبكى علي فال له (أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي) قال وقال

---

(١) ظلال الجنة في تخريج السنة لابن أبي عاصم، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٣-١٩٩٣، عدد الأجزاء: ٢.

(٢) إلا ان خلافة أمير المؤمنين عليه السلام تأيدت بالقرآن الكريم سورة المائدة ، الاية (٥٥)؛ والسنة النبوية المطهرة ومنها حديث الولاية.

له رسول الله صلى الله عليه وسلم (أنت وليّ في كل مؤمن بعدي) الحديث وأخرجه الحاكم بطوله من طريق أحمد ثم قال:

صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

٢. ج٢، ص٤٠٢، ٢٠٢ باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١٣٥٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من كنت مولاه فعلي مولاه)

٣. ج٢، ص٤٠٢، ٢٠٢ باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١٣٥٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك عن حنش بن الحارث عن رياح بن الحارث عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من كنت مولاه فعلي مولاه).

٤. ج٢، ص٤٠٢، ٢٠٢ باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١٣٥٦ - حدثنا أبو بكر حدثنا المطلب بن زياد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من كنت مولاه فعلي مولاه).

٥. ج٢، ص٤٠٣، ٢٠٢ باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١٣٥٧ - حدثنا محمد بن عوف ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسماعيل بن نشيط عن جميل بن عمارة الوالبي عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو آخذ بيد علي فقال:

(من كنت مولاه فعلي مولاه).

٦. ج٢، ص٤٠٣، ٢٠٢ باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١٣٥٨ - حدثنا أحمد بن عبدة حدثنا حسين بن حسن ثنا رفاعة بن إياس

الضبي عن أبيه عن جده أن عليا رضي الله عنه قال لطلحة أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من كنت مولاه فعلي مولاه) قال نعم.

٧. ج٢، ص٤٠٣، ٢٠٢ باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١٣٥٩ – ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن داود ثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جده قال ذكر بريدة أن معاوية لما قدم نزل بذي طوى فجاء سعد فأقعده على سريره فقال: سعد قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من كنت مولاه فعلي مولاه)

٨. ج٢، ص٤٠٤، ٢٠٢ باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١٣٦٠ – ثنا محمد بن أبي غالب ثنا علي بن بحر ثنا سلمة بن الفضل عن سليمان عن أبي إسحاق قال: سمعت حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من كنت مولاه فعلي مولاه)

٩. ج٢، ص٤٠٤، ٢٠٢ باب من كنت مولاه فعلي مولاه.

١٣٦٢ – ثنا نضر بن علي ثنا عبد العلي عن عوف عن ميمون أبي عبدالله عن أبيه زيد بن أرقم قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من كنت مولاه فعلي مولاه)

١٠. ج٢، ص٤٠٥، ٢٠٢ باب من كنت مولاه فعلي مولاه.

١٣٦٤ – ثنا أبو بكر ثنا الفضل بن دكين عن كامل أبي العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(من كنت مولاه فعلي مولاه)

١١. ج٢، ص٤٠٥، ٢٠٢ باب من كنت مولاه فعلي مولاه.

١٣٦٥ – حدثنا أبو موسى ثنا يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن سليمان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(من كنت مولاه فعلي مولاه)

١٢. ج٢، ص٤٠٦، ٢٠٢ باب من كنت مولاه فعلي مولاه.

١٣٦٨ - حدثنا أبو مسعود ثنا عبد الرحمن بن مصعب عن فطر عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

(من كنت مولاه فعلي مولاه)

١٣. ج٢، ص٤٠٧، ٢٠٢ باب من كنت مولاه فعلي مولاه.

١٣٦٩ - حدثنا أبو مسعود ثنا عاصم بن مهجع ثنا يونس بن أرقم عن الأعمش عن أبي ليلى الحضرمي عن زيد بن أرقم قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

(ألست أولى بكم من أنفسكم) قالوا: بلى فقال:

(من كنت مولاه فعلي مولاه)

١٤. ج٢، ص٤٠٧، ٢٠٢ باب من كنت مولاه فعلي مولاه.

١٣٧٠ - حدثنا أبو مسعود ثنا عبيد الله بن موسى عن فطر خليفة عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم:

(من كنت مولاه فعلي مولاه)

١٥. ج٢، ص٤٠٧، ٢٠٢ باب من كنت مولاه فعلي مولاه.

١٣٧١ - ثنا أبو مسعود ثنا عمرو بن عون عن خالد عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(من كنت مولاه فعلي مولاه)

١٦. ج٢، ص٤٠٨، ٢٠٢ باب من كنت مولاه فعلي مولاه.

١٣٧٢ - ثنا عمار بن خالد ثنا اسحاق الأزرق ثنا عبدالملك بن أبي سليمان حدثني أبو عبد الرحيم الكندي ثنا زاذان قال شهدت عليا بالرحبة فقال أنشد الله

امرءا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم لما قام فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم فقال: (من كنت مولاه فعلي مولاه).

١٧. ج٢، ص٤٠٨، ٢٠٢ باب من كنت مولاه فعلي مولاه.

١٣٧٣ – حدثنا محمد بن خالد بن عبدالله ثنا أبي عن الأجلح عن طلحة بن مصرف قال سمعت المهاجر بن عميرة أبو عميرة بن المهاجر يقول سمعت عليا رضي الله عنه ناشد الناس على المنبر من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

(من كنت مولاه فعلي مولاه) فقام اثنا عشر رجلا فقالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله

١٨. ج٢، ص٤٠٨، ٢٠٢ باب من كنت مولاه فعلي مولاه.

١٣٧٤ – ثنا محمد بن خالد ثنا شريك عن أبي اسحاق عن زيد بن يثيع قال قام علي على المنبر فقال:

أنشد الله رجلا ولا أنشد إلا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم فقام ستة من هذا الجانب وستة من هذا الجانب فقالوا نشهد إنا سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

(من كنت مولاه فعلي مولاه)

١٩. ج٢، ص٤٠٩، ٢٠٢ باب من كنت مولاه فعلي مولاه.

١٣٧٥ – حدثنا محمد بن خالد ثنا شريك قال قلت لأبي إسحاق أسمعت من زيد بن أرقم هذا قال: نعم يريد من كنت مولاه

٢٠. ج٢، ص٤٠٩، ٢٠٢ باب من كنت مولاه فعلي مولاه.

١٣٧٦ – ثنا أبو مسعود ثنا علي بن قادم ثنا إسرائيل عن عبد الله بن شريك عن الحارث بن مالك عن سعد ابن أبي وقاص قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم (من كنت مولاه فعلي مولاه)

٢١. ج٢، ص٤١٢، ٢٠٢ باب من كنت مولاه فعلي مولاه.

١٣٨٦ - حدثنا ابن كاسب ثنا سفيان بن عيينة عن ابن نجيح عن أبيه عن ربيعة الجرشي وقال ذكر علي رضي الله عنه عند معاوية وعنده سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه فقال له سعد أيذكر علي عندك إن له لمناقب أربع لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من كذا وكذا وذكر حمر النعم قوله لأعطين الراية وقوله بمنزلة هارون بن موسى وقوله من كنت مولاه ونسي سفيان الرابعة.

٢٢. ج٢، ص٤١١٣، ٢٠٢ باب من كنت مولاه فعلي مولاه.

١٣٨٧ - ثنا أبو بكر وأبو الربيع قالا ثنا أبو معاوية عن الشيباني عن عبد الرحمن بن سابط قال قدم معاوية في بعض حجاته فأتاه سعد فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في علي ثلاث خصال لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا وما فيها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من كنت مولاه وأنت مني بمنزلة هارون من موسى ولأعطين الراية

اربع وثلاثون: رسالة طرق حديث من كنت مولاه فهذا علي مولاه، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي[1]،

١.ج١، ص١٢

أبو بكر: ما صحّت عنه

(١) . ابن عقدة الحافظ ثنا إبراهيم بن الوليد بن حماد، ثنا أبي، ثنا يحيى

الصفحة ١٣

بن يعلى، عن حرب بن صبيح، عن ابن أُخت حُمَيد الطويل، عن ابن جُدعان.

---

(١) المتوفى سنة ٧٤٨ هـ، تحقيق وتعليق، السيد عبد العزيز الطباطبائي، سلسلة الكتب المؤلفة في أهل البيت عليهم السلام (٣٧)، إعداد مركز الأبحاث العقائدية.

عن ابن المسيّب قال: قلت لسعد بن أبي وقّاص: إني أريد أن أسألك عن

الصفحة ١٤

شيء وإني أتهيّبك! قال: سل عمّا بدا لك، فإنما أنا عمُّك.

قلت: مقام رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم «فيكم» ؟ قال: نعم؛ قام فينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بالظهيرة، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقال أبو بكر وعمر: أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.

(٢) . ثنا ابن أبي داود، وزكريّا الساجي، قالا: ثنا أحمد بن يحيى

الصفحة ١٥

الصوفي، ثنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي، ثنا شاذان، عن عمران بن مسلم، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ عن عمر، مرفوعاً: من كنت مولاه فعلي مولاه.

(٣) . ثنا حسين بن حسن الاشقر، ثنا حسين بن سلمان الكندي، عن

الصفحة ١٧

علي: متواتر عنه

(٤) . علي بن بحر القطان، ثنا سلمة الابرش، عن أبي جعفر الرازي، عن الجرّاح الكندي، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى؛ عن علي: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في يوم غدير خمّ يقول: اللهم من كنت مولاه ؟

قال: فقام إثنا عشر رجلاً كلّهم من أهل بدر، فمنهم زيد بن أرقم، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

إسماعيل بن نشيط، «عن جميل بن عامر»، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه؛

حدّثني أبي: أنه سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: أيها الناس ألست أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا: اللّهم نعم، قال: يا علي قم، فأخذ بيده فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

الصفحة ١٨

(٥) أبو سعيد الاشج ثنا العلاء بن سالم العطّار عن يزيد بن أبي زياد عن «إبن» أبي ليلى قال:

أنشد علي الناس في الرحبة: من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول، الحديث.

(٦) . أخبرناه المسلم بن علان . كتابة . أنبأنا ابو اليمن الكندي، أنبأنا

الصفحة ١٩

أبو منصور القزّاز، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأ محمد بن عمر بن بكير، أنبأ أبو عمر يحيى بن عمر الاخباري في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، حدّثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي، ثنا الاشجّ، عن العلاء ابن سالم، عن يزيد بن أبي زياد.

عن عبدالرحمن بن أبي ليلى «قال» سمعت علياً . بالرحبة . ينشد الناس من سمع النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول: (من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه) ؟

فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول ذلك.

(٧) . عبدالله بن أحمد وأبو يعلى الموصلي قالا: ثنا القواريري عن يونس بن أرقم عن يزيد بن أبي زياد بهذا.

(٨) . محمد بن الصباح الدولابي، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن يزيد بهذا.

الصفحة ٢١

فهذه طرق صالحة إلى يزيد، وما هو بالقوي! رأيتهم يحسّنون حديثه، وما هو الذي انفرد بهذا.

(٩) . فقد رواه زيد بن الحباب، عن الوليد بن عقبة بن نزار العنسي، ثنا سماك ابن عبيد، حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى.

الصفحة ٢٢

(١٠) . ويروى عن عبدالاعلى بن عامر، عن ابن أبي ليلى.

(١١) . ثنا خلف بن سالم الحافظ، ثنا «عبد» الملك بن الصباح المسمعي، ثنا شعبة، عن عمارة بن أبي حفصة.

عن أبي مجلز أنّ علياً عليه السّلام سألهم يوماً بالكوفة: من سمع النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول كذا ؟

«فقاموا» وهم اثنا عشر، فشهدوا أنّهم سمعوا النبي صلّى الله عليه وسلّم

الصفحة ٢٣

يوم غدير خم يقول: الله مولاي وأنا مولى علي، من كنت مولاه فعلي مولاه.

هذا إسناد جيّد، فيه انقطاع، لانّ أبا مجلز لم يسمعه من علي ولا من هؤلاء وعبد الملك فصدوق.

(١٢) . رواه ابن عقدة الحافظ عن ابن شبيب المعمري وآخر، سمعاه من

الصفحة ٢٤

خلف عن عبادة بن زياد، ثنا يحيى بن العلاء، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه؛ عن ابن عبّاس قال: نظر علي في وجوه الناس فقال: إنّي لاخو رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ووزيره، ولقد علمتم أني أوّلكم إسلاماً وأنا أحبّكم إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، ولقد رأيتم يوم غدير خمّ ووقفته معي ورفعه بيدي، الحديث. يحيى هذا غير ثقة وأبو جعفر لم يلق ابن عباس، والحديث منكر جدّاً.

(١٣) . ثنا شبابة، ثنا نعيم بن حكيم، حدثني أبو مريم، وغيره عن علي،

الصفحة ٢٥

أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أخذ بيده يوم غدير خمّ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

أبو مريم يجهل حاله، وأما نعيم فوثّقه يحيى بن معين.

(١٤) . ثنا الباغندي ثنا عبيدالله أنا أبو إسرائيل الملائي عن الحكم عن

الصفحة ٢٦

أبي سلمان المؤذّن أنّ علياً نشد الناس: من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه، الحديث.

الصفحة ٢٧

أبو إسرائيل إسماعيل ضعيف.

١٥ . بإسناد مظلم عن سالم بن أبي الجعد«ة» عن أبيه عن محمد بن أبي بكر الصديق عن علي . مرفوعاً .: من كنت مولاه فعلي مولاه، الحديث.

(١٦) . أبو سعيد الاشج ثنا ابن الاجلح عن أبيه عن أبي اسحاق عن عمرو

٣ / أ ذي مُرّ الهمداني / أنه سمع علياً ينشد الناس، من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه إلا قام ؟ فقام إثنا عشر رجلاً.

١٧ . ويروى نحوه عن مصعب بن سلام عن الاجلح.

(١٨) . النسائي في الخصائص، ثنا علي بن محمد بن علي . ثقة . ثنا

الصفحة ٢٨

خلف بن تميم الكوفي . صدوق . ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو ذي مر قال: شهدت علياً بالرحبة ينشدهم: أيّكم سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خمّ ما قال ؟

فقام أُناس فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول «يوم غدير خمّ»: من كنت مولاه فإنّ علياً مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب

من أحبّه وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره.

هذا سياق غريب جداً! مع نظافة إسناده.

(١٩) . عليّ بن حكيم الاودي، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد

الصفحة ٢٩

بن وهب وزيد بن يُثَيع، قالا:

صعد عليّ المنبر فقال: أنشد الله امرءً سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خم ؟ فقام ستة، الحديث بطوله.

(٢٠) . وقال شريك قال أبو إسحاق: زاد فيه عمرو ذو مر: وانصر من نصره واخذل من خذله.

هكذا روى الحديث بتمامه محمد بن جرير الطبري، ثنا عبيد بن غنام، ثنا الاودي.

(٢١) ثم قال الاودي: وأنبأنا شريك عن الاعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم مثل حديث أبي إسحاق، اختصره ابن جرير.

(٢٢) غندر، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، سمعت سعيد بن وهب يقول:

الصفحة ٣٠

نشد عليّ الناس، فقام خمسة أو ستة «من أصحاب النبي صلّى الله عليه وسلّم» فشهدوا أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه «فعلي مولاه».

هذا الحديث على شرط مسلم، فإنّ سعيداً ثقة.

(٢٣) وكذا رواه إسرائيل عن أبي إسحاق.

(٢٤) ابن عقدة، ثنا أحمد بن محمّد بن عبدالرحمن بن الاسود

الصفحة ٣٢

الكندي، ثنا جعفر بن محمد بن يحيى حدثني موسى بن النضر الجعفي الحمصي حدثني أبو غيلان سعد بن طالب / ثنا أبو اسحاق عن عمرو ذي مر

وزيد بن يثيع،

٣ / ب وسعيد بن وهب وهانئ بن هانئ ومن لا احصي: أنّ عليّاً نشد الناس عند الرَحبة: من سمع قول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه ؟

فقام نفر . فقال بعضهم: ستة وقال بعضهم: ثلاثة . فشهدوا بذلك، وكتم قوم فما خرجوا من الدنيا حتّى عموا أو أصابتهم آفة، منهم يزيد بن وديعة وعبدالرحمن بن مدلج.

(٢٥) ثنا عبيدالله بن موسى، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن

الصفحة ٣٣

وهب وزيد بن يثيع، وعمرو ذي مرّ أنّ علياً نشد الناس في الرحبة، الحديث بطوله.

(٢٦) . رواه النسائي في الخصائص عن الثقة عن الفضل السيناني عن الاعمش عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب قال قال عليّ في الرحبة: أُنشد بالله من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خمّ يقول:

إن الله «وليّي وأنا» وليّ المؤمنين، ومن كنت مولاه فهذا وليّه.

الصفحة ٣٤

رواته ثقات.

(٢٧) . أخبرنا ابن أبي عمر . كتابة . أنا حنبل «أنا» ابن الحصين، ثنا ابن

الصفحة ٣٥

المذهّب، أخبرنا القطيعي، ثنا عبدالله بن أحمد، حدّثني أبي، ثنا حسين «بن محمد» وأبو نعيم المعنى قالا، ثنا فطر عن أبي الطفيل قال: جمع عليّ الناس في الرحبة، ثم قال «لهم»:

أُنشد الله كل من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم خدير خمّ ما

سمع لمّا قام ؟ «فقام ثلاثون من الناس، وقال أبو نعيم» فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذه بيده فقال للناس:

أتعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قال: فخرجت وكأن في نفسي «شيئاً!» فلقيت زيد بن أرقم فقلت له: إنّي سمعت عليّاً، يقول: «كذا وكذا ؟ قال: فما تنكر! قد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم» يقول ذلك له.

هذا حديث حسن، وفطر بن خليفة من ثقات الشيعة.

الصفحة ٣٦

(٢٨) أنبؤنا عن عبدالواحد بن القاسم الصيدلاني، ومسعود بن

الصفحة ٣٧

إسماعيل وأسعد بن سعيد، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، حدثنا ابن ريذة «حدثنا» أبو القاسم الطبراني، ثنا أحمد بن ابراهيم الثقفي سنة تسعين ومائتين قال: حدّثنا

٤ / أ إسماعيل / ابن عمرو البجلي، ثنا مسعر، عن طلحة بن مصرّف.

عن عميرة بن سعد الهمداني أنّه شهد عليّاً على المنبر يناشد الصحابة من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خمّ؟ فقام إثنا عشر رجلاً، منهم أبو هريرة وأبو سعيد وأنس، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

(٢٩) . ثنا عبيدالله بن موسى، عن هانئ بن أيّوب . ثقة .، عن طلحة بن

الصفحة ٣٨

مصرّف قال: ثنا عميرة بن سعد، بهذا.

٣٠ . ورواه عبدالرحمان بن حميد الرؤاسي عن زبيد اليامي عن عميرة بن فلان! «سعد».

(٣١) . رواه الاجلح عن طلحة «بن مصرف عن عميرة بن سعد».

الصفحة ٣٩

(٣٢) . العقدي حدّثني كثير بن زيد، عن محمّد بن عمر بن عليّ عن عليّ

الصفحة ٤١

أنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم حضر الشجرة بخم، فخرج آخذاً بيد عليّ، فقال: من كنت مولاه فإنّ علياً مولاه . أو قال: فإنّ هذا مولاه . إنّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله وأهل بيتي.

ألستم تشهدون أنّ الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم ؟ وأن الله ورسوله أولياؤكم ؟ قالوا: بلى قال: فمن كنت مولاه. الحديث.

كثير فيه ضعف.

(٣٣) . وقال ابن جرير: ثنا أحمد بن منصور، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا كثير، حدّثني محمّد بن عمر بن عليّ، عن أبيه، عن عليّ مختصراً! أتى بشطره الاوّل!

(٣٤) . ورواه ابن أبي عاصم، عن سليمان الغيلاني، عن أبي عامر،

الصفحة ٤٢

متصلاً.

(٣٥) . ثنا الحسن بن عطيّة، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل «عن أبيه»، عن حبة العرني عن أبي قدامة قال: نشد عليّ الناس بالرحبة، فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

٣٦ . ثنا يحيى . متروك الحديث . عن عميرة، وعميرة قال يحيى القطان: لا يعتمد عليه، وذكره ابن حبّان في الثقات.

وهذا أخرجه النسائي في مسند عليّ، وفي خصائصه.

(٣٧) . ثنا ابن جرير في كتاب غدير خمّ، حدّثني عيسى بن عبدا لرحمن،

الصفحة ٤٥

أنبأ عمرو بن حمّاد بن طلحة، ثنا إسحاق بن إبراهيم الازدي، عن معروف بن خرّبوذ وزياد بن المنذر وسعيد بن محمّد الاسدي.

عن أبي الطفيل قال: قال عليّ لعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبدالرحمن وابن عمر رضي الله عنهم أجمعين!:

أنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم الغدير: اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه غيري ؟ قالوا: اللهم لا.

إسحاق فيه جهالة، وما هو بعده، وعمرو صدوق لكنّه يترفض!

(٣٨) . ثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا يوسف بن صهيب عن حبيب بن

الصفحة ٤٦

يسار عن أبي رملة أن ركباً أتوا عليّاً، فقالوا: السلام عليك ورحمة الله وبركاته، قال: وعليكم أنّى أقبل الركب ؟ قالوا: أقبل مواليك من أرض كذا وكذا.

قال: أنّى انتم مواليّ ؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقال عليّ: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول ما قال إلاّ قام ؟ فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا بذلك.

رواه ابن جرير عن الرمادي عنه، ويوسف وثّقه ابن معين.

(٣٩) . ثنا أبو الربيع السمان أشعث ثنا عبدالله بن بُسر، عن أبي راشد

الصفحة ٤٧

الحبراني سمعت عليّاً يقول: عمّمني رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خمّ بعمامة سدل طرفها على منكبي، وقال: إنّ الله أيّدني يوم بدر ويوم حنين بملائكة معتّمين هذه العمّة، وقال: إنّ العمّة حاجز بين المسلمين والمشركين.

هذا حديث منكر! وأشعث ضعيف جداً.

(٤٠) . ثنا عبدالرزاق، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، ثنا سعيد بن وهب

الصفحة ٤٨

وعبد خير أنّهما سمعا عليّاً يقول: أنشد الله من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه ؟ فقام عدّة فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول ذلك.

قال الرمادي: حدّثناه عبدالرزّاق مرّة أخرى وزاد فيه: اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقلنا لعبدالرزّاق: ذكر عمراً ذا مرّ فيه ؟ قال: لا.

إسناده قويّ.

(٤١) . ابن جرير، حدّثني منصور بن أبي نويرة، ثنا عبدالمؤمن بن

الصفحة ٤٩

الجحاف،

٥ / أ عن زيد بن يثيع أنّ عليّاً قال: أنشد الله/ من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه، إلاّ قام. قال: فقام مما يليني ثلاثة. قال أبو إسحاق: وأخبرني سعيد بن وهب أنّه قام مما يليه ثلاثة، وأخبرني عمرو ذو مرّ أنّه قام ممّا يليه ستة. فشهدوا أن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال ذلك.

وزاد عمرو: وانصر من نصره وأحب من أحبّه.

عبدالمؤمن مستور لم يضعّف، ومنصور لا أعرفه!!

(٤٢) . ثنا الفريابي، ثنا فطر، عن أبي الطفيل، عن عليّ مرفوعاً: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

إسناده قويّ.

(٤٣) . ثنا أحمد في مسنده، ثنا يحيى بن آدم، ثنا حنش بن الحارث بن

الصفحة ٥٠

لقيط، عن رياح بن الحارث قال: جاء رهط الى عليّ في الرَحبة فقالوا: السلام عليك يا مولانا!

قال: كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب ؟ قالوا: سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فإنّ هذا مولاه.

قال رياح: فلمّا مضوا سألت من هؤلاء ؟ قيل: نفر من الانصار، فيهم أبو أيوب الانصاري.

(٤٤) . تابعه أبو أحمد الزبيري عن حنش، ورياح لا أعرفه!.

الصفحة ٥١

(٤٥) . ثنا أحمد في المسند، ثنا عبدالله بن نمير، قال حدّثنا عبدالملك، عن أبي عبدالرحيم الكندي، عن زاذان أبي عمر، قال: سمعت عليّاً في الرحبة وهو ينشد الناس، الحديث.

(٤٦) . ثنا اسحاق الازرق، عن عبدالملك بن أبي سليمان، حدّثني أبو عبدالرحيم الكندي، عن زاذان قال: شهدت عليّاً في الرحبة، قال: أنشد بالله امرأً سمع قول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خمّ ؟

الصفحة ٥٢

فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه.

٤٧ . ثنا أبو طاهر ابن حمدان . في طرق هذا الحديث . أخبرنا أبو العباس إبراهيم بن محمّد السرخسي بمرو، ثنا أبو لبيد، ثنا سويد بن سعيد، ثنا عثمان بن عبدالرحمن، ثنا يوسف.

عن الحسن قال: وقع بين عليّ وبين بعض أهله أو اسامة كلام! فقال: ألست

لكم مولى ؟ فقال: بلى، وإن كرهنا! فبلغ ذلك النبي صلّى الله عليه وسلّم فقال: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

هذا مرسل.

٤٨ . ثنا الجعابي، حدّثني اسحاق بن محمّد بن زياد الكوفي القطان، ثنا أبي، حدّثتي زينب بنت بسام الصيرفي، حدّثتي أبي وعمّي أنّهما دخلا على أبي الطفيل فقالا له: حدّثنا عن عليّ، فأنشأ يحدّث، قال:

أقبل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من حجّة الوداع حتى نزل بموضع يدعى خمّ، فقال: من كنت مولاه فإنّ علياً مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه.

إسناده مظلم.

الصفحة ٥٣

طلحة:

لم يصح عنه!

(٤٩) . يروى عن رفاعة الضبي . ولا أعرفه! . عن أبيه عن جدّه قال:

الصفحة ٥٤

كنت مع عليّ، فبعث على طلحة، فلقيه، فقال: نشدتك بالله أسمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه؟

قال هذا لا يصحّ، مع أنّ النسائي قد رواه في مسند عليّ عن أحمد بن عبدة الضبي، ثنا حسين بن الحسن، ثنا رفاعة بن إياس «عن أبيه عن جدّه» نُذَير الضبي.

الصفحة ٥٥

سعد: صحّ عنه

(٥٠) الحنيني محمّد بن الحسين، ثنا أحمد بن المفضّل، عن يحيى بن سلمة بن

كهيل، عن مسلم الملائي، عن خيثمة بن عبدالرحمن قال:
قلت لسعد بن أبي وقّاص: ما خلّفك عن عليّ؟! أشيء رأيته أو شيء سمعته ؟
قال: أما إنّي سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ثلاثاً لان تكون لي
الصفحة ٥٦
واحدة منها أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس، الحديث.
ثم قال: وقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعليّ مولاه.
(٥١) . ورواه مختصراً محمّد بن فضيل بن غزوان عن مسلم.
(٥٢) . ثنا أبو معاوية الضرير، عن موسى بن مسلم الشيباني، عن
الصفحة ٥٨
عبدالرحمن بن سابط، عن سعد بن أبي وقّاص قال:
٦/ أ قدم معاوية في «بعض» حجّاته فأتى سعد، فذكروا عليّاً، فقال سعد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول ثلاث خصال، لان تكون لي واحدة منهن أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها!:
سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه، الحديث.
موسى هذا وثّقه ابن معين.
(٥٣) . ويروى بإسناد مظلم، عن عامر بن سعد، عن أبيه في ذلك.
الصفحة ٦٠
(٥٤) . وبإسنادين، عن موسى بن يعقوب.
الصفحة ٦١
(٥٥) . وعن يعقوب بن جعفر بن كثير بن أبي كثير، عن مهاجر بن مسمار،
الصفحة ٦٢

عن عائشة بنت سعد، عن أبيها.

ولفظ موسى: هذا وليّي والمؤدّي عنّي.

٥٦ . ثنا نصر بن عليّ الجهضمي، ثنا الخريبي، عن عبدالواحد بن أيمن، عن أبيه قال: قدم معاوية مكة، فدخل عليه سعد، فأجلسه «معه» على السرير، ثم قال لاهل الشام: هذا صديق لعليّ![1] فقالوا: من عليّ ؟! فبكى سعد! فقال: ما يبكيك ؟! قال: تذكر رجلاً من أصحاب النبي صلّى الله عليه وسلّم من المهاجرين،

الصفحة ٦٣

ولا أقدر أن اغيّر، وقد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم «حين أراد المسير» إلى تبوك أو غيره وخلفه عليّ، فقال: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبيَّ بعدي.

وقال: لادفعنَّ الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه، فاستشرف لها أصحابه، فدفعها إلى عليّ.

وكان عليّ في غزاة، فأتى بريدة فقال: يا رسول الله إنّ علياً فعل كذا وكذا! فقال: يا بريدة أحق ما تقول أم من موجدة ؟ قال: من موجدة! قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

٥٧ . ويروى عن الحكم بن عتيبة، عن مصعب، عن أبيه، أنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه، الحديث.

(٥٨) . ويروى عن حصين بن مخارق، عن أبي حيّان التيمي، عن مجمع بن يعقوب التيمي، عن مصعب بن سعد.

٥٩ . ويروى عن عبدالله بن أبي نجيح، عن أبيه، عن ربيعة الجرشي أنّ سعداً، الخبر.

---

(١) ص٤٨ ط بيروت ج١١ هذا اسناد صالح، رواه في الخصائص.

٦٠ . ويروى عن موسى الجهني، عن مصعب، نحوه.

٦١ . قال محمّد بن جرير الطبري في المجلد الثاني من كتاب غدير خمّ له، وأظنّه بمثل جمع هذا الكتاب نسب إلى التشيع[1]! فقال:

الصفحة ٦٤

حدّثني محمّد بن حميد الرازي، ثنا زافر بن سليمان، ثنا إسرائيل، عن عبدالله ابن شريك، عن الحارث بن ثعلبة قال:

قلت لسعد: هل شهدت لعليّ منقبة ؟! قال: شهدت له أربع مناقب، لان تكون لي إحداهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها . وذكر الراية، وبعثه ببراءة، وسد الابواب غير بابه . قال:

ورأيت يوم غدير خمّ أخذ بيد عليّ فرفعها حتى نظرنا إلى بياض إبطهما فقال: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

والخامسة، خلفه في غزاة تبوك، فقالت قريش: استثقله! فجاء فقال: إنّي خارج معك! زعمت قريش انّك استثقلتني! فقال: هل منكم من أحد إلاّ له حامّة من أهله ؟ أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.

قلت: ابن حميد واه، وزافر مختلف فيه، والحديث له علّة!

٦٢ . قال ابن جرير: ثنا سليمان بن عبدالجبار، ثنا علي بن قادم، أنا إسرائيل، عن عبدالله بن شريك، عن الحارث بن مالك قال: لقيت سعداً، فذكر نحواً منه.

ابن شريك وإن كان من جند المختار فقد تاب، وثّقه أحمد «و» ابن معين.

العباس: لم يصح

---

(١) يا سبحان الله أتكون موالاة آل محمد (ص) تهمة؟ ومن يذكر بعضا من فضائل أمير المؤمنين يتهم بها؟ وكانهم يريدون القول لاتذكروا فضائل أمير المؤمنين؟ وهل يمكن ان يجدي هذا نفعا وقد مدحه الله تعالى في كتابه في العديد من الايات؟ كما ورد بكتبكم. وورد في فضله ما لم يرد بحق احد من الصحابة. والله المستعان وهو نعم المولى ونعم النصير.

٦٣ . حسين بن حسن الاشقر،عن منصور بن أبي الاسود، عن الاجلح، عن أبي الضحى، عن العباس بن عبدالمطلب «قال» قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

هذا منقطع، والاشقر قال البخاري: فيه نظر!

الصفحة ٦٥

الحسين: ما صح عنه

٦٤ . ابن عقدة الحافظ في «جمع طرق هذا الحديث» قال: ثنا الفضيل بن يوسف الجعفي، نا سعيد بن عثمان، حدّثني محمد بن «عليّ بن» الحسين، ثنا أبي، عن أبيه[1]، انّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أمر يوم غدير خمّ بدوحات فقممن، ثم حمد الله وأثنى عليه، ثم أخذ بيد عليّ فقال: من كنت مولاه فعليّ مولاه، الحديث.

هذا إسناد مظلم غير صحيح.

زيد بن أرقم: ثابت عنه

٦٥ . أبو عوانة، عن الاعمش، ثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل،

الصفحة ٦٦

عن زيد بن أرقم قال: لمّا رجع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من حجّة الوداع، ونزل غدير خمّ، أمر بدوحات فقممن، ثم قال:

كأنّي دعيت فأجبت، إنّي قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليَّ الحوض.

ثم قال: إنّ الله مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن، ثم أخذ بيد عليّ فقال: من كنت مولاه

---

(١) في المخطوط: عن جدّه وهو غلط، فمحمّد بن عليّ بن الحسين هو الامام الباقر حفيد الحسين عليه السّلام، والحديث حديث الحسين عليه السّلام رواه الباقر عن أبيه عليّ زين العابدين عن أبيه الحسين (عليهم السلام).

فهذا وليه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقلت لزيد بن أرقم: سمعته من رسول الله ؟! فقال: ما كان في الدوحات أحد الاّ رآه بعينيه وسمعه بأُذنيه.

هذا إسناد قوي، أخرجه س.

الصفحة ٦٧

(٦٦) . غندر، ثنا شعبة، عن ميمون أبي عبدالله، وعوف الاعرابيّ، عن

الصفحة ٦٨

ميمون، عن زيد بن أرقم قال: قام فينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ألستم تعلمون «أنّي» أولى بكم بكل مؤمن ومؤمنة من نفسه ؟ فأي من كنت مولاه فهذا مولاه، وأخذ بيد عليّ.

زاد شعبة، عن ميمون قال: فحدّثني بعض القوم، عن زيد أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه.

هذا حديث حسن.

(٦٧) . رواه ابو عوانة، عن مغيرة، عن أبي عبيدة، عن ميمون أبي عبدالله،

الصفحة ٦٩

عن زيد نحوه.

٦٨ . ثنا أبو إسرائيل الملائي، ثنا الحكم بن عتيبة، عن أبي سلمة، عن زيد ابن أرقم بنحوه هذه رواية عبيد بن اسحاق الضبي، عن الملائي.

(٦٩) . وقال عبدالعزيز بن محمّد الازدي، انا أبو إسرائيل، عن الحكم،

الصفحة ٧٠

عن أبي سليمان المؤذن، قال: قال زيد بن أرقم.

المؤذن مجهول، والملائي واه، ومر غير حديث في ترجمة علي.

(٧٠) . ثنا محمّد بن الوليد البسري، ثنا غندر، ثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل

سمع أبا الطفيل يحدّث، عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم . شك شعبة . قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

(٧١) . ثنا حسان بن إبراهيم الكرمانيّ، ثنا محمّد بن سلمة بن كهيل، عن

الصفحة ٧١

أبيه، عن أبي الطفيل سمع زيد بن أرقم مرفوعاً مثله مطولاً.

أخرجه الحاكم في مستدركه، لكن محمّداً ضعيف.

٧٢ . ابن جرير، ثنا محمّد بن خلف، حدّثني عبدالرحمن بن صالح، ثنا موسى بن عثمان الحضرمي، ثنا أبو إسحاق، عن البرّاء وزيد بن أرقم قالا: كنّا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خمّ، ونحن نرفع غصن الشجرة، عن رأسه، فقال:

إنّ الصدقة لا تحلّ لي ولا لاهل بيتي، لعن الله من ادعى إلى غير أبيه، الحديث إلى أن قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

موسى متروك.

الصفحة ٧١

(٧٣) . ثنا أبو نعيم، ثنا كامل أبو العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى ابن جعدة، عن زيد بن أرقم أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لعليّ يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

هذا إسناد حسن قويّ، فإنّ كاملاً وثّقه ابن معين، وقال النسائي: ليس بقويّ.

(٧٤) . ثنا عمّار بن خالد، ثنا إسحاق الازرق، عن عبدالملك بن أبي

الصفحة ٧٣

سليمان، عن عطية العوفي سمع زيد بن أرقم يقول: خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال:

يا أيها الناس ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول

الله، فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه.

عطية ضعيف، ومرّ لزيد في ترجمة عليّ.

الصفحة ٧٤

بريدة: صح عنه

(٧٥) . شهاب بن عباد وعبدالرزّاق بن همام، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن بريدة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: من كنت وليّه فعليّ وليّه.

هذا غريب عن سفيان بن عيينة ! رواه «ابن» جرير، عن إبراهيم بن أحمد الهمداني، عن شهاب.

(٧٦) . ورواه الطبراني، عن أحمد بن إسماعيل الاصبهاني العابد، عن أحمد بن الفرات، عن عبدالرزّاق.

(٧٧) . ثنا أبو معاوية ووكيع، ثنا الاعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن

الصفحة ٧٥

بريدة، عن أبيه سمع النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت وليّه فعليّ وليّه.

(٧٨) . ثنا أبو نعيم وأبو أحمد الزبيري، ثنا عبدالملك بن أبي غنيّة، ثنا

الصفحة ٧٦

الحكم بن عتيبة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

عن بريدة قال: خرجت مع عليّ إلى اليمن، فرأيت منه جفوة ! فقدمت على النبي صلّى الله عليه وسلّم فذكرت «عليّاً» فتنقصته ! فجعل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يتغير وجهه وقال: يا بريدة، ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

الصفحة ٧٧

(٧٩) . ورواه معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه عن بريدة.

(٨٠) . ويروى عن الاجلح، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه.

٨١ . ويروى عن صالح بن ميثم، عن بريدة.

ولفظ محمّد بن فضيل، عن الاجلح، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: بعثنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مع خالد، وبعث مع عليّ جيشاً آخر، وقال: إن التقيتما فعليّ على الناس، فذكر الحديث، وفيه: عليّ وليّكم بعدي.

وهو حديث ثابت عن بريدة.

أبو هريرة: له طرق

(٨٢) . أبو يعلى الموصلي، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا شريك، عن أبي

الصفحة ٧٩

يزيد الاودي . واسمه داود بن يزيد . عن أبيه، قال: دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع إليه الناس فقام اليه شاب فقال: انشدك بالله أسمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فقال: نعم.

٨٣ . رواه محمّد بن خالد بن عبدالله الواسطي . أحد الهلكى . عن شريك، عن داود، عن أبيه، عن أبي هريرة، إلى: فعليّ مولاه، ثم «قال» قال شريك: زاد الكذابون بالكوفة !: اللّهم وال من والاه.

فهذا التفصيل والقول من شريك ليس بصحيح عنه، ومحمّد بن خالد قد وهّاه جماعة، وهو متّهم في هذا النقل، فإنّ أبا بكر حافظ العراق قد رواه، عن شريك سياقاً واحداً.

وكذا رواه مسروق بن المرزبان وعليّ بن حكيم والاسود بن عامر، عن

الصفحة ٨٠

شريك وقد تقدّم بأسانيد قوية، عن النبي صلّى الله عليه وسلّم.

وداود بن يزيد عن أبيه، قد حسّن له الترمذي غير حديث، وما هو بالقويّ.

(٨٤) . ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا اصبغ بن الفرج، ثنا عليّ بن عابس، عن داود بن يزيد، عن أبيه قال:

قدم علينا معاوية، فنزل النخيلة، فدخل أبو هريرة المسجد بالكوفة، فكان يقصّ على الناس ويذكّرهم! فقام إليه شابّ فقال: يا أبا هريرة نشدتك بالله أنت سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول لعليّ: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه ؟ قال: اللّهم نعم.

علي هذا ضعيف من قبل حفظه.

(٨٥) . ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا عكرمة بن ابراهيم، حدّثني إدريس بن

الصفحة ٨١

يزيد الاودي، أخبرني أبي قال: كنت جالساً عند ابي هريرة، فجاء شاب فقال: أنشدك الله، فذكر نحوه.

عكرمة ضعّفه النسائي وغيره. ولم يترك.

(٨٦) . ثنا هيّاج بن بسطام . أحد المتروكين . عن يزيد بن كيسان، عن

الصفحة ٨٢

أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: آخى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بين المسلمين فقال: عليّ أخي وأنا أخوه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه.

هذا حديث منكر، عن الثوري، تفرّد به هيّاج.

(٨٧) . ثنا أبو يعلى الموصلي في مسند القواريري، عن عبدالله بن جعفر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه.

عن أبي هريرة قال قال عمر: لقد أعطي عليّ ثلاث خصال، لان تكون لي

الصفحة ٨٣

خصلة منها أحبّ إليّ من حمر النعم، الحديث.

عبدالله هذا والد المديني، ضعّفوه.

ثنا خيشون بن موسى الخلال وأحمد بن عبدالله بن أحمد الديري، بنا عليّ بن سعيد الرملي، بنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن خوشب عن أبي هريرة قال: لمّا أخذ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بيد عليّ قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه فأنزل الله اليوم أكملت لكم دينكم، قال ابو هريرة: وهو يوم غدير خم من صام يوم ثمان عشر من ذي الحجة كانت له صيام ستين شهراً، هذا حديث منكر غير صحيح، فقد ثبت نزول هذه الاية يوم عرفة بعرفة وصوم هذا اليوم لا فضيلة فيه أبداً على التعيين كيف والرافضة يتخذونه عيداً ويحتفلون له وما أدري على من يحمل هذا الحديث وقد مرّ في سند عليّ رواية عميرة بن سعد لمّا نشد عليّ الناس فقام أبو هريرة فيمن قام فشهد.

أبو سعيد: إسناده حسن

قد مرّ في ترجمة عليّ من طريق عميرة بن سعد أنّ أبا سعيد ممّن شهد أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

الصفحة ٨٤

(٨٨) . ثنا الحافظ أبو العباس ابن عقدة، ثنا أحمد بن يحيى بن زكريا، ثنا عليّ ابن قادم، ثنا إسرائيل، عن عبدالله بن شريك، عن سهم بن حصين الاسدي.

عن أبي سعيد الخدري أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعليّ مولاه؛ قالها ثلاث مرّات.

سهم مذكور في الثقات لابن حبّان.

الصفحة ٨٥

جابر: إسناده جيّد

(٨٩) . أبو بكر بن أبي شيبة وسويد بن سعيد وهارون بن إسحاق وغيرهم قالوا: ثنا المطلب بن زياد، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل.

عن جابر قال: كنّا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بالجحفة بغدير خمّ إذ

خرج رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فأخذ بيد عليّ فرفعها فقال: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قلت: أنشدك بالله أكان ثم أبا بكر وعمر ؟ قال: اللّهم لا!

هذا حديث حسن.

(٩٠) . ثنا «ابن» لهيعة، عن بكر بن سوادة وغيره، عن أبي سلمة بن عبدالرحمان، عن جابر بنحوه منه.

الصفحة ٨٦

ابن عباس:

٩١ . عبد الغفار بن القاسم بن قيس . أحد المتروكين . عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً، قال: علي مولى من كنت مولاه.

(٩٢) . ثنا علي بن مسلم الطوسي، ثنا أبو داود، عن أبي عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس أن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال لعليّ: أنت

٩ / ب وليّ كل مؤمن / بعدي.

سمعه إبراهيم بن إسحاق الانماطي منه.

٩٣ . ثنا عبدالله بن زيدان البجلي، ثنا هارون بن أبي بردة، ثنا أخي حسين، عن محمّد بن يعلى، عن عبيدالله بن موسى، عن يحيى بن منقذ.

عن ابن عباس قال: لمّا خرج النبي صلّى الله عليه وسلّم في حجّة الوداع فنزل الجحفة، أتاه جبريل وأمره أن يقوم بعليّ، قال: يا ربّ إنّ قومي حديث عهد بجاهلية، فمتى أفعل هذا يقولون: فعل بابن عمّه!

الصفحة ٨٧

فمضى في وجهه، فلمّا بلغ «الجحفة» نزل الغدير فأتاه جبريل بهذه الاية: **(يا أيها الرسول بلّغ ما انزل اليك من ربك)** الاية، فأمر بالصلاة جامعة، ثم خرج

آخذاً بيد عليّ قال:

ألستم تزعمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.

قال ابن عباس: وجبت والله في أعناق الناس.

البرّاء بن عازب: إسناده حسن

(٩٤) . الحسن بن سفيان وأبو يعلى في مسنديهما قالا: ثنا هدبة، ثنا

الصفحة ٨٨

حمّاد بن سلمة، عن عليّ بن زيد وأبي هارون، عن عدي بن ثابت.

عن البرّاء قال: كنا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في حجة الوداع فلمّا أتينا على غدير خمّ كسح لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم «تحت شجرتين ونودي في الناس الصلاة جامعة ودعا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم» عليّاً فأخذ بيده فأقامه عن يمينه فقال:

ألست أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى، قال: فإنّ هذا مولى من أنا مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فلقيه عمر «بن الخطاب» فقال: هنيئاً لك أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

(٩٥) . رواه عفّان وأبوسلمة التبوذكي وغيرهما، عن حمّاد.

الصفحة ٨٩

(٩٦) . ورواه عبدالرزّاق، عن معمر، عن ابن جدعان وحده.

(٩٧) . ورواه موسى بن عثمان الحضرمي . أحد التلفى . عن أبي إسحاق السبيعي، عن البرّاء وزيد بن أرقم بنحو منه.

٩٨ . ويروي بإسناد مظلم، عن الحسن بن عمارة . وهو متروك . عن عدي بن

ثابت، عن البّراء.

٩٩ . ويروى، عن يزيد بن زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن البرّاء انّه في من شهد بين يدي عليّ بذلك.

الصفحة ٩٠

حبشي بن جنادة:

(١٠٠) . سلمة الابرش وسعد العوفي قالا، ثنا سليمان بن قرم، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة سمع النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

ابن مسعود:

١٠١ . علي بن القاسم الكندي، عن المعلى بن عرفان، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال: رأيت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو آخذ بيد عليّ وهو يقول: هذا وليّ من أنا وليّه، عاديت من عاداه و سالمت من سالمه.

قلت: المعلى متروك، تفرّد به عنه عليّ بن القاسم، وما علمت به بأساً، رواه عنه عقبة بن خالد الاسدي وحفص بن عمر الفرا، ويوسف بن كليب.

١٠٢ . ورواه إسماعيل بن بشر الكاهلي، عن جعفر بن سعد الكاهلي، عن الاعمش، عن أبي وائل، وهذا منكر عن الاعمش!

١٠٣ . ويروى بإسناد مظلم وفيهم شيخ متروك، عن الضحاك بن مزاحم، عن النزال بن سبرة، عن عبدالله بن مسعود، فذكر لفظاً موضوعاً بلا ريب!:

الصفحة ٩١

أيها الناس إنّي أعهد إليكم عهداً فمن خالفه فعليه ما حمّل، إنّ علياً ابن عمّي وصفيّي وأول من آمن بي وزوج ابنتي، حكمه حكمي، وحكمي حكم الله، وطاعته طاعتي، وطاعتي طاعة الله، وعصيانه عصياني، وعصياني عصيان الله، وهو مولى من كنت مولاه، وهو حجّة الله على خلقه.

عمران بن حصين: صح عنه

(١٠٤) . أحمد في مسنده: نا عفان وعبدالرزّاق قالا، ثنا جعفر بن سليمان، عن ١٠ / ب يزيد الرشك، عن مطرف بن عبدالله، عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم جيشاً واستعمل عليهم عليّاً، فمضى في السرية فأصاب جارية فأنكروا عليه ! قال: فأخبروا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال: ما تريدون من عليّ، إنّ عليّاً منّي وانا منه وهو وليّ كل مؤمن بعدي.

أخرجه النسائي والترمذي وحسّنه، والحاكم في المستدرك، وقال: هذا على شرط مسلم، وصدق الحاكم.

الصفحة ٩٢

ابن عمر: ما صح «عنه»

(١٠٥) . عبيدالله بن موسى، أنا إسماعيل بن نشيط، عن جميل بن عمارة الوالبي، عن سالم بن عبدالله، عن ابن عمر . قال محمّد بن جرير: أحسبه قال: عن عمر، وليس في كتابي . قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول . وهو آخذ بيد عليّ: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قلت: إسماعيل محلّه الصدق، قال أبو حاتم: ليس بقويّ، والوالبي قال البخاري: فيه نظر.

رواه محمّد بن جرير في كتاب الغدير، عن محمّد بن عوف الطائي، ثنا عبيدالله...

١٠٦. ورواه ابن عقدة، عن أحمد بن يحيى الصوفي والحسن بن عليّ بن عفّان ويعقوب بن يوسف بن زياد قالوا: ثنا عبيدالله، فذكره في مسند ابن عمر.

الصفحة ٩٣

جماعة من الصحابة:

قد مضى في ترجمة عليّ وغيره أنّ جماعة من الصحابة رسول الله قاموا فشهدوا بذلك.

(١٠٧) أنبأنا ابن قدامة وفاطمة بنت عساكر وجماعة قالوا: أنا عمر بن محمّد، أنا هبة الله، انا ابن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، ثنا محمّد بن سليمان، ثنا

الصفحة ٩٤

عبيدالله بن موسى، ثنا أبو اسرائيل، عن الحكم، عن أبي سليمان المؤذن.

عن زيد بن أرقم أنّ علياً نشد الناس: من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه ؟

١١ / ب فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا بذلك / وكنت فيهم.

أبو سليمان صدوق.

١٠٨ . قال محمّد بن جرير: حدّثني عبدالاعلى بن واصل، ثنا مخول بن إبراهيم، أنا موسى بن مطير، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم وعمرو ذي مر وسعيد بن وهب قالوا:

كنّا عند عليّ في الرحبة إذ أقبل عمرو بن هند المرادي ثم الجملي . وكان أبوه قتل يوم الجمل . فقال: يا أمير المؤمنين حديث حدّثنيه عمّار بن ياسر، قال فقال: لا تكذبوا على عمّار، قال: فردّدها عليه مراراً فقال عليّ: أرنا حديثك، فقال: حدّثني هند الجملي أنّهم لما بلغهم مسير طلحة والزبير إلى البصرة، وأقبل علي إليهم، اجتمع الناس في هذا المسجد فقالوا: يا هند إنّ الرائد لا يكذب أهله، وأنت لنا ثقة، فاخرج فاستقبل هذا الرجل، فانظر ما الذي عليه، فخرجت حتى إذا كنت بين السيلحين والقادسية إذا أنا بسبعة ركب يوضعون على النجائب، فسلّمت فردّوا السلام ووقفوا وقالوا: ممّن الرجل ؟ فقلت: أنا هند بن عمرو المراد«ي» فرحّبوا وقالوا خيراً.

قلت: ومن أنتم ؟ فقال رجل خفيف اللحم: أنا عمّار بن ياسر، وهذا خزيمة ابن

ثابت وهذا أبو أيوب الانصاري وهذا الحسن بن عليّ.

قال: وإذا ستة من اصحاب النبي صلّى الله عليه وسلّم سابعهم الحسن فقلت: يا اصحاب رسول الله شهدتم وغبنا وجئتمونا بأمر عظيم ! يضرب بعضكم بعضاً ! فقال عمّار: اقصر أو أطل ؟ قال لي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يا عمّار

الصفحة ٩٥

تقاتل مع عليّ على تأويل القرآن كما قاتلت معي على تنزيله، وقد سمع هؤلاء فشهدوا له بذلك، قال: فأقبلت إلى الناس هاهنا وقلت: دعيتم دعوة حقّ فأجيبوها.

قال: فاستوى عليّ قاعداً فقال: صدق هند وصدق عمّار، والله إنّها لفي ألف

١١ / ب حديث حدّثنيه / رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ما فشا منه غير هذا، فأنشد الله عبداً سمع قول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فيّ إلاّ قام ؟

قال أبو إسحاق: فحدّثني هؤلاء النفر قالوا: عدّدنا اثني عشر من أصحاب النبي صلّى الله عليه وسلّم مما بيننا ومن[1] رووا ذلك لا نحصيه قالوا: سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خمّ يقول:

من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.

حديث منكر غريب! ومخوّل وإن كان رافضياً فهو صدوق، ولكن موسى متروك، ولا نشكُّ أنّ أبا إسحاق السبيعي سمعه من جماعة، وقد رواه كلّ وقت عن بعضهم أو كلّهم.

١٠٩. أنبأني أبو الذكاء عبدالمنعم بن يحيى الخطيب في كتابه، أنا ابن ملاعب، أنا الارموي، أنا يحيى بن محمّد بن الحسن العلوي، أنبأ محمّد بن عبدالله الجعفي، ثنا عليّ بن محمّد بن هارون، ثنا أبو سعيد الاشج، انا ابن الاجلح،

---

(١) في الاصل: وما رووا ذلك.

عن أبيه، عن طلحة هو ابن مصرف.

الصفحة ٩٦

عن عميرة بن سعد قال: سمعت علياً ينشد الناس من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه إلا قام فشهد ؟ فقام ثمانية عشر رجلاً فشهدوا.

١١٠ . أخرجه النسائي في مسند عليّ من طريق هاني بن أيّوب، عن طلحة ابن مصرف فذكره وقال: فقام بضعة عشر فشهدوا.

١١١ . عبدالملك بن الصباح، نا شعبة، عن عمارة بن أبي حفصة، عن أبي مجلز أنّ علياً سألهم يوماً بالكوفة فقام اثنا عشر فشهدوا أنّهم سمعوا النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول يوم غدير خمّ: الله مولاي وأنا مولى عليّ، فمن كنت مولاه فعليّ مولاه.

عبدالملك صدوق.

عمّار: ما صحّ عنه

(١١٢) . هارون بن ملول، نا بكار بن محمّد بن شعبة، ثنا أبي حدّثني بكر

الصفحة ٩٧

بن عبدالملك بن وائل الاعنق، عن محمّد بن عمّار بن ياسر، عن أبيه مرفوعاً: أوصي من آمن بي وصدّقني بولاية عليّ، فمن والاه فقد تولاّني ومن تولاّني فقد تولّى الله.

١٢ / أ بكر تكلّم / فيه، وصاحبه لا يعرف، والحديث فمنكر جدّاً !

أبو ذر: لم يصحّ «عنه»

١١٣ . عليّ بن الحسن العبدي، عن سعد بن طَريف، عن الاصبغ بن نباتة، عن أبي ذرّ مرفوعاً: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم «وال من والاه» وأبغض من أبغضه، الحديث.

إسناده مظلم، ولعلّه مفتعل[1]!

الصفحة ٩٨

سلمان: لم يصحّ

١١٤ . ابن عقدة، ثنا أحمد بن يوسف الجعفي، ثنا محمّد بن يزيد النخعي، ثنا حسين بن شداد، نا محمّد بن كثير، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عقيل، عن سلمان بالحديث.

وهذا الاسناد لا يفرح به لجهالتهم.

أسعد بن زرارة: ليس بصحيح

(١١٥) . ابن عقدة، نا محمّد بن الفضل بن إبراهيم الاشعري، ثنا أبي، نا مثنّى ابن القاسم، عن هلال أبي أيّوب «ابن مقلاص» الصيرفي، عن أبي كثير الانصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه مرفوعاً: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

وهذا إسناد مظلم، وهو أيضاً باطل، لانّ أسعد مات قبل غزوة بدر، وقبل هذا القول.

الصفحة ٩٩

خزيمة بن ثابت: لم يصح

١١٦ . ابن عقدة، ثنا عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة الانصاري، ثنا حسن بن زياد، ثنا عمر بن سعد البصري، عن عمر بن عبدالله بن يعلي بن مرة، عن أبيه، عن جدّه سمعت النبي صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

---

(١) كيف لايوصف (الحديث) بهذه الاوصاف وأشد منها طالما انه قد ورد فيه (اللهم وال من والاه) في حين أن هذه العبارة وردت في كثير من الروايات وبأكثر من طريق. وأنه (ص) قال لامير المؤمنين سلمك سلمي وحربك حربي.

فلمّا قدم عليّ الكوفة نشد الناس من سمع ذلك ؟ فشهد بضعة عشر رجلاً منهم خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وسهل بن حنيف.

إسناده واه.

أبو أيّوب:

(١١٧) . شريك، عن حنش بن الحارث، عن رياح بن الحارث، قال: بينا عليّ في الرحبة جالس «في الرحبة» إذ جاءه رجل عليه أثر السفر، فقال: السلام عليك يا مولاي، فإذا هو أبو أيّوب الانصاري قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

الصفحة ١٠٠

تقدّم أصل الحديث في ترجمة عليّ، وأنّ الامام أحمد أخرجه في مسنده. أخرجه جماعة ثقات، عن شريك.

١٢ / ب (١١٨) . ويروى عن عثمان بن طالوت، ثنا بشر بن أبي عمرو بن العلاء، ثنا أبي سمعت رياح بن الحارث يحدّث، عن أبي أيّوب بهذا.

(١١٩) . ورواه يحيى الحمّاني، عن شريك فقال: عن الحسن بن الحكم عن «رياح بن الحارث» قال قال أبو أيّوب.

وهذه شواهد عاضدة.

سهل بن حنيف: تقدّم مع خزيمة أيضاً.

حذيفة:

١٢٠ . روي عن إبراهيم بن أبي يحيى . أحد الضعفاء . عن أبي هارون العبدي مثله.

عن ربيعة السعدي قال قال حذيفة: بكرامتك من وافد قوم، انا قد شهدنا

الصفحة ١٠١

وغبتم، لكأني أنظر إلى فلق فيّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وهو آخذ بيد

عليّ وهو يقول: ألا من كنت مولاه فهذا مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

هذا إسناد واه !

سمرة:

١٢١ . ابن عقدة، ثنا الحسن بن عليّ الاشعري، ثنا غياث بن كلّوب من كتابه، ثنا مطرف بن سمرة بن جندب، عن أبيه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعليّ مولاه، الحديث.

إسناد ساقط.

زيد بن ثابت:

١٢٢ . جعفر بن محمّد الربيعي، ثنا محمّد بن القاسم الاسدي، ثنا كامل بن العلاء، عن أبي صالح، عن زيد بن ثابت، قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهم وال من والاه.

فيه انقطاع، ومحمّد بن القاسم ضعّفوه.

وبهذا المتن طرق كثيرة واهية، يرغب المحدّث عنها، فإن في ما صحّ كفاية.

الصفحة ١٠٢

فمن ذلك، عن حسّان بن ثابت، وفاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم . من نسخة عليّ بن موسى الرضا الموضوعة . وعن مالك بن الحويرث من وجه مظلم، وعن زيد بن حارثة كذلك، وأنس بن مالك، وأبي رافع مولى النبي صلّى الله عليه وسلّم، وأبي برزة الاسلمي، والمقداد بن عمرو الكندي من طريق مظلم، وفيه أبان بن أبي عياش، وعن أبي ليلى الانصاري، وسلمة بن الاكوع، والزبير بن العوام، وعبدالرحمن بن عوف، والحسن بن عليّ، وعبدالله بن جعفر من طريق

١٣ / أ عبدالله بن إبراهيم الغفاري / أحد الهالكين.

أنس بن مالك:

قد مضى حديثه في ترجمة عليّ من طريق عميرة بن سعد الهمداني.

فهذا ما يسرّ الله تعالى جمعه من طرق هذا الحديث، وأفادنا ذلك العلم بأنّ النبي صلّى الله عليه وسلّم قال ذلك.

فأمّا قوله: اللّهم وال من والاه وما بعدها فإسناد ذلك بعضه صالح وما فيه من يتّهم، فلعلّ النبي صلّى الله عليه وسلّم قد قاله، ويجوز أن تكون زيادة من الراوي مدرجة في الخبر! والله سبحانه اعلم.

الصفحة ١٠٣

عبدالله بن يامين

١٢٣ . ابن عقدة، ثنا الحسن بن عتبة ومحمّد بن عبيد بن عتبة قالا: ثنا إبراهيم بن موسى الانصاري، ثنا إبراهيم بن محمّد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه وأيمن بن نابل.

عن عبدالله يامين قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

إبراهيم هو ابن أبي يحيى ضعّفوه.

جماعة

١٢٤ . أنبأ أحمد بن أبي الخير، عن عبدالغنيّ بن سرور الحافظ، انا محمّد بن عمر الحافظ، أنا حمزة بن العبّاس، أنا أحمد بن الفضل، أنا أبوسلمة بن شهدل، نا ابن عقدة الحافظ، أنبأ محمّد بن إسماعيل الراشدي، ثنا محمّد بن خلف النميري، ثنا عليّ بن الحسين العبدي.

عن الاصبغ بن نباتة قال: نشد عليّ الناس في الرحبة: من سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم غدير خمّ قال ما قال إلاّ قام ؟

الصفحة ١٠٤

١٣ / ب نشهد انا سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وأخذ بيدك / يوم غدير خمّ «فرفعها» حتّى «بان» بياض آباطكما[1] فقال:

ألستم تشهدون أن قد بلغت ونصحت ؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلغت ونصحت، قال: إنّ الله وليّي وأنا أولى بالمؤمنين، ألا فمن كنت مولاه فهذا مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانه.

فرد غريب.

عبدالاعلى بن عدي

١٢٥ . أنبئت، عن الحافظ عبدالغني، انا أبو موسى الحافظ، أنا الحدّاد، أنا أبو نعيم أنا محمّد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا سفيان بن بشير، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبدالله بن الحبراني، عن عبدالرحمان بن عدي النهراني، عن أخيه عبدالاعلى أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم دعا علياً يوم غدير خمّ فعممه وأرخى عذبة العمامة من خلفه وقال: هكذا فاعتمّوا، فإنّ العمائم سيما للاسلام وهي حاجز بين المسلمين والمشركين.

هذا مرسل.

---

(١) في الاصل: آباطهما.

خمس وثلاثون: الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)[1]، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي.

١.ج٣، ص١٣٥٩، باب مناقب فضائل علي بن ابي طالب القرشي

٣٥٠٣ - حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه قال: قال النبي صلى الله عليه و سلم لعلي (أما ترضى

---

(١)البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، صحيح البخاري، الجامع الصحيح المختصر، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، ج٣، الطبعة الثالثة، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق، عدد الأجزاء : ٦، مع الكتاب : تعليق د. مصطفى ديب البغا. البُخاري، أبو عبدالله (١٩٤ - ٢٥٦هـ، ٨١٠ - ٨٧٠م). محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله. الإمام الحافظ صاحب الجامع الصحيح المعروف بصحيح البخاري. ولد في بخارى ونشأ يتيمًا. قام برحلة طويلة في طلب العلم. وكان آية في الحفظ وسعة العلم والذكاء. قالوا: لم تخرج خراسان مثله. سمع الحديث ببخارى قبل أن يخرج منها كما سمع ببلخ ونيسابور والرَّ ي وبغداد والبصرة والكوفة ومكة والمدينة ومصر والشام. سمع نحو ألف شيخ، أشهرهم أبو عاصم النبيل والأنصاري ومكي بن إبراهيم وعبيدالله بن موسى وغيرهم. روى عنه خلائق لا يحصون . كما يقول الذهبي . منهم الترمذي وإبراهيم بن إسحاق الحربي وابن أبي الدنيا والنَّسفي وابن خزيمة والحسين والقاسم ابنا المحاملي وغيرهم. جمع البخاري في الجامع الصحيح نحو ستمائة ألف حديث اختار منها ما وثق برواته. وهو أول من وضع في الإسلام كتابًا على هذا النحو. وهو أوثق كتب الحديث الستَّة(عند العامة). وسبب تأليفه ذكره البخاري في قوله: كنت عند إسحاق بن رَاهَوَيه فقال بعض أصحابنا: لو جمعتم كتابًا مختصرًا لسنن النبي فوقع ذلك في قلبي، فأخذت في جمع هذا الكتاب. وذكر أنه صنَّفه في ست عشرة سنة. وللبخاري مصنفات أخرى مطبوعة منها: التاريخ؛ الضعفاء في رجال الحديث؛ خلق أفعال العباد؛ الأدب المفرد. أقام في بخارى فتعصب عليه جماعة ورموه بالتُّهم فأخرجه أمير بخارى إلى خَرتَنك . قرية من قرى سمرقند . فمات فيها. نقلا عن، الموسوعة العربية العالمية Global Arabic Encyclopedia http://www.mawsoah.net

أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى)

[٤١٥٤] [ش أخرجه مسلم في فضائل الصحابة باب من فضائل علي رضي الله عنه رقم ٢٤٠٤. (أبيه) أي سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.(بمنزلة هارون) نازلا مني منزلة هارون من موسى عليهما السلام في أخوة الدين والنسب وقيل إنه صلى الله عليه وسلم قاله له حين خرج إلى تبوك وخلفه على أهله وعياله وأمره أن يقيم فيهم فكان كهارون حين خلفه موسى عليهما السلام على بني إسرائيل لما ذهب لميقات ربه].

الفصل الثالث

حديث الولاية في كتب الاجزاء الحديثية للعامة

اولا: جامع معمر بن راشد[1]، معمر بن راشد (٩٥ - ١٥٣ هـ)[2].

١. ج٣، ص١٨٠، باب من كنت مولاه فإن عليا مولاه

١٠٠١ - أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا إلى اليمن، خرج بريدة الأسلمي معه، فعتب على علي في بعض الشيء، فشكاه بريدة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فإن عليا مولاه».

٢. ج٣، ص١٨١، باب من كنت مولاه فإن عليا مولاه

١٠٠٢ - أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوفد ثقيف حين جاءوا: «لتسلمن أو لنبعثن رجلا مني- أو قال: مثل نفسي - فليضربن أعناقكم، وليسبين ذراريكم[3]، وليأخذن أموالكم»، فقال عمر: فوالله ما تمنيت الإمارة إلا يومئذ، جعلت أنصب صدري رجاء أن يقول هو هذا، قال: فالتفت إلى علي فأخذ بيده ثم قال: «هو هذا هو هذا».

٣. ج٣، ص١٨٢، باب من كنت مولاه فإن عليا مولاه

١٠٠٣ - أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، وعلي بن زيد بن جدعان،

---

(١) مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث، http://www.alsunnah.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.

(٢) معمر بن راشد(٩٥ - ١٥٣ هـ = ٧١٣ - ٧٧٠ م)، معمر بن راشد بن أبى عمرو الازدي الحدانى بالولاء، أبو عروة: فقيه، حافظ للحديث، متقن، ثقة. من أهل البصرة، ولد واشتهر فيها، وسكن اليمن. وأراد العودة إلى بلده فكره أهل صنعاء أن يفارقهم، فقال لهم رجل: قيدوه. فزوجوه، فأقام. وهو عند مؤرخي رجال الحديث: أول من صنف باليمن نقلا عن: الأعلام للزركلي

(٣) الذُرِّية: اسمٌ يَجْمعُ نَسل الإنسان من ذَكَرٍ وأنثَى.

عن ابن المسيب، قال: حدثني ابن لسعد بن أبي وقاص، حديثا عن أبيه، قال: فدخلت على سعد فقلت: حدثنا حديثا عنك، حدثته حين استخلف النبي صلى الله عليه وسلم عليا على المدينة، قال: فغضب سعد فقال: من حدثك به، فكرهت أن أخبر بابنه، فيغضب عليه، ثم قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في غزوة تبوك فاستخلف عليا على المدينة، فقال علي: يا رسول الله، ما كنت أحب أن تخرج مخرجا إلا وأنا معك فيه، قال: فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي».

٤. ج٣، ص١٨٣ - ١٨٤، باب من كنت مولاه فإن عليا مولاه

١٠٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن الحسن، وغيره، قال: «أول من أسلم بعد خديجة علي بن أبي طالب، وهو ابن خمس عشرة، أو ست عشرة».

١٠٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن عثمان الجزري، عن مقسم، عن

ابن عباس، قال: «أول من أسلم علي».

ثانيا: حديث إسماعيل بن جعفر[1]، أبو إسحاق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي المدني (١٨٠هـ).[2]

---

(١) مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث، http://www.alsunnah.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.

(٢) حديث إسماعيل بن جعفر، المؤلف: أبو إسحاق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي المدني (١٨٠هـ): قارئ أهل المدينة في عصره. من موالي بني زريق (من الانصار) رحل إلى بغداد، وتولى تأديب علي بن المهدي، وتوفي بها نقلا عن: الأعلام للزركلي.

اسم الكتاب الذي طبع به ووصف أشهر طبعاته:

طبع باسم:

حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني تحقيق عمر بن رفود بن رفيد السفياني، صدر عن مكتبة الرشد بالرياض، سنة ١٤١٨ هـ.

توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه، لقد ثبتت نسبة هذا الكتاب لمؤلفه من خلال عدة عوامل من أهمها:

١- نص على نسبته للمؤلف الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء(٨) وتذكرة الحفاظ(١) في ترجمته للمؤلف.

٢- نقل عنه الحافظ ابن حجر في عدة مواضع من كتبه منها: في هدي الساري(ص:٢٧) وفي موافقة الخُبْر الخَبَر(١٧٣) وفي النكت على ابن الصلاح(٢٧٣٦) وفي الإصابة(٣٨٨).

٣- واهتم أهل العلم بسماع هذا الكتاب على الشيوخ اهتمامًا بالغًا؛ يتبين ذلك من مراجعة المصادر التالية:

أ. التحبير في المعجم الكبير للسمعاني(١٩٧) ب. سير النبلاء للذهبي(١٧٦٦٢).

ج. الدرر الكامنة(٥٩) والمعجم المفهرس برقمي(٩٧٣و ١٠٩٨) وكلاهما لابن حجر.

وصف الكتاب ومنهجه:

احتوى الكتاب على(٤٧٣) حديثًا مسندًا غالبها ثلاثيات، منها المرفوع ومنها الموقوف.

١. ج١، ص٤٨٧، باب من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من

٤٦٨ - حدثنا علي، ثنا إسماعيل، ثنا حبيب بن حسان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نازلا بغدير خم فأمر بالمكان الذي كان نازلا فيه أن يكنس ما كان فيه من حجارة، أو شوك أو غير ذلك، ثم دعا الناس فكلمهم، ثم أخذ بيد علي فقال: «يا أيها الناس ألست أولى بكم من أنفسكم ؟» قالوا: بلى قال: «فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه» قال سعيد بن جبير: والله إن هذا لمكتوب الساعة في تابوتي هذا.

٢. ج١، ص٤٨٨، باب من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من

٤٦٩ - حدثنا علي، ثنا إسماعيل، ثنا عثمان بن حصن بن علاق، ثنا سعيد بن عبد العزيز، قال: سمعت مكحولا، يحدث حديث خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم فحفظت من قوله: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

وقد رتبها المؤلف على طريقة تشبه طريقة معجم الشيوخ، فيذكر اسم الشيخ ثم يذكر ما روى عنه من الأحاديث، وتكاد تكون مروياته عن الشيخ الواحد، بسند واحد لا يتغير، ومن ثم فالحكم على أحد مروياته عن شيخ يشبه أن يكون حكم على كل مروياته عن هذا الشيخ. ولما كان المؤلف من المتقدمين، كانت أحاديث الكتاب تمتاز بعلو السند؛ ولما كان المؤلف من ثقات العلماء . على حد تعبير الذهبي في الكاشف . انضاف إلى علو السند صحته في الغالب، وهذا من أفضل ما تتميز به الكتب. وقد اعتنى المؤلف بذكر طرق الحديث التي يرويه بها كلها في موضع واحد، ثم هو ينبه على ما يقع من الخلاف بين الروايات، وبهذا تزداد القيمة الحديثية لهذا المؤلف الفذ. نقلا عن: موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com

ثالثا: فضائل الصحابة[1]، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني[2]،

١. ج٢، ص٥٦٩، باب فضائل علي عليه السلام

٩٥٩ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريجة أو زيد بن أرقم شعبة الشاك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: من كنت مولاه فعلي مولاه فقال سعيد بن جبير وأنا قد سمعت مثل هذا عن بن عباس قال محمد أظنه قال فكتمته.

٢. ج٢، ص٥٦٩، باب فضائل علي عليه السلام

٩٦٠ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا محمد بن جعفر نا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال: خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال أما ترضى أن تكون بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي.

٣. ج٢، ص٥٧٠، باب فضائل علي عليه السلام

٩٦١ - حدثنا عبد الله حدثني أبي نا بن نمير قثنا الأعمش عن عدي بن ثابت الأنصاري عن زر بن حبيش قال قال علي والله ان لمما عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم: أنه لا يبغضني إلا منافق ولا يحبني إلا مؤمن.

٤. ج٢، ص٥٧٠، باب فضائل علي عليه السلام

٩٦٢ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا بن نمير قثنا عامر بن السبط قال

---

(١) الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ - ١٩٨٣، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، عدد الأجزاء: ٢

(٢) وقد تقدمت ترجمته.

حدثني أبو الجحاف عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي انه من فارقني فقد فارق الله ومن فارقك فقد فارقني.

٥. ج٢، ص٥٧١، باب فضائل علي عليه السلام

٩٦٦ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا يحيى بن آدم نا يونس عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لينتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفسي يمضي فيهم أمري يقتل المقاتلة ويسبي الذرية قال فقال أبو ذر فما راعني إلا برد كف عمر في حجزتي من خلفي فقال من تراه يعني قلت مايعنيك ولكن يعني خاصف النعل

٦. ج٢، ص٥٧٢، باب فضائل علي عليه السلام

٩٦٧ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا يحيى بن آدم قثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعي عن رياح الحارث قال: جاء رهط إلى علي بالرحبة فقالوا السلام عليك يا مولانا فقال كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فهذا مولاه قال رياح فلما مضوا اتبعتهم فسألت من هؤلاء قالوا نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري.

٧. ج٢، ص٥٧٢، باب فضائل علي عليه السلام

٩٦٨ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا اسود بن عامر قثنا إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة قال لقيت زيد بن أرقم وهو داخل على المختار أو خارج من عنده فقلت له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إني تارك فيكم الثقلين قال نعم.

٨. ج٢، ص٥٧٣، باب فضائل علي عليه السلام

٩٦٩ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا إسحاق بن يوسف قثنا عبد الملك يعني بن أبي سليمان عن سلمة بن كهيل عن سالم بن أبي الجعد عن محمد بن الحنفية قال: كنت مع علي وعثمان محصور قال فأتاه رجل فقال ان أمير

المؤمنين مقتول ثم جاء آخر فقال ان أمير المؤمنين مقتول الساعة قال فقام علي قال محمد فأخذت بوسطه تخوفا عليه فقال خل لا أم لك قال فأتى علي الدار وقد قتل الرجل فأتى داره فدخلها وأغلق عليه بابه فأتاه الناس فضربوا عليه الباب فدخلوا عليه فقالوا إن هذا الرجل قد قتل ولا بد للناس من خليفة ولا نعلم أحدا أحق بها منك فقال لهم علي لا تريدوني فإني لكم وزير خير مني لكم أمير فقالوا لا والله ما نعلم أحدا أحق بها منك قال فإن أبيتم علي فإن بيعتي لا تكون سرا ولكن أخرج إلى المسجد فمن شاء أن يبايعني بايعني قال فخرج إلى المسجد فبايعه الناس.

٩. ج٢، ص٥٨٤، باب فضائل علي عليه السلام

٩٨٩ – حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا الفضل بن دكين قال قال بن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن بريدة قال: غزوت مع علي الى اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت عليا فتنقصته فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قلت بلى يا رسول الله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه.

١٠. ج٢، ص٥٨٥، باب فضائل علي عليه السلام

٩٩٠ – حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا بن نمير قثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اني قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا بعدي الثقلين واحد منهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض وعترتي أهل بيتي الا وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض قال ابن نمير قال بعض أصحابنا عن الأعمش قال انظروا كيف تخلفوني فيهما.

١١. ج٢، ص٥٨٥، باب فضائل علي عليه السلام

٩٩١ – حدثنا عبد الله قثنا أبي قثنا بن نمير نا عبد الملك عن أبي عبد الرحيم الكندي عن زاذان أبي عمر قال سمعت عليا في الرحبة وهو ينشد الناس من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم وهو يقول ما قال فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

١٢. ج٢، ص٥٨٦، باب فضائل علي عليه السلام

٩٩٢ – حدثنا عبد الله قال حدثني أبي حدثنا ابن نمير نا عبد الملك عن عطية العوفي قال: أتيت زيد بن أرقم فقلت له ان ختنا لي حدثني عنك بحديث في شأن علي يوم غدير خم فانا أحب ان اسمعه منك فقال انكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم فقلت له ليس عليك مني بأس قال نعم كنا بالجحفة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا ظهرا وهو أخذ بعضد علي فقال أيها الناس الستم تعلمون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى فمن كنت مولاه فعلي مولاه قال فقلت له هل قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال إنما أخبرك كما سمعت.

١٣. ج٢، ص٥٨٦، باب فضائل علي عليه السلام

٩٩٣ – حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا بن نمير وأبو أحمد هو الزبيري قالا نا العلاء بن صالح عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال سمعت عليا يقول: انا عبد الله وأخو رسوله قال ابن نمير في حديثه وانا الصديق الأكبر لا يقولها بعد قال أبو أحمد بعدي الا كاذب مفتري ولقد صليت قبل الناس سبع سنين قال أبو أحمد ولقد أسلمت قبل الناس بسبع سنين.

١٤. ج٢، ص٥٨٧ – ٥٨٨، باب فضائل علي عليه السلام

٩٩٤ – حدثنا عبد الله أبي نا بن نمير قثنا عبد الملك عن عطاء بن أبي رباح قال حدثني من سمع أم سلمة تذكر: ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيتها فأتته فاطمة ببرمة فيها حريرة فدخلت بها عليه فقال ادعي لي زوجك وابنيك

قالت فجاء علي وحسن وحسين فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الحريرة وهو على منامة له على دكان تحته كساء خيبري قالت وانا في الحجرة أصلي فأنزل الله عز وجل هذه الآية إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت فأخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم اخرج يده فألوى بها إلى السماء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت فأدخلت رأسي البيت قلت وانا معكم يا رسول الله قال انك الى خير انك الى خير.

٩٩٥ - قال عبد الملك وحدثني بها أبو ليلى عن أم سلمة: مثل حديث عطاء سواء.

٩٩٦ - قال عبد الملك وحدثني داود بن أبي عوف أبو الجحاف عن شهر بن حوشب عن أم سلمة: بمثله سواء.

١٥. ج٢، ص٥٨٩، باب فضائل علي عليه السلام

٩٩٧ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر قال أخبرني عثمان الجزري عن مقسم عن ابن عباس: ان عليا أول من اسلم.

١٦. ج٢، ص٥٨٩، باب فضائل علي عليه السلام

٩٩٨ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن قتادة عن الحسن وغيره ان عليا: أول من اسلم بعد خديجة وهو يومئذ بن خمس عشرة سنة أو ست عشرة سنة.

١٧. ج٢، ص٥٩٠، باب فضائل علي عليه السلام

٩٩٩ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا محمد بن جعفر قثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حبة العرني قال سمعت عليا يقول: انا أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٨. ج٢، ص٥٩١، باب فضائل علي عليه السلام

١٠٠٣ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا يزيد بن هارون قال انا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حبة العرني يقول سمعت عليا يقول: انا أول رجل صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أو اسلم.

١٩. ج٢، ص٥٩٢، باب فضائل علي عليه السلام

١٠٠٥ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا محمد بن جعفر نا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت إبراهيم بن سعد يحدث عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى.

٢٠. ج٢، ص٥٩٢، باب فضائل علي عليه السلام

١٠٠٦ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا أبو سعيد قال نا سليمان بن بلال قثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد عن أبيها: ان عليا خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاء ثنية الوداع وعلي يبكي يقول تخلفني مع الخوالف فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا النبوة.

٢١. ج٢، ص٥٩٢، باب فضائل علي عليه السلام

١٠٠٧ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن عليا خرج بريدة الأسلمي معه فعتب على علي في بعض الشيء فشكاه بريدة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فإن عليا مولاه.

٢٢. ج٢، ص٥٩٣، باب فضائل علي عليه السلام

١٠٠٨ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن بن طاوس عن المطلب بن عبد الله بن حنطب: قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوفد ثقيف حين جاؤه والله لتسلمن أو لابعثن اليكم رجلا مني أو قال مثل نفسي فليضربن اعناقكم وليسبين ذراريكم وليأخذن أموالكم قال عمر فوالله ما

اشتهيت الامارة الا يومئذ جعلت انصب صدري له رجاء ان يقول هذا فالتفت الى علي فأخذ بيده ثم قال هو هذا هو هذا مرتين.

٢٣. ج٢، ص٥٩٣، باب فضائل علي عليه السلام

١٠٠٩- حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قال نا زيد بن الحباب قال حدثني الحسين بن واقد قال حدثني عبد الله بن بريدة قال سمعت أبي يقول: حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له ثم أخذه من الغد عمر فخرج فرجع ولم يفتح له واصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني دافع اللواء غدا الى رجل يحبه الله ورسوله أو يحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له وبتنا طيبة أنفسنا ان الفتح غد فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الغداة ثم قام قائما فدعا باللواء والناس على مصافهم فدعا عليا وهو ارمد فتفل في عينيه ودفع إليه اللواء وفتح له قال بريدة وانا فيمن تطاول لها.

٢٤. ج٢، ص٥٩٤، باب فضائل علي عليه السلام

١٠١٠ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي نا يحيى بن أبي بكير وابن آدم يعني يحيى قالا نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حبشي بن جناده قال بن آدم السلولي وكان قد شهد حجة الوداع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي مني وانا منه ولا يقضي عني ديني الا انا أو علي قال بن آدم ولا يؤدي عني الا أنا أو علي.

٢٥. ج٢، ص٥٩٤، باب فضائل علي عليه السلام

١٠١١ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قال نا يحيى بن أبي بكير نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي قال دخلت على أم سلمة فقالت لي: أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم قلت معاذ الله أو سبحان الله أو كلمة نحوها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سب عليا فقد سبني.

٢٦. ج٢، ص٥٩٥، باب فضائل علي عليه السلام

١٠١٣ – حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي قال خطبنا الحسن بن علي بعد قتل علي رضي الله عنه فقال: لقد فارقكم رجل أمس ما سبقه الاولون بعلم ولا أدركه الآخرون إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثه ويعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح له ما ترك من صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم من عطائه كان يرصدها لخادم لأهله.

٢٧. ج٢، ص٥٩٦، باب فضائل علي عليه السلام

١٠١٦ – حدثنا عبد الله قثنا أبي نا عفان قثنا حماد بن سلمة قال أنا علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا بغدير خم فنودي فينا الصلاة جامعة وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين فصلى الظهر وأخذ بيد علي فقال ألستم تعلمون اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قال بلى قال ألستم تعلمون إني أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى قال فأخذ بيد علي فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فلقيه عمر بعد ذلك فقال هنيئا لك يا بن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

٢٨. ج٢، ص٥٩٦٧، باب فضائل علي عليه السلام

١٠١٧ – حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا عفان نا أبو عوانة عن المغيرة عن أبي عبيدة عن ميمون أبي عبد الله قال قال زيد بن أرقم وانا أسمع: نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد يقال له وادي خم فأمر بالصلاة فصلاها بهجير قال فخطبنا وظلل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على شجرة سمرة من الشمس فقال الستم تعلمون أو لستم تشهدون اني أولى بكل مؤمن من نفسه قال بلى قال فمن كنت مولاه فإن عليا مولاه اللهم عاد من عاداه ووال من والاه.

٢٩. ج٢، ص٥٩٧، باب فضائل علي عليه السلام

١٠١٩ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا زيد بن الحباب قال حدثني حسين بن واقد قال حدثني مطر الوراق عن قتادة عن سعيد بن المسيب: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين أصحابه فبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعلي فآخى بين أبي بكر وعمر وقال لعلي أنت أخي وأنا أخوك.

٣٠. ج٢، ص٥٩٨، باب فضائل علي عليه السلام

١٠٢٠ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا يحيى بن سعيد عن موسى الجهني قال دخلت على فاطمة بنت علي فقال رفيقي أبو مهل كم لك قلت ست وثمانون سنة قال ما سمعت من أبيك شيئا قالت حدثتني أسماء بنت عميس: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي.

٣١. ج٢، ص٥٩٨، باب فضائل علي عليه السلام

١٠٢١ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت سعيد بن وهب قال نشد على الناس فقام خمسة أو ستة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

٣١. ج٢، ص٥٩٩، باب فضائل علي عليه السلام

١٠٢٢ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرا ذامر وزاد فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأحب من أحبه قال شعبة أو قال أبغض من أبغضه.

٣٢. ج٢، ص٥٩٩، باب فضائل علي عليه السلام

١٠٢٣ – حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا يحيى بن آدم نا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة السلولي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول علي مني وأنا منه لا يؤدي عني إلا أنا أو علي قال شريك فقلت لأبي إسحاق أين سمعت منه قال موضع كذا لا احفظه.

٣٣. ج٢، ص٥٩٩، باب فضائل علي عليه السلام

١٠٢٤ – حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا يحيى بن آدم قال نا شريك عن عياش العامري عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل اليمن وفد ليشرح قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقيمن الصلاة أو لأبعثن إليكم رجل يقتل المقاتلة ويسبي الذرية قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنا أو هذا وانتشل بيد علي.

٣٤. ج٢، ص٦٠٠، باب فضائل علي عليه السلام

١٠٢٥ – حدثنا عبد الله قال وجدت في كتاب أبي بخط يده وأظنني قد سمعته منه نا وكيع عن شريك عن عثمان أبي اليقظان عن زاذان عن علي قال: مثلي في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبته طائفة وأفرطت في حبه فهلكت وأبغضته طائفة وأفرطت في بغضه فهلكت وأحبته طائفة فاقتصدت في حبه فنجت.

٣٥. ج٢، ص٦٠٠، باب فضائل علي عليه السلام

١٠٢٦ – حدثنا عبد الله قال حدثني أبي نا وكيع عن شريك عن عاصم عن أبي رزين: قال خطبنا الحسن بن علي بعد وفاة علي وعليه عمامة سوداء فقال لقد فارقكم رجل لم يسبقه الأولون بعلم ولا يدركه الآخرون.

٣٦. ج٢، ص٦٠٢، باب فضائل علي عليه السلام

١٠٢٩ – حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا عفان نا حماد بن سلمة قال انا علي بن زيد عن شهر بن حوشب عن أم سلمة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لفاطمة: ائتيني بزوجك وابنيك فجاءت بهم فألقى عليهم كساء فدكيا قالت ثم وضع يده عليه ثم قال اللهم ان هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد انك حميد مجيد قالت أم سلمة فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه من يدي وقال انك على خير.

٣٧. ج٢، ص٦٠٢، باب فضائل علي عليه السلام

١٠٣٠ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا عفان نا وهيب قثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر: لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله يفتح الله عليه قال فقال عمر فما أحببت الامارة قبل يومئذ فتطاولت لها واستشرفت رجاء ان يدفعها إلي فلما كان الغد دعا عليا فدفعها إليه فقال قاتل ولا تلتفت حتى يفتح عليك فسار قريبا ثم نادى يا رسول الله علام أقاتل قال حتى يشهدوا الا إله إلا الله وان محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله.

٣٨. ج٢، ص٦٠٣، باب فضائل علي عليه السلام

١٠٣١ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي نا حسن نا حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأدفعن الراية فذكر نحوه إلا انه قال قام ولم يلتفت للعزمة فقال علام أقاتل.

٣٩. ج٢، ص٦٠٣، باب فضائل علي عليه السلام

١٠٣٢ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي حدثنا اسود بن عامر نا شريك عن الركين عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض أو ما بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.

٤٠. ج٢، ص٦٠٤، باب فضائل علي عليه السلام

١٠٣٣ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن عبد الله قال: كنا نتحدث ان أفضل أهل المدينة علي بن أبي طالب.

٤١. ج٢، ص٦٠٤، باب فضائل علي عليه السلام

١٠٣٤ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا روح ومحمد بن جعفر قالا نا عوف عن ميمون أبي عبد الله قال روح الكردي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة الأسلمي: ان نبي الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بحضرة أهل خيبر قال لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما كان الغد دعا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه وأعطاه اللواء ونهض معه الناس فلقوا أهل خيبر فإذا مرحب بين أيديهم يرتجز وإذا هو يقول... قد علمت خيبر اني مرحب... شاكي السلاح بطل مجرب..... إذا الليوث أقبلت تلهب... أطعن أحيانا وحينا أضرب... فاختلف هو وعلي ضربتين فضربه على رأسه حتى عض السيف باضراسه وسمع أهل العسكر صوت ضربته قال فما تتام آخر الناس حتى فتح لأولهم قال ابن جعفر آخر الناس مع علي ففتح له ولهم.

٤٢. ج٢، ص٦٠٥، باب فضائل علي عليه السلام

١٠٣٥ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي نا عبد الرزاق وعفان المعني وهذا حديث عبد الرزاق قالا نا جعفر بن سليمان قال حدثني يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم علي بن أبي طالب فأحدث شيئا في سفره فتعاهد قال عفان فتعاقد أربعة من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان يذكروا أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمران وكنا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا عليه قال فدخلوا عليه فقام رجل منهم فقال يا رسول الله إن عليا فعل كذا وكذا فاعرض عنه ثم قام الثاني فقال يا رسول الله إن عليا فعل

كذا وكذا فاعرض عنه ثم قام الثالث فقال يا رسول الله إن عليا فعل كذا وكذا فأعرض عنه ثم قام الرابع فقال يا رسول الله إن عليا فعل كذا وكذا قال فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرابع وقد تغير وجهه فقال دعوا عليا دعوا عليا إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي.

٤٣. ج٢، ص٦٠٥، باب فضائل علي عليه السلام

١٠٣٦ – حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا أبو النضر قال نا عكرمة بن [ص ٦٠٦] عمار قال حدثني إياس بن سلمة قال أخبرني أبي: قال بارز عمي يوم خيبر مرحبا اليهودي فقال مرحب... قد علمت خيبر إني مرحب... شاكي السلاح بطل مجرب..... إذ الحروب أقبلت تلهب... فقال عمي عامر..... قد علمت خيبر أني عامر... شاكي السلاح بطل مغامر... فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب يسفل له فرجع السيف على ساقه فقطع اكحله فكانت فيها نفسه قال سلمة بن الأكوع فلقيت ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا بطل عمل عامر قتل نفسه قال سلمة بن الأكوع قلت يا رسول الله بطل عمل عامر قتل نفسه قال من قال ذلك قلت ناس من أصحابك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قال ذلك بل له أجره مرتين انه حين خرج إلى خيبر جعل يرتجز بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم النبي صلى الله عليه وسلم يسوق الركاب وهو يقول... تالله لولا الله ما اهتدينا... وما تصدقنا ولا صلينا..... إن الذين قد بغوا علينا... إذا أرادوا فتنة أبينا..... ونحن عن فضلك ما استغنينا... فثبت الاقدام إن لاقينا..... وانزلن سكينة علينا..... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال عامر يا رسول الله قال غفر لك ربك قال وما استغفر لإنسان قط يخصه إلا استشهد فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب قال يا رسول الله لو متعتنا بعامر فاستشهد قال سلمة ثم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم أرسلني إلى علي فقال لأعطين الراية

اليوم رجلا يحب الله ورسوله أو يحبه الله ورسوله قال فجئت به اقوده أرمد فبصق نبي الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ثم أعطاه الراية فخرج مرحب يخطر بسيفه ويقول... قد علمت خيبر اني مرحب... شاكي السلاح بطل مجرب..... إذا الحروب أقبلت تلهب... فقال علي بن أبي طالب..... أنا الذي سمتني أمي حيدره... كليث غابات كريه المنظره..... أو فيهم بالصاع كسيل السندره..... ففلق رأس مرحب بالسيف وكان الفتح على يديه.

٤٤. ج٢، ص٦٠٧، باب فضائل علي عليه السلام

١٠٣٧ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا قتيبة بن سعيد قثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطي فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقال هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتى به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن تكون لك حمر النعم.

٤٥. ج٢، ص٦٠٨، باب فضائل علي عليه السلام

١٠٣٨ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا أبو أحمد وهو الزبيري قال نا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر هو بن عبد الله الأنصاري قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عند امرأة من الأنصار صنعت له طعاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وقال في آخره يدخل عليكم رجل من

أهل الجنة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يدخل رأسه تحت الودى ويقول اللهم إن شئت جعلته عليا فدخل علي فهنيناه.

٤٦. ج٢، ص٦٠٩، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٠٣٩ – حدثا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري قراءة عليه يوم الإثنين في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وثمانين ومائتين قثنا أبو عاصم وهو الضحاك بن مخلد عن أبي الجراح قال حدثني جابر بن صبيح عن أم شراحيل عن أم عطية: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عليا في سرية فرأيته رافعا يديه وهو يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا.

٤٧. ج٢، ص٦٠٩، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٠٤٠ – حدثنا إبراهيم قثنا أبو الوليد قثنا شعبة عن عمرو يعني بن مرة قال سمعت أبا حمزة يقول سمعت زيد بن أرقم يقول: أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب

٤٨. ج٢، ص٦١٠، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٠٤١ – حدثنا إبراهيم قثنا حجاج بن المنهال قال نا حماد يعني بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قلت لسعد بن مالك: إني أريد ان أسألك عن حديث وانا أهابك ان أسألك عنه قال فقال لا تفعل يا بن أخ إذا علمت ان عندي علما فسلني عنه ولا تهبني فقلت قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي حين خلفه في المدينة في غزوة تبوك فقال علي يا رسول الله تخلفني في الخالفة في النساء والصبيان قال أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى قال بلى فرجع مسرعا كأني انظر الى غبار قدميه يسطع.

٤٩. ج٢، ص٦١٠، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٠٤٢ - حدثنا إبراهيم قثنا حجاج قثنا حماد عن علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء وهو بن عازب قال: اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حتى كنا بغدير خم فنودي فينا ان الصلاة جامعة وكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين فأخذ بيد علي فقال ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال هذا مولى من انا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فلقيه عمر فقال هنيئا لك يا بن أبي طالب أصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

٥٠. ج٢، ص٦١٠، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٠٤٣ - حدثنا إبراهيم نا حجاج نا حماد عن الكلبي عن أبي صالح عن بن عباس أن الوليد بن عقبة قال لعلي: ألست ابسط منك لسانا وأحد منك سنانا واملأ منك حشوا فأنزل الله عز وجل أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون.

٥١. ج٢، ص٦١٠، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٠٤٤ - حدثنا إبراهيم قثنا حجاج بن المنهال قثنا حماد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأدفعن اللواء الى رجل يحب الله ورسوله ثم يفتح الله على يديه فقال عمر فما أحببت الامارة قبل يومئذ فتطاولت لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قم يا علي فدفع اليه اللواء قال اذهب ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك فقال علي ما أقاتل الناس قال صلى الله عليه وسلم ان يشهدوا ان لا إله الا الله واني رسول الله.

٥٢. ج٢، ص٦١١، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٠٤٥ – حدثنا إبراهيم قثنا إبراهيم بن بشار الرمادي قال نا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب قال سمعت سعد بن أبي وقاص يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم: أنت لعلي مني بمنزلة هارون من موسى قال سفيان أراه قال غير انه لا نبي بعدي.

٥٣. ج٢، ص٦١٢، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٠٤٧ – حدثنا علي بن الحسن القاضي قثنا أبو مسعود محمد بن عبيد بن عقيل قثنا عبد العزيز بن الخطاب قثنا عيسى ذكره عن داود بن أبي هند عن أبي جعفر وسمعته يذكره عن رجل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: تؤتى يوم القيامة بناقة من نوق الجنة فتركبها وركبتك مع ركبتي وفخذك مع فخدي حتى تدخل الجنة.

٥٤. ج٢، ص٦١٣، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٠٤٨ – حدثنا علي بن الحسين قثنا إبراهيم بن إسماعيل قثنا أبي عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن أبي ليلى الكندي انه حدثه قال سمعت زيد بن أرقم يقول ونحن ننتظر جنازة فسأله رجل من القوم فقال أبا عامر أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه قال نعم قال أبو ليلى فقلت لزيد بن أرقم قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قد قالها له أربع مرات فقال نعم.

٥٥. ج٢، ص٦١٣، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٠٤٩ – حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي قثنا سعد بن الصلت قثنا أبو الجارود الرحبي عن أبي إسحاق الهمداني عن الحارث عن علي قال لما كانت ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يستقي لنا من الماء فأحجم الناس فقام علي فاحتضن قربة ثم اتى بئرا بعيدة القعر مظلمة فانحدر فيها فأوحى الله عز وجل الى جبريل وميكائيل واسرافيل تأهبوا لنصر محمد عليه السلام وحزبه فهبطوا من السماء لهم لغط يذعر من سمعه فلما حاذوا البئر سلموا عليه من عند آخرهم اكراما وتجليلا.

٥٦. ج٢، ص٦١٥، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٠٥٢ – حدثنا هيثم بن خلف قثنا محمد بن أبي عمر الدوري قثنا شاذان قثنا جعفر بن زياد عن مطر عن أنس يعني بن مالك قال قلنا لسلمان سل النبي صلى الله عليه وسلم من وصية فقال له سلمان يا رسول الله من وصيك قال يا سلمان من كان وصي موسى قال يوشع بن نون قال: فإن وصيي ووارثي يقضي ديني وينجز موعودي علي بن أبي طالب.

٥٧. ج٢، ص٦١٧، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٠٥٥– حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قثنا أبو عمرو سهل بن زنجلة الرازي قثنا الصباح بن محارب عن عمر بن عبد الله عن أبيه عن جده: ان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين الناس وترك عليا حتى بقي آخرهم لا يرى له أخا فقال يا رسول الله آخيت بين الناس وتركتني قال ولم تراني تركتك إنما تركتك لنفسي أنت أخي وأنا أخوك فإن ذاكرك أحد فقل انا عبد الله وأخو رسوله لا يدعيها بعد الا كذاب.

٥٨. ج٢، ص٦١٨، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن

مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٠٥٦ – حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي سنة تسع وتسعين ومائتين قثنا إبراهيم بن الحجاج السامي قثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأدفعن الراية غدا الى رجل يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فقال عمر فما أحببت الامارة الا يومئذ فتطاولت لها قال فقال لعلي قم فدفع اللواء اليه ثم قال اذهب ولا تلتفت للعزيمة فقال علي علام أقاتل الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم حتى يشهدوا الا إله الا الله فإذا قالوها فقد منعوا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله.

٥٩. ج٢، ص٦٢٠، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٠٦٠ – حدثنا أحمد بن عبد الجبار قثنا أبو خيثمة وهو زهير بن حرب قثنا عفان بن مسلم قثنا جعفر بن سليمان قال أخبرني يزيد الرشك عن مطرف عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل يعني عليا فصنع شيئا انكروه فتعاقدوا أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني شكاته وكانوا إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ونظروا اليه ثم ينصرفون الى رحالهم فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام أحد الأربعة فقال يا رسول الله ألم تر الى علي صنع كذا وكذا فأعرض عنه ثم قام آخر منهم فقال يا رسول الله ألم تر الى عليه صنع كذا وكذا فأقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف الغضب في وجهه وقال ما تريدون من علي علي مني وانا من علي وعلي ولي كل مؤمن بعدي.

٦٠. ج٢، ص٦٢٧، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن

مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٠٧٢ - حدثنا محمد قثنا الحسن بن عبد الرحمن الأنصاري قال نا عمرو بن جميع عن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصديقون ثلاثة حبيب بن موسى النجار مؤمن آل ياسين وخرتيل مؤمن آل فرعون وعلي بن أبي طالب الثالث وهو أفضلهم.

٦١. ج٢، ص٦٣٢، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٠٧٧ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله نا سليمان بن أحمد قثنا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي قال حدثني شداد أبو عمار عن واثلة بن الأسقع انه حدثه قال: طلبت عليا في منزله فقالت فاطمة ذهب يأتي برسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءا جميعا فدخلا ودخلت معهما فأجلس عليا عن يساره وفاطمة عن يمينه والحسن والحسين بين يديه ثم التفع عليهم بثوبه قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا اللهم هؤلاء أهلي اللهم أهلي أحق قال واثلة فقلت من ناحية البيت وأنا من أهلك يا رسول الله قال وأنت من أهلي قال واثلة فذلك أرجا ما أرجو من عملي.

٦٢. ج٢، ص٦٣٣، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٠٧٨ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله قثنا سليمان بن أحمد قال نا مروان بن معاوية نا قنان بن عبد الله سمعت مصعب بن سعد يحدث عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من آذى عليا فقد آذاني.

٦٣. ج٢، ص٦٣٣، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٠٧٩ - حدثنا إبراهيم نا مسلم بن إبراهيم نا يوسف بن يعقوب الماجشون نا محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن أبيه سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي قال سعيد فأحببت أن أشافه بذلك سعدا فلقيته فذكرت له ما ذكرني عامر قال فوضع أصبعيه في أذنيه ثم قال استكتا إن لم أكن سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم.

٦٤. ج٢، ص٦٣٧، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٠٨٤ - حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني بن زنجويه ومحمد بن إسحاق وغيرهما قالوا أنا عبيد الله بن موسى عن بن أبي ليلى عن الحكم والمنهال عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه انه قال لعلي وكان يسمر معه: إن الناس قد أنكروا منك انك تخرج في البرد في ملاءتين وفي الحر في الحشو وفي الثوب الثقيل فقال له أو لم تكن معنا بخيبر فقال بلى قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله له ليس بفرار فأرسل إلي وأنا أرمد قال فتفل في عيني ثم قال اللهم اكفه أذى الحر والبرد قال فما وجدت حرا ولا بردا لفظ حديث عبد الله.

٦٥. ج٢، ص٦٣٨، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٠٨٥ - حدثنا عبد الله قثنا حسين بن محمد الزارع قثنا عبد المؤمن بن عباد قال نا يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل عن زيد بن أبي أوفى قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده فذكر قصة مؤاخاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فقال علي يعني للنبي صلى الله عليه وسلم لقد ذهبت روحي وانقطعت ظهري حين رأيتك فعلت باصحابك ما فعلت غيري فإن

كان هذا من سخط علي فلك العتبي والكرامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق ما اخرتك إلا لنفسي فأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وأنت أخي ووارثي قال وما أرث منك يا رسول الله قال ما ورث الأنبياء قبلي قال وما ورث الأنبياء قبلك قال كتاب الله وسنة نبيهم وأنت معي في قصر في الجنة مع فاطمة ابنتي وأنت أخي ورفيقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانا على سرر متقابلين المتحابون في الله ينظر بعضهم إلى بعض.

٦٦. ج٢، ص٦٣٩، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٠٨٦ - حدثنا عبد الله قثنا علي بن مسلم قثنا عبيد الله بن موسى قال أنا محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا ببغضهم عليا.

٦٨. ج٢، ص٦٤١، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٠٨٩ - حدثنا الفضل بن الحباب البصري بالبصرة قال نا القعنبي عبد الله بن مسلمة قثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة وهو بن الزبير: ان رجلا وقع في علي بن أبي طالب بمحضر من عمر فقال له عمر تعرف صاحب هذا القبر هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب بن عبد المطلب فلا تذكر عليا إلا بخير فإنك إن أبغضته آذيت هذا في قبره.

٦٩. ج٢، ص٦٤٢، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٠٩١ - حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي نا أبو نعيم الفضل بن دكين نا الحسن بن صالح بن حي عن موسى الجهني عن فاطمة بنت علي عن أسماء

بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس بعدي نبي.

٧٠. ج٢، ص٦٤٢، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٠٩٢ - حدثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفي قثنا أحمد بن الأزهر نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس قال: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى علي بن أبي طالب فقال أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة من احبك فقد احبني وحبيبك حبيب الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله الويل لمن ابغضك من بعدي.

٧١. ج٢، ص٦٤٣، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٠٩٣ - حدثنا عبد الله بن الصقر سنة تسع وتسعين ومائتين قثنا يعقوب بن حميد بن كاسب قثنا سفيان عن بن أبي نجيح عن أبيه عن ربيعة الجرشي: انه ذكر علي عند رجل وعنده سعد بن أبي وقاص فقال له سعد أتذكر عليا أن له مناقب أربعا لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من كذا وكذا وذكر حمر النعم وقوله لأعطين الراية وقوله أنت مني بمنزلة هارون من موسى وقوله من كنت مولاه فعلي مولاه ونسي سفيان واحدة.

٧٢. ج٢، ص٦٤٣، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٠٩٤ - حدثنا الفضل بن الحباب قثنا أبو الوليد الطيالسي قال نا عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة الأكوع عن أبيه قال: خرجنا الى خيبر فكان عمي يرتجز وهو يقول... والله لولا الله ما اهتدينا...ولا تصدقنا ولا صلينا..... ونحن عن فضلك ما استغنينا... فثبت الاقدام ان لاقينا..... وانزلن سكينة علينا.....

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا قالوا عامر قال غفر الله لك يا عامر وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل خصه الا استشهد فقال عمر لو ما متعتنا بعامر فلما قدمنا خيبر خرج مرحب يخطر بسيفه وهو يقول... قد علمت خيبر اني مرحب... شاكي السلاح بطل مجرب.... إذا الحروب أقبلت تلهب... فبرز له عامر فقال.... قد علمت خيبر اني عامر... شاكي السلاح بطل محاذر... فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر يسفل له فرجع سيفه على نفسه فقطع اكحله فكانت فيها نفسه وإذا نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر بطل عمل عامر قتل عامر نفسه فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا أبكي فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا قال قلت ناس من أصحابك فقال كذب من قال ذلك بل له أجره مرتين ثم ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي بن أبي طالب فأتيته وهو ارمد حتى أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فبصق في عينيه فبرأ ثم أعطاه الراية وخرج مرحب فقال... قد علمت خيبر اني مرحب... شاكي السلاح بطل مجرب..... إذ الحروب أقبلت تلهب... قال علي..... انا الذي سمتني أمي حيدرة... كليث غابات كريه المنظرة..... أو منهم بالصاع كيل السندرة..... قال فضربه ففلق رأس مرحب فقتله وكان الفتح على يدي علي [ص ٦٤٤].

٧٣. ج٢، ص٦٤٦، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٠٩٧ - حدثنا عبد الله قال حدثني جدي قثنا أبو قطن قثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن علقمة عن عبد الله وهو بن مسعود قال: كنا نتحدث ان أفضل أهل المدينة علي بن أبي طالب.

٧٤. ج٢، ص٦٤٦، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن

مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٠٩٨ – حدثنا عبد الله نا عثمان بن أبي شيبة نا سفيان عن يحيى بن سعيد قال أراه عن سعيد: قال لم يكن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول سلوني الا علي بن أبي طالب

٧٥. ج٢، ص٦٤٧، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٠٠ – حدثنا عبد الله قثنا عبيد الله القواريري قال نا مؤمل قثنا بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر يتعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو حسن[١].

٧٦. ج٢، ص٦٤٨، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٠٢ – حدثنا عبد الله قثنا أحمد بن عمران الاخنسي قال سمعت محمد بن فضيل قثنا أبو نضر عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري عن مساور الحميري عن أمه عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق[٢].

٧٧. ج٢، ص٦٤٨، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٠٣ – حدثنا عبد الله قال نا يحيى بن عبد الحميد الحماني نا شريك عن أبي ربيعة الايادي عن بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١) قال تعالى (أفمَن يهدِي الى الحقِ أحقُّ أن يُتَّبعَ أمَّن لَا يهدّي إلّا ان يُهدى) سورة يونس، الاية (٣٥).

(٢) وبهذا الحديث ثبت ان امير المؤمنين عليه السلام قسيم الجنة والنار لان المؤمن مصيره الى الجنة والمنافق مصيره الى النار، والعياذ بالله من ناره ببغض وليه الاعظم.

أمرني الله عز وجل بحب أربعة وأخبرني انه يحبهم انك يا علي منهم انك يا علي منهم.

٧٨. ج٢، ص٦٤٩، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٠٤ – حدثنا عبد الله قثنا أبو الربيع قثنا جعفر بن سليمان قثنا يزيد الرشك عن مطرف عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي.

٧٩. ج٢، ص٦٤٩، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٠٥ – حدثنا عبد الله بن محمد نا يحيى الحماني نا شريك قثنا منصور ولو ان غير منصور حدثني ما قبلته منه ولقد سألته فأبى ان يحدثني فلما جرت بيني وبينه المعرفة كان هو الذي دعاني اليه وما سألته عنه ولكن هو ابتدأني به قال حدثني ربعي بن حراش قثنا علي بن أبي طالب بالرحبة قال: اجتمعت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم سهيل بن عمرو فقالوا يا محمد ان قوما لحقوا بك فارددهم علينا فغضب حتى رئي الغضب في وجهه ثم قال لتنتهن يا معشر قريش أو ليبعثن الله عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه للايمان يضرب رقابكم على الدين قيل يا رسول الله أبو بكر قال لا قيل فعمر قال لا ولكن خاصف النعل في الحجرة ثم قال علي اما اني قد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تكذبوا علي فمن كذب علي متعمدا فليلج النار.

٨٠. ج٢، ص٦٥٠، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٠٦ – حدثنا عبد الله قثنا منصور بن أبي مزاحم نا أبو شيبة عن الحكم عن مقسم عن بن عباس قال: كان علي يأخذ راية رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم بدر قال الحكم يوم بدر والمشاهد كلها.

٨١. ج٢، ص٦٥٠، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٠٧ - حدثنا عبد الله قثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي قال: عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق.

٨٢. ج٢، ص٦٥٠، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٠٨ - حدثنا عبد الله قال نا يحيى بن عبد الحميد الحماني نا شريك عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله عن علي ونا عبد الله نا أبو خيثمة قثنا اسود بن عامر قثنا شريك عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عمرو عن عباد بن عبد الله الأسدي عن علي قال: لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالا من أهل بيته ان كان الرجل منهم لآكلا جذعة وان كان شاربا فرقا فقدم إليهم رجلا فأكلوا حتى شبعوا فقال لهم من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي فعرض ذلك على أهل بيته فقال علي انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي يقضي عني ديني وينجز مواعيدي ولفظ الحديث للحماني وبعضه لحديث أبي خيثمة.

٨٣. ج٢، ص٦٥١، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٠٩ - حدثنا عبد الله قثنا عبيد الله بن عمر نا حرمي بن عمارة نا الفضل بن عميرة أبو قتيبة القيسي قال حدثني ميمون الكردي أبو نصير عن أبي عثمان النهدي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كنت امشي مع النبي صلى

الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة فأتينا على حديقة فقلت يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة فقال ما أحسنها ولك في الجنة أحسن منها ثم أتينا على حديقة أخرى فقلت يا رسول الله ما أحسنها من حديقة فقال لك في الجنة أحسن منها حتى أتينا على سبع حدائق أقول يا رسول الله ما أحسنها ويقول لك في الجنة أحسن منها.

٨٤. ج٢، ص٦٥٢، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١١٠ – حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قثنا أحمد بن منصور وعلي بن مسلم وغيرهما قالوا نا عمرو بن طلحة القناد قثنا أسباط عن سماك عن عكرمة عن بن عباس: ان عليا كان يقول في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله ولئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت والله اني لأخوه ووليه وابن عمه ووارثه ومن أحق به مني.

٨٥. ج٢، ص٦٥٣، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١١٢ – حدثنا عبد الله بن الحسن الحراني قال نا سويد بن سعيد قثنا عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال ذكر عنده علي بن أبي طالب فقال: إنكم لتذكرون رجلا كان يسمع وطء جبريل فوق بيته.

٨٦. ج٢، ص٦٥٤، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١١٤ – حدثنا إبراهيم بن شريك الكوفي قثنا زكريا بن يحيى الكسائي قثنا عيسى عن علي بن بذيمة عن عكرمة عن بن عباس قال سمعته يقول: ليس من آية في القرآن يا أيها الذين آمنوا إلا وعلي رأسها وأميرها وشريفها ولقد عاتب الله

أصحاب محمد في القرآن وما ذكر عليا إلا بخير.

٨٧. ج٢، ص٦٥٤، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١١٥ – حدثنا إبراهيم بن شريك قثنا عقبة بن مكرم الضبي قثنا يونس بن بكير عن السوار بن مصعب عن أبي الجحاف قال أبو مكرم عقبة وكان من الشيعة عن محمد بن عمرو عن فاطمة الكبرى عن أم سلمة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم عندي في ليلتي فغدت عليه فاطمة وعلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي أبشر فإنك وأصحابك وشيعتك في الجنة وذكر بقية الحديث.

٨٨. ج٢، ص٦٥٥، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١١٧ – وفيما كتب إلينا عبد الله بن غنام الكوفي يذكران الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى المكفوف حدثهم قال أنا عمرو بن جميع البصري عن محمد بن أبي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه أبي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وعلي بن أبي طالب الثالث وهو أفضلهم[1].

٨٩. ج٢، ص٦٥٦، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١١٨ – حدثني من سمع بن أبي عوف قثنا سويد بن سعيد قثنا زكريا بن عبد

---

(١) وبهذا الحديث ثبت ان الصديق الاكبر أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام؛ ومع ذلك فقد سب عليه السلام على ثمانين الف منبر لسبعون عاما. الى الله المشتكى.

الله الصهباني عن عبد المؤمن عن أبي المغيرة عن علي بن أبي طالب قال: طلبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدني في حائط نائما فضربني برجله قال قم فوالله لأرضينك أنت أخي وأبو ولدي تقاتل على سنتي من مات على عهدي فهو في كنز الله ومن مات على عهدك فقد قضى نحبه ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالامن والإيمان ما طلعت شمس أو غربت.

٩٠. ج٢، ص٦٥٦، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١١٩ – فيما كتب إلينا محمد بن عبد الله بن سليمان مطين يذكر ان علي بن حكيم الأودي حدثهم قثنا خبان بن علي عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال لما قتل علي أصحاب الالوية يوم أحد قال جبريل: يا رسول الله إن هذه لهي المواساة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انه مني وأنا منه قال جبريل وأنا منكما يا رسول الله

٩١. ج٢، ص٦٥٧، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٢٠ – وكتب إلينا محمد بن عبد الله يذكر ان سويد بن سعيد حدثهم قثنا عمرو بن ثابت عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن علي قال: لما كان يوم أحد وفر الناس فقلت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ليفر فحملت على القوم فإذا أنا برسول الله فقال جبريل ان هذه لهي المواساة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه مني وأنا منه فقال جبريل وأنا منكما.

٩٢. ج٢، ص٦٥٨، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٢١ – وكتب إلينا أبو جعفر الحضرمي قثنا جندل بن والق قال نا محمد بن عمر عن عباد الكلبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين عن

فاطمة الصغرى عن حسين بن علي عن أمه فاطمة ابنة محمد صلى الله عليه وسلم قالت: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فقال ان الله عز وجل باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة وإني رسول الله إليكم غير محاب بقرابتي إن السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته.

٩٣. ج٢، ص٦٥٩، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٢٢ – حدثنا علي بن طيفور قثنا قتيبة بن سعيد قثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فقال عمر بن الخطاب ما أحببت الامارة إلا يومئذ قال فتشارفت لها رجاء أن أدعى قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فأعطاه إياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال فسار علي شيئا ثم وقف فلم يلتفت فصرخ برسول الله صلى الله عليه وسلم على ماذا أقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا الا إله الا الله وان محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل.

٩٤. ج٢، ص٦٦١، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٢٧ – حدثنا محمد بن هشام بن البختري قثنا الحسين بن عبيد الله العجلي قثنا الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعطيت في علي خمسا هن أحب إلي من الدنيا وما فيها اما واحدة فهو تكاي بين يدي الله عز وجل حتى يفرغ من الحساب وأما الثانية فلواء الحمد بيد آدم عليه السلام ومن ولد تحته وأما الثالثة فواقف على

عقر حوضي يسقي من عرف من أمتي وأما الرابعة فساتر عورتي ومسلمي إلى ربي عز وجل وأما الخامسة فلست أخشى عليه أن يرجع زانيا بعد احصان ولا كافرا بعد ايمان.

٩٥. ج٢، ص٦٦٢، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٢٩ - حدثنا الحسن بن علي البصري قثنا محمد بن يحيى قثنا أبي قثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن أبي صالح قال: لما حضرت عبد الله بن عباس الوفاة قال اللهم اني أتقرب إليك بولاية علي بن أبي طالب.

٩٦. ج٢، ص٦٦٢، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٣٠ - حدثنا الحسن قثنا أحمد بن المقدام العجلي قثنا الفضيل بن عياض قثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن زاذان عن سلمان قال سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كنت انا وعلي نورا بين يدي الله عز وجل قبل ان يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام فلما خلق الله آدم قسم ذلك النور جزءين فجزء أنا وجزء علي عليه السلام.

٩٧. ج٢، ص٦٦٣، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٣١ - حدثنا الحسن قثنا أبو عبد الله الحسين بن راشد الطفاوي والصباح بن عبد الله أبو بشر جار بدل بن المحبر يتقاربان في اللفظ ويزيد أحدهما على صاحبه قالا نا قيس بن الربيع قثنا سعد الخفاف عن عطية عن محدوج بن زيد: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين المسلمين ثم قال يا علي أنت أخي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي أما علمت يا علي انه أول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي فاقوم عن يمين العرش في ظله فأكسى

حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على أثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش ويكسون حللا خضراء من حلل الجنة الا واني أخبرك يا علي ان أمتي أول الأمم يحاسبون يوم القيامة ثم أبشر أول من يدعى بك لقرابتك مني ومنزلتك عندي ويدفع إليك لوائي وهو لواء الحمد فتسير به بين السماطين آدم عليه السلام وجميع خلق الله يستظلون بظل لوائي يوم القيامة وطوله مسيرة ألف سنة سنانه ياقوتة حمراء قضبه فضة بيضاء زجه درة خضراء له ثلاث ذوائب من نور ذوابة في المشرق وذوابة في المغرب والثالثة وسط الدنيا مكتوب عليه ثلاثة أسطر الأول بسم الله الرحمن الرحيم والثاني الحمد لله رب العالمين والثالث لا إله الا الله محمد رسول الله طول كل سطر ألف سنة وعرضه مسيرة ألف سنة فتسير باللواء والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين إبراهيم في ظل العرش ثم تكسى حلة خضراء من الجنة ثم ينادي مناد من تحت العرش نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي أبشر يا علي انك تكسى إذا كسيت وتدعى إذا دعيت وتحيا إذا حييت.

٩٨. ج٢، ص٦٦٤، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٣٢ - حدثنا الحسن قثنا الحسن بن علي بن راشد نا شريك قثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب ان يستمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله عز وجل في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب.

٩٩. ج٢، ص٦٦٥، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٣٤ - حدثنا أبو يعلي حمزة بن داود الأبلي بالأبلة قثنا سليمان بن الربيع النهدي الكوفي قثنا كادح بن رحمة قال حدثنا مسعر عن عطية عن جابر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رأيت على باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي أخو رسول الله.

١٠٠. ج٢، ص٦٦٦، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٣٥ - حدثنا أبو يعلي حمزة قثنا سليمان بن الربيع قثنا كادح قال نا الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال في آخره: علي أخي وصاحب لوائي.

١٠١. ج٢، ص٦٦٦، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٣٧ - حدثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفي قثنا أبو علي الحسين بن محمد السعدي البصري في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ومائتين قال نا عبد المؤمن بن عباد العبدي قال نا يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل عن زيد بن أبي أوفى قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده فقال أين فلان أين فلان فجعل ينظر في وجوه اصحابه ويتفقدهم ويبعث إليهم حتى توافوا عنده فحمد الله واثنى عليه فآخى بينهم وذكر الحديث حديث المؤاخاة بينهم فقال علي لقد ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت باصحابك ما فعلت غيري فإن كان هذا من سخط علي فلك العتبي والكرامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق ما اخرتك الا لنفسي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي وأنت أخي ووارثي قال ما أرث منك يا نبي الله قال ما ورث الأنبياء من قبلك قال كتاب الله وسنة نبيهم وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي وأنت أخي ورفيقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانا على سرر متقابلين المتحابون في الله عز وجل ينظر بعضهم الى بعض.

١٠٢. ج٢، ص٦٦٨، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر

بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٤٠ – حدثني أحمد بن إسرائيل قثنا محمد بن عثمان قثنا زكريا بن يحيى الكسائي نا يحيى بن سالم نا أشعث بن عم حسن بن صالح وكان يفضل عليه نا مسعر عن عطية العوفي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مكتوب على باب الجنة محمد رسول الله علي أخو رسول الله قبل ان تخلق السماوات بالفي سنة.

١٠٣. ج٢، ص٦٦٩، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٤١ – وفيما كتب إلينا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي يذكر ان حرب بن الحسن الطحان حدثهم قال نا حسين الأشقر عن قيس عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال لما نزلت قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا: يا رسول الله من قرابتنا هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابناها عليهم السلام[1].

١٠٤. ج٢، ص٦٧٠، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٤٣ – وفيما كتب إلينا محمد بن عبد الله يذكر ان يزيد بن مهران حدثهم قثنا أبو بكر بن عياش عن الأجلح عن حبيب بن أبي ثابت عن بن البيلماني عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

١٠٥. ج٢، ص٦٧١، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر

---

(١) وهذا الحديث يحسم بشكل قاطع قرابة رسول الله (ص) الذين وجبت على المسلمين مودتهم بقوله تعالى (قل لا أسئلكم عليه اجرا إلا المودة في القربى) سورة الشورى، لاية (٢٣).

بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٤٥ – وفيما كتب إلينا أيضا يذكر ان يوسف بن نفيس حدثهم قثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النجوم أمان لأهل السماء إذا ذهبت النجوم ذهب أهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض.

١٠٦. ج٢، ص٦٧٥، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٥٣ – حدثنا محمد بن يونس نا وهب بن عمرو بن عثمان النمري البصري قال حدثني أبي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: جاء رجل الى معاوية فسأله عن مسألة فقال سل عنها علي بن أبي طالب فهو اعلم فقال يا أمير المؤمنين جوابك فيها أحب إلي من جواب علي فقال بئس ما قلت ولؤم ما جئت به لقد كرهت رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغره العلم غرا ولقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي وكان عمر إذا اشكل عليه شيء يأخذ منه ولقد شهدت عمر وقد اشكل عليه شيء فقال ها هنا علي قم لا أقام الله رجليك.

١٠٧. ج٢، ص٦٧٥، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٥٤ – حدثنا أحمد بن إسرائيل قال رأيت في كتاب أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله بخط يده نا اسود بن عامر أبو عبد الرحمن قثنا الربيع بن منذر عن أبيه قال: كان حسين بن علي يقول من دمعتا عيناه فينا دمعة أو قطرت عيناه

فينا قطرة اثواه الله عز وجل الجنة[1].

١٠٨. ج٢، ص٦٧٨، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٥٨ – وفيما كتب إلينا عبد الله بن غنام أيضا يذكر ان عباد بن يعقوب حدثهم قثنا علي بن عابس عن الحارث بن حصيرة عن القاسم قال سمعت رجلا من خثعم يقول سمعت أسماء بنت عميس تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم أقول كما قال أخي موسى اللهم اجعل لي وزيرا من أهلي علي أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا.

١٠٩. ج٢، ص٦٧٨، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٥٩ – وفيما كتب إلينا يذكر ان محمد بن عبيد حدثهم قثنا أبو مالك عن حجاج عن الحكم عن مقسم عن بن عباس قال: كان المهاجرون يوم بدر سبعة وسبعين رجلا وذكر الحديث وقال في آخره وكان صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب.

١١٠. ج٢، ص٦٧٩، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٦١ – حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قثنا يعقوب بن إبراهيم قثنا أبي عن أبي إسحاق قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية وهو أبو طوالة الأنصاري عن سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة

---

(١) وهذا الحديث يبين ويؤكد وجوب مودة آل رسول الله (ص) الذين بينهم الحديث انف الذكر، ويبين أستحباب البكاء لمصائبهم، ومقدار الاجر على ذلك.

عن زينب وابن أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري قال شكى علي يعني بن أبي طالب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فينا خطيبا فسمعته يقول: أيها الناس لا تشكوا عليا فوالله لهو اخيشن في ذات الله وفي سبيل الله.

١١١. ج٢، ص٦٨٢، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٦٧ – حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا حسين بن محمد وأبو نعيم قالا نا فطر عن أبي الطفيل قال: جمع على الناس في الرحبة ثم قال انشد بالله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما سمع لما قام فقام ثلاثون من الناس قال أبو نعيم فقام أناس كثير فشهدوا حين قال للناس أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا نعم يا رسول الله قال من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

١١٢. ج٢، ص٦٨٢، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٦٨ – حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا يحيى بن حماد قثنا أبو عوانة قثنا [ص ٦٨٣] أبو بلج قثا عمرو بن ميمون: قال اني لجالس الى بن عباس إذ أتاه تسعة رهط قالوا يا أبا عباس اما ان تقوم معنا واما ان تخلو بنا عن هؤلاء قال فقال بن عباس بل انا اقوم معكم قال وهو يومئذ صحيح قبل ان يعمى قال فابتدأوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا قال فجاء ينفض ثوبه ويقول اف وتف وقعوا في رجل له عشر وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وسلم لابعثن رجلا لا يخزيه الله ابدا يحب الله ورسوله قال فاستشرف لها من استشرف قال أين علي قالوا هو في الرحى يطحن قال وما كان أحدكم يطحن قال فجاء وهو أرمد لا يكاد أن يبصر قال فنفث في عينه ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها إياه فجاء بصفية [ص ٦٨٤] بنت حيي قال ثم بعث فلانا بسورة التوبة فبعث عليا خلفه فاخذها

منه وقال لا يذهب بها الا رجل مني وانا منه قال وقال لبني عمه أيكم يواليني في الدنيا والآخرة قال وعلي جالس معهم فقال علي انا اواليك في الدنيا والآخرة قال فبركه ثم اقبل على رجل رجل منهم فقال أيكم يواليني في الدنيا والآخرة فأبوا قال فقال أنت وليي في الدنيا والآخرة قال وكان أول من آمن من الناس بعد خديجة وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين فقال **إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا** قال وشرى علي بنفسه لبس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم نام مكانه قال وكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء أبو بكر وعلي نائم قال وأبو بكر يحسب انه نبي الله قال فقال يا نبي الله قال فقال علي ان نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه قال فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار قال وجعل علي يرمي بالحجارة كما كان يرمي نبي الله وهو يتضور قد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح ثم كشف عن رأسه فقالوا انك للئيم كان صاحبك نرميه فلا يتضور وأنت تضور وقد استنكرنا ذلك قال وخرج بالناس في غزوة تبوك قال فقال له علي اخرج معك قال له نبي الله صلى الله عليه وسلم لا فبكى علي فقال له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انك ليس نبي انه لا ينبغي ان اذهب الا وأنت خليفتي قال وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة قال وسد أبواب المسجد غير باب [ص ٦٨٥] علي قال فيدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره قال وقال من كنت مولاه فان مولاه علي قال وأخبرنا الله في القرآن انه قد رضي عنهم عن أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم هل حدثنا انه سخط عليهم بعد قال وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لعمر حين قال ائذن لي فاضرب عنقه قال وكنت فاعلا وما يدريك لعل الله عز وجل قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم.

١١٣. ج٢، ص٦٨٥، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر

بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٧٠ – حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قثنا عبد الحميد يعني بن بهرام قال حدثني شهر قال سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم: حين جاء نعي الحسين بن علي لعنت أهل العراق فقالت قتلوه قتلهم الله غروه وذلوه لعنهم الله فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته فاطمة غدية ببرمة قد صنعت له فيها عصيدة تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه فقال لها أين بن عمك قالت هو في البيت قال اذهبي فادعيه وائتيني بابنيه قالت فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما بيد وعلي يمشي في اثرهما حتى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسهما في حجره وجلس علي على يمينه وجلست فاطمة على يساره قالت أم سلمة فاجتبذ كساء خيبريا كان بساطا لنا على المنامة في المدينة فلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا فأخذ بشماله طرفي الكساء وألوى بيده اليمنى الى ربه عز وجل قال اللهم أهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم أهلي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم أهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قلت يا رسول الله ألست من أهلك قال بلى فادخلي في الكسا قالت فدخلت في الكساء بعد ما قضى دعاءه لابن عمه علي وابنيه وابنته فاطمة.

١١٤. ج٢، ص٦٨٦، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٧١ – حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قال نا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة وسمعته انا من عبد الله بن محمد قثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن أم موسى عن أم سلمة قالت: والذي احلف به إن كان علي لأقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة بعد غداة يقول جاء علي مرارا قالت فاطمة كان بعثه في حاجة قالت فجاء بعد

قالت فظننت ان له اليه حاجة فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب وكنت من ادناهم الى الباب فاكب عليه علي فجعل يساره ويناجيه ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه ذلك فكان أقرب الناس به عهدا.

١١٥. ج٢، ص٦٨٦، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٧٢ – حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قثنا علي بن بحر قثنا عيسى بن يونس [ص ٦٨٧] قثنا محمد بن إسحاق قال حدثني يزيد بن محمد بن خيثم المحاربي عن محمد بن كعب القرظي عن محمد بن خيثم أبي يزيد عن عمار بن ياسر قال: كنت انا وعلي رفيقين في غزوة ذي العشيرة فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام بها رأينا ناسا من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل فقال لي علي يا أبا اليقظان هل لك ان تأتي هؤلاء فتنظر كيف يعملون فجئناهم فنظرنا الى عملهم ساعة ثم غشيا النوم فانطلقت أنا وعلي فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء من التراب فنمنا فوالله ما أهبنا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا أبا تراب لما يرى عليه من التراب قال ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين فقلنا بلى يا رسول الله قال أحمير ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذه يعني قرنه حتى تبل منه هذه يعني لحيته.

١١٦. ج٢، ص٦٨٨، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٧٥ – حدثنا عبد الله قال حدثني أبي نا بن نمير قال حدثني اجلح الكندي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثين إلى اليمن علي أحدهما علي بن أبي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد فقال إذا لقيتم فعلي على الناس وإن افترقتما فكل واحد منكما على جنده قال

فلقينا بني زيد من أهل اليمن فاقتتلنا فظهر المسلمون على المشركين فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية فاصطفى على امرأة من السبي لنفسه قال بريدة فكتب يعني خالد بن الوليد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره بذلك فلما أتيت النبي صلى الله عليه وسلم دفعت الكتاب فقرىء عليه فرأيت الغضب في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذا مكان العائذ بعثتني مع رجل وأمرتني ان اطيعه قد بلغت ما أرسلت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقع في علي فإنه مني وانا منه وهو وليكم بعدي.

١١٧. ج٢، ص٦٨٩، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٧٧ - حدثنا عبد الله نا أبي نا وكيع نا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن بن بريدة عن أبيه بريدة: انه مر على مجلس وهم يتناولون من علي فوقف عليهم فقال انه قد كان في نفسي على علي شيء وكان خالد بن الوليد كذلك فبعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في سرية عليها علي فأصبنا سبيا قال فأخذ علي جارية من الخمس لنفسه فقال خالد بن الوليد دونك قال فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم جعلت أحدثه بما كان ثم قلت ان عليا أخذ جارية من الخمس قال وكنت رجلا مكبابا قال فرفعت رأسي فإذا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تغير فقال من كنت وليه فعلي وليه.

١١٨. ج٢، ص٦٩٢، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٨٣ - حدثنا عبد الله قال حدثني أبي نا عفان نا معاذ بن معاذ نا قيس بن الربيع عن أبي المقدام عن عبد الرحمن الأزرق عن علي قال: دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا نائم على المنامة فاستسقى الحسن والحسين قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى شاة لنا بكىء فحلبها فدرت فجاءه الحسن

فنحاه النبي صلى الله عليه وسلم فقالت فاطمة يا رسول الله كأنه أحبهما إليك قال لا ولكنه استسقى قبله ثم قال اني وإياك وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة.

١١٩. ج٢، ص٦٩٣، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٨٥ – حدثا عبد الله قال حدثني نصر بن علي الجهضمي قال أخبرني علي بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي قال أخبرني أخي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين عن أبيه عن جده: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد حسن وحسين فقال من أحبني وأحب هذين واباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة.

١٢٠. ج٢، ص٦٩٩، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٩٥ – حدثنا عبد الله قال حدثني أبي نا اسود بن عامر نا شريك عن سماك عن حنش عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال فقلت: يا رسول الله تبعثني الى قوم اسن مني وانا حدث لا أبصر القضاء قال فوضع يده على صدري وقال اللهم ثبت لسانه واهد قلبه يا علي إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر ما سمعت من الأول فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء قال فما اختلف على قضاء بعد أو ما اشكل على قضاء بعد.

١٢١. ج٢، ص٧٠٠، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١١٩٦ – حدثنا عبد الله نا أبي نا اسود بن عامر ننا شريك عن الأعمش عن المنهال عن عباد بن عبد الله الأسدي عن علي قال: لما نزلت هذه الآية وانذر

عشيرتك الاقربين جمع النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بيته فاجتمع ثلاثون فاكلوا وشربوا قال قال لهم من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي في أهلي فقال رجل لم يسمه يا رسول الله أنت كنت بحرا من يقوم بهذا قال ثم قال لآخر قال فعرض ذلك على أهل بيته فقال علي انا.

١٢٢. ج٢، ص٧٠٣، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٢٠٣ - حدثنا عبد الله نا محمد بن سليمان لوين قثنا محمد بن جابر عن سماك عن حنش عن علي قال: لما نزلت عشر آيات من براءة على النبي صلى الله عليه وسلم دعا النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر فبعثه بها ليقرأها على أهل مكة ثم دعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أدرك أبا بكر فحيث ما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب به الى أهل مكة فاقرأه عليهم فلحقته بالحجفة فاخذت الكتاب منه ورجع أبو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نزل في شيء قال لا ولكن جبريل جاءني فقال لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك.

١٢٣. ج٢، ص٧٠٥، ومن فضائل علي رضي الله عنه من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه غير عبد الله

١٢٠٦ - حدثنا عبد الله قال حدثني حجاج بن الشاعر قثنا شبابة قال حدثني نعيم بن حكيم قال حدثني أبو مريم ورجل من جلساء علي عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه قال فزاد الناس بعد اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

رابعا: السنة لابن أبي عاصم[1]، أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك ابن مخلد الشيباني[2]،

١. ج٣، ص٣٥٦، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١١٥١ - ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، ووكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

٢. ج٣، ص٣٥٧، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١١٥١ - ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، ووكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:«من كنت مولاه فعلي مولاه».

٣. ج٣، ص٣٥٨، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١١٥٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن حنش بن الحارث، عن رياح بن الحارث، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

٤. ج٣، ص٣٥٩، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١١٥٣ - حدثنا أبو بكر، حدثنا المطلب بن زياد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من

---

(١) مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.

(٢) ابن أبي عاصم (٢٠٦ - ٢٨٧ هـ = ٨٢٢ - ٩٠٠ م)، أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك ابن مخلد الشيباني، أبو بكر بن أبي عاصم، ويقال له ابن النبيل، وقد تقدمت ترجمته.

كنت مولاه فعلي مولاه».

٥. ج٣، ص٣٦٠، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١١٥٤ - حدثنا محمد بن عوف، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسماعيل بن نشيط، عن جميل بن عمارة الوالبي، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، وهو آخذ بيد علي، فقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

٦. ج٣، ص٣٦١، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١١٥٥ - حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا حسين بن حسن، ثنا رفاعة بن إياس الضبي، عن أبيه، عن جده، أن عليا رضي الله عنه قال لطلحة: أنشدك بالله، أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه» ؟ قال: نعم.

٧. ج٣، ص٣٦٢، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١١٥٦ - ثنا محمد بن يحيى، ثنا عبد الله بن داود، ثنا عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، عن جده، قال: ذكر بريدة أن معاوية لما قدم نزل بذي طوى، فجاء سعد، فأقعده على سريره، فقال سعد: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

٨. ج٣، ص٣٦٣، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١١٥٧ - ثنا محمد بن أبي غالب، ثنا علي بن بحر، ثنا سلمة بن الفضل، عن سليمان، عن أبي إسحاق، قال: سمعت حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

٩. ج٣، ص٣٦٤، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١١٥٨ - حدثنا سليمان بن عبيد الله الغيلاني ، ثنا أبو عامر ، ثنا كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه ، عن علي ، أن النبي صلى الله

عليه وسلم قام بحفرة الشجرة بخم ، وهو آخذ بيد علي ، فقال : «أيها الناس ، ألستم تشهدون أن الله ربكم؟» قالوا: بلى. قال: «ألستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم ؟» قالوا : بلى. «وأن الله ورسوله مولاكم ؟» قالوا : بلى. قال : «فمن كنت مولاه فإن هذا مولاه».

١٠. ج٣، ص٣٦٥، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١١٥٩ - ثنا نصر بن علي، ثنا عبد الأعلى، عن عوف، عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

١١. ج٣، ص٣٦٧، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١١٦١ - ثنا أبو بكر، ثنا الفضل بن دكين، عن كامل أبي العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

١٢. ج٣، ص٣٦٨، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١١٦٢ - حدثنا أبو موسى، ثنا يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن سليمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه». حدثنا أبو موسى، حدثنا يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن سليمان يعني الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثل ذلك.

١٣. ج٣، ص٣٧٠، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١١٦٤ - حدثنا أبو مسعود، ثنا عبد الرحمن بن مصعب، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

١٤. ج٣، ص٣٧١، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١١٦٥ - حدثنا أبو مسعود، ثنا عاصم بن مهجع، ثنا يونس بن أرقم، عن الأعمش، عن أبي ليلى الحضرمي، عن زيد بن أرقم، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «ألست أولى بكم من أنفسكم ؟» قالوا: بلى. فقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

١٥. ج٣، ص٣٧٢، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١١٦٦ - حدثنا أبو مسعود، ثنا عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

١٦. ج٣، ص٣٧٣، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١١٦٧ - ثنا أبو مسعود، ثنا عمرو بن عون، عن خالد، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

١٧. ج٣، ص٣٧٤، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١١٦٨ - ثنا عمار بن خالد، ثنا إسحاق الأزرق، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان، حدثني أبو عبد الرحيم الكندي، ثنا زاذان، قال: شهدت عليا بالرحبة، فقال: أنشد الله امرأ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم لما قام. فقام ثلاثة عشر رجلا، فشهدوا أنهم سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم، فقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

١٨. ج٣، ص٣٧٥، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١١٦٩ - حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله، ثنا أبي، عن الأجلح، عن طلحة بن مصرف، قال: سمعت المهاجر بن عميرة أو عميرة بن المهاجر، يقول: سمعت عليا رضي الله عنه، ناشد الناس على المنبر: من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه» ؟ فقام اثنا عشر رجلا، فقالوا:

سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله.

١٩. ج٣، ص٣٧٦، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١١٧٠ - ثنا محمد بن خالد، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، قال: قام علي على المنبر، فقال: أنشد الله رجلا، ولا أنشد إلا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم. فقام ستة من هذا الجانب، وستة من هذا الجانب، فقالوا: نشهد أنا سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه» حدثنا محمد بن خالد، ثنا شريك، قال: قلت لأبي إسحاق: أسمعت من زيد بن أرقم هذا ؟ قال: نعم، يريد: «من كنت مولاه».

٢٠. ج٣، ص٣٧٧، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١١٧١- ثنا أبو مسعود، ثنا علي بن قادم، ثنا إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن مالك، عن سعد بن أبي وقاص، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

٢١. ج٣، ص٣٨٥، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١١٧٩ - حدثنا ابن كاسب، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن ربيعة الجرشي، وقال: ذكر علي رضي الله عنه عند معاوية، وعنده سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، فقال له سعد: أيذكر علي عندك ؟ إن له لمناقب أربعا، لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من كذا وكذا، وذكر حمر النعم، قوله:«لأعطين الراية»، وقوله: «بمنزلة هارون من موسى»، وقوله: «من كنت مولاه»، ونسي سفيان الرابعة.

٢٢. ج٣، ص٣٨٦، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١١٨٠ - ثنا أبو بكر، وأبو الربيع، قالا: ثنا أبو معاوية، عن الشيباني، عن عبد الرحمن بن سابط، قال: قدم معاوية في بعض حجاته، فأتاه سعد، فقال: سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في علي ثلاث خصال، لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا وما فيها. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:«من كنت مولاه»، «وأنت مني بمنزلة هارون من موسى»، «ولأعطين الراية».

٢٣. ج٢، ص٦٠٤، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١٣٥٢- حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي شَيْبة حَدَّثنا جعفر بن عون عن شقيق بن أبي عبد الله

١٣٥٣- حَدَّثَنَا أبو بكر بن خالد بن عرفطة قال أتيت سعد بن مالك بالمدينة فقال لي إنكم تسبون عليا قال قلت قد فعلنا قال لعلك قد سببته فقلت معاذ الله قال فلا تسبه فلو وضع المنشار على مفرق رأسي ما سببته أبدا بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت.

٢٤. ج٢، ص٦٠٤، باب من كنت مولاه فعليٌّ مولاه

١٣٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم (مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ).

١٣٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ حَنَشِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم (مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ).

١٣٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم (مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ).

١٣٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَشِيطٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ عُمَارَةَ الْوَالِبِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ

قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ (مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ).

٢٥. ج٢، ص٦٠٥، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١٣٥٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ، حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ إِيَاسٍ الضَّبِّيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِطَلْحَةَ أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ (مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ) قَالَ نَعَمْ.

١٣٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: ذَكَرَ بُرَيْدَةُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا قَدِمَ نَزَلَ بِذِي طُوًى فَجَاءَ سَعْدٌ فَأَقْعَدَهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَقَالَ سَعْدٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم (مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ).

١٣٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ حَبَشِيَّ بْنَ جُنَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ (مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ).

١٣٦١- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغَيْلانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَامَ بِحُفْرَةِ الشَّجَرَةِ بِخُمٍّ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ (أَيُّهَا النَّاسُ أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ قَالُوا بَلَى وَأَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مَوْلاكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ فَمَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَإِنَّ هَذَا مَوْلاه).

١٣٦٢- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَلِيِّ عَنْ عَوْفٍ عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ كُنْتُ (مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ).

١٣٦٣- حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَأَبِي

هَارُونَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِعَلِيٍّ (هَذَا مَوْلَى مَنْ أَنَا مَوْلاهُ أَوْ وَلِيُّ مَنْ أَنَا مَوْلاهُ).

٢٦. ج٢، ص٦٠٦، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١٣٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنْ كَامِلٍ أَبِي الْعَلاءِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ (مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ).

١٣٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم (مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ).

١٣٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ يَعْنِي الأَعْمَشَ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِثْلَ ذَلِكَ.

١٣٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا فِطْرٌ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم (أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَمَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ).

١٣٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُصْعَبٍ عَنْ فِطْرٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: (مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ).

١٣٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي مِهْجَعٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي لَيْلَى الْحَضْرَمِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ قَالُوا بَلَى فَقَالَ (مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ).

١٣٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ عَنْ

أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم (مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ).

٢٧. ج٢، ص٦٠٧، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١٣٧١- حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ عَنْ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: (مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ).

١٣٧٢- حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا زَاذَانُ قَالَ شَهِدْتُ عَلِيًّا بِالرَّحْبَةِ فَقَالَ أَنْشُدُ اللَّهَ امْرَأً سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ لَمَّا قَامَ فَقَامَ ثَلاثَةُ عَشَرَ رَجُلا فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ فَقَالَ (مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ).

١٣٧٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الأَجْلَحِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُهَاجِرَ بْنَ عَمِيرَةَ أَوْ عَمِيرَةَ بْنَ الْمُهَاجِرِ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَاشَدَ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلا فَقَالُوا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُهُ.

١٣٧٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ قَالَ قَامَ عَلِيٌّ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلا وَلا أَنْشُدُ إِلا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ فَقَامَ سِتَّةٌ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ وَسِتَّةٌ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ فَقَالُوا نَشْهَدُ أَنَّا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ (مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ).

١٣٧٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ قَالَ قُلْتُ لأَبِي إِسْحَاقَ أَسَمِعْتَ مِنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ هَذَا قَالَ نَعَمْ يُرِيدُ مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ

١٣٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قال رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم (مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ).

٢٨. ج٢، ص٦١٠، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١٣٨٥- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ مِثْلَهُ إلا أَنَّهُ قَالَ ابْنُ الأُرَيْقِمْ

١٣٨٦- حَدَّثَنَا ابْنُ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ وَقَالَ ذُكِرَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ أَيُذْكَرُ عَلِيٌّ عِنْدَكَ إِنَّ لَهُ لَمَنَاقِبَ أَرْبَعًا لأَنْ يَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا وَذَكَرَ حُمُرَ النَّعَمِ قَوْلُهُ (لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ) وَقَوْلُهُ (بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى) وَقَوْلُهُ (مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ) وَنَسِيَ سُفْيَانُ الرَّابِعَةَ.

١٣٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ، قَالاَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ قَالَ قَدِمَ مُعَاوِيَةُ فِي بَعْضِ حَجَّاتِهِ فَأَتَاهُ سَعْدٌ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ فِي عَلِيٍّ ثَلاثَ خِصَالٍ لأَنْ يَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ (مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى وَلأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ).

خامسا: البحر الزخار[1]، مسند البزار[2]،

١. ج٢، ص١٥٥، باب ألست اولى بالمسلمين من أنفسهم؟ قالوا

٤٦٢ – حدثنا يوسف بن موسى القطان، ومحمد بن عثمان بن كرامة واللفظ ليوسف، قالا: نا عبيد الله بن موسى، قال: نا فطر، عن أبي الطفيل، قال: سمعت عليا، وهو ينشد الناس في الرحبة: أنشد لله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال الإمام، فقال ناس من الناس، فشهدوا أنا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد علي، وهو يقول: «ألست أولى بالمسلمين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال:» من كنت مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه «وهذا الحديث قد روي عن علي من غير وجه، ورواه عن أبي الطفيل، عن علي، فطر، ورواه معروف بن خربوذ.

٢. ج٢، ص٤٦٨، باب من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من

٧١٤ – حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر وعن سعيد بن وهب، وعن زيد بن يثيع، قالوا سمعنا عليا، يقول: نشدت الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول يوم غدير خم لما قام فقام إليه ثلاثة عشر رجلا، فشهدوا أن رسول

---

(١) مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com ، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.

(٢) البزار (٠٠٠ – ٢٩٢ هـ = ٠٠٠ – ٩٠٥ م)، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البزار: حافظ من العلماء بالحديث. من أهل البصرة. حدث في آخر عمره بأصبهان وبغداد والشام، وتوفي في الرملة. له مسندان أحدهما كبير سماه (البحر الزاخر) والثاني صغير. ويوجد (السفر الاول من مسند البزار، بعلله) مخطوطا في خزانة الرباط (٢٤٣ أوقاف) وهو كتاب ضخم، كتب سنة ٨٦٣ ومنه جزآن مخطوطان، هما الثاني والثالث، موجودان في المكتبة الازهرية؛ نقلا عن: الأعلام للزركلي.

الله صلى الله عليه وسلم قال: (ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم) قالوا: بلى يا رسول الله قال: فأخذ بيد علي فقال: (من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله).

سادسا: خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب[1]، أحمد بن شعيب النسائي أبو عبد الرحمن[2].

١. ج١، ص٣٨ - ٥٢، باب ذكر منزلة علي بن ابي طالب رضي الله عنه من

١٢ - أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد قال حدثنا أبو غسان قال حدثنا عبد السلام عن موسى الصغير عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال كنت جالسا فتنقصوا علي ابن أبي طالب رض فقال لقد سمعت رسول الله يقول له خصال ثلاثة لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم سمعته يقول (إنه مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي) وسمعته يقول (لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحبه الله ورسوله) وسمعته يقول (من كنت مولاه فعلي مولاه).

١٣ - أخبرني زكريا بن يحيى السجستاني قال حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا عبد الله بن داود عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه أن سعدا رض قال قال رسول

---

(١) الناشر: مكتبة المعلا - الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦، تحقيق: أحمد ميرين البلوشي، عدد الأجزاء: ١

(٢) وقد تقدمت ترجمته.

الله (لأدفعن الراية غدا إلى رجل يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه) فأستشرف لها أصحابه فدفعها إلى علي.

١٤ - أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي قال حدثنا عبيد الله قال أخبرنا ابن أبي ليلى عن الحكم والمنهال عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه انه قال لعلي وكان يسير معه أن الناس قد أنكروا منك أنك تخرج في البرد في الملائتين وتخرج في الحر في الحشو والثوب الغليظ قال أو لم تكن معنا بخيبر قال بلى قال فإن رسول الله بعث أبا بكر وعقد له لواء فرجع وبعث عمر وعقد له لواء فرجع بالناس فقال رسول الله (لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار فأرسل إلي وأنا أرمد قلت إني أرمد فتفل في عيني وقال اللهم أكفه أذى الحر والبرد فما وجدت حرا بعد ذلك ولا بردا).

١٥ - أخبرنا محمد بن علي بن حرب المروزي قال أخبرنا معاذ بن خالد قال أخبرنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة قال سمعت أبي بريدة يقول حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر ولم يفتح له وأخذ من الغد عمر فأنصرف ولم يفتح له وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال رسول الله (إني دافع لوائي غد إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له) وبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا فلما أصبح رسول الله صلى الغداة ثم قام قائما ودعا باللواء والناس على مصافهم فما منا إنسان له منزلة عند رسول الله إلا هو يرجو أن يكون صاحب اللواء فدعا علي بن أبي طالب وهو أرمد فتفل في عينيه ومسح عنه ودفع إليه اللواء وفتح الله له قال وأنا فيمن تطاول لها.

١٦ - أخبرنا محمد بن بشار البصري قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله أن عبد الله بن بريدة حدثه عن بريدة الأسلمي قال لما كان حيث نزل رسول الله بحضرة أهل خيبر أعطى رسول الله اللواء عمر فنهض معه من نهض من الناس فلقوا أهل خيبر فانكشف عمر وأصحابه

فرجعوا إلى رسول الله فقال رسول الله (لأعطين اللواء رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله) فلما كان من الغد تصادر أبو بكر وعمر فدعا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه ونهض معه من الناس من نهض فلقي أهل خيبر فإذا مرحب يرتجز وهو يقول... قد علمت خيبر أني مرحب... شاك السلاح بطل مجرب... أطعن أحيانا وحينا أضرب... إذا الليوث أقبلت تلهب... فأختلف هو وعلي ضربتين فضربه علي على هامته حتى عض السيف منها أبيض رأسه وسمع أهل العسكر صوت ضربته فما تتام آخر الناس مع علي حتى فتح الله له ولهم.

١٧ – أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله قال يوم خيبر (لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله عليه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله) فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله كلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتى فبصق رسول الله في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال (انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم أدعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن تكون لك حمر النعم).

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين بخبر أبي هريرة فيه

١٨ – أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي قال حدثنا يعلي بن عبيد قال حدثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله (لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله) فتطاول القوم فقال أين علي فقالوا يشتكي عينيه قال فبصق نبي الله في كفيه ومسح بها عيني علي ودفع إليه الراية ففتح الله على يديه.

١٩ – أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن سهيل عن أبيه عن أبي

هريرة أن رسول الله قال يوم خيبر (لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله) ويفتح الله عليه قال عمر بن الخطاب ما أحببت الإمارة إلا يومئذ فدعا رسول الله علي ابن أبي طالب فأعطاه إياها وقال (امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك) فسار علي ثم توقف يعني فصرخ يا رسول الله علام أقاتل الناس قال (قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله إلا الله وأني رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دمائهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل).

٢٠ – أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح عليه) قال عمر فما أحببت الإمارة قط إلا يومئذ قال فأشرأب لها فدعا عليا فبعثه ثم قال (اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك ولا تلتفت) قال فمشى ما شاء الله ثم وقف فلم يلتفت فقال علام أقاتل الناس قال (قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا دمائهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل).

٢١ – أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك حدثنا أبو هشام المخزومي قال حدثنا وهيب قال حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (لأدفعن الراية إلى رجل يحبه الله ورسوله ويفتح الله عليه) قال عمر فما أحببت الإمارة قط قبل يومئذ فدفعها إلى علي فقال (قاتل ولا تلتفت) فسار قريبا قال يا رسول الله علام أقاتل الناس قال (على أن يشهدوا أن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله فإذا فعلوا فقد عصموا دمائهم وأموالهم مني إلا بحقها وحسابهم على الله).

٦ – ذكر خبر عمران بن حصين في ذلك

٢٢ – أخبرنا العباس بن عبد العظيم العنبري قال حدثنا عمر بن عبد الوهاب قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن منصور عن ربعي عن عمران بن

حصين أن النبي قال (لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله أو قال يحبه الله ورسوله) فدعا عليا وهو أرمد ففتح الله على يديه.

٧ – ذكر خبر الحسن بن علي عن النبي في ذلك و إن جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره

٢٣ – اخبرنا إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه قال أخبرنا النضر بن شميل قال حدثنا يونس عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم قال خرج إلينا الحسن بن علي وعليه عمامة سوداء فقال لقد كان فيكم بالأمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون وإن رسول الله قال (لأعطين الراية غدا رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فقاتل جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم لاترد يعني رايته حتى يفتح الله عليه ما ترك دينارا ولا درهما إلا سبعمائة درهم أخذها من عطائه كان أراد أن يبتاع بها خادما لأهله).

٨ – ذكر قول النبي في علي إن الله جل ثنائه لا يخزيه في أبدا

٢٤ – اخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا الوضاح وهو أبو عوانة قال حدثنا يحيى قال حدثنا عمرو بن ميمون قال إني لجالس إلى ابن العباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا إما أن تقوم معنا وإما أن تخلونا يا هؤلاء وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى قال أنا أقوم معكم فتحدثوا فلا أدري ما قالوا فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول أف وتف يقعون في رجل له عشر وقعوا في رجل قال رسول الله (لأبعثن رجلا يحب الله ورسوله لا يخزيه الله أبدا فأشرف من استشرف فقال أين علي قيل هو في الرحا يطحن وما كان أحدكم ليطحن فدعاه وهو أرمد ما يكاد أن يبصر فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فدفعها إليه فجاء بصفيه بنت يحيى وبعث أبا بكر بسورة التوبة وبعث عليا خلفه فأخذها منه فقال لا يذهب بها إلا رجل هو مني وأنا منه ودعا رسول الله الحسن والحسين وعليا وفاطمة فمد عليهم ثوبا فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم

تطهيرا وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة ولبس ثوب رسول الله ونام فجعل المشركون يرمون كما يرمون رسول الله وهم يحسبون أنه نبي الله فجاء أبو بكر فقال يا نبي الله فقال علي إن نبي الله قد ذهب نحو بئر ميمون فاتبعه فدخل معه الغار وكان المشركون يرمون عليا حتى أصبح وخرج بالناس في غزوة تبوك فقال علي أخرج معك فقال لا فبكى فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي ثم قال أنت خليفتي يعني في كل مؤمن بعدي قال وسد أبواب المسجد غير باب علي فكان يدخل المسجد وهو جنب وهو في طريقه ليس له طريق غيره وقال من كنت وليه فعلي وليه) قال ابن عباس (وقد أخبرنا الله في القرآن أنه قد رضي عن أصحاب الشجرة فهل حدثنا بعد أنه سخط عليهم قال وقال رسول الله لعمر حين قال ائذن لي فلأضرب عنقه يعني حاطبا وقال وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال أعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم).

٩ – ذكر قول النبي لعلي أنه مغفور له

٢٥ – أخبرني هارون بن عبد الله الحمال البغدادي قال حدثنا محمد ابن عبد الله بن الزبير الأسدي قال حدثنا علي بن صالح عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي رض قال قال رسول الله (ألا أعلمك كلمات إذ قلتهن غفر لك مع أنه مغفور لك لا اله إلا هو الحليم الكريم لا اله إلا هو العلي العظيم سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش الكريم الحمد لله رب العالمين).

١٠ – ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث

٢٦ – أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الكوفي قال حدثنا خالد وهو ابن مخلد قال حدثنا علي وهو ابن صالح بن حي أخو حسن بن صالح عن أبي إسحاق الهمداني عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي أن النبي قال (يا علي ألا أعلمك كلمات إذا أنت قلتهن غفر الله لك مع أنه مغفور لك تقول لا اله

إلا الله الحليم الكريم لا اله إلا هو العلي العظيم سبحان الله رب السماوات السبع و رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين).

٢. ج١، ص٩٩، باب من كنت وليه فعلي وليه

٨١ – أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا عبد الملك بن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال حدثني بريدة قال بعثني النبي مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة فلما رجعت شكوته إلى رسول الله فرفع رأسه إلي وقال يا بريدة (من كنت مولاه فعلي مولاه).

٨٢ – أخبرنا أبو داود قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الملك بن أبي غنية قال حدثنا الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال خرجت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة فقدمت على النبي فذكرت عليا فتنقصته فجعل رسول الله يتغير وجهه وقال يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قلت بلى يا رسول الله قال (من كنت مولاه فعلي مولاه).

٨٣ – أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا نصر بن علي قال أخبرنا عبد الله ابن داود عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه أن سعدا قال قال رسول الله (من كنت مولاه فعلي مولاه).

٨٤ – أخبرنا قتيبة بن سعيد قال أخبرنا ابن أبي عدي عن عوف عن ميمون أبي عبد الله قال قال زيد بن أرقم (قام رسول الله فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى نحن نشهد لأنت أولى بكل مؤمن من نفسه قال فإني من كنت مولاه فهذا مولاه وأخذ بيد علي).

٨٥ – أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي قالا حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرني هانىء بن أيوب عن طلحة الأيامي قال حدثنا عميرة بن سعد أنه سمع عليا وهو ينشد في الرحبة من سمع رسول الله يقول (من كنت مولاه فعلي مولاه) فقام بضعة عشر فشهدوا.

٨٦ – أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت سعيد بن وهب قال لما ناشدهم علي قام خمسة أو ستة من أصحاب النبي فشهدوا أن رسول الله قال (من كنت مولاه فعلي مولاه).

٨٧ – أخبرنا علي بن محمد بن علي قاضي المصيصة قال حدثنا خلف قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال حدثنا سعيد بن وهب. أنه قام مما يليه ستة وقال زيد بن يثيع وقام ممن يليني ستة فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول (من كنت مولاه فإن عليا مولاه).

٨٨ – أخبرنا أبو داود قال حدثنا عمران بن أبان قال حدثنا شريك قال حدثنا أبو إسحاق عن زيد بن يثيع قال سمعت علي بن أبي طالب يقول على منبر الكوفة إني منشد الله رجلا ولا أنشد إلا أصحاب محمد من سمع رسول الله يقول يوم غدير خم (من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) فقام ستة من جانب المنبر وستة من الجانب الآخر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول ذلك قال شريك فقلت لأبي إسحاق هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله قال نعم قال أبو عبد الرحمن عمران بن أبان ليس بقوي في الحديث.

٢٨ – ذكر قول النبي علي ولي وكل مؤمن بعدي

٨٩ – أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثني جعفر يعني ابن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال بعث رسول الله جيشا واستعمل عليهم علي بن أبي طالب فمضى في السرية فأصاب جارية فأنكروا عليه وتعاقدوا أربعة من أصحاب رسول الله إذا لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع وكان المسلمون إذا رجعوا من السفر بدؤوا برسول الله فسلموا عليه ثم انصرفوا إلى رحالهم فلما قدمت السرية سلموا على النبي فقام أحد الأربعة فقال يا رسول الله ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا و كذا فأعرض عنه رسول الله ثم

قام يعني الثاني فقال مثل ذلك ثم قام الثالث فقال مثل مقالته ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا فأقبل إليهم رسول الله والغضب يعرف في وجهه فقال (ما تريدون من علي إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي).

٢٩ ذكر قوله وليكم بعدي أخبرنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي عن ابن ف عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بعثنا رسول الله إلى اليمن مع خالد بن الوليد وبعث عليا على جيش آخر وقال إن التقيتما فعلي على الناس وإن تفرقتما فكل واحد منكما على حدته فلقينا بني زبيد من أهل اليمن وظهر المسلمون على المشركين فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية فأصطفى علي جارية لنفسه من السبي فكتب بذلك خالد بن الوليد إلى النبي وأمرني أن أنال منه فقال فدفعت الكتاب إليه ونلت من علي فتغير وجه رسول الله فقلت هذا مكان العائذ بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته فبلغت ما أرسلت به فقال رسول الله (لا تقعن يا بريدة في علي فإن عليا مني وأنا منه وهذا وليكم).

٣٠ – ذكر قول النبي من سب عليا فقد سبني

٩١ – أخبرنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي قال (دخلت أم سلمة فقالت أيسب رسول الله فيكم فقلت سبحان الله أو معاذ الله قالت سمعت رسول الله يقول من سب عليا فقد سبني).

٣. ج١، ص١١٣ – ١٢٢، باب الترغيب في حب علي وذكر دعاء النبي لمن

٣١ – الترغيب في موالاة علي والترهيب في معاداته

٩٣ – أخبرنا هارون بن عبد الله البغدادي قال حدثنا مصعب بن المقدام قال حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل وأخبرنا أبو داود قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا فطر عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال جمع علي الناس في الرحبة فقال أنشد بالله كل امرىء سمع رسول الله يقول يوم غدير خم ما سمع

فقام أناس فشهدوا أن رسول الله قال يوم غدير خم (ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو قائم ثم أخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه).

قال أبو الطفيل فخرجت وفي نفسي منه شيء فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته فقال أو ما تنكر أنا سمعته من رسول الله واللفظ لأبي داود.

٩٤ – أخبرني زكريا بن يحيى السجستاني قال حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا معن قال حدثني موسى بن يعقوب عن المهاجر بن مسمار عن عائشة بنت سعد و عامر بن سعد عن سعد أن رسول الله خطب الناس فقال (أما بعد أيها الناس فإني وليكم قالوا صدقت ثم أخذ بيد علي فرفعها ثم قال هذا وليي والمؤدي عني وال الله من والاه وعاد من عاداه).

٩٥ – أخبرنا أحمد بن عثمان أبو الجوزاء قال حدثنا ابن عثمة قال حدثنا موسى بن يعقوب عن المهاجر بن مسمار عن عائشة بنت سعد قالت أخذ رسول الله بيد علي فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال (ألستم تعلمون أني أولى بكم من أنفسكم قالوا نعم صدقت يا رسول الله ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال من كنت وليه فهذا وليه وإن الله يوالي من والاه ويعادي من عاداه).

٩٦ – أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا يعقوب بن جعفر بن أبي كثير عن مهاجر بن مسمار قال أخبرتني عائشة بنت سعد عن سعد قال كنا مع رسول الله بطريق مكة وهو موجه إليها فلما بلغ غدير خم وقف الناس ثم رد من مضى ولحقه من تخلف فلما اجتمع الناس إليه قال (أيها الناس هل بلغت قالوا نعم قال اللهم فأشهد ثلاث مرات يقولها ثم قال أيها الناس من وليكم قالوا الله ورسوله ثلاثا ثم أخذ بيد علي فأقامه ثم قال من كان الله ورسوله وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه).

٣٢ – الترغيب في حب علي وذكر دعاء النبي لمن أحبه ودعاءه على من أبغضه

٩٧ – أخبرنا إسحاق بن ابراهيم قال أخبرنا النضر بن شميل قال حدثنا عبد الجليل بن عطية قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني أبي قال لم يكن أحد من الناس أبغض إلي من علي بن أبي طالب حتى أحببت رجلا من قريش لا أحبه إلا على بغضاء علي فبعث ذلك الرجل على خيل فصحبته وما أصحبه إلا على بغضاء علي فأصاب سبيا فكتب إلى النبي أن يبعث إليه من يخمسه فبعث إلينا عليا وفي السبي وصيفة من أفضل السبي فلما خمسه صارت الوصيفة في الخمس ثم خمس فصارت أهل بيت النبي ثم خمس فصارت في آل علي فأتانا ورأسه يقطر فقلنا ما هذا فقال ألم تروا الوصيفة صارت في الخمس ثم صارت في أهل بيت النبي ثم صارت في آل علي فوقعت عليها فكتب وبعثني مصدقا لكتابه إلى النبي مصدقا لما قال في علي فجعلت أقول عليه ويقول صدق وأقول ويقول صدق فأمسك بيدي رسول ال وقال (أتبغض عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه وإن كنت تحبه فازدد له حبا فوالذي نفسي بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة فما كان أحد بعد رسول الله أحب إلي من علي، قال عبد الله بن بريدة والله ما في الحديث بيني وبين النبي غير أبي).

٩٨ – أخبرنا الحسين بن حريث المروزي قال حدثنا الفضل بن موسى عن الأعمش عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب قال قال علي في الرحبة أنشد بالله من سمع رسول الله يوم غدير خم يقول (إن الله وليي وأنا ولي المؤمنين ومن كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأنصر من نصره). قال فقال سعيد قام إلى جنبي ستة وقال زيد بن يثيع قام عندي ستة، وقال عمرو ذومر أحب من أحبه وأبغض من أبغضه وساق الحديث، رواه إسرائيل عن أبي إسحاق الشيباني عن عمرو ذي مر أحب.

٩٩ – أخبرنا علي بن محمد بن علي قال حدثنا خلف بن تميم قال حدثنا إسرائيل قال حدثنا أبو إسحاق عن عمرو ذي مر قال شهدت عليا بالرحبة ينشد

أصحاب محمد أيكم سمع رسول الله يقول يوم غدير خم ما قال فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول (من كنت مولاه فإن عليا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وابغض من أبغضه وأنصر من نصره).

١٠٢ - أخبرنا يوسف بن عيسى قال أخبرنا أبو الفضل بن موسى قال أخبرنا الأعمش عن عدي عن زر قال قال (علي إنه لعهد النبي الأمي إلي إنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق).

٣٤ - ذكر المثل الذي ضربه رسول الله لعلي بن أبي طالب

١٠٣ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا أبو حفص الأبار عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي قال قال رسول الله (يا علي فيك من عيسى مثل أبغضته اليهود حتى بعثوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به).

٣٥ - ذكر منزلة علي بن أبي طالب وقربه من النبي ولزوقه به وحب رسول الله له

١٠٤ - أخبرنا إسماعيل بن مسعود البصري قال حدثنا خالد عن شعبة عن أبي إسحاق عن العلاء قال سأل رجل ابن عمر عن عثمان قال كان من الذين تولوا يوم التقى الجمعان فتاب الله عليه ثم أصاب ذنبا فقتلوه وسأله عن علي فقال لا تسال عنه ألا ترى قرب منزله من رسول الله.

سابعا: الكنى والأسماء للدولابي[1]، أبو بِشْر محمد بن أحمد بن

---

(١) مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث، http://www.alsunnah.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع. الكنى والأسماء للدولابي المؤلف: أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (٢٢٤ - ٣١٠هـ).

اسم الكتاب الذي طبع به، ووصف أشهر طبعاته:

١- طبع باسم: الكُنى والأسماء: بتحقيق زكريا عميرات، وصدر عن دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٢- وطبع بنفس الاسم بتحقيق أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، وصدر عن دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع - السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، وهي الطبعة التي اعتمدنا عليها، إلا أننا قد رجعنا في بعض المواضع إلى مطبوعة دار الكتب العلمية لتصحيح بعض الأخطاء التي وقعت في مطبوعة ابن حزم، واستفدنا كذلك - في تصحيح كثير من التصحيفات والتحريفات - من النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتاب المصرية، وقد بلغ عدد أوراقها (١٨٩) ورقة، ويرجع تاريخ نسخها إلى سنة ١٠٩٠هـ.

توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

ثبتت صحة نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه من خلال عدة أمور؛ من أهمها:

١- رواية الكتاب بالسند المتصل إلى المؤلف.

٢- نقل عن الكتاب واستفاد منه جمع كبير من أهل العلم، منهم: ابن نقطة في تكملة الإكمال(٢)، (٣٧)، وابن حجر في تهذيب التهذيب(١٩١)، وتلخيص الحبير(٣٩)، وتغليق التعليق(٤).

٣- ذكره ابن حجر ضمن مسموعاته في المعجم المفهرس(٦٨١).

وصف الكتاب ومنهجه:

صنف أهل العلم رحمهم الله المصنفات في ذكر أسماء الرواة، وكناهم، وألقابهم، وكان ممن صنف في بيان كنى الرواة: الإمام الدولابي في كتابه الكنى والأسماء، والذي يُلاحظ على منهجه فيه ما يلي:

١- بدأ المصنف الكتاب بذكر اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته، ثم أتبع ذلك بذكر كُنى الصحابة رضي الله عنهم، ورتَّب هذه الكُنى على حروف المعجم، فكان يُعنون الترجمة بالكنية، ثم يذكر تحتها من تكنَّى بها.

٢- ثم ثنَّى بذكر كُنى التابعين ومَنْ بعدَهم، ورتبها كذلك على حروف المعجم.

٣- بلغ عدد النصوص الواردة بالكتاب(١٦١٦) نصًا، وهي تتنوع بين أحاديث مرفوعة وآثار موقوفة على الصحابة والتابعين ومن بعدهم، ولم يلتزم في إيرادها الصحة. نقلا عن: موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com

حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (٢٢٤ - ٣١٠هـ)[١].

١. ج٣، ص٣٣٦، باب من كنيته أبو حميد

١٠٠٠٩٧ - حدثني أحمد بن يحيى الصوفي قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون قال: حدثنا أبو حنيفة سعيد بن بيان سابق الحاج، عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

٢. ج٥، ص٣٨، باب ذكر من كنيته أبو عبدالله

١٠٧١ - أخبرنا أحمد بن شعيب، قال: أنبأ قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن عوف، عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة إذ نزلنا منزلا يقال له: غدير خم فنودي أن الصلاة جامعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه» ؟ قالوا: بلى نشهد أنك أولى بكل مؤمن من نفسه قال «فإني من كنت مولاه فهذا مولاه» وأخذ بيد علي عليه السلام، سمعت العباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين قال: «قد روى أبو عبد الله الحداد، عن ميمون أبى عبد الله، وليس هو ميمون بن أستاذ، وقد روى شعبة، عن ميمون أبي عبد الله هذا، وقد روى عن ميمون أبي

---

(١) الدولابي (٢٢٤ - ٣١٠ هـ = ٨٣٩ - ٩٢٣ م) محمد بن أحمد بن حماد بن سعد بن مسلم، أبو بشر الانصاري، بالولاء، الرازي الدولابي الوراق: مؤرخ من حفاظ الحديث. كان وراقا، من أهل الري نسبته إلى " الدولاب " من أعمالها. رحل في طلب الحديث، واستوطن مصر، وتوفي في طريقة إلى الحج، بين مكة والمدينة. وكان يصعق. له تصانيف، منها " الكنى والاسماء - ط " جزآن. نقلا عن: الأعلام للزركلي.

عبد الله هذا وخالد الحذاء».

٣. ج٥، ص٢٣٣، باب من كنيته أبو قتادة، وابو قدامة

١١٩٩ - حدثنا الحسن بن علي بن عفان، قال: حدثنا الحسن بن عطية، قال: أنبأ يحيى بن سلمة بن كهيل، عن حبة العرني، عن أبي قلابة، قال: نشد الناس علي في الرحبة فقام بضعة[١] عشر رجلا فيهم رجل عليه جبة[٢] عليها أزرار حضرمية فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

ثامنا: السنة لأبي بكر بن الخلال[٣]، أبو بكر أحمد بن محمد بن

---

(١) البضع: العدد بين الثلاثة إلى التسعة.

(٢) الجبة: ثوب سابغ واسع الكمين مشقوق المقدم يلبس فوق الثياب

(٣) مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث، عدد الأجزاء: ٣، http://www.alsunnah.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع. السُّنَّة لأبي بكر بن الخلال، المؤلف: أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخَلَّال (٣١١ هـ). اسم الكتاب الذي طبع به ووصف أشهر طبعاته: طبع باسم: السنة، بدراسة وتحقيق الدكتور عطية بن عتيق الزهراني، وصدر عن دار الراية للنشر والتوزيع - الرياض، ١٤٩٩ هـ. توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

اشتهرت نسبة كتاب السنة إلى الإمام الخلال رحمه الله ويدل على ثبوت الكتاب عنه تتابع أهل العلم على الاستفادة من الكتاب مع نسبته إلى الخلال؛ منهم الذهبي في السير(١٤٩٨)، وابن رجب في التخويف من النار (١٨، ١٢٤، ١٢٥) وفي جامع العلوم والحكم(١٦)، وابن حجر في الفتح(٨٦٠٨)،(١٣٩٧)،(١٨)، وأبو يعلى في طبقات الحنابلة(١)،(١)، ونسبه إليه حاجي خليفة في كشف الظنون(١٧٦)، وأكثر شيخ الإسلام ابن تيمية من النقل منه في العديد من كتبه.

وصف الكتاب ومنهجه:

١ - لم يذكر المؤلف رحمه الله الباعث على تأليف الكتاب، بيد أن الظاهر - والله أعلم - أنه أراد به الرد على الفرق المخالفة لأهل السنة والجماعة في مسائل معينة كانت مجال أخذٍ وردٍّ

هارون بن يزيد الخَلَّال(٣١١هـ)[1].

١.ج١، ص٤٨٨، باب من كنت مولاه فعلي مولاه، ما وجهه؟

٤٦٦ – وأخبرني زكريا بن يحيى، أن أبا طالب حدثهم، أنه سأل أبا عبد الله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، ما وجهه ؟ قال: «لا تكلم في هذا، دع الحديث كما جاء».

٢.ج١، ص٤٩١، باب من كنت مولاه فعلي مولاه، ما وجهه؟

٤٦٩ – وأخبرنا أحمد بن محمد بن مطر، أن أبا طالب حدثهم قال: سألت أبا عبد الله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: «من كنت مولاه فعلي

في عصره، ثم إنه عضد ذلك بذكر أقوال أئمة السلف؛ كإسحاق بن راهويه، وسفيان، ومالك، فصار الكتاب بذلك أصلًا مهمًا في بيان معتقد السلف.

٢ – صرفَ المصنف في هذا الكتاب هِمَّته إلى جمع مسائل الإمام أحمد – رحمه الله –، ولم يقتصر على جمعها فحسب، بل كانت له زيادات من طريقه هو.

٣ – بدأ بذكر أقوال الإمام أحمد في الموضوع الذي يتناوله، وبعده يذكر ما يعضد أقوال الإمام من السنة من غير طريق الإمام.

٤ – بلغ عدد الأحاديث والآثار الواردة بالكتاب ١٨٥٢ حديثًا وأثرًا، ترددت بين الصحة والحسن والضعف.

نقلا عن: موقع جامع الحديث http://www.alsunnah.com

(١) الخلال (٠٠٠ – ٣١١ هـ = ٠٠٠ – ٩٢٣ هـ)، أحمد بن محمد بن هارون، أبو بكر، الخلال: مفسر عالم بالحديث واللغة، من كبار الحنابلة. من أهل بغداد. كانت حلقته بجامع المهدي. قال ابن أبي يعلى: له التفاسير الدائرة والكتب السائرة. وقال الذهبي: جامع علم أحمد ومرتبه. من كتبه (تفسير الغريب) و (طبقات أصحاب ابن حنبل – خ) قطعة منه، و (الحث على التجارة والصناعة والعمل – خ) في دار الكتب و (السنة) و (العلل) و (الجامع لعلوم الامام أحمد) في الحديث، قيل: لم يصنف في مذهب مثله، نحو مئتي جزء. نقلا عن: الأعلام للزركلي.

مولاه»، ما وجهه ؟ قال: «لا تكلم في هذا، دع الحديث كما جاء».

٣.ج١، ص٤٩٢، باب من كنت مولاه فعلي مولاه، قال:

٤٧٠ - أخبرنا محمد بن سليمان الحضرمي، قال: ثنا أحمد، قال: ثنا الحارث بن منصور، قال: سألت الحسن بن صالح عن قوله: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

٤.ج١، ص٤٩٥، باب من كنت مولاه فعلي مولاه، قال:

٤٧٣ - أحمد بن الفرج أبو عتبة الحمصي قال: ثنا جعفر بن عون، قال: ثنا الفضل بن مرزوق، قال: سمعت الحسن بن حسن وسأله رجل: ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فإن عليا مولاه».

التاسع: جزء علي بن محمد الحميري[1]، علي بن محمد بن هارون

---

(١) عدد الأجزاء: ١، مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث، http://www.alsunnah.com ، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع. جزء علي بن محمد الحِمْيَري، المؤلف: علي بن محمد بن هارون بن زياد بن عبد الرحمن الحِمْيَري(٢٣١ هـ - ٣٢٣ هـ). اسم الكتاب الذي طبع به ووصف أشهر طبعاته: طبع الكتاب باسم: جزء علي بن محمد الحميري، بتحقيق الدكتور عبد العزيز بن سليمان بن إبراهيم البعيمي، وقد صدر عن مكتبة الرشد وشركة الرياض للنشر والتوزيع - المملكة العربية السعودية، ١٤١٨ هـ.

توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

ثبتت نسبة هذا الجزء إلى الحميري رحمه الله ويدل على ذلك ما يلي:

١ - رواية الجزء بسند صحيح متصل رجاله كلهم أئمة ثقات.

٢ - قال الذهبي في ترجمة المصنف من السير(١٥): وقع لي جزء من حديثه وأغلب الظن أنه الجزء الذي بين أيدينا؛ لأن شيوخ المصنف الذين ذكرهم الذهبي في الترجمة، هم الشيوخ الذين روى عنهم المصنف في الجزء، والله أعلم.

وصف الكتاب ومنهجه:

بن زياد بن عبد الرحمن الحِمْيَري(٢٣١ هـ - ٣٢٣ هـ).

١.ج١، ص٣٦، باب من كنت مولاه فعلي مولاه إلا قام فشهد؟

٣٥ - حدثنا علي، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو الأجلح، عن الأجلح، عن طلحة، عن عميرة بن سعد، قال: سمعت عليا، رضي الله عنه ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه» إلا قام فشهد ؟ فقام ثمانية عشر رجلا فشهدوا.

العاشر: أمالي المحاملي[1]، المحاملي[1]،

---

١ - خرَّج المصنف في جزئه أحاديث وآثارًا بسنده في موضوعات شتى وأمور متعددة، إلا أن كثيرًا منها في فضل علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -.

٢ - بلغ عدد النصوص الواردة بالجزء ٥٧ نصًا، تتنوع بين أحاديث مرفوعة وآثار موقوفة، ولم يرتبها ترتيبًا محددًا، إلا أنه جعل حديث كل شيخ من مشايخه على حدة. نقلا عن: موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com

(١) مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث http://www.alsunnah.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.

أمالي المحاملي المؤلف: أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (٢٣٥ - ٣٣٠). اسم الكتاب الذي طبع به، ووصف أشهر طبعاته:

طبع باسم: الأمالي تحقيق د. إبراهيم إبراهيم القيسي صدر عن دار ابن القيم والمكتبة الإسلامية، سنة ١٩٩١م.

توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه: لقد ثبتت صحة نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه من خلال عدة عوامل ؛ من أهمها:

١- نقل عنه الحافظ ابن حجر في عدد من مؤلفاته؛ منها:

أ. فتح الباري في مواضع منها: (٤ ٣١٢). ب. اللسان (١ ٢٥٥). ج. تهذيب التهذيب (٣ ١٢٠). د. الإصابة (٣ ٥٣).

١. ج١، ص٣٦، باب من كنت مولاه فعلي مولاه فقال سعيد بن جبير

٣٤ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل قال: سمعت أبا الطفيل يحدث، عن أبي سريحة، أو زيد بن أرقم شعبة الشاك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه» قال سعيد بن جبير: وإنا سمعت مثل هذا عن ابن عباس.

حادي عشر: المسند للشاشي[٢]، أبو سعيد الهيثم بن كليب بن

٢- كما نقل عنه العلامة المناوي في فيض القدير (٦ ١٣٧).

وصف الكتاب ومنهجه:

هذا الكتاب أملاه المؤلف على عدة مجالس متباعدة بلغت (٢١) مجلسًا في مدة خمس سنوات، ساق فيه بعض مروياته عن شيوخه، فسرد من ذلك (٥١٦) نصًا، ليست ذات موضوع محدد، بل كل نص ذو موضوع مستقل، وليست هذه النصوص كذلك ذات سمت مخصوص، بل بعض النصوص من قبيل المرفوع، وبعضها من قبيل الموقوف والمقطوع، ويلاحظ أن غالب ما ليس بمرفوع من قبيل تفسير الآي ونحو ذلك. والمؤلف ربما أتبع النص بسند آخر يعضد السند الأول الذي ساق به النص. نقلا عن: موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com

(١) المحاملي (٢٣٥ - ٣٣٠ هـ = ٨٤٩ - ٩٤١ م)، الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل المحاملي الضبي، أبو عبد الله البغدادي: قاض، من الفقهاء المكثرين من الحديث. ولي قضاء الكوفة وفارس سنتين سنة. وكان ورعا محمود السيرة في القضاء. ثم استعفى فأعفي. له (الاجزاء المحامليات) في الحديث، ستة عشر جزءا ويقال لها (أمالي المحاملي) منها (جزء صغير - خ) وهو الخامس، وآخر في ١٣ ورقة هو السادس، نقلا عن: الأعلام للزركلي.

(٢) عدد الأجزاء: ٢ مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع. المسند للشاشي، المؤلف: أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البِنْكَثي (٣٣٥ هـ). اسم الكتاب الذي طبع به ووصف أشهر طبعاته:

طبع الكتاب باسم: المسند، بتحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، وصدر مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة.

توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

اشتهرت نسبة هذا المسند إلى الإمام الشاشي رحمه الله ويدل على صحة هذه النسبة ما يلي:

١ – رواية الكتاب بالسند الصحيح المتصل إلى المؤلف.

٢ – اشتهار الكتاب عند العلماء، وتتابعهم على الاستفادة منه والعزو إليه، ونسبتهم إياه إلى المصنف؛ كما فعل ابن ماكولا في الإكمال(٤٧٦)، والذهبي في السير(١٨٧، ٣٧٣)، (٢٨)، (١٥٩)، وميزان الاعتدال(٥٧)، وابن حجر في تعجيل المنفعة(١)، والإصابة(٤٧٢٢)، وغيرهما من العلماء. ونسبه إليه إسماعيل باشا في هداية العارفين، و سزگين في تاريخ التراث العربي(١٨).

٣ – اهتمام العلماء بالكتاب سماعًا وإسماعًا؛ كما في التقييد لابن نقطة(١٩، ٣٩٦، ٤٤٤)، وتكملة الإكمال له(٣٨٧)، ومعجم البلدان لياقوت الحموي(١)، وسير أعلام النبلاء (١٩٧٤)، (٢٠٦٠)، والمعجم المفهرس لابن حجر برقم(٤٩٥). هذا فضلًا عن السماعات الكثيرة المثبتة على النسخة.

وصف الكتاب ومنهجه:

١ – والكتاب الذي بين أيدينا عبارة عن مسند من جمع الإمام الشاشي رحمه الله وقد عمد في هذا المسند – شأنه شأن بقية المسانيد – إلى جمع أحاديث الصحابة رضي الله عنهم، بحيث تكون أحاديث كل صحابي على حدة، إلا أنه لم يستوعب كل الصحابة، كما أنه لم يستوعب أحاديث الصحابي الواحد.

٢ – قدم مسانيد الخلفاء الأربعة، ثم أردفها بمسانيد بقية العشرة، ثم بقية الصحابة، ولم يلتزم فيها ترتيبًا معينًا.

٣ – رتب مسانيد الصحابة على الرواة عنهم؛ وقدم رواية الصحابة عن الصحابة – إن وجدت – ثم أردفها برواية أبنائهم عنهم – إن وجدت – ثم يسوق بعد ذلك أحاديث بقية الرواة.

٤ – لم يلتزم الصحة فيما يورده من أحاديث.

٤ – اكتفى بسرد الأحاديث فقط، ولم يعلق على الأسانيد ولا على المتون إلا نادرًا.

نقلا عن: موقع جامع الحديث http://www.alsunnah.com

سريج بن معقل الشاشي البِنْكَثي(٣٣٥ هـ)[١].

١. ج١، ص٨٩، باب الحارث بن مالك عن سعد

٦١ – حدثنا أحمد بن شداد الترمذي، نا علي بن قادم، أنا إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن مالك قال: أتيت مكة، فلقيت سعد بن أبي وقاص، فقلت: هل سمعت لعلي منقبة ؟ قال: شهدت له أربعا، لأن يكن لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح عليه السلام، إن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بعث أبا بكر ببراءة إلى مشركي قريش فسار بها يوما وليلة، ثم قال لعلي: «اتبع أبا بكر فخذها فبلغها ورد علي أبا بكر»، فرجع أبو بكر فقال: يا رسول الله، أنزل في شيء ؟ قال: «لا، خير، إلا أنه ليس يبلغ عني إلا أنا أو رجل مني»– أو قال: من أهل بيتي– قال: وكنا مع النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في المسجد، فنودي فينا ليلا: ليخرج من في المسجد إلا آل رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وآل علي قال: فخرجنا نجر بغلا لنا، فلما أصبحنا أتى العباس النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، أخرجت أعمامك وأصحابك وأسكنت هذا الغلام فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «ما أنا أمرت بإخراجكم ولا إسكان هذا الغلام، إن الله هو أمر به». قال والثالثة: أن نبي الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بعث عمر، وسعدا إلى خيبر، فخرج سعد ورجع عمر، فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله»، في ثناء كثير أخشى أن أخطئ بعضه،

---

(١) الشاشي (..– ٣٣٥ هـ =..– ٩٤٦ م) الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي، أبو سعيد: محدث ما وراء النهر، ومؤلف " المسند الكبير " في مجلدين. أصله من مرو، وإقامته في بخارى، نقلا عن: الأعلام للزركلي

فدعا عليا فقالوا له: إنه أرمد فجيء به يقاد، فقال له: افتح عينيك، فقال: لا أستطيع قال: فتفل في عينيه من ريقه، ودلكهما بإبهاميه وأعطاه الراية. والرابعة يوم غدير خم، قام رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فأبلغ ثم قال: «يا أيها الناس، ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات ؟» قالوا: بلى قال: «ادن[1] يا علي»، فرفع يده ورفع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يده حتى نظرت إلى بياض إبطيه، فقال: «من كنت مولاه، فعلي مولاه»، حتى قالها ثلاث مرات. والخامسة من مناقبه[2]: أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم غزا على ناقته الحمراء وخلف عليا فنخت ذلك عليه قريش وقالوا: إنه إنما خلفه أنه استثقله وكره صحبته، فبلغ ذلك عليا قال: فجاء حتى أخذ بغرز[3] الناقة، فقال علي: زعمت قريش أنك إنما خلفتني أنك تستثقلني وكرهت صحبتي قال: وبكى علي قال: فنادى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في الناس فاجتمعوا، ثم قال: «أمنكم أحد إلا ولكم حامة أما ترضى يا ابن أبي طالب أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي» قال علي: رضيت عن الله ورسوله.

٢. ج١، ص١٣٣، باب ما روى عامر بن سعد عن سعد

١٠٢ - حدثنا ابن المنادي، نا إبراهيم بن المنذر، نا إبراهيم بن المهاجر بن مسمار، عن أبيه، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: قال سعد: أما والله، إني لأعرف عليا وما قال له رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، أشهد لقال لعلي يوم غدير خم ونحن قعود معه، فأخذ بضبعه[4] ثم قام به ثم قال:

---

(١) الدنو: الاقتراب

(٢) المناقب: الصفات، وأكثر ما تستعمل في الفضائل وما يحمد من الأفعال

(٣) الغرز: ركاب الجمل من الجلد أو الخشب

(٤) الضبع: العضد

«أيها الناس: من مولاكم ؟» قالوا: الله ورسوله أعلم قال:«من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم عاد من عاداه، ووال من والاه»، ثم قال في غزوة أراد أن يخلفه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: أتخلفني في النساء والذراري: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبوة بعدي ؟» وقال يوم خيبر: «لأعطين هذه الراية – وخرج بها في يده – رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه، ليس بفرار»، فجثم الناس على الركب، فالتفت إلى علي فلم يره قال: «أين علي ؟» فقيل: يشتكي عينه، فدخل عليه فتفل في عينيه ومسحهما، ثم خرج به وأعطاه الراية «

ثاني عشر: مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري[1]، محمد بن عمرو بن البختري، أبو جعفر الرزاز (٢٥١ – ٣٣٩ هـ = ٨٦٥ – ٩٥٠ م).

١.ج١، ص٤، باب مجموع فيه مصنفات ابي جعفر البختري

١٥ – حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين، قال: حدثنا محمد بن الصلت الأسدي، قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن مسلم، عن أنس رضي الله عنه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي رضي الله عنه يوم غدير خم: (من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه).

٢. ج١، ص٦٨، باب مجموع فيه مصنفات ابي جعفر البختري

٢٦٩ – ٢٥ حدثنا ابن أبي الحنين: حدثنا محمد بن الصلت: حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن مسلم، عن أنس، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

---

(١) الرزاز (٢٥١ – ٣٣٩ هـ = ٨٦٥ – ٩٥٠ م)، محمد بن عمرو بن البختري، أبو جعفر الرزاز: محدث بغداد في عصره. مولده ووفاته بها. من كتبه (أمال – خ) في الظاهرية. نقلا عن: الأعلام للزركلي.

لعلي رضي الله عنه يوم غدير خم: (من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه).

ثالث عشر: معجم ابن الأعرابي[1]، ابن الاعرابي (٢٤٦- ٣٤٠ هـ

---

(١) مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع. معجم ابن الأعرابي، المؤلف: أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم المعروف بابن الأعرابي (٢٤٦ - ٣٤٠هـ). اسم الكتاب الذي طبع به، ووصف أشهر طبعاته: طبع باسم: كتاب المعجم، بتحقيق عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، وصدر عن دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

ثبتت صحة نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه من خلال عدة أمور ؛ من أهمها:

١- رواية الكتاب بالسند الصحيح المتصل إلى المؤلف.

٢- نص على نسبته إليه الذهبي في السير(١٥٨)، ونقل عنه في ميزان الاعتدال(٣٧)، (٥٨)، والمغني في الضعفاء(٢).

٣- نقل عنه ابن حجر في تغليق التعليق(٢٩)، (٣٩٠، ٤٩٩)، (٤، ٤٧١)، وذكره ضمن مسموعاته في المعجم المفهرس(٧٧٨).

وصف الكتاب ومنهجه:

١- هذا الكتاب وما كتب على طريقته يعرف عند علماء الحديث بالمعجم، والمعجم كتاب يذكر فيه المصنف الأحاديث مُرتَّبةً على حروف المعجم على ترتيب الصحابة أو الشيوخ أو البلدان، وقد رتبها المصنف في هذا الكتاب على ترتيب مشايخه.

٢- بدأ المصنف براوية من اسمه محمد، وهي عادة الأكثرين ممن يجمع الحديث على طريقة المعاجم؛ وإنما يفعلون ذلك تيمنًا باسم النبي صلى الله عليه وسلم، وبعد الانتهاء منها أورد أحاديث من اسمه أحمد، وذلك لنفس الغرض.

٣- لم يلتزم المصنف الصحة في الأحاديث التي أوردها، وكذا لم يجعلها في موضوع واحد، بل كانت في موضوعات متعددة.

٤- لم يتكلم على الأحاديث تصحيحًا وتضعيفًا، وكذا لم يتناولها بالشرح والتعليق.

= ٨٦٠- ٩٥٢ م)، أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم، أبو سعيد ابن الاعرابي[١].

١.ج١، ص١٣١، باب علي بن ابي طالب مولى من كنت مولاه

٢١٢٣ - نا عيسى، نا يحيى، نا عبد الغفار، حدثني عدي، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: حدثني بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه).

رابع عشر: معجم الصحابة لابن قانع[٢]، ابن قانع (٢٦٦- ٣٥١ هـ = ٨٨٠- ٩٦٢ م)، عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق

٥- لم يقتصر على إيراد المرفوع فحسب، بل ذكر المرفوع والموقوف والمقطوع، وقد بلغ جملة ما أورده من نصوص(٢٣٩٠) نصًا. نقلا عن: موقع جامع الحديث:
http://www.alsunnah.com

(١) ابن الاعرابي (٢٤٦ - ٣٤٠ هـ = ٨٦٠ - ٩٥٢ م)، أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم، أبو سعيد ابن الاعرابي: مؤرخ من علماء الحديث. من أهل البصرة. تصوف وصحب الجنيد، وانتقل إلى الحجاز فكان شيخ الحرم المكي وتوفي بمكة. له (المعجم) في أسماء شيوخه، و (طبقات النساك) اطلع عليه الذهبي واقتبس منه، و (تاريخ البصرة) و (الاختصاص) في ذكر الفقر والغنى، و (الاخلاص ومعاني علم الباطن) و (العمر والشيب) و(معاني الزهد وأقوال الناس فيه وصفة الزاهدين - خ) في دار الكتب، و (المواعظ والفوائد - خ) في تذكرة النوادر. وهو غير (ابن الاعرابي) اللغوي المتوفى قبل ولادة هذا بأعوام، نقلا عن: الأعلام للزركلي.

(٢) مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.

الاموي، بالولاء، البغدادي[1].

١. ج٢، ص٨٣، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

٣٥١ - حدثنا حسين بن إسحاق التستري، وأحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، نا علي بن بحر، نا سلمة، عن سليمان بن قرم، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

خامس عشر: الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي[2]،

---

(١) ابن قانع (٢٦٦ - ٣٥١ هـ = ٨٨٠ - ٩٦٢ م)، عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الاموي، بالولاء، البغدادي، أبو الحسين: قاض، من حفاظ الحديث، ومن أصحاب الرأي. كان يرمى بالخطأ في الرواية. له كتاب (معجم الصحابة) بالاسناد، أفرد ابن فتحون كتابا لنقده وبيان ما فيه من أوهام في الحديث. نقلا عن: الأعلام للزركلي.

(٢) مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع. الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي، أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوَيْه البغدادي الشافعي البزَّاز (٢٦٦ - ٣٥٤ هـ).

اسم الكتاب الذي طبع به ووصف أشهر طبعاته:

طبع الكتاب باسم: الفوائد الشهير بالغيلانيات، بتحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، وتقديم: مشهور حسن آل سلمان، وقد صدر عن دار ابن الجوزي بالدمام - المملكة العربية السعودية، ١٤١٧ هـ.

توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

كتاب الغيلانيات كتاب عظيم القدر بين أهل العلم، مشهور جدًا لديهم، وكتبهم ناطقة بنسبته إلى المؤلف دون شك، فكم من مستخدم له، ومستفيد منه، وناقل عنه، ويستبين ذلك بما يلي:

١ - رواية الكتاب بالسند المتصل إلى المؤلف.

٢ - تتابع العلماء على الاستفادة من الكتاب ونسبته إلى المؤلف؛ منهم - على سبيل المثال- الذهبي في السير (٤٧٨)،(٩٨)،(١٦)، وتذكرة الحفاظ(١٧٧، ٣٠٠)، وميزان الاعتدال(٢٨٦،

٤٠١)، وابن حجر في غير كتاب من كتبه منها: الفتح(١٧)،(٢٩)، (٩٦، ٣٨٣، ٣٨٥)، تهذيب التهذيب (٥٨٣)، (٧٨٢)، (٩)، ولسان الميزان (٣)،(٤٨)، والإصابة (٢، ٢٨٠)، وتلخيص الحبير (٢، ١٢٤)، وغيرها كثير، والكتاني في الرسالة المستطرفة(ص: ٩٣)، ونسبه إليه حاجي خليفة في كشف الظنون(١٨٨)، و سزگين في تاريخ التراث العربي (١٧٦).

٣ – اهتمام العلماء بالكتاب سماعًا وإسماعًا؛ وانظر طرفًا من ذلك – على سبيل المثال – في التقييد لابن نقطة(١٧٣)، وذيل التقييد للفاسي(١، ٦٢، ٩٢، ١٧٠)،(٢٧، ٤٨، ١١٠)، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي (١٠، ٣٧٦)، وقد وقع الكتاب في سماعات الذهبي كما في التذكرة(١، ٣١٩)، ووقع في سماعات ابن حجر كما في لسان الميزان(١)، وتعجيل المنفعة(١٨٠). وهذا فضلًا عن السماعات الكثيرة المثبتة على النسخة والتي تدل على اعتناء أهل العلم بالكتاب.

٤ – اهتمام العلماء بترتيب الكتاب وتخريجه؛ فقد خرجه الإمام الدارقطني، ووقعت هذه التخريجات في سماع الحافظ ابن كثير كما في البداية والنهاية(١٢٨٥)، وسماعات الحافظ ابن حجر، كما في المعجم المفهرس برقم(١٤١٧)، كما قام الحافظ المزي بترتيب شيوخ مؤلف الكتاب كما في السير للذهبي(١٦).

وصف الكتاب ومنهجه:

سبق أن قلنا: إنه يقصد بـ "الفوائد" ما يفيده الشيخ لطلابه من الأصول التي سمعها أو جمعها عن مشايخه، سواء أكانت هذه الفوائد في الأسانيد أم في المتون. ومن الكتب التي صنفت في هذا: الأجزاء الغيلانيات للإمام أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ونلاحظ على منهج المؤلف في هذه الأجزاء ما يلي:

١ – سميت هذه الأجزاء بالغيلانيات؛ لأنها من رواية تلميذ المصنف: أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، وهو آخر من رواها عن المصنف، فتفرد بعلوها فنسبت إليه.

٢ – بلغ عدد هذه الأجزاء أحد عشر جزءًا.

٣ – تميزت بعلو سند مؤلفها وراويها، حتى قال عنها الذهبي في العبر(٢٧): وابن غيلان آخر من روى عنه تلك الأجزاء، التي هي في السماء علوًا، وقال الكتاني في الرسالة المستطرفة(ص: ٩٣): وهي من أعلى الحديث وأحسنه.

(٢٦٦- ٣٥٤ هـ = ٨٧٩ - ٩٦٥ م)، محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد ربه، أبو بكر الشافعي[١].

١.ج١، ص١١٠، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

١٠٩ - حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا كامل أبو العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي يوم غدير خم: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

٢. ج١، ص١١٨ باب من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من

١١٧ - حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا أبو

---

٤ - لم يرتب المصنف الكتاب ترتيبًا واضحًا يمكن من خلاله تحديد معالم منهج الكتاب، إلا أنه لوحظ ما يلي:

أ - أن الكتاب وإن لم يكن مرتبًا على الأبواب الفقهية، إلا أنه اشتمل على أبواب فقهية اندرجت تحتها أحاديث مناسبة لعنوان الباب الذي وضعه من غير كتاب يجمع تلك الأبواب.

ب - أن يكون الحديث معروفًا من حديث فلان عن فلان، فيأتي به من غير هذا الطريق عنه.

ج - أن يكون الحديث مشهورًا من حديث صحابي معين فيأتي به من حديث غيره، وغير ذلك من الفوائد التي لا تخلو منه تلك الأجزاء. نقلا عن: موقع جامع الحديث:

http://www.alsunnah.com

(١) الشافعي (٢٦٦ - ٣٥٤ هـ = ٨٧٩ - ٩٦٥ م)، محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد ربه، أبو بكر الشافعي: صاحب الغيلانيات محدث، ثقة. من أهل جبل (قرب واسط) كان بزازا، وقام برحلة طويلة في طلب الحديث انتهت باستقراره ووفاته في بغداد. له (مسند موسى الكاظم بن جعفر ابن محمد - خ) و (مجلس - خ) في الحديث، و (الفوائد - خ) كلها في الظاهرية. و (الفوائد المنتخبة العوالي عن الشيوخ، المشهورة بالغيلانيات- خ) في المتحف البريطاني ودار الكتب، ومكتبة الحرم بمكة، نقلا عن: الأعلام للزركلي

إسرائيل الملائي، عن الحكم، عن أبي سلمان المؤذن، عن زيد بن أرقم أن عليا أنشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام ستة عشر رجلا فشهدوا بذلك وكنت فيهم.

سادس عشر: الشريعة للآجري[1]، الآجري (..- ٣٦٠ هـ =..-

---

(١) الكتاب: الشريعة للآجري، المؤلف: الآجري، مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع. الشريعة للآجري، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي(٣٦٠ هـ).

اسم الكتاب الذي طبع به، ووصف أشهر طبعاته:

١- طبع باسم: الشريعة، بتحقيق محمد حامد الفقي، وصدر عن مطبعة أنصار السنة المحمدية - القاهرة، ١٣٦٩هـ- ١٩٥٠م.

٢- وطبع بنفس الاسم بتحقيق الوليد بن محمد بن نبيه سيف النصر، وصدر عن مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م، وهي الطبعة التي اعتمدنا عليها.

توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

تواترت نسبة هذا الكتاب إلى الإمام الآجري رحمه الله، ويدل على ذلك عدة أمور؛ من أهمها:

١- رواية الكتاب بالسند الصحيح المتصل إلى المؤلف.

٢- نسبه إلي جل من ترجمه من أهل العلم، منهم: الذهبي في سير أعلام النبلاء(١٦)، والكتاني في الرسالة المستطرفة(ص ٤٢)، والحاج خليفة في كشف الظنون(٢).

٣- نقل عن الكتاب واستفاد منه عدد كبير من العلماء، منهم ابن الجوزي في الموضوعات(١)، وابن تيمية في منهاج السنة(٧٩٦)، والذهبي في السير(١١٦٤)، وابن حجر في الفتح(٩).

وصف الكتاب ومنهجه:

أما عن موضوع هذا السفر الجليل، فإنه يتناول العديد من أبواب العقيدة، وهو يعد من أكبر المؤلفات في هذا الموضوع، ويبين لنا من خلال مطالعة الكتاب ما يلي:

٩٧٠ م)، محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر الآجري[١].

١.ج٣، ص٣٣٥، باب ذكر خلافة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب

باب ذكر خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعن ذريته

١- قسم الآجري الكتاب إلى أبواب، وجعل لكل باب عنوانا وأورد تحت كل عنوان جملة من الآيات والأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة تتعلق بالموضوع الذي هو بصدده.

٢- علّق المصنف على كثير من النصوص التي أوردها بالشرح والبيان، ومعظم هذه التعليقات يأتي في إطار بيان المعتقد الحق، والرد على المخالفين ودحض شبههم والتحذير من بدعتهم.

٣- احتفظ لنا الكتاب بطائفة كبيرة من أقوال أئمة السلف الصالح في بيان عقيدة أهل السنة.

٤- أورد المؤلف في الكتاب بعض الأحاديث الضعيفة والإسرائيليات، وعُذْر المصنف في هذا أنه لما رواها بإسناده فقد برئت ذمته من عهدتها، ومن أسند لك فقد أحالك.

٥- بلغ عدد النصوص الواردة بالكتاب(٢٠٠٣) من النصوص المسندة، وهي تتنوع بين أحاديث مرفوعة، وآثار موقوفة على الصحابة والتابعين، ومن بعدهم. نقلا عن: موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com

(١) الآجري (..- ٣٦٠ هـ =..- ٩٧٠ م)، محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر الآجري: فقيه شافعي محدث.

نسبته إلى آجر (من قرى بغداد) ولد فيها، وحدث ببغداد، قبل سنة ٣٣٠ ثم انتقل إلى مكة، فتنسك، وتوفي فيها.

له تصانيف كثيرة، منها (أخبار عمر بن عبد العزيز - خ) و (أخلاق حملة القرآن - خ) و(أخلاق العلماء - ط) و(التفرد والعزلة) و(حسن الخلق) و (الشبهات) و (تغير الازمنة) و (النصيحة) و (كتاب الاربعين حديثا - خ) و (كتاب الشريعة - ط) و (الغرباء- خ) و(تحريم النرد والشطرنج والملاهي- خ) و (فرض طلب العلم - خ) و (ما ورد في ليلة النصف من شعبان- خ) و(التصديق بالنظر إلى الله عز وجل وما أعد لاوليائه- خ) في الظاهرية، ذكره عبيد. وفي مخطوطات الرباط (٣٢٣ ك) نسخة في خمس ورقات من تأليف له باسم (جزء فيه ثمانون حديثا عن ثمانين شيخا)، نقلا عن: الأعلام للزركلي.

الطيبة قال محمد بن الحسين رحمه الله: اعلموا رحمنا الله وإياكم أنه لم يكن بعد عثمان رضي الله عنه أحد أحق بالخلافة من علي رضي الله عنه لما أكرمه الله عز وجل به من الفضائل التي خصه الله الكريم بها، وما شرفه الله عز وجل به من السوابق الشريفة، وعظيم القدر عند الله عز وجل وعند رسوله صلى الله عليه وسلم، وعند صحابته رضي الله عنهم وعند جميع المؤمنين، قد جمع له الشرف من كل جهة، ليس من خصلة شريفة إلا وقد خصه الله عز وجل بها: ابن عم الرسول، وأخو النبي صلى الله عليه وسلم، وزوج فاطمة الزهراء رضي الله عنها وأبو الحسن والحسين ريحانتي النبي صلى الله عليه وسلم، ومن كان النبي صلى الله عليه وسلم له محبا، وفارس العرب ومفرج الكرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمر الله عز وجل نبيه بالمباهلة لأهل الكتاب لما دعوه إلى المباهلة، فقال الله عز وجل: (قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم) [1] فأبناؤنا وأبناؤكم: فالحسن والحسين رضي الله عنهما ونساؤنا ونساؤكم: فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنفسنا وأنفسكم: علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله»، ثم دعا عليا رضي الله عنه فدفع إليه الراية، وذلك يوم خيبر ؛ ففتح الله الكريم على يديه، وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه محب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم، وأن الله عز وجل ورسوله محبان لعلي رضي الله عنه، وروى بريدة الأسلمي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:«أمرني ربي عز وجل بحب أربعة، وأخبرني أنه يحبهم إنك يا علي منهم، إنك يا علي منهم، إنك يا علي منهم ثلاثا»، وسئلت عائشة (رض) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

(١) سورة آل عمران، الاية رقم (٦١)

فقالت: «ما رأيت رجلا قط كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه، ولا امرأة أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرأته» وروي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال «يا محمد إن الله عز وجل يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحب عليا» وروى أنس بن مالك قال: أتي النبي صلى الله عليه وسلم بطير جبلي، فقال: «اللهم، ائتني برجل يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله»، فإذا علي بن أبي طالب يقرع الباب، فقال أنس: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغول، ثم أتى الثانية والثالثة، فقال:«يا أنس، أدخله، فقد عنيته» فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اللهم؛ إلي اللهم؛ إلي» وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى» وذلك لما خلفه في غزوة تبوك على المدينة، فقال قوم من المنافقين كلاما لم يحسن، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إنما خلفتك على أهلي فهلا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي» وقال صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه» وقال صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه: «لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق» وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «من آذى عليا فقد آذاني» وقال جابر بن عبد الله: ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا ببغضهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه وروي عن أبي عبد الله الحبلي قال: دخلت على أم سلمة فقالت لي: أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم ؟ فقلت: معاذ الله فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:«من سب عليا فقد سبني» ولما آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه وعلي رضي الله عنه حاضر لم يؤاخ بينه وبين أحد فقال له علي رضي الله عنه في ذلك فقال: «والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي، فأنت مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي، وأنت أخي ووارثي» وقال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي

الله عنها لما زوجها لعلي رضي الله عنه: «لقد زوجتك سيدا في الدنيا وسيدا في الآخرة» وروى أبو سعيد الخدري قال: كنا عند بيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من المهاجرين والأنصار، فخرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «ألا أخبركم بخياركم؟» قلنا: بلى. قال: «خياركم الموفون المطيبون إن الله عز وجل يحب الخفي التقي» قال ومر علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «الحق مع ذا الحق مع ذا» قال محمد بن الحسين رحمه الله: ومناقب علي رضي الله عنه وفضائله أكثر من أن تحصى، ولقد أكرمه الله عز وجل بقتال الخوارج، وجعل سيفه فيهم، وقتاله لهم سيف حق إلى أن تقوم الساعة فلما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه وبرأه الله من قتله وأفضت الخلافة إليه كما روى سفينة وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: «الخلافة بعدي ثلاثون سنة» فلما مضى أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كان علي رضي الله عنه الخليفة الرابع، فاجتمع الناس بالمدينة إليه، فأبى عليهم، فلم يتركوه فقال: فإن بيعتي لا تكون سرا، ولكن أخرج إلى المسجد فمن شاء أن يبايعني بايعني، فخرج إلى المسجد فبايعه الناس.

٢. ج٤، ص١٤١، باب ذكر جامع من مناقب علي بن ابي طالب (رض)

١٤٤٤ - وحدثنا أبو بكر بن أبي داود أيضا قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي قال: حدثنا يحيى بن حماد قال: أنبأنا أبو عوانة قال: حدثنا أبو بلج قال: حدثنا عمرو بن ميمون قال: إني لجالس إلى ابن عباس رضي الله عنهما إذ أتاه تسعة رهط[١]، فقالوا: يا أبا عباس، إما أن تقوم معنا وإما أن تخلينا هؤلاء، فقال ابن عباس: بل أقوم معكم، وهو يومئذ صحيح البصر قال:

(١) الرهط: الجماعة من الرجال دون العشرة

فانتبذوا[1] فتحدثوا، فلا أدري ما قالوا قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول: أف وتف وقعوا في رجل له عشر، وقعوا في رجل قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا، يحب الله ورسوله» فاستشرف لها من استشرف، فقال: «أين علي؟» فقالوا: هو في الرحل يطحن قال: «وما كان أحدكم ليطحن؟» قال: فجاء وهو أرمد، لا يكاد يبصر قال: فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها إياه، فجاء بصفية بنت حيي قال: ثم بعث أبا بكر رضي الله عنه بسورة التوبة، ثم بعث عليا رضي الله عنه خلفه فأخذها منه، فقال أبو بكر: لعل الله ورسوله قال: لا، ولكن لا يذهب بها إلا رجل هو مني وأنا منه قال: وقال لبني عمه: «أيكم يواليني في الدنيا والآخرة» فأبوا فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة فقال له: «أنت وليي في الدنيا والآخرة» قال: وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين رضي الله عنهم فقال: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا[2] قال: وشرى[3] علي بنفسه لبس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم نام في مكانه قال: وكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاء أبو بكر رضي الله عنه، وعلي رضي الله عنه نائم، وأبو بكر يحسب أنه نبي الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا نبي الله، فقال له علي رضي الله عنه: إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه قال: فانطلق أبو بكر رضي الله عنه فدخل معه الغار، وجعل علي رضي الله عنه يرمي بالحجارة كما كان يرمي نبي الله صلى الله عليه وسلم، وهو يتضور قد لف رأسه في الثوب لا يخرجه

---

(١) انتبذت: تنحيت وابتعدت

(٢) سورة: الأحزاب آية رقم: ٣٣

(٣) شرى: باع

حتى أصبح، ثم كشف عن رأسه، فقالوا: كان صاحبك نرميه فلا يتضور، وأنت تتضور قد استنكرنا ذلك قال: وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس في غزوة تبوك، فقال له علي رضي الله عنه: أخرج معك، فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست نبيا، إنه لا ينبغي لي أن أذهب إلا وأنت خليفتي» قال: وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنت ولي كل مؤمن بعدي» قال: وسد الأبواب من المسجد غير باب علي، ويدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره قال: وقال: «من كنت مولاه فإن عليا مولاه» قال: وأخبرنا الله عز وجل في القرآن أنه قد رضي عنهم يعني أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم، فهل حدثنا أنه سخط عليهم ؟ وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه حين قال له في حاطب بن أبي بلتعة: ائذن لي فأضرب عنقه قال: وكنت فاعلا: «وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع إلى أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم».

٣. ج٤، ص١٦٨، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من

باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم «من كنت مولاه فعلي مولاه، ومن كنت وليه فعلي وليه».

٤. ج٤، ص١٦٩، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من

١٤٦٩ – حدثنا أبو محمد عبد الله بن العباس الطيالسي قال: حدثنا نصر بن علي قال: أخبرنا أبو أحمد الزبيري قال: أنبأنا ابن أبي غنية، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة الأسلمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

٥. ج٤، ص١٧١، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من

١٤٧١ – وحدثنا أبو بكر بن أبي داود قال: حدثنا المسيب بن واضح قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن مرزوق، عن أبي بسطام مولى أسامة قال:

كان بين أسامة وبين علي رضي الله عنه منازعة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا علي، والله إني لأحبه» يعني أسامة فكأن عليا رضي الله عنه وجد[1] في نفسه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أسامة، من كنت مولاه فعلي مولاه».

٦. ج٤، ص١٧٢، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من

١٤٧٢ - أنبأنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري قال: حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال: حدثنا عمران بن أبان قال: أنبأنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث قال: حدثني أبي، عن جدي مالك بن الحويرث قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه»

٧. ج٤، ص١٧٣، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من

١٤٧٣ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا شريك، عن حنش بن الحارث، عن رياح بن الحارث قال: بينا علي رضي الله عنه جالس في الرحبة ؛ إذ جاء رجل عليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا مولاي، قال: من هذا ؟ قالوا: أبو أيوب الأنصاري، فقال علي رضي الله عنه: أفرجوا له، فقال أبو أيوب: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

٨. ج٤، ص١٧٤، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من

١٤٧٤ - وحدثنا أبو بكر بن أبي داود قال: حدثنا عباد بن يعقوب الرواجني قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كنت مولاه، فعلي مولاه».

٩. ج٤، ص١٧٥، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من

---

(١) الوجد: الغضب، والحزن والمساءة وأيضا: وَجَدْتُ بِفُلانَة وَجْداً، إذا أَحْبَبْتها حُبّا شَديدا.

١٤٧٥ - وحدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال: حدثنا عبد الله بن عمر الكوفي قال: حدثنا المطلب بن زياد قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل قال: كنت عند جابر بن عبد الله فقال: كنا بالجحفة، بغدير خم إذ خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خباء[1] أو فسطاط، فقال بيده ثلاث مرات: «هلم، هلم، هلم» وثم ناس من خزاعة، ومزينة، وجهينة، وأسلم، وغفار، فأخذ بيد علي رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألست أولي بالمؤمنين من أنفسهم ؟» قالوا: بلى قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

١٠. ج٤، ص١٧٧، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من

١٤٧٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود أيضا قال: حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال: حدثنا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن كعب قال: سمعت عليا رضي الله عنه ينشد الناس: من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه» ؟ فقام ثمانية عشر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

١١. ج٤، ص١٧٩، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من

١٤٧٨ - أنبأنا أبو محمد بن عبد الله بن العباس الطيالسي قال: حدثنا محمد بن موسى الحرشي قال: حدثنا عثام بن علي قال: حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطية، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

١٢. ج٤، ص١٨١، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من

---

(١) الخباء: الخيمة

١٤٨٠ – حدثنا أبو بكر بن أبي داود أيضا قال: حدثنا عمي محمد بن الأشعث قال: حدثنا حجاج قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حتى إذا كنا بغدير خم نودي فينا: الصلاة جامعة، فكسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة، فأخذ بيد علي رضي الله عنه ثم قال: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟» قالوا: بلى، قال: «ألست أولى بكل مؤمن من نفسه ؟» قالوا: بلى، قال:«فإن هذا مولى من كنت مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه» فلقيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن.

١٣. ج٤، ص١٨٢، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من

١٤٨١ – حدثنا أبو بكر بن أبي داود أيضا قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي قال: حدثنا علي بن ثابت الدهان قال: أنبأنا منصور بن أبي الأسود، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك،: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم وهو يقول: «أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم» ثم أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

١٤. ج٤، ص١٩٩، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من

١٤٩٧ – حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر يعني غندرا قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت سعيد بن وهب قال: نشد علي رضي الله عنه الناس فقام خمسة أو ستة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

سابع عشر: معجم ابن المقرئ[1]، معجم ابن المقرئ. أبو بكر محمد

(١) معجم ابن المقرئ، مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث:
http://www.alsunnah.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع. معجم ابن المقرئ. المؤلف: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني ابن المقرئ(٣٨١ هـ). اسم الكتاب الذي طبع به ووصف أشهر طبعاته: طبع باسم: المعجم، لابن المقرئ بتحقيق أبي عبد الرحمن عادل بن سعد، وقد صدر عن مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، وشركة الرياض للنشر والتوزيع - المملكة العربية السعودية، ١٤١٩ هـ.

توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

اشتهرت نسبة هذا الكتاب إلى ابن المقرئ رحمه الله، ويدل على ذلك ما يلي:

١ - رواية الكتاب بالسند المتصل إلى المؤلف.

٢ - تتابع العلماء على الاستفادة من الكتاب ونسبته إلى المؤلف؛ فقد أكثر أبو نعيم من الرواية من طريقه في الحلية، كما في أحاديث(١٢٤، ٢٤٤، ٣٨٨) من كتابنا، وكذا روى الضياء المقدسي في المختارة أحاديث من طريقه كالحديث رقم(٩٩٤)، والخطيب البغدادي في الجامع كالحديث رقم(١٢٢١) من كتابنا، واستفاد منه كذلك ابن ماكولا في الإكمال(١٧٣)، وابن نقطة في تكملة الإكمال(٢).

٣ - نص على نسبته إليه الذهبي في السير(١٦٩٨)، والسيوطي في طبقات الحفاظ(١٨٨)، وسزگين في تاريخ التراث العربي(١٦).

٤ - اهتمام العلماء به سماعًا وإسماعًا، كما في السير(١٨)، والمعجم المفهرس لابن حجر برقم(٧٨٢)، فضلًا عن السماعات الكثيرة المثبتة على النسخة.

وصف الكتاب ومنهجه:

١ - يعرف المعجم عند علماء الحديث بأنه الكتاب الذي يترجم فيه مؤلفه لشيوخه مرتبين على حروف المعجم، ويذكر لكل شيخ رواية أو أكثر، حتى يعرف به، وقد يطلقون المعجم على الكتاب الذي يخصه أحد المحدثين لشيوخ بعض الحفاظ، وبعض المعاجم تقتصر على ذكر شيوخ بلد معين، وبعضها على ذكر تاريخ وفاة الشيخ، وبعضها يقتصر على مجرد سرد أسماء الشيوخ.

بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني ابن المقرئ(٣٨١ هـ).[1]

١. ج١، ص١٥، باب من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال

١ - حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الهلالي خياط السنة في مسجد الحرام، أخبرنا القاسم بن محمد الدلال، حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا جابر بن الحر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن ذي مر، عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

٢. ج١، ص١٨، باب من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال

١٧ - حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن قيس الساوي مقرئ أهل مكة في مسجد الحرام، حدثنا إبراهيم بن الحسين الهمذاني، حدثنا عبد الله بن محمد النقيلي، حدثنا عكرمة بن إبراهيم، حدثني إدريس بن يزيد الأودي، حدثني أبي قال: كنت جالسا عند أبي هريرة فجاءه رجل فقال: أنشدك الله يا أبا هريرة

---

٢ - أوضح المؤلف في خطبة الكتاب الغرض من تأليف الكتاب وموضوعه؛ فبيَّن أنه جمع فيه أسماء المحدثين الذين سمع منهم بالحجاز ومكة والمدينة ومصر والشام والعراق وغير ذلك، وأنه رتبهم على حروف الهجاء، وأنه بدأ بمن اسمه محمد إجلالا للنبي (ص).

٣ - لم يقتصر المؤلف على سرد الأحاديث فحسب، بل ذكر معها الكثير من الفوائد، منها ما يتعلق بالأنساب، ومنها ما يتعلق بالجرح والتعديل وتاريخ الوفيات، وغير ذلك. نقلا عن: موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com

(١) ابن المقري (٢٨٥ - ٣٨١ هـ = ٨٩٨ - ٩٩١ م)، محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، ابن زاذان الخازن الاصبهاني، أبو بكر، ابن المقري: عالم بالحديث. له "الفوائد" و"المعجم الكبير - خ " في الحديث ومن أخذ عنهم، ثمانية أجزاء في مجلد، و " كتاب الاربعين حديثا " و " مسند أبي حنيفة " (٣). نقلا عن: الأعلام للزركلي

أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب يوم غدير خم «اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه» قال: نعم.

ثامن عشر: جزء أبي الطاهر[1]، علي بن عمر بن أحمد الدارقطني أبو الحسن[2]،

(١) جزء أبي الطاهر، علي بن عمر بن أحمد الدارقطني أبو الحسن، عدد الأجزاء: ١، مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.

(٢) الدَّارقطْنِيّ (٣٠٦ - ٣٨٥هـ، ٩١٨ - ٩٩٥م). أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي، الإمام الحافظ المجوّد، شيخ الإسلام، المقرئ المحدّث. من أهل محلة دار القطن ببغداد. سمع وهو صبيّ من أبي القاسم البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبي بكر بن أبي داود، وأبي بكر النيسابوري، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وأبي العباس ابن عُقدة، وإسماعيل الصفار، وغيرهم، وحدَّثَ عنه خَلقٌ منهم؛ الحافظ أبوعبدالله الحاكم، والحافظ عبدالغني، وتمّام الرازي، وأبو نعيم الأصبهاني، وأبوبكر البرقاني، وأبوعبدالرحمن السلمي، والفقيه أبوحامد الإسفراييني، والقاضي أبوالطيب الطبريّ، وحمزة السهمي، وغيرهم.

ارتحل في كهولته إلى الشام ومصر، وسمع من ابن حَيُّوَيْهِ النيسابوري، وأبي الطاهر الذهلي، وخلق كثير .كان عارفًا بعلل الحديث ورجاله، مُتَقَدِّمًا في القراءات وطرقها، وقوة المشاركة في الفقه، والاختلاف والمغازي، وأيام الناس، وغير ذلك. قال الحافظ عبدالغني الأزدي: أحسن الناس كلامًا على حديث رسول الله ثلاثة: ابن المديني في وقته، وموسى بن هارون في وقته، والدارقطني في وقته. صنّف الكثير حتى بلغت مصنفاته أكثر من ٨٠ مصنفاً، من أبرزها كتابه العلل والسنن؛ الأفراد والغرائب؛ المؤتلف والمختلف في أسماء الرجال؛ الضعفاء والمتروكون؛ الإلزامات على صحيحي البخاري ومسلم. تُوفي رحمه الله سنة ٣٨٥هـ ودُفن في بغداد في مقبرة باب الدير قريباً من قبر معروف الكَرْخيّ. نقلا عن الموسوعة العربية العالمية Global Arabic Encyclopedia

١.ج١، ص١٤، باب تارك فيكم أمرين لن تضلوا ما اتبعتوهما

١٤٢ - حدثنا أبو بكر القاسم بن زكريا بن يحيى المقرئ، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا هارون بن المغيرة، عن عمرو بن أبي قيس، عن شعيب بن خالد، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الطفيل، سمع زيد بن أرقم، سمع النبي، صلى الله عليه وسلم يقول: «أيها الناس إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا ما اتبعتموهما، القرآن وأهل بيتي عترتي[1]»، ثم قال: «هل تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأموالهم ؟» ثلاث مرات، فقال الناس: نعم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

تاسع عشر: أخبار أصبهان[2]، أبو نعيم الأصبهاني[1]،

---

http://www.mawsoah.net

(١) عترة الرجل: نسله ورهطه وعشيرته، الروايات المباركة عن رسول الله (ص) فسرت العترة بأنهم علي وفاطمة وابناهما، ومن ثم فأن تفسير العترة برأي المؤلف خلاف تفسير رسول الله (ص) الذي لاينطق عن الهوى لامحل له.

(٢) أخبار أصبهان، أبو نعيم الأصبهاني، مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع. أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني(٣٣٦-٤٣٠هـ). اسم الكتاب الذي طبع به ووصف أشهر طبعاته: طبع باسم: ذكر أخبار أصبهان

١ - صدر عن دار انتشارات جهان بطهران . إيران، سنة ١٣٥٠هـ.

٢ - صدر عن الدار العلمية بدهلي . الهند، ١٤٠٥هـ.

توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

لقد ثبتت صحة نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه من خلال عدة عوامل؛ من أهمها:

١ - لقد تتابعت كتب التراجم التي ترجمت للمؤلف على نسبة هذا الكتاب إليه؛ ومن ذلك:

أ – ابن خلكان في وفيات الأعيان(١٩١). ب – الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ(٣٩٧). جـ – الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية(١٢). د – التاج السبكي في طبقات الشافعية(٤).

٢ – كما اعتنى أهل العلم بهذا الكتاب سماعًا على شيوخهم، وإسماعًا لطلابهم، بصورة جلية تتضح بعض جوانبها بالنظر في كتب التراجم التي منها:

أ – التقييد لابن نقطة(ص:٨٥). ب – التحبير للسمعاني(١٨١). جـ – سير النبلاء للذهبي(١٩٦ و٢١). د – الدرر الكامنة(١٧) والمعجم المفهرس برقم:(٧٢٩) وكلاهما لابن حجر. هـ – ذيل التقييد(١٨٦ و٣٩٣ و٢٨ و٣١٩).

٣ – كما أكثر أصحاب كتب التراجم، والجرح والتعديل من النقل عن هذا الكتاب مع العزو إليه، وبخاصة الحافظان الجليلان: الذهبي وابن حجر في كتبهم ومن ذلك:

أ – الحافظ الذهبي في كتبه: سير النبلاء(٩ و١٧)، وميزان الاعتدال(٨٨ و٢٣ و٣٩ ٧٨ و٧٨ و١٠٨ و١٦٦)، فضلًا عن نقوله في تاريخ الإسلام، والعبر، و...، والكثير من كتبه.

ب – الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب(٣ و٦ و٧٦٦ و٨ و١١٨٥ و١٢)، فضلًا عن نقوله الكثيرة في فتح الباري، لكن غالبها ليست في الرجال.

وكثير من أهل العلم غير الحافظين، وفي هذا القدر الكفاية، والحمد لله رب العالمين.

وصف الكتاب ومنهجه:

لقد أفصح الحافظ أبو نعيم عن مقصده من هذا الكتاب، ومنهجه فيه، والداعي إلى تأليفه بقوله:

"..فإن بعض الإخوان رعاهم الله سأل الاحتذاء بمن تقدمنا من السلف ورواة الحديث في نظم كتاب يشتمل على أسامي الرواة والمحدثين من أهل بلدنا بلد إصبهان ممن حدث بها ويضاف إلى ذكرهم ممن حدث بها ويضاف إلى ذكرهم من قدمها من القضاة والفقهاء مقدمًا طرفًا من ذكر بدئها وبنائها وفتحها وخصائصها وابتغى أن يكون ذلك مرتبًا على ترتيب حروف المعجم ليسهل الوقوف عليه فأجبته إلى ذلك.. فبدأت أولًا بذكر أحاديث رويت في فضيلة الفرس والعجم والموالي، وإنهم المبشرون بمنال الإيمان والتحقيق به وإن كان عند الثريا فقدمتها..".

وقد سار المؤلف على النهج الذي وصفه؛ فهو يبدأ في الترجمة بذكر اسم المترجم وكنيته ونسبه، كما يذكر سنة قدومه أصبهان إن كان من غير أهلها، ويذكر شيوخه وما طلبه من العلم وما تركه من المؤلفات ومن سمع منه من التلاميذ، ورحلاته وتاريخ وفاته...إلخ حسبما

١.ج١، ص٤٣٠، باب احمد بن إبراهيم بن عبدالله بن كيسان

٣٢٩ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان المديني، سنة تسعين ومائتين، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا مسعر، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد، قال: شهدت عليا على المنبر يناشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول ما قال فيشهد، فقام اثنا عشر رجلا، منهم أبو هريرة، وأبو سعيد، وأنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

٢. ج٢، ص٦٦، باب احمد بن إسماعيل بن يوسف العابد الاصبهاني

٤١٥ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن إسماعيل بن يوسف العابد الأصبهاني، ثنا أحمد بن الفرات الرازي، ثنا عبد الرزاق، أنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن بريدة بن الحصيب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

٣. ج٣، ص٣٤٥، باب من اسمه بكر

توفر لديه عن المترجم. ثم يختم الترجمة بذكر عينة من مرويات المترجم يسوقها المؤلف بسنده مرورًا بصاحب الترجمة، والمؤلف في هذا يوثق ويجرح ويفيد من حفظه الواسع الكثير، مع عزوه ما ينقل عن غيره إلى قائله. وأما في المقدمة التي جمعها عن بلده. قبل الشروع في التراجم. فهو يخرج الأحاديث من الكتب المشهورة فيروي الحديث ثم يقول: متفق عليه مثلًا، وينظر في الأسانيد بنظره الثاقب، فيجمع الطرق ويصحح ويضعف ويعل بعض المرويات ببعض ويفصح عن الراجح من المرجوح. نقلا عن: موقع جامع الحديث

http://www.alsunnah.com

(١) أبو نعيم (٣٣٦ - ٤٣٠ هـ = ٩٤٨ - ١٠٣٨ م)، أحمد بن عبد الله بن أحمد الاصبهاني، أبو نعيم: حافظ، مؤرخ، من الثقات في الحفظ والرواية. وقد تقدمت ترجمته.

٨٥٨ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء، ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان الجيراني، ثنا بكر بن بكار، ثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية بن سعد، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

٤. ج٧، ص١٦٩، باب من اسمه عبدا لرحمن

٤٠٥٤٩ - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله أبو نعيم، ثنا ابن أبي غنية، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

٥. ج٩، ص٢٠٩، باب من اسمه محمد

١٨٠٧ - حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان أبو الشيخ الأبهري، ثنا عبد الله بن سعيد الكندي، ثنا العلاء بن سالم العطار، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: نشد علي الناس بالرحبة: من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:«من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه» إلا قام، فقام اثنا عشر بدريا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

عشرون: المتفق والمفترق للخطيب البغدادي، (٣٩٢ - ٤٦٣ هـ = ١٠٠٢ - ١٠٧٢ م)، أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أبو بكر، المعروف بالخطيب[١].

(١) الخطيب البغدادي (٣٩٢ - ٤٦٣ هـ = ١٠٠٢ - ١٠٧٢ م)، أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أبو بكر، المعروف بالخطيب: أحد الحفاظ المؤرخين المقدمين. مولده في (غزية) -

١. ج٢، ص٨٣، باب M١

(٢١٦) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدالسلام المقرئ حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث حدثنا إسحاق بن منصور الكوسج حدثنا محمد بن يوسف عن فطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم (من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه).

بصيغة التصغير – منتصف الطريق بين الكوفة ومكة، ومنشأه ووفاته ببغداد. رحل إلى مكة وسمع بالبصرة والدينور والكوفة وغيرها، وعاد إلى بغداد فقربه رئيس الرؤساء ابن مسلمة (وزير القائم العباسي) وعرف قدره. ثم حدثت شؤون خرج على أثرها مستترا إلى الشام فأقام مدة في دمشق وصور وطرابلس وحلب، سنة ٤٦٢ هـ. ولما مرض مرضه الاخير وقف كتبه وفرق جميع ماله في وجوه البر وعلى أهل العلم والحديث. وكان فصيح اللهجة عارفا بالادب، يقول الشعر، ولوعا بالمطالعة والتأليف، ذكر ياقوت أسماء ٥٦ كتابا من مصنفاته، من أفضلها (تاريخ بغداد – ط) أربعة عشر مجلدا. ونشر المستشرق سلمون [G. Salomon] مقدمة هذا التاريخ بباريس في ٣٠٠ صفحة. ومن كتبه (البخلاء – ط) و (الكفاية في علم الرواية – ط) في مصطلح الحديث، و (الفوائد المنتخبة – خ) حديث، و (الجامع، لاخلاق الراوي وآداب السامع – خ) عشر مجلدات، و (تقييد العلم – ط) و (شرف أصحاب الحديث – خ) و (التطفيل – ط) و (الاسماء والالقاب) و (الامالي) و (تلخيص المتشابه في الرسم – خ) و (الرحلة في طلب الحديث – خ) و (الاسماء المبهمة – خ) الاول منه، و (الفقيه والمتفقه – خ) اثنا عشر جزءا، و (السابق واللاحق، في تباعد ما بين وفاة الراويين عن شيخ واحد – خ) في ٧٥ ورقة، اقتنيت تصويره عن شستربتي (الرقم ٣٥٠٨) و (موضح أوهام الجمع والتفريق – ط) مجلدان، و (اقتضاء العلم والعمل – ط) و (المتفق والمفترق – خ) في مكتبة أسعد أفندي، باستنبول الرقم ٢٠٩٧ علق عليه الميمني بأنه ٢٣٩ ورقة، عتيق نادر– كما جاء في مذكرات الميمني– خ –، وغير ذلك. وليوسف العش (الدمشقي) كتاب (الخطيب البغدادي، مؤرخ بغداد ومحدثها – ط) أورد فيه أسماء ٧٩ كتاب من مصنفاته. نقلا عن: الأعلام للزركلي.

٢. ج٣، ص١٨٦، باب M٣

(١٢٧٧) أخبرني الأزهري حدثنا محمد بن العباس الخراز حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا العلاء بن سالم العطار عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال سمعت عليا بالرحبة ينشد الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) فقام اثنا عشر بدريا فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه).

واحد وعشرون: الأحاديث المختارة للضياء المقدسي، ضياء الدين المقدسي (٥٦٩ - ٦٤٣ هـ = ١١٧٤ - ١٢٤٥ م)، محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي[١].

١.ج١، ص٢٦٢ - ٢٦٣، باب الاحاديث المختارة للضياء المقدسي

---

(١) ضياء الدين المقدسي (٥٦٩ - ٦٤٣ هـ = ١١٧٤ - ١٢٤٥ م)، محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي، المقدسي الاصل، الصالحي الحنبلي، أبو عبد الله، ضياء الدين: عالم بالحديث، مؤرخ. من أهل دمشق، مولدا ووفاة. بنى فيها مدرسة دار الحديث الضيائية المحمدية بسفح قاسيون، شرقي الجامع المظفري، ووقف بها كتبه. ورحل إلى بغداد ومصر وفارس، وروى عن أكثر من ٥٠٠ شيخ. من كتبه (الاحكام - خ) في الحديث، لم يتمه، ثلاث مجلدات، و (فضائل الاعمال) و (الاحاديث المختارة) تسعون جزءا، ولم يكمل، و (فضائل الشام) أربعة أجزاء، و (فضائل القرآن) و (مناقب أصحاب الحديث) أربعة أجزاء، و (سبب هجرة المقادسة إلى دمشق) نحو عشرة أجزاء، ويسمى (سير المقادسة) و (مناقب جعفر بن أبي طالب - ط) رسالة، و (الحكايات المقتبسة - خ) جزء منه، في كرامات بعض الصالحين، نقلا عن: الأعلام للزركلي.

٤٦٤ أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر بأصبهان أن محمود بنإسماعيل الصيرفي أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر أنا محمد بن عبدالله بن شاذان أنا عبدالله بن محمد القباب أنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ثنا محمد بن خالد يعني ابن عبدالله قثنا شريك عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع قال قال علي رضي الله عنه على المنبر فقال أنشد الله رجلا ولا أنشد إلا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم فقام ستة من هذا الجانب وستة من هذا الجانب فقالوا نشهد أنا سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من كنت مولاه فعلي مولاه) وقد رواه سعيد بن وهب يأتي فيما بعد (إسناده حسن)

سائب بن مالك وقيل ابن يزيد الثقفي عن علي عليه السلام

٢.ج١، ص٢٦٩، باب الاحاديث المختارة للضياء المقدسي

٤٧٩ أخبرنا عبدالله بن أحمد الحربي بها أن هبة الله بن محمد أخبرهم قراءة عليه أنا الحسن بن علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر ثنا عبدالله بن أحمد حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت سعيد بن وهب قال نشد علي رضي الله عنه الناس فقام خمسة أو ستة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (من كنت مولاه فعلي مولاه) (إسناده صحيح)

٣.ج١، ص٢٧٠، باب الاحاديث المختارة للضياء المقدسي

٤٨٠ وبه حدثنا عبدالله بن أحمد ثنا علي بن حكيم الأودي أنا شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع قالا نشد علي في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم إلا قام قال فقام من قبل سعيد ستة ومن قبل زيد ستة فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدير خم (اليس الله أولى بالمؤمنين قالوا بلى قال اللهم من كنت

مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه). (إسناده حسن).

٤٨١. أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي إجازة قال أنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن الحارث المعلم فيما قرأت عليه من أصل سماعه حدثكم أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن سعيد الرازي إملاء ثنا أبو الحسن علي بن حسان بن القاسم الجديلي ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي ثنا محمود بن غيلان ثنا الفضل بن موسى السيناني ثنا الأعمش عن سعيد بن وهب قال قال علي رضي الله عنه أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم (الله وليي وأنا ولي المؤمنين من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره) قال فقال سعيد فقام إلى جنبي ستة قال فقال زيد بن يثيع قام من عندي ستة سئل الدارقطني عنه فقال حدث به الأعمش وشعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن علي وذكر ما فيه من الاختلاف قال وأشبهها بالصواب قول الأعمش وشعبة وإسرائيل ومن تابعهم وقد روي نحو هذا عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي عليه السلام (إسناده صحيح)

سلمة بن أبي الطفيل عن علي عليه السلام

٤.ج١، ص٣٠٣، باب الاحاديث المختارة للضياء المقدسي

٥٥٣ أخبرنا عبدالله بن أحمد الحربي بها أن أبا القاسم هبة الله بن الحصين أخبرهم قراءة عليه أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو بكر القطيعي ثنا عبدالله بن أحمد حدثني أبي ثنا حسين بن محمد وأبو نعيم المعني قثنا فطر عن أبي الطفيل قال جمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه الناس في الرحبة ثم قال أنشد بالله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال فقام إليه بعض الناس قال أبو نعيم فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا نعم يا رسول الله

قال (من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) قال فخرجت كأن في نفسي شيئا فلقيت زيد بن أرقم فقلت له إني سمعت عليا يقول كذا وكذا قال فما تنكر قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له رواه أبو حاتم البستي عن عبدالله الأزدي عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي نعيم ويحيى بن آدم عن فطر بن خليفة بنحوه (إسناده حسن) آخر

٥.ج١، ص٤٧٧، باب الاحاديث المختارة للضياء المقدسي

٩٣٧ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بأصبهان أن محمود بن إسماعيل الصيرفي أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر أنا محمد بن عبدالله بن شاذان أنا عبدالله بن محمد القباب أنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم نا محمد بن يحيى بن عبدالكريم نا عبدالله بن داود نا عبدالواحد بن أيمن عن أبيه عن جده قال ذكر بريدة أن معاوية لما نزل بذي طوى فجاء سعد فأقعده على سريره فقال سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من كنت مولاه فعلي مولاه) (إسناده صحيح)

بسر بن سعيد الحضرمي المدني عن سعد رضي الله عنه.

٦.ج١، ص٤٨٢، باب الاحاديث المختارة للضياء المقدسي

٩٤٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر بأصبهان أن محمود بن إسماعيل الصيرفي أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر أنا محمد بن عبدالله بن شاذان أنا عبدالله بن محمد القباب أنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم نا ابن كاسب نا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ربيعة هو ابن الحارث الجرشي قال ذكر علي عند معاوية وعنده سعد بن أبي وقاص فقال له سعد أيذكر علي عندك إن له مناقب أربع لأن تكون في واحدة منهن أحب إلي من كذا وكذا ذكر حمر النعم قوله (لأعطين الراية وقوله بمنزلة هارون من موسى وقوله من كنت مولاه) ونسي سفيان الرابعة ذكر في صحيح مسلم من رواية بكير بن مسمار عن

عامر بن سعد عن أبيه لآعطين الراية وقوله هارون من موسى (إسناده حسن).
زياد بن جبير بن حية الثقفي عن سعد رضي الله عنه.

٧.ج٢، ص٨، باب الاحاديث المختارة للضياء المقدسي

١٠٠٨ أخبرنا محمد بن احمد بن نصر الصيدلاني أن محمود بن إسماعيل الصيرفي أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر أنا محمد بن عبدالله بن شاذان أنا عبدالله بن محمد القباب أنا القاضي أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم نا أبو الربيع وأبو بكر قالا نا أبو معاوية عن الشيباني عن عبدالرحمن بن سابط قال قدم معاوية في بعض حجاته فأتاه سعد فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في علي ثلاث خصال لئن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا وما فيها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم (من كنت مولاه وأنت مني بمنزلة هارون من موسى ولأعطين الراية) حسب فإن غيره قد ذكر في الصحيح (إسناده صحيح)

عبدالرحمن بن مل أبو عثمان النهدي عن سعد رضي الله عنه

٨.ج٢، ص٣٨ - ٣٩، باب الاحاديث المختارة للضياء المقدسي

١٠٧٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر أن محمود بن إسماعيل الصيرفي أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر أنا محمد بن عبدالله بن شاذان أنا عبدالله بن محمد القباب أنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم نا أبو بكر هو ابن أبي شيبة نا جعفر بن عون عن سفيان بن أبي عبدالله هو في سماعنا وإنما هو شقيق بن أبي عبدالله قال نا أبو بكر بن خالد بن عرفطة قال أتيت سعد بن مالك بالمدينة فقال إنكم تسبون عليا قال قلت قد فعلنا قال لعلك قد سببته فقلت معاذ الله قال فلا تسبه فلو وضع المنشار على مفرق رأسي ما سببته أبدا بعدما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت (من كنت مولاه فعلي مولاه) (إسناده حسن)

أبو بردة بن أبي موسى عن سعد رضي الله عنه.

اثنان وعشرين: مورد الظمآن[1]، الهيثمي (٧٣٥- ٨٠٧ هـ = ١٣٣٥- ١٤٠٥ م)، علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، أبو الحسن، نور الدين، المصري القاهري[2].

١. ج١، ص٥٤٣، باب مورد الضمآن

باب في فضل علي رضي الله عنه:

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا داود بن عمرو الضبي حدثنا حسان بن إبراهيم عن محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي (أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي) (قلت) حديث سعد في الصحيح أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا مسعود بن سعد حدثنا محمد بن إسحاق عن الفضل بن معقل عن عبد الله بن نيار الأسلمي عن عمرو بن شأس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم (قد آذيتني) قلت يا رسول الله ما أحب أن أؤذيك قال (من آذى عليا فقد آذاني) أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن

---

(١) الكتاب: مورد الظمآن، مصدر الكتاب: موقع يعسوب، ترقيم الكتاب موافق للمطبوع.

(٢) الهيثمي (٧٣٥ - ٨٠٧ هـ = ١٣٣٥- ١٤٠٥ م)، علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، أبو الحسن، نور الدين، المصري القاهري: حافظ. له كتب وتخاريج في الحديث، منها "مجمع الزوائد ومنبع والفوائد - ط" عشرة أجزاء، و "ترتيب الثقات لابن حبان - خ" و"تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية - خ" و"مجمع البحرين في زوائد المعجمين" و"المقصد العلى، في زوائد ابي يعلى الموصلي - خ " و " زوائد ابن ماجة على الكتب الخمسة - خ " و " موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان " و " غاية المقصد في زوائد أحمد " نقلا عن: الأعلام للزركلي.

عمران بن حصين قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم عليا فمضى في السرية فأصاب جارية فأنكر ذلك عليه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع علي وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ونظروا إليه ثم ينصرفون إلى رحالهم فلما سلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام أحد الأربعة فقال يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا فأعرض عنه ثم قام آخر فقال يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا فأعرض عنه ثم قام آخر فقال يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف في وجهه فقال (ما تريدون من علي (ثلاثا) إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي) (قلت) ويأتي أحاديث في تزويجه بفاطمة رضي الله عنهما في فضل فاطمة أخبرنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك حدثنا إبراهيم بن زياد حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من كنت مولاه فعلي مولاه).

٢. ج١، ص٥٤٤، باب مورد الضمآن

أخبرنا عبد الله الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا أبو نعيم ويحيى بن آدم قالا حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل قال قال علي أنشد الله كل امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم لما قام فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوه يقول ألم تعلموا أني أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال فقال (من كنت مولاه فإن هذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) فخرجت وفي نفسي من ذلك شئ فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له فقال قد سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له قال أبو نعيم فقلت لفطر كم بين هذا القول وبين موته قال مائة يوم أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي

حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدثنا عبد الرحيم بن سليمان أخبرني علي بن صالح الهمداني عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم (يا علي ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك مع أنه مغفور لك لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين) أخبرنا أبو يعلى حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله) قال أبو بكر أنا هو يا رسول الله قال (لا) قال عمر أنا هو يا رسول الله قال (لا) (ولكن خاصف النعل) قال وكان أعطى عليا نعله يخصفها أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن آدم حدثنا الأشجعي عن سفيان عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لما نزلت يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما ترى دينار) قلت لا يطيقونه قال كم قلت شعيرة قال إنك لزهيد فنزلت أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات الآية فبي خفف الله عن هذه الأمة.

ثلاث وعشرون: المطالب العالية للحافظ ابن حجر العسقلاني[1]،

(١) المطالب العالية للحافظ ابن حجر العسقلاني، عدد الأجزاء: ٢٠، مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.
المطالب العالية للحافظ ابن حجر العسقلاني المؤلف: أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني(٧٧٣-٨٥٢هـ).
اسم الكتاب الذي طبع به ووصف أشهر طبعاته: طبع عدة طبعات تحت اسم: المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية
وهاك بيان أبرزها:
١ - بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، صدرت عن إدارة الشؤون الإسلامية بالكويت، سنة ١٣٩٣هـ، ثم عن دار المعارف ببيروت بعد ذلك، وهذه الطبعة قد حذفت أسانيد نصوصها.
٢ - بتحقيق غنيم عباس غنيم، وياسر إبراهيم محمد، صدرت عن دار الوطن بالرياض، سنة ١٤١٨هـ.
٣ - بتحقيق أيمن علي أبو يماني، وأشرف صلاح علي، صدرت عن مؤسسة قرطبة بمصر سنة ١٤١٨هـ.
٤ - طبعة مجمعة من خلال التحقيق في(١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، وقد نسقها د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، وصدرت عن داري العاصمة، والغيث بالرياض، سنة ١٤١٩هـ وهذه هي الطبعة التي اعتمدناها في البرنامج.
توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه:
لقد تتابعت كتب التراجم التي ترجمت للمؤلف على نسبة هذا الكتاب إليه؛ ومن ذلك:
١ - ابن فهد في لحظ الألحاظ(ص: ٣٣٣).
٢ - ابن تغري بردي في المنهل الصافي(٢٦).
٣ - السخاوي في الضوء اللامع(٢٨).
٤ - السيوطي في طبقات الحفاظ(ص: ٥٥٣).
٥ - ابن العماد في شذرات الذهب(٧٧١).
كما نص أصحاب كتب الفهارس على نسبة هذا الكتاب للحافظ ابن حجر؛ ومن هؤلاء:

١ - الكتاني في الرسالة المستطرفة(ص: ١٢٨).

٢ - عبد الحي في فهرس الفهارس(١).

٣ - حاجي خليفة في كشف الظنون(٢٧١٤).

٤ - إسماعيل البغدادي في هدية العارفين(٥).

وصف الكتاب ومنهجه:

رأى الحافظ رحمه الله أن يجمع ما تفرق في دواوين السنة المشرفة من الأحاديث، سواء كانت هذه الأصول التي يستقي منها مرتبة على الأبواب أو المسانيد، لكنه سرعان ما عدل عن ذلك إلى جمع ما زاد من الحديث في الكتب المساندة المرتبة على مسانيد الصحابة، عن ما في الكتب الستة . البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة . مضافًا إليها مسند أحمد. وكان مقصده بذلك تقريب السنة من أيدي أهل الرغبة فيها، ولما شرع في هذا الأمر حرص على أن يأخذ من الكتب ما كان عنده كاملًا، فتجمع لديه من المسانيد الكاملة: ١ - مسند أبو داود الطيالسي. ٢ - مسند الحميدي. ٣ - مسند ابن أبي عمر. ٤ - مسند مسدد. ٥ - مسند أحمد بن منيع. ٦ - مسند أبو بكر بن أبي شيبة. ٧ - مسند عبد بن حميد. ٨ - مسند الحارث.

كما تجمع عنده مسند البزار، ومسند أبي يعلى ومعاجم الطبراني الثلاثة، لكنه لم يضفها لكتابه لأن شيخه نور الدين الهيثمي، قد استخرج زوائدها في مجمع الزوائد. لكنه إنما اعتمد في مسند أبي يعلى على الرواية المختصرة، فتتبع الحافظ ما فات شيخه من الرواية المطولة، كما أنه أضاف إلى ذلك قدر ما يبلغ النصف من مسند إسحاق بن راهوية. فهذه الأصول العشرة التي جمعها الحافظ في هذا الكتاب، لكنه ربما اعتمد على غيرها من الكتب في أثناء تخريجه للأحاديث. ثم شرع يرتب كل ما جمعه على الأبواب الفقهية، فبدأ بالأحكام الفقهية: "الطهارة"، "الصلاة" "الجنائز"...إلخ.

ثم عقب الأبواب الفقهية بالأبواب التي ترد في الجوامع كـ "بدأ الخلق"، الإيمان والتوحيد"، "العلم والسنة"...إلى أن ختم "بالبعث والنشور". وهو في كل هذا يسوق الأحاديث بأسانيد مؤلفي الكتب التي يجرد زوائدها، وقد قدم بين يدي ذلك بذكر أسانيده هو إلى مؤلفي هذه الكتب. واشترط الحافظ لتخريج الحديث في كتابه هذا؛ أن يكون ورد في الكتب التي يجمع زوائدها عن صحابي، لم يخرجه أصحاب الأصول السبعة من حديثه، ولو خرجوه، أو بعضهم من

أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني(٧٧٣-٨٥٢هـ)[1].

١.ج١١، ص٢١٥، باب فضائل علي رضي الله عنه

٤٠٢٨ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية، واستعمل عليا فلما جئناه، قال: «كيف رأيتم صاحبكم ؟» قال: فإما

حديث غيره من الصحابة، مع التنبيه على هذا أحيانًا. وقد أفاض الحافظ ابن حجر رحمه الله في تحرير هذا الكتاب، والعناية به، ونقد أسانيده والحكم على متونه بصورة تليق وجلالة الحافظ رحمه الله، وتتماشى مع دأبه في خدمة السنة الشريفة، حتى خرج الكتاب عاليا كاسمه، وبالله التوفيق. نقلا عن: موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com

(١) ابن حَجَر العَسْقَلاني (٧٧٣هـ - ٨٥٢هـ، ١٣٧٢م - ١٤٤٨م). شهاب الدين أبوالفضل، أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي، الكناني، العسقلاني، الشافعي. صاحب أشهر شرح لصحيح الإمام البخاري أصله من عسقلان بفلسطين، ومولده ووفاته بالقاهرة. عالم محدّث فقيه أديب ولع بالأدب والشعر فبلغ فيه الغاية، ثم أقبل على الحديث فسمع الكثير، ورحل ولازم شيخه الحافظ أبا الفضل العراقي. رحل إلى اليمن، والحجاز، وغيرهما لسماع الشيوخ، وصارت له شهرة كبيرة. قصده الناس للأخذ عنه، وأصبح حافظ الإسلام في عصره. ولما حضرت العراقي الوفاة قيل له من تخلف بعدك؟ قال: ابن حجر، ثم ابني أبا زرعة، ثم الهيثمي. كان فصيح اللسان، راوية للشعر، عارفاً بأيام المتقدمين وأخبار المتأخرين، ولي قضاء مصر مرات ثم اعتزل. أما تصانيفه فكثيرة جداً منها: فتح الباري في شرح صحيح البخاري؛ الإصابة في تمييز أسماء الصحابة؛ تهذيب التهذيب؛ تقريب التهذيب في أسماء رجال الحديث؛ لسان الميزان؛ أسباب النزول؛ تعجيل المنفعة برجال الأئمة الأربعة؛ بلوغ المرام من أدلة الأحكام؛ تبصير المنتبه في تحرير المشتبه؛ إتحاف المهرة بأطراف العشرة؛ طبقات المدلسين؛ القول المسدّد في الذّب عن مسند الإمام أحمد وغيرها كثير. نقلا عن الموسوعة العربية العالمية Global Arabic Encyclopedia http://www.mawsoah.net

شكوته وإما شكاه غيري، فرفعت رأسي وكنت رجلا مكبابا[1]، فإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد احمر وجهه، وهو يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

٢.ج١١، ص٢١٦، باب فضائل علي رضي الله عنه

٤٠٢٩ - حدثنا ابن أبي شيبة، ثنا مطلب بن زياد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، قال: كنا بالجحفة بغدير خم، إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ يد علي، فقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

٣.ج١١، ص٢١٧، باب فضائل علي رضي الله عنه

٤٠٣٠ - وقال: ثنا شريك، عن داود بن يزيد الأودي، عن أبيه، قال: دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع إليه الناس، فقام إليه شاب، فقال: أنشدك بالله، أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ؟» قال: اللهم نعم وقال أبو يعلى: ثنا أبو بكر، بهذا وقال والبزار: ثنا علي بن شبرمة الباهلي، ثنا شريك، به ثنا أحمد بن يحيى الصوفي، ثنا رجل، عن منصور بن أبي الأسود، عن داود، وإدريس، عن أبيهما، عن أبي هريرة، به وقال: ووجدت في كتابي عن محمد بن مسكين، عن عبد الله بن يوسف، عن عكرمة بن إبراهيم، عن إدريس الأودي، به.

٤.ج١١، ص٢٣١، باب فضائل علي رضي الله عنه

٤٠٤٤ - أيضا وقال إسحاق: أبنا شبابة بن سوار المدائني، ثنا نعيم بن حكيم، ثنا أبو مريم، عن بعض، جلسائه عن علي، قال: إن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيده يوم غدير خم، فقال: «اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه» قال: فزاد الناس بعد: «اللهم وال من واله، وعاد من عاداه» وحديث أم سلمة تقدم في الطهارة.

---

(١) مكبابا: منحنيا ومنكس الرأس

اربع وعشرون: الأحاديث المرفوعة من التاريخ الكبير للبخاري[1]،

(١) الكتاب: الأحاديث المرفوعة من التاريخ الكبير للبخاري، مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع. الأحاديث المرفوعة من التاريخ الكبير للبخاري، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجُعْفي البخاري (١٩٤ - ٢٥٦ هـ). اسم الكتاب الذي طبع به، ووصف أشهر طبعاته: طبع باسم: تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير إعداد: د. محمد بن عبد الكريم بن عبيد، وصدر عن مكتبة الرشد - الرياض، سنة ١٤٢٠ هـ.

توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

يعد كتاب التاريخ الكبير من الكتب التي تأكد لدى أهل العلم صحة نسبتها إلى أبي عبد الله البخاري رحمه الله، والمطالع لكتب أهل العلم يجد كثيرًا منهم يعرج على الكتاب ويستفيد منه، ويصرح بنسبته إلى البخاري، وإليك طرفًا من ذلك:

١ - نقل عن الكتاب واستفاد منه جمع كبير من أهل العلم، لو ذهبنا نعددهم لطال بنا الكلام جدًا، إلا أننا نذكر بعضهم على سبيل المثال؛ كابن عدي في الكامل (٢٨)، (٣)، وابن النديم في الفهرست (ص: ٣٨٥)، والكلاباذي في رجال صحيح البخاري (١، ٣٩٣)، (٢٦١٧، ٨٢٩)، والحاكم في المستدرك (١٦٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٦٨، ٤٧٩)، (٣٢، ٤٨٨)، وابن عبد البر في الاستيعاب (١٧٠)، (٣٦)، وابن ماكولا في الإكمال (٦٥)، والقرطبي في التفسير (١)، وغيرهم كثير.

٢ - اهتمام العلماء بالكتاب سماعًا وإسماعًا؛ فقد ذكره ابن حجر ضمن مسموعاته عن مشايخه في المعجم المفهرس برقم (٦٣٠)، وذكره الفاسي في ذيل التقييد (٢، ٢٧١، ٣٨٣) ضمن مسموعات بعض أهل العلم.

وصف الكتاب ومنهجه:

احتل كتاب التاريخ الكبير للبخاري مكانة الصدارة في الدراسات الحديثية لاشتمال الكتاب على مادة علمية قيمة؛ فقد استطاع البخاري أن يجمع مادة واسعة وخصبة تدل على فهم عميق وحفظ واسع. وينبغي التنبه إلى أننا قد اقتصرنا في هذا الجزء من الكتاب على إيراد الأحاديث المرفوعة فحسب، وقد ساق المحقق الأحاديث المرفوعة الواردة في الكتاب على ترتيبها الوارد

عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجُعْفي البخاري (١٩٤ - ٢٥٦ هـ).

١. ج١، ص٢٩٠، باب من كنت مولاه فعلي مولاه

٢٩٠ - قال لي عبيد بن يونس: حدثنا يونس، سمع إسماعيل، عن جميل بن عامر، أن سالما حدثه: سمع من سمع، النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

٢. ج٢، ص١٩٦، باب من كنت مولاه فعلي مولاه سمعته اذناي قال:

٦٩٤ - حدثني يوسف بن راشد، نا علي بن قادم الخزاعي، أنا إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن سهم بن حصين الأسدي: قدمت مكة أنا وعبد الله بن علقمة قال ابن شريك: وكان علقمة سبابا لعلي، فقلت: هل لك في هذا ؟ يعني أبا سعيد الخدري، فقلت: هل سمعت لعلي منقبة ؟ قال: نعم، فإذا حدثتك فسل المهاجرين والأنصار وقريشا، قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم فأبلغ، فقال: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ ادن[1] علي» فدنا فرفع يده ورفع النبي صلى الله عليه وسلم يده حتى نظرت إلى بياض إبطيه فقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه» سمعته أذناي، قال ابن شريك: فقدم عبد الله بن علقمة، وسهم فلما صلينا الفجر قام ابن علقمة، قال: «أتوب إلى الله من سب علي».

في أصل الكتاب، وهو سياق غير مرتب لا على الشيوخ ولا على مسانيد الصحابة ولا على غير ذلك، مع ملاحظة أن البخاري في هذا الكتاب لم يلتزم إيراد الصحيح من المرويات كما فعل في جامعه، بل ذكر هنا الصحيح والضعيف، والله أعلم. نقلا عن: موقع جامع الحديث http://www.alsunnah.com

(١) الدنو: الاقتراب

خمس وعشرون: فوائد ابن أخي ميمي الدقاق، تحقيق نبيل سعد الدين جرار

١.ج١، ص١٠٩، باب فوائد ابن ابي أخي ميمي الدقاق

حدثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد بن العباس بن سالم بن مهران المعروف بابن النيري البزاز إملاء لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وثلاثمئة قال: حدثنا علي بن سعيد الشامي قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله عز وجل له صيام ستين شهرا وهو يوم غدير خم لما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي بن أبي طالب فقال: " ألست مولى المؤمنين؟ " قالوا: نعم يارسول الله فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال:" من كنت مولاه فعلي مولاه " فقال له عمر بن الخطاب: بخ بخ يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم قال: فأنزل الله تبارك وتعالى: **(اليوم أكملت لكم دينكم)**. وقال أيضا: من صام يوم سبع عشرة أو سبع وعشرين من رجب كتب الله له صيام ستين شهرا وهو اليوم الذي هبط فيه جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة أول يوم هبط فيه.

الفصل الرابع

حديث الولاية في تفاسير العامة

اولا: تفسير ابن عجيبة[1] (البحر المديد)، ابن عجيبة[2]،

١. ج٦، ص٤٠٧، باب ١

يقول الحق جلّ جلاله: (**سأل سائل**)[3]، قرأ نافع والشاميّ بغير همز، إمّا من السؤال، على لغة قريش، فإنهم يُسهّلون الهمز، أو مِن السّيلان، ويُؤيده أنه قُرِىء «سَال سيْل» أي: سال وادٍ (**بعذابٍ واقعٍ للكافرين**) يوم القيامة، والتعبير بالماضي لتحقُّق وقوعه، أو في الدنيا، وهو عذاب يوم بدر، وقرأ الباقون بالهمز، من السؤال أي: طَلَبَ طالب، وهو النضر بن الحارث، حيث قال استهزاءً: (**إِن كَانَ هَذَاَ هُوَ الحق مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السمآء**) [الأنفال: ٣٢] وقيل: أبو جهل حيث قال:(**فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفاً مِنَ السمآء**)[الشعراء: ١٨٧]، وقيل: هو الحارث بن النعمان الفهري، وذلك أنه لمّا بلغه قولَ رسول الله صلى الله عليه وسلم في عَلِيّ: «مَن كنتُ مولاه فَعَلِيٌّ مولاه»، قال: اللهم إن كان ما يقول محمد حقًّا فأَمْطِر علينا حجارةً من السماء، فما لبث حتى رماه الله بحَجَر، فوقع على دماغه، فخرج من أسفله، فهلك من ساعته.

---

(١) مصدر الكتاب: موقع التفاسير: http://www.allafsir.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.

(٢) تقدمت ترجمته

(٣) سورة المعارج، الاية رقم (١).

ثانيا: الدر المنثور في التأويل بالمأثور[1]، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي[2]،

١. ج٣، ص٣٢٣، باب ٣

وأخرج ابن مردويه وابن عساكر بسند ضعيف عن أبي سعيد الخدري قال «لما نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً يوم غدير خم فنادى له بالولاية، هبط جبريل عليه بهذه الآية (**اليوم أكملت لكم دينكم**)[3]».

وأخرج ابن مردويه والخطيب وابن عساكر بسند ضعيف عن أبي هريرة قال: «لما كان يوم غدير خم وهو يوم ثماني عشر من ذي الحجة، قال النبي صلى الله عليه وسلم:(من كنت مولاه فعلي مولاه). فأنزل الله (**اليوم أكملت لكم دينكم**).

٢. ج٣، ص٤٠٤، باب ٥٥

وأخرج الخطيب في المتفق عن ابن عباس قال:«تصدَّق علي بخاتمه وهو راكع، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للسائل» من أعطاك هذا الخاتم؟ قال: ذاك الراكع، فأنزل الله (**إنما وليكم الله ورسوله**)[4].

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس في قوله (**إنما وليكم الله ورسوله**...) الآية. قال: نزلت في علي بن أبي طالب.

وأخرج الطبراني في الأوسط وابن مردويه عن عمار بن ياسر قال «وقف بعلي

---

(١) عدد الأجزاء: ٨ مصدر الكتاب: موقع التفاسير: http://www.altafsir.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.

(٢) السُيوطي، جلال الدين (٨٤٩ - ٩١١ هـ، ١٤٤٥ - ١٥٠٥م). عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين. والسيوطي نسبة إلى أسيوط مدينة في صعيد مصر. وقد تقدمت ترجمته.

(٣) سورة المائدة، الاية رقم (٥).

(٤)(٤) سورة المائدة، الاية (٥٥).

سائل وهو راكع في صلاة تطوّع، فنزع خاتمه فأعطاه السائل، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمه ذلك، فنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه، ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن علي بن أبي طالب قال «نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته (إنما وليكم الله ورسوله والذين) إلى آخر الآية. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد، جاء والناس يصلون بين راكع وساجد وقائم يصلي، فإذا سائل فقال: يا سائل، هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: لا، إلا ذاك الراكع – لعلي بن أبي طالب – أعطاني خاتمه».

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن عساكر عن سلمة بن كهيل قال: تصدق علي بخاتمه وهو راكع، فنزلت (**إنما وليكم الله**) الآية.

وأخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله (**إنما وليكم الله ورسوله**...) الآية. نزلت في علي بن أبي طالب، تصدق وهو راكع.

وأخرج ابن جرير عن السدي وعتبة بن حكيم مثله.

وأخرج ابن مردويه من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: «أتى عبد الله بن سلام ورهط معه من أهل الكتاب نبي الله صلى الله عليه وسلم عند الظهر، فقالوا: يا رسول الله، إن بيوتنا قاصية لا نجد من يجالسنا ويخالطنا دون هذا المسجد، وإن قومنا لما رأونا قد صدقنا الله ورسوله وتركنا دينهم أظهروا العداوة وأقسموا ان لا يخالطونا ولا يؤاكلونا، فشق ذلك علينا، فبيناهم يشكون ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم (**إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون**) ونودي بالصلاة صلاة الظهر، وخرج رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال: أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم. قال: من؟ قال: ذاك الرجل القائم. قال: على أي حال أعطاكه؟ قال: وهو راكع. قال: وذلك علي بن أبي طالب، فكبَّر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك وهو يقول **(ومن يتولَّ الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون)** [المائدة: ٥٦]».

٣. ج٨، ص١٢٦، باب ٦

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والنسائي عن بريدة رضي الله عنه قال: غزوت مع علي اليمن فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت علياً، فتنقصته فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تغير وقال: «يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه».

ثالثا: الكشف والبيان، للثعلبي،

١. ج٥، ص١٣١، باب يا ايها الرسول بلغ ما نزل اليك من ربك

وقال أبو جعفر محمد بن علي: معناه: بلّغ ما أنزل إليك في فضل علي بن أبي طالب، فلما نزلت الآية أخذ(عليه السلام) بيد علي، فقال:«من كنت مولاه فعلي مولاه». أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري، أبو بكر بن محمد بن عبد اللّه بن محمد، أبو مسلم إبراهيم ابن عبد اللّه الكعبي، الحجاج بن منهال، حماد عن علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء قال: لما نزلنا مع رسول اللّه (ص) في حجة الوداع كنّا بغدير خم فنادى إن الصلاة جامعة وكسح رسول اللّه عليه الصلاة والسلام تحت شجرتين وأخذ بيد علي، فقال: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟

قالوا: بلى يا رسول اللّه، قال: «ألست أولى بكل مؤمن من نفسه»؟

قالوا: بلى يا رسول اللّه، قال: «هذا مولى من أنا مولاه اللهم والِ من والاه وعاد

من عاداه».

قال: فلقيه عمر فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة. روى أبو محمد عبدالله بن محمد القايني نا أبو الحسن محمد بن عثمان النصيبي نا: أبو بكر محمد ابن الحسن السبيعي نا علي بن محمد الدّهان، والحسين بن إبراهيم الجصاص قالا نا الحسن بن الحكم نا الحسن بن الحسين بن حيان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله (الرَّسُولُ بَلِّغْ) قال: نزلت في علي (رضي الله عنه) أمر النبي (ص) أن يبلغ فيه فأخذ (عليه السلام) بيد علي، وقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه».

٢. ج١٣، ص٣٦٦، باب سورة المعارج

حدّثني أبي عن جعفر بن محمد عن آبائه، فقال: لما كان رسول الله (ص) بغدير خم، بالناس فاجتمعوا، فأخذ بيد عليّ ح فقال: «مَنْ كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه».

فشاع ذلك وطار في البلاد، فبلغ ذلك الحرث بن النعمان الفهري فأتى رسول الله (ص) على ناقة له حتّى أتى الأبطح، فنزل عن ناقته وأناخها وعقلها، ثمّ أتى النبيّ (ص) وهو في ملأ من أصحابه فقال: يا محمد أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلاّ الله وأنّك رسول الله فقبلناه منك، وأمرتنا أن نصلّي خمساً فقبلناه منك، وأمرتنا بالزكاة فقبلنا، وأمرتنا بالحجّ فقبلنا، وأمرتنا أن نصوم شهراً فقبلنا، ثمّ لم ترض بهذا حتّى رفعت بضبعي ابن عمّك ففضلته علينا وقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه، فهذا شيء منك أم من الله تعالى؟

فقال: «والّذي لا إله إلاّ هو هذا من الله» فولّى الحرث بن النعمان يريد راحلته وهو يقول: اللهمّ إن كان ما يقوله حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء، أو ائتنا بعذاب أليم، فما وصل إليها حتّى رماه الله بحجر فسقط على هامته وخرج من

دبره فقتله، وأنزل الله سبحانه: (سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع).

رابعا: تفسير القرآن العظيم[1]، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي [٧٠٠ -٧٧٤ هـ][2].

١. ج٣، ص٢٨، باب ٣

وقد قيل: إنها[3] نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسِيره إلى حجة الوداع. ثم رواه من طريق أبى جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس.

قلت: وقد روى ابن مَرْدُويه من طريق أبي هارون العَبْدي، عن أبي سعيد

---

(١) المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٨، مصدر الكتاب: موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، www.qurancomplex.com، ترقيم الكتاب موافق للمطبوع، والصفحات مذيلة بحواشي المحقق.

(٢) ابن كثير القرشي (٧٠٠ - ٧٧٤هـ). عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمرو البصري ثم الدمشقي صاحب التفسير المشهور والمعروف بتفسير ابن كثير. ولد بالبصرة، ثم رحل إلى دمشق مع أخيه سنة ٧٠٦هـ بعد وفاة أبيه. سمع من علماء دمشق وأخذ عنهم مثل الآمدي وابن تيمية الذي كانت تربطه به علاقة خاصة تعرض ابن كثير للأذى بسببها. كان ابن كثير من بيت علم وأدب، وتتلمذ على كبار علماء عصره، فنشأ عالمًا محققًا ثقة متقنًا، وكان غزير العلم واسع الاطلاع إمامًا في التفسير والحديث والتاريخ، ترك مؤلفات كثيرة قيمة أبرزها البداية والنهاية في التاريخ وكتاب تفسير القرآن العظيم، وهو من أفضل كتب التفسير لما امتاز به من عناية بالمأثور وتجنب للأقوال الباطلة والروايات المنكرة. توفي ابن كثير بعد أن كُفَّ بصره، ودفن في دمشق. نقلا عن الموسوعة العربية العالمية:

http://www.mawsoah.net Global Arabic Encyclopedia

(٣) قوله تعالى (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ) المائدة، الاية (٣)

الخدري؛ أنها أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غَدِير خُم[1]، حين قال لعلي: "من كنتُ مولاه فَعَليٌّ مولاه". ثم رواه عن أبي هريرة [2]، وفيه: أنه اليوم الثامن عشر من ذي الحجة، يعني مرجعه عليه السلام[3]، من حجة الوداع.

خامسا: إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم[4]، أبو السعود، محمد بن محمد بن مصطفى العمادي[5]،

---

(١) في ر: "غديرهم"

(٢) وفي إسناده أبو هارون العبدي شيعي متروك،(لاحظ ايها المنصف ان الراوي ان كان شيعيا يترك، وان كان ناصبيا يقبل قوله الى الله المشتكى وهو المستعان والحكم بيننا يوم القيامة، فهؤلاء متجاهلين امر الله وامر رسوله في موالاة ال الرسول الاطهار ومحبتهم) لكن تابعه عطية العوفي رواه الطبراني في الأوسط برقم (٣٧٣٧) "مجمع البحرين"، وحديث أبي هريرة رواه الطبراني في الأوسط برقم (٣٧٣٨) "مجمع البحرين". ونقل عن أحمد بن حنبل أنه حسنه كما حسنه الترمذي". وقد جمع طرق هذا الحديث الشيخ ناصر الألباني في السلسلة الصحيحة (١٧٥٠).

(٣) في أ: "صلى الله عليه وسلم".

(٤) عدد الأجزاء: ٩ مصدر الكتاب: موقع التفاسير: http://www.altafsir.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.

(٥) أبو السعود العمادي (٨٩٨ – ٩٨٢هـ). محمد ابن محمد بن مصطفى العمادي، المُفتي والمُفسِّر. ولد في إحدى ضواحي القسطنطينية في بيت علم وفضل، تلقى العلوم على يد نخبة من علماء عصره، ومنهم والده، حتى اشتهر أمره، وذاع صيته لعلمه وفضله. اشتغل بالتدريس، وتولى قضاء القسطنطينية وغيرها من المدن، وتولى بعد ذلك الإفتاء ومكث فيه ثلاثين سنة، وقام بأمره خير قيام. وكان يجيب عن الأسئلة التي توجَّه إليه بنفس الأسلوب واللغة التي توجَّه بها، مما يدل على سعة علمه وقدرته الفائقة. وضع أبو السعود كتابًا في التفسير سماه إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، وهو في تسعة أجزاء، كشف فيه عن

١. ج٦، ص٣٧٦، باب ١

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ (١) لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ (٢) مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ (٣) تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ (٤)

(سَأَلَ سَائِلٌ) أي دَعَا داعٍ (بِعَذَابٍ وَاقِعٍ) أي استدعاهُ وطلبَهُ وهُو النَّضرُ بنُ الحارثِ حيثُ قالَ إنكاراً واستهزاءً: «إنْ كانَ هَذا هُو الحقَّ من عندِكَ فأمطرْ علينا حجارةً من السماءِ أو ائتنا بعذابٍ أليمٍ»، وقيلَ أبُو جهلٍ حيثُ قالَ أسقطْ علينا كسفاً من السماءِ، وقيلَ هو الحارثُ بنِ النعمانِ الفهريُّ وذلكَ أنَّه لما بلغَهُ قولُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في عليَ رضيَ الله عنهُ من كنتُ مولاهُ فعليٌّ مولاهُ قالَ اللهمَّ إنْ كانَ ما يقولُ محمدٌ حقاً فأمطرْ علينا حجارةً من السماءِ، فما لبثَ حَتَّى رماهُ الله تعالَى بحجرٍ فوقعَ على دماغِهِ فخرجَ من أسفلِهِ فهلكَ من ساعتِهِ.

سادسا: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني[١]، شهاب الدين محمود ابن عبدالله الحسيني الألوسي[٢].

مزايا القرآن اللغوية والعقلية. ومن كتبه تحفة الطلاب، في المناظرة؛ قصة هاروت وماروت. توفي أبو السعود، ودفن إلى جوار قبر الصحابي الجليل أبي أيوب الأنصاري قرب أسوار القسطنطينية. نقلا عن الموسوعة العربية العالمية Global Arabic Encyclopedia http://www.mawsoah.net

(١) عدد الأجزاء: ٣٠، مصدر الكتاب: موقع التفاسير: http://www.altafsir.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.

(٢) الألُوسي، أبوالثناء شهاب الدين (١٢١٧-١٢٧٠هـ،١٨٠٢-١٨٥٤م). شهاب الدين محمود ابن عبدالله الحسيني فقيه ومفسر ومحدث. ولد في بغداد، وتلقى العلوم على شيوخ عصره، وكان شديد الحرص على التعلم ذكياً فطنًا، لايكاد ينسى شيئًا سمعه، حتى صار إمام عصره بلا منازع. اشتغل بالتأليف والتدريس في سن مبكرة، فذاع صيته وكثر تلاميذه، تولى

١. ج٤، ص٣٧٦، باب ٣

(حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)[١]

... وأخرج الشيعة عن أبي سعيد الخدري أن هذه الآية نزلت بعد أن قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي كرم الله تعالى وجهه في غدير خم: (من كنت مولاه فعلي مولاه) فلما نزلت قال عليه الصلاة والسلام: (الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة ورضاء الرب برسالتي وولاية علي كرم الله تعالى وجهه بعدي)، نعم ثبت عندنا أنه صلى الله عليه وسلم قال في حق الأمير كرم الله تعالى وجهه هناك: (من كنت مولاه فعلي مولاه).

٢. ج٥، ص٦٧، باب ٦٧

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ.

منصب الإفتاء وبقي فيه حتى سنة ١٢٦٣هـ. قام بعدة زيارات علمية إلى الآستانة وغيرها. له عدة كتب قيِّمة، أبرزها تفسيره الكبير روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني الذي استغرق تأليفه خمس عشرة سنة، ويُعدُّ هذا التفسير موسوعة كبيرة جمع فيه الألوسي خلاصة علم المتقدمين في التفسير، وقد ذكر فيه بعض إشارات الصوفية في التفسير. توفي الألوسي في ذي القعدة في بغداد ودُفن فيها. نقلا عن الموسوعة العربية العالمية: Global Arabic Encyclopedia http://www.mawsoah.net

(١) سورة المائدة، الاية رقم (٣).

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: نزلت هذه الآية في علي كرم الله تعالى وجهه حيث أمر سبحانه (الرسول (ص)) أن يخبر الناس بولايته فتخوّف رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقولوا حابى ابن عمه وأن يطعنوا في ذلك عليه، فأوحى الله تعالى إليه هذه الآية فقام بولايته يوم غدير خم، وأخذ بيده فقال عليه الصلاة والسلام: (من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه)، وأخرج الجلال السيوطي في«الدر المنثور» عن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر راوين عن أبي سعيد الخدري قال: نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم في علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه، وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال: كنا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (**يَعْمَلُونَ ياأيها الرسول بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ**) إن علياً ولي المؤمنين (**وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ**) وخبر الغدير عمدة أدلتهم على خلافة الأمير كرم الله تعالى وجهه.

٣. ج٥، ص٦٨٨ - ٦٩، باب ٦٧

وأخرج عن زينب بنت كعب وكانت عند أبي سعيد الخدري عن أبي سعيد قال: اشتكى الناس علياً كرم الله تعالى وجهه، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيباً فسمعته يقول: (أيها الناس لا تشكوا علياً فوالله إنه لأخشن في ذات الله تعالى أو في سبيل الله تعالى)، ورواه الإمام أحمد، وروى أيضاً عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن بريدة الأسلمي قال: غزوت مع علي اليمن فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت علياً كرم الله تعالى وجهه (فتنقصته)، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تغير، فقال ((يا) بريدة: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله قال: من كنت مولاه فعلي مولاه)، وكذا رواه النسائي بإسناد جيد قوي رجاله كلهم ثقات، وروي بإسناد آخر تفرد به، وقال الذهبي: إنه صحيح عن زيد بن أرقم

قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فغممن، ثم قال:

(كأني قد دعيت فأجبت إني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله تعالى وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض، الله تعالى مولاي وأنا ولي كل مؤمن، ثم أخذ بيد علي كرم الله تعالى وجهه فقال: من كنت مولاه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه)، فما كان في الدوحات أحد إلا رآه بعينيه وسمعه بأذنيه.

وروى ابن جرير عن علي بن زيد وأبي هارون العبيدي وموسى بن عثمان عن البراء قال: «كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فلما أتينا على غدير خم كشح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ونودي في الناس الصلاة جامعة، ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً كرم الله تعالى وجهه وأخذ بيده وأقامه عن يمينه، فقال: (ألست أولى بكل امرىء من نفسه؟ قالوا: بلى، قال: فإن هذا مولى من أنا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه)، فلقيه عمر بن الخطاب فقال(رض): هنيئاً لك أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة وهذا ضعيف فقد نصوا أن علي بن زيد وأبا هارون وموسى ضعفاء لا يعتمد على روايتهم»، وفي السند أيضاً أبو إسحق وهو شيعي مردود الرواية[1].

وروى ضمرة بإسناده عن أبي هريرة قال: لما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يد علي كرم الله تعالى وجهه قال: (من كنت مولاه)، فأنزل الله تعالى (اليوم

---

(١) انظر ايها المؤمن ترد رواية الشعي لانه شيعي؟ هل هذا هو الانصاف؟ ترد رواية المؤمن لانه يحب ال محمد ويواليهم ويبغض اعدائهم.. الى المشتكى فهو حسبنا ونعم الوكيل، اللهم احكم بيننا بالحق وانت خير الحاكمين. لم يقتصر رواة هذا الحديث وهذه الواقعة على الشيعة، بل ان ما رواه من العامة كثر جدا على ماتضمنه كتابنا لئلا يبقى لمنكر من سبيل..

أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ) [المائدة: ٣] ثم قال أبو هريرة[١]: وهو يوم غدير خم، ومن صام يوم ثماني عشرة من ذي الحجة كتب الله تعالى له صيام ستين شهراً، «وقد اعتنى بحديث الغدير أبو جعفر بن جرير الطبري فجمع فيه مجلدين أورد فيهما سائر طرقه وألفاظه، وعن الذهبي أن «من كنت مولاه فعلي مولاه» متواتر يتيقن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله.

٣. ج٢١، ص٢٥٦، باب ١

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ (١)

(**سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ**) أي دعا داع به فالسؤال بمعنى الدعاء ولذا عدى بالباء تعديته بها في قوله تعالى: (**يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ**) [الدخان: ٥٥] والمراد استدعاء العذاب وطلبه وليس من التضمين في شيء وقيل الفعل مضمن معنى الاهتمام والاعتناء أو هو مجاز عن ذلك فلذا عدى بالباء وقيل إن الباء زائدة وقيل إنها بمعنى عن كما في قوله تعالى: (**فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيراً**) [الفرقان: ٥٩] والسائل هو النضر بن الحرث كما روى النسائي وجماعة وصححه الحاكم عن ابن عباس وروي ذلك عن ابن جريج والسدي والجمهور حيث قال إنكاراً واستهزاءً (**اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم**) [الأنفال: ٣٢] وقيل هو أبو جهل حيث قال (**أسقط علينا كسفاً من السماء**) [الشعراء: ١٨٧] وقيل هو الحرث بن النعمان الفهري وذلك أنه لما بلغه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي كرم الله تعالى وجهه (من كنت مولاه فعلى مولاه) قال اللهم إن كان ما يقول محمد صلى الله عليه وسلم حقاً فامطر علينا حجارة من السماء فما لبث حتى رماه الله تعالى بحجر فوقع على دماغه فخرج من أسفله فهلك من ساعته وأنت تعلم أن ذلك القول منه عليه

---

(١) هذه المرة الراوي أبو هريرة، فهل هو شيعي متروك الرواية؟ انا تؤفكون.

الصلاة والسلام في أمير المؤمنين كرم الله تعالى وجهه كان في غدير خم وذلك في أواخر سني الهجرة.

سابعا: مفاتيح الغيب[1]، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي[2].

١. ج١٥، ص٢٢٧، باب ١٥

ثم قال تعالى: (**مَأْوَاكُمُ النار هِيَ مولاكم وَبِئْسَ المصير**).

وفي لفظ المولى ههنا أقوال: أحدها قال ابن عباس: (مولاكم) أي مصيركم، وتحقيقه أن المولى موضع الولي، وهو القرب، فالمعنى أن النار هي موضعكم الذي تقربون منه وتصلون إليه، والثاني: قال الكلبي: يعني أولى بكم، وهو قول الزجاج والفراء وأبي عبيدة. وإنما نبهنا على هذه الدقيقة لأن الشريف المرتضى لما تمسك بإمامة علي، بقوله عليه السلام: «من كنت مولاه فعلي مولاه» قال: أحد معاني مولى أنه أولى، واحتج في ذلك بأقوال أئمة اللغة في تفسير هذه الآية، بأن مولى معناه أولى، وإذا ثبت أن اللفظ محتمل له وجب حمله عليه، لأن ما عداه إما بين الثبوت، ككونه ابن العم والناصر، أو بين الإنتفاء، كالمعتق والمعتق، فيكون على التقدير الأول عبثاً، وعلى التقدير الثاني كذباً.

---

(١) عدد الأجزاء: ١١، مصدر الكتاب: موقع التفاسير: http://www.altafsir.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.

(٢) وقد تقدمت ترجمته.

ثامنا: تفسير السراج المنير، محمد الشربيني الخطيب[1].

١. ج١، ص٤٨٧٦ – ٤٨٧٧، باب سورة المعارج

سورة المعارج

مكية، وهي أربع وأربعون آية، ومائتان وست عشرة كلمة، وألف وأحد وستون حرفاً (بسم الله)، أي: الذي تنقطع الأعناق والآمال دون عليائه (الرحمن) الذي لا مطمع لأحد في حصر أوصافه (الرحيم) الذي اصطفى من عباده من وفقه فكان من أوليائه.

(١٣٢/١٣)

(سأل سائل) أي: دعا داع **(بعذاب واقع)** فضمن سأل معنى دعا، فلذلك عدى تعديته، وقيل: الباء بمعنى عن كقوله تعالى: **(فاسأل به خبيراً)** (الفرقان: ٥٩)، أي: عنه، أي: سأل سائل عن عذاب واقع، والأول أولى لأن التجوز في الفعل أولى منه في الحرف لقوتّه.

واختلف في هذا الداعي فقال ابن عباس رضي الله عنهما: هو النضر بن الحارث حيث قال: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك، فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزل سؤاله وقتل يوم بدر صبراً هو وعتبة بن أبي معيط لم يقتل صبراً غيرهما، وقيل هو الحارث بن النعمان، وذلك «أنه لما بلغه قول النبي صلى الله عليه وسلم في عليّ: من كنت مولاه فعليّ مولاه ركب ناقته

---

(١) الخطيب الشربيني (..- ٩٧٧ هـ =..- ١٥٧٠ م)، محمد بن أحمد الشربيني، شمس الدين: فقيه شافعي، مفسر. من أهل القاهرة. له تصانيف، منها (السراج المنير – ط) أربعة مجلدات، في تفسير القرآن، و (الاقناع في حل ألفاظ أبي شجاع – ط) مجلدان، و (شرح شواهد القطر – ط) و (مغني المحتاج – ط) أربعة أجزاء، في شرح منهاج الطالبين للنووي، فقه، و (تقريرات على المطول – ط) في البلاغة، و (مناسك الحج – ط)، نقلا عن: الأعلام للزركلي

فجاء حتى أناخ راحلته بالإبطح، ثم قال: يا محمد أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فقبلناه وأن نصلي خمساً ونزكي أموالنا فقبلناه منك، وأن نصوم شهر رمضان في عام فقبلناه منك وأن نحج فقبلناه منك ثم لم ترض حتى فضلت ابن عمك علينا، أفهذا شيء منك أم من الله تعالى؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم «والذي لا إله إلا هو ما هو إلا من الله» فولى الحارث وهو يقول: اللهم إن كان ما يقول محمد حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم، فوالله ما وصل إلى ناقته حتى رماه الله تعالى بحجر فوقع على دماغه فخرج من دبره فقتله فنزلت.

تاسعا: تفسير النيسابوري(١)، النيسابوري(٢).

---

(١) مصدر الكتاب: موقع التفاسير http://www.altafsir.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.

(٢) القمي النيسابوري، نظام الدين حسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري المعروف بنظام الاعرج (١) امام المفسرين وعصام المتبحرين نظام الملة والدين حسن ابن محمد بن الحسين الخراساني المعروف بالنظام الاعرج النيسابوري أصله وموطن أهله وعشيرته مدينة قم. وكان منشأه وموطنه بديار نيسابور وأمره في الفضل والادب والتبحر والتحقيق وجودة القريحة أشهر من أن يذكر وكان من كبراء الحفاظ والمفسرين ومن علماء رأس المائة التاسعة علي قرب من درجة جلال الدين الدواني وابن حجر العسقلاني وقرنائهم (روضات الجنات ص ٢٢٥) ١ - شرح شافية الامام ابن الحاجب - طبع فارس ٢ - غرائب القرآن ورغائب الفرقان - ويعرف بتفسير النيسابوري.

قال مؤلفه: لما طلبني بعض أجلة الاخوان أن اجمع كتابا في التفسير مشتملا على المهمات فشرعت. ولما كان التفسير الكبير المنسوب إلى الامام النحرير (٢) اسمه مطابقا لمسماه وفيه من اللطائف والبحوث ما لا يحصى ومن الزوائد والاثوث ما لا يخفى فحاذيت سباق مراده وأوردت حاصل كلامه (من غير املال) وضممت إليه ما وجدت في الكشاف وفي سائر التفاسير من المهمات (كشف الظنون). فرغ من تأليفه سنة ٧٢٨ - طهران ١٢٨٠ جزء ٣

١.ج٣، ص١٨٨، باب ٥٩

ثم أمر رسوله بأن لا ينظر إلى قلة المقتصدين وكثرة المعاندين ولا يتخوف مكروههم فقال: (يا أيها الرسول بلغ) عن أبي سعيد الخدري أن هذه الآية نزلت في فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجه يوم غدير خم، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال: «من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» فلقيه عمر وقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. وهو قول ابن عباس والبراء بن عازب ومحمد بن علي.

٢.ج٧، ص١٢٥، باب ١

فالحاصل أنه لا فرق بين الذين أضمروه فإن كلا منكم **(مأواكم النار هي مولاكم)** وقيل: المراد أنها تتولى أموركم كما توليتم في الدنيا أعمال أهل النار وقيل: أراد هي أولى بكم. قال جار الله حقيقته هي محراكم ومقمنكم أي مكانكم الذي يقال فيه هو أولى بكم كما قيل هو مئنة للكرم أي مكان لقول القائل «إنه لكريم». قال في التفسير الكبير: هذا معنى وليس بتفسير للفظ من حيث اللغة، وغرضه أن الشريف المرتضى لما تمسك في إمامة علي رضي الله عنه بقوله صلى الله عليه وسلم «من كنت مولاه فعلى مولاه» فهذا علي مولانا احتج بقول الأئمة تفسير الآية أن المولى معناه الأولى، وإذا ثبت أن اللفظ محتمل وجب حمله عليه لأن ما عداه بين الثبوت ككونه ابن العم والناصر، أو بين الانتفاء

وسنة ١٣١٣ جزء ١ ص ٧٤٦ – وطبع بهامش جامع البيان في تفسير القرآن للامام ابن جرير الطبري (مصر ١٩٠٠).

(١) وقرأت اسمه في كتاب له مطبوع في طهران: الحسن محمد بن الحسين المشتهر بنظام النيسابوري ببلاد الهند المدعو بدولت آبادي (٢) يريد به تفسير الفخر الرازي المسمى مفاتيح الغيب[نقلا عن معجم المطبوعات]

كالمعتق والمعتق فيكون على التقدير الأول عبثاً، وعلى التقدير الثاني كذباً. قال: وإذا كان قول هؤلاء معنى لا تفسيراً بحسب اللغة سقط الاستدلال. قلت: في هذا الإسقاط بحث لا يخفى. وجوز أن يراد في الآية نفي الناصر لأنه إذا قال هي ناصركم على سبيل التهكم وليس لها نصرة لزم نفي الناصر رأساً كقوله تعالى (يغاثوا بماء كالمهل) [الكهف: ٢٩] ويقال ناصره الخذلان ومعينه البكاء.

عاشرا: فتح القدير(١)، محمد بن علي الشوكاني(٢).

١. ج٦، ص٢٠، باب ١

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (١) وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (٢) وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (٣) مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ

---

(١) عدد الأجزاء: ٥، مصدر الكتاب: موقع التفاسير http://www.altafsir.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.

(٢) الشوكاني، محمد بن علي (١١٧٣هـ . ١٢٥٠هـ، ١٧٥٩-١٨٣٤م). محمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن الشوكاني اليمني. فقيه مجتهد من كبار علماء اليمن وصاحب كتاب نيل الأوطار، ولد ببلدة شوكان باليمن ونشأ في صنعاء، وتلقى العلم على شيوخها، وجد في طلبه فأكثر من المطالعة والحفظ والسماع، حتى صار عالمًا كبيرًا يشار إليه بالبنان، توافد عليه الطلاب من كل مكان. اشتغل بالقضاء والإفتاء وكان داعية إلى الإصلاح والتجديد، ترك التقليد وسلك طريق الاجتهاد بعد أن اجتمعت فيه شرائطه كاملة. ترك مؤلفات كثيرة تدل على سعة علمه وسلامة منهجه. كثر خصومه كما كثر المعجبون به بسبب دعوته إلى الاجتهاد والتجديد. توفي بصنعاء بعد عمر زاخر بالعطاء. من مصنفاته: نيل الأوطار في الحديث؛ فتح القدير في التفسير، وهو متوسط الحجم محرر العبارة. نقلا عن الموسوعة العربية العالمية: Global Arabic Encyclopedia http://www.mawsoah.net

قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ (٤) ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (٥) النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (٦)

«أنت زيد بن حارثة بن شراحيل». وأخرج البخاري وغيره عن أبي هريرة عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: «ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة، اقرؤوا إن شئتم: **(النبي أولى بالمؤمنين مِنْ أَنْفُسِهِمْ)** فأيما مؤمن ترك مالاً فلترثه عصبته من كانوا، فإن ترك ديناً أو ضياعاً فليأتني فأنا مولاه» وأخرج أحمد وأبو داود وابن مردويه من حديث جابر نحوه. وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والنسائي عن بريدة قال: غزوت مع عليّ إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت علياً فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تغير، وقال: «يا بريدة، ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قلت: بلى يا رسول الله، قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». وقد ثبت في الصحيح: أنه صلى الله عليه وسلم قال: «والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبّ إليه من نفسه وماله وولده والناس أجمعين».

حادي عشر: تفسير القرطبي[1]، الجامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي أبو عبد الله.

١. ج١٨، ص٢٤٢، باب اية ١

سورة المعارج

سورة المعارج وهي مكية باتفاق وهي أربع وأربعون آية

قوله تعالى: **(سأل سائل بعذاب واقع)** وعلى هذا فالباء زائدة كقوله تعالى: **(تنبت بالدهن)** المؤمنين: ٢٠ وقوله **(وهزي إليك بجذع النخلة)** مريم: ٢٥ فهي تأكيد أي سأل سائل عذابا واقعا (للكافرين) أي على الكافرين قال ابن عباس ومجاهد وقيل: إن السائل هنا هو الحارث بن النعمان الفهري وذلك أنه لما بلغه قول النبي صلى الله عليه وسلم في علي رضي الله عنه: (من كنت مولاه) ركب ناقته فجاء حتى أناخ راحلته بالأبطح ثم قال: يا محمد أمرتنا عن الله نشهد أن لا إلا الله وأنك رسول الله فقبلناه منك وأن نصلي خمسا فقبلناه منك ونزكي أموالنا فقبلناه منك وأن الصوم شهر رمضان في كل عام فقبلناه منك وأن نحج فقبلناه منك ثم لم ترض بهذا حتى فضلت ابن عمك علينا ! أفهذا شئ منك أم من الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (والله الذي لا إله إلا هو ما هو إلا من الله) فولى الحارث وهو يقول: اللهم إن كان ما يقول محمد حقا فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فوالله ما وصل إلى ناقته حتى رماه الله بحجر فوقع على دماغه فخرج من دبره فقتله فنزلت: **(سأل سائل بعذاب واقع)** الآية.

---

(١) عدد الأجزاء: ٢٠

ثاني عشر: تفسير الاعقم[1]، الأعقم – زيدي

١. ج١، ص١٥٩، باب ٦٥

(يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) قال في الثعلبي: يعني بلغ في فضل علي بن أبي طالب (عليه السلام) ولما نزلت الآية أخذ بيد علي (عليه السلام) وقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه» وروي في الحاكم أنها نزلت في علي(عليه السلام)، قال في الثعلبي: «لما نزلت أخذ بيد علي (عليه السلام) فقال:» ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ «قالوا: بلى يا رسول الله، قال:» ألست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ «قالوا: بلى، قال:» هذا مولى من أنا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه «قال: فاستقبله عمر بن الخطاب فقال: هنيئاً لك يابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة»، قوله تعالى: (والله يعصمك من الناس) أي يضمن العصمة من أعدائك يعني يمنعك من أعدائك أن ينالوك بسوء.

٢. ج٢، ص٢٤٢، باب ١

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ (١) لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ (٢) مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ (٣) تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ (٤)

قرأ نافع وابن عامر (سأل سائل) ساكنة الألف غير مهموزة والباقون مهموزة مفتوحة الألف، واتفقوا في سأل أنه مهموز، فمن قرأ بالهمز عنى السؤال لا غير، ومن قرأ بغير همز فقيل: هي لغة في السؤال، وقيل: أن النضر بن الحرث دعا وقال: (اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة أو ائتنا بعذاب أليم) فنزل به ما سأل يوم بدر وقتل صبراً، ولم يقتل من الأسرى غير رجلين

---

(١) مصدر الكتاب: موقع التفاسير http://www.altafsir.com ، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.

النضر بن الحارث وبلتعة بن أبي معيط، وسئل سفين بن عيينة فيمن نزل قوله: (سأل سائل)، فقال: لقد سألتني مسألة ما سألني أحد قبلك، حدثني أبي عن أبي جعفر بن محمد عن آبائه قال: «لما كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بغدير خم نادى الناس فلما اجتمعوا أخذ بيد علي (عليه السلام) وقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، فشاع ذلك في البلاد فبلغ ذلك الحارث بن النعمان فأتى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على ناقة حمراء حتى أتى الأبطح وأتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: يا محمد أمرتنا أن نشهد أن لا إله إلا الله وانك رسول الله فقبلنا منك وأمرتنا بالصلاة والصوم والحج فقبلنا منك ثم لم نرض بهذا حتى رفعت ابن عمك فضلته علينا وقلت: من كنت مولاه فهذا مولاه هذا شيء منك أو من الله؟! فقال: والله الذي لا إله إلا هو أنه من الله، فولى الحارث بن النعمان وقال: اللهم إن كان ما يقوله محمد حق فامطر علينا حجارة من السماء فما وصل إلى راحلته حتى رماه الله بحجر سقط على هامته وخرج من دبره فقتله وأنزل الله فيه: (سأل سائل)» ذكره الحاكم والنزول والثعلبي.

الفصل الخامس

حديث الولاية في كتب التاريخ لدى مؤرخي العامة

اولا: تاريخ أصبهان[1]، أبو نعيم الأصبهاني[2]،

(١) مصدر الكتاب: موقع الوراق، http://www.alwarraq.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.

(٢) تاريخ أصبهان – أبو نعيم الأصبهاني، كتاب في تراجم رجال الحديث من أهل إصبهان، ومن حلها من الصحابة والتابعين، على غرار تاريخ بغداد. اشتمل على ترجمة (١٨٨٨) رجلاً و(٣) نساء. رتبهم حسب حروف المعجم، مستثنياً الصحابة، حيث قدم ترجمتهم قبل الشروع في المعجم، واعتمد في الترتيب أوائل الحروف فقط، غير ملتزم الحرف الثاني، فتجد من اسمه عثمان، بعد من اسمه عمر، ومن اسمه(علي) قبل (عبد الله)..إلخ. وختمه بذكر من اشتهر بكنيته. ثم بالنساء، وهما امرأتان، إضافة إلى الصحابية: أمة الله الفارسية (ر) التي أسلمت فيما يقال قبل سلمان(ر). وقد وردت (إصبهان) في كل الكتاب بكسر الهمزة. قدم أبو نُعَيم للكتاب بمقدمة في تاريخ إصبهان وبنائها وفتحها وخصائصها، وما ورد من الأحاديث في فضائل فارس، وهو ما نجده في معظم كتب التفسير بالأثر عند تفسير الآيات: (وآخرين منهم لما يلحقوا بهم) الجمعة/٣ و(وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم) سورة محمد/ ٣٨ و(ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد) الفتح/ ١٦. وتنتهي المقدمة (ص٤٣) وفيها قوله: (بدأنا بعون الله بذكر من قدم إصبهان من الصحابة وهم (٢٠) صحابياً، وصحابية واحدة. وتنتهي تراجم الصحابة (ص٧٧) وبها تبدأ تراجم الكتاب، مقدماً من اسمه أحمد. وفيه من الأحمدين (٢٧٤) رجلاً. ومن المحمدين (٤١٢) ومن العبادلة (٢٨٤). وممن اسمه علي (٧٧) والحسن (٦٠) والحسين (٣٠) وجعفر (٢٨) وعثمان (٨) وعمر (٢٣) وأبو بكر (٤) وعمرو (١٨) ويزيد (٨) وسلمان (١). ومن الأسماء الفارسية: ببرويه وبهرام وحزور وخرزاذ وخشنام ودلهاث ورسته وشاذه وشهريار وكوشاذ ومزدين ومردانبه: كلهم مرة واحدة. ومهران (٢) والمرزبان (٢) وبندار (٤). طبع الكتاب لأول مرة بمطبعة بريل في ليدن سنة ١٩٣١م في مجلدين، مع مقدمة باللغة الألمانية وفهرس لأسماء المترجمين، بعناية المستشرق (Dr SEVEN DEDERING) وذكر في مقدمة التحقيق سند الكتاب، وما على مخطوطته من المعارضات والسماعات والقراءات، منها: سماع على الشيخ علاء الدين الدمشقي: خطيب (عين ثرماء) بقراءة الحافظ ابن حجر العسقلاني في مجالس، آخرها: ٨/ ربيع الأول/ ٧٩٩هـ. وسماع على

١.ج١، ص٥٨، اباب احمد بن إبراهيم بن يعيش

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان المديني سنة تسعين ومائتين ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا مسعر عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد قال شهدت علياً على المنبر يناشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول ما قال فيشهد فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول (من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه).

أحمد بن إبراهيم بن يعيش

٢.ج١، ص٦٧، باب احمد بن عبدالله بن هشام

أحمد بن محمد بن اشتة المديني: يروي عن عمرو الناقد ومحمد بن خالد حدث عنه أبو علي الصحاف. أحمد بن إسماعيل بن يوسف العابد الأصبهاني حدثنا سليمان بن أحمد بن إسماعيل بن يوسف العابد الأصبهاني ثنا أحمد بن الفرات الرازي ثنا عبد الرزاق أنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن بريدة بن الحصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من كنت مولاه فعلي مولاه).

٣.ج١، ص١٣١، باب مملوك عصام بن يزيد جبر

حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان الجيراني ثنا

الحافظ أبي موسى ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، بمسجد المسمع بناحية دار البطيخ بدمشق، في مجالس آخرها ١٨/ رجب/ ٦٢٦هـ وسماع على الشيخ أبي علي الحداد في مجالس أولها: يوم ١٤/ ربيع الآخر/ ٥١٤هـ. وبذلك تكون هذه النسخة من نوادر المخطوطات، وأوثقها صحة، وأغلاها قيمة. أعد هذه الصفحة الباحث: زهير ظاظا zaza@alwarraq.com

بكر بن بكار ثنا فضيل بن مرزوق عن عطية بن سعد عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من كنت مولاه فعلي مولاه).

٤. ج١، ص٢٤٩، باب أبو ملك

عبد الملك بن حميد بن أبي غنية الكوفي أصبهاني الأصل روى عنه أبو نعيم عن الأعمش وأبي الخطاب الهجري. حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله أبو نعيم ثننا ابن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من كنت مولاه فعلي مولاه ".

٥.ج١، ص٣٠٠، باب أبو الحسين خال محمد بن عبدالله بن رسته

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان أبو الشيخ الأبهري ثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا العلاء بن سالم العطار عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال نشد علي الناس بالرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه إلا قام فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ".

ثانيا: مروج الذهب[1]، المسعودي

(١) مصدر الكتاب: موقع الوراق، http://www.alwarraq.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.وهو من أشهر مؤلفات المسعودي. وبه عرّفه ابن تغري بردي فقال: صاحب التاريخ المسمى بمروج الذهب. مما يدل على ضياع كتابيه: (الأوسط) و(أخبار الزمان) منذ زمن قديم. فقد رجع إليه ابن خلكان (١٩) مرة، ولم يرجع لكتاب آخر له. وهو أحد الكتب التي حذر منها ابن تيمية والقاضي ابن العربي في (العواصم) وموضوعه: تاريخ العالم، من بدء الخليقة حتى خلافة المطيع لله العباسي، الذي بويع له سنة ٣٣٤هـ. فوائده كثيرة، لولا مشقة تكتنف الوصول إليها، لأنه لم يرتبه على السنين، وإنما رتبه على ذكر الممالك والدول، ومزجه بأخباره في رحلاته. وقد اختصره كما يقول من كتابه: (الأوسط) الذي اختصره من كتابه الضخم (أخبار الزمان). ومع ذلك فقد أضاف إلى (مروج الذهب) أشياء ليست في (أخبار الزمان). ويفهم من الكتاب أنه شرع في تأليفه وهو في البصرة سنة ٣٣٢هـ وكان قد سكنها قديماً لصحبة شيخها المعمر: أبي خليفة الجمحي، المولود سنة ٢٠٦، وفرغ منه في جمادى الأولى ٣٣٦هـ وراجعه سنة ٣٤٥هـ قبل وفاته بعام، وهي السنة التي انتهى فيها من تأليف (التنبيه والإشراف). ولم يكتبه كما قال حتى جاب أرجاء العالم، وأودع فيه مشاهداته في رحلاته، التي قضى فيها زهاء (٤٠) سنة، بدأها عام ٣٠٣هـ واستلّ (عبد الفتاح محمد وهبة) موادها من كتابيه: (المروج) و(التنبيه) وأصدرهما بعنوان (جغرافية المسعودي بين النظرية والواقع). وقد زار فيها سواحل عمان وجزائر قطر، وبلاد فارس، وممالك قشمير والبلهرا، ورهمى، وماليزيا وبرما، وخمدان: حاضرة الصين، وجزر الدبيجات =المالديف= وبلاد السودان والحبشة، ومصر سنة ٣٣٠ وتركيا وبلاد الشام. وصلتنا مخطوطات كثيرة للكتاب، وطبع لأول مرة ببولاق سنة ١٨٦٦م وطبع مترجماً إلى الفرنسية سنة ١٨٧٢م بعناية بَزبيه دي مينار، وبافيه دي كورتاي، وفي عام ١٩٦٥م أعاد (شارل بلا) هذه النشرة مستفيداً من التعاليق العلمية المزودة بها، وقام بتقسيم النص إلى (٣٦٦١) فقرة، اتخذها أساساً لفهرسة الكتاب.

ومن نوادر الكتاب أن المسعودي استهله وختمه بكلمته المشهورة في التحذير من الإقدام على التلاعب بالكتاب، قال: (ومن حرف شيئاً من معناه، أو أزال ركناً من مبناه، أو طمس واضحةً من معالمه، أو لَبس شاهدةً من تراجمه، أو غيّره أو بدله، أو أنتخبه أو أختصره، أو نسبه إلى غيرنا، أو أضافه إلى سوانا، فوافاه من غضب الله، وسرعة نقمته وفوادح بلاياه، ما يعجز عن

١.ج١، ص٣٤٤ - ٣٤٦، باب ذكر الذي اسمه

وكان رسول اللّه صلى الله عليه وسلم – بعد أن قتل جعفر بن أي طالب الطيار بُمؤتة من أرضِي الشام – لا يبعث بعلي في وجه من الوجوه إلا يقول: " رب لاَ تذَرْنِي فرداً، وأنت خير الوارثين ".

وحمل علي يوم أحد على كردوس من المشركين خشن فكشفهم، فقال جبريل: يا محمد، إن هذه لهي المواساة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " يا جبريل إن علياً مني "، قال جبريل: وأنا منكم، كذلك ذكره إسحاق عن ابن إسرائيل وغيره.

ووقف عَلَى عَلِيٍّ سائل، فقال للحسن: قل أمك تدفع إليه درهماً، فقال: إنما عندنا ستة دراهم للدقيق، فقال علي: لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون بما في يد الله أوْثَقَ منه بما في يده، ثم أمر للسائل بالستة الدراهم كلها، فما برح علي رضي اللّه عنه حتى مر به رجل يقود بعيراً؛ فاشتراه منه بمائة وأربعين درهماً، وأنسأ أجَلَة ثمانية أيام، فلم يحلَّ أجله حتى مر به رجل والبعير معقول فقال: بكم هذا؟ فقال: بمائتي درهم، فقال: قد أخذته، فوزَنَ له الثمن، فدفع علي منه مائة وأربعين درهما للذي ابتاعه منه، ودخل بالستين الباقية على فاطمة عليها السلام، فسألته: من أين هي؟ فقال: هذه تصديقٌ لما جاء به أبوك صلى الله عليه وسلم: " مَنْ جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ".

وَمَرَّ ابن عباس بقوم ينالون من علي وشبونه، فقال لقائده: أدْنِنِي منهم، فأدناه، فقال: أيكم الساب اللّه؟ قالوا: نعوذ باللّه أن نسب اللّه، فقال: أيكم الساب صلى الله عليه وسلم؟ فقالوا: نعوذ باللّه أن نسب رسول اللّه صلى الله عليه وسلم، فقال: أيكم الساب علي بن أبي طالب؟ قالوا: أما هذه فنعم، قال: أشهد لقد

صبره، ويحار له فكره..إلخ)، أعد هذه الصفحة الباحث: زهير ظاظا

zaza@alwarraq.com

سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وسلم يقول: " من سبني فقد سب الله، ومن سب عليا فقد سبني " فأطْرَقُوا، فلَمَّا ولى قال لقائدة: كيف رأيتهم؟ فقال:

نظروا إليك بأعين مُزوَرَّة نظر التيوس إلى شفار الجازر

فقال: زدني فداك أبي وامي، فقال:

خُزْرَ العيون مُنكِّسِي أذقانهم نظر الذليل إلى العزيز القاهر

قال: زدني فداك أبي وامي، قال: ما عندي مزيد، قال: ولكن عندى:

أحياؤهم تجني على أمواتهم والميتون فضيحة للغابر

وصيته يوم موته

وقد ذكر جماعة من أهل النقل عن أبي عبد اللّه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي بن الحسين بن علي أن علياً قال في صبيحة الليلة التي ضربه فيها عبد الرحمن بن مُلْجم، بعد حمد اللّه والثناء عليه والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم: كل امرئ ملاقيه ما يفر منه، والأجل تُسَاق النفس إليه، والهرت منه موافاته، كم اطردت الأيام أتحينها عن مكنون هذا الأمر فأبى اللّه عز وجلّ إلا إخفاءه، هيهات علم مكنون، أما وصيتي فاللّه لا تشركوا به شيئاً، ومحمداً لا تضيعوا سنته، أقيموا هذين العمودين، حمل كل امرئ منكم مجهوده، وخفف عن الحَمَلةِ رب رحيم، ودين قويم، وإمام عليم، كنا في إعصار ذي رياح تحت ظل غمامة اضمحل راكدها فمحطها من الأرض حيا، وبقي من بعدي جُنَّة جأواء، ساكنة بعد حركة، كاظمة بعد نُطْق، ليعظكم هدوئي وخُفُوتُ أطرافي، إنه أوعظ لكم من نطق البليغ، ودعتكم وداع امرئ مرصد لتلاق، وغدا ترون ويكشف عن ساق، عليكم السلام إلى يوم المرام، كنت بالأمس صاحبكم واليم عِظَةٌ لكم وغداً أفارقكم، إن أفق فأنا ولي دمي، وإن أمت فالقيامة ميعادي، والعفو أقرب للتقوى، ألا تحبون أن يغفر اللّه لكم والله غفور رحيم.

تزهده في الدنيا

ومن خطبة قبل هذا وتزهده في هذه الدنيا قوله في بعض مقامات وخطبه: إن الدنيا قد أدبرت وأذنت بوداع، وإن الآخرة قد أشرفت وأقبلت باطلاع، وإن المضمار اليوم والسباق غداً، ألا إنكم في أيام أمل من ورائه أجل، فمن أخلص في أيام أمله قبل حضور أجله فقد حسن عمله وما قَصُرَ أجله، ومن قَصَّر في أيام أجله خسر أجله، ألا فاعملوا لله في الرغبة، كما تعملون في الرهبة، ألا وإني لم أر كالجنة نام طالبها، وكالنار نام هاربها، ألا إنه مَنْ لم ينفعه الحق يضره الباطل، ومن لا يستقيم له الهدى يخزيه الضلال وقد أمرتم بالظعن ودللتم على الزاد وإن أخوف ما أخاف عليكم إتباع الهوى وطول الأمل.

وفضائل علي ومقاماته ومناقبه ووصف زهده ونسكه أكثر من أن يأتي عليه كتابنا هذا أو غيره من الكتب، أو يبلغه إسهاب مسهب، أو إطناب مُطْنب، وقد أتينا على جمل من أخباره وزهده وسيره، وأنواع من كل أمه وخطبه في كتابنا المترجم بكتاب حدائق الأذهان، في أخبار آل محمد عليه السلام وفي كتاب مزاهر الأخبار، وطرائف الآثار، للصفوة النورية والذرية الزكية أبواب الرحمة وينابيع الحكمة.

فضائله رضي اللّه عنه

قال المسعودى: والأشياء التي استحق بها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضلَ هي: السبق إلى الإيمان، والهجرة، والنصرة لرسول اللّه صلى الله عليه وسلم، والقربى منه والقناعة وبذل النفس له، والعلم بالكتاب والتنزيل، والجهاد في سبيل الله، والورع، والزهد، والقضاء، والحكم، والفقه والعلم وكل ذلك لعلي عليه السلام منه النصيبُ الأوفر، والحظ الأكبر، إلى ما ينفرد به من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حين آخى بين أصحابه أنت أخي وهو صلى الله عليه وسلم لا ضد له، ولا ند، وقوله صلوات الله عليه: " أنت مني بمنزلة هرون

من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي " وقوله عليه الصلاة والسلام: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم وال من والاه، وعَادِ من عاداه " ثم دعاؤه عليه السلام وقد قدم إليه أنس الطائر: اللّهم أدخل إلي أحَبَّ خلقك إليك لأكل معي من هذا الطائر، فدخل عليه علي، إلى آخر الحديث، فهذا وغيره من فضائله وما اجتمع فيه من الخصال مما تفرق في غيره، ولكل فضائل ممن تقدم وتأخر، وقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو راض عنهم، مخبر عن بواطنهم بموافقتها لظواهرهم بالإيمان، وبذلك نزل اَلتنزيل، وتولى بعضهم بعضاً، فلما قبض رسول اللّه صلى الله عليه وسلم وارتفع الوحي حدثت أمور تنازع الناس في صحتها منهم، وذلك غير يقين، ولا يقْطَع عليهم بها، واليقين من أمورهم ما تقدم، وما روى مما كان في أحداثهم بعد نبيهم صلى الله عليه وسلم فغير متيقن، بل هو ممكن، ونحن نعتقد فيهم ما تقدم، والله أعلم بما حدث، واللّه ولي التوفيق.

ثالثا: مقدمة ابن خلدون[1]، ابن خلدون

(١) مصدر الكتاب: موقع الوراق، http://www.alwarraq.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.

الكتاب الذي مجَّدَ ابن خلدون ورفعه إلى مصاف كبار فلاسفة الدنيا. قال المقريزي: (لم يعمل أحد مثالها، وإنه لعزيز أن ينال مجتهد منالها) وهي الكلمة التي استعارها توينبي في تقريظه للمقدمة فقال:(عمل لم يقم بمثله إنسان في أي زمان ومكان). وفيها أرسى ابن خلدون قواعد فقه التاريخ وعلم العمران. وهو علم أعثره عليه الله كما يقول، ولم يقف على الكلام في منحاه لأحد من الخليقة. وموضوعه: (البحث في أسباب انهيار الدول وازدهارها). وأول من نبه إلى أهمية الكتاب في العصر الحديث: الأستاذ الإمام محمد عبده، إذ قرره مادة تدرس في (دار العلوم) بالقاهرة. وتولى هو تدريسها. وكانت المقدمة موضوع رسالة الدكتوراه التي نالها طه حسين، من السربون سنة ١٩١٧م بإشراف كازانوفا ودوركايم. ونشرت بعنوان (فلسفة ابن خلدون الاجتماعية). بنى ابن خلدون مقدمته هذه على توطئة في علم التاريخ، وستة أبواب، جعل الأول في العمران البشري، وفيه خمس مقدمات. والثاني: في العمران البدوي والأمم

اعلم أن الشيعة لغة هم الصحب والأتباع، ويطلق في عرف الفقهاء والمتكلمين من الخلف والسلف على أتباع علي وبنيه رضي الله عنهم. ومذهبهم جميعاً متفقين عليه أن الإمامة ليست من المصالح العامة التي تفوض إلى نظر الأمة، ويتعين القائم بها بتعيينهم، بل هي ركن الدين وقاعدة الإسلام، ولا يجوز لنبي إغفاله ولا تفويضه إلى الأمة، بل يجب عليه تعيين الإمام لهم، ويكون معصوماً من الكبائر والصغائر، وأن علياً رضي الله عنه هو الذي عينه صلوات الله وسلامه عليه بنصوص ينقلونها. وتنقسم هذه النصوص عندهم إلى جلي وخفي: فالجلي مثل قوله: " من كنت مولاه فعلي مولاه ". قالوا: ولم تطرد هذه الولاية إلا

الوحشية والقبائل، ويضم (٣٩) فصلاً. والثالث: في الدول العامة والمراتب السلطانية، ويضم (٥٣) فصلاً. والرابع: في البلدان والأمصار وسائر العمران، ويضم (٢٢) فصلاً. والخامس: في وجوه المعاش والكسب والصنائع، ويضم (٣٣) فصلاً. والسادس: في العلوم وأصنافها والتعليم وطرقه وسائر وجوهه، ويضم (٦٠) فصلاً، وهو أكثر أبواب المقدمة فائدة ونفعاً. انظر الفصول الذي عقدها (في بيان أن العلوم تكثر حيث يكثر العمران) و(في أن كثرة التآليف في العلوم عائقة عن التحصيل) و(في أن كثرة الاختصارات المؤلفة في العلوم مخلة بالتعليم) و(في تعليم الولدان واختلاف مذاهب الأمصار الإسلامية في طرقه) و(في أن الشدة على المتعلمين مضرة بهم) و(في أن حصول ملكة الحفظ تكون بجودة المحفوظ). انظر د. الطويلي (عبد الرحمن بن خلدون: دراسة ومنتخبات). طبعت المقدمة لأول مرة في باريز بعناية كاتريمير وفي القاهرة بعناية نصر الهوريني في سنة واحدة، عام (١٨٥٨م) ويطول الحديث هنا عما ألف حول المقدمة من دراسات وما لها من طبعات وترجمات، ففي فرنسا وحدها صدرت عشر ترجمات للمقدمة في القرن (١٩) وفي إيطاليا (٤) ترجمات، أما إلى الانجليزية فقد ترجمت (٦) مرات في القرن (٢٠) ويرى أحمد عبد السلام في دراسته القيمة: (ابن خلدون وتلامذته) أن اهتمام أوروبا بابن خلدون بدأ عقب احتلال الجزائر سنة ١٨٣٠م. وانظر تعريفنا بتاريخ ابن خلدون. أعد هذه الصفحة الباحث: زهير ظاظا zaza@alwarraq.com

في علي، ولهذا قال له عمر: " أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة ". ومنها قوله: أقضاكم علي، ولا معنى للإمامة إلا القضاء بأحكام الله وهو المراد بأولي الأمر الواجبة طاعتهم بقوله: " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم "، والمراد الحكم والقضاء.

رابعا: مرآة الجنان وعبرة اليقضان في معرفة حوادث الزمان[1]، اليافعي

(١) مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان، المؤلف: اليافعي، مصدر الكتاب: موقع الوراق
http://www.alwarraq.com، [الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع].
كتاب في التراجم على حسب السنين، بدأ فيه اليافعي بوفيات السنة الأولى للهجرة، وانتهى بسنة ٧٥٠هـ مقيداً أهم الحوادث التي وقعت طوال هذا التاريخ، وأكثر فيه من الرجوع إلى تاريخ الذهبي ووفيات الأعيان لابن خلكان، وطبقات فقهاء اليمن لابن سمرة الجندي، والأغاني لأبي الفرج، والمقتبس لابن المرزباني، والشعر والشعراء لابن قتيبة. وتبرز قيمة الكتاب في المجلدة الرابعة منه، والتي ترجم فيها للصوفية من أهل اليمن، ففيها يجد الباحث مادة ثرة عن المؤلف وعصره، ومادة عزيزة نادرة عن صوفية اليمن في القرن الثامن الهجري، تلقّى أكثرها من مشافهة أصحابها، أو ما عاينه بنفسه من الأحداث، ونثر في مطاويه طائفة من شعره الذي كتبه في أماديح شيوخه. وامتاز في كثير من فصوله بإيراد الشكوك على الأخبار وتمحيصها وإعطاء رأيه فيها، كقوله في خبر وفاة النبي (ص) يوم الإثنين ١٢ / ربيع الأول / ١١هـ:(ولا يتصور وقوع يوم الإثنين في ثاني عشر من ربيع الأول في هذه السنة، لأن خطبة الوداع كانت في السنة العاشرة، وكانت وقفتها يوم جمعة إجماعاً). طبع الكتاب للمرة الأولى في حيدر أباد سنة ١٣٣٧هـ في أربعة مجلدات ضخام، بعناية القاضي الفاضل شريف الدين البالمي، معتمداً على ثلاث نسخ، كثرت فيها التصاحيف والأغلاط والخروم، وأثر سقم هذه النسخ يتضح في مواضع كثيرة من مادة الكتاب، وهي: نسخة المتحف البريطاني، ونسخة بودليانا بأكسفورد، ونسخة جامعة كمبردج. وقد حاول عبد الله الجبوري إعادة تحقيق الكتاب، وأصدر منه الجزء الأول سنة ١٤٠٥هـ ١٩٨٤م بدمشق، إلا أنه اعتذر عن متابعة العمل

١. ج١، ص٥٠ – ٥٢، باب حوادث سنة اربعين

وفي السنة المذكورة استشهد أمير المؤمنين سامي المفاخر والمناقب أبو الحسن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه، ولا زالت نفحات رحمته واصلة إليه، وثب عليه أشقى من أجرم عبد الرحمن بن ملجم الخارجي، فضربه في يافوخه بخنجر، فبقي يوما ثم قتل ابن ملجم وأحرق وما كان كفوءاً لشجاعة علي رضي الله عنه ولا عليه من ذوي الاقتدار لولا مساعدة الأقدار ولقد صدق فيه الذي قال:

وما كنت من أنداده يا ابن ملجم... ولولا قضاء ما أطقت له عينا

وليس في الخلفاء الأربعة ولا في غيرهم من الصحابة من هو أقرب نسباً إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سواه، فإنه يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عبد المطلب، بين كل واحد منهما وبينه أب واحد. فهو صلى الله عليه وآله وسلم محمد بن عبدالله بن عبد المطلب وهو علي بن أبي طالب واسمه عبد مناف بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ابن عم الرسول وزوج البتول، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف أول هاشمية ولدت الهاشمي، ويكنى أبا الحسن، وكناه النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبا تراب لما وجده نائماً في المسجد وقد علق التراب بجسمه، فأيقظه صلى الله عليه وآله وسلم وقال: " قم أبا تراب " ويلقب أيضاً حيدرة، كانت أمه قد أسلمت وهاجرت وتوفيت بالمدينة، فخلع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قميصه وألبسه إياها وتولى دفنها، وقال: " كانت أحسن خلق الله صنيعاً إلي بعد أبي طالب "، وكان قتله رضي الله عنه صبيحة ليلة الجمعة لسبع عشرة خلت من رمضان وقد نيف

ريثما يعثر على نسخ أخرى للكتاب، يجد فيها العون على تصويب أخطاء النسخ الثلاث التي تكاد تكون صدى لبعضها، أعد هذه الصفحة الباحث: زهير ظاظا zaza@alwarraq.com

على ستين. وقيل ابن ثلاث وستين. وقيل ثمان وخمسين، وصلى عليه ابنه الحسن، ودفن في قصر الإمارة عند الجامع وغيب قبره، وكانت خلافته أربع سنين وأربعة أشهر وأياماً، وكان إسلامه وهو ابن ثمان سنين. وقيل تسع، وقيل غير ذلك. ومن مناقبه رضي الله عنه: قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر:" لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله " الحديث الصحيح. وقوله صلى الله عليه وآله وسلم له: " أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي " الحديث الصحيح، وفيه خلف رسوله الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك، قال يا رسول الله أتخلفني في النساء والصبيان؟ فقال: " أما ترضى " الحديث. وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: " من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ". رواه الإمام أحمد. وروى مسلم في صحيحه عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه إن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما قال له: ما منعك إن تسب أبا تراب؟ فقال: اما ما ذكرت ثلاث قالهن له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلن أسبه، لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعت رسول الله عليه وآله وسلم يقول: وذكر ما تقدم من تخليف النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى قوله صلى الله عليه وآله وسلم: " أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ". وقوله " يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ". ولما نزلت هذه الآية " فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم " – آل عمران:٦١ – دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: " اللهم هؤلاء أهلي ". وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: " وأقضاكم علي " ودعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم له لما بعثه إلى اليمن قاضياً، ففي رواية عن علي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا له فقال: " اللهم اهد قلبه ولسانه " فقال علي: فما شككت في قضاء قضيته بين اثنين.

وقوله صلى الله عليه وآله وسلم في دعائه له: " اللهم ادر الحق معه حيث دار " رواه الترمذي. قلت وناهيك بفضائله ما اشتهر به من براعته في الشجاعة والعلوم، واهتمامه بنصرة الحق، واظهار شعائر الإسلام على العموم. وفيه أقول في هذا المنظوم.

يا سائق الظعن تحدوها بترحال ... ارفق بها أنت بين الشيخ والضال
انزل بروض الحمى ما بين ذي سلم ... وبين سلع بقرب المنهل الحال
واقرأ السلام على أهل الخيام وبح ... بحب سلما وباهي حسنها الغال
وعم بالحب والمدح ولا تحب ... بعضاً وبعضاً مبغضاً قالي
كل الصحابة سادات نجوم هدى ... من يخل عن حب كل عن هدى خال
ثم الصلاة على أعلى الأنام علي ... المرتضى دون قاب المنصب العالي
وآله الغر والصحب الكرام معاً ... ما غنت الورق أو ناحت بأطلال
ونائب وارث علم النبوة عن ... رسوله البدر ماحي الظلمة الجالي
وحامل الراية البيضا لسنته ... الغراء والبدعة العوجا لها قالي
وكاشف عن محيا كل غامضة ... خمارها المجتلي للحسن والحال
وعاء مكنون أسرار مخدرة ... ذي المنهل المستطاب المشرب الحالي
ان قيل من ذابلته قل أبوحسن ... عالي المعالي على الضيغم الكالي
حاز الثلاث التي سعد الرضي روى ... عن سيد الرسل لم يوصف بإرسال
مع أنت مني يحب الله ثالثها ... أو لا في أهل ولا يؤتي بأمثال
يكفيك في فضائله ما صح مسنده ... فنسجه العالي لم ينسج بأمثال
ففي النهاية كم حازت محاسنه ... فضائل كان عنها قبلها خال

خامسا: المختصر في أخبار البشر[1]، أبو الفداء

١. ج١، ص١٢٥ - ١٢٦، باب

شيء من فضائله

من ذلك مشاهده المشهورة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخوة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسبق إسلامه، وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من كنت مولاه فعلي مولاه "، وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه في غزوة حنين: لأبعثن الراية غداً مع رجل يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، وقوله صلى الله عليه وسلم له: " أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى " وقال عليه السلام " أقضاكم علي " والقضاء يستدعي معرفة أبواب الفقه كلها، بخلاف قوله: " أفرضكم زيد "، وأقرأكم أبي، ولم يبن علي بناء أصلاً، وكان قد ضاع لعلي درع فوجده مع نصراني، فأقبل به إلى شريح القاضي وجلس إلى جانبه وقال: لو كان خصمي مسلماً لساويته، وقال: هذه درعي، فقال النصراني ما هي إلا درعي فقال شريح لعلي: ألك بينة؟ فقال علي لا، وهو يضحك. فأخذ النصراني الدرع ومشى يسيراً ثم عاد وقال: أشهد أن هذه أحكام الأنبياء، ثم أسلم واعترف أن الدرع سقطت من علي عند مسيره إلى صفين، ففرح علي بإسلامه ووهبه الدرع وفرساً. وشهد مع علي قتال الخوارج، فقتل رحمه الله تعالى.

---

(١) مصدر الكتاب: موقع الوراق، http://www.alwarraq.com، [الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع]

سادسا: بغية الطلب في تاريخ حلب[1]، ابن العديم

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، المؤلف: ابن العديم، مصدر الكتاب: موقع الوراق: http://www.alwarraq.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع. وهو كتاب ضخم، وضعه ابن العديم في (٤٠) مجلدة، إلا أن الذي وصلنا منه عشر مجلدات، بخطه. أرخ فيه لحلب منذ الفتح الإسلامي حتى عصره، وترجم فيه لكل من سكنها أو مر بها من الأعلام والأعيان، منذ بدء الخليقة، وأودع فيه خلاصة مطالعاته في خزائن ملوك عصره، أثناء تجواله في ممالك المسلمين، قبيل الاجتياح المغولي، وقد رأى ما فعل المغول بحلب وعرض عليه هولاكو قضاءها فرفض كما يقول محقق الكتاب، وعاد إلى القاهرة، وتوفي فيها يوم (٢٠/ جمادى الآخرة/ ٦٦٠). وضمن كتابه العديد من تراجم أفراد أسرته وأخبارها، وهي الأسرة المشهورة بنسبتها إلى (أبي جرادة): أحد أصحاب الإمام علي (ر) وقد ولي قضاء حلب خمسة من آبائه متتالية. قال ياقوت الحموي بعدما ذكر ابن العديم وكتابه (الأخبار المستفادة في ذكر بني أبي جرادة): (أنا سألته جمعه فجمعه لي، وكتبه في نحو أسبوع، وهو عشرة كراريس). قال محقق الكتاب د. سهيل زكار، في وصفه للمجلدات العشر الباقية من الكتاب: (وهي في وضعها الحالي على غير الحال التي كانت عليه حين صنفها ابن العديم، فأوراقها مدشوتة، وقد أخذ كل جزء من أجزائها مكاناً غير مكانه، وهذا يعني أنها كانت قبل تسفيرها الأخير عبارة عن مجموعة من الأجزاء والأوراق، وأن الذي تولى تسفيرها لم يكن من ذوي العلم والدراية... ثم إن المجلد الأول، والذي لا يوجد منه سوى نسخة واحدة في العالم، ناقص من أوله وآخره، نقصاً تضمن مقدمة الكتاب). وضرب مثلاً على اضطراب أوراق الكتاب التي أعاد ترتيبها وفق تواريخ مجالس السماع، قال: (فالورقة رقم: (١) الآن كانت تحمل رقم (٤٧)، والورقة (٢٧) كانت تحمل رقم (٧٣) والورقة (١٥٧) كانت تحمل رقم (١٠) وهكذا...إلخ. وشرع في طباعة المجلد الأول عام ١٩٧٨م (بدار الفكر في دمشق) وأتبع عمله بفهرس ببلوغرافي ذكر فيه مصادر ابن العديم مع تحديد النصوص التي نقلها من كل مصدر. وفي آخر المجلد الأول معلومات مهمة حول الكتاب بخط ابن السابق الحموي الذي روى هذا الكتاب عن المقريزي بسنده إلى ابن العديم. وفيها بعد ذكر نسبه وشيء من أخباره: (وممن كتب إليه يسترفده: سعد الدين منوجهر الموصلي، وأمين الدين ياقوت المعروف بالعالم،

١. ج٢، ص٣٩٨، باب حرف الحاء في اباء من اسمه الحسن

أخبرنا أبو الوحش بن نسيم في كتابه قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي ابن الحسن قال: أخبرنا أبو عبد الله الفراوي قال: أخبرنا أبو بكر البيهقي قال: أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال: خبرنا جعفر بن عون قال: أخبرنا فضيل ابن مرزوق قال: سمعت الحسن بن الحسن، وسأله رجل: ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم " من كنت مولاه فعلي مولاه " ؟ قال لي: بلى.

٢.ج٣، ص١٧٥، باب حمدان بن يوسف بن محمد البابي

أخبرتنا الحرة زينب بنت عبد الرحمن الشعري في كتابها إلينا من نيسابور قالت: أنبأنا أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري قال: حدثني أبو علي الحسين بن علي بن مردك قال: أخبرنا أبو سعد السمان – إجازة – قال: حدثنا أبو يعلي حمدان بن علي بن محمد بن حمدان الشيباني الموصلي ثم الحلبي الصوفي – بقراءتي عليه بالرملة – قال: حدثنا يحيى بن مسعر بن محمد التنوخي قال: حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر قال: حدثنا إسماعيل بن موسى قال: أخبرنا علي بن عابس عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدير خم: " اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه – وأحسبه قال – وعاد من عاداه ".

٤. ج٤، ص١٢٨، باب زيد بن ارقم

ومنوجهر الكاتب الذي يضرب به المثل)!!. وكان ابن العديم عميد مدرستي: شاذبخت والحلاوية بحلب، ولا يزال خطه حتى اليوم على لوحة من لوحات المدرسة الحلاوية. وكان في أسفاره يركب على محفة، تشد له بين بغلين، يجلس فيها ويكتب. أعد هذه الصفحة الباحث: زهير ظاظا zaza@alwarraq.com

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي – بقراءتي عليه بحلب – قال: أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني قال: قال أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال: حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث قال: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: حدثنا أبو إسرائيل عن الحكم عن أبي سليمان المؤذن عن زيد بن أرقم أن علياً أنشد الناس: من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم والي من والاه، وعاد من عاداه)، فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا بذلك وكنت فيهم.

سابعا: تاريخ الخلفاء[1]، السيوطي

---

(١) تاريخ الخلفاء، المؤلف: السيوطي، عدد الأجزاء: ١، مصدر الكتاب: موقع الوراق: http://www.alwarraq.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع .

تاريخ الخلفاء – السيوطي، من مشاهير كتب السيوطي. وهو الحلقة الأخيرة من سلسلة له ذكرها في مقدمة الكتاب وهي: (تاريخ الأنبياء) و(تاريخ الصحابة) و(طبقات المفسرين) و(طبقات الحفاظ) و(طبقات النحاة واللغويين) و(طبقات الأصوليين) و(طبقات الأولياء) و(طبقات الفرضيين) و(طبقات البيانيين) و(طبقات الكُتاب) و(طبقات أهل الخط المنسوب) و(الشعراء الذين يحتج بكلامهم). ألفه أيام الخليفة المستنجد العباسي المتوفى١٤ / محرم / ٨٨٤هـ وهو الحادي والخمسون من بني العباس. ثم زاد عليه أخبار المتوكل على الله: والد المستمسك بالله، وكان المستمسك قد ولي الخلافة في صفر سنة ٩٠٣هـ وفي أيامه توفي السيوطي. قال: (ولم أورد أحداً من الخلفاء العبيديين، لأن إمامتهم غير صحيحة، لأمور، منها..إلخ) إلا أنه رجع عن كلامه فذكرهم في فصل في ملاحق الكتاب، بعدما صرح بالفراغ منه. وافتتحه بفصول في كون النبي (ص) لم يستخلف، وفي مدة خلافة الإسلام، وفي ما جاء من الأحاديث المنذرة بخلافة بني أمية، والمبشرة بخلافة بني العباس، وأتبعها بفوائد منثورة، من عجائب المصادفات، ونوادر الأوائل، وما ألف في تواريخ الخلفاء، وأولها: تاريخ الخلفاء لنفطويه النحوي. وختمها بنموذج من بيعاتهم. وذكر أنه ألحق بالكتاب منظومة من صنعه في

أسماء الخلفاء ووفياتهم، سماها(تحفة الظرفاء).انظر التعريف بها أدناه. وذكر في خاتمته مصادر كتابه، مبيناً السنة التي انتهى إليها كل تاريخ، إضافة إلى تواريخ البلدان، مع ذكر عدد مجلدات كل تاريخ، كتاريخ دمشق (٥٧) مجلداً، والأوراق للصولي (٧) مجلدات، والطيوريات (٣) مجلدات. طبع الكتاب طبعات كثيرة، أولها: في المطبعة الميمنية سنة ١٣٠٥هـ أما السيوطي فمولده ليلة الأحد ١ / رجب/ ٨٤٩هـ أجيز بتدريس العربية أول عام ٨٦٦ وبالإفتاء سنة ٨٧١ وتوفي يوم الخميس ٩ / جمادى الأولى /٩١١هـ ودفن بجوار خانقاه قوصون، خارج باب القرافة. وكان أحد أجداده قد بنى مدرسة في أسيوط، ووقف عليها أوقافاً. ومن نوادره قوله بعدما ذكر العلوم التي رُزق التبحر فيها: (أما علم الحساب، فهو أعسر شيء علي، وأبعده عن ذهني، وإذا نظرت في مسألة تتعلق به فكأنما أحاول جبلاً أحمله). ومن أخباره أن السلطان الغوري أهداه خصياً، فوهبه للحجرة النبوية. واشتهر ما وقع بينه وبين السخاوي من المنافسة، وفيه كتب مقامته (الكاوي على تاريخ السخاوي). ٢- تحفة الظرفاء بأسماء الخلفاء إحدى منظومات السيوطي (ت٩١١هـ) ختم بها كتابه (تاريخ الخلفاء) وأتبعها بذكر فصول في خلفاء الدول التي لم يتكلم عنها في كتابه. ويبدو أنها أفردت من الكتاب في وقت متقدم، حيث يذكرها صاحب كشف الظنون تحت اسم (تحفة الظرفاء بأسماء الخلفاء) وقد نشرت مفردة بهذا العنوان سنة ١٩٨٨م بتحقيق محمود حسن نصار. وتقع في (١١٦) بيتاً من البحر البسيط، أضاف السبعة الأخيرة منها في وقت لاحق، لترجمة يعقوب: المستمسك بالله وأبيه: المتوكل على الله عبد العزيز بن يعقوب بن المتوكل محمد بن المعتضد. وولي المستمسك الخلافة في صفر سنة ٩٠٣هـ وفي أيامه توفي السيوطي، وخلع عام (٩١٤هـ) وتوفي بالقاهرة سنة ٩٢٧هـ وهو الخامس عشر من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر. وكان السيوطي قد كتب منظومته في ولاية المستنجد بالله (ت ٨٨٤هـ) الذي ولي الخلافة بعد خلع أخيه (القائم بأمر الله) في جمادى سنة ٨٥٩هـ وهو خامس خمسة ولوا الخلافة من أبناء محمد المتوكل (ت ٨٠٨هـ) وأولهم: المستعين، المخلوع سنة ٨١٥هـ ثم المعتضد (ت ٨٤٥هـ) ثم المستكفي (ت٨٥٤هـ) الذي كتب له نسخة ولاية العهد والد السيوطي. أوجز السيوطي في منظومته سيرة سبعة ممن ولي الخلافة من الصحابة (ر) واثني عشر خليفة من بني أمية، و (٥١) خليفة من بني العباس. أما كتاب (تاريخ الخلفاء) الذي يتضمن نص المنظومة، فقد طبع قديماً كما يذكر محمد محيي الدين عبد الحميد، في مقدمته لنشرته سنة ١٩٥٢م، التي

١. ج١، ص٦٧ – ٦٨، باب فصل في الاحاديث الوارده في فضله (ع)

علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – (ع)

علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب واسمه شيبة بن هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف واسمه المغيرة بن قصي واسمه زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ابن مالك ابن نضر بن كنانة أبو الحسن وأبو تراب كناه به النبي صلى الله عليه وسلم وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم وهي أول هاشمية ولدت هاشمياً قد أسلمت وهاجرت.

وعلي رضي الله عنه أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأخو رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمؤاخاة وصهره على فاطمة سيدة نساء العالمين رضي الله عنها وأحد السابقين إلى الإسلام وأحد العلماء الربانيين والشجعان المشهورين والزهاد المذكورين والخطباء المعروفين وأحد من جمع القرآن وعرضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرض عليه أبو الأسود الدؤلي وأبو عبد الرحمن السلمي وعبد الرحمن بن أبي ليلى وهو أول خليفة من بني هاشم وأبو السبطين أسلم قديماً بل قال ابن عباس وأنس وزيد بن أرقم وسلمان الفارسي وجماعة: إنه أول من أسلم ونقل بعضهم الإجماع عليه.

وأخرج أبو يعلى عن علي رضي الله عنه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وأسلمت يوم الثلاثاء وكان عمره حين أسلم عشر سنين وقيل: تسع وقيل: ثمان وقيل دون ذلك قال الحسن بن زيد بن الحسن ولم يعبد الأوثان قط، أخرجه ابن سعد ولما هاجر صلى الله عليه وسلم إلى المدينة أمره أن يقيم

تعج بالأخطاء والتصحيف، حتى في الآيايات القرآنية، ولا تختلف عنها في شيء نشرة محمد أبو الفضل إبراهيم سنة ١٩٧٥م كما نبه إبراهيم صالح في مقدمة نشرته للكتاب: ١٩٩٧م.، أعد هذه الصفحة الباحث: زهير ظاظا: zaza@alwarraq.com

بعده بمكة أياماً حتى يؤدي عنه أمانة الودائع والوصايا التي كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم يلحقه بأهله ففعل ذلك وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدراً وأحداً وسائر المشاهد إلا تبوك فإن النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه على المدينة وله في جميع المشاهد آثار مشهورة وأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم اللواء في مواطن كثيرة وقال سعيد بن المسيب: أصابت علياً يوم أحد ست عشرة ضربة وثبت في الصحيحين " أنه صلى الله عليه وسلم أعطاه الراية في يوم خيبر وأخبر أن الفتح يكون على يديه " وأحواله في الشجاعة وآثاره في الحروب مشهورة.

وقال جابر بن عبد الله حمل علي الباب على ظهره يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه ففتحوها وإنهم جروه بعد ذلك فلم يحمله إلا أربعون رجلا أخرجه ابن عساكر.

وأخرج ابن إسحاق في المغازي وابن عساكر عن أبي رافع أن علياً تناول باباً عند الحصن حصن خيبر فتترس به عن نفسه فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله علينا ثم ألقاه فلقد رأيتنا ثمانية نفر نجهد أن نقلب ذلك الباب فما استطعنا أن نقلبه.

وروى البخاري في الأدب عن سهل بن سعد قال: إن كان أحب أسماء علي رضي الله عنه إليه أبا تراب وإن كان ليفرح أن يدعى به وما سماه أبا تراب إلا النبي صلى الله عليه وسلم. روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة حديث وستة وثمانون حديثاً.

روى عنه بنوه الثلاثة: الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وابن الزبير وأبو موسى وأبو سعيد وزيد بن أرقم وجابر بن عبد الله وأبو أمامة وأبو هريرة وخلائق من الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم أجمعين.

٢. ج١، ص٦٨ – ٧٠، باب فصل في الأحاديث الواردة في فضله

قال الإمام أحمد بن حنبل: ما ورد لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل ما ورد لعلي رضي الله عنه أخرجه الحاكم.

وأخرج الشيخان عن سعد بن أبي وقاص " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ غير أنه لا نبي بعدي " أخرجه أحمد والبزار من حديث أبي سعيد الخدري والطبراني من حديث أسماء بنت قيس وأم سلمة وحبشي بن جنادة وابن عمر وابن عباس وجابر بن سمرة والبراء بن عازب وزيد بن أرقم.

وأخرجا عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين الراية غداً رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها؟ فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال: أين علي أبن أبي طالب؟ فقيل هو يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتى به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرئ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية " يدوكون أي يخوضون ويتحدثون.

وقد أخرج هذا الحديث الطبراني من حديث ابن عمر وعلي وابن أبي ليلى وعمران بن حصين والبزار من حديث ابن عباس.

وأخرج مسلم عن سعد بن أبي وقاص قال: لما نزلت هذه الآية " ندع أبناءنا وأبناءكم " " آل عمران: ٦١ " دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: " اللهم هؤلاء أهلي ".

وأخرج الترمذي عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من كنت مولاه فعلى مولاه".

وأخرجه أحمد عن علي وأبي أيوب الأنصاري وزيد بن أرقم وعمرو ذي مر وأبو يعلى عن أبي هريرة والطبراني عن ابن عمر ومالك بن الحويرث وحبشي بن جنادة وجرير وسعد بن أبي وقاص وأبي سعيد الخدري وأنس والبزار عن ابن عباس وعمارة وبريدة وفي أكثرها زيادة " اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ".

ولأحمد عن أبي الطفيل قال: جمع علي الناس سنة خمس وثلاثين في الرحبة ثم قال لهم: أنشد بالله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال لما قام فقام إليه ثلاثون من الناس فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه".

وأخرج الترمذي والحاكم وصححه عن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم قيل: يا رسول الله سمهم لنا قال: علي منهم يقول ذلك ثلاثاً وأبو ذر والمقداد وسلمان.

وأخرج الترمذي والنسائي وابن ماجة عن حبشي بن جنادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " علي مني وأنا من علي ".

وأخرج الترمذي عن ابن عمر قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أنت أخي في الدنيا والآخرة ".

وأخرج مسلم عن علي قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي إلي أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق.

وأخرج الترمذي عن أبي سعيد الخدري قال: كنا نعرف المنافقين ببغضهم علياً.

وأخرج البزار والطبراني في الأوسط عن جابر بن عبد الله وأخرج الترمذي والحاكم عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أنا مدينة العلم

وعلي بابها " هذا حديث حسن على الصواب.

وأخرج الحاكم وصححه عن علي قال: " بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت: يا رسول الله بعثتني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء فضرب صدري بيده ثم قال: اللهم أهد قلبه وثبت لسانه فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين ".

وأخرج ابن سعد عن علي أنه قيل له: ما لك أكثر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً قال: إني كنت إذا سألته أنبأني وإذا سكت ابتدأني.

وأخرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال عمر بن الخطاب: علي أقضانا.

وأخرج الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنهما قال: كنا نتحدث أن أقضي أهل المدينة علي.

وأخرج ابن سعد عن ابن عباس قال إذا حدثنا ثقة عن علي بفتيا لا نعدوها.

وأخرج عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر بن الخطاب يتعوذ بالله من معضلة ليس فيها أبو حسن.

وأخرج عنه قال: لم يكن أحد من الصحابة يقول سلوني إلا علي.

وأخرج ابن عساكر عن ابن مسعود قال: أفرض أهل المدينة وأقضاها علي بن أبي طالب.

وأخرج عن عائشة رضي الله عنها أن علياً ذكر عندها فقالت أما إنه أعلم من بقي بالسنة.

وقال مسروق: انتهى علم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمر وعلي وابن مسعود وعبد الله رضي الله عنهم.

وقال عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة: كان لعلي ما شئت من ضرس قاطع في العلم وكان له البسطة في العشيرة والقدم في الإسلام والعهد برسول الله صلى الله عليه وسلم والفقه في السنة والنجدة في الحرب والجود في المال.

وأخرج الطبراني في الأوسط بسند ضعيف عن جابر بن عبد الله وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الناس من شجر شتى وأنا وعلي من شجرة واحدة ".

وأخرج الطبراني وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: ما أنزل الله " يا أيها الذين آمنوا " إلا وعلي أميرها وشريفها ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير مكان وما ذكر علياً إلا بخير.

وأخرج ابن عساكر عن ابن عباس قال: ما نزل في أحد من كتاب الله تعالى ما نزل في علي.

وأخرج ابن عساكر عن ابن عباس قال: نزلت في علي ثمانمائة آية.

وأخرج البزار عن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: " لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك ".

وأخرج الطبراني والحاكم وصححه عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غضب لم يجترئ أحد أن يكلمه إلا علي.

وأخرج الطبراني والحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " النظر إلى علي عبادة " إسناده حسن.

وأخرجه الطبراني والحاكم أيضاً من حديث عمران بن حصين.

وأخرجه ابن عساكر من حديث أبي بكر الصديق وعثمان بن عفان ومعاذ بن جبل وأنس وثوبان وجابر بن عبد الله وعائشة رضي الله عنهم.

وأخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عباس قال: كانت لعلي ثمان عشرة منقبة ما كانت لأحد من هذه الأمة.

وأخرج أبو يعلى عن أبي هريرة قال: قال عمر بن الخطاب لقد أعطي علي ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحب إلي من أن أعطى حمر النعم فسئل وما هن؟ قال: تزوجه ابنته فاطمة وسكناه المسجد لا يحل لي فيه ما يحل

له والراية يوم خيبر.

وروي أحمد بسند صحيح عن ابن عمر نحوه.

وأخرج أحمد وأبو يعلى بسند صحيح عن علي قال: ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهي وتفل في عيني يوم خيبر حين أعطاني الراية.

وأخرج أبو يعلى والبزار عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من آذى علياً فقد آذاني ".

وأخرج الطبراني بسند صحيح عن أم سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من أحب علياً فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أبغض علياً فقد ابغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله ".

وأخرج أحمد والحاكم وصححه عن أم سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من سب علياً فقد سبني ".

وأخرج أحمد والحاكم بسند صحيح عن ابن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: " إنك تقاتل على القرآن كما قاتلت على تنزيله ".

وأخرج البزار وأبو يعلى والحاكم عن علي قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " إن فيك مثلا من عيسى أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به " ألا وإنه يهلك في اثنان محب مفرط يفرطني بما ليس في ومبغض مفتر يحمله شنآني على أن يبهتني.

وأخرج الطبراني في الأوسط والصغير عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يردا علي الحوض ".

وأخرج أحمد والحاكم بسند صحيح عن عمار بن ياسر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: " أشقى الناس رجلان: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي

يضربك يا علي على هذه يعني قرنه حتى تبتل منه هذه من الدم يعني لحيته " وقد ورد ذلك من حديث علي وصهيب وجابر بن سمرة وغيرهم.

وأخرج الحاكم وصححه عن أبي سعيد الخدري قال اشتكى الناس علياً فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيباً فقال " لا تشكوا علياً فوالله إنه لأخشن في ذات الله أو في سبيل الله ".

ثامنا: تاريخ بغداد[1]، الخطيب البغدادي.

(١) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، عدد الأجزاء: ١٤، مصدر الكتاب: موقع الوراق: http://www.alwarraq.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع، وهو من أشهر مؤلفات الخطيب البغدادي. وهو كتاب تراجم وليس كتاب تاريخ. ثم هو موضوع أصلاً لخدمة علوم الحديث التي اشتهر البغدادي بالعناية بها، ومن هنا كان المترجم لهم من رجال الحديث في هذا الكتاب زهاء خمسة آلاف، من أصل(٧٨٣١) ترجمة، ومنها (٣٢) إمرأة. وقدم له بمقدمة في تاريخ بغداد، ختمها بقائمة بالمؤلفات التي وردت خلال التراجم، وعددها(٦٤٤) كتاباً، انظر د. أكرم العمري (موارد الخطيب البغدادي: ص٨٧). ألف الخطيب كتابه هذا في الفترة التي تعرضت فيها بغداد إلى تغييرات شبه شاملة لمعظم خططها بسبب انهيار الدولة البويهية وقيام الدولة السلجوقية سنة (٤٤٧هـ). فقد كان على ضفتي دجلة ببغداد أكثر من (١٧٠) قصراً، هدمت كلها، واستعملت حجارتها في بناء قصر السلطان طغرل. أضف إلى ذلك ما اجتاح بغداد من الحرائق والفيضانات، كحريق عام (٤٤٩هـ) وفيضان سنة (٤٥٤هـ). انظر تفصيل ذلك في كتاب (خطط بغداد في القرن الخامس الهجري) د. جورج مقدسي، ترجمة صالح العلي. وفي هذه الفترة ألف هلال بن المحسّن الصابئ (ت٤٤٨هـ) كتابه: (رسوم دار الخلافة). وعلى تاريخ بغداد ذيول كثيرة أشهرها: ذيل ابن النجار (ت٦٤٣هـ) وسماه (التاريخ المجدد لمدينة السلام) وغطى فيه الفترة: من ٤٦٣هـ إلى ٦٤٣هـ وهو في ثلاثين مجلداً، وصلتنا أجزاء منه، ومنه انتخب الدمياطي (ت٧٤٩هـ) كتابه: (المستفاد من ذيل تاريخ بغداد) وهو مطبوع، وتقع مخطوطته في (٨٢) ورقة فقط. ثم قام الحافظ ابن رافع السلامي (ت٧٧٤هـ) فألف (المختار المذيل به على تاريخ ابن النجار) ثم جاء التقي الفاسي (ت٨٣٢هـ) فانتخب من المختار كتاباً سماه (المنتخب من المختار) وطبع المنتخب بتحقيق

١. ج٣، ص١٣٣، باب حرف العين من اباء الحسنين

أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار قطيط أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعدل بأصبهان حدثنا محمد بن عمر التميمي الحافظ حدثنا الحسن بن علي بن سهل العاقولي حدثنا حمدان بن المختار حدثنا حفص بن عبيد الله بن عمر عن سفيان الثوري عن علي بن زيد عن أنس قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي من والاه وعاد من عاداه ".

٢. ج٣، ص٤٩٨، باب ذكر من اسمه خالد

أنبأنا عبد الله بن علي بن محمد بن بشران أنبأنا علي ابن عمر الحافظ حدثنا ضمرة بن ربيعة القرشي عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال من صام يوم ثمان عشرة من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً وهو يوم غدير خم لما أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي بن أبي طالب فقال: " ألست ولي المؤمنين؟ " قالوا بلى يا رسول الله قال: " من كنت مولاه فعلي مولاه " فقال عمر بن الخطاب بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت

المرحوم عباس العزاوي. ووضع ابن الدبيثي ذيلاً على (تاريخ بغداد) اختصره الإمام الذهبي وسماه (المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي) وهو مطبوع ضمن نشرة دار الكتب العلمية بيروت، لتاريخ بغداد، حيث أصدرت التاريخ في (١٤) مجلداً، وجاء هذا المختصر في الجزء (١٥)، وألحقت به (ذيل ابن النجار) في ثلاثة مجلدات، فصار المجموع (١٨) مجلداً، وأتبعته ب(المستفاد) فصار (١٩) مجلداً. انظر الكلام حول هذه النشرة في مجلة العرب (س٢٧ ص٥٩٣). طبع الكتاب لأول مرة في القاهرة سنة ١٣٥٠هـ في (١٤) مجلداً بعناية محمد حامد الفقي ومحمد سعيد العرفي، باعتماد نسخة مكتبة كوبريلي، المكتوبة لخزانة إبراهيم باشا كافل الديار المصرية، فرغ منها ناسخها في صفر (١٠٨٤هـ)، أعد هذه الصفحة الباحث: زهير ظاظا: zaza@alwarraq.com

مولاي ومولى كل مسلم فأنزل الله: " اليوم أكملت لكم دينكم " المائدة ٣ ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهراً وهو أول يوم نزل جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. اشتهر هذا الحديث من رواية حبشون وكان يقال إنه تفرد به وقد تابعه عليه أحمد بن عبد الله بن النيري فرواه عن علي بن سعيد.

أخبرنيه الأزهري حدثنا محمد بن عبد الله بن أخي ميمي حدثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد بن العباس بن سالم بن مهران المعروف بابن النيري – إملاء – حدثنا علي ابن سعيد الشامي حدثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن مطر عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة وذكر مثل ما تقدم أو نحوه.

٤. ج٥، ص٣٨٥، باب ذكر من اسمه الفضل

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر البرقاني بأصبهان حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني أخبرنا عبيد الله بن جعفر بن محمد الرازي حدثنا عامر بن بشر حدثنا أبو حسان الزيادي حدثنا الفضل بن الربيع عن أبيه عن المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من كنت مولاه فعلي مولاه ".

٥. ج٦، ص٢٧٥، باب ذكر من اسمه يحيى

أخبرنا ابن بكير أخبرنا أبو عمر يحيى بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن حفص بن بيان بن دينار الاخباري– في منزله بدرب الساج في جوار بن الشونيزي في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة – حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج حدثنا العلاء بن سالم العطار عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت علياً – بالرحبة – ينشد الناس من سمع رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "

من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " ؟ فقام اثني عشر بدرياً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ".

تاسعا: تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام[1]، ابن الضياء

١. ج١، ص١٠٢، باب ذكر عيون مكة

وبأسفل مكة مما يلي باب الماجن عدة آبار منها بئر بقربه من خارجه وبئر بالشعب الذي يقال له: خم بخاء معجمة مضمومة وهو غير خم الذي يروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: عندي غديره " من كنت مولاه فعليّ مولاه ". لأن خماً هذا عند الجحفة وذكرها الأزرقي في الآبار التي بمكة قبل زمزم قال: وحفرها كلاب بن مرة. قال السهيلي: وهي من خممت البيت إذا كنسته ويقال: فلان مخموم القلب أي نقيه فكأنها سميت بذلك لنقائها قال: وأما غدير خم الذي عند الجحفة فسمي به لغيضة عنده يقال لها: خم فيما ذكروا انتهى.

عاشرا: تاريخ الاسلام للذهبي[2]، شمس الدين الذهبي[3]،

١. ج١، ص٤٨٣ - ٤٨٦، باب من توفي فيها

وقال قتادة إن علياً كان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر، وفي كل مشهد.

---

(١) تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام، ابن الضياء، مصدر الكتاب: موقع الوراق: http://www.alwarraq.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.

(٢) تاريخ الإسلام، المؤلف: الذهبي، عدد الأجزاء: ٥٢، مصدر الكتاب: موقع الوراق: http://www.alwarraq.com، الجزء ٤٨ - ٥٢ من ملتقى أهل الحديث: http://www.ahlalhdeeth.com، وبهذا يكتمل الكتاب، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.

(٣) تقدمت ترجمته.

وقال أبو هريرة وغيره: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: "لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، ويفتح الله على يديه". قال عمر: فما أحببت الإمارة قبل يومئذ، قال: فدعا علياً فدفعها إليه، وذكر الحديث، كما تقدم في غزوة خيبر بطرقه.

وقال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن المنهال، عن عبد الله ابن أبي ليلى قال: كان أبي يسمر مع علي، وكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء، وثياب الشتاء في الصيف، فقلت لأبي: لو سألته فسأله، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلي وأنا ارمد العين يوم خيبر، فقلت: يا رسول الله إني أرمد، فتفل في عيني، فقال: " اللهم أذهب عنه الحر والبرد "، فما وجدت حراً ولا برداً منذ يومئذ.

وقال جرير، عن مغيرة، عن أم موسى: سمعت علياً يقول: ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهي وتفل في عيني.

وقال المطلب بن زياد، عن ليث، عن أبي جعفر، عن جابر بن عبد الله، إن علياً حمل الباب على ظهره يوم خيبر، حتى صعد المسلمون عليه ففتحوها يعني خيبر، وأنهم جروه بعد ذلك، فلم يحمله إلا أربعون رجلاً. تفرد به اسماعيل ابن بنت السدي، عن المطلب.

وقال ابن إسحاق في " المغازي ": حدثني عبد الله بن الحسن، عن بعض أهله، عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم برايته، فلما دنا من الحصن، خرج إليه أهله، فقاتلهم، فضربه رجل من اليهود، فطرح ترسه من يده، فتناول علي باباً عند الحصن، فتترس به عن نفسه، فلم يزل في يده، وهو يقاتل، حتى فتح الله علينا، رأيتنا ثم ألقاه، فلقد رأينا ثمانية نفر، نجهد أن نقلب ذلك الباب، فما استطعنا أن نقلبه.

وقال غندر: عوف، عن ميمون أبي عبد الله، عن البراء، وزيد بن أرقم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: " أنت مني كهارون من موسى، غير أنك لست بنبي ". ميمون صدوق.

وقال بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: أمر معاوية سعداً فقال: ما يمنعك أن تسب أبا تراب - قال: أما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، وخلف علياً في بعض مغازيه، فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أتخلفني مع النساء والصبيان قال: "أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي". أخرجه الترمذي، وقال: صحيح غريب.

وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله "، فدفعها إليه، ففتح الله عليه.

ولما نزلت هذه الآية: " فقل تعالوا ندع أبنائنا وأبناءكم "، دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفاطمة، وحسناً وحسيناً فقال: " اللهم هؤلاء أهلي ". بكير احتج به مسلم.

وقال إبراهيم بن المنذر الحزامي: ثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار، عن أبيه، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: أما والله أشهد لقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يوم غدير خم، وأخذ بضبعيه: " أيها الناس من مولاكم " - قالوا: الله ورسوله، قال: "ومن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه" الحديث.

إبراهيم هذا، قال النسائي: ضعيف.

ويروى عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابنته فاطمة: " قد زوجتك أعظمهم حلماً، وأقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً " وروى نحوه جابر الجعفي - وهو

متروك – عن ابن بريدة عن أبيه.

وقال الأجلح الكندي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يا بريدة لا تقعن في علي فإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي ".

وقال الأعمش، عن سعيد بن عبيدة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من كنت وليه فعلي وليه ".

وقال غندر: حدثنا شعبة، عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه ". هذا حديث صحيح.

وقال أبو الجواب: ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن البراء قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مجنبتين على إحداهما علي، وعلى الآخرة خالد بن الوليد، وقال: " إذا كان قتال فعلي على الناس "، فافتتح علي حصناً، فأخذ جارية لنفسه، فكتب خالد في ذلك، فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب قال: " ما تقول في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله " قلت: أعوذ بالله من غضب الله.

أبو الجواب ثقة، أخرجه الترمذي، وقال: حديث حسن.

قرأت على أبي المعالي أحمد بن إسحاق، أخبركم الفتح بن عبد الله بن محمد. ح. وأخبرنا يحيى بن أبي منصور، وجماعة إجازة قالوا: أنا أبو الفتوح محمد بن علي بن الجلاجلي قالا: أنا أبو القاسم هبة الله بن الحسين الحاسب، أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور، ثنا عيسى بن علي بن الجراح املاء سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، ثنا أبو القاسم بن عبد الله بن محمد، ثنا سويد بن سعيد، ثنل شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " علي مني وأنا من علي، لا يؤدي عني إلا أنا أو هو ". رواه ابن ماجة عن سويد، ورواه الترمذي، عن إسماعيل بن موسى، عن شريك، وقال: صحيح غريب، ورواه يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن جده. أخرجه

النسائي في الخصائص.

وقال جعفر بن سليمان الضبعي: ثنا يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريةً، واستعمل عليهم علياً، وكان المسلمون إذا قدموا من سفر أو غزوا، أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يأتوا رحالهم، فأخبروه بمسيرهم، فأصاب علي جاريةً فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لنخبرنه، قال: فقدمت السرية فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه بمسيرهم، فقام إليه أحد الأربعة فقال: يا رسول الله قد أصاب علي جارية، فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال: صنع كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم الثالث كذلك، ثم الرابع، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم مغضباً فقال: " ما تريدون من علي، علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي ". أخرجه أحمد في " المسند " والترمذي، وحسنه، والنسائي.

وقالت زينب بنت كعب بن عجرة، عن أبي سعيد قال: اشتكى الناس علياً، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيباً، فقال: " لا تشكوا علياً، فوالله إنه لأخشن في ذات الله – أو في سبيل الله –. رواه سعد بن إسحاق، وابن عمه سليمان بن محمد أبو كعب، عن عمتهما.

ويروى عن عمرو بن شاس الأسلمي: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من آذى علياً فقد آذاني".

وقال فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل قال: جمع علي الناس في الرحبة، ثم قال لهم: أنشد الله كل امريءٍ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما سمع لما قام، فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال للناس: " أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم "– قالوا: نعم يا رسول الله، قال: " من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من

عاداه " ثم قال لي زيد بن أرقم: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له.

قال شعبة عن سلمة بن كهيل قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة – أو زيد بن أرقم، شك شعبة – عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من كنت مولاه فعلي مولاه ". حسنه الترمذي ولم يصححه لأن شعبة رواه عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم نحوه، والظاهر أنه عند شعبة من طريقين، والأول رواه بندار، عن غندر، عنه.

وقال كامل أبو العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي يوم غدير خم " من كنت مولاه فعلي مولاه ".

وروى نحوه يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أنه سمع علياً ينشد في الرحبة. وروى نحوه عبد الله بن أحمد في مسند أبيه، من حديث سماك بن عبيد، عن ابن أبي ليلى، وله طرق أخرى ساقها الحافظ ابن عساكر في ترجمة علي يصدق بعضها بعضاً.

وقال حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، وأبي هارون، عن عدي بن ثابت، عن البراء قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين، ونودي في الناس: " الصلاة جامعة "، ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً فأخذ بيده، وأقامه عن يمينه، فقال: " ألست أولى بكل مؤمن من نفسه – " قالوا: بلى، فقال:" فإن هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ". فلقيه عمر بن الخطاب فقال: هنيئاً لك يا علي، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

ورواه عبد الرزاق، عن معمر، عن علي بن زيد.

وقال عبيد الله بن موسى، وغيره، عن عيسى بن عمر القاري، عن السدي قال:

ثنا أنس بن مالك، قال: أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيار، فقسمها، وترك طيراً فقال: " اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي " فجاء علي، وذكر حديث الطير. وله طرق كثيرة عن أنس متكلم فيها، وبعضها على شرط السنن، ومن أجودها حديث قطن بن نسير شيخ مسلم، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا عبد الله بن المثنى، عن عبد الله بن أنس بن مالك، عن أنس قال: أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حجل مشوي فقال: " اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي ". وذكر الحديث.

وقال جعفر الأحمر، عن عبد الله بن عطاء، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: كان أحب النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة، ومن الرجال علي. أخرجه الترمذي وقال: حسن غريب.

وقال أبو إسحاق السبيعي، عن أبي عبد الله الجدلي قال: دخلت على أم سلمة، فقالت لي: ايسب فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم! قلت: معاذ الله قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من سب علياً فقد سبني ". ورواه أحمد في " مسنده ".

وقال الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر، عن علي قال: إنه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم إلي أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق ". أخرجه مسلم، والترمذي وصححه.

وقال أبو صالح السمان، وغيره، عن أبي سعيد قال: إن كنا لنعرف المنافقين ببغضهم علياً.

وقال أبو الزبير، عن جابر قال: ما كنا نعرف منافقي هذه الأمة إلا ببغضهم علياً.

قال المختار بن نافع – أحد الضعفاء – ثنا أبو حيان التيمي، عن أبيه، عن علي قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " رحم الله أبا بكر، زوجني ابنته،

وحملني إلى دار الهجرة، وأعتق بلالاً. رحم الله عمر، يقول الحق، وإن كان مراً، تركه الحق وما له من صديق. رحم الله عثمان تستحييه الملائكة. رحم الله علياً، اللهم أدر الحق معه حيث دار ". أخرجه الترمذي وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وقال الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن الحارث، عن علي قال: يهلك في رجلان، مبغض مفتر، ومحب مطر.

وقال يحيى الحماني: ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة قالت: كنت قاعدة مع النبي صلى الله عليه وسلم، إذ أقبل علي فقال: " يا عائشة هذا سيد العرب " قلت: يا رسول الله، ألست سيد العرب – قال: " أنا سيد ولد آدم، وهذا سيد العرب ". وروي من وجهين مثله، عن عائشة. وهو غريب.

قال أبو الجحاف، عن جميع بن عمير التيمي قال: دخلت مع عمتي على عائشة، فسئلت: أي الناس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم – قالت: فاطمة، فقيل: من الرجال، فقالت: زوجها، إن كان ما علمت صواماً قواماً. أخرجه الترمذي وقال: حسن غريب.

قلت: جميع كذبه غير واحد.

وقال عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى نخيل امرأة من الأنصار، فقال: " يطلع عليكم رجل من أهل الجنة " فطلع أبو بكر، فبشرناه، ثم قال: " يطلع عليكم رجل من أهل الجنة " فطلع عمر، فبشرناه، ثم قال: " يطلع عليكم رجل من أهل الجنة " وجعل ينظر من النخل ويقول: " اللهم إن شئت جعلته علياً ". فطلع علي رضي الله عنه. حديث حسن.

وعن سعيد بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " أثبت حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد " وعليه أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي.

وذكر بقية العشرة.

وقال محمد بن كعب القرظي: قال علي: لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإني لأربط الحجر على بطني من الجوع، وإن صدقة مالي لتبلغ اليوم أربعين ألفاً. رواه شريك، عن عاصم بن كليب، عنه. أخرجه أحمد في مسنده.

وعن الشعبي قال: قال علي: ما كان لنا إلا إهاب كبش ننام على ناحيته، وتعجن فاطمة على ناحيته، يعني ننام على وجهٍ، وتعجن على وجه.

وقال عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي قال: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن، وأنا حديث السن، ليس لي علم بالقضاء، فضرب صدري وقال: اذهب فإن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك قال: فما شككت في قضاءٍ بين اثنين بعد.

٢. ج١، ص٢٤٦، باب الفصل السابع والعشرون في مذاهب الشيعة

وتنقسم هذه النصوص عندهم إلى جلي وخفي فالجلي مثل قوله:[من كنت مولاه فعلي مولاه] قالوا ولم تطرد هذه الولاية إلا في علي ولهذا قال له عمر أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة ومنها قوله: [أقضاكم علي] ولا معنى للأمامة إلا القضاء بأحكام الله وهو المراد بأولي الأمر الواجبة طاعتهم بقوله: [أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم] والمراد الحكم والقضاء ولهذا كان حكما في قضية الإمامة يوم السقيفة دون غيره ومنها قوله [من يبايعني على روحه وهو وصي وولي هذا الأمر من بعدي] فلم يبايعه إلا علي.

٣. ج١، ص١٥٦٩، باب حرف القاف

قال الحاكم: أخبرني الزبير بن عبد الواحد الحافظ أنا أبو عمارة حمزة بن علي الجوهري ثنا الربيع بن سليمان قال: حججنا مع الشافعي فما ارتقى شرفا ولا هبط واديا إلا وهو يبكي وينشد:

يا راكبا قف بالمحصب من منى... واهتف بقاعد خيفها والناهض

سحرا إذا فاض الحجيج إلى منى... فيضا كملتطم الفرات الفائض
إن كان رفضا حب آل محمد... فليشهد الثقلان أني رافضي
بهذا الاعتبار قال أحمد بن عبد الله العجلي في الشافعي: كان يتشيع وهو ثقة
قلت: ومعنى هذا التشيع حب علي وبغض النواصب وأن يتخذه مولى عملا بما تواتر عن نبينا صلى الله عليه وسلم: " من كنت مولاه فعلي مولاه "
وقال عثمان الصابوني: أنشدني أبو منصور بن جمشاد قال: أنشدت لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي في الشافعي رضي الله عنه:
ومن شعب الإيمان حب ابن شافع... وفرض أكيد حبه لا تطوع
وإني حياتي شافعي فإن أمت... فتوصيتي بعدي بأن تتشفعوا

٤. ج٤، ص٦٩، باب حرف الميم

قال الحاكم: أخبرني الزبير بن عبد الواحد الحافظ، أنا أبو عمارة حمزة بن علي الجوهري، ثنا الربيع بن سليمان قال: حججنا مع الشافعي، فما ارتقى شرفاً، ولا هبط وادياً، إلا وهو يبكي وينشد:
يا راكباً قف بالمحصب من منى... واهتف بقاعد خيفها والناهض
سحراً إذا فاض الحجيج إلى منى... فيضاً كملتطم الفرات الفائض
إن كان رفضاً حب آل محمد... فليشهد الثقلان أني رافضي
بهذا الاعتبار قال أحمد بن عبد الله العجلي في الشافعي: كان يتشيع، وهو ثقة.
قلت: ومعنى هذا التشيع حب علي وبغض النواصب، وأن يتخذه مولى،عملاً بما تواتر عن نبينا صلى الله عليه وسلم: " من كنت مولاه فعلي مولاه ".

٥. ج٥، ص١٨٥، باب حرف الالف

وقال نفطويه في تاريخه: كان إسماعيل كاتب محمد بن عبد الله بن طاهر فحدثني قال: قال لي محمد: أخبرني عن نقدي الحديثين: " أنت مني بمنزلة هارون من موسى " ؛ و " من كنت مولاه فعلي مولاه "، كيف إسنادهما؟ فقلت:

الأول أصح، والآخر دونه.

قال نفطويه: فقلت لإسماعيل القاضي: فيه طرق، رواه البصريون والكوفيون؟ فقال: نعم، وقد خاب وخسر من لم يكن علي مولاه. هذا لفظ إسماعيل.

٦. ج١٠، ص١٠٣، باب حرف الحاء

وقال ابن الجوزيّ في درّة الإكليل: عزل اسفنديار الواعظ من كتابة الإنشاء. حكى عنه بعض عدول بغداد: أنّه حضر مجلسه بالكوفة، فقال: لمّا قال النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم: " من كنت مولاه فعلي مولاه " تغيّر وصه أبي بكر وعمر، فنزلت هذه الآية: " فلمّا رأوه زلفةً سيئت وجوه الّذي كفروا ".

حادي عشر: خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى[١]، السمهودي

١. ج١، ص٢٨٣، باب السابع فيما يعزى اليه صلى الله عليه

" مسجد بعد الجحفة " وأظنه مسجد غدير خم قال الأسدي وعلى ثلاثة أميال من الجحفة يسرة عن الطريق حذاء العين مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويليها الغيضة وهي غدير خم وهي على أربعة أميال من الجحفة انتهى وقال عياض غدير خم غدير يصب فيه عين وبين الغدير والعين مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم ولأحمد نزوله صلى الله عليه وسلم بغدير خم وصلاته الظهر به تحت شجرة وأخذه بيد علي وقوله (اللهم من كنت مولاه فعليّ مولاه) الحديث.

ثاني عشر: تاريخ ابن خلدون[٢]،

١. ج١، ص١٩٦ - ١٩٧، باب الجزء ١

---

(١) خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى: السمهودي، مصدر الكتاب: موقع الوراق http://www.alwarraq.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع.

(٢) تاريخ ابن خلدون، عدد الأجزاء: ٧، مصدر الكتاب: موقع يعسوب، ترقيم الكتاب موافق للمطبوع.

الفصل السابع والعشرون في مذاهب الشيعة في حكم الامامة إعلم أن الشيعة لغة هم الصحب والاتباع ويطلق في عرف الفقهاء والمتكلمين من الخلف والسلف على اتباع علي وبنيه رضي الله عنهم ومذهبهم جميعا متفقين عليه أن الامامة ليست من المصالح العامة التي تفوض إلى نظر الامة ويتعين القائم بها بتعيينهم بل هي ركن الدين وقاعدة الاسلام ولايجوز لنبي إغفاله ولا تفويضه إلى الامة بل يجب عليه تعيين الامام لهم ويكون معصوما من الكبائر والصغائر وإن عليا رضي الله عنه هو الذي عينه صلوات الله وسلامه عليه بنصوص ينقلونها، وتنقسم هذه النصوص عندهم إلى جلي وخفي فالجلي مثل قوله (من كنت مولاه فعلي مولاه) قالوا ولم تطرد هذه الولاية إلا في علي ولهذا قال له عمر أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة ومنها قوله أقضاكم علي ولا معنى للامامة إلا القضاء بأحكام الله وهو المراد بأولي الامر الواجبة طاعتهم.

بقوله أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم والمراد الحكم والقضاء ولهذا كان حكما في قضية الامامة يوم السقيفة دون غيره ومنها قوله من يبايعني على روحه وهو وصي وولي هذا الامر من بعدي فلم يبايعه إلا علي ومن الخفي عندهم بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا لقراءة سورة براءة في الموسم حين أنزلت فإنه بعث بها أولا أبا بكر ثم أوحي إليه ليبلغه رجل منك أو من قومك فبعث عليا ليكون القارئ المبلغ قالوا وهذا يدل على تقديم علي وأيضا فلم يعرف أنه قدم أحدا على علي وأما أبو بكر وعمر فقدم عليهما في غزاتين أسامة بن زيد مرة وعمر بن العاص اخرى وهذه كلها أدلة شاهدة بتعيين علي للخلافة دون غيره. ثم منهم من يرى أن هذه النصوص تدل على تعيين علي وتشخيصه وكذلك تنتقل منه إلى من بعده وهؤلاء هم الامامية.

ثالث عشر: وقعة صفين[1]، أبن مزاحم المنقري

١.ج١، ص٣٣٧ -٣٣٨، باب وقعة صفين

فسار أبو الأعور في مائة فارس حتى إذا كان حيث كنا بالمرة الأولى وقفوا وسار في عشرة بعمرو، وسار عمار في اثنى عشر فارسا حتى اختلفت أعناق الخيل: خيل عمرو وخيل عمار، ورجع عوف بن بشر في خيله وفيها الأشعث بن قيس، ونزل عمار والذين معه فاحتبوا بحمائل سيوفهم، فتشهد عمرو بن العاص، فقال له عمار بن ياسر: اسكت (بعد هذا الكلام ليس عند ابن عقبة إلى موضع العلامة) فقد تركتها في حياة محمد صلى الله عليه وبعد موته، ونحن أحق بها منك، فإن شئت كانت خصومة فيدفع حقنا باطلك، وإن شئت كانت خطبة فنحن أعلم بفصل الخطاب منك، وإن شئت أخبرتك بكلمة تفصل بيننا وبينك وتكفرك قبل القيام، وتشهد بها على نفسك، ولا تستطيع أن تكذبني [فيها].

قال عمرو: يا أبا اليقظان، ليس لهذا جئت، إنما جئت لأنى رأيتك أطوع أهل هذا العسكر فيهم.

أذكرك الله إلا كففت سلاحهم وحقنت دماءهم، وحرضت على ذلك، فعلام تقاتلنا؟ أو لسنا نعبد إلها واحدا، ونصلي [إلى] قبلتكم، وندعو دعوتكم، ونقرأ كتابكم، ونؤمن برسولكم.

قال عمار: الحمد لله الذى أخرجها من فيك، إنها لى ولأصحابي: القبلة، والدين، وعبادة الرحمن، والنبى صلى الله عليه، والكتاب من دونك ودون أصحابك.

الحمد لله الذى قررك لنا بذلك، دونك ودون أصحابك، وجعلك ضالا مضلا، لا تعلم هاد أنت أم ضال؟ وجعلك أعمى. وسأخبرك علام قاتلتك عليه أنت وأصحابك. أمرنى رسول الله صلى الله عليه أن أقاتل الناكثين، وقد فعلت،

---

(١) وقعة صفين، مصدر الكتاب: موقع يعسوب، ترقيم الكتاب موافق للمطبوع.

وأمرني أن أقاتل القاسطين، فأنتم هم. وأما المارقون[1] فما أدرى أدركهم أم لا. أيها الأبتر، ألست تعلم أن رسول الله صلى الله عليه قال لعلى: " من كنت مولاه فعلى مولاه. اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ". وأنا مولى الله ورسوله وعلى بعده، وليس لك مولى.

رابع عشر: العواصم من القواصم في تحقيق مواقف الصحابة[2]، القاضي ابو بكر العربي

١. ج١، ص١٤٩، باب مقارنة موقفهم من الصحابة بموقف اليهود

(١) نقل الحافظ ابن عساكر (٤: ١٦٦) عن الحافظ البيهقي حديث فضيل بن مرزوق أن الحسن المثني بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب سئل فقيل له: ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ((من كنت مولاه فعلي مولاه))؟ فقال: (بلى)

خامس عشر: اخبار الوافدين من الرجال من اهل البصرة، القاضي أبو بكر العربي

١.ج١، ص٤ – ٥، باب اخبار الوافدين من الرجال من اهل البصرة

٢٣ استشهدوا كعمار ومن شاكله ولقد استرحت اليوم من ملاقاة الأشرار في هذا اليوم الظامىء المظلم فقال له معاوية لولا علمي بما تصير إليه لعجلت ذلك

---

(١) في الأصل: " المارقين " صوابه في ح (٢: ٢٧٣).

(٢) العواصم من القواصم، القاضي أبو بكر العربي، الطبعة: الأولى، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد – المملكة العربية السعودية، تاريخ النشر: ١٤١٩هـ، عدد الصفحات: ٢٨٨، عدد الأجزاء: ١

مصدر الكتاب: موقع الإسلام http://www.al-islam.com، ضمن مجموعة كتب من موقع الإسلام، ترقيمها غير مطابق للمطبوع، وغالبها مذيلة بالحواشي.

وما تلبثت ثم قال أخرجه فأخرجه وأدخل علي عدي بن حاتم الطائي فلما دخل وسلم قال معاوية ما أبقى لك الدهر من حب علي بن أبي طالب عليه السلام قال كحب أم موسى إذ ألقته في اليم وعدوه فرعون ثم قال حبي والله له شديد لا يقل بل يزيد ولولا حبه لما كنت أرجو الجنة ولا انالها إلا بحبه وشر أبي يزيد أما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامه علما يوم حجة الوداع ونادى عليه يوم غدير خم (ألا من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وأخذل من خذله وانصر من نصره).

٢٤ أما سمعت في ذلك اليوم نداءه عليه وهو آخذ بعضده وهو على الأقتاب لقد سمعت كما سمعنا وشهدت كما شهدنا فالحجة عليك وعلى غيرك وعلى كل من شهد ذلك اليوم وسمع كلام محمد صلى الله عليه وسلم فما نزل من الأقتاب إلا وقد تفرقت قلوبنا شعبا فقال قد كان ذلك وكيف رضاك عن ولدك زيد فقال كيف أسخط عليه وقد أقر عيني بقتل فارس الجيش فقال عمرو بن العاص الأمر فوق ذلك يا أمير المؤمنين أصبح والله عدي بعد صفين ذليلا فبكى عدي وأنشأ وجعل يقول (يجادلني معاوية بن حرب وليس إلى الذي ارجو سبيل) (يكاشرني ويعلم ان طرفي على ما في الضمير له دليل) (يذكرني ابا حسن عليا وخطبي في أبي حسن جليل) (ويزعم اننا قوم سفاه حراديون ليس لنا عقول).

٢٥ (وكان جوابه عندي عتيدا ويكفي مثله عندي القليل) (وقال ابن الوليد وقال عمرو عدي بعد صفين ذليل) (فقلت صدقتم قد ذل ركني وفارقني الذين بهم أصول) (سيخسر من يؤازره ابن هند ويربح من يؤازره الرسول) (علي أني على ما كان مني اقضي حاجتي في ما أقول) قال الهيثم وأدخل من بعده عمرو بن واثلة الكناني فلما دخل وسلم رحب به معاوية فقال القوم هذا الذي رحبت به يا أمير المؤمنين هو خليل علي بن أبي طالب عليه السلام وفارس العراق

وشاعرهم ولقد انضج أكبادنا وأحرق جلودنا بنبله وفضحنا بطعناته وضرباته علام رحبت به وقربته منك فهل نسيت ما جرى علينا يوم صفين ولقد كدر علينا الحيرة وأفحش أعراضنا بلسانه وصار الجماعة ينالون منه ومن عرضه فغضب عمرو بن واثلة وقال يا معاوية ما سبني هؤلاء وأنهم لأقل.

سادس عشر: البداية والنهاية[1]، ابن كثير إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء.

١. ج٥، ص٢٠٨ - ٢١٤، باب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور البيت

قال محمد بن اسحاق في سياق حجة الوداع حدثني يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن يزيد بن طلحة بن يزيد بن ركانة قال لما أقبل علي من اليمن ليلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة تعجل الى رسول الله واستخلف على جنده الذين معه رجلا من أصحابه فعمد ذلك الرجل فكسى كل رجل من القوم حلة من البز الذي كان مع علي فلما دنا جيشه خرج ليلقاهم فاذا عليهم الحلل قال ويلك ما هذا قال كسوت القوم ليتجملوا به اذا قدموا في الناس قال ويلك انزع قبل أن ينتهي به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانتزع الحلل من الناس فردها في البز قال وأظهر الجيش شكواه لما صنع بهم قال ابن اسحاق فحدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم عن سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة عن عمته زينب بنت كعب وكانت عند أبي سعيد الخدري عن أبي سعيد قال اشتكى الناس عليا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيبا فسمعته يقول (أيها الناس لا تشكو عليا فوالله إنه لأخشن في

---

(١) البداية والنهاية – ابن كثير، البداية والنهاية، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء، الناشر: مكتبة المعارف – بيروت، عدد الأجزاء: ١٤

ذات الله أو في سبيل الله (من أن يشكي)) ورواه الامام احمد من حديث محمد بن اسحاق به وقال انه لأخشن في ذات الله أو في سبيل الله. وقال الامام احمد حدثنا الفضل بن دكين ثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال غزوت مع علي اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت عليا فتنقصته فرأيت وجه رسول الله يتغير فقال (يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قلت بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه) وكذا رواه النسائي عن أبي داود الحراني عن ابي نعيم الفضل بن دكين عن عبد الملك بن أبي غنية باسناده نحوه وهذا اسناد جيد قوي رجاله كلهم ثقات وقد روى النسائي في سننه عن محمد بن المثنى عن يحيى بن حماد عن أبي معاوية عن الأعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن ارقم قال لما رجع رسول الله من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقممن ثم قال (كأني قد دعيت فأجبت اني قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ثم قال الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن ثم أخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) فقلت لزيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان في الدوحات أحد إلا رآه بعينيه وسمعه بأذنيه تفرد به النسائي من هذا الوجه قال شيخنا أبو عبد الله الذهبي وهذا حديث صحيح وقال ابن ماجه حدثنا علي بن محمد أنا أبو الحسين أنبأنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع التي حج فنزل في الطريق فأمر الصلاة جامعة فأخذ بيد علي فقال (الست بأولى المؤمنين من أنفسهم قالوا بلى قال ألست بأولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى قال فهذا ولي من أنا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) وكذا رواه عبد الرزاق عن

معمر عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي عن البراء وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي والحسن بن سفيان ثنا هدبة ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد وابي هارون عن عدي بن ثابت عن البراء قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فلما أتينا على غدير خم كشح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ونودي في الناس الصلاة جامعة ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأخذ بيده فاقامه عن يمينه فقال (ألست أولى بكل امرء من نفسه قالوا بلى قال فان هذا مولى من أنا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) فلقيه عمر بن الخطاب فقال هنيئا لك أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة ورواه ابن جرير عن أبي زرعة عن موسى بن اسماعيل عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد وابي هارون العبدي. وقال الامام احمد حدثنا ابن نمير ثنا عبد الملك عن أبي عبد الرحيم الكندي عن زاذان أبي عمر قال سمعت عليا بالرحبة وهو ينشد الناس من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم وهو يقول ما قال قال فقام اثنا عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول (من كنت مولاه فعلي مولاه). وقال عبد الله بن الامام احمد في مسند أبيه حديث علي بن حكيم الاودي أخبرنا شريك عن أبي اسحاق عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيغ قال نشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم [ما قال] إلا قام قال فقام من قبل سعيد ستة ومن قبل زيد ستة فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يوم غدير خم (أليس الله أولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) قال عبد الله وحدثني علي بن حكيم انا شريك عن ابي اسحاق عن عمرو ذي أمر مثل حديث ابي اسحاق يعني عن سعيد وزيد وزاد فيه وانصر من نصره واخذل من خذله قال عبد الله وحدثنا علي ثنا شريك عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي

الطفيل عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال النسائي في كتاب خصائص علي حدثنا حسين بن حرب ثنا الفضل بن موسى عن الاعمش عن ابي اسحاق عن سعيد بن وهب قال قال علي في الرحبة أنشد بالله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول (ان الله ولي المؤمنين ومن كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره) وكذلك رواه شعبة عن ابي اسحاق وهذا اسناد جيد ورواه النسائي أيضا من حديث اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو ذي أمر قال نشد علي الناس بالرحبة فقام اناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول يوم غدير خم (من كنت مولاه فان عليا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وابغض من أبغضه وانصر من نصره) ورواه ابن جرير عن احمد بن منصور عن عبد الرزاق عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن زيد بن وهب وعبد خير عن علي وقد رواه ابن جرير عن احمد بن منصور عن عبيد الله بن موسى وهو شيعي ثقة عن فطر بن خليفة عن أبي اسحاق عن زيد بن وهب وزيد بن يثيغ وعمرو ذي أمر أن عليا أنشد الناس بالكوفة وذكر الحديث وقال عبد الله بن احمد حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يونس بن أرقم ثنا يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى شهدت عليا في الرحبة ينشد الناس فقال اشهد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول (من كنت مولاه فعلي مولاه) لما قام فشهد قال عبد الرحمن فقام اثنا عشر رجلا بدريا كأني أنظر الى أحدهم فقالوا نشهد أنا سمعنا رسول الله يقول يوم غدير خم (ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم فقلنا بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه). وقال عبد الله بن احمد حدثنا احمد بن عمير الوكيعي ثنا زيد بن الحباب ثنا الوليد بن عقبة بن ضرار القيسي أنبأنا سماك عن عبيد بن الوليد القيسي قال دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى

فحدثني أنه شهد عليا في الرحبة قال أنشد بالله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده يوم غدير خم إلأ قام ولا يقوم إلا من رآه فقام اثنا عشر رجلا فقالوا قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول (اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله) فقام إلا ثلاثة لم يقوموا فدعا عليهم فاصابتهم دعوته وروى أيضا عن عبد الاعلى بن عامر التغلبي وغيره عن عبد الرحمن بن ابي ليلى به وقال ابن جرير ثنا احمد بن منصور ثنا أبو عامر العقدي وروى ابن أبي عاصم عن سليمان الغلابي عن ابي عامر العقدي ثنا كثير بن زيد حدثني محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن علي أن رسول الله حضر الشجرة بخم فذكر الحديث وفيه (من كنت مولاه فان عليا مولاه) وقد رواه بعضهم عن أبي عامر عن كثير عن محمد بن عمر بن علي عن علي منقطعا وقال اسماعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف عن مسعر عن طلحة بن مصرف عن عميرة ابن سعد أنه شهد عليا على المنبر يناشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رسول الله يوم غدير خم فقام اثنا عشر رجلا منهم أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول (من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) وقد رواه عبيد الله بن موسى عن هاني بن ايوب وهو ثقة عن طلحة بن مصرف به وقال عبد الله بن احمد حدثني حجاج بن الشاعر ثنا شبابة ثنا نعيم بن حكيم حدثني أبو مريم ورجل من جلساء علي عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم غدير خم (من كنت مولاه فعلي مولاه) قال فزاد الناس بعد وال من والاه وعاد من عاداه روى أبو داود بهذا السند حديث المخرج وقال الامام احمد حدثنا حسين بن محمد وابو نعيم المعنى قالا ثنا قطن عن ابي الطفيل قال جمع علي الناس في الرحبة يعني رحبة مسجد الكوفة فقال أنشد الله كل من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما سمع لما قام فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذ

بيده فقال للناس (أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا نعم يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) قال فخرجت كأن في نفسي شيئا فلقيت زيد بن ارقم فقلت له إني سمعت عليا يقول كذا وكذا قال فما تنكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له هكذا ذكره الامام احمد في مسند زيد بن أرقم رضي الله عنه ورواه النسائى وقد تقدم واخرجه النسائي من حديث الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم به وقد تقدم وأخرجه الترمذي عن بندار عن غندر عن شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا الطفيل يحدث عن ابي سريحة أو زيد بن ارقم شك شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (من كنت مولاه فعلي مولاه) ورواه ابن جرير عن احمد بن حازم عن أبي نعيم عن كامل أبي العلاء عن حبيب بن ابي ثابت عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم وقال الامام احمد حدثنا عفان ثنا أبو عوانة عن المغيرة عن ابي عبيد عن ميمون أبي عبد الله قال قال زيد بن ارقم وأنا أسمع نزلنا مع رسول الله منزلا يقال له وادي خم فأمر بالصلاة فصلاها بهجير قال فخطبنا وظل رسول الله بثوب على شجرة ستره من الشمس فقال (ألستم تعلمون أو ألستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فان عليا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) ثم رواه احمد عن غندر عن شعبة عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن ارقم الى قوله (من كنت مولاه فعلي مولاه) قال ميمون حدثني بعض القوم عن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) وهذا اسناد جيد رجاله ثقات على شرط السنن وقد صحح الترمذي بهذا السند حديثا في الريث وقال الامام احمد ثنا يحيى بن آدم ثنا حنش بن الحارث بن لقيط الاشجعي عن رباح بن الحارث قال جاء رهط الى علي بالرحبة فقالوا السلام عليك يا مولانا قال كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول

(من كنت مولاه فهذا مولاه) قال رباح فلما مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء قالوا نفر من الأنصار منهم أبو ايوب الانصاري وقال الامام احمد ثنا حنش عن رباح بن الحارث قال رأيت قوما من الأنصار قدموا على علي في الرحبة فقال من القوم فقالوا مواليك يا أمير المؤمنين فذكر معناه هذا لفظه وهو من أفراده وقال ابن جرير ثنا احمد بن عثمان أبو الجوزاء ثنا محمد بن خالد بن عثمة ثنا موسى بن يعقوب الزمعي وهو صدوق حدثني مهاجر بن مسمار عن عائشة بنت سعد سمعت أباها يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الجحفة وأخذ بيد علي فخطب ثم قال ايها الناس إني وليكم قالوا صدقت فرفع يد علي فقال (هذا وليي والمؤدي عني وإن الله موالي من والاه ومعادي من عاداه) قال شيخنا الذهبي وهذا حديث حسن غريب ثم رواه ابن جرير من حديث يعقوب بن جعفر بن ابي كبير عن مهاجر بن مسمار فذكر الحديث وأنه عليه السلام وقف حتى لحقه من بعده وأمر برد من كان تقدم فخطبهم الحديث وقال أبو جعفر بن جرير الطبري في الجزء الأول من كتاب غدير خم قال شيخنا أبو عبد الله الذهبي وجدته في نسخة مكتوبة عن ابن جرير حدثنا محمود بن عوف الطائي ثنا عبيد الله بن موسى أنبأنا اسماعيل بن كشيط عن جميل بن عمارة عن سالم بن عبد الله بن عمر قال ابن جرير أحسبه قال عن عمر وليس في كتابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد علي (من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه). وقال المطلب بن زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل سمع جابر بن عبد الله يقول كنا بالجحفة بغدير خم فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خباء أو فسطاط فأخذ بيد علي فقال (من كنت مولاه فعلي مولاه) قال شيخنا الذهبي هذا حديث حسن وقد رواه ابن لهيعة عن بكر بن سوادة وغيره عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بنحوه وقال الامام احمد حدثنا يحيى بن آدم وابن ابي بكير قالا ثنا اسرائيل عن أبى اسحاق عن حبشى

بن جنادة قال يحيى بن آدم وكان قد شهد حجة الوداع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (عليٌّ منى وأنا منه ولا يؤدى عنى إلا أنا أو علي وقال ابن أبى بكير لا يقضي عني ديني إلا أنا أو علي) وكذا رواه احمد ايضا عن ابي احمد الزبيري عن اسرائيل قال الامام احمد وحدثناه الزبيري ثنا شريك عن ابي اسحاق عن حبشي بن جنادة مثله قال فقلت لأبي اسحاق أين سمعت منه قال وقف علينا علي فرس في مجلسنا في جبانة السبيع وكذا رواه احمد عن أسود بن عامر ويحيى بن آدم عن شريك ورواه الترمذي عن اسماعيل بن موسى عن شريك وابن ماجه عن ابي بكر بن ابي شيبة وسويد بن سعيد واسماعيل بن موسى ثلاثتهم عن شريك به ورواه النسائي عن احمد بن سليمان عن يحيى بن آدم عن اسرائيل به وقال الترمذي حسن صحيح غريب ورواه سليمان بن قرم وهو متروك عن ابي اسحاق عن حبش بن جنادة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم (من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) وذكر الحديث وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي ثنا أبو بكر بن ابي شيبة أنبأنا شريك عن ابي يزيد الأودي عن ابيه قال دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع الناس اليه فقام اليه شاب فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله يقول (من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) قال نعم ورواه ابن جرير عن أبي كريب عن شاذان عن شريك به تابعه ادريس الأودي عن أخيه أبي يزيد واسمه داود بن يزيد به ورواه ابن جرير ايضا من حديث ادريس الأودي عن ابيهما عن أبي هريرة فذكره فأما الحديث الذي رواه ضمرة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال لما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي قال (من كنت مولاه فعلي مولاه فأنزل الله عز وجل اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي) قال أبو هريرة وهو يوم غدير خم من صام يوم ثمان عشرة من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرا. ورواه

حبشون الخلال واحمد بن عبد الله بن احمد النيري وهما صدوقان عن علي بن سعيد الرملي عن ضمرة قال ويروى هذا الحديث من حديث عمر بن الخطاب ومالك بن الحويرث وأنس بن مالك وأبي سعيد وغيرهم.

٢. ج٧، ص٣٣٥، باب ذكر زوجاته وبناته

قال الامام احمد حدثنا سليمان بن داود حدثنا ابو عوانة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال اول من صلى وفي رواية أسلم مع رسول الله بعد خديجة علي بن ابي طالب ورواه الترمذي من حديث شعبة عن ابي بلج به وقد روى عن زيد بن ارقم وابي ايوب اللانصاري انه صلى قبل الناس بسبع سنين. وقد ورد في انه اول من اسلم من هذه الامة احاديث كثيرة. وقد اعتنى الحافظ الكبير ابو القاسم بن عساكر في تاريخه بتطريق هذه الروايات فمن اراد كشف ذلك فعليه بكتابة التاريخ والله الموفق للصواب وقد روى الترمذي والنسائي عن عمرو بن مرة عن طلحة بن زيد عن زيد ابن ارقم قال اول من اسلم علي قال الترمذي حسن صحيح وصحب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة مقامه بمكة وكان عنده في المنزل وفي كفالته في حياة ابيه لفقر حصل لابيه في بعض السنين مع كثرة العيال ثم استمر في نفقة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك الى زمن الهجرة وقد خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤدي ما كان عنده عليه السلام من ودائع الناس فانه كان يعرف من قومه بالأمين فكانوا يودعونه الاموال والاشياء النفيسة ثم هاجر على بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان توفي وهو راض عنه وحضر معه مشاهده كلها وجرت له مواقف شريفة بين يديه في مواطن الحرب كما بينا ذلك في السيرة بما اغنى عن اعادته هاهنا كيوم بدر واحد والاحزاب وخيبر وغيرها ولما استخلفه عام تبوك قال (اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي) وقد ذكرنا تزويجه فاطمة بنت رسول

الله صلى الله عليه وسلم ودخوله بها بعد وقعة بدر بما اغنى عن اعادته ولما رجع عليه السلام من حجة الوداع فكان بين مكة والمدينة بمكان يقال له غدير خم خطب الناس هنالك في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة فقال في خطبته (من كنت مولاه فعلى مولاه وفي بعض الروايات اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله).

٣. ج٧، ص٣٣٧، باب ذكر ازواجه وبناته

وقال الزبير بن بكار حدثني علي بن المغيرة عن معمر بن المثنى قال كان لواء المشركين يوم بدر مع طلحة بن ابي طلحة فقتله علي بن ابي طالب ففى ذلك يقول الحجاج بن علاط السلمي.. لله أى مذنب عن حربه... اعنى ابن فاطمة المعم المخولا... جادت يداك له بعاجل طعنة... تركت طليحة للجبين مجندلا... وشددت شدة باسل فكشفتهم... بالحق اذ يهوون اخول اخولا... وعللت سيفك بالدماء ولم تكن... لترده حران حتى ينهلا...

وشهد بيعة الرضوان وقد قال الله تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد بايع تحت الشجرة النار وقد ثبت في الصحاح وغيرها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر (لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يفتح الله على يديه) فبات الناس يدوكون ايهم يعطاها حتى قال عمر ما احببت الامارة الا يومئذ فلما اصبح اعطاها عليا ففتح الله على يديه ورواه جماعة منهم مالك والحسن ويعقوب ابن عبدالرحمن وجرير بن عبدالحميد وحماد بن سلمة وعبدالعزيز بن المختار وخالد بن عبدالله ابن سهيل عن ابيه عن ابي هريره اخرجه مسلم ورواه ابن ابي حازم عن سهل بن سعد اخرجاه في الصحيحين وقال في حديثه فدعا به رسول الله وهو ارمد فبصق في عينه فبرأ ورواه اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه ويزيد بن ابي عبيد عن مولاه سلمة

ايضا وحديثه عنه في الصحيحين.

وقال محمد بن اسحاق حدثني بريدة عن سفيان عن ابي فروة الاسلمي عن ابيه عن سلمة بن عمرو ابن الاكوع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر الصديق برايته الى بعض حصون خيبر فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد ثم بعث عمر بن الخطاب فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار)[1] قال سلمة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وهو ارمد فتفل في عينيه ثم قال خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك قال سلمة فخرج والله بها يهرول هرولة وانا لخلفه نتبع اثره حتى ركز رايته في رجم من حجارة تحت الحصن فاطلع إليه يهودي من راس الحصن فقال من انت قال علي بن ابي طالب قال اليهودي غلبتم ومن انزل التوراة على موسى قال فما رجع حتى فتح الله علي يديه وقد رواه عكرمة بن عمار عن عطاء مولى السائب عن سلمة بن الاكوع وفيه انه هو الذي جاء به يقوده وهو ارمد حتى بصق رسول الله في عينيه فبرأ رواية بريدة بن الحصيب وقال الامام احمد حدثنا زيد بن الحباب ثنا الحسين بن واقد حدثني عبدالله بن بريدة حدثني بريدة بن الحصيب قال حاصرنا خيبر فاخذ اللواء ابو بكر فانصرف ولم يفتح له

---

(١) أن هذا الكلام من رسول الله (ص) يوجب التأمل؟ وقد وصفه الله تبارك وتعالى(وماينطق عن الهوى إن هو إلا وحيٌ يوحى) سورة النجم ، الاية (٣ -٤) ترى لماذا وصف رسول الله (ص) عليا عليه السلام بعد هزيمة الأول والثاني رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار يفتح الله على يديه ... من الواضح أن من ينصره الله يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، لاشك ان هذه الميزة غير موجودة في الأول والثاني حتى يكون هناك مبرر لقول رسول الله (ص)؟ وأنمها قد انهزما وفرا حتى يكون هناك مبرر لقوله (ص) كرار غير فرار. ومن المعلوم أن القول بخلاف ذلك يجعل كلام رسول الله (ص) دون مبرر وحاشاه عن ذلك.

ثم اخذه من الغد عمر فخرج فرجع ولم يفتح له واصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (انى دافع اللواء غدا الى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له) وبتنا طيبة انفسنا ان الفتح غدا قال فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الغداة ثم قام قائما فدعا ياللواء والناس على مصافهم فدعا عليا وهو ارمد فتفل في عينيه ودفع اليه اللواء ففتح له قال بريدة وانا فيمن تطاول لها ورواه النسائي من حديث الحسين بن واقد به اطول منه ثم رواه احمد عن محمد بن جعفر وروح كلاهما عن عوف عن ميمون ابي عبدالله الكردي عن عبدالله ابن بريدة عن ابيه به نحوه واخرجه النسائي عن بندار وغند ربه وفيه الشعر

رواية عبدالله بن عمر

ورواه هشيم عن العوام بن حوشب عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عمر فذكر سياق حديث بريدة ورواه كثير من النواء عن جميع بن عمير عن ابن عمر نحوه وفيه قال علي فما رمدت بعد يومئذ ورواه احمد بن وكيع عن هشام بن سعيد عن عمر بن اسيد عن ابن عمر كما سياتى

رواية ابن عباس

وقال ابو يعلي حدثنا يحيى بن عبدالحميد ثنا ابو عوانة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لاعطين الراية غدا رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله) فقال ابن علي قالوا يطحن قال وما احد منهم يرضى ان يطحن فاتى به فدفع اليه الراية فجاء بصفية بنت حيي بن اخطب وهذا غريب من هذا الوجه وهو مختصر من حديث طويل ورواه الامام احمد بن يحيى بن حماد عن ابي عوانة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس فذكره بتمامه فقال الامام احمد عن يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو بلج ثنا عمر بن ميمون قال إنى لجالس إلى عن ابن عباس

إذا اتاه تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس اما ان تقوم معنا واما ان تخلونا هؤلاء فقال بل أقوم معكم وهو يومئذ صحيح قبل ان يعمى قال ابتداوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا قال فجاء ينفض ثوبه ويقول اف وتف وقعوا في رجل له عشر وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وسلم (لابعثن رجلا لا يخزيه الله ابدا يحب الله ورسوله قال فاستشرف لها من استشرف قال اين علي قالوا في الرحا يطحن قال وما كان احدكم ليطحن قال فجاء وهو ارمد لا يكاد ان يبصر فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها اياه فجاء بصفية بنت حيي بن اخطب قال ثم بعث فلانا[1] بسورة التوبة فبعث عليا خلفه فأخذها ثم قال لا يذهب بها الا رجل منى وانا منه قال وقال لبنى عمه ايكم يواليني في الدنيا والآخرة فابوا قال وعلى معه جالس فقال علي انا اواليك في الدنيا والآخرة قال فتركه ثم اقبل على رجال منهم فقال ايكم يواليني في الدنيا والآخرة فابوا فقال علي انا اواليك في الدنيا والآخرة فقال انت وليي في الدنيا والآخرة).

٤. ج٧، ص٣٣٩ - ٣٦٣، باب

قال وكان علي اول من اسلم من الناس بعد خديجة قال واخذ رسول الله ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين فقال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال وشرى علي نفسه لبس ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام مكانه قال وكان المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ابو بكر وعلي نائم وابو بكر يحسب انه نبي الله فقال يا نبي الله فقال له علي ان نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمونة فادركه قال فانطلق ابو بكر فدخل معه الغار قال وجعل علي يرمى بالحجارة كما كان يرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتضرر وقد لف راسه في الثوب لا يخرجه حتى اصبح

(١) يعني ابا بكر ابن ابي قحافة.

ثم كشف عن راسه فقالوا انك لئيم كان صاحبك ترميه فلا يتضور وانت تتضور وقد استنكرنا ذلك قال وخرج يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فقال له علي اخرج معك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا فبكى علي فقال (اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انك لست بنبي انه لا ينبغي ان اذهب الا وانت خليفتي) قال وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم (انت ولي كل مؤمن بعدي) قال وسد ابواب المسجد غير باب علي فيدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره قال وقال (من كنت مولاه فان عليا مولاه) قال واخبرنا الله في القرآن انه قد رضى عن اصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم فهل حدثنا انه سخط عليهم بعد قال وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لعمر حين قال ائذن لي ان اضرب عنق هذا المنافق يعنى حاطب بن ابي بلتعة قال وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وقد روى الترمذي بعضه من طريق شعبة عن ابي بلج يحيى ابن ابي سليم واستغربه واخرج النسائي بعضه ايضا عن محمد بن المثنى عن يحيى بن حماد به وقال البخاري في التاريخ حدثنا عمر بن عبدالوهاب الرماحي حدثنا معمر بن سليمان عن ابيه عن منصور عن ربعي عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لادفعن الراية الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبعث الى علي وهو ارمد فتفل في عينيه واعطاه الراية فما رد وجهه وما اشتكاهما علي بن هاشم عن محمد بن علي عن منصور عن ربعي عن عمران فذكره واخرجه النسائي بعد ورواه ابو القاسم البغوي عن إسحاق ابن إبراهيم عن أبي موسى الهروى عن عن عباس العنبري عن عمر بن عبدالوهاب به.

رواية ابي سعيد في ذلك

قال الامام احمد حدثنا مصعب بن المقدام وحجين بن المثنى قالا ثنا اسرائيل حدثنا عبدالله بن عصمة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم اخذ الراية فهزها ثم قال من يأخذها بحقها فجاء فلان فقال انا فقال امض ثم جاء رجل آخر فقال انا فقال امض ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي اكرم وجه محمد (لأعطينها رجلا لا يفر) فجاء علي فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر وفدك وجاء بعجوتهما وقديدهما ورواه ابو يعلي عن حسين بن محمد عن اسرائيل وقال في سياقه فجاء الزبير فقال انا فقال امض ثم جاء آخر فقال امض وذكره تفرد به احمد

رواية علي بن ابي طالب في ذلك

وقال الامام احمد حدثنا وكيع عن ابن ابي ليلى عن المنهال عن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال كان ابي يسير مع علي وكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف فقيل له لو سألته فسأله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى وانا ارمد العين يوم خيبر فقلت يا رسول الله اني ارمد العين فتفل في عيني فقال (اللهم اذهب عنه الحر والبرد) فما وجدت حرا ولا بردا منذ يومئذ وقال (لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار) فتشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأعطانيها تفرد به احمد وقد رواه غير واحد عن محمد بن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن علي به مطولا وقال ابو يعلي حدثنا زهير حدثنا جرير عن مغيرة عن ام موسى قالت سمعت عليا يقول ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله وجهى وتفل في عينى يوم خيبر واعطاني الراية

رواية سعد بن ابي وقاص في ذلك

وثبت في الصحيحين من حديث شعبة عن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي (اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي) قال احمد ومسلم والترمذي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسماعيل عن

بكير بن مسمار عن عامر ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال له امر معاوية بن ابي سفيان سعدا فقال ما يمنعك ان تسب ابا تراب فقال اما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم لان تكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وخلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله اتخلفنى مع النساء والصبيان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولت لها قال ادعوا لي علي فاتى به ارمد فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه ولما نزلت هذه الاية فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا ثم قال اللهم هؤلاء اهلي) وقد رواه مسلم والترمذي والنسائي من حديث سعيد بن المسيب عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي (انت منى بمنزلة هارون من موسى) وقال الترمذي ويستغرب من رواية سعيد عن سعد وقال الامام احمد حدثنا احمد الزبيري حدثنا عبدالله بن حبيب بن ابي ثابت عن حمزة بن عبدالله عن ابيه يعنى عبدالله بن عمر عن سعد قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك خلف عليا أتخلفني قال (اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي) وهذا اسناد جيد ولم يخرجوه وقال الحسن بن عرفة العبدي حدثنا محمد بن حازم ابو معاوية الضرير عن موسى بن مسلم الشيباني عن عبدالرحمن بن سابط عن سعد بن ابي وقاص قال قدم معاوية في بعض حجاته فاتاه سعد بن ابي وقاص فذكروا عليا فقال سعد له ثلاث خصال لان تكون لي واحدة منهن احب الى من الدنيا وما فيها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من كنت مولاه فعلي ومولاه وسمعته يقول لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله

ويحبه الله ورسوله وسمعته يقول انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي) لم يخرجوه واسناده حسن وقال ابو زرعة الدمشقي ثنا احمد بن خالد الذهبي ابو سعيد ثنا محمد بن اسحاق عن عبدالله بن ابي نجيح عن ابيه قال لما حج معاوية اخذ بيد سعد بن ابي وقاص فقال يا ابا اسحاق انا قوم قد اجفانا هذا الغزو عن الحج حتى كدنا ان ننسى بعض سننه فطف نطف بطوافك قال فلما فرغ ادخله دار الندوة فاجلسه معه على سريره ثم ذكر علي بن ابي طالب فوقع فيه فقال ادخلتني دارك واجلستني على سريرك ثم وقعت في على تشتمه والله لان يكون فيّ احدى خلاله الثلاث احب الي من ان يكون لي ما طلعت عليه الشمس ولان يكون لي ما قال حين غزا تبوكا (الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي) احب الى مما طلعت عليه الشمس ولان يكون لي ما قال له يوم خيبر (لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار) أحب إلى من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس ولأن أكون صهره على ابنته ولى منها من والولد ماله أحب الي من ان يكون لي ما طلعت عليه الشمس لا ادخل عليك دارا بعد هذا اليوم ثم نفض رداءه ثم خرج وقال احمد حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان قال (اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي) اسناده على شرطهما ولم يخرجاه وهكذا رواه ابو عوانة عن الاعمش عن الحكم بن مصعب عن ابيه ورواه ابوداود الطيالسي عن شعبة عن عاصم عن مصعب عن ابيه فالله اعلم وقال احمد ثنا ابو سعيد مولى بنى هاشم ثنا سليمان بن بلال حدثنا الجعد بن عبدالرحمن الجعفي عن عائشة بنت سعد عن ابيها بان عليا خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء ثنية الوداع وعلي يبكي يقول

تخلفني مع الخوالف فقال (اوما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا النبوة) وهذا اسناد صحيح ايضا ولم يخرجوه وقد رواه غير واحد عن عائشة بنت سعد عن ابيها قال الحافظ ابن عساكر وقد روى هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة منهم عمر وعلي وابن عباس وعبدالله وعبدالله ابن جعفر ومعاوية وجابر بن عبدالله وجابر بن سمرة وابو سعيد والبراء بن عازب وزيد بن ارقم وزيد بن ابي اوفى ونبيط بن شريط وحبشي بن جنادة ومالك بن الحويرث وانس بن مالك وابو الفضل وام سلمة واسماء بنت عميس وفاطمة بنت حمزة وقد تقصى الحافظ ابن عساكر هذه الاحاديث في ترجمة على في تاريخه فاجاد وافاد وبرز على النظراء والاشباه والانداد رحمه رب العباد يوم التناد

رواية عمر بن الخطاب (رض) في ذلك

قال ابو يعلي حدثنا عبدالله بن عمر ثنا عبدالله بن جعفر اخبرني سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال عمر لقد اعطى علي بن ابي طالب ثلاث خصال لان تكون لي خصلة منها احب الى من حمر النعم قيل وما هن يا امير المؤمنين قال تزويجه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكناه المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل له فيه ما يحل له والراية يوم خيبر وقد روى عن عمر من غير وجه

رواية ابن عمر (رض)

وقد رواه الامام احمد عن وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن اسيد عن ابن عمر قال كنا. ولقد اوتي ابن ابي طالب ثلاث لان اكون اعطيتهن احب الي من حمر النعم فذكر هذه الثلاث وقد روى احمد والترمذي من حديث عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي (اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي) ورواه

احمد من حديث عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدى) ورواه الطبراني من طريق عبدالعزيز بن حكيم عن ابن عمر مرفوعا ورواه سلمة بن كهيل عن عامر بن سعد عن ابيه عن ام سلمة ان رسول الله قال لعلي (اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي) قال سلمة وسمعت مولى لبنى موهب يقول سمعت ابن عباس يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله

تزويجه فاطمة الزهراء رضى الله عنهما

قال سفيان الثوري عن ابن نجيح عن ابيه سمع رجل عليا على منبر الكوفة يقول اردت ان اخطب الى رسول الله ابنته ثم ذكرت ان لا شيء لي ثم ذكرت عائدته وصلته فخطبتها فقال هل عندك شيء قلت لا قال فاين درعك الحطمية التى اعطيتك يوم كذا وكذا قلت عندي قال فاعطها فاعطيتها فزوجني فلما كان ليلة دخلت عليها قال لا تحدثا شيئا حتى آتيكما قال فاتانا وعلينا قطيفة او كساء فتحدثنا فقال مكانكما ثم دعا بقدح من ماء فدعا فيه ثم رشه علي وعليها فقلت يا رسول الله انا احب اليك ام هي قال هي احب الى وانت اعز علي منها وقد روى النسائي من طريق عبدالكريم بن سليط عن ابن بريدة عن ابيه فذكره بابسط من هذا السياق وفيه أنه اولم عليها بكبش من عند سعد وآصع من الذرة من عند جماعة من الانصار وانه دعا لهما بعد ما صب عليهما الماء فقال اللهم بارك لهما في شملهما يعنى الجماع وقال محمد بن كثير عن الأوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لما خطب علي فاطمة دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اي بنية ان ابن عمك عليا قد خطبك فماذا تقولين فبكت ثم قالت كانك يا ابت انما دخرتني لفقير قريش فقال والذي بعثني بالحق ما تكلمت فيه حتى اذن الله لي فيه من السموات فقالت فاطمة رضيت بما رضى الله ورسوله فخرج من عندها واجتمع المسلمون اليه ثم قال يا

علي اخطب لنفسك فقال علي الحمد الله الذي لا يموت وهذا محمد رسول الله زوجنى ابنته على صداق مبلغه اربعمائة درهم فاسمعوا ما يقول واشهدوا قالوا ما تقول يا رسول الله قال اشهدكم اني قد زوجته رواه ابن عساكر.. وقد اورد منها طرفا جيدا الحافظ ابن عساكر في تاريخه وقال وكيع عن ابي خالد عن الشعبي قال قال علي ما كان لنا الا اهاب كبش ننام على ناحيته وتعجن فاطمة على ناحيته وفي رواية مجالد عن الشعبي ونعلف عليه الناضح بالنهار وما لي خادم عليها غيرها

حديث اخر

قال احمد حدثنا محمد بن جعفر ثنا عوف عن ميمون ابي عبدالله عن زيد بن ارقم قال كنا لنفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابواب شارعة في المسجد قال فقال يوما سدوا هذه الابواب الا باب علي قال فتكلم في ذلك اناس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال (اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب غير باب علي فقال فيه قائلكم واني والله ما سددت شيئا الا فتحته ولكن امرت بشيء فاتبعته) وقد رواه ابو الاشهب عن عوف عن ميمون عن البراء بن عازب فذكره وقد تقدم ما رواه احمد والنسائي من حديث ابي عوانة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس الحديث الطويل وفيه سد أبو يعلى ثنا موسى بن محمد بن حسان ثنا محمد بن إسماعيل بن جعفر الطحان ثنا الابواب غير باب علي وكذا رواه شعبة عن أبي بلج ورواه سعد بن أبي وقاص قال غسان بن بسر الكاهلي عن مسلم عن خثيمة عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سد ابواب المسجد وفتح باب علي فقال الناس في ذلك فقال (ما انا فتحته ولكن الله فتحه). وقال الترمذي ثنا علي بن المنذر حدثنا ابن فضيل عن سالم بن ابي حفصة عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي (يا علي لا يحل لأحد يجنب في المسجد

غيري وغيرك) قال علي بن المنذر قلت لضرار بن صرد ما معنى هذا الحديث قال لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك ثم قال الترمذي وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد سمع محمد ابن اسماعيل هذا الحديث وقد رواه ابن عساكر من طريق كثير النواء عن عطية عن ابي سعيد به ثم اورده من طريق ابي نعيم حدثنا عبدالملك بن ابي عيينة عن ابي الخطاب عمر الهروي عن محدوج عن جسرة بنت دجاجة اخبرتني ام سلمة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه حتى انتهى الى صرحة المسجد فنادى بأعلى صوته انه لا يحل لجنب او لحائض الا لمحمد وازواجه وعلي وفاطمة بنت محمد الاهل بينت لكم الاسماء ان تضلوا وهذا اسناد غريب وفيه ضعف ثم ساقه من حديث ابي رافع بنحوه وفي اسناده غرابة ايضا

حديث اخر

قال الحاكم وغير واحد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة بن الحصيب قال غزوت مع علي الى اليمن فرايت منه جفوة فقدمت على الله صلى الله عليه وسلم فذكرت عليا فتنقصته فرايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال (يا بريدة الست اولى بالمؤمنين من انفسهم فقلت بلى يا رسول الله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه) وقال الامام احمد حدثنا ابن نمير ثنا الاجلح الكندي عن عبدالله بن بريدة عن ابيه بريدة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثتين الى اليمن على احداهما علي بن ابي طالب وعلى الاخرى خالد بن الوليد وقال اذا التقيتما فعلي على الناس واذا افترقتما فكل واحد منكما على جنده قال فلقينا بنى زيد من اهل اليمن فاقتتلنا فظهر المسلمون على المشركين فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية فاصطفى على امرأة من السبي لنفسه قال بريدة فكتب معى خالد بن الوليد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره بذلك فلما اتيت رسول الله دفعت إليه الكتاب فقرىء عليه فرأيت الغضب في وجه رسول الله فقلت يا

رسول الله هذا مكان العائذ بعثتني مع رجل وامرتني ان اطيعه فبلغت ما ارسلت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تقع في علي فانه منى وانا منه وهو وليكم بعدي) هذه الفظة منكرة والاجلح شيعي ومثله لا يقبل[1] اذا تفرد بمثلها وقد تابعه فيها من هو اضعف منه والله اعلم والمحفوظ في هذا رواية احمد عن وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن عبدالله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من كنت مولاه فعلي وليه) عن أبي كريب عن أبي معاوية به وقال أحمد حدثنا روح بن علي ابن سويد بن منجوف ورواه احمد أيضا والحسن بن عرفة عن الأعمش به ورواه النسائي عن عبدالله بن بريدة عن ابيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد بن الوليد ليقبض الخمس قال فاصبح وراسه تقطر فقال خالد لبريدة الا ترى ما يصنع هذا قال فلما رجعت الى رسول الله اخبرته ما صنع علي قال وكنت ابغض عليا فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال (لا تبغضه واحبه فان له في الخمس اكثر من ذلك) وقد رواه البخاري عن وهب بن حمزة قال سافرت مع علي بن ابي طالب من المدينة الى مكة فرايت منه جفوة فقلت لئن رجعت فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لانالن منه قال فرجعت فلقيت رسول الله فذكرت عليا فنلت منه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تقولن هذا لعلي فان عليا وليكم بعدي)[2] وقال ابو داود الطيالسي عن شعبة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي (انت ولي كل مؤمن بعدي) وقال الامام احمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن ابي اسحاق حدثني

---

(١) لا أدري بأي دليل اعتبر الولاء لمن أوجب الله علينا موالاتهم وهم محمد (ص) وآل محمد سبب لعدم أخذ الرواية.

(٢) أليس هذا صريحا بأحقية أمير المؤمنين عليه السلام بخلافة رسول الله (ص)؟

عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم عن سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة عن عمته زينب بنت كعب وكانت عند ابي سعيد الخدري عن ابي سعيد قالت اشتكى عليا الناس فقام رسول الله فينا خطيبا فسمعته يقول (ايها الناس لا تشكوا عليا فوالله انه لأجيش في ذات الله او في سبيل الله) تفرد به احمد وقال الحافظ البيهقي اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان أنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا ابو اسحاق القاضي ثنا اسماعيل بن ابي ادريس حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة عن ابي سعيد قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب الى اليمن قال ابو سعيد فكنت فيمن خرج معه فلما احضر ابل الصدقة سالناه ان نركب منها ونريح ابلنا وكنا قد راينا في ابلنا خللا فأبى علينا وقال انما لكم منها سهم كما للمسلمين قال فلما فرغ علي وانصرف من اليمن راجعا امر علينا انسانا فاسرع هو فادرك الحج فلما قضى حجته قال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى اصحابك حتى تقدم عليهم قال ابو سعيد وقد كنا سالنا الذي استخلفه ما كان علي منعنا اياه ففعل فلما جاء على عرف في ابل الصدقة انها قد ركبت وغدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لأذكرن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأخبرته ما لقينا من الغلظة راى اثر المراكب فذم الذى امره ولامه فقلت اما إن الله على إن قدمت المدينة والتضييق قال فلما قدمنا المدينة غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد ان اذكر له ما كنت حلفت عليه فلقيت ابا بكر خارجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني وقف معي ورحب بي وساءلني وساءلته وقال متى قدمت قلت قدمت البارحة فرجع معي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا سعد بن مالك بن الشهيد قال ائذن له فدخلت فحييت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحياني وسلمت عليه وسالني عن نفسي وعن اهلي فأخفى المسألة فقلت يا رسول الله

لقينا من علي من الغلظة وسوء الصحبة والتضييق فابتدر رسول الله وجعلت انا اعدد ما لقينا منه حتى اذا كنت في وسط كلامي ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي وكنت منه قريبا وقال سعد بن مالك بن الشهيد مه بعض قولك لأخيك علي فوالله لقد علمت انه جيش في سبيل الله قال فقلت في نفسي ثكلتك امك سعد بن مالك الا اراني كنت فيما يكره منذ اليوم وما ادري لا جرم والله لا اذكره بسوء ابدا سرا ولا علانية وقال يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق حدثني ابان بن صالح عن عبدالله بن دينار الأسلمي عن خاله عمرو بن شاش الاسلمي وكان من اصحاب الحديبية قال كنت مع علي في خيله التي بعثه فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فجفاني على بعض الجفاء فوجدت عليه في نفسي فلما قدمت المدينة اشتكيته في مجالس المدينة وعند من لقيته فاقبلت يوما ورسول الله جالس في المسجد فلما رآني انظر الى عينيه نظر الى حتى جلست اليه فلما جلست اليه قال (اما انه والله يا عمرو لقد آذيتني) فقلت انا لله وانا اليه راجعون اعوذ بالله والاسلام ان اوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (من آذى عليا فقد آذاني) وقد رواه احمد عن يعقوب عن ابيه ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن ابان بن صالح عن الفضل بن معقل عن عبدالله بن دينار عن خاله عمرو بن شاش فذكره وروى عباد بن يعقوب الرواجني عن موسى بن عمير عن عقيل بن نجدة بن هبيرة عن عمرو بن شاش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يا عمرو وان من آذى عليا فقد آذاني) وقال ابو يعلي ثنا محمود بن خداش ثنا مروان بن معاوية ثنا فنان بن عبدالله النهمي ثنا مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كنت جالسا في المسجد انا ورجلان معي فنلنا من علي فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي وجهه الغضب فتعوذت بالله من غضبه (فقال مالكم ومالي من آذى عليا فقد آذاني).

حديث غدير خم

قال الامام احمد حدثنا حسين بن محمد وابو نعيم المعنى قالا ثنا فطر عن ابي الطفيل قال جمع على الناس في الرحبة ثم قال لهم انشد الله كل امرىء مسلم سمع رسول الله يقول يوم غدير خم ما سمع لما قام فقام كثير من الناس قال ابو نعيم فقام ناس كثير فشهدوا حين اخذ بيده فقال للناس (اتعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا نعم يا رسول الله قال من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) قال فخرجت كأن في نفسي شيئا فلقيت زيد بن ارقم فقلت له اني سمعت عليا يقول كذا وكذا قال فما تنكر وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له ورواه النسائي من حديث حبيب بن ابي ثابت عن ابي الطفيل عنه اتم من ذلك وقال ابو بكر الشافعي ثنا محمد بن سليمان بن الحارث حدثنا عبيد الله ابن موسى ثنا ابو إسرائيل الملائي عن الحكم عن ابي سليمان المؤذن عن زيد بن ارقم ان عليا انتشد الناس من سمع رسول الله يقول (من كنت مولاه فعلي مولاه الهم وال من والاه وعاد من عاداه) فقام ستة عشر رجلا فشهدوا بذلك وكنت فيهم وقال ابو يعلي وعبدالله بن احمد في مسند ابيه حدثنا القواريري ثنا يونس بن ارقم ثنا يزيد بن ابي زياد عن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال شهدت عليا في الرحبة يناشد الناس انشد بالله من سمع رسول الله يقول يوم غديرخم (من كنت مولاه فعلى مولاه) لما قام فشهد قال عبدالرحمن فقام اثنا عشر بدريا كأني انظر الى احدهم عليه سراويل فقالوا نشهد انا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم (ألست اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجي امهاتهم قلنا بلى يا رسول الله قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) ثم رواه عبدالله بن احمد عن احمد بن عمر الوكيعي عن زيد بن الحباب عن الوليد بن عقبة بن نيار عن سماك بن عبيد بن الوليد العبسى عن عبدالرحمن بن ابي ليلى فذكره قال فقام اثنا عشر رجلا فقالوا قد رايناه وسمعناه حين اخذ بيدك يقول (اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر

من نصره واخذل من خذله) وهكذا رواه ابو داود الطهوي واسمه عيسى ابن مسلم عن عمرو بن عبدالله بن هند الجملي وعبدالاعلى بن عامر التغلبي كلاهما عن عبدالرحمن ابن ابي ليلى فذكره بنحوه قال الدار قطني غريب تفرد به عنهما ابو داود الطهوي وقال الطبراني ثنا احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن كيسان المديني سنة تسعين ومائتين حدثنا اسماعيل بن عمرو البجلي ثنا مسعر عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد قال شهدت عليا على المنبر يناشد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رسول الله يوم غدير خم يقول ما قال فقام اثنا عشر رجلا منهم ابو هريرة وابو سعيد وانس بن مالك فشهدوا انهم سمعوا رسول الله يقول (من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) ورواه ابو العباس بن عقدة الحافظي الشيعي عن الحسن بن علي بن عفان العامري عن عبدالله بن موسى عن قطن عن عمرو بن مرة وسعيد بن وهب وعن زيد بن نتيع قالوا سمعنا عليا يقول في الرحبة فذكر نحوه فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا ان رسول الله قال (من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واحب من احبه وابغض من أبغضه وانصر من نصره واخذل من خذله) قال ابو اسحاق حين فرغ من هذا الحديث يا ابا بكر اي اشياخ هم وكذلك رواه عبدالله بن احمد عن علي بن حكيم الاودي عن اسرائيل عن ابي اسحاق فذكر نحوه وقال عبد الرزاق عن ابي اسحاق عن سعيد بن وهب وعبد خير قالا سمعنا عليا برحبة الكوفة يقول انشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه فقام عدة من اصحاب رسول الله فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على الناس فقام خمسة أو ستة من أصحاب رسول الله فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال أحمد حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت سعيد بن وهب قال نشد (من كنت مولاه فعلى مولاه) وقال أحمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسين بن

الحرث بن لقيط الاشجعي عن رباح بن الحرث قال جاء رهط الى علي بالرحبة فقالوا السلام عليكم يا مولانا فقال كيف اكون مولاكم وانتم قوم عرب قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غديرخم يقول (من كنت مولاه فإن هذا علي مولاه) قال رباح فلما مضوا اتبعتهم فسالت من هؤلاء قالوا نفر من الانصار فيهم ابو أيوب الانصاري وقال ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا شريك عن حنش عن رباح بن الحرث قال بينا نحن جلوس في الرحبة مع علي اذ جاء رجل عليه اثر السفر فقال السلام عليك يا مولاي قالوا من هذا فقال ابو ايوب سمعت رسول الله يقول (من كنت مولاه فعلي مولاه) وقال احمد حدثنا محمد بن عبدالله ثنا الربيع يعني ابن ابي صالح الاسلمي حدثني زياد بن ابي زياد الاسلمي سمعت علي بن ابي طالب ينشد الناس فقال انشد الله رجلا مسلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال فقام اثنا عشر رجلا بدريا فشهدوا وقال احمد حدثنا ابن نمير ثنا عبدالملك عن ابي عبدالرحمن الكندي عن زاذان ان ابن عمر قال سمعت عليا في الرحبة وهو ينشد الناس من شهد رسول الله يوم غديرخم وهو يقول ما قال فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا انهم سمعوا رسول الله يقول (من كنت مولاه فعلي مولاه) وقال احمد ثنا الحجاج بن الشاعر ثنا شبابة ثنا نعيم بن حكيم حدثني ابو مريم ورجل من جلساء علي عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم غدير خم (من كنت مولاه فعلي مولاه) قال فزاد الناس بعد اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وقد روى هذا من طرق متعددة عن علي رضى الله عنه وله طرق متعددة عن زيد بن ارقم وقال غندر عن شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا الطفيل يحدث عن ابي مريم او زيد بن ارقم شعبة الشاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من كنت مولاه فعلي مولاه) قال سعيد بن جبير وانا قد سمعته قبل هذا من ابن عباس رواه الترمذي عن بندار عن غندر وقال حسن غريب وقال الامام احمد حدثنا عفان حدثنا ابو عوانة عن

المغيرة عن ابي عبيد عن ميمون بن ابي عبدالله قال قال زيد بن ارقم وانا اسمع نزلنا مع رسول الله بواد يقال له واد خم فأمر بالصلاة فصلاها بهجير قال فخطبنا وظلل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب على شجرة سمر من الشمس فقال (الستم تعلمون او لستم تشهدون انى اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فإن عليا مولاه اللهم عاد من عاداه ووال من والاه) وكذا رواه احمد عن غندر عن شعبة عن ميمون بن ابي عبدالله عن زيد بن ارقم وقد رواه عن زيد بن ارقم ابن واثلة وقد رواه معروف بن حربوذ عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد قال لما قفل رسول الله من حجة الوداع نهى اصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات ان ينزلوا حولهن ثم بعث اليهن فصلى تحتهن ثم قام فقال (ايها الناس قد نبأني اللطيف الخبير انه لم يعمر نبي الا مثل نصف عمر الذي قبله وانى لاظن ان يوشك ان ادعى فأجيب وانى مسئول وانتم مسؤلون فماذا انتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت ونصحت وجهدت فجزاك اللة خيرا قال ألستم تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان جنته حق وان ناره حق وان الموت حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور قالوا بلى نشهد بذلك قال اللهم اشهد ثم قال يا ايها الناس ان الله مولاي وانا مولى المؤمنين وانا اولى بهم من انفسهم من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم قال ايها الناس اني فرطكم وانكم واردون على الحوض حوض اعرض مما بين بصرى وصنعاء فيه آنية عدد النجوم قدحان من فضه وإنى سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرف بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي أهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض) رواه ابن عساكر بطوله من طريق معروف كما ذكرنا وقال عبد الرزاق انا معمر عن على بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت عن البراء بن

عازب قال خرجنا مع رسول الله حتى نزلنا غدير خم بعث مناديا ينادي فلما اجتمعنا قال (ألست اولى بكم من انفسكم قلنا بلى يارسول الله قال الست اولى بكم من امهاتكم قلنا بلى يا رسول الله قال ألست ألست ألست قلنا بلى يا رسول الله قال ألست أولى بكم من آبائكم قلنا بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه) فقال عمر بن الخطاب هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت اليوم ولي كل مؤمن وكذا رواه ابن ماجه من حديث حماد بن سلمة عن علي بن زيد وابي هارون العبدي عن عدي بن ثابت عن البراء به وهكذا رواه موسى بن عثمان الحضرمي عن ابي اسحاق عن البراء به وقد روى هذا الحديث عن سعد وطلحة بن عبيد الله وجابر بن عبدالله وله طرق عنه وابي سعيد الخدري وحبشي بن جنادة وجرير بن عبدالله وعمر بن الخطاب وابي هريرة ثنا عبد الله بن علي بن محمد بن بشران أنا علي بن عمر الحافظ انا ابو نصر وله عنه طرق منها وهى اغربها الطريق الذي قال الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي حبشون بن موسى بن ايوب الخلال ثنا علي بن سعيد الرملي حدثنا ضمرة بن ربيعة القرشي عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر ابن حوشب عن ابي هريرة قال من صام يوم ثماني عشرة ذى الحجة كتب له صيام ستين شهرا وهو يوم غديرخم لما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي بن ابي طالب فقال (الست ولي المؤمنين قالوا بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه) فقال عمر بن الخطاب بخ بخ لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مسلم فأنزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهرا وهو اول يوم نزل جبريل في الرسالة قال الخطيب اشتهر هذا الحديث برواية حبشون وكان يقال انه تفرد به وقد تابعه عليه احمد بن عبيد الله بن العباس بن سالم بن مهران المعروف بابن النبري عن علي بن سعيد الشامي وقد ورد مثله من طريق ابن هارون العبدي

عن ابي سعيد الخدري.

حديث الطير

وهذا الحديث قد صنف الناس فيه وله طرق متعددة وفي كل منها نظر ونحن نشير الى شيء من ذلك قال الترمذي حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا عبدالله بن موسى عن عيسى بن عمر عن السري عن انس قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال (اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معى من هذا الطير فجاء علي فأكل معه) ثم قال الترمذي غريب لا نعرفه من حديث السري الا من هذا الوجه قال وقد روى من غير وجه عن انس وقد رواه ابو يعلى عن الحسين بن حماد عن شهر بن عبدالملك عن عيسى بن عمر به وقال ابو يعلي ثنا قطن بن بشير ثنا جعفر بن سليمان الضبعي ثنا عبدالله بن مثنى ثنا عبدالله بن انس عن انس بن مالك قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حجل مشوي بخبزه وضيافة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اللهم ائتني بأحب خلقك اليك ياكل معى من هذا الطعام فقالت عائشة اللهم اجعله ابي وقالت حفصة اللهم اجعله ابي وقال انس وقلت اللهم اجعله سعد بن عبادة قال انس فسمعت حركة بالباب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة فانصرف فانصرف ثم سمعت حركة بالباب فسلم علي فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سمعت حركة بالباب فخرجت فإذا على بالباب فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة صوته فقال انظر من هذا فخرجت فإذا هو علي فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له يدخل علي فأذنت له فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وال من والاه والى ورواه) الحاكم في مستدركه عن ابي على الحافظ عن محمد بن احمد الصفار وحميد بن يونس الزيات كلاهما عن محمد بن احمد بن عياض عن ابي غسان احمد بن عياض عن ابي ظبية عن يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد

عن انس فذكره وهذا اسناد غريب ثم قال الحاكم هذا الحديث على شرط البخاري ومسلم وهذا فيه نظر فان أبا علاثة محمد بن احمد بن عياض هذا غير معروف لكن روى هذا الحديث عنه جماعة عن ابيه وممن رواه عنه ابو القاسم الطبراني ثم قال تفرد به عن ابيه والله اعلم قال الحاكم وقد رواه عن انس اكثر من ثلاثين نفسا قال شيخنا الحافظ الكبير ابو عبدالله الذهبي فصلهم بثقة يصح الاسناد اليه ثم قال الحاكم وصحت الرواية عن علي وابي سعيد وسفينة قال شيخنا ابو عبدالله لا والله ما صح شيء من ذلك ورواه الحاكم من طريق ابراهيم بن ثابت القصار وهو مجهول عن ثابت البناني عن انس قال دخل محمد بن الحجاج فجعل يسب عليا فقال انس اسكت عن سب علي فذكر الحديث مطولا وهو منكر سندا ومتنا لم يورد الحاكم في مستدركه غير هذين الحديثين وقد رواه ابن ابي حاتم عن عمار بن خالد الواسطي عن اسحاق الأزرق عن عبدالملك بن ابي سليمان عن انس وهذا اجود من اسناد الحاكم ورواه عبدالله بن زياد ابو العلاء عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن انس بن مالك فقال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم طير مشوى فقال (اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطير) فذكره نحوه ورواه محمد بن مصفى عن حفص بن عمر عن موسى ابن سعد عن الحسن عن انس فذكره ورواه علي بن الحسن الشامي عن خليل بن دعلج عن قتادة عن انس بنحوه ورواه احمد بن يزيد الورتنيس عن زهير عن عثمان الطويل عن انس فذكره ورواه عبيد الله بن موسى عن مسكين بن عبدالعزيز عن ميمون ابي خلف حدثني انس بن مالك فذكره قال الدارقطني من حديث ميمون ابي خلف تفرد به مسكين بن عبدالعزيز ورواه الحجاج بن يوسف بن قتيبة عن بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن انس ورواه ابن يعقوب اسحاق بن الفيض ثنا المضاء بن الجارود عن عبدالعزيز بن زياد ان الحجاج بن يوسف دعا انس بن مالك من البصرة فسأله عن علي بن ابي طالب فقال

اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم طائر فأمر به فطبخ وصنع فقال اللهم ائتني باحب الخلق الى يأكل معي فذكره وقال الخطيب البغدادي انا الحسن بن ابي بكير أنا ابو بكر محمد بن العباس بن نجيح حدثنا محمد بن القاسم النحوي ابو عبد الله ثنا ابو عاصم عن ابي الهندي عن انس فذكره ورواه الحاكم بن محمد عن محمد بن سليم عن انس بن مالك فذكره وقال ابو يعلي حدثنا الحسن بن حماد الوراق ثنا مسهر بن عبدالملك ابن سلع ثقة ثنا عيسى بن عمر عن اسماعيل السدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عنده طائر فقال (اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معى من هذا الطير فجاء ابو بكر فرده ثم جاء عمر فرده ثم جاء عثمان فرده ثم جاء علي فأذن له) وقال ابو القاسم بن عقدة ثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا يوسف بن عدي ثنا حماد بن المختار لكوفي ثنا عبدالملك بن عمير عن انس بن مالك قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم طائر فوضع بين يديه فقال (اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معى قال فجاء علي فدق الباب فقلت من ذا فقال انا علي فقلت ان رسول الله على حاجة حتى فعل ذلك ثلاثا فجاء الرابعة فضرب الباب برجله فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حبسك فقال جئت ثلاث مرات فيحبسني انس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ذلك قال قلت كنت احب ان يكون رجلا من قومي) وقد رواه الحاكم النيسابوري عن عبدان بن يزيد عن يعقوب الدقاق عن ابراهيم بن الحسن الشامي عن ابي توبة الربيع بن نافع عن حسين بن سليمان بن عبدالملك بن عمير عن انس فذكره ثم قال الحاكم لم نكتبه الا بهذا الاسناد وساقه ابن عساكر من حديث الحرث بن نبهان عن اسماعيل رجل من أهل الكوفة عن انس بن مالك فذكره ومن حديث حفص بن عمر المهرقاني عن الحكم بن شبير بن اسماعيل ابي سليمان اخي اسحاق بن سليمان الرازي عن عبدالملك بن ابي سليمان عن أنس فذكره ومن حديث سليمان بن قرم عن محمد

بن علي السلمي عن ابي حذيفة العقيلي عن انس فذكره وقال ابو يعلي ثنا ابو هشام ثنا ابن فضيل ثنا مسلم الملائي عن انس قال اهدت ام ايمن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طيرا مشويا فقال (اللهم ائتني بمن تحبه يأكل معى من هذا الطير قال فجاء انس فجاء علي فاستاذن فقلت هو علي حاجته فرجع ثم عاد فاستأذن فقلت هو على حاجته فرجع ثم عاد فاستأذن فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فقال ائذن له فدخل وهو موضوع بين يديه فاكل منه وحمد الله) فهذه طرق متعددة عن انس بن مالك.

وقد روى من حديث سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو القاسم البغوي وابو يعلى الموصلي قالا حدثنا القواريري ثنا يونس بن ارقم ثنا مطير ابن ابي خالد عن ثابت البجلي عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهدت امرأة من الانصار طائرين بين رغيفين ولم يكن في البيت غيري وغير انس فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بغذائه فقلت يا رسول الله قد اهدت لك امرأة من الانصار هدية فقدمت الطائرين اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اللهم ائتني باحب خلقك اليك والى رسولك فجاء علي بن ابي طالب فضرب الباب خفيا فقلت من هذا قال ابو الحسن ثم ضرب الباب ورفع صوته فقال رسول الله من هذا قلت علي بن ابي طالب قال افتح له ففتحت له فأكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطيرين حتى فنيا) وروى عن ابن عباس فقال ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا حسين بن محمد ثنا سليمان بن قرم عن محمد بن شعيب عن داود بن عبدالله بن عباس عن ابيه عن جده ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بطائر فقال (اللهم ائتني برجل يحبه الله ورسوله فجاء علي فقال اللهم والى) وروى عن علي نفسه فقال عباد بن يعقوب ثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي حدثنى ابي عن ابيه عن جده عن علي قال اهدى لرسول الله

صلى الله عليه وسلم طير يقال له الحباري فوضعت بين يديه وكان انس بن مالك يحجبه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده الى الله ثم قال (اللهم ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معى هذا الطير قال فجاء علي فاستأذن فقال له انس ان رسول الله يعنى على حاجته فرجع ثم اعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء فرجع ثم دعا الثالثة فجاء علي فادخله فلما رآه رسول الله قال اللهم والى فاكل معه) فلما اكل رسول الله وخرج علي قال انس سمعت عليا فقلت يا ابا الحسن استغفر لي فان لي اليك ذنب وإن عندي بشارة فأخبرته بما كان من النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واستغفر لي ورضى عنى اذهب ذنبي عنده بشارتي اياه ومن حديث جابر بن عبدالله الانصاري اورده ابن عساكر من طريق عبدالله بن صالح كاتب الليث عن ابن لهيعة عن محمد بن المنكدر عن جابر فذكره بطوله وقد روى ايضا من حديث ابي سعيد الخدري وصححه الحاكم. وقد جمع الناس في هذا الحديث مصنفات مفردة منهم ابو بكر بن مردويه والحافظ ابو طاهر محمد بن احمد بن حمدان فيما رواه شيخنا ابو عبد الله الذهبي ورايت فيه مجلدا في جمع طرقه والفاظه لابي جعفر بن جرير الطبري المفسر صاحب التاريخ.

حديث اخر في فضل علي

قال ابو بكر الشافعي ثنا بشر بن موسى الاسدي ثنا زكريا بن عدي ثنا عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة من الانصار في نخل لها يقال له الاسراف ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت صور لها مرشوش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الآن يأتيكم رجل من اهل الجنة فجاءه) قال فلقد رايته مطاطيا راسه تحت الصور ثم يقول اللهم ان شئت جعلته عليا فجاء علي ثم ان الانصارية ذبحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة وصنعتها فاكل

واكلنا فلما حضرت الظهر قام يصلي وصلينا ما توضأ ولا توضأنا فلما حضرت العصر صلى وما توضا ولا توضأنا

حديث آخر

قال ابو يعلي حدثنا الحسن بن حماد الكوفي ثنا ابن ابي عتبة عن ابيه عن الشيباني عن جميع بن عمير قال دخلت مع ابي على عائشة فسألتها عن علي فقالت (ما رايت رجلا كان احب لرسول الله صلى الله عليه وسلم منه ولا امراة كانت احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرأته) وقد رواه غير واحد من الشيعة عن جميع بن عمير به حديث آخر

قال الامام احمد ثنا يحيى بن بكير عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي عبدالله الجدلي البجلي قال دخلت على ام سلمة فقالت لي (ايسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم فقلت معاذ الله او سبحان الله او كلمة نحوها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سب عليا فقد سبنى) وقد رواه ابو يعلي عن عبيدالله بن موسى عن عيسى بن عبدالرحمن البجلي من بجيلة من سليم عن السدي عن ابي عبدالله البجلي قال قالت لى ام سلمة (ايسب رسول الله فيكم على المنابر قال قلت وانى ذلك قالت اليس يسب علي ومن احبه فاشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحبه) وقد روى من غير هذا الوجه عن ام سلمة وقد ورد من حديثها وحديث جابر وابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي كذب من زعم انه يحبنى ويبغضك.

حديث اخر

قال عبدالرزاق أنا الثوري عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش قال سمعت عليا يقول والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم (أليّ انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق) ورواه احمد عن ابن عمير ووكيع عن الاعمش وكذلك رواه ابو معاوية ومحمد بن فضيل وعبدالله

بن داود الحربي وعبيدالله بن موسى ومحاضر بن المورع ويحيى بن عيسى الرملي عن الاعمش به واخرجه مسلم في صحيحه ورواه غسان بن حسان عن شعبة عن عدي بن ثابت عن علي فذكره وقد روى من غير وجه عن علي وهذا الذي اوردناه هو الصحيح من ذلك والله اعلم وقال الامام احمد ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عبيدالله بن عبدالرحمن ابي نصر حدثني مساور الحميري عن ابيه قال سمعت ام سلمة تقول (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق) وقد روى من غير هذا الوجه عن ام سلمة بلفظ آخر ولا يصح وروى ابن عقدة عن الحسن بن علي بن بزيغ ثنا عمرو بن ابراهيم ثنا سوار بن مصعب عن الحكم عن يحيى الخزار عن عبدالله بن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من زعم انه آمن بي وبما جئت به وهو يبغض عليا فهو كاذب ليس بمؤمن). وقال الحسن ابن عرفة حدثني سعيد بن محمد الوراق عن علي بن الحراز سمعت ابا مريم الثقفي سمعت عمار بن ياسر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي (طوبى لمن احبك وصدق فيك وويل لمن ابغضك وكذب فيك) وقد روى في هذا المعنى احاديث كثيرة وقال غير واحد عن ابي الازهر احمد بن الازهر ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبدالله بن عبيدالله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى علي فقال (انت سيد في الدنيا سيد في ألآخرة من احبك فقد احبني وحبيبك حبيب الله ومن ابغضك فقد ابغضني وبغيضك بغيض الله وويل لمن ابغضك من بعدي) وروى غير واحد ايضا عن الحارث بن حصيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي قال دعاني رسول الله فقال (ان فيك من عيسى ابن مريم مثلا ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبوه النصارى حتى انزلوه بالمنزل الذي هو له) قال علي (الا وانه يهلك في اثنان محب مطري ومفرط يفرطني بما ليس في ومبغض يحمله شنآني على ان

يبهتني الا واني لست بنبي ولا يوحى الي ولكنى اعمل بكتاب الله وسنة نبيه ما استطعت فما امرتكم من طاعة الله حق عليكم طاعتي فيما احببتم وكرهتم) لفظ عبدالله بن احمد قال يعقوب بن سفيان ثنا يحيى بن عبدالحميد ثنا مسهر عن الاعمش عن موسى بن طريف عن عباية عن علي قال (انا قسيم النار اذا كان يوم القيامة قلت هذا لك وهذا لي).

وهكذا الحديث الوارد في انه ليس احد ياتي يوم القيامة راكبا الا اربعة رسول الله صلى الله عليه وسلم على البراق وصالح على ناقته وحمزة على العضباء وعلي على ناقة من نوق الجنة رافعا صوته بالتهليل.

حديث اخر

قال الامام احمد حدثني يحيى عن شعبة ثنا عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وجع وانا اقول اللهم ان كان عن زيد بن بثيغ عن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ببراءة الى اهل مكة لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة من كان بينه وبين رسول الله مدة فأجله الى مدته والله برىء من المشركين ورسوله قال فسار بها ثلاثا ثم قال لعلي الحقه ورد علي ابا بكر وبلغها انت قال فلما قدم ابو بكر على رسول الله بكى وقال يا رسول الله حدث في شىء قال (ما حدث فيك الا خير ولكن امرت ان لا يبلغه الا انا او رجل من اهل بيتي) وقال عبدالله بن احمد حدثني محمد بن سليمان حدثنا محمد بن جابر عن سماك بها ليقرأها على أهل مكة ثم دعانى فقال لي ادرك ابا بكر فحيث لحقته فخذ الكتاب عن حبشي عن علي قال (لما نزلت عشر آيات من براءة دعا رسول الله أبا بكر فبعثه، فاذهب به الى اهل مكة فاقراه عليهم فلحقته بالجحفة فأخذت الكتاب منه ورجع ابو بكر فقال يا رسول الله نزل في شىء قال لا ولكن جبريل جاءني فقال لا يؤدي عنك الا انت او رجل من بيتك) وقد رواه

كثير النواء عن جميع بن عمير عن ابن عمر بنحوه.

حديث آخر وجماعة معه بعثهم الصديق يطوفون برحاب منى في يوم النحر وأيام التشريق ينادون

روى من حديث ابي بكر الصديق وعمر وعثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود ومعاذ بن جبل وعمران بن حصين وانس وثوبان وعائشة وابي ذر وجابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (النظر الى وجه علي عبادة) وفي حديث عائشة (ذكر علي عبادة).

حديث الصدقة بالخاتم وهو راكع

قال الطبراني ثنا عبدالرحمن بن مسلم الرازي ثنا محمد بن يحيى عن ضريس العبدي ثنا عيسى بن عبدالله بن عبيدالله بن عمر بن علي بن ابي طالب حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي قال نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم (انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهو راكعون) فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد والناس يصلون بين راكع وقائم واذا سائل فقال (يا سائل هل اعطاك احد شيئا) فقال لا الا ذاك الراكع واشار لعلي اعطاني خاتمه وقال الحافظ ابن عساكر أنا خالى المعالي القاضى أنا أبو الحسن الخلعي أنا ابو العباس احمد بن محمد الشاهد ثنا ابو الفضل محمد بن عبدالرحمن ابن عبدالله بن الحارث الرملي ثنا القاضى جملة بن محمد ثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو نعيم الاحول عن موسى بن قيس عن سلمة قال تصدق على بخاتمه وهو راكع فنزلت (انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون). وكل ما يريدونه في قوله تعالى (انما انت منذر ولكل قوم هاد) وقوله (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا) وقوله (اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر) وغير ذلك من الآيات والاحاديث الواردة في انها نزلت في علي.

واما قوله تعالى (هذان خصمان اختصموا في ربهم) فثبت في الصحيح انه نزل في علي وحمزة وعبيدة من المؤمنين وفي عتبة وشيبة والوليد بن عتبة من الكافرين وما روى عن ابن عباس انه قال ما نزل في احد من الناس ما نزل في علي وفي رواية عنه انه قال نزل فيه ثلثمائة آية.

حديث أخر

قال ابو سعيد بن الاعرابي ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا العباس بن بكار ابو الوليد ثنا عبدالله بن المثنى الانصاري عن عمه ثمامة بن عبدالله بن انس عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا بالمسجد وقد اطاف به اصحابه اذ اقبل علي فسلم ثم وقف فنظر مكانا يجلس فيه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وجوه اصحابه ايهم يوسع له وكان ابو بكر عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزحزح ابو بكر عن مجلسه وقال هاهنا يا ابا الحسن فجلس بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ابي بكر فرأينا السرور في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فأما الحديث الوارد عن علي وحذيفة مرفوعا على خير البشر من ابى فقد كفر ومن رضى فقد شكر.

سويد بن غفلة عن الصنابحي عن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أنا دار الحكمة وعلى بابها). قال وروى بعضهم هذا الحديث عن ابن عباس قلت قال ابو عيسى الترمذي ثنا إسماعيل بن موسى بن عمر الرومى ثنا شريك عن كهيل عن رواه سويد بن سعيد عن شريك عن سلمة عن الصنابحي عن علي مرفوعا (انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليات باب المدينة) واما حديث ابن عباس فرواه ابن عدي من طريق احمد بن سلمة ابي عمر الجرحاني ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأتها من قبل بابها) قال

ابن عدي وهذا الحديث يعرف بابي الصلت الهروي عن ابي معاوية سرقه منه احمد بن سلمة. وقد روى احمد بن محمد بن القاسم بن محرز عن ابن معين انه قال اخبرني ابن ايمن ان ابا معاوية حدث بهنا الحديث قديما ثم كف عنه قال وكان ابو الصلت رجلا موسرا يكرم المشايخ ويحدثونه بهذه الاحاديث وساقه ابن عساكر عن جعفر الصادق عن ابيه عن جده عن جابر بن عبدالله فذكره مرفوعا ومن طريق اخرى عن جابر قال ابن عدي.

يقرب مما قبله قال ابن عدي حدثنا احمد بن حبرون النيسابوري ثنا ابن ايوب ابو اسامة وهو جعفر بن هذيل ثنا ضرار بن صرد ثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الاعمش عن بن عباية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال علي عيينة علي.

حديث اخر

في معنى ما تقدم قال ابن عدي ثنا ابو يعلي حدثنا كامل بن طلحة ثنا ابن لهيعة ثنا يحيى بن عبدالله عن ابي عبدالرحمن الجيلي عن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه (ادعوا لي اخى فدعوا له ابا بكر فاعرض عنه ثم قال ادعوا لي اخى فدعوا له عمر فأعرض عنه ثم قال ادعوا لي اخي فدعوا له عثمان فأعرض عنه ثم قال ادعوا لي اخي فدعى له علي بن ابي طالب فستره بثوب واكب عليه فلما خرج من عنده قيل له ما قال قال علمني الف باب يفتح كل باب الى الف باب).

قال ابن عساكر انبانا ابو يعلي ثنا المقري انا ابو نعيم الحافظ أنا ابو احمد الغطريفي ثنا ابو الحسين بن ابي مقاتل ثنا محمد بن عبيد بن عتبة حدثنا محمد بن علي الوهبي الكوفي ثنا احمد بن عمران بن سلمة وكان ثقة عدلا مرضيا ثنا سفيان الثوري عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فسئل عن علي فقال (قسمت الحكمة عشرة اجزاء

اعطي علي تسعة والناس جزءا واحدا).

حديث أخر

قال ابو يعلي ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يحيى عن سعيد عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وانا حديث السن ليس لي علم بالقضاء قال (فضرب في صدري وقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك قال فما شككت في قضاء بين اثنين بعد). وقد ثبت عن عمر انه كان يقول علي اقضانا وابى اقرؤنا للقرآن وكان عمر يقول اعوذ بالله من معضلة ولا ابو حسن لها.

حديث أخر

قال الامام احمد حدثنا عبدالله بن محمد ثنا جرير بن عبدالحميد عن مغيرة عن ام موسى عن ام سلمة قالت (والذي احلف به ان كان علي بن ابي طالب لاقرب الناس عهدا برسول الله عدنا رسول الله غداة بعد غداة يقول جاء علي مرارا واظنه كان بعثه في حاجة قالت فجاء بعد فظننت ان له اليه حاجة فخرجنا من البيت عند الباب فقعدنا عند الباب فكنت من ادناهم الى الباب فاكب عليه علي فجعل يساره ويناجيه ثم قبض من يومه ذلك فكان اقرب الناس به عهدا) وهكذا رواه عبدالله بن احمد وابو يعلي عن ابي بكر بن ابي شيبة به.

حديث اخر في معناه

قال ابو يعلى حدثنا عبدالرحمن بن صالح ثنا ابو بكر بن غياض عن صدقة عن جميع بن عمير ان امه وخالته دخلتا على عائشة فقالتا يا ام المؤمنين اخبرينا عن علي قالت (اي شيء تسئلن عن رجل وضع يده من رسول الله موضعا فسالت نفسه في يده فمسح بها وجهه ثم اختلفوا في دفنه فقال إن أحب الاماكن الى الله مكان قبض فيه نبيه صلى الله عليه وسلم) قالتا فلم خرجت عليه قالت امر قضى لوددت اني افديه بما على الارض.

حديث اخر

قال الامام احمد ثنا اسود بن عامر حدثني عبدالحميد بن ابي جعفر يعنى الفراء عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن يثيغ عن علي قال قيل يا رسول الله من نؤمر بعدك قال (ان تؤمروا عليا ولا اراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يأخذ بكم الطريق المستقيم) وقد روى هذا الحديث من طريق عبدالرزاق عن النعمان ابن ابي شيبة وعن يحيى بن العلاء عن الثوري عن ابي اسحاق عن زيد بن يثيغ عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ورواه ابو الصلت الهروي عبدالسلام بن صالح عن ابن نمير عن الثوري عن شريك عن ابي اسحاق عن زيد بن يثيغ عن حذيفة به وقال الحاكم ابو عبدالله النيسابوري أنا ابو عبدالله محمد بن علي الآدمي بمكة ثنا اسحاق بن ابراهيم الصنعاني أنا عبدالرزاق بن همام عن ابيه عن ابن ميناء عن عبدالله بن مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وفد الجن قال فتنفس فقلت ما شانك يا رسول الله قال نعيت الى نفسي قلت فاستخلف قال من قلت ابا بكر قال فسكت ثم مضى ثم تنفس قلت ما شانك يا رسول الله قال نعيت الى نفسي يا ابن مسعود قلت فاستخلف قال من قلت عمر قال فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس قال فقلت ما شانك يا رسول الله قال نعيت الي نفسي يا ابن مسعود قلت فاستخلف قال من قلت علي بن ابي طالب قال (اما والذي نفسي بيده لئن اطاعوه ليدخلن الجنة اجمعين اكتعين).

حديث اخر

قال ابو يعلي ثنا أبو موسى يعني محمد بن المثنى حدثنا سهيل ابن حماد ابو غياث الدلال ثنا مختار بن نافع الفهمي ثنا ابوحيان التيمي عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (رحم الله عليا دار الحق معه حيث دار) وقد ورد عن ابي سعيد وام سلمة (ان الحق مع علي رضى الله عنه).

حديث اخر

قال ابو يعلي ثنا عثمان بن جرير عن الاعمش عن اسماعيل ابن رجاء عن ابيه عن ابي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ان منكم من يقاتل علي تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فقال ابو بكر انا هو يا رسول الله قال لا فقال عمر انا هو يا رسول الله قال لا ولكنه خاصف النعل وكان قد اعطى عليا نعله يخصفه) ورواه الامام البيهقي عن الحاكم عن الاصم عن احمد بن عبدالجبار عن ابي معاوية عن الاعمش به ورواه الامام احمد عن وكيع وحسين بن محمد عن فطر بن خليفة عن اسماعيل بن رجاء به ورواه البيهقي ايضا من حديث ابي نعيم عن فطر بن خليفة عن اسماعيل بن رجاء عن ابيه ابي سعيد به ورواه فضيل ابن مرزوق عن عطية عن ابي سعيد وروى من حديث علي نفسه وقد قدمنا هذا الحديث في موضعه في قتال علي اهل البغى والخوارج ولله الحمد وقدمنا ايضا حديث على للزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لك (انك تقاتلني وانت ظالم) فرجع الزبير وذلك يوم الجمل ثم قتل بعد مرجعه في وادي السباع وقدمنا صبره وصرامته وشجاعته في يومي الجمل وصفين وبسالته وفضله في يوم النهروان وما ورد في فضل طائفته الذين قتلوا الخوارج من الاحاديث وذكرنا الحديث الوارد من غير طريق عن علي وابي سعيد وابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بقتال المارقين والقاسطين والناكثين وفسروا الناكثين بأصحاب الجمل والقاسطين بأهل الشام اوالمارقين بالخوارج.

سابع عشر: الوافي في الوفيات،

١.ج١، ص١١٨٨، باب أسلم بن بجرة

قال جمال الدين أبو الفرج ابن الجوزي في درة الإكليل: عزل اسفنديار الواعظ

وكان قد جعل كاتب إنشاء. حكى عنه بعض عدول بغداد أنه حضر مجلسه بالكوفة فقال: لما قال النبي صلى الله عليه وسلم: " من كنت مولاه فعليٌ مولاه " تغير وجه أبي بكر وعمر فنزل قوله تعالى: " فلما رأوه زلفةً سيئت وجوه الذين كفروا ".

٢. ج١، ص١٩٥٥، باب العادل وزير مصر

رزيق القرشي المدني مولى علي بن أبي طالب، وفد على عمر بن عبد العزيز وكان قد حفظ القرآن والفرائض فقال: أنا رجل من أهل المدينة وحفظت كذا وكذا وليس لي ديوان. فقال له: من أي الناس أنت ؟ قال: من موالي بني هاشم. قال: مولى من ؟ قال: رجل من المسلمين فقال: له: أسألك من أنت وتكتمني. فقال: أنا مولى علي بن أبي طالب وكانت بنو أمية لا يذكر علي بين أيديهم. فبكى عمر حتى وقع دمعه على الأرض. وقال: أنا مولى علي إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من كنت مولاه فعلي مولاه ". ثم أمر له بجائزة. وقيل إن هذا المولى كان عمر بن المورق وأعطي خمسين ديناراً لولاء علي وكان عطاء غيره مائة أو مائتين.

الفزاري كاتب العشر رزيق بن حيان الفزاري كاتب ديوان العشر بدمشق. روى عن مسلم بن قرظة وعمر بن عبد العزيز. وتوفي سنة خمس ومائة. وروى له مسلم

٣. ج١، ص٢٩٤٤ - ٢٩٤٦، باب علي بن عبدالملك

أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب علي بن عبد مناف أبي طالب بن عامر عبد المطلب بن هاشم عمرو بن عبد مناف المغيرة بن قصي زيد أمير المؤمنين أبو الحسن ابن أبي طالب القرشي الهاشمي كرم الله وجهه. أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وهي أول هاشمية ولدت هاشمياً توفيت مسلمة قبل الهجرة وقيل أنها هاجرت وسيأتي ذكرها إن شاء الله تعالى في حرف الفاء

كان علي أصغر ولد أبيه كان جعفر أكبر منه بعشر سنين. وعقيل أكبر من جعفر بعشر سنين وطالب أكبر من عقيل بعشر سنين. وروي عن سلمان وأبي ذر والمقداد وخباب وزيد بن أسلم أن علياً أول من أسلم وفضله هؤلاء على غيره. وعن ابن عباس أنه قال: لعلي أربع خصال ليست لأحد غيره: هو أول عربي وعجمي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي كان معه لواؤه في كل زحف وهو الذي صبر معه يوم فرَّ غيره عنه وهو الذي غسله وأدخله في قبره. وعن سلمان الفارسي قال: أول هذه الأمة وروداً على نبيها الحوض أولها إسلاماً: علي بن أبي طالب

قال ابن عبد البر: ورفعه أولى لأنه لا يدرى بالرأي. وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أنت ولي كل مؤمن بعدي). وعن قتادة عن الحسن قال: أسلم علي وهو ابن خمس عشرة سنة أو ست عشرة سنة وقيل: ابن عشر وقيل: ابن ثلاث عشرة وقيل: ابن اثني عشرة وقيل: ابن ثمان. وكان علي وطلحة والزبير في سن واحد وأجمعوا على أنه صلى القبلتين وهاجر وشهد بدراً والحديبية وسائر المشاهد وأنه أبلى ببدرٍ وأحدٍ والخندق وخيبر بلاءً عظيماً وأنه أغنى في تلك المشاهد وقام قيامها مقام الكريم. ولم يتخلف عن مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة إلا تبوك فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه على المدينة وعلى عياله بعده وقال له: (أنت مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي). قال ابن عبد البر: وقد روى أنت مني بمنزلة هرون من موسى جماعة من الصحابة وهو من أثبت الأخبار وأصحها

وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: (أنت أخي وصاحبي). وعن أبي الطفيل: لما احتضر عمر جعلها شورى بين علي وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد فقال علي: (أنشدكم الله هل فيكم أحد آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينه إذ آخى بين المسلمين غيري

؟ فقالوا: اللهم لا). قال ابن عبد البر: وروينا من وجوه عن علي أنه كان يقول: (أنا عبد الله وأخو رسول الله لا يقولها أحد غيري إلا كذاب). وكان معه على حراء حين تحرك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أثبت حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد). وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم فقال: يا رسول الله إني لا أدري ما القضاء. فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده صدره وقال: (اللهم اهد قلبه وسدد لسانه). قال علي: (فو الله ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين). ولما نزلت: " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ". دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة وعلياً وحسناً وحسيناً في بيت أم سلمة وقال: (اللهم إن هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً). وروت طائفة من الصحابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: (لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق). وقال صلى الله عليه وسلم: (يهلك فيك رجلان محب مطرٍ وكذاب مفترٍ). وقال له: (تفترق فيك أمتي كما افترقت بنو إسرائيل في عيسى). وقال: (من أحب علياً فقد أحبني ومن أبغض علياً فقد أبغضني ومن آذى علياً فقد آذى الله عز وجل). وروي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: (أنا مدينة العلم وبابها علي فمن أراد العلم فليأت من بابه). وقال في أصحابه: (أقضاكم علي بن أبي طالب). وقال عمر: علي أقضانا. وعن إسماعيل بن أبي خالد قال: قلت: للشعبي: أن مغيرة حلف بالله ما أخطأ علي في قضاء قضى به. وعن سعيد بن المسيب قال: كان عمر يتعوذ من قضية معضلةٍ ليس لها أبو حسن. وقال في المجنونة التي أمر برجمها وفي التي وضعت لستة أشهر فأراد عمر رجمها فقال له علي: إن الله يقول: " وحمله وفصاله ثلاثون شهراً " الحديث. وقال له: إن الله رفع القلم عن المجنون... الحديث. وكان عمر يقول: لولا علي هلك عمر. وقد روي مثل هذه القصة عن علي أخذها ابن عباس والله

أعلم. وعن سعيد بن المسيب قال: ما كان أحد من الناس يقول: سلوني غير علي بن أبي طالب. وقال أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش قال: جلس رجلان يتغديان مع أحدهما خمسة أرغفة ومع الآخر ثلاثة أرغفة. فلما وضعا الغداء بين أيديهما مر بهما رجل فسلم فقالا له: الغداء فجلس وأكل معهما واستوفوا في أكلهم الأرغفة الثمانية فقام الرجل وطرح إليهما ثمانية دراهم وقال: خذا هذا عوضاً مما أكلت لكما ونلته من طعامكما. فتنازعا فقال صاحب الأرغفة الخمسة: لي خمسة دراهم ولك ثلاثة دراهم فقال صاحب الثلاثة: لا أرضى إلا أن تكون الدراهم بيننا نصفين فارتفعا إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فقصا عليه قصتهما فقال لصاحب الثلاثة: قد عرض لك صاحبك ما عرض وخبزه أكثر من خبزك فارض بالثلاثة قال: لا والله لا رضيت منه ألا بمر الحق. فقال له علي: ليس لك في مر الحق إلا درهم واحد وله سبعة. قال الرجل: سبحان الله يا أمير المؤمنين هو يعرض علي ثلاثة ولم أرض فأشرت علي بأخذها فلم أرض وتقول لي الآن: لا يجب لك في مر الحق إلا درهم واحد. فقال له علي: عرض عليك صاحبك أن تأخذ الثلاثة صلحاً فقلت: لا أرضى إلا بمر الحق ولا يجب لك في مر الحق إلا واحد. فقال له الرجل: فعرفني في مر الحق حتى أقبله فقال علي: أليس الثمانية الأرغفة أربعة وعشرين ثلثاً ؟ أكلتموها وأنتم ثلاثة أنفس ولا نعلم الأكثر منكم أكلاً ولا الأقل فتحملون في أكلكم على السواء ؟ قال: بلى قال: فأكلت أنت ثمانية أثلاث وإنما لك تسعة أثلاث وأكل صاحبك ثمانية أثلاث وله خمسة عشر ثلثاً أكل منها ثمانية وبقي له سبعة وأكل لك واحداً من تسعة فلك واحد بواحدك وله سبعة بسبعته فقال الرجل: رضيت الآن وكان معاوية يكتب فيما ينزل به ليسأل به علي بن أبي طالب عن ذلك فلما بلغه قتله قال: ذهب الفقه والعلم بموت علي بن أبي طالب رضي الله عنه

وروى بريدة وأبو هريرة وجابر والبراء بن عازب وزيد بن أرقم كل واحدٍ منهم عن

النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم غدير خم: (من كنت مولاه فعلي مولاه). وقال أبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وعمران بن الحصين وسلمة بن الأكوع كلهم بمعنى واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر: (لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرارٍ يفتح الله على يديه). ثم دعا بعلي وهو أرمد فتفل في عينيه وأعطاه الراية ففتح الله عليه.. قال ابن عبد البر: وهي كلها آثار ثابتة فقال له عتبة أخوه: لا يسمع هذا أهل الشام فقال: دعني عنك. وكان يأخذ في الجزية من أهل كل صناعة من صناعته وعمل يده يأخذ من أهل الإبر الإبَر والمساك والخيوط والحبال ويقسمها بين الناس. وكان لا يدع في بيت المال مالاً يبيت حتى يقسمه إلا أن يغلبه شغل فيصبح إليه وهو يقول: يا دنيا لا تغريني غُرّي غيري هذا جناي وخياره فيه وكل جان يده إلى فيه. وعن مجمع التيمي أن علياً قسم ما في بيت المال بين المسلمين ثم أمر به فكنس ثم صلى فيه رجاء أن يشهد له يوم القيامة

وثبت عن الحسن بن علي من وجوه أنه قال: لم يترك أبي إلا ثمانماية درهم فضل من عطائه كان يعدها لخادمةٍ يشتريها لأهله. وعن عبد الله بن أبي الهذيل قال: رأيت علياً خرج علينا وعليه قميص غليظ رازي إذا مد كم قميصه بلغ إلى الظفر وإذا أرسله صار إلى نصف الساعد وكان يطوف في الأسواق ومعه درة يأمرهم بتقوى الله وصدق الحديث وحسن البيع والوفاء في الكيل والميزان.

ثامن عشر: تاريخ ابي الفداء، الملك المؤيد إسماعيل بن أبي الفداء ١.ج١، ص٢٧٩ - ٢٨١، باب ثم دخلت سنة سبع وثلاثين

من ذلك مشاهده[١] المشهورة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبق إسلامه وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من كنت مولاه فعلي مولاه) وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه في غزوة حنين: لأبعثن الراية غداً مع رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وقوله صلى الله عليه وسلم له: (أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى) وقال عليه السلام (أقضاكم علي) والقضاء يستدعي معرفة أبواب الفقه كلها ولم يبن علي بناء أصلاً وكان قد ضاع لعلي درع فوجده مع نصراني فأقبل به إلى شريح القاضي وجلس إلى جانبه وقال: لو كان خصمي مسلماً لساويته وقال: هذه درعي فقال النصراني ما هي إلا درعي فقال شريح لعلي: ألك بينة فقال علي لا وهو يضحك.

فأخذ النصراني الدرع ومشى يسيراً ثم عاد وقال: أشهد أن هذه أحكام الأنبياء ثم أسلم واعترف أن الدرع سقطت من علي عند مسيره إلى صفين ففرح علي بإسلامه ووهبه الدرع وفرساً. وشهد مع علي قتال الخوارج فقتل رحمه الله تعالى.

وحمل علي في ملحفته تمراً اشتراه بدرهم فقيل له: يا أمير المؤمنين ألا نحمله عنك فقال: أبو العيال أحق بحمله.

وكان يقسم ما في بيت المال كل جمعة حتى لا يترك فيه شيئاً ودخل مرة إلى بيت المال فوجد الذهب والفضة فقال: يا صفراء اصفري ويا بيضاء ابيضي وأغري غيري لا حاجة لي فيك.

---

(١) يقصد أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام.

تاسع عشر: تاريخ خليفة بن خياط[1]،

١. ج١، ص١٣١، باب الكوفة

قال أبو الحسن: كتب المهدي إلى عبد السلام: إن الله اختص بالسعادة جنده وأيد بالهدى حزبه وأسكن من أجاب جنته وأسبغ على من خشيه نعمته وأهدف من عصاه نقمته. إني قد عجبت من إحداثك وبغيك حيث أسألك ما نقمت إذ حكمت بكلمة حق تريد بها ما الله مخزيك به وسائلك عنه مع مناوأتك خليفته ونزعك يدك من طاعته وشتمك أبا الحسن علي بن أبي طالب ووقوعك فيه وتنقصك إياه وولايتك من عاداه. فالله عصيت ونبيه عاديت فقد أتاك يقين راض وحديث صادق عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله: (من كنت مولاه فعلي مولاه) فكنت المكذب بذلك والحائد عنه حيث انقطعت مدتك واستعنت بشيعتك وتماديت في غيك فأقسم لأغزينك أجنادا مطيعة وقوادا منيعة هم الذين يفضون جمعك ويهتكون بناءك فاعمل لنفسك أو دع.

عشرون: سيرة ابن كثير،

١.ج٤، ص٤١٤، باب فصل في ايراد الحديث الدال على انه عليه

ولهذا لما تفرغ عليه السلام من بيان المناسك ورجع إلى المدينة بين ذلك في أثناء الطريق فخطب خطبة عظيمة في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة عامئذ وكان يوم الأحد بغدير خم تحت شجرة هناك فبين فيها أشياء وذكر من فضل علي وأمانته وعدله وقربه إليه ما أزاح به ما كان في نفوس كثير من الناس منه

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط، خليفة بن خياط الليثي العصفري أبو عمر، الناشر: دار القلم، مؤسسة الرسالة - دمشق، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٧، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، عدد الأجزاء: ١

ونحن نورد عيون الأحاديث الواردة في ذلك ونبين ما فيها من صحيح وضعيف[1] بحول الله وقوته وعونه

وقد اعتنى بأمر هذ الحديث أبو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التفسير والتاريخ فجمع فيه مجلدين أورد فيهما طرقه وألفاظه وساق الغث والسمين والصحيح والسقيم على ما جرت به عادة كثير من المحدثين يوردون ما وقع لهم في ذلك الباب من غير تمييز بين صحيحه وضعيفه وكذلك الحافظ الكبير أبو القاسم بن عساكر أورد أحاديث كثيرة في هذه الخطبة

ونحن نورد عيون ما روى في ذلك مع إعلامنا أنه لاحظ للشيعة فيه ولامتمسك لهم ولا دليل لما سنبينه وننبه عليه فنقول وبالله المستعان:

قال محمد بن إسحاق . في سياق حجة الوداع: حدثني يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن يزيد بن طلحة بن يزيد بن ركانة قال: لما أقبل علي من اليمن ليلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة تعجل إلى رسول الله واستخلف على جنده الذين معه رجلا من أصحابه فعمد ذلك الرجل فكسا كل رجل من القوم حلة من البزك الذي كان مع علي فلما دنا جيشه خرج ليلقاهم فإذا عليهم الحلل قال: ويلك ! ما هذا ؟ قال: كسوت القوم ليتجملوا به إذا قدموا في الناس قال: ويلك ! انزع قبل أن تنتهي به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فانتزع الحلل نم الناس فردها في البز قال: وأظهر الجيش شكواه لمل صنع بهم قال ابن إسحاق: فحدثنى عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم عن سليمان ابن محمد بن كعب بن عجرة عن عمته زينب بنت كعب وكانت عند أبي سعيد الدخري . عن أبي سعيد قال: اشتكى الناس عليا فقام رسول الله صلى

---

(١) لما كان حديث الولاية قد ورد من عشرات الطرق، وفي غالبها صحيحة بحسب اشتراطهم فهل بقي للقول بضعف بعض الطرق من سبيل؟

الله عليه وسلم فينا خطيبا فسمعته يقول: [أيها الناس لا تشكو عليا فو الله إنه لأخشن في ذات الله أو في سبيل الله من أن يشكى]

ورواه الإمام أحمد من حديث محمد بن إسحاق به وقال: [إنه لأخشن في ذات الله أو في سبيل الله]

وقال الإمام أحمد: [حدثنا الفضل بن دكين حدثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال: غزوت مع علي اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت عليا فتنقصته فرأيت وجه رسول الله يتغير فقال: يا بريدة ألست أولى المؤمنين من أنفسهم ؟ قلت: بلى يا رسول الله قال: من كنت مولاه فعلي مولاه]

وكذا رواه النسائي عن أبي داود الحراني عن أبي نعيم الفضل بن دكين عن عبد الملك بن أبي غنية بإسناده نحوه .. وهذا إسناد جيد قوي رجاله كلهم ثقات

وقد روى النسائي في سننه عن محمد بن المثنى عن يحيى بن حماد عن أبي معاوية عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقممن ثم قال: [كأني قد دعيت فأجبت إني قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض]

ثم قال: [الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن] ثم أخذ بيد علي فقال: [من كنت مولاه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه]

فقلت لزيد: سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلا رآه بعينيه وسمعه بأذنيه تفرد به النسائي من هذا الوجه، قال شيخنا أبو عبد الله الذهبي: وهذا حديث صحيح

وقال ابن ماجه: [حدثنا علي بن محمد أخبرنا أبو الحسين أنبأنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: أقبلنا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع التي حج فنزل في الطريق فأمر الصلاة جامعة

فأخذ بيد علي فقال: (ألست بأولى المؤمنين من أنفسهم) ؟ قالوا: بلى قال: (ألست بأولى بكل مؤمن من نفسه) ؟ قالوا: بلى قال: (فهذا ولي من أنا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه).

وكذا رواه عبد الرزاق عن معمر عن علي زيد بن جدعان عن عدي بن البراء

وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي والحسن بن سفيان: [حدثنا هدبة حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد وأبي هارون عن عدي بن ثابت عن البراء قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فلما أتينا على غدير خم كسح لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرتين ونودي في الناس الصلاة جامعة ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأخذ بيده فأقامه عن يمينه فقال: ألست أولى بكل امرئ من نفسه ؟ قالوا: بلى قال: فإن هذا مولى من أنا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

فلقيه عمر بن الخطاب فقال: هنيئا لك ! أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة !]

ورواه ابن جرير عن أبي زرعة عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد وأبي هارون العبدي.

وروى ابن جرير من حديث موسى بن عثمان الحضرمي . وهو ضعيف جدا . عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء وزيد بن أرقم فالله أعلم

وقال الإمام أحمد: حدثنا ابن نمير حدثنا عبد الملك عن أبي عبد الرحيم الكندي عن زادان أبي عمر قال سمعت عليا بالرحبة وهو ينشد الناس من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم وهو يقول ما قال؟

قال: فقام اثنا عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا من رسول الله صلى الله عليه

وسلم وهو يقول: [من كنت مولاه فعلي مولاه]

وقال عبد الله بن الإمام أحمد في مسند أبيه: حديث علي بن حكيم الأزدي أخبرنا شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع قال علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غديرخم إلا قام

قال: فقام من قبل سعيد ستة ومن قبل زيد ستة فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلى يوم غدير خم: [أليس الله أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى قال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه]

قال عبد الله: وحدثني علي بن حكيم أخبرنا شريك عن أبي إسحاق عن عمرو ذي أمر مثل حديث أبي إسحاق يعني عن سعيد وزيد وزاد فيه: [وانصر من نصره واخذل من خذله]

قال عبد الله: وحدثنا علي حدثنا شريك عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

وقال النسائي في كتاب خصائص علي: حدثنا الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن الأعمش عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب قال: قال علي في الرحبة: أنشد بالله رجلا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول: [إن الله ولي المؤمنين ومن كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره]

وكذلك رواه شعبة عن أبي إسحاق وهذا إسناد جيد

ورواه النسائي أيضا من حديث إسرائيل [عن أبي إسحاق عن عمرو ذي أمر قال نشد علي الناس بالرحبة فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فإن عليا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره] ورواه ابن جرير عن

أحمد بن منصور عن عبد الرزاق عن اسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن وهب وعبد خير عن علي

وقد رواه ابن جرير عن أحمد بن منصور عن عبيد الله بن موسى وهو شيعي ثقة عن مطر بن خليفة عن أبي سحاق عن زيد بن وهب وزيد بن يثيع وعمرو ذي أمر أن عليا نشد الناس بالكوفة وذكر الحديث

وقال عبد الله بن أحمد: حدثني عبد الله بن عمر القواريري حدثنا يونس بن أرقم حدثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى شهدت عليا في الرحبة ينشد الناس فقال: أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول [من كنت مولاه فعلى مولاه] لما قام فشهد

قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر رجلا بدريا كأني أنظر إلى أحدهم فقالوا: نشهد أن سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم: ألست أولى من المؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم ؟ فقلنا: بلى يا رسول الله قال: [من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من من عاداه]

وقال عبد الله بن أحمد: حدثنا أحمد بن نمير الوكيعي حدثنا زيد بن الحباب حدثنا الوليد بن عقبة بن ضرار القيسي أنبأنا سماك عن عبيد بن الوليد القيسي قال: دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد عليا في الرحبة قال: أنشد الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده يوم غدير خم إلا قام ولا يقوم إلا من قد رآه فقام اثنا عشر رجلا فقالوا: قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول: [اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله] فقام إلا ثلاثة لم يقوموا فدعا عليهم فأصابتهم دعوته

وروى أيضا عن عبد الأعلى بن عامر الثعلبي وغيره عن عبد الرحمن بن أبي ليلى به

وقال ابن جرير: حدثنا أحمد بن منصور حدثنا أبو عامر العقدي وروى ابن أبي

عاصم عن سليمان الغلابي عن أبي عامر العقدي حدثنا كثير بن زيد حدثني محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن علي أن رسول الله حضر الشجرة بخم فذكر الحديث وفيه: من كنت مولاه فإن عليا مولاه وقد رواه بعضهم عن أبي عامر عن كثير عن محمد بن عمر بن علي عن علي منقطعا.

عن مسعر عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد: أنه شهد عليا على المنبر يناشد أصحاب رسول الله من سمع رسول الله يوم غدير خم فقام اثنا عشر رجلا منهم أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول: [من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه]

وقد رواه عبيد الله بن موسى عن هانئ بن أيوب وهو ثقة عن طلحة ابن مصرف به

وقال عبد الله بن أحمد: حدثني حجاج بن الشاعر حدثنا شبابة حدثنا نعيم بن حكيم حدثني أبو مريم ورجل من جلساء علي عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم غدير خم: [من كنت مولاه فعلي مولاه] قال: فزاد الناس بعد: [اللهم وال من والاه وعاد من عاداه]

روى أبو داود بهذا السند حديث المخدج

وقال الإمام أحمد: حدثنا حسين بن محمد وأبو نعيم المعني قالا: حدثنا قطن عن أبي الطفيل قال: جمع علي الناس في الرحبة . يعني رحبة مسجد الكوفة . فقال: أنشد الله كل من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما سمع لما قام

فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس: [أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: نعم يا رسول الله قال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه]

قال: فخرجت كأن في نفسي شيئا فلقيت زيد بن أرقم فقلت له: إني سمعت عليا

يقول: كذا وكذا قال: فما تنكر ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له

هكذا ذكره الإمام أحمد في مسند زيد بن أرقم رضي الله عنه

ورواه النسائي من حديث الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم به وقد تقدم

وأخرجه الترمذي عن بندار عن غندر عن شعبة عن سلمة بن كهيل

سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة . أو زيد بن أرقم شك شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: [من كنت مولاه فعلى مولاه]

ورواه ابن جرير عن أحمد بن حازم عن أبي نعيم عن كامل أبي العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم

وقال الإمام أحمد: [حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن أبي عبيد عن ميمون أبي عبد الله قال زيد بن أرقم وأنا أسمع: نزلنا مع رسول الله منزلا يقال له وادي خم فأمر بالصلاة فصلاها بهجير(١)

قال: فخطبنا وأظل رسول الله بثوب على شجرة ستره من الشمس فقال: ألستم تعلمون . أو ألستم تشهدون . أني أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا: بلى قال: فمن كنت مولاه فإن عليا مولاه اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه]

[ثم رواه أحمد عن غندر عن شعبة عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم إلى قوله: من كنت مولاه فعلى مولاه قال ميمون: حدثني بعض القوم عن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه]

---

(١) الهجير: الحر الشديد. مما ينتفي معه قول البعض بتفسير الولاية بالنصرة والمحبة. إذ لايليق بعاقل ان يجمع ما يربو على مائة الف حاج في الهجير ليخبرهم ان علي بن ابي طالب محبي وناصري.

وهذا إسناد جيد رجاله ثقات على شرط السنن وقد صحح الترمذي بهذا السند حديثا في الريث

وقال الإمام أحمد: حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حنش بن الحارث بن لقيط الأشجعي عن رباح بن الحارث قال: جاء رهط إلى على بالرحبة فقالوا: السلام عليك يا مولانا قال كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب قالوا: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فهذا مولاه قال رباح: فلما مضوا تبعتهم فسألت: من هؤلاء ؟ قالوا: نفر من الأنصار منهم أبو أيوب الأنصاري

وقال الإمام أحمد: حدثنا حنش عن رباح بن الحارث قال: رأيت قوما من الأنصار قدموا على علي في الرحبة فقال: من القوم ؟ فقالوا: مواليك يا أمير المؤمنين فذكر معناه. وهذا لفظه وهو من أفراده

وقال ابن جرير: حدثنا أحمد بن عثمان أبو الجوزاء حدثنا محمد بن خالد بن عثمة حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي وهو صدوق حدثني مهاجر بن مسمار عن عائشة بنت سعد سمعت أباها يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الجحفة وأخذ بيد علي فخطب ثم قال: أيها الناس إني وليكم قالوا: صدقت فرفع يد علي فقال: (هذا وليي والمؤدي عني وإن الله موالي من والاه ومعادي من عاداه)

قال شيخنا الذهبي: وهذا حديث حسن غريب

ثم رواه ابن جرير من حديث يعقوب بن جعفر بن أبي كبير عن مهاجر بن مسمار فذكر الحديث وأنه عليه السلام وقف حتى لحقه من بعده وأمر برد من كان تقدم فخطبهم الحديث

وقال أبو جعفر بن جرير الطبري في الجزء الأول من كتاب غدير خم قال شيخنا أبو عبد الله الذهبي: وجدته في نسخة مكتوبة عن ابن جرير: حدثنا

محمود بن عوف الطائي حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأنا إسماعيل بن كثيط عن جميل بن عمارة عن سالم بن عبد الله بن عمر . قال ابن جرير: أحسبه قال: عن عمر وليس في كتابي . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد علي يقول [من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه]

وقال المطلب بن زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل سمع جابر بن عبد الله يقول: كنا بالجحفة بغدير خم فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خباء أو فسطاط فأخذ بيد علي فقال:[من كنت مولاه فعلى مولاه]

قال شيخنا الذهبي: هذا حديث حسن وقد رواه ابن لهيعة عن بكر بن سوادة وغيره عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بنحوه

وقال الإمام أحمد: [حدثنا يحيى بن آدم وابن أبي بكير قالا: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال يحيى بن آدم: وكان قد شهد حجة الوداع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وأنا منه ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي

وقال ابن أبي بكير: لا يقضي عني ديني إلا أنا أو علي]

وكذا رواه أحمد أيضا عن أبي أحمد الزبيري عن إسرائيل

قال الإمام أحمد: وحدثناه الزبيري حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي ابن جنادة مثله قال: فقلت لأبي إسحاق: أين سمعت منه ؟ قال: وقف علينا على فرس في مجلسنا في جبانة السبيع

وكذا رواه أحمد عن أسود بن عامر ويحيى بن آدم عن شريك ورواه الترمذي عن إسماعيل بن موسى عن شريك وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة وسويد بن سعيد وإسماعيل بن موسى ثلاثتهم عن شريك به ورواه النسائي عن أحمد بن سليمان عن يحيى بن آدم عن إسرائيل به وقال الترمذي: حسن صحيح غريب

[ورواه سليمان بن قرم . وهو متروك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه] وذكر الحديث

وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي: [حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنبأنا شريك عن أبي يزيد الأزدي عن أبيه قال: دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع الناس إليه فقام إليه شاب فقال: أنشدك بالله أسمعت رسول الله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه] قال: نعم

ورواه ابن جرير عن أبي كريب عن شاذان عن شريك به تابعه إدريس الأزدي عن أخيه أبي يزيد واسمه داود بن يزيد به ورواه ابن جرير أيضا من حديث إدريس وداود عن أبيهما عن أبي هريرة فذكره

فأما الحديث الذي رواه [ضمرة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال لما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي قال: من كنت مولاه فعلي مولاه فأنزل الله عز وجل: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي) قال أبو هريرة: وهو يوم غدير خم من صام يوم ثمان عشرة يوم من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرا]

ورواه حبشون الخلال وأحمد بن عبد الله بن أحمد النيري هما صدوقان عن علي ابن سعيد الرملي عن ضمرة قال: ويروى هذا الحديث من حديث عمر بن الخطاب ومالك بن الحويرث وأنس بن مالك وأبي سعيد وغيرهم.

قال: وصدر الحديث متواتر أتيقن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله وأما: [اللهم وال من والاه] فزيادة قوية الإسناد(١).

---

(١) كيف تكون زيادة وكيف تكون قوية الاسناد. ولما لاتسلم بالحديث وانت ترويه من عشرات الطرق وفي الكثير منها تقول حديث صحيح او حديث حسن... لما هذا الاستكبار عن الاذعان للحق.

واحد وعشرون: عصر الخلافة الراشدة[1]، اكرم بن ضياء العمر[2]،

(١) عصر الخلافة الراشدة – محاولة لنقد الرواية التاريخية وفق منهج المحدثين، أكرم بن ضياء العمر الناشر: مكتبة العبيكان، مصدر الكتاب: فريق عمل المكتبة الشاملة http://www.shamela.ws، الكتاب مقابل مرة واحدة، وغير مدقق، ترقيم الكتاب موافق للمطبوع وهو مذيل بالحواشي.

(٢) السيرة الذاتية:

* من مواليد الموصل شمال العراق سنة ١٩٤٢م. * متخرج من كلية التربية عام ١٣٨٤ هـ ١٩٦٣م. * حصل على الماجستير في التاريخ الإسلامي من كلية الآداب بجامعة بغداد عام ١٣٨٦هـ ٩٦٦ ١ م وكانت رسالته بحوث في تأريخ السنة المشرفة مع تحقيق طبقات خليفة بن خياط. حصل على الدكتوراه في التاريخ الإسلامي من جامعة عين شمس بالقاهرة عام ١٣٩٤هـ ١٩٧٤ م في اطروحته موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد * بدأ التدريس بكلة الاداب بجامعة بغداد منذ سنة ١٣٨٦هـ ١٩٦٦م إلى سنة ١٣٩٦هـ ١٩٧٦م حيث أعيرت خدماته للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. * عمل بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة رئيساً لقسم الدراسات العليا ما بين سنة ١٣٩٧-١٤٠٣هـ. * عمل رئيساً للمجلس العلمي بالجامعة الإسلامية خلال الفترة ١٣٩٨- ١٤٠٣هـ. عمل أستاذا للتأريخ الإسلامي في قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية حيث أشرف على عشرات الرسائل للماجستير والدكتوراه، ثم عمل أستاذا في قسم التاريخ بكلية الدعوة وأصول الدين إلى تأريخ ٢- ٨- ١٤١٥هـ. * يعمل حاليا في قسم الشؤون العلمية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف بالمدينة المنورة وعضواً في مجلس مركز خدمة السنة والسيرة النبوية منذ تأسيسه، وعضوا في المجلس العلمي بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف بالمدينة المنورة. * أشرف على عشرات الرسائل الجامعية للماجستير والدكتوراه خلال السنوات العشرين الماضية في الجامعات العربية وخاصة الجامعات السعودية كما ناقش عدداً كبيرا منها في تخصصات الحديث النبوي، و التأريخ الإسلامي، والتربية الإسلامية.

مؤلفاته:

١- السيرة النبوية الصحيحة، محاولة لتطبيق قواعد المحدثين في نقد روايات السيرة، مجلدان، ط ٢، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة- ١٤١٤ هـ وقد ترجم معظمه، ونشر باللغتين التركية MARYLAND والانكليزية ١٩٩١ U.S.A .١٩٨٨ ISTANBUL. ٢- بحوث في تأريخ السنة المشرفه، طبع خمس مرات في بغداد وبيروت والمدينة المنورة في سنة ١٩٦٧م، ١٩٧٢م، ١٩٧٥م، ١٩٨٤م، والطبعتان الأولى والثانية بتعضيد من جامعة بغداد. والطبعة الأخيرة مطورة، وتقع في ٥٠٠ صفحة. ٣- موارد الخطيب في تاريخ بغداد، طبع بدمشق سنة ١٩٧٥ م وبيروت ١٩٨٤م، والطبعة الأولى بتعضيد من جامعة بغداد. ٤- دراسات تأريخية، نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة-١٩٨٣م. ٥- التراث والمعاصرة، طبعتان، نشر رئاسة الشؤون الدينية، قطر ١٤٠٥هـ كما طبع باللغة التركية ISTANBUL ١٩٩١. ٦- الإسلام و الوعي الحضاري، بيروت- ١٤٠٨هـ. ٧- تراث الترمذي العلمي، نشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة-١٤١٣هـ. ٨- مجتمع المدينة في عصر النبوة، مكتبة الدار بالمدينة المنورة ١٤١٥هـ. ٩- مناهج البحث وتحقيق التراث، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت- ١٤١٥هـ، ويقع في ٣٦٠ صفحة، وهو تطوير لكتابه " تعليقه في مناهج البحث وتحقيق المخطوطات "، نشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة- ١٤١٤هـ. ١٠- قيم المجتمع الإسلامي من منظور تأريخي، نشر في جزئين ضمن سلسلة كتاب الأمة- قطر- ١٤١٤ هـ. ١١- التربية الروحية والاجتماعية في الإسلام، نشر من قبل مركز خدمة السنة بجامعة قطر. ١٢- عصر الخلافة الراشدة: محاولة لتطبيق قواعد النقد عند المحدثين على الرواية التأريخية، نر مكتبة العلوم و الحكم، المدينة المنورة- ١٤١٤ هـ. عصر السيرة النبوية، ضمن مرجع في تأريخ العرب، من إعداد المنظمة العربي للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية، ولم يطغ بعد ٤٠٠ صفحة ١٣-٠- من فقه السيرة النبوية العطرة، نشر النادي الأدبي بمكة المكرمة تحت الطبع ١٤- الحياة الاجتماعية والاقتصادية في عصر السيرة النبوية! تحت الطبع. التحقيقات ١٥- تأريخ خليفة بن خياط، ٣ طبعات، العراق- ١٩٦٧م، بتعضيد من المجمع العلمى العراقي، ودمشق- ١٩٧٧م، و الرياض- ١٩٨٤م. ١٦- طبقات خليفة بن خياط، طبعتان، الأولى ببغداد- ١٩٦٧م بتعضيد من جامعة بغداد، والثاقية بالرياض- ١٩٨٣م. ١٧- المعرفة والتأريخ، ليعقوب بن سفيان ت ٢٧٧هـ، ٣ طبعات الأولى ببغداد- ١٩٧٤م من قبل وزارة الأوقاف العراقية، والثانية نشر مؤسسة الرسالة ببيروت- ١٩٧٦م، والثالثة نشر مكتبة الدار

١. ج١، ص٨٧، المبحث الرابع : على بن أبي طالب رضي الله عنه

علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم[١]. ولد علي قبل البعثة النبوية، وأسلم وهو في الخامسة من عمره[٢]، أو الثامنة[٣]، أو العاشرة[٤]، تبعا لاختلاف أقوى الروايات، وقيل أنه كان في الخامسة عشر أو السادسة

بالمدينة المنورة- ١٩٨٨م. ١٨- أزواج النبي، لابن زبالة، نشر المجمع العلمي بالجامعة الإسلامية ١٩٨٢. ١٩- بقي بن مخلد القرطبي ومقدمة مسنده عدد مالكل واحد من الصحابة من الحديث، بيروت- ١٩٨٤ م. ٢٠- مسند خليفة بن خياط، بيروت- ١٩٨٥م. ٢١- تركة النبي، لحماد بن اسماعيل، بيروت- ١٩٨٣. البحوث:

٢٢- منهج المحدثين في النقد مقارنا بالميثودولوجيا الغربية، مجلة السنة، جامعة قطر- ١٤١٢ هـ. ٢٣- الخطيب البغدادى: سيرته الذاتية، بيئته الحظارية،انتاجه الفكري واهتماماته التربوية، ضمن كتاب " من أعلام التربية العربية الإسلامية "، مجلدة ٢، نشر مكتب التربية العربي لدول الخليج- ١٤٠٩ هـ ١٩٨٨ م. ٢٤- موقعة عين جالوت.، نشر مجلة الشرطة ١٩٦٨ م. ٢٥- القراءة المجدولة وأثرها. ٢٦- الإستشراق، نشر مجلة مركز السنة والسيرة، جامعة قطر ١٤١٥ هـ.

(١) بن هشام: السيرة النبوية ١: ١٦١، ١٨٩، ومصعب الزبيري: نسب قريش ٤٠، وهشام الكلبي: جمهرة النسب ١: ٣٠.

(٢) لطبراني: المعجم الكبير ١: ٥٣ بإسناد حسن إلى محمد الباقر ثم هو مرسل لأن الباقر لم يدرك الحادثة، ولعلها رواية متوارثة من الوسط العائلي فترجح ماسواها، وهي تتفق مع سنه في غزوة بدر حيث كان في العشرين من عمره الطبراني: المعجم الكبير ١: ٦٤، والحاكم: المستدرك ٣: ١١١ وصححه ووافقه الذهبي.

(٣) الطبراني: المعجم الكبير ١: ٥٣.

(٤) ابن هشام: السيرة النبوية ١: ٢٦٢ بدون إسناد، و اختاره ابن حجر في الاصابة ٢: ٥٠١.

عشر[١]. وعرف علي رضي الله عنه بالشجاعة والخطابة والبلاغة، كما عرف ببراعته في القضاء فكان عمر بن الخطاب يقول: " أقضانا علي "[٢]. كما تميز بإيمانه العميق وفقهه الدقيق وقدرته على التأثير والإقناع كما يلاحظ في إسلام همدان كلها على يديه في يوم واحد[٣]. وقد أرسله النبي صلى الله عليه وسلم إلى بني جذيمة بعد غزو خالد لهم لإصلاح ما وقع من خطأ في حقهم فأصلح الأمر[٤]. وأرسله في موسم الحج سنة ٩ هـ إلى مكة لتبليغ صدر سورة براءة[٥]. وقد اشتهرت فضائله ومناقبه، وبيّن النبي صلى الله عليه وسلم مكانته منه في عدة مواقف حتى قال الإمام أحمد واسماعيل القاضي والنسائي وابو علي النيسابوري: " لم يرد في حق أحد من الصحابة بالأسانيد الجياد أكثر مما جاء في علي "[٦]. ومنها حديث: " من كنت مولاه فعلي مولاه "[٧]، ومنها قوله صلى الله عليه وسلم له: " أنت مني وأنا منك "[٨]. وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة[٩] وبان الله قد امتحن قلبه على الإيمان[١]، وبأنه رجل يحب الله ورسوله

---

(١) الطبراني: المعجم الكبير ١: ٥٤ من مراسيل الحسن البصري.

(٢) البخاري: الصحيح فتح الباري ٨: ١٦٧.

(٣) الطبري: تأريخ ٣: ١٣١- ١٣٢ بإسناد حسن.

(٤) ابن هشام: السيرة ٤: ٧٢- ٧٣ مرسل أبي جعفر الباقر.

(٥) أحمد: المسند ١: ١٥٦ و ٢: ٣٢ وصححه أحمد شاكر، والنسائي: خصائص علي ٩٣- ٩٥ بإسناد صحيح.

(٦) ابن حجر: فتح الباري ٧: ٧١.

(٧) أحمد: فضائل الصحابة ٧٠٥ بإسناد صحيح، و الترمذي: السنن تحفة الأحوذي ١٠: ٢١٤- ٢١٥ وقال: حسن كريب، والنسائي: خصائص علي ٩٦.

(٨) البخاري: الصحيح فتح الباري ٧: ٤٩٩.

(٩) أحمد بن حنبل: المسند ١: ١٨٨ وفضائل المحابة ١١٦ باسناد صحيح وأبو داود: السنن، ٢١١ و الترمذي: السنن ٥: ٦٥٢ وقال: حديث حسن.

ويحبه الله ورسوله[٢]. وبأنه لايحبه إلا مؤمن ولايبغضه إلا منافق[٣]. وقد نشأ علي في بيت النبي صلى الله عليه وسلم حيث أعان بتربيته عمه أبا طالب[٤]، وقد بات في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتدياً ثوبه في ليلة الهجرة لئلا يفطن المشركون لغيابه[٥]، لذلك تأخرت هجرته عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام[٦]. وشارك في جميع الغزوات مع النبي صلى الله عليه وسلم سوى تبوك، وحمل الراية يوم بدر وهو ابن عشرين سنة[٧]. وأظهر شجاعة فائقة في أحد[٨]، وتصدى لعمرو بن عبد ود العامري وهو يحاول اقتحام الخندق في غزوة الأحزاب فقتله، وكان من فرسان العرب المشهورين[٩]. وحمل الراية في فتح خيبر سنة ٧ هـ ففتح الله على يديه[١٠]. وثبت في غزوة حنين مع من ثبت من

---

(١) الترمذي: السنن تحفة الأحوذي ١٠: ٢١٧- ٢١٨ وقال: حسن صحيح غريب، وأبو داود: السنن مع شرح الخطابي ٣: ٤٨ ١، و أحمد: المسند ٣: ٣٣، ٨٢ و ٦: ٠٦ ١، ١٢١، والبزار: المسند ٣: ١١٨ و الحديث صحيح بمجموع طرقه.

(٢) البخاري: الصحيح فتح الباري ٧: ٧٠، وسلم: الصحيح ٤: ٨٧٢ ١- ٨٧٣ ١.

(٣) مسلم: الصحيح ١: ٨٦.

(٤) ابن اسحق: السيرة ١١٨ بدون إسناد.

(٥) أحمد: المسند ٥: ٢٥- ٢٧ وقال محققه أحمد شاكر: إسناده صحيح، وابن هشام: السيرة النبوية ٢: ١٢٤، ١٢٦- ١٢٧، و الحاكم: المستدرك ٣: ٤ وقال الذهبي: صحيح.

(٦) ابن هشام: السيرة النبوية ٢: ١٢٩ بدون إسناد.

(٧) الحاكم: المستدرك ٣: ١١١ وقال: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

(٨) البخاري: الصحيح فتح الباري ٧: ٣٧٢، وسلم: الصحيح شرح النووي ١٢: ٤٨ ١.

(٩) ابن هشام: السيرة النبوية ٣: ٣٢٥- ٣٢٦ بدون إسناد، والواقدي: المغازي ٢: ٤٩٦

(١٠) البخاري: الصحيح فتح الباري ٧: ٧٠، وسلم: الصحيح ٤: ١٨٧٢- ١٨٧٣.

المهاجرين والأنصار عندما فر الناس[1]. واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة في غزوة تبوك[2]، وكان يرغب علي في الخروج معه للجهاد فقال له: " ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لانبي بعدي "[3]. وأرسله إلى اليمن مرتين مرة داعيا وغازيا سنة ٩ هـ ومرة قاضياً[4].

إثنان وعشرون: الامامة والسياسة، ابي قتيبة الدينوري، تحقيق الزيني.

١. ج١، ص١٥١، باب

وقوع عمرو بن العاص في علي وذكروا أن رجلا من همذان يقال له برد قدم على معاوية، فسمع عمرا يقع في علي، فقال له: يا عمرو، إن أشياخنا سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من كنت مولاه فعلي مولاه)، فحق ذلك أم باطل ؟ فقال عمرو: حق، وأنا أزيدك أنه ليس أحد من صحابة رسول الله له مناقب مثل مناقب علي، ففزع الفتى.

ثلاث وعشرون: الصحابة المعتزلون للفتنة الكبرى[5]،

١.ج١، ص٣٩، باب

روى الحاكم النيسابوري عن أبي زكريا يحيى بن محمد العنبري، عن إبراهيم بن أبي طالب، عن علي بن المنذر، عن ابن فضيل، عن مسلم الملائي، عن خثيمة

---

(١) أحمد: المسند ٣: ٣٧٦ ورجاله رجال الصحيح، وابن هشام: السيرة ٤: ٨٧- ٨٨ بسند صحيح.

(٢) مسلم: الصحيح ١: ٨٦

(٣) البخاري: الصحيح فتح الباري ٧: ٧١ و ٨: ١١٢، ومسلم: الصحيح ٤: ١٨٧٠.

(٤) البخاري: الصحيح فتح الباري ٨: ٦٥، ٦٩، وفتح الباري ١٢: ٢٩١، ٢٩٣ وأبو داود: السنن ٤: ١١- ١٢، والنسائي: السنن ٥: ١١٥ والحديث حسن بمجموع طرقه.

(٥) د. خالد كبير علاّل، ج١، ط١، دار البلاغ، الجزائر، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

بن عبد الرحمن، أنه قال: سمعت رجلا قال لسعد بن أبي وقاص – رضي الله عنه – أن عليا يقع فيك لتخلفك عنه، فقال سعد:(والله إنه لرأي رأيته، وأخطأ رأي)، ثم قال سعد: إن عليا أعطي ثلاثا لئن أكون أعطيتُ إحداهن أحب إلي من الدنيا وما فيها، منها قول الرسول– صلى الله عليه وسلم – لعلي:(من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه)[1].

اربع وعشرون: ذيل مرآة الزمان[2]، اليونيني

(١) المستدرك على الصحيحين، ج٣ ص: ١٢٦.

(٢) ذيل مرآة الزمان، المؤلف: اليونيني، مصدر الكتاب: موقع الوراق: http://www.alwarraq.com، الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع. وهذا الكتاب من نوادر كتب التاريخ والتراجم الجليلة، طبع لأول مرة في حيدر آباد سنة ١٩٦٠م بعناية البرفسور (كرنكو) في أربع مجلدات، تشتمل على وقائع ووفيات، آخرها سنة ٦٨٦هـ وأولها: حوادث سنة ٦٥٤هـ وهي السنة التي انقطع إليها سبط ابن الجوزي صاحب (مرآة الزمان) ذلك الكتاب الضخم، الذي ذكر اليونيني أنه رآه بخط مؤلفه في سبعة وثلاثين مجلداً. وقد استوقفني في نهاية الجزء الأول من (ذيل المرآة) والذي ينتهي بحوادث سنة ٦٦٢هـ قول اليونيني: (نجز المجلد الأول، ويتلوه في الذي بعده ذكر ما وجد بخزانة حمص بعد وفاة صاحبها) ولكن عند الرجوع إلى المجلد الثاني إذ به يبتدئ بغير ما وعد به اليونيني، بل يبتدئ بما يشكك في أصل الكتاب، فأوله: ذكر حوادث سنة ٦٥٨هـ بأسلوب غير الأسلوب الذي سردت به حوادث هذه السنة في المجلد الأول، وهذا يعني أنه ذيل آخر للمرآة اختلط بذيل اليونيني، مما يعيد إلى الأذهان ما لحق (مرآة الزمان) أيضاً من الخلط بينها وبين مختصراتها، فبعدما نشر (جيوت) الجزء الثامن من مرآة الزمان في شيكاغو سنة ١٩٠٧م تبين أن المنشور ليس مرآة الزمان، وإنما بعض مختصراتها. وقد أفاد د. المنجد أنه لا توجد لمرآة الزمان نسخة خطية بخط مؤلفها، أو قريبة العهد بوفاته، على الرغم من كثرة النسخ الموجودة في مكتبات العالم من المرآة، وأكبرها قيمة (نسخة مكتبة أحمد الثالث باستنبول) وهي في أربعة عشر مجلداً، وهي النسخة الوحيدة الكاملة لمرآة الزمان. انظر مقدمة د. مسفر الغامدي للأجزاء التي قام بتحقيقها من مرآة الزمان، وهو (القسم الممتد من عام ٤٨١هـ حتى ٥١٧هـ) والمقدمة المستفيضة التي

١. ج٢، ص٢٤ - ٢٥، باب السنة التاسعة وسبعون وستمائة

ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تلبس الألسنة منها كل ساعة جديداً، ويتفيأ ظلاً مديداً، ويستقرب من الآمال ما يراه سوانا بعيداً. ونصلي على سيدنا محمد الذي طهر الله به هذه الأمة من الأدناس. وجعلها بهداية زاكية الغراس. صلى الله عليه وعلى آله. الذين منهم من قاله عنه صلى الله عليه وسلم (لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله)، فحسن الالتماس بذلك الاقتباس. وزاد في شرفه بأن طهر أهل بيته، وأذهب عنهم الأرجاس. صلاة لا تزال تتردد الأنفاس. ولا تبرح في الابناء حسنة الأنباس. وبعد، فإن خير من شرفت مراتب السلطنة بحلوله. وفوقت ملابس التحكيم لقبوله. ومن تزهى مطالع الملك باشراقه. وتبادر الممالك مذعنة لاستحقاقه. ومن يزدهى ملك منصوره، نصرة الله موطدة وولي عهده مكنه الله بأبيه. ومن يتشرف ايوان عظمة أن غاب والده في مصلحة الاسلام فهو صدره. وان حضر فهو ثانية. ومن يتحمل عاب الابالة منه بحيرسل كفيل لثناء. ويتكمل غوث الأمة بخير وابل خلف..... ومن الهم الاخلاق الملوكية وأوفى حكمها صبياً. ومن خصصته أدعية الأبوة الشريفة بصالحها. ولم يكن بدعائها شقياً. ومن رفعت به هضبة الملك حتى أمسى مكانها علياً. ومن هو أحق بأن يبحث للأمل وينجح. وأولى بأن تبلى له أخلفني في قومي وأصلح. ومن هو بكل خير ملى. ومن إذا فوضت أمور المسلمين كان أشرف من لا نورهم بلى. ومن يتحقق من والده

وضعها د. إحسان عباس للقسم الذي تولى نشره منه وهو: القسم الأول من الكتاب، أما القسم الممتد (من عام ٤٩٥ حتى سنة ٦٥٤ وهي آخر الكتاب) فقد نشر قديماً في حيدر آباد سنة ١٣٧٥هـ ثم تبين أنه إحدى مختصرات الكتاب، وليس الأصل. كما قام التركي (علي سويم) بنشر الحوادث الخاصة بالسلاجقة في الفترة، من ٤٤٨هـ حتى ٤٨٠هـ. (أنقرة ١٩٦٧م)، أعد هذه الصفحة الباحث: زهير ظاظا: zaza@alwarraq.com

الماضي الغزار. ومن اسمه عالي المنار. ان

لا سيف إلا ذو الفقار... ولا فتى إلا علي ".

ولكل رب سيف وقلم. ولكل ذى علم وعمل بما قاله صلى الله عليه وسلم لسمية رضي الله عنه حين أولاه من الفخار ما أولاه. (من كنت مولاه فعلي مولاه). فلا ملك اقليم إلا وهذا الخطاب يصله، ويوصله، ولا زعيم جيش إلا وهذا التفويض يسعه ويشمله. ولا اقليم إلا وكل به يقبله ويقبله. ويتمثل بين يديه ويمثله. ولا منبر إلا وخطيبه يتلو فرقان هذا التقدم ويرتله.

الخاتمة

بعد الانتهاء من بحث سبل الهداية الى سفينة الولاية من منظور كتب العامة فقد خلصنا الى النتائج الاتية:

اولا: أهتم الشرع الاسلامي الحنيف بتنظيم كافة شؤون وأمور المسلمين فلم يغفل صغارها كدخول الحمام والاكل والشرب وطريقة النوم فضلا عن أعاظمها وافاضلها والمتمثلة بنصب خليفة للمسلمين بعد رسول الله (ص) وجعل الامامة أصل من أصول الدين لما لها من الاهمية البالغة وفيها قوام الدين، حتى جعل الله سبحانه وتعالى كمال دينه بتبليغ الرسول صلى الله عليه واله وسلم المسلمين بخلافة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب من بعده، فلما بلغ المسلمين ذلك نزل قوله تعالى (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) المائدة (٣)؛ فقد جرت سنة الله سبحانه وتعالى بأنه لايمكن للدين أن يستمر دون قيم عليه يحفظ أصوله ويبلغ احكام الله، ولا يصلح لهذه المهمة الخطيرة إلا من اصطفاه الله لذلك.

لذا نجد أن الله سبحانه وتعالى قد ارسل رسله مبشرين ومنذرين وجعل لكل رسول ونبي وصي او اوصياء يكملون مسيرته، وقد أجمع المسلون جميعا على هذه الحقيقة حتى ورد لو خلت الارض من حجة لساخت باهلها، وقوله (ص) من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية، وإذا كان واجبا على كل انسان ان يعرف امام زمانه وان تكون في رقبته بيعة لذلك الامام. فهذا يملي بالضرورة ان لايخلو زمان من إمام وإلا كان التكليف بمستحيل لقوله تعالى (لايكلف الله نفسا إلا وسعها) مما اسقط التكليف بما هو خارج الوسع، ووجوب مبايعة الامام دون ان يكون هناك امام تكليف خارج الوسع، والقرآن والسنة والعقل يحتم ان يكون هذا الامام يتسم بصفات خاصة إذ حاشا لله سبحانه وتعالى أن يأمرنا

بمبايعة الظالمين لقوله سبحانه وتعالى (لاينال عهدي الظالمين) البقرة (١٢٤) ولا شك ان من يتمتع بنعم الله سبحانه وتعالى ويعصيه انه ظالم مما يتحتم علينا القول أن الامام يجب ان يكون معصوما لئلا يكون ظالما وتسقط عنه الامامة وفقا للقاعدة المتقدمة، وحتى يكون مأمونا على شريعة الله سبحانه وتعالى فغير المعصوم لايكون مأمونا على شريعة الله. فقال سبحانه وتعالى (إنَّمَا يُرِيدُ الله ليُذهبَ عَنكُم الرجسَ أهل البيت ويُطهّركم تطهيراً) الاحزاب (٣٣). وبين رسول الله (ص) أهل بيته بأنهم علي وفاطمة وأبناهما.

ولذا نجد ان هارون عليه السلام كان نبيا مع موسى عليه السلام وكان يوشع بن نون وصي موسى عليه السلام والحواريين اوصياء عيسى عليه السلام. وعلي بن ابي طالب عليه السلام وصي رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم ومن بعده ابن الامام الحسن المجتبى ومن بعده الامام الحسين الشهيد ومن بعده الاما علي بن الحسين زين العابدين ومن بعده الامام محمد بن علي الباقر ومن بعده الامام جعفر بن محمد الصادق ومن بعده الامام موسى بن جعفر الكاظم ومن بعده علي بن موسى الرضا ومن بعده محمد بن علي الجواد ومن بعده علي بن محمد الهادي ومن بعده الحسن بن علي العسكري ومن بعده محمد بن الحسن الحجة المنتظر عجل الله تعالى فرجه وسلام الله تعالى عليهم جميعا.

ثانيا: لاشك ان الانسان مهما بلغ من العلم غير مؤهل لآختيار الامام وأبسط دليل على ذلك هي الانتخابات وما تؤدي اليه من اختيار غير الصالح في كثير من الاحيان، ناهيك عن أن مهمة الامام أخطر وأجل من مهمة المسؤول في الدولة وتحتاج الى مواصفات لايعلم جلّها إلا الله سبحانه وتعالى كالتقوى والصلاح الحقيقيين.

ثالثا: رسم الله سبحانه وتعالى سنته في إقامة الامام في كتابه الكريم فقد قال تعالى لآبي الانبياء (**وإذ آبتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهنّ قال أني جاعلك**

للناس إماما قال ومن ذريتي قال لاينال عهدي الظلمين) البقرة (١٢٤) وقال جل شأنه **(إنما وليكم الله ورسوله والذين أمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون)** المائدة (٥٥) وأجمع المسلمين على نزولها في حق أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عندما تصدق بخاتمه لمسكين وهو يصلي.

وقال جل شأنه لنبيه الكريم (ص) **(يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ)** المائدة (٦٧). وتبن لنا من هذا البحث ان هذه الاية نزلت بعد حجة الوداع، واوجبت على رسول الله صلى الله عليه واله تبليغ المسلمين بالخليفة من بعده وهو امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام، كما ثبت من خلال البحث.

رابعا: إكمالا للغاية المتقدمة فقد أمر الله سبحانه وتعالى بمودة آهل بيت النبي (ص) الذين اصطفاهم لهذه المهمة الجليلة فقال جلّ شأنه **(قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى)** الشورى (٢٣)، وقال (ص) (من مات على حبِ آلِ محمّد مات شهيد، ألاّ ومن مات على حبّ آل محمّد مات مغفورا له، ألاّ ومن مات على حبّ آل محمّد مات تائباً، ألاّ ومن مات على حبّ آل محمّد مات مؤمناً مستكمل الإيمان، ألاّ ومن مات على حبّ آل محمّد بشره ملك الموت بالجنّة ثم منكراً ونكيراً، ألاّ ومن مات على حبّ آل محمّد جعل الله تعالى زوار قبره ملائكة الرحمن، ألاّ ومن مات على حبّ آل محمّد فتح له في قبره بابان من الجنّة. ألاّ ومن مات على بغض آل محمّد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله، ألاّ ومن مات على بغض آل محمّد مات كافراً، ألاّ ومن مات على بغض آل محمّد لم يشم رائحة الجنّة).

وعليه فقد جعل الباري عز وجل أجر تبليغ خاتمة الرسالات وأكمل الديانات

مودة آل رسول الله (ص) والذين حددهم (ص) بانهم علي وفاطمة وابناهما والتسعة المعصومين من ذرية الحسين عليه السلام أولهم زين العابدين واخرهم الحجة المنتظر المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف وبذا تستمر الامامة من لحظة وفاة رسول الله (ص) والى قيام يوم الدين لئلا يظل الناس دون امام والدين دون قيم.

خامسا: أجمع المسلمين بشكل منقطع النظير على انه (ص) جمع المسلمين بعد حجة الوداع في الجحفة والتي تدعى بغدير خم وقال (أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُسْلِمِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيّ مَوْلاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ).

وأجمع رجال الحديث من ابناء العامة على صحة هذا الحديث وأوردوه من عشرات الطرق وباسانيد مختلفة وجميع رجال السند في غالبية الطرق هم من الثقاة الاجلاء، وصحح الحديث كبار علماء العامة كاحمد بن حنبل والترمذي والنسائي وابن حبان والالباني والذهبي وغيرهم كثير. وألف بعض العلماء مؤلفات في هذا الحديث كما فعل الذهبي والنسائي وابن جرير الطبري، ولم يكن مفسري العامة بمنأى عن ذلك فقد روو الحديث من طرق شتى وبأسانيد متعددة، وهو ما فعله مؤرخي العامة الذين اجمعوا على صحة هذا الحديث. ولم يبق لباحث عن الحقيقة من مفر إلا التسليم بولاية أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام، أما من يريد العناد نسأل الله له الهداية ونسأل الله ان يجعل فيما كتبنا اسهاما في هذه الهداية قربة لله تعالى.

سادسا: إذا كانت كلمة المولى من الالفاظ المشتركة التي تحمل أكثر من معنى مثل (المالك، أي على مالك رقه. الثاني: المولى المعتِق بكسر التاء. الثالث: بمعنى المعتَق بفتح التاء. الرابع: بمعنى الناصر. الخامس: بمعنى ابن العم. السادس: الحليف. السابع: المتولي لضمان الجريرة وحيازة الميراث، وكان ذلك

في الجاهلية ونسخ بأية المواريث والثامن: الجار وانما سمي به لما له من الحقوق بالمجاورة. التاسع: السيد المطاع وهو المولى المطلق قال في الصحاح كل من ولي أمر احد فهو وليه. العاشر: بمعنى الأولى قال الله تعالى **(فاليوم لايؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأوىكم النار هي مولاكم)** (الحديد، (١٥)، أي اولى بكم.

واذا ثبت هذا لم يجز حمل لفظة المولى في هذا الحديث على مالك الرق لآن النبي (ص) لم يكن مالكا لرق عليا (ع) حقيقة ولا على المولى المعتق لانه لم يكن معتقا لعلي ولا على المعتق لان عليا (ع) كان حرا ولا على الناصر لانه عليه السلام كان ينصر من ينصر رسول الله (ص) ويخذل من يخذله ولا على ابن العم لانه كان ابن عمه ولا على الحليف لان الحلف يكون بين الغرماء للتعاضد والتناصر وهذا المعنى موجود فيه ولا على المتولي لضمان الجريرة لما قلنا انه انتسخ ذلك ولا على الجار لانه يكون لغوا من الكلام وحوشي منصبه الكريم من ذلك ولا على السيد المطاع لانه كان مطيعا له يقيه بنفسه ويجاهد بين يديه والمراد من الحديث الطاعة المحضة المخصوصة فتعين الوجه العاشر وهو الأولى ومعناه من كنت اولى به من نفسه فعلي اولى به وقد صرح بهذا المعنى الحافظ أبو الفرج يحيى بن السعيد الثقفي الاصبهاني في كتابه المسمى (مرج البحرين).

وأن محاولة البعض الى صرف معنى المولى الى المحب والناصر لا تستند الى أي اساس علمي او شرعي او منطقي، لآن جميع القرائن لا تساعد على ذلك، ناهيك عن أن امير المؤمنين عليه السلام استشهد بالحديث أشهد المسلمين عليه للاستدلال به على أحقيته بالخلافة في مواطن متعددة، وقد اجمع العلماء على انه أعلم الصحابة، فضلا عن علماء العامة أنفسهم لم يستعملوا كلمة الملى بمعنى المحب والناصر بل يساعملونها بمعنى السلطنة على الغير، ومن ثم فأن

محاولة صرف الحديث الى غير معناه أنما هي محاولة بائسة لتصحيح عمل البعض والله المستعان.

سابعا: اجمع المسلمين على ان أمير المؤمنين عليه السلام أفضل الصحابة علما وتقوى وصلاح وزهدا وورعا في ذات الله. وقد قال تعالى (أفمن يهدي الى الحق احق ان يتبع أمن لايهدّي الا ان يُهدى فمالكم كيف تحكمون) (يونس/ ٣٥)

ثامنا: أوردنا طرق حديث الولاية من كتب العامة فقد تتبعنا طرق هذا الحديث في كتب متون الاحاديث وكتب الاجزاء الحديثية وكتب التفسير لدى العامة وكتب التاريخ لدى العامة، والذين أوردوا هذا الحديث من طرق متعددة وبأسانيد صحيحة بحسب مبناهم وبحسب تقييمهم لها.

تاسعا: خلصنا الى ان رسول الله (ص) وبأمر من الله سبحانه وتعالى أقام علي بن ابي طالب خليفة من بعده وأنبئه أن الامة ستغدر به وستنقلب عليه وأوصاه وأخذ عليه العهود بأنه أن وجد انصارا فعليه ان يتمسك بأحقيته بخلافة رسول الله (ص) وأن لم يجد انصارا فعليه ان يصبر حفاظا على وحدة المسلمين لاسيما وأن الاسلام لا زال غضا طريا، ولم يشتد عوده بعد وأعدائه كثر وأقوياء ومحيطين به من كل جانب بل أن منهم من اندس في الاسلام لتحقيق مأرب شتى.

قائمة المراجع

أولا: القرآن الكريم

ثانيا: المعاجم اللغوية:

١. **ابن منظور**، لسان العرب، ج١٥، باب ولي، الدار المصرية للتأليف والترجمة. عن الموسوعة العربية العالمية: Global Arabic Encyclopedia http://www.mawsoah.net .

٢. **الجرجاني**، أبو الحسن، التعريفات، ج١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، بدون سنة نشر.

٣ . **الطريحي**، مجمع البحرين، ج١، عن الموسوعة العربية العالمية: Global Arabic Encyclopedia http://www.mawsoah.net .

٤. **الفراهيدي**، أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم، البصري، العين، تحقيق د. مهدي المخزومي ود. ابراهيم السامرائي، ج ٢، دار الحرية للطباعة، ١٩٨٥ .

٥. **الفروق اللغوية**، ج١، الموسوعة العربية العالمية: Global Arabic Encyclopedia http://www.mawsoah.net.

ثالثا: المصادر الحديثية

١. **احمد ابن حنبل** (١٦٤ – ٢٤١هـ، ٧٨٠ – ٨٥٥م)، أبو عبد الله بن هلال بن أسد الشيباني:

– مسند احمد، ج٢، ج٣، ج٦، ج٣٧، ج٣٩، ج٤٦، ج٤٧، ج٤٨، موقع الإسلام http://www.al-islam.com.

– فضائل الصحابة، ج٢، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، الطبعة الأولى،

مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٢. **د. أحمد فراج حسين**، أصول الفقه الاسلامي، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت.

٣. **اكرم بن ضياء العمر**، عصر الخلافة الراشدة، ج١، مكتبة العبيكان، مصدر الكتاب: فريق عمل المكتبة الشاملة http://www.shamela.ws،

٤. **ابن أبي عاصم أبو بكر** (٢٠٦ - ٢٨٧ هـ - ٨٢٢ - ٩٠٠ م)، أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك ابن مخلد الشيباني:

- الآحاد والمثاني،ج٦، موقع جامع الحديثhttp://www.alsunnah.com .
- السنة لابن أبي عاصم، ج٢، ج٣، موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com.

٥. **فوائد ابن أخي ميمي الدقاق**، تحقيق نبيل سعد الدين جرار، ج١، موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com.

٦. **ابن الاثير** (٥٤٤ - ٦٠٦ هـ = ١١٥٠ - ١٢١٠ م)، المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري، أبو السعادات، مجد الدين، جامع الأصول من أحاديث الرسول (أحاديث فقط)، ج٨، مصدر الكتاب: ملتقى أهل الحديث www.ahlalhdeeth.com.

٧. **ابن الاعرابي** (٢٤٦- ٣٤٠ هـ = ٨٦٠- ٩٥٢ م)، أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم، أبو سعيد ابن الاعرابي، معجم ابن الأعرابي، ج١، بتحقيق عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، الطبعة الأولى، دار ابن الجوزي، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م. موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com.

٨. **تذكرة الخواص**، سبط ابن الجوزي، المتوفي سنة ٦٥٤ هـ، ط١، منشورات ذوي القربى، قم، ١٤٢٧هـ.

٩. **ابن العديم**، بغية الطلب في تاريخ حلب،ج٣، ج٤، موقع الوراق، http://www.alwarraq.com.

١٠. **ابن الضياء**، تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام، ج١، موقع الوراق، http://www.alwarraq.com.

١١. **ابن المقرئ**، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني(٣٨١ هـ)، معجم ابن المقرئ، ج١، بتحقيق أبي عبد الرحمن عادل بن سعد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، وشركة الرياض للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ١٤١٩هـ. موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com.

١٢. **ابن حِبَّان** (؟ . ٣٥٤هـ،؟ . ٩٦٥م). محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، صحيح ابن حبان، ج٢٨، موقع جامع الحديث http://www.alsunnah.com.

١٣. **ابن حَجَر العَسقلاني** (٧٧٣هـ - ٨٥٢هـ، ١٣٧٢م - ١٤٤٨م)، شهاب الدين أبوالفضل، أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي، الكناني، العسقلاني، إطراف المسنِد المعتلي بأَطراف المسنَد الحنبلي، ج٣، مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث http://www.sonnhonline.com.

- المطالب العالية، ج١١، موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com.

١٤. **ابن خلدون**:

- مقدمة ابن خلدون، موقع الوراق، http://www.alwarraq.com.
- تاريخ ابن خلدون، ج١، موقع يعسوب

١٥. **ابن عابدين**، محمد أمين الشهير (ت ١٢٥٢ هـ)، رد المحتار حاشية ابن عابدين، ج٢، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٦. **ابن عجيبة**، تفسير البحر المديد (تفسير ابن عجيبة)، ج٥، مصدر الكتاب: موقع التفاسير، http://www.altafsir.com.

١٧. **ابن عساكر** (٤٩٩ - ٥٧١ هـ = ١١٠٥ - ١١٧٦ م)، علي بن الحسن بن هبة الله، أبو القاسم، ثقة الدين ابن عساكر بالدمشقي، ج٢، موقع ملتقى أهل الحديث http://www.ahlalhdeeth.com.

١٨. **ابن قانع** (٢٦٦- ٣٥١ هـ = ٨٨٠- ٩٦٢ م)، عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الاموي، بالولاء، البغدادي، معجم الصحابة لابن قانع، ج٢، موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com.

١٩. **ابن كثير**، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (٧٠٠ -٧٧٤ هـ):

- تفسير القرآن العظيم، ج٣، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الطبعة الثانية، دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، مصدر الكتاب: موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، www.qurancomplex.com.
- المختصر في أخبار البشر، ج١، موقع الوراق، http://www.alwarraq.com.
- البداية والنهاية، ج٥، ج٧، مكتبة المعارف، بيروت.
- تاريخ ابي الفداء، ج١،
- سيرة ابن كثير، ج٤،

٢٠. **ابن مزاحم المنقري**، وقعة صفين، ج١، موقع يعسوب.

٢١. **ابن نجيم**، البحر الرائق شرح كنز الدقائق (ت ٩٧٠ هـ)، ج٨.

٢٢. **ابن ماجة**، أبوعبد الله محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه، ج١، مصدر الكتاب: موقع وزارة الأوقاف المصرية http://www.islamic-council.com.

٢٣. **ابن همام**، كمال الدين محمد بن عبدالواحد (٨٦١ هـ)، فتح القدير، شرح الهداية مع تكملته نتائج الافكار في كشف الرموز والاسرار لقاضي زاده، شمس الدين احمد (٩٨٨ هـ)، ج٨، ط١، طبعة اوفست مكتبة المثنى لقاسم الرجب،

بولاق، بغداد.

٢٤. **أبو إسحاق إسماعيل بن جعفر** بن أبي كثير الأنصاري الزرقي المدني (١٨٠هـ)، حديث إسماعيل بن جعفر، ج١، موقع جامع الحديث، http://www.alsunnah.com.

٢٥. **أبو السعود العمادي** (٨٩٨ - ٩٨٢هـ). محمد ابن محمد بن مصطفى العمادي، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، ج٦، مصدر الكتاب: موقع التفاسير: http://www.altafsir.com.

٢٦. **القاضي أبو بكر العربي:**

- العواصم من القواصم في تحقيق مواقف الصحابة، ج١، ط١، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، ١٤١٩هـ. مصدر الكتاب: موقع الإسلام http://www.al-islam.com.

- اخبار الوافدين من الرجال من اهل البصرة، ج١، موقع الإسلام http://www.al-islam.com.

٢٧. **أبو يَعْلَى** (٢١١ - ٣٠٧هـ، ٨٢٦ - ٩٢٠م)، أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي، مسند أبي يعلى الموصلي، ج١، ج٦، ج١٣، مصدر الكتاب: ملفات وورد من ملتقى أهل الحديث http://www.ahlalhdeeth.com.

٢٨. **ابي نعيم الاصبهاني** (٣٣٦ - ٤٣٠ هـ = ٩٤٨ - ١٠٣٨ م)، أحمد بن عبد الله بن أحمد الاصبهاني:

- معرفة الصحابة، ج٤، ج٨، ج٢٠، ج٢٢، موقع جامع الحديث http://www.alsunnah.com.

- حلية الاولياء وطبقات الاصفياء، ج٤، ج٥، ط٤، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥.

- أخبار أصبهان، ج، الدار العلمية بدهلي . الهند، ١٤٠٥هـ، مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com.

- تاريخ اصبهان، ج١، موقع الوراق، http://www.alwarraq.com.

٢٩. **أبي الفضل السيد أبو المعاطي النوري**، المتوفى ١٤٠١ هـ، المسند الجامع المعلل، ج٣، ج٥، ج٦، ج٩، ج١٣،ج ١٨، موقع جامع الحديثhttp://www.alsunnah.com.

٣٠. **أبي شيبة الكوفي** أبو بكر عبد الله بن محمد بن ابي شيبة، مصنف ابي شيبة، ج٦، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩.

٣١. **ابي قتيبة الدينوري**، الامامة والسياسة، تحقيق الزيني، ج١، موقع الوراق: http://www.alwarraq.com.

٣٢. **الأدلبي**، محمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي أبو عبد الله، تحقيق: محمد بشير، ج١، المكتب الإسلامي- بيروت، ١٤٠١ - ١٩٨١.

٣٣. **الأعقم**، تفسير الاعقم، ج١، ج٢، موقع التفاسير http://www.altafsir.com.

٣٤. **الالباني**، محمد ناصر الدين:

- السلسلة الصحيحة، ج٤، مكتبة المعارف، الرياض، موقع جامع الحديث http://www.sonnhonline.com.

- ظلال الجنة في تخريج السنة لابن أبي عاصم، ج٢، الطبعة الثالثة، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣.

٣٥. **الألُوسي**، أبوالثناء شهاب الدين (١٢١٧-١٢٧٠هـ،١٨٠٢-١٨٥٤م)، محمود ابن عبدالله الحسيني، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج٤، ج٥، ج٢١، دار الفكر، بيروت، بدون سنة نشر. مصدر الكتاب: موقع التفاسير : http://www.altafsir.com.

٣٦. **البخاري**، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، صحيح

البخاري، الجامع الصحيح المختصر، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، ج٣، الطبعة الثالثة، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

٣٧. **البخاري**، عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجُعْفي (١٩٤ – ٢٥٦ هـ)، الأحاديث المرفوعة من التاريخ الكبير للبخاري، إعداد: د. محمد بن عبد الكريم بن عبيد، ج١، ج٢، مكتبة الرشد، الرياض،١٤٢٠ هـ، موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com.

٣٨. **البختري**، محمد بن عمرو بن، أبو جعفر الرزاز (٢٥١ – ٣٣٩ هـ = ٨٦٥ – ٩٥٠ م). مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري، ج١، موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com.

٣٩. **البزار** (٠٠٠ – ٢٩٢ هـ = ٠٠٠ – ٩٠٥ م)، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر، البحر الزخار، مسند البزار، ج٢، موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com.

٤٠. **البزاز**، مسند البزاز، ج١، موقع جامع الحديث.http://www.alsunnah.com.

٤١. **البِنْكَثي**، أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي(٣٣٥ هـ)، المسند للشاشي، ج١، بتحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة. موقع جامع الحديث: .http://www.alsunnah.com.

٤٢. **الحافظ البوصيري** (ت: ٨٤٠هـ). أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، موقع جامع الحديث.http://www.alsunnah.com.

٤٣. **الخطيب التبريزي**، محمد بن عبد الله، مشكاة المصابيح، تحقيق: تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ج٣، الطبعة الثالثة، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

٤٤. **أبوعبد الله الحاكم**، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن

الحكم (٣٢١ - ٤٠٥هـ، ٩٣٣ - ١٠١٥م):
- المستدرك على الصحيحين، ج ٦، ١٠، ١٣، ١٤، موقع جامع الحديث، http://www.alsunnah.com.
- المستدرك على الصحيحين(مستدرك الحاكم)، محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا بتعليق الذهبي، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١١ - ١٩٩٠.
٤٥. **التِّرمِذِي**، أبوعيسى (٢٠٩ - ٢٧٩هـ، ٨٢٤ - ٨٩٢م)، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، سنن الترمذي، ج٥،ج١٣، موقع وزارة الأوقاف المصرية http://www.islamic-council.com.
٤٦. **الثعالبي**، أبو زيد عبدالرحمن بن محمد بن مخلوف، الجواهر الحسان في تفسير القرآن، ج٣، مصدر الكتاب: موقع التفاسير، http://www.altafsir.com.
٤٧. **الثعلبي**، الكشف والبيان، ج٥، ج١٢، ج١٣ مصدر الكتاب: موقع التفاسير، http://www.altafsir.com.
٤٨. **الآجري** (..- ٣٦٠ هـ =..- ٩٧٠ م)، محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر الآجري، الشريعة للآجري، بتحقيق الوليد بن محمد بن نبيه سيف النصر، ج٣، ج٤، الطبعة الأولى، مؤسسة قرطبة، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م، موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com.
٤٩. **الحِمْيَري**، علي بن محمد بن هارون بن زياد بن عبد الرحمن (٢٣١ هـ - ٣٢٣ هـ)، جزء علي بن محمد الحميري، ج١، بتحقيق الدكتور عبد العزيز بن سليمان بن إبراهيم البعيمي، مكتبة الرشد وشركة الرياض للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ١٤١٨ هـ. موقع جامع الحديث، http://www.alsunnah.com.
٥٠. **الخطيب البغدادي**(٣٩٢ - ٤٦٣ هـ = ١٠٠٢ - ١٠٧٢ م)، أحمد بن

علي بن ثابت البغدادي، أبو بكر، المعروف بالخطيب:

- المتفق والمفترق، ج٣، موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com،

- تاريخ بغداد،ج٣، ج٥، ج٦، موقع الوراق: http://www.alwarraq.com

٥١. **الخطيب الشربيني** (..- ٩٧٧ هـ =..- ١٥٧٠ م)، محمد بن أحمد الشربيني، شمس الدين، تفسير السراج المنير، ج١، موقع التفاسير http://www.altafsir.com.

٥٢. **الخَلَّال**، أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد (٣١١هـ)، السنة لأبي بكر بن الخلال، ج١، بدراسة وتحقيق الدكتور عطية بن عتيق الزهراني، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٩٩ هـ. موقع جامع الحديث، http://www.alsunnah.com.

٥٣. **خليفة بن خياط** الليثي العصفري أبو عمر، تاريخ خليفة بن خياط، ج١، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، الطبعة الثانية، دار القلم، مؤسسة الرسالة، دمشق، بيروت، ١٣٩٧هـ.

٥٤. **الدَّارقطْنِيّ** (٣٠٦ - ٣٨٥هـ، ٩١٨ - ٩٩٥م)، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي، جزء أبي الطاهر، موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com.

٥٥. **الدولابي الرازي**، أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري(٢٢٤ - ٣١٠هـ)، الكنى والأسماء للدولابي، ج٣، ج٥، بتحقيق زكريا عميرات، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م، موقع جامع الحديث، http://www.alsunnah.com.

٥٦. **الذهبي**، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان:

- رسالة طرق حديث من كنت مولاه فهذا علي مولاه، موقع جامع الحديث http://www.sonnhonline.com.

- تاريخ الاسلام للذهبي، ج١، ج٤، ج٥، ج١٠، موقع الوراق:
http://www.alwarraq.com،

٥٧. **الزمخشري جار الله**، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الكشاف، ج٦، مصدر الكتاب: موقع التفاسير، http://www.altafsir.com،

٥٨. **السمهودي**، خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى، ج١، موقع الوراق
http://www.alwarraq.com.

٥٩. **السيوطي**، جلال الدين (٨٤٩ - ٩١١ هـ، ١٤٤٥- ١٥٠٥م)، عبد الرحمن بن أبي بكر:

- جمع الجوامع او الجامع الكبير، المصدر: موقع ملتقى أهل الحديث
http://www.ahlalhdeeth.com

- الدر المنثور في التأويل بالمأثور، ج٣، موقع التفاسير:
http://www.altafsir.com.

- جامع الاحاديث، ج٥، ج٦، ج١٠، ج١٥، ج٢١، ج٢٣، ج٢٩، ج٣٠، ج٣١، ج٣٢، ج٣٣، ج٣٤، ج٣٥، ج٣٩، موقع ملتقى أهل الحديث
http://www.ahlalhdeeth.com.

- تاريخ الخلفاء، ج١، موقع الوراق: http://www.alwarraq.com.

٦٠. **الشافعي** (٢٦٦- ٣٥٤ هـ = ٨٧٩ - ٩٦٥ م)، محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد ربه، أبو بكر الشافعي، الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي، ج١، بتحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، وتقديم: مشهور حسن آل سلمان، دار ابن الجوزي بالدمام، المملكة العربية السعودية، ١٤١٧ هـ. موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com.

٦١. **الشوكاني**،(١١٧٣هـ . ١٢٥٠هـ، ١٧٥٩-١٨٣٤م). محمد بن علي بن محمد بن عبدالله اليمني، فتح القدير، ج٦، موقع التفاسير

http://www.altafsir.com .

٦٢. **الصنعاني**، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، مصنف عبد الرزاق، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ج١١، الطبعة الثانية، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٣.

٦٣. **الطحاوي**، أبو جعفر (٢٣٨ - ٣٢١هـ، ٨٥٢ - ٩٣٣م)، أحمد بن محمد بن سلامة، مشكل الاثار، ج٤، ج٩، ج١١، موقع جامع الحديث

http://www.alsunnah.com.

٦٤. **الطبراني**، أبو القاسم (٢٦٠ - ٣٦٠هـ، ٨٧٣ - ٩٧١م)، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي:

- المعجم الكبير، ج ٣،ج٤، ج٥، ج١٢، ج١٩، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، ط٢، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، ١٤٠٤ - ١٩٨٣.

- المعجم الاوسط، ج١، ج٣، ج٥، ج١٣، ج١٥، ج١٨، موقع جامع الحديث

http://www.alsunnah.com

- المعجم الصغير، ج١، موقع جامع الحديثhttp://www.alsunnah.com.

- مسند الشاميين، ج٦، موقع جامع الحديث http://www.alsunnah.com.

٦٥. **القرطبي أبو عبد الله**، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح، الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، ج١٦، ج١٨، مصدر الكتاب: موقع التفاسير،

http://www.altafsir.com.

٦٦. **القندوزي الحنفي**، العلامة الكبير الشيخ سليمان بن الشيخ إبراهيم الحسيني البلخي، ينابيع المودة، سجل عظيم للاحاديث النبوية في مناقب الإمام علي وأهل البيت عليهم السلام، ج١ -٣، ط٢، منشورات الاعلمي للمطبوعات، بيروت لبنان، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م.

٦٧. **فخر الدين الرازي**، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين

التيمي، مفاتيح الغيب، ج١٣، ج١٥، مصدر الكتاب: موقع التفاسير، http://www.altafsir.com

٦٨. **المحاربي**، أبو محمد عبدالحق بن غالب بن عبدالرحمن ابن تمام بن عطية، المحرر الوجيز، ج٦، مصدر الكتاب: موقع التفاسير، http://www.altafsir.com.

٦٩. **المحاملي**، أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي (٢٣٥ - ٣٣٠)، أمالي المحاملي، ج١، تحقيق د. إبراهيم إبراهيم القيسي، دار ابن القيم والمكتبة الإسلامية، سنة ١٩٩١، موقع جامع الحديث http://www.alsunnah.com.

٧٠. **المسعودي**، مروج الذهب، ج١، موقع الوراق،

http://www.alwarraq.com.

٧١. **النَّسائي**، أبو عبد الرحمن (٢١٥-٣٠٣ هـ، ٨٣٠ - ٩١٥م)، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي الكبير:

- السنن الكبرى، ج٥، موقع يعسوب.

- خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ج١، تحقيق: أحمد ميرين البلوشي، الطبعة الأولى، مكتبة المعلا، الكويت، ١٤٠٦.

٧٢. **الهيثمي**(٧٣٥- ٨٠٧ هـ = ١٣٣٥- ١٤٠٥ م)، علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، أبو الحسن، نور الدين، مورد الظمآن، ج١، موقع اليعسوب، موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com،

٧٣. **هميان الزاد**، إباضي، ج١٢، مصدر الكتاب: موقع التفاسير،

http://www.altafsir.com

٧٤. **حقي**، تفسير حقي، ج١٣، مصدر الكتاب: موقع التفاسير،

http://www.altafsir.com.

٧٥. **ضياء الدين المقدسي** (٥٦٩ - ٦٤٣ هـ = ١١٧٤ - ١٢٤٥ م)، محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي، الأحاديث المختارة،ج١، ج٢، موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com،

٧٦. **القمي النيسابوري**، نظام الدين حسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري، تفسير النيسابوري، ج٣، ج٧، موقع التفاسير http://www.altafsir.com.

٧٧. **اليافعي**، مرآة الجنان وعبرة اليقضان في معرفة حوادث الزمان،ج١، موقع الوراق، http://www.alwarraq.com.

٧٨. **الهيثمي** (٧٣٥ - ٨٠٧ هـ = ١٣٣٥ - ١٤٠٥م)، علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، أبو الحسن، نور الدين، المصري القاهري، غاية المقصد فى زوائد المسند، ج٢، مكتبة صيد الفوائد.

٧٩. **اليونيني**، ذيل مرآة الزمان، ج٢، موقع الوراق: http://www.alwarraq.com.

٨٠. **د. خالد كبير علاّل**، الصحابة المعتزلون للفتنة الكبرى، ج١، ط١، دار البلاغ، الجزائر، ١٤٢٤هـ -٢٠٠٣م، موقع الوراق: http://www.alwarraq.com.

٨١. **د. رمضان علي الشرنباصي ود. جابر عبدالهادي سالم الشافعي**، أحكام الاسرة، ط٢، منشورات لحلبي الحقوقية، ٢٠١١.

٨٢. **د. محمود علي السرطاوي**، شرح قانون الأحوال الشخصية، ط١، دار الفكر، ١٩٩٧.

٨٣. **د. مصطفى إبراهيم الزلمي**، اصول الفقه في نسيجه الجديد، ط١، المكتبة القانونية، بغداد، ٢٠١٣.

٨٤. **معمر بن راشد** (٩٥ - ١٥٣ هـ = ٧١٣ - ٧٧٠ م)، معمر بن راشد بن

أبى عمرو الازدي الحدانى بالولاء، جامع معمر بن راشد، ج٣ ، موقع جامع الحديث، http://www.alsunnah.com.

٨٥. **مجموعة من المؤلفين**، التبويب الموضوعي للاحاديث، ج١، موقع جامع الحديث http://www.sonnhonline.com.

٨٦. **الوافي في الوفيات**، ج١، موقع الإسلام http://www.al-islam.com.

٨٧. **مسند الصحابة في الكتب التسعة**، ج٣١، ج٣٦، ج٤٤، ج٥١، موقع ملتقى أهل الحديث http://www.ahlalhdeeth.com

المحتويات

المقدمة ٧

التمهيد..... ١١

مودة آل الرسول (ص) الاطهار ١١

١. مودة آل الرسول (ص) في القرآن الكريم: ١١

٢. مودة آل الرسول (ص) في السنة النبوية المطهرة:..... ١١

الفصل الأول

معنى المولى ٢٣

الفصل الثاني

حديث الولاية في كتب متون الاحاديث لدى العامة ٥٥

الفصل الثالث

حديث الولاية في كتب الاجزاء الحديثية للعامة ٢٥٥

الفصل الرابع

حديث الولاية في تفاسير العامة ٣٧٧

الفصل الخامس

حديث الولاية في كتب التاريخ لدى مؤرخي العامة ٤٠١

الخاتمة ٥١٥

قائمة المراجع ٥٢١

يعدّ حديث الغدير (حديث الولاية) الذي ولّى فيه رسول الله (ص) أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام خليفة من بعده على المسلمين امتثالا لأمر الله تعالى بقوله تعالى (يا أيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين) المائدة/76. من اهم الأحاديث المروية عن رسول الله (ص) وقد رواه وأكده وصححه مختلف علماء الامة، وبغية ارشاد القارئ الى مصادر هذا الحديث في مختلف كتب الجمهور، وتيسير مهمة البحث عليه صنفنا هذا الكتاب الذي جمعنا فيه مصادر حديث الولاية في كتب المتون الحديثية، وفي كتب الأجزاء الحديثية، وفي تفاسير الجمهور، وفي كتب التاريخ لدى مؤرخي الجمهور، وقد تقدم ذلك كله تمهيد بينا فيه بعض موارد مودة آل الرسول (ص) الاطهار في القرآن الكريم وبعض كتب الحديث وتفاسير الجمهور، وفصل اول بينا فيه معنى الولي من خلال بعض المعاجم اللغوية. والله من وراء القصد.